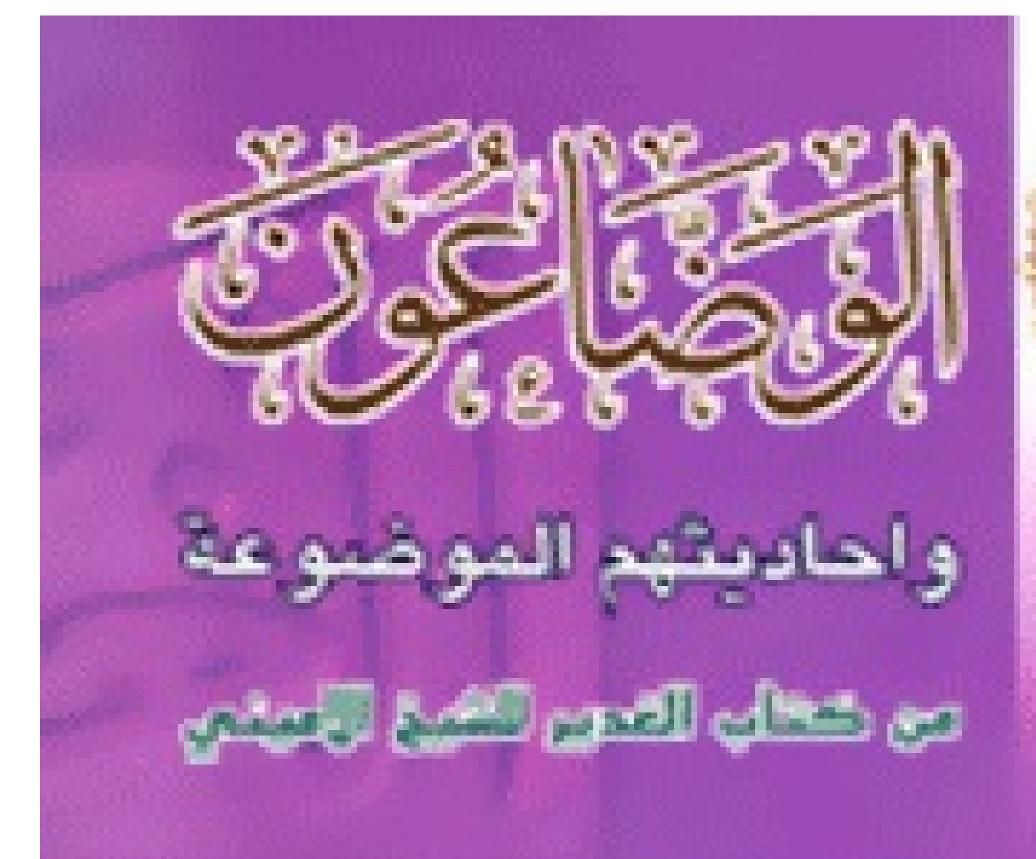


الوضاعون
وأحاديثهم الموضوعة
من كتاب الغدير للشيخ الأميني









الوضاعون و أحاديثهم

كاتب:

الشيخ الأمينى

نشرت فى الطباعة:

مكتبة اهل البيت

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الوضاعون و أحاديثهم الشيخ الأمينى

اشارة

الوضاعون وأحاديثهم – الشيخ الأمينى

الكتاب: الوضاعون وأحاديثهم

المؤلف: الشيخ الأمينى

الجزء:

الوفاة: ۱۳۹۲

المجموعة: أهم مصادر رجال الحديث عند الشيعة

تحقيق: إعداد وتقديم: السيد رامى يوزبكى

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ۱۴۲۰ – ۱۹۹۹ م

المطبعة:

الناشر:

ردمك:

ملاحظات:

المصدر:

كلمة المركز

كلمة المركز لا يمكن دراسة التاريخ واستخلاص النتائج والدروس والعبر منه مالم يتم الاعتماد على منهج علمى دقيق يفضى إلى النتائج الصحيحة والمتوخاة من البحث. ومن أبرز خصائص هذا المنهج النظر إلى وقائع التاريخ وأحداثه كموضوعات خارجية يتم التثبت من صدقها أو عدمه من خلال البحث العلمى الصارم، والنظر المجرد من الأهواء والميول والمشاعر وهو نفس المنهج الذى اتبعه القرآن الكريم وربى المؤمنين على الالتزام به وتطبيقه فنراه يدعو المؤمنين فى آيات كثيرة إلى التفكر فى الوجود، والنظر فى الكون والتمعن فى الاحداث الجارية واستخلاص العبر والدروس الصحيحة منها، كما نراه يذم التقليد فى العقائد والأفكار ويهاجم الرضوخ للأهواء والخضوع للميول ومشاعر الانتماء.

وقد ابتليت الأمة الاسلامية منذ صدر تاريخها الأول بالانحراف عن هذا المنهج والابتعاد عن تبنيه والإفادة من بركاته، وذلك فى علاقاتها مع أهم مصدر لبناء الحياة الاسلامية بعد القرآن

(۵)

صفحهمفاتيح البحث: القرآن الكريم (۲)

الكريم ونعنى به السنة النبوية الشريفة، فقد تعرضت سنة النبى الأكرم إلى الإساءة والتشويه من خلال مظاهر التلاعب الواسعة ومحاولات الوضع والدس الكبيرة التى تولى كبرها وباء بإثمها أعداء الرسالة والرسول، فبعد أن يئس هؤلاء من الطعن بكتاب الله والتلاعب به توجهوا إلى الحديث النبوى يفرغون سمومهم ويبثون أضاليلهم، فسعى الكثير من هؤلاء إلى استغلال الحديث النبوى لمآرب سياسية أو مذهبية أو شخصية، وظهرت حركة الوضع التى عكست حال الفرقة والتمزق بين أبناء الأمة الواحدة، كما عكست

الابتعاد عما أراده وضحى من أجله صاحب الرسالة.

ومع اشتداد الخلاف بين الفرق والمجموعات الاسلامية حاولت كل فرقة من هذه الفرق الانتصار لرأيها وتوفير الغطاء الشرعى لموقفها من خلال الاستشهاد بسنة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فازدادت لهذا حركة الوضع اتساعا وعمقا، فمن أعوزه الدليل من كتاب الله وافتقر إلى الشاهد من كلام نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) لجأ إلى وضع الأحاديث وانتحالها يسد بها نقص مذهبه وضعف رأيه.

ولم يقتصر الأمر على وضع الأحاديث المكذوبة ونسبتها إلى صاحب الرسالة، بل إنه تعدى هذا الحد لتشتد المصيبة وطأة فى إخفاء الأحاديث الصحيحة ونسبة قائلها إلى الغلو والتشيع، وقد كانت هذه التهمة كافية لإسقاط من توجه إليه وافقاده أى اعتبار يجعل حديثه موضع الاهتمام أو القبول، بل لقد وصل الأمر حدا

(۶)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، الكرم، الكرامة (۱)، الطعن (۱)

صار يتهم معه بالتشيع كل من روى أحاديث فى فضائل أهل البيت أو أظهر الاهتمام بذكرها، فلقد (وصموا) النسائى بهذه التهمة لأنه ألف كتابا فى خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام) كما اتهموا بالتشيع كلا من الحاكم وأبا نعيم وأبا حاتم وابنه، والطبرى وغيرهم ممن لاشك فى انتسابهم إلى مذهب العامة.

ولا ريب ان قسما من هؤلاء المحدثين كان يتوسع فى ذكر فضائل أهل البيت بدوافع علمية ومهنية، فهو يذكر فى مصنفه ما صح عنده ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد قاله أو قبله أو أشار به، كما أنهم (أو قسما منهم) كان يفعل ذلك تعبيرا عن مشاعر الاحترام والود التى يكنها لأهل البيت، وتعبيرا عن مشاعر الاستخفاف التى يحملها لشانئى العترة الطاهرة ومبغضيهم، كما فى موقف النسائى من أحاديث الفضائل حين عوتب على كثرة الرواية فى فضائل على وأهل بيته وعدم ذكره أى فضيلة لمعاوية، فكان جوابه: لا أعرف لمعاوية فضيلة إلا لا أشبع الله بطنه!

مركز الغدير

(۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)

الفصل الأول

الفصل الأول أ - ما هو الحديث الموضوع وما هى أنواعه:

الحديث الموضوع: هو الحديث المختلق المصنوع الذى رواه كذاب من كلامه أو من كلام غيره أو نسبه عمدا وافتراء إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد سمى موضوعا لانحطاط رتبته، فلا ينجبر أصله، وسمى حديثا من باب التجاوز، حسب دعوى من اختلقه.

أنواع الحديث الموضوع:

۱ - الوضع متنا: الموضوع متنا هو:

أ - كل حديث يختلقه كذاب من كلامه وينسبه إلى النبى (۱) (صلى الله عليه وآله وسلم) ب - وكل حديث يرويه كذاب من كلام غيره وينسبه عمدا وافتراء إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ۲ - الوضع سندا:

وهو ما قد يتجاوز المختلق من وضع الحديث إلى وضع السند، فيقوم

(۱)

(۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)

أ – ما هو الحديث الموضوع وما هى أنواعه

الفصل الأول أ – ما هو الحديث الموضوع وما هى أنواعه:

الحديث الموضوع: هو الحديث المختلق المصنوع الذى رواه كذاب من كلامه أو من كلام غيره أو نسبه عمدا وافتراء إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد سمى موضوعا لانحطاط رتبته، فلا ينجبر أصله، وسمى حديثا من باب التجاوز، حسب دعوى من اختلقه.

أنواع الحديث الموضوع:

١ – الوضع متنا: الموضوع متنا هو:

أ – كل حديث يختلقه كذاب من كلامه وينسبه إلى النبى (١) (صلى الله عليه وآله وسلم) ب – وكل حديث يرويه كذاب من كلام غيره وينسبه عمدا وافتراء إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ – الوضع سندا:

وهو ما قد يتجاوز المختلق من وضع الحديث إلى وضع السند، فيقوم

(١)

(٩)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)

أنواع الحديث الموضوع

الفصل الأول أ – ما هو الحديث الموضوع وما هى أنواعه:

الحديث الموضوع: هو الحديث المختلق المصنوع الذى رواه كذاب من كلامه أو من كلام غيره أو نسبه عمدا وافتراء إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد سمى موضوعا لانحطاط رتبته، فلا ينجبر أصله، وسمى حديثا من باب التجاوز، حسب دعوى من اختلقه.

أنواع الحديث الموضوع:

١ – الوضع متنا: الموضوع متنا هو:

أ – كل حديث يختلقه كذاب من كلامه وينسبه إلى النبى (١) (صلى الله عليه وآله وسلم) ب – وكل حديث يرويه كذاب من كلام غيره وينسبه عمدا وافتراء إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ – الوضع سندا:

وهو ما قد يتجاوز المختلق من وضع الحديث إلى وضع السند، فيقوم

(١)

(٩)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)

ب – علامات الحديث الموضوع

بوضع سند للحديث الموضوع، وهذا الحديث ينتهى إما إلى شئ من الإسرائيليات أو يضع سندا لعبارة مدلولها من الحكم والامثال، أو يضع سندا لحديث مختلق وفيه كلمات واهية أو كلمات تدل على فضائل لأناس أو مجموعة أو مدينة، أو ترغيب أو ترهيب، أو حديث مختلق يكون سبة على أناس أو مجموعة أو مدينة. وهذه الأحاديث تكون دائما لصالح مجموعة أو شخص معين.

ب – علامات الحديث الموضوع:

كما عرفنا أن الوضع يكون متنا وسندا، فإن الوضع فى المتن له علامات نستطيع أن نميز بها الحديث الموضوع عن غيره من الأحاديث الصحيحة.

ومن هذه العلامات:

۱ – ان الحديث الموضوع ركيك اللفظ، بعيد كل البعد عن بلاغة الرسول الكريم. ومن هذا النوع حديث (لا تسبوا الديك فإنه صديقى).

۲ – انه مخالف للعقل ولا يقبل أى تأويل كان. أو مخالف للحسى المشاهد نحو:

الباذنجان شفاء من كل داء. وحديث: أن سفينة نوح طافت بالبيت سبعا وصلت عند المقام ركعتين.

۳ – الموضوع مخالف لدلالة القرآن القطعية، ولا يحتمل التأويل، مثل

(۱۰)

صفحهمفاتيح البحث: القرآن الكريم (۱)، الكرم، الكرامة (۱)، الركوع، الركعة (۱)، السفينة (۱)

الحديث الوارد فى المدة المتبقية من عمر الدنيا وقدروها بسبعة آلاف سنة، وهذا يتناقض مع آيات كثيرة من القرآن الكريم.

۴ – مخالف لما هو معروف ومجمع عليه، مثل:

لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه، وحديث: ولد الزنا لا يدخل الجنة.

۵ – منح الأجور العظيمة والمقامات الرفيعة فى الجنة على عمل زهيد، ووضع الوعيد والتهديد على مخالفة يسيرة، مثل من قال: لا إله إلا الله خلق الله من تلك الكلمة طائرا له سبعون ألف لسان، لكل لسان سبعون ألف لغة يستغفرون الله له.

۶ – بعد الحديث الموضوع عن المنطق السليم. نحو:

جور الترك ولا عدل العرب، ذلك لأن المنطق السليم يقضى بأن الجور مذموم من أى مصدر كان، والعدل محمود من أى مصدر كان منبعه.

۷ – مناقضته لواقع الأحوال وطبائع الأشياء:

مثل ما يروى عن انس بن مالك أنه قال: دخلت الحمام فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جالسا وعليه مئزر فهممت أن أكلمه، فقال يا أنس انى عزمت على دخول الحمام بدون مئزر، ويدل على بطلان الحديث ان الحمامات لم تكن معروفة فى زمن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم).

(۱۱)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، القرآن الكريم (۱)، أنس بن مالك (۱)، الباطل، الإبطال (۱)، الزنا (۱)، الظنّ (۱)، الإستحمام، الحمام (۲)

أما الوضع فى السند فعلاماته

أما الوضع فى السند فعلاماته:

۱ – أن يكون فى سلسلة رواته مجاهيل لا يعرفون.

۲ – قد يكون الرواة معروفين لكن فيهم الكذاب والوضاع.

۳ – قد يكون الرواة ثقات ولكنهم يغلطون، أو يخلطون.

۴ – قد يكون الراوى أقر بوضعه للحديث، مثل اعتراف أبى عصمة نوح بن مريم الملقب بنوح الجامع، فإنه أقر بوضعه عن ابن عباس أحاديث فى فضائل القرآن سورة سورة (۱).

۵ - أن يكون امكان تحقق الرواية ممتنعا، كأن يروى الحديث عن شيخ أو عن رجل توفى قبل أن يولد الراوى أو لم يثبت اللقاء بينهما.

۶ - يعرف الحديث الموضوع من معرفة أحوال الراوى والدوافع النفسية التى حملته على الوضع.

فقد وضع محمد بن الحجاج الثقفى حديث " الهريسة تشد الظهر " ولقد كان هو بائعا للهريسة، وما حدث لمدنى ظريف حين جاء ابنه من الكتاب يبكى: فسأله مالك؟ قال: ضربنى المعلم، قال: لأضربنهم اليوم:

حدثنى عكرمة عن ابن عباس مرفوعا: معلمو صبيانكم شراركم أقلهم رحمة لليتيم، وأغلظهم على المسلمين.

ج - متى بدأ الوضع؟

بقيت السنة النبوية مصونة من التحريف والتزوير طيلة حياة رسول

(١) شرح النخبة: ص ٢١، تدريب الراوى: ص ١٠٢.

(١٢)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (٢)، محمد بن الحجاج (١)، القرآن الكريم (١)

ج – متى بدأ الوضع

أما الوضع فى السند فعلاماته:

١ - أن يكون فى سلسلة رواته مجاهيل لا يعرفون.

٢ - قد يكون الرواة معروفين لكن فيهم الكذاب والوضاع.

٣ - قد يكون الرواة ثقات ولكنهم يغلطون، أو يخلطون.

۴ - قد يكون الراوى أقر بوضعه للحديث، مثل اعتراف أبى عصمة نوح بن مريم الملقب بنوح الجامع، فإنه أقر بوضعه عن ابن عباس أحاديث فى فضائل القرآن سورة سورة (١).

۵ - أن يكون امكان تحقق الرواية ممتنعا، كأن يروى الحديث عن شيخ أو عن رجل توفى قبل أن يولد الراوى أو لم يثبت اللقاء بينهما.

۶ - يعرف الحديث الموضوع من معرفة أحوال الراوى والدوافع النفسية التى حملته على الوضع.

فقد وضع محمد بن الحجاج الثقفى حديث " الهريسة تشد الظهر " ولقد كان هو بائعا للهريسة، وما حدث لمدنى ظريف حين جاء ابنه من الكتاب يبكى: فسأله مالك؟ قال: ضربنى المعلم، قال: لأضربنهم اليوم:

حدثنى عكرمة عن ابن عباس مرفوعا: معلمو صبيانكم شراركم أقلهم رحمة لليتيم، وأغلظهم على المسلمين.

ج - متى بدأ الوضع؟

بقيت السنة النبوية مصونة من التحريف والتزوير طيلة حياة رسول

(١) شرح النخبة: ص ٢١، تدريب الراوى: ص ١٠٢.

(١٢)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (٢)، محمد بن الحجاج (١)، القرآن الكريم (١)

الله، وظلت هكذا فى منأى عن كذب الكذابين وافتراء المفترين حتى ارتحاله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الرفيق الأعلى، ولعل السبب فى هذا الأمر يرجع إلى عدة أمور:

أحدها: احترام الصحابة لسنة الرسول وقوة تأثير الروح الدينية فى نفوس المؤمنين فى تلك الفترة.

وثانيها: وجود رسول الله بين ظهرانيهم والخشية من أن يؤدى الكذب عليه إلى فضح المفترى أمام الملأ، اما لكلام مباشر من الرسول أو باخبار الوحى إياه (صلى الله عليه وآله وسلم)، كما حصل فى كثير من الموارد التى تدخل الوحى لإطلاع رسول الله عليها وإخباره عن مغيباتها.

وبعد وفاة الرسول اتجهت سياسة الخلفاء إلى المنع من رواية الحديث والتشديد على تدوينه، وقد كانت حجتهم فى هذا المنع هو الخشية من انصراف المسلمين عن القرآن الكريم وانشغالهم بالحديث وحده، مما أوجد فترة من السبات والانقطاع عن رواية الحديث وتناقله، كانت كافية لأن تختمر فيها بذور الوضع وتتهيأ الأرضية لعوامل الانحراف عن الرواية، وقد بقى هذا الوضع إلى زمن أمير المؤمنين حيث شجع (عليه السلام) المسلمين على كتابة الحديث وتدوينه، وكان يستحلف كل من يروى حديثا أنه سمعه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

غير أن هذا الأمر لم يدم طويلا، فما إن قتل أمير المؤمنين وانتقلت السلطة إلى بنى أمية حتى بدأت حركة وضع منظمة للحديث النبوى (١٣)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، القرآن الكريم (١)، بنو أمية (١)، الكذب، التكذيب (١)، القتل (١)، السب (١)، الوفاة (١)

أسباب الوضع

وانتحاله على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكان معاوية بن أبى سفيان هو أول الحكام الذين فتحوا الطريق أمام حركة الوضع الواسعة هذه، إذ بادر إلى اغداق الأموال بلا حساب على الرواة والمحدثين الذين كانوا يضعون ما يشاء من الأحاديث والروايات التى يعتقد أنها تؤدى إلى تعزيز (الحق) الأموى فى السلطان من جهة، وإخفاء فضائل أهل البيت واجتثاث الولاء من نفوس محبيهم من جهة أخرى. ولسنا بحاجة إلى ذكر الأمثلة فى هذا الصدد فان تاريخ تلك الحقبة ملئ بأسماء الرواة الذين كانوا على استعداد لبيع حديثهم (ودينهم طبعا) مقابل ثمن يحدده (الخليفة) نفسه تبعا لأهمية الشخص ووضعه الاجتماعى من ناحية، وأهمية المروى وحاجة الخليفة إليه من ناحية ثانية.

أسباب الوضع:

وإزاء هذا الاضطراب فى وقائع التاريخ وأحداثه لا يسع الباحث والمحقق سوى الحذر فى التعامل مع هذه المعطيات وتوخى الدقة فى معالجتها وعدم الرضوخ ل (السائد) أو (الرسمى) من هذه المفردات، فالذين صاغوا هذه الاحداث وسجلوا مجرياتها بشر عاديون لا يختلفون عنا فى أهوائهم ورغباتهم، ولهم ضعفهم البشرى واهتماماتهم التى لنا.

فحين نلقى نظرة فاحصة على مظاهر الاضطراب والتشويش فى مفردات تاريخنا ووقائعه سنجد ان الأسباب التى أدت إلى هذا التضارب والتناقض فى تسجيلها ورصدها لا تختلف فى مجملها عن الأسباب التى

(١۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، معاوية بن أبى سفيان لعنهما الله (١)، الوسعة (١)

يمكن أن تعزى لمظاهر التضارب والتشويش فى أحداث حاضرنا ووقائعه، فلمسجلى الاحداث جميعا - قديمهم ومعاصرهم - دوافعهم البشرية لهذا التحريف وأسبابهم الخاصة التى تدعوهم لهذا التشويه مع الاحتفاظ - طبعا - بالفارق التاريخى والزمنى بين الحالين، وسوف نستعرض لاحقا جانبا من الأسباب التى أدت إلى هذا الاضطراب، وهى:

١ - ضعف الملكات الفطرية لرواة الحادثة ومدونيها: فهؤلاء الرواة يتفاوتون فى قابلياتهم الطبيعية على الاحتفاظ بتفاصيل الواقعة ودقائق الرواية ومن ثم نقلها إلى الآخرين بدقة ووضوح، فقد يعجز الشاهد عن نقل الحادثة بكل جوانبها فينسى جزءا أو أكثر منها، ثم

يضطر لملأ الفجوات فى الروايـة بما يفترض أنه الصـحيح أو المناسب لسـياقها، وقد لا يتخذ هذا التبديل فى الأحداث شـكلا واعيا أو مقصودا بشكل مباشر، بل إن الراوى قد يعتقد أن ما ينقله عن الواقعة ويذكره عنها هو الحاصل حقا، وانها وقعت كما يرويها هو وينقل تفاصيلها.

ويتصل بهـذا العامل أمر آخر وهو عامل الكبر والاختلاط فى آخر العمر بالنسبـة للراوى، إذ كثيرا ما يؤثر هـذا الأمر على ذاكرة الراوى وقدرته على الرواية والنقل الدقيق.

۲ – عامل الإغراء بالمال والنفوذ وغيرهما: وهو عامل شديد التأثير فى توجيه التاريخ وصياغته بالشكل الذى يرتضيه ويريده أولو القوة من الحكام وأصحاب النفوذ، ففى كل عصر وزمان تجد صنفين من الناس،

صفحه(۱۵)

صنفا يمتلك عناصر القوة وأسباب النفوذ من المال والسلطان والجاه، ومستعدا للعطاء بلا حدود من أجل الحفاظ على عناصر القوة هـذه، وصـنفا يعيش فى ظـل هؤلاء وعلى فتـات موائـدهم، وهو على استعداد للتخلى عن كـل القيم والمبـادئ، وتزييف كل الحقائق والوقائع من أجل أن يبقى محتفظا بما يلقيه إليه الأقوياء من المال الحرام أو المتع الرخيصة.

ولعـل مـا نشاهـده فى زماننـا هـذا من مظاهر الكـذب والتزييف والتضـليل التى تطلقها وسائل الاعلام وتتبنى نشرها وبثها بين صـفوف المتلقين يقرب إلى أذهاننا جانبا من دوافع الوضع المتعمد للحديث النبوى وانتحاله على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

۳ – العامـل العقائـدى: فان كثيرا من أتباع المـذاهب والفرق العقائديـة لجأوا إلى وضع الحـديث وافترائه دعما منهم لمـذاهبهم وتعزيزا لأفكـارهم وعقائـدهم، فكثيرا مـا يعـانى هـذا المـذهب أو ذاك نقصـا فى جـانب معين من جوانب العقيـدة أو غيرهـا فيلجأ أتباع هـذه المذاهب إلى وضع الحديث سدا لهذا الخلل وقطعا للطريق على الخصوم والمتربصين.

ولهـذا السبب اتخـذ وضع الحـديث صورا مختلفـة وطرائق متباينـة باختلاـف الأغراض لـدى هؤلاء وتباينها، فقـد يكون الغرض دفاعيا يقتصـر على الـدفاع عن المذهب بعقائده ورموزه، فيتكفل الحديث الموضوع بيان هذه الناحية وايضاحها للآخرين، وقد يكون الغرض هجوميا يسفه عقائد الآخرين ويسخف أفكارهم ورموزهم، فيؤدى الحديث المفترى هذه

(۱۶)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الشهادة (۱)، السب (۱)

الغاية المطلوبة.

ولابـد أن نشير فى هذا السياق إلى حالات التآمر الكثيرة التى امتلأ بها تاريخنا الاسـلامى، والتى مارسـها أعداء هذا الدين منذ صدره الأول وطيلـة عصور التـدوين التاليـة، فقـد لجأ هؤلاـء وبنوايـا مسبقة دافعها الكيـد لهـذا الـدين وأهله إلى وضع الكثير من الأحاديث المكذوبة ودس العديد من الأخبار الباطلة سواء ما يتعلق منها بالرسالة الاسـلامية وصاحبها (صـلى الله عليه وآله وسلم) أو ما يتعلق منها بأخبار الأمم والنبوات السابقة.

ويمكـن الاستشـهاد فى هـذا الصـدد بمـا فعله بعض من أسـلم (أو تظـاهر بالاسـلام) من أتبـاع الـديانات السـماوية الأـخرى اليهـود أو النصارى، فقـد أسـلم هؤلاء لا حبا بالاسـلام أو اقتناعا بما فيه وبما يـدعو إليه بل تظاهروا بالايمان به كيدا ورغبة فى هدمه ونقض عراه من الداخل، فتراهم يغرقون كتب المسلمين الحديثية بأعداد كبيرة من الخرافات والأوهام والأساطير، فينسبون لأنبياء الله ورسله ما نسبته أممهم إليهم ونزههم عنه القرآن الكريم مما يتنافى كله وعقائدنا كمسلمين.

كما يمكن الإشارة فى هذا المجال أيضا إلى ما فعلته تيارات الالحاد والزندقة فى العصور الاسلامية التالية من الدس والتشويه والكذب على رسول الله بقصـد الإسـاءة والتخريب، ولنـا فى قصـة أحـد كبار الزنادقـة الـذى حكم عليه بالاعـدام فى بغـداد وخاطب الناس قبيل إعدامه بأنه كذب على رسول الله بكذا ألف حديث، وانه صومهم فى يوم فطرهم، وفطرهم فى

(۱۷)

صفحهمفاتيح البحث: القرآن الكريم (۱)، مدينة بغداد (۱)، الكذب، التكذيب (۱)

يوم صومهم وانه فعل كذا وكذا، أقول: لنا فى هذه الواقعة خير مثال على هذا النوع من الوضع والافتراء.

۴ – وهناك أيضا ما يمكن أن نسميه بالعامل التربوى أو التوجيهى كدافع مقصود أساسا من وضع الحديث، فقد لجأ الكثير من المحدثين والرواة إلى وضع الحديث ترغيبا للمؤمنين فى عمل الخير وتشجيعا لهم على اجتناب عمل الشر والسوء.

ويأتى فى هذا الإطار كثير مما روى من الأحاديث عن الجنة ونعيمها والنار وعذابها، كما يمكن أن ندرج ضمنه غير قليل مما روى عن فضائل بعض الأعمال والثواب المترتب عليها.

وعلى الرغم من النية الحسنة التى ينطوى عليها مثل هذا الدافع من وضع الحديث، إلا أن مثل هذه الأحاديث لا يمكن اعتبارها فى النتيجة أكثر من أنها روايات موضوعة مفتراة على رسول الله، الأمر الذى يتعارض مع أى غرض تربوى مفترض من مثل هذا الوضع، لما فى هذا العمل من الاستهانة – أو قل التساهل الكبير لو أحسنت الظن – بالنبى وحديثه وهو القائل (صلى الله عليه وآله وسلم "): من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار."

هذا فضلا عما فى أمثال هذه الأحاديث والروايات من المبالغات والكذب المفضوح مما يجعلها مرآة لأمزجة قائليها وأفكارهم، وميدانا يجول فيه خيال مخترعيها وأوهامهم وهو ما يعطى صورة خرافية مشوهة ومجافية للعقل عن الاسلام ونبيه إذا ما اعتقدنا بصحة هذه الروايات

(۱۸)

صفحهمفاتيح البحث: الكذب، التكذيب (۱)، الظنّ (۱)

واخترنا التصديق بها.

۵ – الحاجة لوضع أحاديث الفضائل.

أشرنا سابقا إلى دور بنى أمية التأسيسى فى وضع الأحاديث واختلاقها، وذلك لحاجتهم إليها فى دعم حكمهم وإضفاء صفة الشرعية عليه، ويمكننا القول هنا إن وضع الأحاديث والروايات المختلفة فى فضائل بعض الشخصيات والرموز يمكن تفسيره فى ضوء الحاجة المذكورة، وهو الأمر الذى لم يقتصر فعله على بنى أمية وحدهم، بل سار على نفس طريقتهم بنو العباس الذين خلفوهم فى الحكم، وكانوا بحاجة إلى ما يؤمن الشرعية لسلطانهم من الأحاديث والروايات المختلقة، بعد أن أبعدوا أصحاب الحق من الخلافة وهم أهل البيت من أبناء على (عليهم السلام)، ولهذا فإن هذا الأنواع من (الفضائل) مر بمرحلتين من الوضع والاختلاق تمثلت المرحلة الأولى فى حكم الأمويين وما وضعوه من أحاديث (الفضائل). وتمثلت المرحلة الثانية فى حكم العباسيين وما اختلقوه من هذه الأحاديث.

غف ۸ غاعا لمرحلة الأولى:

ونذكر منها: فى فضائل الخلفاء الثلاثة.

أ – عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما فى الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة منها لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق

(۱۹)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، عبد الله بن عباس (۱)، الدولة الأموية (۱)، الدولة العباسية (العباسيون) (۱)، بنو عباس (۱)، بنو أمية (۲)، الصدق (۱)، الحاجة، الإحتياج (۱)

عمر الفاروق عثمان ذو النورين (۱).

ب - وفى ترجمة أحد رواة حديثهم جاء ما يلى:

إبراهيم بن عبد الله بن خالد: كذاب قال ابن حبان: إبراهيم بن عبد الله بن خالد يسرق الحديث، ويروى الموضوعات عن الثقات وما ليس منهم، وقال الحاكم: أحاديثه موضوعة.

روى حديثا فى فضائل الصحابة: إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش: هاتوا أصحاب محمد، فيؤتى بأبى بكر وعمر وعثمان وعلى (رضى الله عنهم) فيقول لأبى بكر قف على باب الجنة فأدخل فيها من شئت ورد من شئت، ويقال لعمر قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وضعف من شئت، ويعطى عثمان غصن شجرة من الشجر التى غرسها الله تعالى بيده، فيقال: رد بهذا عن الحوض من شئت، ويعطى على حلتين فيقال له خذهما فانى ادخرتهما لك يوم أنشأت خلق السماوات والأرض.

انتهى (٢).

ج - عن انس مرفوعا - ليلة أسرى بى دخلت الجنة فإذا أنا بتفاحة تفلقت عن حوراء قالت انا للمقتول ظلما عثمان (٣).

د - وفى ترجمة أحد الدجالين.

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ج ١١ ص ٦٣ حد ١١٠٩٣.

(٢) لسان الميزان: ج ١ ص ٦۴ وص ٦۵.

(٣) تاريخ بغداد: ج ۵ ص ٢٩٧.

(٢٠)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب الثقات لابن حبان (١)، يوم القيامة (١)، إبراهيم بن عبد الله (٢)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (١)

إبراهيم بن مالك الأنصارى، قال ابن عدى: أحاديثه موضوعة، منها: حدثنا أحمد بن عبس الخشاب - وليس بعمدة - حدثنا إبراهيم بن مالك حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن عن أبى هريرة، مرفوعا:

هذا جبرائيل يخبرنى عن الله ما أحب أبا بكر وعمر إلا مؤمن تقى، ولا أبغضهما إلا منافق شقى، ثم ساق له حديثين من هذا الجنس.

انتهى (١).

ه - وفى حديث " ان الله ليتجلى للناس عامة ويتجلى لأبى بكر خاصة، " يقول الذهبى فى ترجمة على بن الحسن المكتب انى أقطع بأن هذا الحديث من وضع هذا الشويخ على القطان، ويقول الدارقطنى ان على بن الحسن كان يضع الحديث (٢).

و - وفى ترجمة وضاع آخر:

أحمد بن بكر البالسى: قال ابن عدى: روى مناكير عن الثقات. ثم ساق له ثلاثة أحاديث منها: عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء عن أبى سعيد - مرفوعا - قال: من أبغض عمر فقد أبغضنى، ومن أحبه فقد أحبنى، عمر معى حيث حللت، وأنا مع عمر حيث حل، حدثناه محمد بن حمدون النيسابورى حدثنا أحمد، قال أبو الفتح الأزدى: أحمد البالسى كان يضع الحديث (٣).

(١) ميزان الاعتدال: ج ١ ص ۵۴.

(٢) ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٢٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٨٦.

(٢١)

صفحهمفاتيح البحث: أبو هريرة العجلى (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، على بن الحسن (٢)، حماد بن زيد (١)، أحمد بن بكر (١)، البغض (١)

وفى حديث عن لهيعة عن مشرح عن عقبه - رفعه - ان الله يباهى الملائكة عشية عرفة بعمر (يقول الذهبى: هذا الحديث منكر جدا)،

أى ان الحديث موضوع ولا يقبل (١).

هـذه نماذج فقط، يلاحظ عليها انها ساريـة وفق مبدأ " قلب الحديث " و " تبديل المواقع. " لقد عمد هؤلاء فقلبوا أحاديث ثابتة بحق الإمـام على (عليه السـلام) ووصـفوها بأسـماء آخرين، بـل الأـمر نفسه تحقق مع ألقاب الشـهرة كالصـديق والفاروق فهى الألقاب التى أطلقها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على أمير المؤمنين، ولقد جاءت هذه الأحاديث فى الكثير من الكتب، انظر مثلا:

عن أبى ذر وسـلمان قالا: أخذ النبى (صـلى الله عليه وآله وسـلم) بيد على (عليه السـلام) فقال: إن هذا أول من آمن بى، وهذا أول من يصافحنى يوم القيامـة، وهـذا الصـديق الأكبر، وهـذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين (٢).

(١) ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٤٨.

(٢) انظر: السنن الكبرى للنسائى: ج ۵ ص ١٠۶ وص ١٠٧ ح ٨٣٩۵، الرياض النضرة ج ٣ ص ١٠٠ سنن ابن ماجة ج ١ ص ۴۴ ح ١٢٠، تاريخ الطبرى ج ٢ ص ٣١٠، ترجمة الإمام على (عليه السلام) فى تاريخ دمشق ج ١ ص ۶١، فرائد السمطين ج ١ ص ٢۴٨، الإصابة ج ۴ ص ١٧١ رقم ٩٩۴، الاستيعاب ج ۴ ص ١٧٠، أسد الغابة ج ۶ ص ٢٧٠، فيض القدير ج ۴ ص ٣۵٨، مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٢، كنز العمال ج ١١ ص ۶١۶ ح ٣٢٩٩٠ وص ۶١٠ ح ٣٢٨٩٧، الدر المنثور ج ٧ ص ۵٣، الصواعق المحرقة ص ١٢۵، كفاية الطالب ص ١٢٣، ذخائر العقبى ص ۵۶، التفسير الكبير للفخر الرازى ٢٧ / ۵٧.

(٢٢)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، يوم القيامـة (١)، يوم عرفـة (١)، النفاق (١)، الباطل، الإبطال (١)، كتاب التفسـير الكبير للفخر الرازى (١)، كتاب سـنن إبن ماجة (١)، كتاب مجمع الزوائـد ومنبع الفوائـد (١)، كتـاب كنز العمال للمتقى الهنـدى (١)، كتاب فرائد السـمطين (١)، كتاب ذخائر العقبى (١)، كتاب الصواعق المحرقة (١)، كتاب تاريخ الطبرى (١)، دمشق (١)

ذكر هذا الحديث فى الكثير من الكتب المعتبرة وبألفاظ مختلفة وعن طرق متعددة.

أما حـديث التجلى فإنه والعياذ بالله نوع من التجسـيم وحاشا لله أن نقول بتجسيمه، واما حـديث من أبغض عمر فقـد أبغضـنى، فإننا لو نظرنـا إلى كل أحاديث من أحب عليا فقـد أحبنى فإنها بـدأت بالحب أولا وانتهت بمن أبغض أو كره ولكن جاء الوضاعون فوضـعوا: من أبغض عمر فقد أبغضـنى، والافتعال واضح على هذا (الحديث) لأن الرسول (صـلى الله عليه وآله وسلم) فى كل كلامه يبدأ حديثه فى ترغيب الناس فيتكلم عن الحب والعواطف ولكنه فى هـذا الحـديث بدأ بالبغض والتنافر، وهو مما يبعد صدوره عنه (صـلى الله عليه وآلـه وسـلم)، امـا الشـطر الثـانى مـن الحـديث (أى عمر معى حيـث حلت) فـإنه حـديث آخر بحق الإمـام على (عليه السـلام) أخـذه الوضاعون وعندما قلبوا الحديث الأول ألصقوا هذا الحديث الثانى تكملة للحديث الأول، وهذا الحديث أيضا مما قد اتفق عليه العلماء وهو ان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: على معى وأنا مع على، وعلى منى وأنا من على.

أما حـديث مباهاة رب العالمين فى عشـية عرفـة بعمر فلقـد أغنانا عن رده جواب الـذهبى – وهو أحد أقطابهم – الذى نفاه وصـفه بأنه نكرة جدا.

ومما تجدر الإشارة إليه فى هذا السياق جرأة الذهبى وتشدده فى رفض كل أحاديث فضائل الخلفاء الثلاثة، وفضائل معاوية.

(٢٣)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، يوم عرفة (١)، البغض (١)

ثانيا: وضع الأحاديث فى فضائل معاوية:

وضعت فی فضائل معاویة أحادیث کثیرة، وقام المأجورون ومن یسمون أنفسهم بالعلماء بکتابة وتألیف کتب عن أحوال وفضائل معاویة، نذکر هنا قسما منها:

أ – قال ابن حجر فی الصواعق المحرقة فی تطهیر الجنان واللسان ص ۱۵:

جاء عن ابن عباس أنه قال: جاء جبرئیل إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال:

یا محمد استوص بمعاویة، فإنه أمین علی کتاب الله ونعم الأمین هو. ورجاله رجال الصحیح إلا واحدا ففیه لین، والآخر قال الحافظ الهیثمی: لا أعرفه!

هذا نص کلام ابن حجر، ولقد ذکرنا آنفا أننا إذا أردنا أن نعرف الوضع فی السند فإننا نلاحظ فیه راویا مجهولا لا یعرف، ومن هنا أدخل الوضاعون مثل هذه الأحادیث فی فضائل معاویة.

اقرأ هذه الخزعبلة العجیبة وهی من المصدر السابق ونفس الصفحة، وسوف أترک الحکم لک!

أن عون بن مالک کان قائلا نائما بمسجد بأریحاء، فانتبه فإذا أسد یمشی إلیه، فأخذ سلاحه فقال له الأسد: صه إنما أنا أرسلت إلیک برسالة لتبلغها، قلت: من أرسلک؟ قال: الله أرسلنی إلیک لتعلم معاویة أنه من

(۲۴)

صفحهمفاتیح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۱)، عبد الله بن عباس (۱)، کتاب الصواعق المحرقة (۱)، السجود (۱)

أهل الجنة! قلت من معاویة؟ قال: ابن أبی سفیان.

رواه الطبرانی عن عون بن مالک.

ب – جاء فی ترجمة أحد محدثی هذه الفضیلة.

أ – إبراهیم بن زکریا أبو إسحاق العجلی البصری الضریر المعلم. قال أبو حاتم: حدیثه منکر، وقال ابن عدی: حدث بالبواطیل، وقال: یأتی عن مالک بأحادیث موضوعة، عنه: محمد بن مصطفی، حدثنا محمد بن عبید القرشی، حدثنا إبراهیم بن زکریا، عن مالک، عن عبد الله بن دینار، عن ابن عمر، أن جعفرا أهدی إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) سفرجلا فأعطی معاویة ثلاثة فقال: القنی بهن فی الجنة (۱).

ج – عن خارجة بن زید عن أبیه – مرفوعا – قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا أم حبیبة، لله أشد حبا لمعاویة منک کأنی أراه علی رفارف الجنة، یقول الذهبی فی ترجمة محمد بن رجاء، روی عن عبد الرحمن بن أبی الزناد خبرا باطلا فی فضل معاویة اتهم بوضعه (۲).

نکتفی بهذا، وأما ما صح عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قاله بحق معاویة وثبت عند العلماء صحته سندا ومتنا فهو أنه (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إذا رأیتم معاویة علی

(۱) میزان الاعتدال: ج ۱ ص ۳۱، لسان المیزان ج ۱ ص ۵۰ (قال ابن حبان: هذا الحدیث موضوع لا أصل له).

(۲) میزان الاعتدال: ج ۳ ص ۵۴۵ رقم ۷۵۱۷.

(۲۵)

صفحهمفاتیح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۳)، الطبرانی (۱)، الأحادیث الموضوعة (۱)، عبد الله بن دینار (۱)، محمد بن رجاء (۱)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۱)

منبری فاقتلوه (۱).

وهذا الحدیث ینفی کل فضیلة لمعاویة ویقدح به إلی حد أن الرسول (صلی الله علیه وآله وسلم) أمر بقتله إذا رؤی علی منبر رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولكن من يفعل هذا؟

أخرج أحمد عن طريق عبد الله بن بريدة قال: دخلت أنا وأبى على معاوية فأجلسنا على العرش ثم أتينا بالطعام، فأكلنا، ثم أتينا بالشراب، فشرب معاوية ثم ناول أبى قال (أبى): ما شربته منذ حرمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۲).

ما تقول لمن سموه أميرا للمؤمنين ولمن اتفقت عليه الجماعة بأنه أمين على الوحى وله فضائل جمة، وهو يشرب المسكر الذى حرمه الله ورسوله، هل يحتمل أنه لم يكن سمع بتحريم الخمر؟

ثالثا: وضع الأحاديث فى فضائل المدن وقصة الابدال:

قام الأمويون بوضع كم هائل من الفضائل التى أمروا بها الوضاع

(۱) رواه البلاذرى فى تاريخه الكبير ورجاله رجال الصحاح وأخرجه ابن حجر فى تهذيب التهذيب: ج ۷ ص ۳۲۴ بالاسناد إلى أبى سعيد الخدرى بطريق رجاله كلهم ثقات، ورواه الطبرانى فى تاريخه: ج ۱۱ ص ۳۵۷ وتاريخ بغداد: ج ۱۲ ص ۱۸۱، وكنوز الحقائق للمناوى ص ۱۰، شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد:

ج ۱ ص ۳۴۸ وغيرها.

(۲) مسند أحمد بن حنبل: ج ۶ ص ۴۷۶ حديث ۲۲۴۳۲.

(۲۶)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، الدولة الأموية (۱)، عبد الله بن بريدة (۱)، القتل (۲)، الجماعة (۱)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد المعتزلى (۱)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، أبو سعيد الخدرى (۱)، الطبرانى (۱)

لصالحهم ووفق ما تشتهيه أنفسهم وآراؤهم الشخصية والسياسية حتى وإن كانت بعيدة أو تتنافى مع الاسلام، لأن مصلحتهم فوق كل شئ، فبعد فضائل الصحابة وفضائل معاوية، وبعد تزوير الحقائق وقلبها ووضع الأحاديث فى ذم أمير المؤمنين، جاء دور مدنهم وتقديسها، فجاء دور الشام ودمشق ومن فيها وقصة الابدال التى جاءت على لسان معاوية لوحده.

الشام:

أ - روى أحمد وأبو داود واليعقوبى، وغيرهم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: عليكم بالشام، فإنها خيرة الله فى أرضه، يجتبى إليها خيرته من عباده، ان الله قد توكل بالشام وأهله.

ب - وفى حديث آخر:

الشام صفوة الله فى بلاده يجتبى إليها صفوته من عباده، فمن خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته.

ج - وفى حديث عن أبى هريرة رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع مدائن من مدائن الجنة، مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق، واما مدائن النار فالقسطنطينية وطبرية وأنطاكية وصنعاء (۱).

(۱) نقلا عن كتاب أضواء على السنة المحمدية أو دفاع عن الحديث، محمود أبو ريه ص ۱۲۹.

(۲۷)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، مدينة مكة المكرمة (۱)، أبو هريرة العجلى (۱)، الشام (۶)، دمشق (۲)، كتاب أضواء على السنة المحمدية لمحمود أبو رية (۱)

قال العلماء عن هذه الأحاديث بأنها أحاديث باطلة وليست صحيحة.

الابدال:

مصطلح جديد جاء به الأمويين محاولة منهم لذر الرماد فى أعين المسلمين، على أن الأمويين رجالا ونساء، إن لم نقل إنهم أفضل من

أهل البيت وصحابة رسول الله فإنهم يوازونهم فى الفضل، وذلک تلافيا للوضع الذى أوجدوه بقتلهم أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خصوصا ممن كانوا مع أمير المؤمنين (عليه السلام)، وان المسلمين سوف ينصرون ويرزقون ويمطرون بهؤلاء الأبدال، وعليه فان الخروج على الشام وأميرها سوف يرفع النصر والرزق عن المسلمين. وقد انطلت هذه الحيلة على الكثير من بسطاء المسلمين واعتقدوا بصحتها.

عندما عاد معاوية من صلحه مع الإمام الحسن (صلى الله عليه وآله وسلم) خطب بالناس وذكرهم بنفسه وأعطى الإشارة المتفق عليها مع الوضاعين بعد سماعهم كلمة الابدال والشروع فى وضع الأحاديث لهذه الفرية.

روى الواقدى:

أن معاوية لما عاد من العراق إلى الشام بعد بيعة الحسن سنة ۴۱ ه خطب فقال: أيها الناس ان رسول الله قال إنک ستلى الخلافة من بعدى!!

فأختر الأرض المقدسة! فان فيها الابدال!

وقد أخبرتكم فالعنوا أبا تراب (يقصد على بن أبى طالب). فلما كان من الغد كتب كتابا، ثم جمعهم، فقرأه عليهم، وفيه: هذا كتاب كتبه أمير

(۲۸)

صفحهمفاتيح البحث: صحابة (أصحاب) رسول الله (ص) (۱)، الدولة الأموية (۲)، دولة العراق (۱)، على بن أبى طالب (۱)، الشام (۲)

المؤمنين معاوية صاحب وحى الله الذى بعث محمدا نبيا وكان أميا، لا يقرأ ولا يكتب، فاصطفى له من أهله وزيرا وكاتبا، أمينا فكان الوحى ينزل على محمد وأنا أكتبه وهو لا يعلم، فلم يكن بينى وبين الله أحد من خلقه، فقال الحاضرون: صدقت! وقد أورد هذه الأحاديث السيوطى فى الجامع الصغير (۱).

أ – عن عبادة بن الصامت: الأبدال فى هذه الأمة ثلاثون رجلا قلوبهم على قلب إبراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا.

وعنه أيضا: الأبدال فى أمتى ثلاثون بهم تقوم الأرض وبهم تنصرون وبهم تمطرون.

ب – عن عوف بن مالک: الأبدال فى أهل الشام بهم ينصرون وبهم يرزقون.

ج – عن انس بن مالک: الأبدال أربعون رجلا وأربعون امرأة كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا، وكلما ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة.

ولقد نفى الكثير من العلماء صحة هذه الأحاديث وهذه الروايات وقالوا بأنها روايات باطلة سندا ومتنا، كما أن أهل الحديث المحققين قد تكلموا فى أسانيد أحاديث الأبدال هذه، ومنهم الحافظ ابن الجوزى الذى حكم بوضعها وتابعه على ذلک ابن تيمية وكذلک السخاوى.

(۱) أضواء على السنة المحمدية أو دفاع عن الحديث، محمود أبو رية ص ۱۳۰.

(۲۹)

صفحهمفاتيح البحث: جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، عبادة بن الصامت (۱)، ابن تيمية (۱)، أنس بن مالک (۱)، الشام (۱)، الموت (۱)، كتاب أضواء على السنة المحمدية لمحمود أبو رية (۱)

رابعا: وضع أحاديث ضد أمير المؤمنين (عليه السلام) وأهل بيته: والسب العلنى واللعن.

أ – قال ابن عساكر: كان أول عمل عمله معاوية بعد أن استولى على الحكم أن كتب لعماله فى جميع الآفاق بأن يلعنوا عليا على المنابر (۱).

ب - يقول الحجوى فى ترجمة معاوية (ومن أقبح ما يذكر فى تاريخه سبه لعلى كرم الله وجهه، ولولا أنه فى صحيح مسلم، ما صدقت بوقوعه منه، ما أدرى ما وجه اجتهاده فيه حتى كان سنة من بعده) (۲).

ج - أخرج مسلم عن طريق عامر بن سعد بن أبى وقاص قال: أمر معاوية سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا تراب، فقال انما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلن أسبه ولأن تكون لى واحدة منهم أحب إلى من حمر النعم (۳).

(۱) تاريخ ابن عساكر: ج ۲ ص ۴۷، المستدرك للحاكم ج ۱ ص ۳۵۸ وص ۳۸۵، تاريخ الطبرى ج ۵ ص ۱۶۷ وص ۱۶۸، الكامل فى التاريخ لابن الأثير ج ۳ ص ۴۱۳، تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ۱۹۰، شرح النهج لابن أبى الحديد ج ۱ ص ۳۵۶ وص ۳۶۱، العقد الفريد ج ۴ ص ۳۶۵، ونقله فى الغدير ج ۱۰ ص ۲۶۴ عن ارشاد السارى فى شرح صحيح البخارى للقسطلانى ج ۴ ص ۳۶۸، تحفة البارى فى شرح صحيح البخارى للأنصارى مطبوع بذيل ارشاد السارى.

(۲) الفكر السامى: ح ۱ ص ۲۷۶، تاريخ التشريع للفضلى ص ۸۵.

(۳) صحيح مسلم: ج ۲ ص ۱۲۰، الترمذى ج ۱۲ ص ۱۷۱، تاريخ ابن الأثير ج ۸ ص ۷۷.

(۳۰)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، عمر بن سعد لعنه الله (۱)، كتاب صحيح مسلم (۲)، إبن عساكر (۲)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد المعتزلى (۱)، كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى (۱)، كتاب الكامل فى التاريخ لابن الأثير (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، كتاب صحيح البخارى (۲)، إبن الأثير (۱)، كتاب تاريخ الطبرى (۱)

د - قال ابن حجر ان معاوية اتخذ من لعن على على المنابر سنة (۱).

ه - لما مات الحسن بن على (عليه السلام) حج معاوية فدخل المدينة وأراد أن يلعن عليا على منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقيل له ان ههنا سعد بن أبى وقاص ولا نراه يرضى بهذا (۲).

و - روى بن الأثير عن شهر بن حوشب أنه قال: أقام - أى معاوية - خطباء يشتمون عليا (عليه السلام) ويقعون فيه (۳).

ز - عن عمرو بن العاص: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن آل أبى طالب ليسوا لى بأولياء (۴).

ح - لنقرأ ترجمة أحد ثقاتهم، وهو عندهم من الحفاظ المكرمين والثقات، ما نال هذه الدرجة إلا بميله عن على (عليه السلام).

إبراهيم بن يعقوب بن اسحان السعدى أبو إسحاق الجوزجانى:

كان أحمد بن حنبل يكاتبه ويكرمه اكراما شديدا، قال النسائى: ثقة، قال الدارقطنى: كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات، قال ابن عدى: كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق فى الميل على على، قال الدارقطنى بعد أن ذكر توثيقه: لكن فيه انحراف عن على، اجتمع على بابه

(۱) فضائل الصحابة من فتح البارى تحقيق عبد الفتاح شبل: ص ۱۴۲.

(۲) العقد الفريد: ج ۲ ص ۳۰۱ وص ۱۴۴، المستطرف ج ۱ ص ۵۴.

(۳) أسد الغابة: ج ۱ ص ۱۳۴، الإصابة ج ۱ ص ۷۷.

(۴) فجر الاسلام: ص ۲۶۱.

(۳۱)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۲)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، عمر بن سعد لعنه الله (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، عمرو بن العاص (۱)، شهر بن حوشب (۱)، أحمد بن حنبل (۱)، دمشق (۱)، الموت (۱)، الحج (۱)، كتاب أسد الغابة لإبن الأثير (۱)، كتاب فتح البارى (۱)

أصحاب الحديث، فأخرجت جارية له فروجة فلم تجد من يذبحها، فقال: سبحان الله فروجة لا يوجد من يذبحها، وعلى يذبح في ضحوة نيفا وعشرين ألف مسلم (۱).

أما ما جاء عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيمن سب عليا (عليه السلام):

عن ابن عباس قال: أشهد بالله لسمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عز وجل أكبه الله على منخريه. أخرجه أبو عبد الله الجدلي، ولقد جاء هذا الحديث بطرق متعددة وبألفاظ مختلفة فراجع (۲).

* (فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون) *

(۱) تهذيب التهذيب: ج ۱ ص ۱۸۵.

(۲) المستدرك على الصحيحين: ج ۳ ص ۱۳۰ ح ۴۶۱۵ و ح ۴۶۱۶ وص ۱۳۱ ح ۴۶۱۹، مسند أحمد ج ۴ ص ۵۳۴ ح ۱۵۵۳۰ و ج ۷ ص ۴۵۵ ح ۲۶۲۰۸، وخصائص النسائي - ضمن السنن - ج ۵ ص ۱۳۳ ح ۸۴۷۶، الرياض النضرة ج ۳ ص ۱۰۹ وص ۱۱۰، فرائد السمطين ج ۱ ص ۳۰۱ ح ۲۴۰، المرقاة في شرح المشكاة ج ۱۰ ص ۴۷۴، ذخائر العقبى ص ۶۶، نور الابصار ص ۸۰ وص ۱۱۰، كفاية الطالب ص ۸۲، الفصول المهمة ص ۱۲۵، كنز العمال ج ۱۳ ص ۱۶۵ ح ۳۶۵۰۳، تاريخ دمشق في ترجمة الإمام على (ع) ج ۳ ص ۲۹۴ ح ۱۳۲۳، أسد الغابة ج ۴ ص ۲۴۰ رقم ۳۹۵۳، الإصابة ج ۲ ص ۵۴۲ ح ۵۸۸۶، الاستيعاب ج ۲ ص ۵۳۰، مسند أبي يعلى الموصلي ج ۲ ص ۱۰۹ ح ۷۷۰، المطالب العالية لابن حجر العسقلاني ج ۴ ص ۶۳ ح ۳۹۶۶، الصواعق المحرقة لابن حجر ص ۱۲۳، فيض القدير ج ۶ ص ۱۸ ح ۸۲۶۶.

(۳۲)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، عبد الله بن عباس (۱)، أبو عبد الله الجدلي (۱)، الذبح (۱)، الشهادة (۱)، السب (۳)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري (۱)، كتاب الفصول المهمة لإبن صباغ المالكي (۱)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (۱)، كتاب نور الأبصار للشبلنجي (۱)، كتاب كنز العمال للمتقي الهندي (۱)، كتاب الخصائص للنسائي (۱)، كتاب فرائد السمطين (۱)، كتاب ذخائر العقبى (۱)، كتاب الصواعق المحرقة (۱)، دمشق (۱)

المرحلة الأولى المرحلة الثانية

المرحلة الثانية:

أ - الوضع في زمن الدولة العباسية:

سار العباسيون على سيرة أسلافهم الأمويين في وضع الأحاديث واختلاقها بعد أن لاحظوا الحاجة إلى مثل هذه الأحاديث لدعم حكمهم وتوطيد أركان سلطانهم، فالأمة لم تكن تعترف بشرعية هذا الحكم ولا بحقانية القائمين عليه، وهي حين شاركت في القضاء على بني أمية وتمكين الحكم الجديد إنما فعلت ذلك تحت راية الولاء لأهل البيت ويافطة الرضا من آل محمد، إلا أن العباسيين انحرفوا بهذا الشعار وزيفوا مواقف الأمة ومشاعرها، الأمر الذي أحوجهم إلى تفادي هذا النقص والحصول على الشرعية فأغدقوا الأموال للوضاع، وأجزلوا لهم الجوائز والعطاء، غير أن هذا كله لم يفد في ستر سوأة هذه الأباطيل والتغطية على تلك الأكاذيب إذ شخص العلماء هذه الموضوعات وحاكموها بميزان العلم ومقياسه، وفيما يلي نماذج من هذه الموضوعات والوضاعين:

أ - وضع الأحاديث في نصرة العباسيين وذكر أسماء بعضهم:

۱ - جاء في ترجمة أحد الوضاعين:

أحمد بن راشد الهلالى عن سعيد بن خيثم بخبر باطل فى ذكر بنى العباس، من رواية ابن خيثم عن حنظلة عن طاووس عن ابن عباس عن امه – قالت: مررت بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: انك حامل بغلام، قالت: وكيف؟ وقد تحالف الفريقان ألا يأتوا النساء؟ قال: هو ما أقول لك، فلما رضعته

(۳۳)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، عبد الله بن عباس (۱)، الدولة الأموية (۱)، الدولة العباسية (العباسيون) (۱)، بنو أمية (۱)، سعيد بن خيثم (۱)، الرضاع (۱)، الحاجة، الإحتياج (۱)

أتيته به، فأذن فى اذنه وقال: اذهبى بأبى الخلفاء، فسرد حديثا ركيكا فيه:

إذا كانت سنة خمسة وثلاثين ومائة فهى لك ولولدك منه السفاح، رواه أبو بكر بن أبى داود، وجماعة عن أحمد بن راشد فهو الذى اختلقه بجهل (۱).

۲ – وجاء عن أبى هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال للعباس: فيكم النبوة والمملكة، أخرجه أبو نعيم فى الدلائل وابن عدى فى الكامل وابن عساكر وروايته: فيكم النبوة وفيكم المملكة.

وروى الترمذى عن ابن عباس: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دعا للعباس بدعاء قال فيه: واجعل الخلافة باقية فى عقبه.

وروى الطبرانى: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخلافة فى ولد عمى وصنو أبى حتى يسلموها إلى المسيح.

وروى أحمد عن أبى سعيد الخدرى، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يخرج رجل من أهل بيتى عند انقطاع الزمان وظهور الفتن يقال له السفاح.

وفى حديث أم الفضل ...: يا عباس إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهى لك ولولدك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدى (۲) كان هذا من حديث مطول سنده إلى أحمد بن راشد الهلالى وقد تقدم ذكره انه قد وضع بحق بنى العباس.

(۱) ميزان الاعتدال: ج ۱ ص ۹۷.

(۲) تاريخ بغداد: ج ۱ ص ۶۳، تاريخ دمشق ج ۴ ص ۱۷۸.

(۳۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۴)، عبد الله بن عباس (۱)، الحافظ أبو نعيم (۱)، أبو هريرة العجلى (۱)، أبو سعيد الخدرى (۱)، الطبرانى (۱)، بنو عباس (۱)، إبن عساكر (۱)، الجماعة (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، دمشق (۱)

وهذا أبان بن عبد الحميد وكان فى بدء الأمر من أنصار أهل البيت (عليهم السلام)، فساوموه على أن يقول شعرا بحق بنى العباس ويمجدهم على أنهم الأقرب من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ويذم آل أبى طالب، فقال: والله ما استحل ذاك، فقال له الفضل: كلنا يفعل ما لا يحل ولك بنا وبسائر الناس أسوة.

فقال أبان قصيدته المعروفة:

نشدت بحق الله من كان مسلما * أعم بما قد قلته العجم والعرب أعم نبى الله أقرب زلفة * إليه أم ابن العم فى رتبة النسب ثم أضاف حشدا من المفارقات التاريخية، غازل بها عواطف الرشيد فأعطاه عليها عشرين ألف درهم.

۸ – الخلافات الكلامية:

جاءت الخلافات الكلامية بايعاز وتشجيع كامل من قبل السلطات الحاكمة فى ذلك الزمان، ولقد تبع العباسيون بنى أمية فى هذا المسار، ومن هذه المناقشات الكلامية الخلاف الذى وقع بين المسلمين حول: هل يزيد الايمان أم لا؟ ووضعوا لأجل كلامهم أحاديث يدعم بها كل فريق رأيه، ويضرب الفريق الآخر، وظهرت فى هذه الآونة فتنة القول بخلق القرآن التى ذهب ضحيتها الكثير من

المسلمين، وألهب الحكام بسببها ظهور الكثير من الأبرياء بالسياط وقتلوا بعضا منهم لمخالفتهم رأى الأمير

(۳۵)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، بنو عباس (۱)، بنو أمية (۱)، عبد الحميد (۱)، القرآن الكريم (۱)، القتل (۱)

الذى تبناه فى تلك المسألة.

مثلا فى قضية زيادة ونقصان الايمان وضعوا حديث:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الايمان قول وعمل يزيد وينقص، من قال غير ذلك فهو مبتدع.

وضع هذا الحديث أحمد بن محمد بن حرب (۱).

فكان مقابلا لهذا الحديث حديث:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من زعم أن الايمان يزيد وينقص فزيادته نفاق، ونقصانه كفر، فان تابوا، وإلا فاضربوا أعناقهم بالسيف.

وضع هذا الحديث محمد بن القاسم الطايكانى (۲).

وجاءت بعدها فتنة القول بخلق القرآن، وكانت مدعاة لوضع أحاديث مختلفة وجاءت أحاديث كثيرة تكفر من يقول بخلق القرآن (۳).

ولقد نجح الامراء فى اشغال الأمة الاسلامية وابعادها عن الأمور السياسية للدولة، وكذلك نجحوا فى القضاء على الكثير من العلماء والاشخاص الذين خالفوهم فى الرأى الذى تبنوه.

وظهرت المجسمة فوضعت أحاديثها وأباطيلها وهى تصور الله وهو

(۱) تنزيه الشريعة: ج ۱ ص ۱۵۰.

(۲) تنزيه الشريعة: ج ۱ ص ۱۴۹.

(۳) اللآلئ المصنوعة: ج ۱ ص ۴.

(۳۶)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، محمد بن القاسم (۱)، أحمد بن محمد (۱)، القرآن الكريم (۲)، الحرب (۱)

ينزل فى ليالى الجمعة إلى الدنيا ويجلس على كرسى من نور، أو أنه تعالى يتقدم الملائكة ماشيا وهم خلفه صفا صفا، إلى الكثير من الأقاويل والافتراءات التى ابتلى بها الاسلام والمسلمون.

ب - وضع أحاديث تدل على أن المهدى من العباسيين:

۱ - عن ابن عباس: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا عمى أبو الخلفاء الأربعين، أجود قريش كفا وأجملها، من ولده السفاح والمنصور والمهدى، بى يا عم فتح الله هذا الأمر وسيختمه برجل من ولدك، قال السيوطى فى هذا الحديث: موضوع المتهم به الغلابى (۱).

وأورده الحافظ ابن كثير وقال: هذا أيضا موقوف واسناده ضعيف وفيه الضحاك وهو لم يسمع من ابن عباس شيئا (۲).

۳ - حديث ابن عباس عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال لعمه العباس: ان الله ابتدأ بى الاسلام وسيختمه بغلام من ولدك وهو الذى يتقدم لعيسى بن مريم. رواه الخطيب البغدادى فى تاريخه وفى اسناده محمد بن مخلد (۳).

وقد ضعفه الذهبى وقال عن الحديث: رواه عن محمد بن مخلد

(۱) السيوطى فى اللآلئ المصنوعة: ج ۱ ص ۴۳۴ - ۴۳۵.

(٢) البداية والنهاية: ج ۶ ص ٢۴۶.

(٣) تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٣٢٣ وفى ج ۴ ص ١١٧ رواه من طريق آخر عن عمار بن ياسر وفيه ابن مخلد أيضا.

(٣٧)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، عبد الله بن عباس (٣)، جلال الدين السيوطى الشافعى (٢)، الخطيب البغدادى (١)، محمد بن مخلد (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، كتاب البداية والنهاية (١)

العطار، فهو آفته، والعجب أن الخطيب ذكره ولم يضعفه (١).

هكذا أراد بنو العباس أن يضفوا على حكمهم صفة الشرعية وانهم الخلفاء، وقد بشر بهم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وان الحكم سيكون بيدهم حتى ظهور المهدى والذى هو منهم ويقوم حتى مجئ عيسى (عليه السلام).

والذى نراه فى هذه الأحاديث أنها وضعت زمن المهدى أى بعد المنصور لأنها ذكرت ثلاثة من خلفائهم، وقد وضعوها لأجل المهدى نفسه وارضاء له واضفاء لصفة الشرعية على حكمه.

ح - وضع الأحاديث تقربا للأمراء العباسيين فيما يحبون:

ان أغلب الوضاعين كانوا يتقربون إلى الامراء بالوضع من هذا الطريق، وذلك لاشباع ميولهم ورغباتهم فى المشاركة حتى وإن كانت عن بعد فى إدارة الحكم، ولقد كان المال لدى الامراء وسيلة يبذلونها فى هذه المهمات، فالمهدى بن المنصور لا يتورع عن دفع عشرة آلاف درهم لمن يصحح له هوايته فى اللعب بالحمام، وكان مغرما بهذه اللعبة، ويلتمس دليلا من السنة يضعه له رجل فقيه فيجده فى شخص غياث بن إبراهيم وهو من فقهاء عصره الذى يدخل عليه فيروى له (لأسبق إلا فى خف أو حافر أو جناح) فيهب له المبلغ لضميمته الجناح إلى الخف والحافر فى الحديث، ولكن هذه الكذبة لم تنطل على جلاس المهدى، بل إن المهدى

(١) ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٢٨ رقم ٨٩.

(٣٨)

صفحهمفاتيح البحث: النبى عيسى بن مريم عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، بنو عباس (١)، غياث بن إبراهيم (١)

نفسه عرف ذلك، فقال بعد ذهاب الفقيه: أشهد ان قفاك قفا كذاب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جناح ولكنه أراد أن يتقرب إلينا!!

واليك ترجمته:

۶۶٧٣ - غياث بن إبراهيم النخعى، قال أحمد: ترك الناس حديثه، قال الجوزجانى: كان فيما سمعت غير واحد يقول يضع الحديث (يقول الذهبى) وهو الذى ذكره أبو خيثمة أنه حدث المهدى بخبر لأسبق إلا فى خف أو حافر فرس فيه (أو جناح) فوصله، ولما قام قال أشهد أن قفاك قفا كذاب (١).

۵ - العصبية لأئمة المذاهب الأربعة، أو للمذهب نفسه:

بلغ التعصب المذهبى بالكثير من أتباع المذاهب حد التراشق بالتهم والافتراءات الكاذبة والصحيحة فيما بينهم، وكل منهم ينتصر لامامه ومذهبه، إن مقلدة هذه المذاهب ومن سموا أنفسهم بالعلماء أو الفقهاء قد كبلهم التقليد الأعمى للامام والمذهب، وجعلهم لا يعتنون بكتب الحديث ورواتها وخصوصا الكتب التى ظهرت بعد موت أئمتهم، كما أنهم لم يعطوا كتب الحديث حقها فى البحث والتحقيق، لذا تجدهم يأخذون بالأحاديث والروايات التى تتفق مع آراء المذهب أو الامام الذى يتبعونه، ولا يقبلون غيرها وإن كانت على درجة عالية من الصحة وأقوى من

(١) ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣٣٧.

(۳۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، غياث بن إبراهيم (۱)، الشهادة (۲)

أ – الأحاديث الموضوعة فى فضائل الأئمة الأربعة

الأحاديث التى استندوا إليها فى مذهبهم، بل إنهم يردون حتى الأحاديث التى حصل الاجماع على صحتها لكنها مخالفة لمذهبهم أو رأى إمامهم، وإذا سألتهم لماذا لا تأخذون بهذه الأحاديث الصحيحة؟ أجابوك بأن الأحكام الشرعية ظنية وان أئمتنا لم يأخذوا بها وأخذوا ما هو صحيح برأيهم وجرى عليه العمل فى زمنهم، وان هؤلاء الأئمة الكبار ولقربهم من الصحابة والتابعين أوسع علما وأكثر تفقها منا.

اما إذا تكلمت على مذهب امامهم أو كان المذهب غير مذهبهم، فسرعان ما يأخذون برواية الأحاديث الموضوعة بحق مذهبهم والقدح بالبلايا من الموضوعات بمن خالفهم. وفيما يلى نذكر أمثلة للموضوعات فى فضائل أئمتهم وكذلك القدح المتعارف عليه فيما بينهم.

أ – الأحاديث الموضوعة فى فضائل الأئمة الأربعة:

۱ – الأحاديث الموضوعة فى فضائل أبى حنيفة:

عن انس أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيكون رجل فى أمتى يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة، يحيى دين الله تعالى وسنتى (۱).

وفى رواية أخرى: هو سراج أمتى، هو سراج أمتى، هو سراج أمتى (۲).

(۱) تاريخ بغداد: ج ۳ ص ۳۳۵ وقال: حديث موضوع.

(۲) مناقب أبى حنيفة: ج ۱ ص ۱۲.

(۴۰)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الأحكام الشرعية (۱)، الأحاديث الموضوعة (۳)، النعمان بن ثابت (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)

وفى ترجمة الجويبارى جاء:

۴۲۱ – أحمد بن عبد الله بن خالد الجويبارى، قال ابن عدى كان يضع الحديث لابن كرام على ما يريده، فكان ابن كرام يخرجها فى كتبه عنه، ومنها: ابن كرام حدثنا أحمد، عن أبى يحيى المعلم، عن حميد، عن أنس: يكون فى أمتى رجل يقال له أبو حنيفة يجدد الله سنتى على يده، قال ابن حبان: هو أبو على الجويبارى، دجال من الدجاجلة، روى عن الأئمة الآلاف من الأحاديث ما حدثوا بشئ منها، وقال النسائى والدارقطنى كذا، قال الذهبى: الجويبارى ممن يضرب المثل بكذبه، قال البيهقى أما الجويبارى فانى أعرفه حق المعرفة يضع الأحاديث على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد وضع عليه أكثر من ألف حديث، وسمعت الحاكم يقول: هذا كذاب خبيث وضع كثيرا فى الفضائل، لا تحل رواية حديثه بوجه (۱).

۲ – الفضائل الموضوعة فى الشافعى:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أكرموا قريشا فان عالمها يملأ طباق الأرض علما.

۳ – الفضائل الموضوعة فى مالك:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخرج الناس من المشرق إلى المغرب فلا يجدون أعلم من عالم أهل المدينة.

(۱) ميزان الاعتدال: ج ۱ ص ۱۰۶.

(۴۱)

صفحهمفاتیح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۳)، أحمد بن عبد الله (۱)، الكرم، الكرامة (۳)، الضرب (۱)

وفى حديث آخر: يكاد الناس يضربون أكباد الإبل فلا يجدون أعلم من عالم المدينة (۱).

۴ - الأحاديث الموضوعة فى أحمد:

قال عبد العزيز بن أحمد النهاوندى: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبى يقول: رأيت رب العزة عز وجل فى المنام، فقلت:

يا رب ما أفضل ما تقرب به المتقربون إليك؟ فقال: كلامى يا أحمد، قال:

قلت: يا رب بفهم أو بغير فهم؟ قال: بفهم وغير فهم (۲).

وحدثنا أحمد من محمد بن عبد الحميد الكوفى قال: سمعت إبراهيم بن خرزاد قال: رأى جار لنا كأن ملكا نزل من السماء ومعه سبعة تيجان، فأول من توج من الدنيا أحمد بن حنبل (۳).

وحدثنا أحمد بن محمد الكندى، قال رأيت أحمد بن حنبل فى المنام، فقلت: يا أبا عبد الله ما صنع الله بك؟ قال: غفر لى: وقال لى: يا أحمد ضربت فى؟ قال: قلت: نعم يا رب، قال: هذا وجهى فانظر إليه فقد أبحتك النظر إليه (۴).

(۱) أسنى المطالب: ص ۱۴ وقد عده ابن الحوت من الموضوعات وقال: سمعته من المالكية فقط.

(۲) سير أعلام النبلاء: ج ۱۱ ص ۳۴۷، مناقب أحمد ص ۵۸۳ وص ۵۸۴.

(۳) حلية الأولياء: ج ۹ ص ۱۹۲، مناقب احمد ص ۵۸۶.

(۴) سير أعلام النبلاء: ح ۱۱ ص ۳۴۹، مناقب أحمد ۵۹۳.

(۴۲)

صفحهمفاتیح البحث: الأحاديث الموضوعة (۱)، عبد الله بن أحمد (۱)، محمد بن عبد الحميد (۱)، أحمد بن حنبل (۲)، أحمد بن محمد (۱)، عبد العزيز (۱)، الضرب (۱)، كتاب حلية الأولياء لأبى نعيم (۱)

ب - القدح والطعن فيما بين المذاهب

ب - القدح والطعن فيما بين المذاهب:

أخرج الخطيب البغدادى بالاسناد إلى أبى بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأسرى الفقيه المالكى قال: سمعت أبا بكر بن أبى داود السجستانى يوما وهو يقول لأصحابه: ما تقولون فى مسألة اتفق عليها مالك وأصحابه، والشافعى وأصحابه، والأوزاعى وأصحابه، والحسن بن صالح وأصحابه، وسفيان الثورى وأصحابه، وأحمد بن حنبل وأصحابه؟

فقالوا: يا أبا بكر لا تكون مسألة أصح من هذه، فقال: هؤلاء كلهم اتفقوا على تضليل أبى حنيفة (۱).

وعن أبى صالح الفراء قال: سمعت يوسف بن السباط يقول: رد أبو حنيفة على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أربعمائة حديث، فقلت له: يا أبا محمد تعرفها؟ قال: نعم، قلت: أخبرنى بشئ منها، فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للفرس سهمان وللرجل سهم، قال أبو حنيفة: لا أجعل سهم بهيمة أكثر من سهم المؤمن (۲).

وحديث: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يكون فى أمتى رجل يقال له محمد بن إدريس أضر على أمتى من إبليس (۳).

(۱) تاريخ بغداد: ج ۱۳ ص ۳۸۳.

(۲) تاريخ بغداد: ج ۱۳ ص ۳۹۰، ومن أراد الاطلاع أكثر فليراجع تاريخ بغداد:

ج ١٣ من ص ٣٨٠ إلى ص ۴۲۰ فإنها مليئة بمثل هذا الكلام.

(٣) دراسة فى مصطلح الحديث: ص ١٨٢.

(۴۳)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، محمد بن عبد الله (١)، سفيان الثورى (١)، الخطيب البغدادى (١)، الحسن بن صالح (١)، أحمد بن حنبل (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (٣)

وأخرج ابن عبد البر فى كتابه جامع بيان العلم وفضله، فى باب حكم قول العلماء بعضهم فى بعض عن محمد بن إسحاق انه طعن فى نسب مالك وقال: ان مالك امام المالكية ليس ولد من حلال.

وهكذا دواليك كان القدح فى أئمة المذاهب وكأنهم بين أديان مختلفة حتى قال الزمخشرى فى كشافه:

إذا سألوا عن مذهبى لم أبح به * وأكتمه كتمانه لى أسلم فان حنفيا قلت، قالوا: بأنه * يبيح الطلا وهو الشراب المحرم وان مالكيا قلت، قالوا: بأننى * أبيح لهم أكل الكلاب وهم هم وان شافعيا قلت، قالوا: بأننى * أبيح نكاح البنت والبنت تحرم وان حنبليا قلت، قالوا: بأننى * ثقيل حلولى بغيض مجسم (١) انظر كيف كان الطعن والقدح فيما بينهم، فكيف إذا قالوا بأنه شيعى!!

۶ - الخطأ والسهو، وعدم اتقان الحفظ وضياع الكتب:

١ - فى ترجمة أحد محدثيهم:

طلحة بن عمر الحضرمى المكى صاحب عطاء.

ضعفه ابن معين وغيره، وقال احمد والنسائى: متروك الحديث، وقال النجارى وابن المدينى: ليس بشئ، قال عبد الرحمن: قدم طلحة بن عمرو فقعد على مصطبة، واجتمع الناس، قال: فخلوت به وقلت: ما هذه الأحاديث؟ فقال استغفر الله وأتوب إليه منها! فقلت له اقعد وأخبر

(١) تفسير الكشاف للزمخشرى: ج ۴ ص ٣١٠ طبعة مصر.

(۴۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (١)، الزمخشرى (١)، محمد بن إسحاق (١)، الطعن (١)، الأكل (١)، كتاب تفسير الكشاف للزمخشرى (١)

الناس، فقال: أخبروهم عنى (١).

٢ - وفى ترجمة آخر:

أحمد بن عمرو الحافظ أبو بكر البزار، صاحب المسند الكبير:

قال الحاكم: يخطئ فى الاسناد والمتن، قال الدارقطنى: يخطئ فى الاسناد والمتن حدث بالسند بمصر حفظا، ينظر فى كتب الناس ويحدث من حفظه، ولم يكن معه كتبه، فأخطأ فى أحاديث كثيرة، قال النسائى: هو ثقة يخطئ كثيرا (٢).

٣ - يقول ابن عساكر عن هؤلاء الحفاظ:

تارة يرفعون المرسل، ويسندون الموقوف، وتارة يقلبون الاسناد، وتارة يدخلون حديثا فى حديث (٣).

٧ - اختلاط العقل فى أواخر العمر:

١ - فى ترجمة: إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك الغفارى:

قال أبو إسحاق الجوزجانى: كان غير مقنع اختلط فى آخر عمره (۴).

٢ - وفى ترجمة: أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعى، صدوق

(١) ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣۴٠.

(۲) ميزان الاعتدال: ج ۱ ص ۱۲۴.

(۳) تاريخ ابن عساكر: ج ۲ ص ۱۰.

(۴) ميزان الاعتدال: ج ۱ ص ۳۰.

(۴۵)

صفحهمفاتيح البحث: إبن عساكر (۲)، جعفر بن حمدان (۱)

فى نفسه، مقبول تغير قليلا، قال أبو عمر بن الصلاح: اختل فى آخر عمره حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه، وذكر هذا أبو الحسن بن الفرات (۱).

۳ - وفي ترجمة: حجر بن مرار بن عبد الرحمن أبو معاذ البصرى:

قال ابن حبان: اختلط بآخره حتى كان لا يدرى ما يحدث، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز (۲).

۴ - وفي ترجمة: محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة:

قال الحاكم: مرض فى الاخر وتغير بزوال عقله وعاش بعدها ثلاث سنين، قصدته فيها فوجدته لا يعقل (۳).

۹ - الإسرائيليات:

انتصر الاسلام وأعزه الله بانتشاره السريع ودخوله إلى كل بيوت الناس فى الجزيرة، وهذا مما خلق له أعداء ومناوئين، فكان أول أعدائه، بل أكثرهم عداء له وحتى هذا الزمان هم اليهود، الذين أخذوا فى الكيد للاسلام وبكافة الوسائل والخدع، وكان إحدى تلك الوسائل أن أرسلوا مجموعة منهم ليدخلوا الاسلام ويدخلوا معهم فيه روايات التلمود الإسرائيلى.

(۱) ميزان الاعتدال: ج ۱ ص ۸۷.

(۲) تهذيب التهذيب: ج ۱ ص ۳۶۷.

(۳) ميزان الاعتدال: ج ۴ ص ۹.

(۴۶)

صفحهمفاتيح البحث: نهر الفرات (۱)، محمد بن الفضل (۱)، المرض (۱)

...(وقد كان أقوى هؤلاء الكهان دهاء وأشدهم مكرا، كعب الأحبار، ووهب بن منبه، وعبد الله بن سلام، ولما وجدوا أن حيلهم قد راجت بما أظهروه من كاذب الورع والتقوى، وأن المسلمين قد سكنوا إليهم، واغتروا بهم، جعلوا أول همهم أن يضربوا المسلمين فى صميم دينهم، وذلك بأن يدسوا إلى أصوله، التى قام عليه، ما يريدون من أساطير وخرافات، وأوهام وترهات، لكى تهن هذه الأصول وتضعف، لما عجزوا عن أن ينالوا من القرآن الكريم، لأنه قد حفظ بالتدوين واستظهره الآلاف من المسلمين، وانه قد أصبح فى ذلك بمنعة من أن يزاد فيه كلمة أو يدس إليه حرف اتجهوا إلى التحديث عن النبى، فافتروا ما شاءوا أن يفتروا عليه من أحاديث لم تصدر عنه، وأعانهم على ذلك أن ما تحدث به النبى فى حياته لم يكن محدد المعالم، ولا محفوظ الأصول، لأنه لم يكتب فى عهده صلوات الله عليه، كما كتب القرآن، ولا كتبه صحابته من بعده، وأن فى استطاعة كل ذى هوى أو دخيلة سيئة، أن يدس إليه بالافتراء، ويسطو عليه بالكذب، ويسر لهم كيدهم أنهم وجدوا الصحابة يرجعون إليهم فى معرفة ما لا يعلمون من أمور الأمم الماضية.

قال ابن الجوزى: لما لم يستطع أحد أن يدخل فى القرآن ما ليس منه أخذ أقوام يزيدون فى الحديث ويضعون مالم يقل (ص ۱۴ ج ۲ تاريخ ابن عساكر...)

وبواسطة كعب وابن منبه وسواهما من اليهود الذين أسلموا تسربت إلى الحديث طائفة من أقاصيص الإسرائيليات وما لبث هذه الروايات أن

(۴۷)

صفحهمفاتيح البحث: القرآن الكريم (۳)، عبد الله بن سلام (۱)، وهب بن منبه (۱)، الصّلاة (۱)

أصبحت جزءا من الاخبار التاريخية والدينية (۱).

أساس الوضع هو ما أدخله اليهود والنصارى على حديث رسول الله ويعد هذا أقدم وضع فى سنة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أو ما نسب إليه، ولقد تهيأت آنذاک أرضية مساعدة لحصول هذا الوضع، فقد أعطى عمر الاذن لتميم لكى يحدث ويقص فى مسجد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم).

عن الزهرى عن السائب بن يزيد انه لم يكن يقص على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا أبى بكر وكان أول من قص تميم الدارى، استأذن عمر بن الخطاب أن يقص على الناس قائما فاذن له (۲).

روى السيوطى فى الدر المنثور فى تفسير قوله تعالى عن نبيه داود على نبينا وآله وعليه السلام: (وأن له عندنا لزلفى وحسن مآب...) عن السدى بن يحيى قال حدثنى أبو حفص رجل قد أدرک عمر بن الخطاب ان الناس يصيبهم يوم القيامة عطش وحر شديد فينادى المنادى داود فيسقى على رؤس العالمين. فهو الذى ذكر الله وان له عندنا لزلفى وحسن مآب.

ثم روى عن عمر بن الخطاب عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه ذكر يوم القيامة فعظم شأنه وشدته، قال: ويقول الرحمن لداود عليه السلام: مر بين يدى، فيقول داود يا رب أخاف أن تدحضنى خطيئتى، فيقول: خذ بقدمى فيأخذ

(۱) أضواء على السنة المحمدية: ص ۱۴۵.

(۲) مسند أحمد: ج ۳ ص ۴۴۹.

(۴۸)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۳)، الخليفة عمر بن الخطاب (۲)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، يوم القيامة (۲)، السائب بن يزيد (۱)، السجود (۱)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (۱)، كتاب أضواء على السنة المحمدية لمحمود أبو رية (۱)

بقدمه عز وجل فيمر، قال فتلک الزلفى التى قال الله (وأن له عندنا لزلفى وحسن مآب) (۱).

وفى الشفاعة يقول كعب الأحبار، عندما سأله عمر بن الخطاب إلى ما تنتهى شفاعة محمد يوم القيامة؟: قد أخبرک الله فى القرآن ان الله يقول (ما سلككم فى سقر ...) إلى قوله: اليقين. قال كعب: فيشفع يومئذ حتى يبلغ من لم يصل صلاة قط، ويطعم مسكينا قط، ومن لم يؤمن ببعث قط، فإذا بلغت هؤلاء لم يبق أحد فيه خير (۲)!

وهكذا أدخل كعب إلى الاسلام بأنه لا يدخل النار أحد. وهكذا امتلأت كتب القوم بأحاديث الإسرائيليات وما جاءوا به فى كتبهم وألصقوه بالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) (ولو كان عند الشيعة نصف كعب الأحبار ... أو نصف وهب بن منبه ... أو نصف أبى شعيون ... أو نصف تميم الدارى أو أى شخص من أولئک لقامت القيامة على رؤوسهم من اخوانهم السنة) (۳).

واننى على يقين كامل بأن الباحث فى علوم الحديث وخصوصا المتتبع المنصف لسلوک أهل البيت: وفقههم والعلوم التى جاءت عنهم سوف يستحصل نتيجة مفادها ان مذهب أهل البيت: هو أحق المذاهب وأبعدها عن التأثر بثقافة أهل الكتاب.

(۱) الدر المنثور: ج ۵ ص ۳۰۵، كنز العمال ج ۲ ص ۴۸۸.

(۲) الدر المنثور: ج ۶ ص ۲۸۵.

(۳) تدوين القرآن: (على الكورانى العاملى) ص ۴۵۸.

(۴۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الخليفة عمر بن الخطاب (۱)، يوم القيامة (۱)، أهل الكتاب (۱)، وهب بن منبه (۱)، كعب الأحبار (۲)، القرآن الكريم (۲)، الشفاعة (۱)، الصّلاة (۱)، كتاب كنز العمال للمتقى الهندى

(۱)

۱۰ – رواة أحاديث ولكن أحدهم (شارب خمر، والآخر سارق كتب، والآخر راقص ...: ننقل هنا وبدون تعليق ما قيل فى بعض المحدثين وطرف من أفعالهم العجيبة:

۱ – على بن السراج المصرى، حافظ متأخر متقن، لكنه كان يشرب المسكر (۱).

۲ – على بن محمد بن أبى الفهم التنوخى أبو القاسم القاضى الجامع، كان ينادم على الشراب ولا يتورع (۲).

۳ – عمر بن قيس المكى سندول ويقال سندل، يقول مالك: انه يشرب النبيذ المسكر (۳).

۴ – محمد بن إبراهيم الفخر الفارس الصوفى الراوى عن السلفى، كان كثير الوقيعة فى العلماء مغرما بوصف القدود والخدود ومن شعره:

اسقنى طاب الصبوح * ما ترى النجم يلوح اسقنى كاسات راح * هى للأرواح راح غن لى باسم حبيبى * فلعلى استريح نحن قوم فى سبيل * العشق نغدو ونروح نحن قوم نكتم الاسرار * والدمع يبوح

(۱) ميزان الاعتدال: ج ۳ ص ۱۳۱.

(۲) ميزان الاعتدال: ج ۳ ص ۱۵۳.

(۳) ميزان الاعتدال: ج ۳ ص ۲۱۸.

(۵۰)

صفحهمفاتيح البحث: محمد بن إبراهيم (۱)، على بن محمد (۱)، عمر بن قيس (۱)

وكان بذئ اللسان، كثير الوقيعة فى الناس لمن عرفه ولمن لم يعرفه، ومن تصانيفه: كتابه (الاسرار وسر الاسكار) (۱).

۵ – محمد بن الحميد السمرقندى الملقب بالعلاء العالم، كان مدمنا على شرب الخمر (۲).

۶ – محمد بن نصر الله بن عنين الشاعر المشهور، كان يتناول الخمر ويخل بالصلوات (۳).

۷ – مظفر بن أردشير الواعظ، كان له سوق نافعة فى الوعظ، إلا أنه كان يخل بالصلوات، وقد ألف جزءا فى إباحة النبيذ المسكر (۴).

۸ – عبد العزيز بن عبد الملك الشيبانى الدمشقى الحافظ، شوهد مرات يصلى بالناس بلا وضوء، سرق كتب ابن السمعانى (۵).

۹ – عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون الفقيه صاحب مالك، كان مولعا بسماع الغناء (۶).

۱۰ – إبراهيم بن هدبه أبو هدبة البصرى، كان رقاصا بالبصرة يدعى

(۱) ميزان الاعتدال: ج ۳ ص ۴۵۲.

(۲) ميزان الاعتدال: ج ۳ ص ۶۱۳.

(۳) ميزان الاعتدال: ج ۴ ص ۵۵.

(۴) ميزان الاعتدال: ج ۴ ص ۱۳۱.

(۵) ميزان الاعتدال: ج ۲ ص ۶۳۲.

(۶) ميزان الاعتدال: ج ۲ ص ۶۵۸.

(۵۱)

صفحهمفاتيح البحث: شرب الخمر (۱)، يوم عرفة (۱)، عبد العزيز بن عبد الله (۱)، عبد العزيز (۱)، محمد بن نصر (۱)، السرقة (۱)، الوضوء (۱)

إلى العرائس فيرقص لهم، وكان يشرب المسكر (۱).

۱۱ – داود بن المحبر صاحب العقل وليته لم يصنفه، قال أحمد:

لا يدرى ما الحديث، روى عبد الغنى بن سعيد عن الدارقطنى قال: كتاب العقل وضعه ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبى رجاء، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزى (٢).

١٢ – يزيد بن أبان الرقاشى البصرى: قال فيه شعبه: لان أزنى أحب إلى من أن أحدث عن يزيد الرقاشى، ثم قال: ما كان أهون عليه الزنا (٣).

١٣ – يزيد بن سفيان أبو المهزم صاحب أبى هريرة، قال شعبة: كان أبو المهزم مطروحا فى مسجد ثابت لو أعطاه انسان فلسا لحدثه سبعين حديثا، وقال: رأيت أبا المهزم ولو يعطى درهما لوضع حديثا (۴).

١۴ – السيف الآمدى المتكلم صاحب التصانيف، على بن أبى على، نفى من دمشق لسوء اعتقاده وصح عنه أنه كان يترك الصلاة، وكان من الأذكياء (۵).

(١) ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٧١ رقم ٢۴٢.

(٢) ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ج ۴ ص ۴١٨.

(۴) ميزان الاعتدال: ج ۴ ص ۴٢۶.

(۵) ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢۵٩.

(۵٢)

صفحهمفاتيح البحث: أبو هريرة العجلى (١)، على بن أبى على (١)، عبد الغنى بن سعيد (١)، عبد العزيز (١)، دمشق (١)، الزنا (١)، السجود (١)، الصّلاة (١)

١۵ – سعيد بن ذى لقوه، الذى روى عن الشعبى، قال ابن حبان:

دجال يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب يشرب المسكر (١).

١۶ – طيفور بن عيسى أبو يزيد البسطامى، شيخ الصوفية، له نبأ عجيب وحال غريب، وهو من كبار مشايخ الرسالة، نقلوا عنه أنه كان يقول: سبحانى وما فى الجنة إلا الله، ما النار لأستأذنن إليها غدا، وأقول اجعلنى لأهلها فداء، أو لأبلغنها، ما الجنة؟ لعبة صبيان، هب لى هؤلاء اليهود، ما هؤلاء حتى تعذبهم؟! ومن الناس من يصحح هذا عنه ويقول:

قاله فى حال سكره، وكان يقول إنه كان له معراج كما كان للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

١٧ – طاهر بن سهل الأسفرائينى، شيخ ابن الحرستانى، قال الحافظ أبو القاسم فى ترجمته: كان عسرا مع عدم ثقته، حك اسم أخيه من كتاب الشهاب وأثبت اسمه (٣).

١٨ – عمر بن داود بن سلمون، أتى بحديث باطل لعله هو المتفضل بوضعه، يقول: ختمت القرآن اثنتين وأربعين ألف مرة (۴).

١٩ – محمد بن عبد الله بن القاسم أبو الحسن الحارثى الرازى، كان

(١) ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٣۴.

(٢) ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣۴۶.

(٣) ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٣۵.

(۴) ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٩٣.

(۵٣)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، عبد الله بن القاسم (١)، القرآن الكريم (١)، الطهارة (١)

د – حكم الوضع فى الاسلام

يقال له جراب الكذب، وقيل له: انك تلقب جراب الكذب، فقال بل أنا جوالق الكذب، فان شئت فاسمع أو دع، كذبه أحمد (١).

٢٠ – عبد الرحمن بن آدم البصرى مولى أم برثن، قال الدارقطنى:

انما نسب إلى آدم أبى البشر ولم يكن له أب يعرف، ذكره ابن حبان فى الثقات، قال المدائنى: استعمله عبيد الله بن زياد ثم عزله وأغرمه مائة ألف، ثم رحل إلى يزيد بن معاوية، فكتب إلى عبيد الله بن زياد أن يخلف له ما أخذ منه، قال: وكان ينال منه، وكان من شأنه أن أم برشن كانت امرأة تعالج الطيب، فأصابت غلاما لقطة فربته حتى أدرك وسمته عبد الرحمن، فكلمت نساء عبيد الله بن زياد فكلمنه فيه فولاه، كان يقال له عبد الرحمن ابن أم برثن (٢).

د – حكم الوضع فى الاسلام:

أصدر الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) حكمه القاطع فى كل من كذب عليه بحديث أو رواية فقال: (ان من الكبائر أن يقول الرجل على ما لم أقل).

و: (من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار).

هذا الحكم على كل من كذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الآخرة، أما

(١) ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٦٠٤.

(٢) ميزان الاعتدال: ج ۶ ص ١٢٢. تهذيب التهذيب: ج ۶ ص ١٢٢.

(۵۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، عبيد الله بن زياد لعنه الله (٣)، يزيد بن معاوية لعنهما الله (١)، الكذب، التكذيب (۶)، الكرم، الكرامة (١)

نتيجة

الحكم الشرعى الدنيوى فيقول العلماء، ومنهم السمعانى: من كذب فى خبر واحد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجب اسقاط ما تقدم من حديثه.

ويقول الشيخ أبو محمد الجوينى: نحكم بكفر من وقع منه الكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ويقول أحمد بن حنبل: لا تقبل روايات من كذب فى أحاديث الرسول وإن تاب عن الكذب بعد ذلك. أى انه إن كان راويا يسقط أحد شروط الرواة عنه وهو العدالة فتسقط كل رواياته التى رواها (١).

نتيجة:

ان ما ذكرناه من الأسباب والدوافع لا يعدو أن يكون جانبا محدودا من العوامل التى حدت بالوضاع إلى افتراء الحديث وأدت إلى شيوع ظاهرة الوضع على نطاق واسع، فان الدوافع والأسباب تختلف باختلاف المعنيين بهذا الوضع والمقدمين عليه سواء كان المعنيون هؤلاء هم الوضاعين أنفسهم أو أولئك المستفيدين من الوضع وانتحال الأحاديث، ولا يمكننا فى هذا السياق أن نخلى حتى الدوافع الأدبية والفنية المحضة من المسؤولية تجاه حصول هذه الظاهرة، فان الاتجاه الأدبى لدى الكثيرين من الوضاع وسعة الخيال التى يمتلكونها ساهمت فى اضفاء الطابع القصصى على هذه الروايات، وإن شئت فقل العكس أى ان هؤلاء

(١) اختصار علوم الحديث: ص ١٨.

(۵۵)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، الأحكام الشرعية (۱)، أحمد بن حنبل (۱)، الجوينى (۱)، الكذب، التكذيب (۳)، الوسعة (۱)

القصاصين حاولوا إضفاء الطابع الدينى على قصصهم من خلال ربط مضامينها ومجرياتها بالسنة النبوية الشريفة.

ولا يمكننا هنا تجنب الإشارة إلى النتائج المخربة والآثار السيئة للأحاديث التى أحدثها وأدى إليها وضع الحديث على عقائد الناس وأفكارهم وكذا نظرتهم إلى الحاكم والعلاقة به.

ويمكن القول هنا ان الدوافع السياسية تأتى فى طليعة العوامل التى أدت إلى بروز هذه الظاهرة وانتشارها وأشرنا آنفا إلى الدور الأموى ابتداء من حكم معاوية بن أبى سفيان فى وضع الحديث، ونقول هنا ان دافع الأمويين الرئيسى من وراء ذلك كان إضفاء صفة الشرعية على نظام حكمهم وتقديمه للمسلمين بصورة مقبولة دينيا، فقد كان الأمويون يعلمون - كغيرهم - بافتقاد نظامهم لمثل هذه الشرعية وضعف الأساس الدينى الذى يرتكز عليه حكمهم، لهذا لجأوا إلى الحديث المكذوب على الرسول يستمدون منه الغطاء الشرعى ويدعمون به الأساس الواهى لحكمهم، وقد وجدوا الكثير من (الصحابة) ممن هم على استعداد للقيام بهذه المهمة ووضع الأحاديث التى تعزز شرعية هذا الحكم وتمنع الناس من التعرض له أو حتى انتقاده.

والملاحظ ان الأمويين مارسوا - فى مسعاهم لتحقيق الشرعية المطلوبة - التعاطى مع الحديث النبوى على عدة مستويات، وكنا قد أشرنا فى حديث سابق لما يمكن أن ندعوه هنا بالمستوى النظرى لهذا التعاطى،

(۵۶)

صفحهمفاتيح البحث: معاوية بن أبى سفيان لعنهما الله (۱)، الدولة الأموية (۳)

وذلك من خلال التشجيع على وضع الأحاديث التى تثنى على الأمويين - وغيرهم - وتبجل رموزهم وشخصياتهم، وكذا التشجيع على افتراء الأحاديث التى أرادوها أن تحط من قدر أهل البيت وتنزلهم من مرتبتهم الشامخة وفى مقدمتهم سيد العترة أمير المؤمنين (عليه السلام).

والمستوى الثانى من التعاطى مع الحديث النبوى يمكننا أن نسميه بالمستوى التطبيقى وهو التعامل الذى كان يتجه إلى تبرير السياسة الأموية على صعيد الممارسة والسلوك، واشاعة نوع من الفهم للعلاقة مع الحاكم يرتكز على إضفاء الشرعية والقداسة على أعمال الحاكم وسياساته وعدم جواز التعرض لهذه السياسة بأى شكل من الأشكال مهما يكن بعد هذه الأعمال والسياسة أو قربها عن تعاليم الاسلام وقيمه.

وقد أدى إشاعة هذا الفهم إلى حدوث نتائج عميقة ومتشعبة على الصعد كافة، عقائدية كانت أو أخلاقية أو غيرها، فكان من ثمار هذا الفهم بروز فكرة (الجبر) و (الارجاء) على المستوى العقائدى والتى تعنى الأولى أن الله تعالى هو خالق أفعال العبد وأعماله وهو ما يستلزم خلو الانسان من المسؤولية تجاه أعماله وأفعاله فى الحياة وما يعنيه هذا من (براءة) الحاكم من أخطائه وتجاوزاته وعدم جواز التمرد على حكمه وممارسته إذ إن مثل هذا التمرد لا يعنى سوى العصيان والرفض لمشيئة الله وارادته.

وبعيدا عن النتائج العقائدية لهذه الظاهرة فإن هذه الفترة شهدت

(۵۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الدولة الأموية (۲)، الجواز (۱)

بواكير الفكر التبريرى المقنن، وبدايات الفكر السياسى الذى يحمى الاستبداد وينظر له. حيث ظهر الكثير من الأحاديث التى تمنع من التحرش بالسلطان وتحرم الخروج عليه مهما يكن ظالما أو فاسقا، وتعتبر مثل هذا الخروج شقا لعصا الجماعة وتمزيقا لوحدة الأمة أيا كانت مبررات هذا الخروج أو دوافعه.

(۵۸)

صفحهمفاتيح البحث: الجماعة (١)

الفصل الثانی

الفصل الثانی أ - صحة الاستدلال بأحاديث مدرسة الخلفاء:

ب - نماذج من الوضاعين فی كتبهم:

أ - مناقشة صحة الاستدلال بأحاديث مدرسة الخلفاء:

لا يصح الاستدلال بكل ما روى من أحاديث لدى أهل السنة حتى عندهم أنفسهم، ولكننا نراها بناء على قاعدة الزموهم بما ألزموا به أنفسهم صالحة للاحتجاج عليهم فی اثبات فضائل أهل البيت (عليهم السلام) ومثالب أعدائهم، حتى وان ضعفوا جملة منها.

بيان هذا الامر يحتاج منا إلى البحث فی عدة محاور، منها:

١ - المحور الأول: حجية أخبارهم عليهم:

ان أغلب أخبارهم التی نستدل بها عليهم هی حجة عليهم، ذلك ان هذه الأخبار إما أن تكون صحيحة السند عندهم، أو أن طرق رواية هذه الأخبار متعددة لديهم، والتعدد يوجب الوثوق والاعتبار فی الرواية.

أو أن تكون هذه الأخبار مما يقطع بصحتها عادة، لأن كل رواية

(٥٩)

صفحهمفاتيح البحث: فضائل أهل البيت عليهم السلام (١)، الحج (١)

أ - صحة الاستدلال بأحاديث مدرسة الخلفاء

الفصل الثانی أ - صحة الاستدلال بأحاديث مدرسة الخلفاء:

ب - نماذج من الوضاعين فی كتبهم:

أ - مناقشة صحة الاستدلال بأحاديث مدرسة الخلفاء:

لا يصح الاستدلال بكل ما روى من أحاديث لدى أهل السنة حتى عندهم أنفسهم، ولكننا نراها بناء على قاعدة الزموهم بما ألزموا به أنفسهم صالحة للاحتجاج عليهم فی اثبات فضائل أهل البيت (عليهم السلام) ومثالب أعدائهم، حتى وان ضعفوا جملة منها.

بيان هذا الامر يحتاج منا إلى البحث فی عدة محاور، منها:

١ - المحور الأول: حجية أخبارهم عليهم:

ان أغلب أخبارهم التی نستدل بها عليهم هی حجة عليهم، ذلك ان هذه الأخبار إما أن تكون صحيحة السند عندهم، أو أن طرق رواية هذه الأخبار متعددة لديهم، والتعدد يوجب الوثوق والاعتبار فی الرواية.

أو أن تكون هذه الأخبار مما يقطع بصحتها عادة، لأن كل رواية

(٥٩)

صفحهمفاتيح البحث: فضائل أهل البيت عليهم السلام (١)، الحج (١)

ب - نماذج من الوضاعين فی كتبهم

الفصل الثانی أ - صحة الاستدلال بأحاديث مدرسة الخلفاء:

ب - نماذج من الوضاعين فی كتبهم:

أ – مناقشة صحة الاستدلال بأحاديث مدرسة الخلفاء:

لا يصح الاستدلال بكل ما روى من أحاديث لدى أهل السنة حتى عندهم أنفسهم، ولكننا نراها بناء على قاعدة الزموهم بما ألزموا به أنفسهم صالحة للاحتجاج عليهم فى اثبات فضائل أهل البيت (عليهم السلام) ومثالب أعدائهم، حتى وان ضعفوا جملة منها.

بيان هذا الامر يحتاج منا إلى البحث فى عدة محاور، منها:

۱ – المحور الأول: حجية أخبارهم عليهم:

ان أغلب أخبارهم التى نستدل بها عليهم هى حجة عليهم، ذلك ان هذه الأخبار إما أن تكون صحيحة السند عندهم، أو أن طرق رواية هذه الأخبار متعددة لديهم، والتعدد يوجب الوثوق والاعتبار فى الرواية.

أو أن تكون هذه الأخبار مما يقطع بصحتها عادة، لأن كل رواية

(۵۹)

صفحهمفاتيح البحث: فضائل أهل البيت عليهم السلام (۱)، الحج (۱)

۱ – المحور الأول: حجية أخبارهم عليهم

الفصل الثانى أ – صحة الاستدلال بأحاديث مدرسة الخلفاء:

ب – نماذج من الوضاعين فى كتبهم:

أ – مناقشة صحة الاستدلال بأحاديث مدرسة الخلفاء:

لا يصح الاستدلال بكل ما روى من أحاديث لدى أهل السنة حتى عندهم أنفسهم، ولكننا نراها بناء على قاعدة الزموهم بما ألزموا به أنفسهم صالحة للاحتجاج عليهم فى اثبات فضائل أهل البيت (عليهم السلام) ومثالب أعدائهم، حتى وان ضعفوا جملة منها.

بيان هذا الامر يحتاج منا إلى البحث فى عدة محاور، منها:

۱ – المحور الأول: حجية أخبارهم عليهم:

ان أغلب أخبارهم التى نستدل بها عليهم هى حجة عليهم، ذلك ان هذه الأخبار إما أن تكون صحيحة السند عندهم، أو أن طرق رواية هذه الأخبار متعددة لديهم، والتعدد يوجب الوثوق والاعتبار فى الرواية.

أو أن تكون هذه الأخبار مما يقطع بصحتها عادة، لأن كل رواية

(۵۹)

صفحهمفاتيح البحث: فضائل أهل البيت عليهم السلام (۱)، الحج (۱)

عندهم من فضائل آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومثالب أعدائهم، فهى محكومة بوثاقة رجال سندها وصدقهم فى تلك الرواية، كما أن من الضرورة أن نعرف جملة كيفية معرفة وثاقة الرجل وصدقه فى الرواية، ومن أهمها عدم انخداعه بالمال والجاه والسلطة، وعدم مبالاته فى سبيلها، بأى خطر يمكن أن يقع عليه، فالكاذب المفترى ليس على استعداد لأن يتحمل الأضرار بكل أنواعها لأجل كذبة يكذبها لاتعود عليه بنفع ولا يجد فى روايتها إلا الضرر.

كما أن من المتفق عليه ان من يروى فى ذلك الزمن فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) وأهل بيته (عليهم السلام) أو أنه يروى حديثا فى مثالب من خالفهم، فإنه يكون قد ألقى نفسه فى التهلكة، وجلب لها البلاء والتلف، وهذا ما قد ثبت حصوله للجميع، وملئت به كتب التاريخ.

فهذا النسائى ذهب إلى دمشق فسألوه عن معاوية وما روى فى فضائله، فقال: لا ـ أعرف له فضيلة إلا ـ (لا أشبع الله بطنه)، فما زالوا يدفعون فى حضنه وفى رواية فى خصييه، وداسوه حتى حمل إلى الرملة ومات هناك (۱).

وهذا نصر بن على بن صهبان، نقلا عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: لما حدث نصر بأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخذ بيد حسن وحسين، فقال:

"من أحبنى وأحب هذين وأباهما وأمهما كان فى درجتى يوم القيامة " أمر

(۱) ابن خلكان، وفيات الأعيان: ج ۱ ص ۷۷.

(۶۰)

صفحهمفاتيح البحث: فضائل أهل البيت عليهم السلام (۱)، أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، يوم القيامة (۱)، عبد الله بن أحمد (۱)، نصر بن على (۱)، دمشق (۱)، الضرر (۱)

المتوكل بضربه ألف سوط، فكلمه فيه جعفر بن عبد الواحد وجعل يقول له: هذا من أهل السنة، فلم يزل به حتى تركه (۱).

ولو رأيت كيف يسرعون فى رمى من يروى فضائل أهل البيت بالجريمة التى لا تغتفر (التشيع) هذه الجريمة التى تجعل صاحبها هدفا للبلاء ومحلا للانتقام والطعن، لعلمت كم كان اهتمامهم فى دراسة فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)، علاوة على ذلك كم كان الراوى منصفا ومتحديا لهم بروايته تلك الرواية الموثوقة.

لقد اتهموا النسائى بالتشيع، لأنه ألف كتابا فى خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: لا أعرف لمعاوية فضيلة إلا لا أشبع الله بطنه، علما ان هذا الحديث رواه مسلم فى صحيحه (۲).

وكذلك اتهموا بالتشيع كلا من أبى عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله، وأبى نعيم والفضل بن دكين، وعبد الرزاق وأبى حاتم الرازى وابنه عبد الرحمن، والطبرى وغيرهم ممن لا ريب ولا شك فى سنيتهم، اتهموهم بهذه التهمة لروايتهم فضائل أهل البيت (عليهم السلام) وعنايتهم بها فى الجملة، وكان الغرض من الصاق هذه التهمة لرواة فضائلهم (عليهم السلام) هو ردع هؤلاء الرواة والمنع من رواية فضائل أهل البيت (عليهم السلام) وتدوينها.

نستنتج من هذا ان كل ما روى فى فضائل أهل البيت (عليهم السلام)، وكذلك

(۱) تهذيب التهذيب: ج ۱۰ ص ۳۸۴ رقم ۷۸۱.

(۲) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب ج ۵ ص ۱۷۲ ح ۹۶.

(۶۱)

صفحهمفاتيح البحث: فضائل أهل البيت عليهم السلام (۳)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، كتاب صحيح مسلم (۲)، محمد بن عبد الله (۱)، الفضل بن دكين (۱)

۲ – المحور الثانى: تضعيفهم الرواية

مطاعن أعدائهم، هو صحيح لا سيما مع روايته عندنا، وتواتر الكثير منه، فيكون مما اتفق عليه الطرفان.

هذا بخلاف ما روى فى فضائل مخالفى أهل البيت (عليهم السلام) فإنه من رواية المتهمين بأنواع التهم، وعلى أقل تقدير، لو كان له أصل لتواتر بعضه، فضلا عن كله.

۲ – المحور الثانى: تضعيفهم الرواية:

ان تضعيفهم الرواية ومناقشتهم سندها، لا قيمة له وليس له أى اعتبار، لأن علماء الجرح والتعديل عندهم، مطعون فيهم، فلا يصح الأخذ بأقوالهم، وكما يدل عليه ما فى ميزان الاعتدال.

۱ – فى ترجمة عبد الله بن ذكوان وهو المعروف بأبى الزناد، قال ربيعة: ليس بثقة ولا رضى، ثم يقول الذهبى: لا يسمع قول ربيعة فيه، فإنه كان بينهما عداوة (۱).

۲ – فی ترجمة الحافظ أبی نعیم الأصبهانی أحمد بن عبد الله، قال: هو أحد الأعلام، صدوق، تکلم فیه بلا حجة، لکن هذه عقوبة من الله لکلامه فی ابن منده بهوی، ثم قال: وکلام ابن منده فی أبی نعیم فظیع لا أحب حکایته، ثم قال: کلام الأقران بعضهم فی بعض لا یعبأ به. لا سیما إذا لاح لک انه لعداوة أو لمذهب أو لحسد، ما ینجو منه إلا من عصم الله، وما

(۱) میزان الاعتدال: ج ۲ ص ۴۱۸ رقم ۴۳۰۱.

(۶۲)

صفحهمفاتیح البحث: أهل بیت النبی صلی الله علیه وآله (۱)، الحافظ أبو نعیم (۲)، عبد الله بن ذکوان (۱)، أحمد بن عبد الله (۱)، الحج (۱)

علمت أن عصرا من الأعصار سلم أهله من ذلک سوی الأنبیاء والصدیقین، ولو شئت لسردت من ذلک کرادیس (۱).

إن کلمات الذهبی هذه تشیر إلی أن الطعن والحسد والهوی والعداوة کان منتشرا بینهم وهو من عاداتهم، لذا لا یجوز الأخذ بأقوالهم فی الجرح والتعدیل، لارتفاع الثقة، وزوال شرط مهم من شروط العلماء وهو العدالة وکذلک لصدور الکذب عنهم.

۳ – جاء فی ترجمة عبید الله بن سعد أبی قدامة السرخسی، قال: قال الحاکم: روی عنه محمد بن یحیی ثم ضرب علی حدیثه، وسبب ذلک أن محمدا دخل علیه فلم یقم (۲).

۴ – والأکبر من ذلک ما جاء فی ترجمة سعد بن إبراهیم بن عبد الرحمن بن عوف، قال: إن مالک لم یکتب عنه!، قال الساجی: یقال إنه وعظ مالکا فوجد علیه فلم یرو عنه (۳).

۵ – وفی ترجمة یحیی بن معین، أن أبا داود کان یقع فیه، وان أحمد بن حنبل قال: أکره الکتابة عنه (۴).

وابن معین عالم من علماء الجرح والتعدیل.

(۱) میزان الاعتدال: ج ۱ ص ۱۱۱ رقم ۴۳۸.

(۲) تهذیب التهذیب: ج ۱ ص ۱۶ رقم ۳۱.

(۳) تهذیب التهذیب: ج ۳ ص ۴۰۲ رقم ۸۶۶.

(۴) تهذیب التهذیب: ج ۱۱ ص ۲۴۶ رقم ۴۶۲.

(۶۳)

صفحهمفاتیح البحث: سعد بن إبراهیم (۱)، محمد بن یحیی (۱)، الکذب، التکذیب (۱)، الطعن (۱)، الضرب (۱)، الجواز (۱)

۳ – المحور الثالث: الصحاح الستة وما فیها

۶ – وفی ترجمة شجاع بن الولید، قال أحمد بن حنبل: لقی ابن معین شجاعا، فقال له: یا کذاب، فقال له شجاع: إن کنت کذابا وإلا فهتکک الله، وقال أحمد: أظن أن دعوة الشیخ أدرکته (۱).

۷ – وفی ترجمة محمد بن حبان، قال: قال الإمام أبو عمرو بن الصلاح: غلط الغلط الفاحش فی تصرفه، یقول أوهاما یتبع بعضها بعضا، ثم قال: قال أبو إسماعیل الأنصاری شیخ الاسلام: سمعت عبد الصمد بن محمد یقول: سمعت أبی یقول: أنکروا علی ابن حبان قوله: النبوة العلم والعمل وحکموا علیه بالزندقة، وهجروه، وکتبوا فیه إلی الخلیفة فأمر بقتله، وقال أبو إسماعیل الأنصاری: سألت ابن عمار عنه فقال: رأیته، ونحن أخرجناه من خراسان، کان له علم کثیر، ولم یکن له کبیر دین (۲).

۳ – المحور الثالث: الصحاح الستة وما فیها:

الصحاح هی الکتب الحدیثیة المعتبرة لدی أهل السنة، وهی تشتمل – کما هو واضح من اسمها – علی الأحادیث الصحیحة فقط فی نظرهم، ولکنها فی نظرنا تشتمل علی جوانب من الخلل تسقط هذه الصحاح عن کونها کذلک، ونعرض فیما یلی جانبا من هذا الخلل.

(١) تهذيب التهذيب: ج ۴ ص ٢٧۵ رقم ۵۴۶.

(٢) ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ۵٠۶ رقم ٧٣۴۶.

(۶۴)

صفحهمفاتيح البحث: أبو إسماعيل (٢)، أحمد بن حنبل (١)، خراسان (١)، القتل (١)

١ - طريقة جمع الأحاديث:

يقول الذهبى (ان البخارى تجنب الرافضة كثيرا، كأنه يخاف من تدينهم بالتقية، ولا نراه يتجنب النواصب ولا القدرية ولا الخوارج، ولا الجهمية، فإنهم على بدعهم يلزمون الصدق) (١).

نبدأ الحديث عن الصحاح مرتبة:

١ - البخارى: ذكر الذهبى أن البخارى احتج بجماعة فى صحيحه ضعفهم بنفسه وكما يعلم من تراجمهم فى ميزان الاعتدال وتهذيب التهذيب، مثل أيوب بن عائذ، ثابت بن محمد العائذ، حصين بن عبد الرحمن السلمى، حمران بن أبان، عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى، كهمس بن النهال، محمد بن يزيد الحزامى، مقسم بن بجرة (٢)..

٢ - مسلم: ذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب فى ترجمة سويد بن سعيد الهروى، ان إبراهيم بن أبى طالب قال لمسلم: كيف استجزت الرواية عن سويد؟ قال: ومن أين آتى بنسخة حفص بن ميسرة؟ (٣).

فهل يعد هذا يا ترى عذرا مقبولا من مسلم فى الرواية عن الضعفاء وهو يدعى فى كتابه انه لا يروى إلا عن ثقة؟

(١) ميزان الاعتدال: ج ص.

(٢) تهذيب التهذيب: ج ١٠ ص ٢۵۶ رقم ۵٠٩.

(٣) تهذيب التهذيب: ج ۴ ص ٢٣٩ رقم ۴٨١.

(۶۵)

صفحهمفاتيح البحث: محمد بن يزيد (١)، الخوارج (١)، الصدق (١)، الخوف (١)، الجماعة (١)

٣ - النسائى: ذكر ابن حجر فى ترجمة أحمد بن صالح المصرى: ان الخطيب قال: احتج بأحمد بن صالح جميع الأئمة إلا النسائى، فإنه نال منه جفاء فى مجلسه، فذلك السبب الذى أفسد الحال بينهما، قال العقيلى:

كان أحمد بن صالح، لا يحدث أحدا حتى يسأل عنه، فجاءه النسائى فأبى أن يأذن له فشنع عليه (١).

۴ - ابن ماجة: ذكر ابن حجر فى ترجمة ابن ماجة محمد بن يزيد بن ماجة، ان فى كتابه السنن أحاديث ضعيفة جدا، حتى بلغنى ان السرى كان يقول: مهما انفرد بخبر فهو ضعيف غالبا، ووجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن على الحسينى ما لفظه: سمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزى يقول: كل ما انفرد به ابن ماجة ضعيف (٢).

۵ - الترمذى: ذكر ابن حجر فى ترجمة سليمان بن أرقم أبى معاذ البصرى، وعاصم بن عمرو بن حفص: قال الترمذى: انهم متروكون، وروى عنهم فى سننه (٣).

۶ - أبو داود: ذكر ابن حجر فى ترجمة عمرو بن مرزوق، ان الأزدى قال: كان على بن المدينى صديقا لأبى داود، وكان أبو داود لا يحدث حتى يأمره على، وكان ابن معين يطرى عمرو بن مرزوق ويرفع ذكره، ولا

(١) تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٣۴ رقم ۶٨.

(٢) تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ۴۶٨ رقم ٨٧٢.

(٣) تهذيب التهذيب: ج ۴ ص ١۴٨ رقم ٢٩٧.

(۶۶)

صفحهمفاتيح البحث: محمد بن على الحسينى (۱)، محمد بن يزيد (۱)، عمرو بن مرزوق (۲)، إبن ماجة (۳)، عمرو بن حفص (۱)، السب (۱)

يصنع ذلک بأبى داود لطاعته لعلى (۱).

۲ - اشتمال الصحاح على ما فيه الانحراف والكذب:

الكثير من أخبار الصحاح، تشتمل على ما فيه الانحراف والبعد عن العقيدة السليمة، مثل تجسيم الله سبحانه، واثبات المكان والانتقال والتغيير له، وعروض العوارض على الله من قبيل الضحک ونحوه، مما يوجب الامكان، وقد جاء فى البخارى ان الله يضع رجله فى نار جهنم فيزوى بعضها بعضا، وتقول قط قط، وكذلک تشتمل على توهين رسل الله ورسالاتهم حتى أنهم صيروا رسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) جاهلاـ فى أول البعثة بأنه رسول مبعوث، فعلمه النصرانى وزوجته خديجة انه رسول الله، وكذلک تشتمل على ما يوجب كذب آى من القرآن، وفيها الكثير من المناكير والخرافات، وإذا أردت فراجعها لتتحقق بنفسک.

۳ - الكثير من رواة الصحاح مدلسون:

الكثير من رواة الصحاح مدلسون فى رواياتهم، ملبسون فيها، ومظهرون خلاف الواقع، كما لو كانت الرواية عن شخص مقبول بواسطة شخص غير مرضى، فيتركون الواسطة ويروونها عن المقبول ابتداء، أو يروونها عن ضعيف، ويأتون باللفظ المشترک بين الضعيف والثقة، ليوهم الراوى على القارى أن المراد الثقة، لأنه يظهر أنه لا يروى إلا عن ثقة إلى

(۱) تهذيب التهذيب: ج ۸ ص ۸۷ رقم ۱۶۰.

(۶۷)

صفحهمفاتيح البحث: القرآن الكريم (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الكرم، الكرامة (۱)، البعث، الإنبعاث (۱)، الضحک (۱)

غير ذلک من أنواع التدليس.

ويكفينا فى ادعائنا ان البخارى ومسلم كانا من المدلسين.

قال الذهبى فى ترجمة عبد الله بن صالح بن محمد الجهنى المصرى:

روى عنه البخارى فى الصحيح، ولكنه يدلسه، فيقول: حدثنى عبد الله ولا ينسبه (۱)، وفى ترجمة محمد بن سعيد المصلوب الكذاب الشهير يقول الذهبى: أخرجه البخارى فى مواضع وظنه جماعة (۲).

ونقل ابن حجر عن ابن منده أنه قال فى كلام له: أخرج البخارى: قال فلان وقال لنا فلان وهو تدليس ثم قال ابن حجر الذى يظهر لى أنه يقول فيما لم يسمع (۳).

ويقول ابن حجر كذلک عن ابن منده أنه قال فى حق مسلم: كان يقول فيما لم يسمعه من مشايخه، قال لنا فلان، وهو تدليس (۴).

إذا كان هذا حال الصحيحين وصاحبيهما وهما عندهم أصح الكتب، فكيف حال غيرهما وكيف تعتبر أخبارهم وبأى شئ يحصل الاطمئنان

(۱) ميزان الاعتدال: ج ۳ ص ۵۶۱ رقم ۷۵۹۲.

(۲) ميزان الاعتدال ج ۲ ص ۴۴۰ رقم ۴۳۸۳.

(۳) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: المطبوع بمصر صفحة ۶.

(۴) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: المطبوع بمصر صفحة ۷.

(۶۸)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن صالح (۱)، محمد بن سعيد (۱)، الصّلب (۱)

الوضاعون وأحاديثهم الموضوعة

صفحه(۱۱۴)

المدخل

المدخل كثرت القالة حول أحاديث الشيعة، من رماة القول على عواهنه، وكل منهم اختار معاثا، ويلوك بين شدقيه مغمزة، فترى هذا يزعمها رقاعا مزورة تعزى إلى الإمام الغائب (۱)، وآخر يحسبها أكاذيب موضوعة على الإمامين الباقر والصادق (۲)، لا هذا يبالى بمغبة فريته، ولا ذاك يكترث لكشف سوأته، وفى مؤخر القوم كيذبان أشوس شدد النكير عليها، وبالغ فى اللغوب، وتلمخ بالعجب العجاب، ألا وهو: عبد الله القصيمى. قال فى الصراع (۳) (۱ / ۸۵):

الكذابة حقا كثيرة فى رجال الشيعة وأصحاب الأهواء، طمعا فى الدنيا وتزلفا إلى أصحابها، أو كيدا للحديث والسنة وحنقا على أهلها، ولكن علماء السنة كشفوا ذلك وأبانوه أتم البيان إلى أن قال -: وليس فى

(۱) راجع الجزء الثالث من كتابنا: ص ۲۷۷ ۲۸۵. (المؤلف) (۲) يجده الباحث فى غير واحد من كتب القوم سلفا وخلفا. (المؤلف)

(۳) مر مجمل القول حول هذا الكتاب فى الجزء الثالث: ص ۲۸۸ – ۳۰۹.

(المؤلف)

صفحه(۱۱۵)

رجال الحديث من أهل السنة من هو متهم بالوضع والكذابة طمعا فى الدنيا، وازدلافا إلى أهلها، وانتصارا للأهواء والعقائد المدخولة الباطلة.

نعم، قد يوجد بينهم من ساء حفظه أو من كثر نسيانه، أو من انخدع بالمدلسين الضعفاء، ولكن رجال التراجم والجرح والتعديل قد بينوا هذا النوع كله.

الجواب: لعل الباحث يحسب لهذه الدعاوى المجردة الفارغة مسة من الصدق أو لمسة من الحق، ذاهلا عن أن الغالب على الأقلام المستأجرة اليوم هو الإفك وقول الزور، وأن مدار رقى الأمم فى وجه البسيطة وتقدمها على الكذب والشطط، ومحور سياسة الدنيا فى جهاتها الست هو الهث (۱) والدجل والتمويه، وأن كثيرا من الدعايات فى المبادئ والآراء والمعتقدات تحكمات محضة، وتقولات لا طائل تحتها، ملفوفة بأفانين الخب والخدع، وهناك فئات مبثوثة فى الملأ كلها لا تتأتى مآربهم من زبرج الدنيا إلا بزخرف القول وكذب الحديث، وتعمية الأميين من الناس، وسوقهم إلى معاسيف السبل ومعاميها، ولولا تهديد المولى سبحانه عباده بقوله(: ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ()۲)، ولولا الإنذار النازل فى كتاب الله على كل كذاب أفاك أثيم لما كان يسع لأحد من هؤلاء الكذابين الدجالين أن يكذب أكثر مما كذب، أو يأتى بأمر لم يأت

(۱) الهث: الكذب.

(۲) سورة ق: ۱۸.

(۱۱۶)

صفحهمفاتيح البحث: كثرة الكذب (۱)، الكذب، التكذيب (۲)، الصدق (۱)، الدجل (۱)، سورة ق (۱)

به، فكل منهم أكذب من خرافة وحجينة، فيهمنا عندئذ إيقاف القارئ على حقيقة الأمر، وإماطة الستر عن سر ما ادعاه الرجل فى رجال الحديث من قومه من أنهم لا يوجد فيهم متهم بالوضع والكذابة.. إلخ.

فنذكر أمة ممن عرفوا بالوضع والكذب فضلا عمن اتهم بهما منهم، ونقدم بين يدى الباحث نبذة من الموضوعات التى لم توضع إلا طمعا فى الدنيا وازدلافا إلى أهلها أو انتصارا للأهواء والعقائد المدخولة الباطلة، وتلمسه باليد حساب ما وضعته تلكم الأيدى الأثيمة الخائنة على قدس صاحب الرسالة وسنته، فتتضح عنده جلية الحال، وله فصل الخطاب إن لم يتبع الهوى فيضل عن سبيل الله.

* * *

(۱۱۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب فصل الخطاب لسليمان أخ محمد بن عبد الوهاب (۱)، سبيل الله (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الأكل (۱)

سلسلة الكذابين والوضاعين

سلسلة الكذابين والوضاعين حرف الألف - أبان - أباء - بن جعفر أبو سعيد البصرى: كذاب، كان يضع الحديث على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). وقد وضع على أبى حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث ما حدث بها أبو حنيفة قط (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۱۰)، تذكرة الموضوعات (ص ۱۲۰)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۳).

- أبان بن فيروز أبى عياش مولى عبد القيس أبو إسماعيل البصرى المتوفى (۱۳۸): قال شعبة: ردائى وخمارى فى المساكين صدقة إن لم يكن ابن أبى عياش يكذب فى الحديث. وقال: لا يحل الكف عنه إنه يكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وقال أحمد إمام الحنابلة ليحيى بن معين - وهو يكتب عن أبان

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۷ رقم ۲۲، تذكرة الموضوعات: ص ۸۴، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۳، لسان الميزان: ۱ / ۶ و ۱۳ رقم ۷ و ۳۵، كتاب المجروحين:

۱ / ۱۸۴، وجاء فى كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۱۴ رقم ۴، والإكمال لابن ماكولا: ۱ / ۸ أن اسمه: أبا.

(۱۱۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، المذهب الحنبلى (۱)، قيس أبو إسماعيل (۱)، الوفاة (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)

حرف الألف

سلسلة الكذابين والوضاعين حرف الألف - أبان - أباء - بن جعفر أبو سعيد البصرى: كذاب، كان يضع الحديث على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). وقد وضع على أبى حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث ما حدث بها أبو حنيفة قط (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۱۰)، تذكرة الموضوعات (ص ۱۲۰)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۳).

- أبان بن فيروز أبى عياش مولى عبد القيس أبو إسماعيل البصرى المتوفى (۱۳۸): قال شعبة: ردائى وخمارى فى المساكين صدقة إن لم يكن ابن أبى عياش يكذب فى الحديث. وقال: لا يحل الكف عنه إنه يكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وقال أحمد إمام الحنابلة ليحيى بن معين - وهو يكتب عن أبان

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۷ رقم ۲۲، تذكرة الموضوعات: ص ۸۴، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۳، لسان الميزان: ۱ / ۶ و ۱۳ رقم ۷ و ۳۵، كتاب المجروحين:

۱ / ۱۸۴، وجاء فى كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۱۴ رقم ۴، والإكمال لابن ماكولا: ۱ / ۸ أن اسمه: أبا.

(۱۱۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، المذهب الحنبلى (۱)، قيس أبو إسماعيل (۱)، الوفاة (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)

نسخة -: تكتب هذه وأنت تعلم أن أبان كذاب؟

وقال شعبة: لأن يزنى الرجل خير من أن يروى عن أبان. وقال: لأن أشرب من بول حمارى أحب إلى من أن أقول حدثنى أبان. لعله

حدث عن أنس بأكثر من ألف وخمسمائة حديث، ما لكثير شئ منها أصل (۱).

تهذيب التهذيب (۱ / ۹۹).

- إبراهيم بن أبى حية: كذاب (۲). تذكرة الموضوعات (ص ۳۰).

- إبراهيم بن أبى الليث المتوفى (۲۳۴): صاحب الأشجعى، كذاب، وضاع متروك الحديث (۳). تاريخ بغداد (۶ / ۱۹۶)، ميزان الاعتدال (۱ / ۲۷).

- إبراهيم بن أبى يحيى أبو إسحاق المدنى المتوفى (۱۸۴):

كذاب، يضع، عده النسائى من الكذابين المعروفين بوضع الحديث على

(۱) تهذيب التهذيب: ۱ / ۸۶، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۴۵ رقم ۲۱، الضعفاء الكبير: ۱ / ۳۸ رقم ۲۲، كتاب المجروحين: ۱ / ۹۶، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۳۸۱ رقم ۲۰۳.

(۲) تذكرة الموضوعات: ص ۲۲، موضح أوهام الجمع والتفريق: ۱ / ۳۷۶، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۳۱ رقم ۵۳.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۴ رقم ۱۷۳، لسان الميزان: ۱ / ۹۰ رقم ۲۷۱ موضح أوهام الجمع والتفريق: ۱ / ۳۸۸ وفيه أن وفاته سنة (۲۳۶) بخلاف ما فى تاريخ بغداد وبقية المصادر.

(۱۲۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، إبراهيم بن أبى يحيى (۱)، الزنا (۱)، الوفاة (۲)، البول (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)

رسول الله (۱). تاريخ بغداد (۱۳ / ۱۶۸)، خلاصة التهذيب (ص ۱۸).

- إبراهيم بن أحمد الحرانى الضرير: كان يضع الحديث (۲). ميزان الاعتدال (۱ / ۱۰).

- إبراهيم بن أحمد العجلى المتوفى (۳۳۱): كان ممن يضع الحديث، ذكره ابن الجوزى وقال: وضع أحاديث فافتضح (۳). ميزان الاعتدال (۱ / ۱۰)، لسان الميزان (۱ / ۲۷).

- إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البغدادى: كذاب. تذكرة الموضوعات (۴) (ص ۷۸).

- إبراهيم بن البراء الأنصارى المتوفى (۲۲۴، ۲۲۵) حفيد أنس

(۱) خلاصة الخزرجى: ۱ / ۵۴ رقم ۲۷۴، علل أحمد بن حنبل: ۲ / ۵۳۵ رقم ۳۵۳۳، التاريخ الكبير: ۱ / ۳۲۳، الضعفاء الكبير: ۱ / ۶۲ رقم ۵۹، الجرح والتعديل:

۲ / ۱۲۵، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۰۵، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۲۱۷ رقم ۶۱ وفيه ترجمة ضافية له، مناقب الشافعى: ۱ / ۵۳۳، موضح أوهام الجمع والتفريق:

۱ / ۳۶۵، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۵۱ رقم ۱۱۶، ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۷ رقم ۱۸۹، تهذيب التهذيب: ۱ / ۱۳۷، وفيها جميعا: إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى الأسلمى المدنى، وقيل: المدينى.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۷ رقم ۲۳، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۲۷۱ رقم ۱۱۰، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۲۱ رقم ۱۹.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۷ رقم ۲۵، لسان الميزان: ۱ / ۱۴ رقم ۴۰، تاريخ الإسلام للذهبى: ص ۵۰ حوادث ووفيات سنة ۳۳۱ ه.

(۴) تذكرة الموضوعات: ص ۵۵.

(۱۲۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، إبراهيم بن إسحاق (۱)، إبراهيم

بن أحمد (۲)، الوفاة (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)، التاريخ الإسلامى (۱)، أحمد بن حنبل (۱)

بن مالـك، كـذاب، يحـدث عن الثقات بالموضوعات، لا يجوز ذكره إلا على سبيل القـدح فيه، قال ابن عـدى (۱): أحاديثه موضوعة (۲). ميزان الاعتدال (۱ / ۱۲، ۲۶)، تذكرة الموضوعات (ص ۸۷).

- إبراهيم بن بكر الشيبانى أبو إسحاق الأعور، نزيل بغداد:

أحاديثه موضوعة، كان يسرق الحديث (۳). تاريخ بغداد (۶ / ۴۶)، لسان الميزان (۱ / ۴۰).

- إبراهيم بن الحوات السماك: معاصر الترمذى، كذاب، قال:

ربما وضعت أحاديث (۴). ميزان الاعتدال (۱ / ۳۶).

- إبراهيم بن زكريا أبو إسحاق العجلى البصرى: حديثه منكر، حدث بالبواطيل، ويأتى عن مالك بأحاديث موضوعة (۵). ميزان

(۱) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۲۵۵ رقم ۸۵.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۲۱ رقم ۴۹، تذكرة الموضوعات: ص ۶۱، الضعفاء الكبير:

۱ / ۴۵ رقم ۳۱، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۱۷، موضح أوهام الجمع والتفريق:

۱ / ۳۹۹ وقد جمع الاختلاف باسـمه الذى وقع بين علماء الرجال بشأنه، وراجع كتاب الضـعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۲۴ رقم ۳۳ فى الهامش للوقوف على تعدد أسماء المترجم، لسان الميزان: ۱ / ۲۵ رقم ۷۳.

(۳) لسان الميزان: ۱ / ۲۸ رقم ۸۱، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۲۵۷ رقم ۸۷، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۲۷ رقم ۳۷ ميزان الاعتدال: ۱ / ۲۴ رقم ۵۶.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۷۷ رقم ۲۶۸، لسان الميزان: ۱ / ۴۰ و ۱۳۱ رقم ۱۲۱ و ۳۹۴.

(۵) ميزان الاعتـدال: ۱ / ۳۱ رقم ۹۰، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۱۵ وفيه: أنه الواسـطى، الكامل فى ضـعفاء الرجال: ۱ / ۲۵۶ رقم ۸۶، لسان الميزان: ۱ / ۴۹ رقم ۱۴۶.

(۱۲۲)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، الأحاديث الموضوعة (۱)، مدينة بغداد (۱)، الجواز (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)

الاعتدال (۱ / ۱۶).

- إبراهيم بن صرمة الأنصارى: كذاب خبيث، يكذب على الله وعلى رسوله (۱). تاريخ بغداد (۶ / ۱۰۴)، ميزان الاعتدال (۱ / ۱۹).

- إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى: رجل كذاب، يسرق الحديث، أحاديثه موضوعة (۲). ميزان الاعتدال (۱ / ۲۰).

- إبراهيم بن عبد الله السفرقع المتوفى (۳۶۱): كذاب، يضع الحديث (۳). ميزان الاعتدال (۱ / ۲۱)، لسان الميزان (۱ / ۷۴).

- إبراهيم بن عبد الله المخرمى المتوفى (۳۰۴): ليس بثقة، حدث عن الثقات بأحاديث باطلة. ميزان الاعتدال (۴) (۱ / ۲۰).

- إبراهيـم بن عبـد الله بن همـام الصـنعانى: كـذاب، وضـاع (۵). ميزان الاعتـدال (۱ / ۲۱)، تـذكرة الموضوعـات (ص ۱۱۳)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۹۰).

- إبراهيم بن على الآمدى المتوفى (۵۷۵): كان يكذب فى

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۸ رقم ۱۱۵.

(۲) المصدر السابق: ص ۴۰ رقم ۱۲۴، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۱۶.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۴۲ رقم ۱۲۸، لسان الميزان: ۱ / ۶۷ رقم ۱۹۷.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۴۱ رقم ۱۲۶.

(۵) المصدر السابق: ص ۴۲ رقم ۱۲۷، تذكرة الموضوعات: ص ۶۳، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۳۶، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۴۱ رقم ۸۵.

(۱۲۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، إبراهيم بن عبد الله (۴)، إبراهيم بن على (۱)، الوفاة (۳)

حكاياته ويضع، وكان فقيها فاضلا (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۲۴)، لسان الميزان (۱ / ۸۶).

- إبراهيم بن الفضل الأصبهانى أبو منصور (۲) البآر المتوفى (۵۳۰): أحد الحفاظ كذاب، كان يقف فى سوق أصفهان ويروى من حفظه بسنده، وكان يضع فى الحال، قال معمر: رأيته فى السوق وقد روى مناكير بأسانيد الصحاح، وكنت أتأمله مفرطا، أظن أن الشيطان تبدى على صورته (۳). ميزان الاعتدال (۱ / ۲۵)، شذرات الذهب (۴ / ۹۵)، لسان الميزان (۱ / ۸۹).

- إبراهيم بن مجشر أبو إسحاق البغدادى المتوفى (۲۵۴): كذبه الفضل بن سهل، وقال ابن عدى (۴): يسرق الحديث. تاريخ بغداد (۶ / ۱۸۵).

- إبراهيم بن محمد العكاشى: كان كذابا (۵). ميزان

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۰ رقم ۱۵۹، لسان الميزان: ۱ / ۸۱ رقم ۲۴۴.

(۲) هو فى جميع المصادر التى ترجمت له - عدا شذرات الذهب -: أبو نصر.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۲ رقم ۱۶۷، شذرات الذهب: ۶ / ۱۵۵ حوادث سنة ۵۳۰ ه، لسان الميزان: ۱ / ۸۵ رقم ۲۵۸، الأنساب: ۱ / ۲۵۱، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۴۵ رقم ۹۹.

(۴) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۲۷۴ رقم ۱۱۴، الإكمال: ۷ / ۱۶۴، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۴۸ رقم ۱۰۷، ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۵ رقم ۱۷۸، لسان الميزان: ۱ / ۹۲ رقم ۲۷۶.

(۵) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۲ رقم ۱۹۶، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى:

۱ / ۵۰ رقم ۱۱۴، لسان الميزان: ۱ / ۱۰۲ رقم ۳۰۴.

(۱۲۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، مدينة إصفهان (۱)، إبراهيم بن الفضل (۱)، إبراهيم بن محمد (۱)، الفضل بن سهل (۱)، الوفاة (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)

الاعتدال (۱ / ۲۹).

- إبراهيم بن منقوش الزبيدى: قال الأزدى: كان يضع الحديث (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۳۱)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۶۵).

- إبراهيم المهاجر المدنى: كذاب (۲). تذكرة الموضوعات (ص ۱۸).

- إبراهيم بن مهدى الأبلى - بالضم - أبو إسحاق البصرى المتوفى (۲۰۸): قال الأزدى: كان يضع الحديث، مشهور بذاك (۳). ميزان الاعتدال (۱ / ۳۲)، خلاصة التهذيب (ص ۲۹)، تهذيب التهذيب (۱ / ۱۷۰).

- إبراهيم بن نافع الجلاب: بصرى كذاب (۴). تهذيب التهذيب (۱ / ۱۷۵)، لسان الميزان (۱ / ۱۱۷).

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۷ رقم ۲۲۱، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۱۸.

(۲) تذكرة الموضوعات: ص ۱۳، التاريخ الكبير: ۱ / ۳۲۸، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۴۱ رقم ۸، الضعفاء الكبير: ۱ / ۶۶ رقم ۶۵، الجرح والتعديل: ۲ / ۱۳۳، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۰۸، الكامل فى ضعفاء الرجال:

۱ / ۲۱۶ رقم ۶۰، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۵۴ رقم ۱۲۳، ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۷ رقم ۲۲۴، لسان الميزان: ۱ /

۱۱۵ رقم ۳۵۰، تهذيب التهذيب: ۱ / ۱۴۷، خلاصة الخزرجی: ۱ / ۵۷ رقم ۲۸۹. وهو فی جميع هذه المصادر: إبراهيم بن المهاجر بن مسمار المدنی.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۸ رقم ۲۲۷، خلاصة الخزرجی: ۱ / ۵۷ رقم ۲۹۱، تهذيب التهذيب: ۱ / ۱۴۷.

(۴) تهذيب التهذيب: ۱ / ۱۵۲، لسان الميزان: ۱ / ۱۱۸ رقم ۳۶۰.

(۱۲۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنی (۲)

– إبراهيم بن هدبة أبو هدبة البصری: كذاب خبيث، حدث بالأباطيل، ووضع على أنس، كان رقاصا بالبصرة يدعى إلى العرائس فيرقص لهم، وكان يشرب المسكر، بقی إلى سنة مائتين (۱). تاريخ بغداد (۶ / ۲۰۱)، ميزان الاعتدال (۱ / ۳۳)، تذكرة الموضوعات (ص ۶۹، ۷۳)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۵۸، ۱۰۲، ۲۳۳، ۲۴۵)، لسان الميزان (۱ / ۱۲۰).

– إبراهيم بن هراسة الشيبانی الكوفی: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، متروك، كذاب (۲). لسان الميزان (۱ / ۱۲۱).

– إبراهيم بن هشام الغسانی المتوفى (۲۳۷): كذاب (۳). تاريخ الشام (۲ / ۳۰۷)، لسان الميزان (۱ / ۱۲۲).

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۷۱ رقم ۲۴۲، تذكرة الموضوعات: ص ۴۹ و ۵۱، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۰۳ و ۱۸۶ و ۴۳۷ و ۴۶۳، لسان الميزان: ۱ / ۱۲۰ رقم ۳۷۱، الجرح والتعديل: ۲ / ۱۴۳، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۱۴، الكامل فی ضعفاء الرجال: ۱ / ۲۰۸ رقم ۵۵.

(۲) لسان الميزان: ۱ / ۱۲۳ رقم ۳۷۲، التاريخ الكبير: ۱ / ۳۳۳، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائی: ص ۴۱ رقم ۱۰، الضعفاء الكبير: ۱ / ۶۹ رقم ۷۱، الجرح والتعديل: ۲ / ۱۴۳، الكامل فی ضعفاء الرجال: ۱ / ۲۴۴ رقم ۷۵، موضح أوهام الجمع والتفريق: ۱ / ۳۸۶.

(۳) تاريخ مدينة دمشق: ۷ / ۲۶۷ رقم ۵۳۷، وفی مختصر تاريخ دمشق: ۴ / ۱۷۷، لسان الميزان: ۱ / ۱۲۴ رقم ۳۷۳، الجرح والتعديل: ۲ / ۱۴۲، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزی: ۱ / ۵۹ رقم ۱۳۳، ميزان الاعتدال: ۱ / ۷۲ رقم ۲۴۴.

وأرخ وفاته فی تاريخ مدينة دمشق ومختصره وفی ميزان الاعتدال ولسانه بسنة (۲۳۸).

(۱۲۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادی (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۶)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنی (۲)، إبراهيم بن هراسة (۱)، الشام (۱)، الوفاة (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۲)، دمشق (۱)

– إبراهيم بن يحيى بن زهير المصری: كان يكذب ويركب الأسانيد. لسان الميزان (۱) (۱ / ۱۲۴).

– أبرد بن أشرس: كذاب، وضاع (۲). ميزان الاعتدال (۱ / ۳۶)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۲۹).

– أحمد بن إبراهيم المزنی: كان يضع الحديث ويدور بالساحل، له نسخة موضوعة (۳). ميزان الاعتدال (۱ / ۳۸)، تذكرة الموضوعات (ص ۳۶).

– أحمد بن إبراهيم بن موسى: كذاب، لا تحل الرواية عنه (۴).

تذكرة الموضوعات (ص ۵۵).

– أحمد بن أبی عمران الجرجانی المتوفى بعد (۳۶۰): كان يضع الحديث (۵). ميزان الاعتدال (۱ / ۵۸).

– أحمد بن أبی يحيى الأنماطی: كذاب، له غير حديث منكر عن

(۱) لسان الميزان: ۱ / ۱۲۶ رقم ۳۷۸.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۷۷ رقم ۲۶۹، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۴۸.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۸۰ رقم ۲۸۶، تذكرة الموضوعات: ص ۲۶، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۴۴.

(۴) تذكرة الموضوعات: ص ۳۹، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۴۱.

(۵) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۲۴ رقم ۵۰۰ وراجع ص ۱۵۹ رقم ۶۳۶، لسان الميزان:

۱ / ۲۵۵ رقم ۷۴۲. وسيأتى مكررا فى الرقم ۸۸ و ۵۷۹ فراجع التعليق عليه فى كلتا الترجمتين.

(۱۲۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۴)، إبراهيم بن يحيى (۱)، إبراهيم بن موسى (۱)، أحمد بن إبراهيم (۱)، الوفاة (۱)

الثقات (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۷۶).

– أحمد بن أحمد أبو العباس البغدادى الحنبلى المتوفى (۶۱۵):

حافظ مكثر، كذبه ابن الأخضر (۲). شذرات الذهب (۵ / ۶۲).

– أحمد بن إسماعيل أبو حذافة السهمى المتوفى (۲۵۹):

صاحب مالك بن أنس، كذاب، كل شئ تقول له يقول، حدث عن مالك وعن غيره بالبواطيل (۳). تاريخ بغداد (۴ / ۲۳). ميزان الاعتدال (۱ / ۳۹)، تهذيب التهذيب (۱ / ۱۶).

– أحمد بن بكر البالسى أبو سعيد ابن بكرويه: كان يضع الحديث (۴). ميزان الاعتدال (۱ / ۴۰).

– أحمد بن ثابت الرازى فرخويه: لا يشكون أنه كذاب (۵). لسان الميزان (۱ / ۱۴۳)، ميزان الاعتدال (۱ / ۸۶).

– أحمد بن جعفر بن عبد الله السمسار: أحد مشايخ الحافظ أبى

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۶۲ رقم ۶۵۲، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۱۹۵ رقم ۳۷.

(۲) شذرات الذهب: ۷ / ۱۱۲ حوادث سنة ۶۱۵ ه، العبر فى خبر من غبر: ۳ / ۱۶۵، ذيل طبقات الحنابلة: ۴ / ۱۰۸ رقم ۲۵۸، لسان الميزان: ۱ / ۱۳۹ رقم ۴۲۰.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۸۳ رقم ۲۹۹، تهذيب التهذيب: ۱ / ۱۳، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۱۷۵ رقم ۱۵، خلاصة الخزرجى: ۱ / ۸ رقم ۹.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۸۶ رقم ۳۰۹، لسان الميزان: ۱ / ۱۴۶ رقم ۴۴۷.

(۵) لسان الميزان: ۱ / ۱۴۸ رقم ۴۵۵، ميزان الاعتدال: ۱ / ۸۶ رقم ۳۱۴، الجرح والتعديل: ۲ / ۴۴.

(۱۲۸)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، أحمد بن إسماعيل (۱)، جعفر بن عبد الله (۱)، أحمد بن ثابت (۱)، مالك بن أنس (۱)، أحمد بن بكر (۱)، الوفاة (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، المذهب الحنبلى (۱)

نعيم، مشهور بالوضع (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۴۱)، شذرات الذهب (۲ / ۳۷۲).

– أحمد بن جعفر بن عبد الله بن يونس: مشهور بالوضع، ليس بشئ. ميزان الاعتدال (۲) (۱ / ۴۱).

– أحمد بن حامد السمرقندى: كان يكذب، ويحدث عمن لم يلحقه، مات بعد الستين وثلاثمائة. ميزان الاعتدال (۳) (۱ / ۴۲).

– أحمد بن الحسن بن أبان المصرى: من كبار شيوخ الطبرانى، كان كذابا دجالا، يضع الحديث على الثقات (۴). ميزان الاعتدال (۱ / ۴۲)، تذكرة الموضوعات (ص ۶۵، ۱۰۸)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۹۵).

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۸۷ رقم ۳۱۷، شذرات الذهب: ۴ / ۲۴۴ حوادث سنة ۳۴۶ ه، سير أعلام النبلاء: ۱۵ / ۵۱۹ رقم ۲۹۶، تاريخ الإسلام: ۲۵ / ۳۴۴ رقم ۵۷۱ حوادث سنة ۳۴۶ ه. وهو فى جميع هذه المصادر: أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد، أبو جعفر

الأصبهانى السمسار عدا ميزان الاعتدال الذى ذكر فيه باسم: أحمد بن جعفر بن عبد الله وليس فيه السمسار.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۸۸ رقم ۳۲۲، وانظر هامش كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۶۷ رقم ۱۶۲.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۸۹ رقم ۳۲۷.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۸۹ رقم ۳۳۰، تذكرة الموضوعات: ص ۳۶ و ۷۶، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۹۴، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۴۹، الكامل فى ضعفاء الرجال:

۱ / ۱۹۷ رقم ۴۰، لسان الميزان: ۱ / ۱۵۷ رقم ۴۸۱، الأنساب: ۱ / ۷۵، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۶۷ رقم ۱۶۵ وفى المصدرين الأخيرين نسب إلى الأبلة، وأنه مضرى.

(۱۲۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، الطبرانى (۱)، أحمد بن الحسن بن أبان (۱)، عبد الله بن يونس (۱)، أحمد بن جعفر (۲)، الموت (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)، التاريخ الإسلامى (۱)، جعفر بن عبد الله (۱)

– أحمد بن الحسن بن القاسم الكوفى. المتوفى (۲۶۲): كذاب، يضع الحديث على الثقات (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۴۲)، تذكرة الموضوعات (ص ۹، ۱۱۴)، المنتظم (۵ / ۳۴).

– أحمد بن الحسين بن إقبال المقدسى أبو بكر الصائد المتوفى (۵۳۲): كذاب، ظهر كذبه فتركه الناس (۲). ميزان الاعتدال (۱ / ۴۴)، لسان الميزان (۱ / ۱۵۸).

– أحمد بن الحسين أبو الحسين بن السماك الواعظ المتوفى (۴۲۴): قال أبو الفتح المصرى: لم أكتب ببغداد عمن أطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة، أحدهم أبو الحسين بن السماك، وكذبه ابن أبى الفوارس (۳). تاريخ بغداد (۴ / ۱۱۱)، المنتظم (۸ / ۷۶)، ميزان الاعتدال (۱ / ۴۳).

– أحمد بن الخليل النوفلى القومسى المتوفى (۳۱۰): كذاب، يروى عمن لم يخلق (۴). لسان الميزان (۱ / ۱۶۷).

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۹۰ رقم ۳۳۱، تذكرة الموضوعات: ص ۷ و ۸۰، المنتظم:

۱۲ / ۱۷۴ رقم ۱۶۶۸، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۴۵، لسان الميزان: ۱ / ۱۵۸ رقم ۴۸۲.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۹۲ رقم ۳۴۱، لسان الميزان: ۱ / ۱۶۶ رقم ۵۰۸.

(۳) المنتظم: ۱۵ / ۲۳۸ رقم ۳۱۸۲، ميزان الاعتدال: ۱ / ۹۳ رقم ۳۴۵، الإكمال:

۴ / ۳۵۲، مختصر تاريخ دمشق: ۳ / ۴۶، لسان الميزان: ۱ / ۱۶۴ رقم ۵۰۱.

(۴) لسان الميزان: ۱ / ۱۷۷ رقم ۵۴۰، الجرح والتعديل: ۲ / ۵۰.

(۱۳۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۵)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، الحسن بن القاسم (۱)، أحمد بن الحسين (۲)، أحمد بن الخليل (۱)، الوفاة (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)، دمشق (۱)

– أحمد بن داود ابن أخت عبد الرزاق: من أكذب الناس، عامة أحاديثه مناكير (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۴۵).

– أحمد بن داود بن عبد الغفار الحرانى: كان كذابا، يضع الحديث (۲). تذكرة الموضوعات (ص ۲، ۳۰)، ميزان الاعتدال (۱ / ۴۵)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۲۲، ۱۷۴).

– أحمد بن سليمان القرشى: متروك كذاب. ميزان الاعتدال (۳) (۱ / ۴۸)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۷۴).

– أحمد بن سليمان – أبى سليمان – أبو جعفر القواريرى البغدادى: قال أبو الفتح الحافظ: كذاب، يكذب على حماد بن سلمة.

وقال الخطيب: كذب هذا الشيخ ظاهر يغنى عن تعديل روايته بجواز دخول السهو عليه وإلحاق الوهم به. ثم ذكر شواهد على كذبه فيقول:

وفى بعض ما ذكرنا دلالة كافية على بيان حاله وظهور اختلاطه (۴). تاريخ

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۹۷ رقم ۳۷۱ وراجع أيضا ص ۱۰۹ رقم ۴۲۷، العلل ومعرفة الرجال ۱ / ۳۲۷ رقم ۵۸۲، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۱۷۲ رقم ۱۰، لسان الميزان: ۱ / ۱۷۹ رقم ۵۴۴ وراجع ص ۲۱۰ و ۲۸۶ رقم ۶۱۹ و ۸۱۷.

(۲) تذكرة الموضوعات: ص ۳ و ۲۲، ميزان الاعتدال: ۱ / ۹۶ رقم ۳۷۰، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۴۱ و ۳۲۴، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۴۶، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۷۰ رقم ۱۷۸.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۰۲ رقم ۳۹۸.

(۴) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۷۲ رقم ۱۸۵، لسان الميزان:

۱ / ۱۹۴ رقم ۵۸۴.

(۱۳۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، أحمد بن سليمان (۲)، أحمد بن داود (۲)، حماد بن سلمة (۱)، الكذب، التكذيب (۲)، السهو (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)

بغداد (۴ / ۱۷۴ – ۱۷۷).

– أحمد بن صالح أبو جعفر الشمومى المصرى، نزيل مكة:

كذاب، وضاع، صلف (۱). تهذيب التهذيب (۱ / ۴۲)، لسان الميزان (۱ / ۱۸۶).

– أحمد بن طاهر بن حرملة المصرى المتوفى (۲۹۲): كذاب، حدث عن جده، عن الشافعى بحكايات بواطيل، كان أكذب البرية، يكذب فى حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا روى، ويكذب فى حديث الناس إذا حدث عنهم (۲). ميزان الاعتدال (۱ / ۵۰)، لسان الميزان (۱ / ۱۸۹).

– أحمد بن عبد الجبار الكوفى المتوفى (۲۷۱، ۲۷۲): كذاب (۳).

تهذيب التهذيب (۱ / ۵۱)، ميزان الاعتدال (۱ / ۵۳).

– أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى: كذاب، وضاع (۴).

تاريخ بغداد (۲ / ۲۴۷)، ميزان الاعتدال (۱ / ۵۵)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۷۲).

(۱) تهذيب التهذيب: ۱ / ۳۷، لسان الميزان: ۱ / ۱۹۸ رقم ۵۹۳.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۰۵ رقم ۴۱۴، لسان الميزان: ۱ / ۲۰۱ رقم ۶۰۰، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۵۱، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۱۹۶ رقم ۳۹.

(۳) تهذيب التهذيب: ۱ / ۴۵، ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۱۲ رقم ۴۴۳، خلاصة الخزرجى: ۱ / ۲۱ رقم ۷۶.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۱۶ رقم ۴۵۰، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۳۲۱، مختصر تاريخ دمشق: ۳ / ۱۵۴، لسان الميزان: ۱ / ۲۲۸ رقم ۶۵۹.

(۱۳۲)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۵)، مدينة مكة المكرمة (۱)، مدينة بغداد (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الطهارة (۱)، الوفاة (۲)، دمشق (۱)

– أحمد بن عبد الله الشاشى: كذاب. ميزان الاعتدال (۱) (۱ / ۵۲).

– أحمد بن عبد الله الهشيمى المؤدب أبو جعفر المتوفى (۲۷۱):

كان يضع الحديث. تاريخ بغداد (۴ / ۲۲۰)، ميزان الاعتدال (۲) (۱ / ۵۱).

- أحمد بن عبد الله الشيبانى أبو على الجويبارى: كذاب، يضع الحديث، دجال. قال البيهقى: فإنى أعرفه حق المعرفة بوضع الأحاديث على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد وضع عليه أكثر من ألف حديث، وسمعت الحاكم يقول: هذا كذاب خبيث وضع كثيرا فى فضائل الأعمار، لا ـ تحل رواية حديثه بوجه. وقال السيوطى: وضع ألوف أحاديث للكرامية، وقال ابن حبان (۳): دجال من الدجاجلة، روى عن الأئمة ألوف أحاديث ما حدثوا بشئ منها، وعن الحافظ السرى: إنه ومحمد بن تميم ومحمد بن عكاشة وضعوا عشرة آلاف حديث (۴). تاريخ بغداد (۳ / ۲۹۵)، التذكار (ص ۱۵۵)، ميزان الاعتدال (۱ / ۵۱)، تذكرة الموضوعات (ص ۳۸)، أسنى

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۱۰ رقم ۴۳۴.

(۲) المصدر السابق: ص ۱۰۹ رقم ۴۲۹، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۱۹۲ رقم ۳۲.

(۳) كتاب المجروحين: ۱ / ۱۴۲.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۰۶ رقم ۴۲۱، تذكرة الموضوعات: ص ۲۷، أسنى المطالب لمحمد درويش الحوت: ص ۴۳۲ ح ۱۳۹۶، لسان الميزان: ۱ / ۲۰۶ و ۲۲۳ رقم ۶۱۲ و ۶۴۵ و ۵ / ۳۲۶، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۱، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۵۹ رقم ۶۹، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۱۷۷ رقم ۱۷، الأنساب: ۲ / ۱۰۷ و ۱۲۶.

(۱۳۳)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، أحمد بن عبد الله (۳)، محمد بن تميم (۱)، الوفاة (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)

المطالب (ص ۲۱۳)، لسان الميزان (۱ / ۱۹۳، ۵ / ۱۸۸)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۱).

- أحمد بن عبد الله أبو بكر الضرير: أخرج الخطيب فى تاريخ بغداد (۴ / ۲۳۲) بإسناده عن أنس رفعه: أتانى جبرئيل وعليه قباء أسود وخف أسود ومنطقة، وقال: يا محمد هذا زى بنى عمك من بعدك. فقال:

هذا حديث باطل، إسناده كلهم ثقات غير الضرير والحمل فيه عليه (۱).

- أحمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن البكرى: كذاب، دجال، واضع القصص التى لم تكن قط، فما أجهله وأقل حياءه! ميزان الاعتدال (۲) (۱ / ۵۳).

- أحمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن الفريانانى: كان وضاعا مشهورا بالوضع (۳). لسان الميزان (۱ / ۱۹۴)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۳۵۹، ۲ / ۴۴).

- أحمد بن عبيد الله أبو العز بن كادش المتوفى (۵۵۶): مشهور من الشيوخ، كان مخلطا كذابا لا يحتج بمثله، وللأئمة فيه مقال. قال ابن عساكر: قال لى أبو العز وسمع رجلا قد وضع فى حق على حديثا:

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۰۸ رقم ۴۲۴.

(۲) المصدر السابق: ص ۱۱۲ رقم ۴۴۰، لسان الميزان: ۱ / ۲۱۷ رقم ۶۴۰.

(۳) لسان الميزان: ۱ / ۲۰۸ رقم ۶۱۳، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۸۲، الأنساب: ۴ / ۳۷۷، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۷۸ رقم ۲۰۸.

(۱۳۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، أحمد بن عبد الله بن محمد (۱)، أحمد بن عبد الله (۲)، مدينة بغداد (۱)، أحمد بن عبيد (۱)، العزّة (۲)، الوفاة (۱)

ووضعت أنا في حق أبي بكر حديثا، بالله أليس فعلت جيدا؟ لسان الميزان (۱) (۱ / ۲۱۸).

– أحمد بن عصمة النيسابوري، متهم هالك روى خبرا موضوعا هو آفته. ميزان الاعتدال (۲) (۱ / ۵۶).

قال الأميني: يأتي خبره الموضوع في الموضوعات (۳).

– أحمد بن علي بن أحمد بن صبيح: كان يكذب كثيرا، كان في حدود (۵۲۰) (۴). ميزان الاعتدال (۱ / ۵۸)، لسان الميزان (۱ / ۲۳۴).

– أحمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبو بكر المروزي: كان يضع الحديث. اللآلئ المصنوعة (۵) (۱ / ۱۲۹).

– أحمد بن علي بن الحسن بن منصور الأسدآباذي المقري: قدم دمشق وحدث بها، كان شيخا كذابا يدعي ما لم يسمع (۶).

(۱) لسان الميزان: ۱ / ۲۳۴ رقم ۶۷۸، ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۱۸ رقم ۴۶۰.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۱۹ رقم ۴۶۷.

(۳) راجع سلسلة الموضوعات رقم ۶ صحيفة ۴۸۴.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۲۳ رقم ۴۹۵، لسان الميزان: ۱ / ۲۵۳ رقم ۷۳۸.

(۵) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۴۹.

(۶) تاريخ بغداد: ۴ / ۳۲۵ رقم ۲۱۳۷، المنتظم: ۱۶ / ۱۱۹ رقم ۳۴۰۱، تاريخ مدينة دمشق: ۵ / ۵۰ رقم ۲۱، وفي مختصر تاريخ دمشق: ۳ / ۱۷۹، وليس في هذه المصادر (ابن منصور) وإنما الذي فيها (أبو منصور) وهي كنيته، توفي سنة (۴۶۱، ۴۶۲)، ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۲۱ و ۱۲۲ رقم ۴۸۲ و ۴۸۴.

(۱۳۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، أحمد بن علي بن الحسن (۲)، أحمد بن علي بن أحمد (۱)، دمشق (۳)، الهلاك (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (۱)

– أحمد بن علي بن سلمان (۱) المروزي: متروك، يضع الحديث.

تاريخ بغداد (۴ / ۳۰۳).

– أحمد بن عيسى العسكري المتوفى (۲۴۳): كذاب. تهذيب التهذيب (۲) (۱ / ۶۵).

– أحمد بن عيسى اللخمي المتوفى (۲۷۳): كذبه ابن طاهر.

تهذيب التهذيب (۳) (۱ / ۶۶).

– أحمد بن عيسى الهاشمي: كذاب. ميزان الاعتدال (۴) (۱ / ۶۰)

(۱) في لسان الميزان [۱ / ۲۳۹ رقم ۶۹۲، وكذا في كتاب المجروحين: ۱ / ۱۶۳، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ۱ / ۸۱ رقم ۲۲۱]: سليمان.

(المؤلف) (۲) تهذيب التهذيب: ۱ / ۵۶، الجرح والتعديل: ۲ / ۶۴، تاريخ بغداد: ۴ / ۲۷۲ رقم ۲۰۲۳، الأنساب: ۱ / ۴۶۵، المنتظم: ۱۱ / ۳۰۷ رقم ۱۴۵۳ حوادث سنة ۲۴۳ ه، ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۲۵ رقم ۵۰۷. واسمه: أحمد بن عيسى بن حسان المصري، أبو عبد الله العسكري المعروف بالتستري.

(۳) تهذيب التهذيب: ۱ / ۵۷، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۴۶، الكامل في ضعفاء الرجال: ۱ / ۱۹۱ رقم ۳۱، الإكمال: ۳ / ۱، الأنساب: ۱ / ۴۸۷ و ۲ / ۳۶۶، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ۱ / ۸۳ رقم ۲۳۰. والمترجم هو أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي التنيسي الخشاب المصري، وهو نفسه الآتي في الرقم ۷۰.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۲۶ رقم ۵۰۹، الجرح والتعديل: ۲ / ۶۵ ولم يذكر فيه جرحا، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ۱ /

۸۳ رقم ۲۳۱، لسان الميزان: ۱ / ۲۶۲ رقم ۷۵۷. والمترجم هو أحمـد ابن عيسـى بن عبـد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب (عليه السلام)، أبو طاهر العلوى الهاشمى كان حيا سنة (۲۹۵)، وفى مقاتل الطالبيين: ص ۵۶۰ قتل أيام المقتدر العباسى.

والمترجم له لم يجرحه غير الـدارقطنى، وقد وصف فى عدة مصادر بالفضل والزهد والصـلاح، فقد ذكره جمال الدين أحمد ابن على بن المهنـا فى عمـدة الطالب: ص ۳۶۷ وقال: أبو طاهر أحمـد الفقيه النسابـة المحدث، كان شـيخ أهله علما وزهدا. وذكره أبو الحسـن البيهقى فى لبـاب الأنساب: ۱ / ۱۸۱، بـأنه أحـد من صـنف فى علم الأنسـاب. وقـال فى الفخرى فى أنساب الطالبيين ص ۱۷۵: أحمد الفقيه المحدث العالم النسابة الشاعر ويلقب الفنفنة لتفننه فى العلوم. وقال صاحب المجدى فى أنساب الطالبيين عند ذكره لولد عيسـى بن عبـد الله فى ص ۲۹۴: ومن ولـده أحمد أبو طاهر بن عيسـى الشـريف الجليل الزاهد النسابة العالم الملقب بالفنفنة. وترجم له السـيد محسن الأمين فى أعيان الشيعة: ۳ / ۵۸.

ويتضح من هذا أنه غير العسكرى المتقدم.

(۱۳۶)

صفحهمفاتيـح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، أحمد بن عيسـى (۴)، أحمد بن على (۱)، الطهارة (۳)، الوفاة (۲)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السـلام (۱)، كتاب مقاتل الطالبيين لأبو الفرج الأصفهانى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)، كتاب أعيان الشـيعة للأمين (۱)، عيسـى بن عبد الله (۱)، أبو عبـد الله (۱)، طاهر بن عيسـى (۱)، عيسـى بن زيد (۱)، جمال الدين (۱)، محمد بن عمر (۱)، القتل (۱)

لعله العسكرى.

- أحمد بن عيسـى الخشاب التنيسـى المتوفى (۲۹۳) (۱): كـذاب يضع الحـديث، حدث بأحاديث موضوعة (۲). ميزان الاعتـدال (۱ / ۵۹)، لسان الميزان (۱ / ۲۴۱)، تذكرة الموضوعات (ص ۳۹)، شذرات

(۱) هذا التاريخ فى لسان الميزان: ۱ / ۲۶۱ فقط، والظاهر وقوع التصحيف فيه، والصحيح ظاهرا ما جاء فى الترجمة السابقة رقم ۶۸.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۲۶ و ۱۲۷ رقم ۵۰۸ و ۵۱۲، لسان الميزان: ۱ / ۲۶۱ و ۲۶۲ رقم ۷۵۶ و ۷۶۰، تذكرة الموضوعات: ص ۲۲ و ۲۷ - ۲۸، شذرات الذهب:

۴ / ۲۳۴ حوادث سنة ۳۴۴ ه. وسبق أن أشرنا إلى اتحاده مع الوارد ذكره فى الرقم ۶۸ فراجع. وقد اعتمد المؤلف (رحمه الله) هنا على شـذرات الـذهب التى خلط صاحبها بين ترجمـة أحمد بن عيسـى بن جمهور الخشاب المعروف بابن صـلار وبين أحمد بن عيسـى بن زيد التنيسى الخشاب وجعلهما واحدا.

(۱۳۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، الأحاديث الموضوعة (۱)، أحمد بن عيسى (۳)، الوفاة (۱)

الذهب (۲ / ۳۶۶).

- أحمد بن الفرج أبو عتبة الحجازى المتوفى (۲۷۱): كذاب لم يسمع منه شئ (۱). تاريخ بغداد (۴ / ۳۴۱).

- أحمد بن محمد بن محمد أبو الفتوح الغزالى الطوسى الواعظ المفوه المتوفى (۵۲۰) أخو أبى حامد: كان يضع، والغالب على كلامه التخليط والأحاديث الموضوعة، وكان يتعصب لإبليس ويعذره (۲).

المنتظم (۹ / ۲۶۰)، البداية والنهاية (۱۲ / ۱۹۶)، ميزان الاعتدال (۱ / ۷۱).

- أحمـد بن محمد بن الحجاج بن رشدين أبو جعفر المصـرى المتوفى (۲۹۲): كان من حفاظ الحـديث، كذاب يدخل الحديث على شيوخه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه (۳).

وقال ابن عدى (۴): كذبوه، وأنكرت عليه أشياء، وكان آل بيت

(۱) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۱۹۰ رقم ۲۹، الأنساب: ۲ / ۱۷۶، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۸۳ رقم ۲۳۲، مختصر تاريخ دمشق: ۳ / ۲۱۳، وفى هامش تهذيب الكمال: ۱ / ۴۲۵ رقم ۲۰، ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۲۸ رقم ۵۱۶، لسان الميزان: ۱ / ۲۶۶ رقم ۷۶۹، تهذيب التهذيب: ۱ / ۵۹.

(۲) المنتظم: ۱۷ / ۲۳۷ رقم ۳۹۳۹، البداية والنهاية: ۱۲ / ۲۴۳ حوادث سنة ۵۲۰ ه، ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۵۰ رقم ۵۸۹، لسان الميزان: ۱ / ۳۲۰ رقم ۸۷۴، النجوم الزاهرة: ۵ / ۲۳۰، شذرات الذهب: ۶ / ۹۹ حوادث سنة ۵۲۰ ه.

(۳) يعنى للاعتبار ولعرفان الضعيف، كما نص عليه فى غير موضع. (المؤلف) (۴) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۱۹۸ رقم ۴۲.

(۱۳۸)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الكوفى (۱)، كتاب البداية والنهاية (۲)، الأحاديث الموضوعة (۱)، أحمد بن محمد بن محمد (۱)، محمد بن الحجاج (۱)، الفرج (۱)، الوفاة (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)، دمشق (۱)

رشدين خصوا بالضعف من أحمد إلى رشدين (۱). تاريخ الشام (۱ / ۴۵۵)، ميزان الاعتدال (۱ / ۶۳)، لسان الميزان (۱ / ۲۵۸).

– أحمد بن محمد بن حرب اللخمى الجرجانى: كان يتعمد الكذب ويضع (۲). ميزان الاعتدال (۱ / ۶۳)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۳).

– أحمد بن محمد بن الحسن المقرى المتوفى (۳۸۰): كذاب، لم يكن فى الحديث ثقة، وكان يظهر النسك والصلاح. تاريخ بغداد (۴ / ۴۲۹)، ميزان الاعتدال (۳) (۱ / ۶۳).

– أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس أبو العباس الحمانى المتوفى (۳۰۲، ۳۰۸): وضاع، لم يكن فى الكذابين أقل حياء منه، صنف فى مناقب أبى حنيفة أحاديث باطلة كلها موضوعة، وأخرج عن الثقات

(۱) تاريخ مدينة دمشق: ۵ / ۲۳۳ رقم ۱۲۸، ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۳۳ رقم ۵۳۸، لسان الميزان: ۱ / ۲۸۰ رقم ۸۰۵، المنتظم: ۱۲ / ۲۴۹ وفيه أن وفاته سنة (۲۷۲)، شذرات الذهب: ۳ / ۳۸۷.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۳۴ رقم ۵۳۹، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۵۴، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۲۰۰ رقم ۴۶، الأنساب:

۵ / ۳۷۸، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۸۵ رقم ۲۴۰، لسان الميزان: ۱ / ۲۸۲ رقم ۸۰۶. والمترجم هو أحمد بن محمد بن حرب بن سعيد بن عمرو الملحمى الجرجانى معاصر لابن حبان المتوفى (۳۵۴). والملحمى نسبة إلى نوع من الثياب تنسج بمرو من الإبريسم تسمى الملحم.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۳۴ رقم ۵۴۱.

(۱۳۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، أحمد بن محمد بن الصلت (۱)، أحمد بن محمد بن الحسن (۱)، أحمد بن محمد (۲)، الشام (۱)، الحرب (۲)، الوفاة (۲)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)

أخبارا كلها كذب (۱). تاريخ بغداد (۴ / ۲۰۷، ۵ / ۳۴)، المنتظم (۶ / ۱۵۷)، ميزان الاعتدال (۱ / ۶۶)، البداية والنهاية (۱۱ / ۱۳۱)، تاريخ الشام (۲ / ۵۶)، لسان الميزان (۱ / ۲۶۹)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۴۲، ۱۴۲).

– أحمد بن محمد بن على أبو عبد الله الصيرفى المعروف بابن الآبنوسى المتوفى (۳۹۴): كان ممن يتعمد الكذب (۲). تاريخ بغداد (۵ / ۷۰).

- أحمد بن محمد بن على بن حسن بن شقيق المروزى: كان يضع الحديث (۳). ميزان الاعتدال (۱ / ۶۹)، لسان الميزان (۱ / ۲۸۷)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۲۹).

- أحمد بن محمد بن عمر أبو سهل الحنفى اليمامى، نزيل بغداد: كذاب، وضاع، متروك الحديث، قال المطرز: كتبت عنه خمسمائة

(۱) المنتظم: ۱۳ / ۱۹۵ رقم ۲۱۶۷، ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۴۰ رقم ۵۵۵، البداية والنهاية: ۱۱ / ۱۵۱ حوادث سنة ۳۰۸ ه، تاريخ مدينة دمشق: ۵ / ۳۷۳ رقم ۱۵۸، وفى مختصر تاريخ دمشق: ۳ / ۲۶۵، لسان الميزان: ۱ / ۲۹۴ رقم ۸۳۰، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۸۰ و ۳۰۱، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۵۳، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۱۹۹ رقم ۴۴، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۸۶ رقم ۲۴۴.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۵۶ رقم ۶۱۶، لسان الميزان: ۱ / ۳۳۵ رقم ۹۱۹.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۴۷ رقم ۵۷۳، لسان الميزان: ۱ / ۳۱۳ رقم ۸۵۶، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۴۹، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۲۰۵ رقم ۵۲.

(۱۴۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۵)، كتاب البداية والنهاية (۱)، محمد بن على أبو عبد الله (۱)، أحمد بن محمد بن على (۱)، مدينة بغداد (۱)، أحمد بن محمد (۱)، الشام (۱)، الكذب، التكذيب (۲)، الوفاة (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، دمشق (۱)

حديث ليس عند الناس منه حرف (۱). تاريخ بغداد (۵ / ۶۶)، تاريخ الشام (۲ / ۶۹)، ميزان الاعتدال (ج ۱)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۴۷، ۲ / ۲۶).

- أحمد بن محمد بن عمرو أبو بشر الكندى المروزى، نزيل بغداد المتوفى (۳۲۳): كان فقيها مجودا فى السنة وفى الرد على أهل البدع، وكان حافظا عذب اللسان، ولكنه كان يضع الأحاديث عن أبيه، عن جده، وعن غيرهم، يكذب ويضع الحديث على الثقات، وله من النسخ الموضوعة شئ كثير. تاريخ بغداد (۵ / ۷۴)، وقال ابن حبان (۲): كان ممن يضع المتون ويقلب الأسانيد فاستحق الترك، لعله قد قلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث، كتبت أنا منها أكثر من ثلاثة آلاف حديث لم أشك أنه قلبها. وقال الدارقطنى (۳): كان يضع الحديث، وكان عذب اللسان حافظا (۴). ميزان الاعتدال (۱ / ۷۰)، طبقات الحفاظ (۳ / ۲۳)، وفى شذرات الذهب (۲ / ۲۹۸): هو أحد الوضاعين الكذابين، مع كونه محدثا

(۱) تاريخ مدينة دمشق: ۵ / ۴۲۴ - ۴۲۶ رقم ۱۹۵، ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۴۲ رقم ۵۵۹، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۷۵ و ۲ / ۵۰، الجرح والتعديل: ۲ / ۷۱، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۱۷۸ رقم ۱۸، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى:

۱ / ۸۷ رقم ۲۴۹، مختصر تاريخ دمشق: ۳ / ۲۷۷.

(۲) كتاب المجروحين: ۱ / ۱۵۶ وفيه: ابن مصعب بدلا من: ابن عمرو.

(۳) الضعفاء والمتروكون: ص ۱۲۴.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۴۹ رقم ۵۸۲، تذكرة الحفاظ: ۳ / ۸۰۳ رقم ۷۹۳، شذرات الذهب: ۴ / ۱۲۱ حوادث سنة ۳۲۳ ه، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۲۰۶ رقم ۵۴، الأنساب: ۵ / ۳۱۲.

(۱۴۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۲)، مدينة بغداد (۱)، أحمد بن محمد (۱)، الشام (۱)، الوفاة (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، كتاب تذكرة الحفاظ للذهبى (۱)، دمشق (۱)

إماما فى السنة والرد على المبتدعة.

- أحمد بن محمد بن غالب الباهلى أبو عبد الله المتوفى (۲۷۵):

غلام الخليل، من كبار الزهاد ببغداد، كذاب وضاع، قال الحافظ ابن عدى (۱): سمعت أبا عبد الله النهاوندى بحران فى مجلس أبى عروبة يقول:

قلت لغلام الخليل: ما هذه الأحاديث الرقائق التى تحدث بها؟ قال:

وضعناها لنرقق بها قلوب العامة.

ما أظهر أبو داود السجستانى تكذيب أحد إلا فى رجلين:

الكديمى، وغلام خليل. فذكر أحاديث ذكرها فى الكديمى أنها كذب.

وذكر غلام خليل فقال: ذاك – يعنى صاحب الزنج – كان دجال البصرة، وأخشى أن يكون هذا – يعنى غلام خليل – دجال بغداد، ثم قال: قد عرض على من حديثه فنظرت فى أربعمائة حديث أسانيدها ومتونها كذب كلها (۲). تاريخ بغداد (۵ / ۷۹)، المنتظم (۵ / ۹۵)، لسان الميزان (۱ / ۲۷۳)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۰۰، ۲ / ۱۰۹).

قال الأمينى: والعجب العجاب أن رجلا هذه سيرته وهذه ترجمته غلقت بموته أسواق مدينة السلام، وحمل نعشه إلى البصرة ودفن هناك، وبنيت على قبره قبة، كما فى تاريخ بغداد والمنتظم لابن الجوزى.

(۱) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۱۹۵ رقم ۳۸.

(۲) المنتظم: ۱۲ / ۲۶۵ رقم ۱۸۰۶، لسان الميزان: ۱ / ۲۹۸ رقم ۸۳۳، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۰۰، موضح أوهام الجمع والتفريق: ۱ / ۴۳۷.

(۱۴۲)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، أبو عبد الله (۱)، مدينة البصرة (۲)، مدينة بغداد (۱)، أحمد بن محمد (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، القبر (۱)، الوفاة (۱)

– أحمد بن محمد بن الفضل القيسى: كان يضع الحديث، قال ابن حبان (۱): خرجت إلى قريته فكتبت عنه شبيها بخمسمائة حديث كلها موضوعة ... إلى أن قال: ولعل هذا الشيخ قد وضع على الأئمة المرضيين أكثر من ثلاثة آلاف حديث (۲). ميزان الاعتدال (۱ / ۷۰)، تذكرة الموضوعات (ص ۴۱، ۴۵، ۶۷، ۷۰).

– أحمد بن محمد بن مالك: كان يضع الحديث.

تذكرة الموضوعات (۳) (ص ۴۷).

– أحمد بن محمد بن مصعب: أحد الوضاعين. تاريخ الشام (۵ / ۱۵۴).

– أحمد بن محمد بن هارون أبو جعفر البرقى: كذاب، كان يهم فى الحديث (۴). ميزان الاعتدال (۱ / ۷۱).

– أحمد بن مروان الدينورى المالكى المتوفى (۳۳۳): صاحب المجالسة، قال الدارقطنى فى غرائب مالك: كان يضع الحديث. لسان

(۱) كتاب المجروحين: ۱ / ۱۵۵.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۴۸ رقم ۵۷۹، تذكرة الموضوعات: ص ۱۲ و ۳۰ و ۳۷ و ۴۸.

(۳) تذكرة الموضوعات: ص ۳۴.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۵۰ رقم ۵۸۸ وفيه وفى لسان الميزان: ۱ / ۳۲۰ رقم ۸۷۳، وفى كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۸۹ رقم ۲۵۹: كذاب، وكان يفهم الحديث.

(۱۴۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۳)، أحمد بن محمد بن هارون (۱)، محمد بن الفضل (۱)، أحمد بن محمد (۲)، الشام (۱)، الوفاة (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)

الميزان (١) (١ / ٣٠٩).

- أحمد بن منصور أبو السعادات: ملحد كذاب، ومن وضعه حديث يقول فيه: وبين يدى الرب لوح فيه أسماء من يثبت الصورة والرؤية والكيفية فيباهى بهم الملائكة (٢). ميزان الاعتدال (١ / ٧٥)، اللآلئ المصنوعة (١ / ١۴).

- أحمد بن موسى أبو الحسن بن أبى عمران الجرجانى الفرضى المتوفى بعد (٣۶٠): أحد الحفاظ، كذاب، كان يضع الحديث ويركب الأسانيد على المتون، روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابع عليها، فكذبوه (٣). ميزان الاعتدال (١ / ٧۵)، شذرات الذهب (٣ / ۶٧).

- أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار الأموى المروانى الجرجانى المتوفى (٣۶٧): كان يضع الحديث، روى أحاديث موضوعة لا يستحل

(١) لسان الميزان: ١ / ٣٣٩ رقم ٩٣٧.

(٢) ميزان الاعتدال: ١ / ١۵٩ رقم ۶٣۴، اللآلئ المصنوعة: ١ / ٢٧، لسان الميزان:

١ / ٣۴۴ رقم ٩۵٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ١ / ١۵٩ رقم ۶٣۶، شذرات الذهب: ۴ / ٣٧٠ حوادث سنة ٣۶٨ ه، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ١ / ٩٠ رقم ٢۶٣، سير أعلام النبلاء: ١۶ / ٣٨٢ رقم ٢٧٣ وفيه أن وفاته سنه (٣٧٨)، تذكرة الحفاظ: ٣ / ٩٨۵ رقم ٩٢٠، تاريخ الإسلام: ص ٣٩٣ وفيات سنة ٣۶٨ ه، ثم كرر ذكره فى وفيات سنة ٣٧٨ دون أن يشير إلى تقدم ذكره فى وفيات ٣۶٨، وكناه بأبى الحسين، ومر فى الرقم ٣٣، ويأتى مكررا فى الرقم ۵٧٩، فراجع تعليقنا عليه.

(١۴۴)

صفحهمفاتيح البحث: الأحاديث الموضوعة (١)، أحمد بن يعقوب (١)، أحمد بن موسى (١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٢)، كتاب تذكرة الحفاظ للذهبى (١)، التاريخ الإسلامى (١)

رواية شئ منها (١). ميزان الاعتدال (١ / ٧٧)، أسنى المطالب (ص ٨۴).

- إسباط أبو اليسع البصرى: كذبه يحيى بن معين. تهذيب التهذيب (٢) (١ / ٢١٢).

- إسحاق بن إبراهيم الطبرى: كذاب، لا يكتب عنه، يأتى بالموضوعات عن الثقات (٣). تذكرة الموضوعات (ص ٩۵، ١٠٣)، اللآلئ المصنوعة (٢ / ٧۶).

- إسحاق بن إبراهيم الواسطى المؤدب: كذبه ابن عدى (۴) والأزدى. ميزان الاعتدال (١ / ٨۵)، لسان الميزان (١ / ٣۴٨) (۵).

- إسحاق بن إدريس الأسوارى البصرى أبو يعقوب: كذاب، يضع الحديث، تركه الناس (۶). ميزان الاعتدال (١ / ٨۶).

- إسحاق بن بشر البخارى أبو حذيفة المتوفى (٢٠۶): قد

(١) ميزان الاعتدال: ١ / ١۶۵ رقم ۶۶۵، أسنى المطالب: ص ١۶٠ ح ۴٧٣، تاريخ مدينة دمشق: ۶ / ١٠١ رقم ٣٢٣، وفى مختصر تاريخ دمشق: ٣ / ٣٢٧.

(٢) تهذيب التهذيب: ١ / ١٨۶، تهذيب الكمال: ٢ / ٣۵٩ رقم ٣٢٢.

(٣) تذكرة الموضوعات: ص ٣۴ و ۶٧، اللآلئ المصنوعة ٢ / ١٣٧، كتاب المجروحين: ١ / ١٣٧.

(۴) الكامل فى ضعفاء الرجال: ١ / ٣۴۵ رقم ١٧٨.

(۵) ميزان الاعتدال: ١ / ١٨٠ رقم ٧٢٧، لسان الميزان: ١ / ٣٨۵ رقم ١٠٨۶.

(۶) ميزان الاعتدال: ١ / ١٨۴ رقم ٧٣۴، التاريخ الكبير: ١ / ٣٨٢، الضعفاء الكبير:

١ / ١٠٠ رقم ١١٧.

(١۴۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٢)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، إسحاق بن إبراهيم (٢)، الوفاة (١)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (١)، دمشق (٢)

أجمعوا على أنه كذاب، يضع الحديث، لا يحل حديثه إلا على جهة التعجب (١). تاريخ بغداد (۶ / ٣٢٧)، ميزان الاعتدال (١ / ٨۶).

- إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلى أبو يعقوب المتوفى (٢٢٨): كان كذابا يضع الحديث (٢). تاريخ بغداد (۶ / ٣٢٩)، ميزان الاعتدال (١ / ٨٧)، تذكرة الموضوعات (ص ٣٣، ٣٩، ٧۶، ١٢٠)، اللآلئ المصنوعة (١ / ٩١، ١٥٣)، وقال: كذاب وضاع بالاتفاق، و (٢ / ٧٢، ٧٣، ٩٠).

- إسحاق بن عبد الله الأموى مولى آل عثمان بن عفان المتوفى (١۴۴): كذاب، ذاهب الحديث، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل (٣). تاريخ الشام (٢ / ۴۴٣ - ۴۴۵)، تهذيب التهذيب (١ / ٢۴١).

- إسحاق بن محمشاذ: كذاب، يضع الحديث على مذهب

(١) ميزان الاعتدال: ١ / ١٨۴ رقم ٧٣٩، سير أعلام النبلاء: ٩ / ۴٧٧ رقم ١٧٧، الوافى بالوفيات: ٨ / ۴٠۵ رقم ٣٨۵۴، تهذيب تاريخ دمشق: ٢ / ۴٣۴.

(٢) ميزان الاعتدال: ١ / ١٨۶ رقم ٧۴٠، تذكرة الموضوعات: ص ٢۴ و ٢٨ و ۵٣ و ٨۴، اللآلئ المصنوعة: ١ / ١٧۵ و ٢٩۵ و ٢ / ١٢٨ و ١٣٠ و ١۶۴، الضعفاء الكبير:

١ / ٩٨ رقم ١١۵، الجرح والتعديل: ٢ / ٢١۴، الكامل فى ضعفاء الرجال: ١ / ٣۴٢ رقم ١٧٢، موضح أوهام الجمع والتفريق: ١ / ۴٢١، لسان الميزان: ١ / ٣٩۴ رقم ١١٠٣.

(٣) تهذيب التهذيب: ١ / ٢١٠، تاريخ مدينة دمشق: ٨ / ٢۴۶ - ٢۵۵ رقم ۶۵٢، وفى مختصر تاريخ دمشق: ۴ / ٣٠١ - ٣٠٣، كتاب المجروحين: ١ / ١٣١، ميزان الاعتدال: ١ / ١٩٣ رقم ٧۶٨.

(١۴۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (٢)، الخليفة عثمان بن عفان (١)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (٢)، اسحاق بن عبد الله (١)، الشام (١)، القتل (١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (١)، دمشق (٢)

الكرامية، وله مصنف فى فضائل محمد بن كرام كله كذب موضوع (١).

اللآلئ المصنوعة (١ / ٢٣٨).

- إسحاق بن ناصح: من أكذب الناس، يحدث عن النبى (٢)، عن ابن سيرين برأى أبى حنيفة (٣). ميزان الاعتدال (١ / ٩۴).

- إسحاق بن نجيح الملطى الأزدى: دجال، أكذب الناس، عدو الله، رجل سوء خبيث، كان يضع الحديث (۴). تاريخ بغداد (۶ / ٣٢۴)، ميزان الاعتدال (١ / ٩۴)، تذكرة الموضوعات (ص ٨۴)، تهذيب التهذيب (١ / ٢۵٣)، اللآلئ المصنوعة (١ / ۵۵، ١٠٣، ١٧۵)، خلاصة التهذيب (ص ٢۶).

(١) اللآلئ المصنوعة: ١ / ۴۵٨، لسان الميزان: ١ / ۴١٧ رقم ١١٧٢.

(٢) فى علل أحمد: يحدث عن البتى. وفى لسان الميزان: التيمى، وفيه أيضا أن الذهبى وهم فى ترجمة إسحاق بن ناصح إذ ذكر فى ترجمته ما أورده أحمد بن حنبل من عبارته (من أكذب الناس) ... التى هى فى حق إسحاق بن نجيح الملطى الآتية ترجمته.

(٣) ميزان الاعتدال: ١ / ٢٠٠ رقم ٧٩۴، الضعفاء الكبير: ١ / ١٠۵ رقم ١٢۴، الجرح والتعديل: ٢ / ٢٣۵، لسان الميزان: ١ / ۴١٨ رقم ١١٧٧، وراجع العلل ومعرفة الرجال: ٢ / ٣٠ رقم ١۴۵۴.

(۴) ميزان الاعتدال: ١ / ٢٠٠ رقم ٧٩۵، تذكرة الموضوعات: ص ۵٩، تهذيب التهذيب: ١ / ٢٢١، اللآلئ المصنوعة: ١ / ٣٩ و ١٠۶ و

۱۹۹، خلاصـة الخزرجی ۱ / ۷۷ رقم ۴۳۲، علل أحمد: ۲ / ۳۰ رقم ۱۴۵۴، الضعفاء الکبیر: ۱ / ۱۰۵ رقم ۱۲۳، الجرح والتعدیل: ۲ / ۲۳۵، کتاب المجروحین: ۱ / ۱۳۴، الکامل فی ضعفاء الرجال: ۱ / ۳۲۹ رقم ۱۵۵، الأنساب: ۵ / ۳۷۹.

(۱۴۷)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۱)، کتاب تذکرة الموضوعات للفتنی (۲)، إسحاق بن نجیح (۲)، الکذب، التکذیب (۴)، الکرم، الکرامة (۱)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۳)

- إسحاق بن وهب الطهرمسی: کذاب متروک، کان یضع صراحا (۱). میزان الاعتدال (۱ / ۹۵)، تذکرة الموضوعات (ص ۵۳، ۷۱)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۰۶، ۲ / ۹۹، ۱۱۴).

- أسد بن عمرو أبو المنذر البجلی القاضی - صاحب أبی حنیفة - المتوفی (۱۹۰): کذوب لیس بشیء، کان یسوی الحدیث علی مذهب أبی حنیفة، هو والریح عندهم سواء (۲). تاریخ بغداد (۷ / ۱۷)، میزان الاعتدال (۱ / ۹۶)، لسان المیزان (۱ / ۳۸۴).

- إسماعیل بن أبان أبو إسحاق الغنوی الکوفی المتوفی (۲۱۰):

کذاب، کان یضع الحدیث (۳). تاریخ بغداد (۶ / ۲۴۱)، میزان الاعتدال (۱ / ۹۸)، تذکرة الموضوعات (ص ۱۱۶)، تهذیب التهذیب (۱ / ۲۷۱)،

(۱) میزان الاعتدال: ۱ / ۲۰۳ رقم ۷۹۹، تذکرة الموضوعات: ص ۳۸ و ۵۰، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۰۴، کتاب المجروحین: ۱ / ۱۳۹، الکامل فی ضعفاء الرجال:

۱ / ۳۴۴ رقم ۱۷۶، الأنساب: ۴ / ۸۷ وفیه اسمه: إسحاق بن وهب بن عبد الله الطهرمسی، أبو یعقوب مولی آل سعید بن أبی مریم، توفی (۲۵۹) أو ما بعدها، لسان المیزان: ۱ / ۴۲۱ رقم ۱۱۸۴.

(۲) میزان الاعتدال: ۱ / ۲۰۶ رقم ۸۱۴، لسان المیزان: ۱ / ۴۲۷ رقم ۱۲۰۸، کتاب المجروحین: ۱ / ۱۸۰، المنتظم: ۹ / ۱۸۴ رقم ۱۰۳۵.

(۳) میزان الاعتدال: ۱ / ۲۱۱ رقم ۸۲۴، تذکرة الموضوعات: ص ۸۲، تهذیب التهذیب: ۱ / ۲۳۷، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۷۴، خلاصة الخزرجی: ۱ / ۸۲ رقم ۴۶۶، کتاب المجروحین: ۱ / ۱۲۸، سیر أعلام النبلاء: ۱۰ / ۳۴۸ وفی هامشه بقیة مصادر ترجمته.

(۱۴۸)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۲)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۳)، کتاب تذکرة الموضوعات للفتنی (۴)، إسماعیل بن أبان (۱)، إسحاق بن وهب (۱)، أبو المنذر (۱)، الوفاة (۱)، وهب بن عبد الله (۱)

اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۴۶)، خلاصة التهذیب (ص ۲۷).

- إسماعیل بن أبی أویس عبد الله المدنی المتوفی (۲۲۶):

کذاب، یسرق الحدیث (۱). میزان الاعتدال (۱ / ۱۰۴).

- إسماعیل بن أبی زیاد الشامی: کذاب، متروک یضع الحدیث (۲): میزان الاعتدال (۱ / ۱۰۷)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۷۷، ۱۷۹، ۲۳۹).

- إسماعیل بن إسحاق الجرجانی: کان یضع الحدیث (۳). میزان الاعتدال (ج ۱)، لسان المیزان (۱ / ۳۹۳).

- إسماعیل بن بلال العثمانی الدمیاطی المتوفی (۴۶۶): کان کذابا. لسان المیزان (۴) (۱ / ۳۹۶).

- إسماعیل بن زریق البصری: کذاب (۵). میزان

(۱) میزان الاعتدال: ۱ / ۲۲۳ رقم ۸۵۴، الکامل فی ضعفاء الرجال: ۱ / ۳۲۳ رقم ۱۵۱.

(۲) میزان الاعتدال: ۱ / ۲۳۰ و ۲۳۱ رقم ۸۸۱ و ۸۸۴، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۳۸ و ۳۳۳ و ۴۴۹، الکامل فی ضعفاء الرجال: ۱ / ۳۱۴ رقم ۱۴۰، موضح أوهام الجمع والتفریق: ۱ / ۴۰۷، الإکمال: ۱ / ۱۶۳، لسان المیزان: ۱ / ۴۵۳ رقم ۱۲۷۹، تهذیب التهذیب: ۱ / ۲۶۱ و

۲۹۰. ویأتی فی الرقم ۱۱۲.

(۳) میزان الاعتدال: ۱ / ۲۲۱ رقم ۸۴۸، لسان المیزان: ۱ / ۴۳۹ رقم ۱۲۴۲.

(۴) لسان المیزان: ۱ / ۴۴۳ رقم ۱۲۵۴.

(۵) میزان الاعتدال: ۱ / ۲۲۸ رقم ۸۷۷، الجرح والتعدیل: ۲ / ۱۷۱.

(۱۴۹)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۵)، إسماعیل بن أبی زیاد (۱)، إسماعیل بن إسحاق (۱)، الوفاة (۲)

الاعتدال (۱ / ۱۰۶).

- إسماعیل بن شروس أبو المقدام الصنعائی: کان یضع الحدیث (۱). میزان الاعتدال (۱ / ۱۰۹).

- إسماعیل بن علی بن المثنی الواعظ الأسترابادی المتوفی (۴۴۸): کذاب ابن کذاب، کان یقص ویکذب، یرکب المتون الموضوعة على الأسانید الصحیحة (۲). لسان المیزان (۱ / ۴۲۳).

- إسماعیل بن محمد بن یوسف أبو هارون الفلسطینی من بیت جبریل: کذاب، یسرق الحدیث، لا یجوز الاحتجاج به (۳). میزان الاعتدال (۱ / ۱۱۴)، تذکرة الموضوعات (ص ۳۹، ۵۸، ۱۰۷)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۵۲).

- إسماعیل بن محمد بن مسلمة أبو عثمان الأصبهانی الواعظ

(۱) میزان الاعتدال: ۱ / ۲۳۴ رقم ۸۹۵، التاریخ الکبیر: ۱ / ۳۵۹، الکامل فی ضعفاء الرجال: ۱ / ۳۲۰ رقم ۱۴۴، موضح أوهام الجمع والتفریق: ۱ / ۴ و ۲۳۵.

(۲) لسان المیزان: ۱ / ۴۷۲ رقم ۱۳۲۱، تاریخ بغداد: ۶ / ۳۱۵ رقم ۳۳۶۲، وراجع تاریخ مدینة دمشق: ۹ / ۱۸ رقم ۷۵۱.

(۳) میزان الاعتدال: ۱ / ۲۴۷ رقم ۹۳۵، تذکرة الموضوعات: ص ۷ و ۱۲ و ۲۴ و ۴۲ و ۷۶، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۹۴، کتاب المجروحین: ۱ / ۱۳۰، الأنساب: ۲ / ۱۸، لسان المیزان: ۱ / ۴۸۲ رقم ۱۳۴۷، والمترجم هو إسماعیل بن محمد بن یوسف بن یعقوب بن جعفر بن عطاء بن أبی عبید الثقفی، أبو هارون الجبرینی، منسوب إلی بیت جبرین. راجع معجم البلدان: ۱ / ۵۱۹ و ۲ / ۱۰۱.

(۱۵۰)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۳)، کتاب تذکرة الموضوعات للفتنی (۲)، عثمان الأصبهانی (۱)، إسماعیل بن علی (۱)، إسماعیل بن محمد (۳)، أبو المقدام (۱)، الجواز (۱)، کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۱)، کتاب تاریخ مدینة دمشق لابن عساکر (۱)، کتاب معجم البلدان (۱)، یعقوب بن جعفر (۱)

المحتسب: قال ابن ناصر: وضع حدیثا وکان یختلط. شذرات الذهب (۱) (۴ / ۲۳).

- إسماعیل بن مسلم السکونی الیشکری (۲): کان یضع الحدیث (۳). میزان الاعتدال (۱ / ۱۱۶)، تهذیب التهذیب (۱ / ۳۳۳)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۱۴).

- إسماعیل بن یحیی الشیبانی الشعیری: کذاب. تهذیب التهذیب (۴) (۱ / ۳۳۶).

- إسماعیل بن یحیی التیمی حفید أبی بکر الصدیق: کذاب لا

(۱) شذرات الذهب: ۶ / ۳۹ حوادث سنة ۵۰۹ ه وفیه أنه ابن ملة بدلا من مسلمة، واعتمد محقق الشذرات فی تصحیحه على: المستفاد من ذیل تاریخ بغداد:

۱۹ / ۹۰، وسیر أعلام النبلاء: ۱۹ / ۳۸۱. وکذلک هو فی المنتظم: ۱۷ / ۱۴۳ حوادث سنة ۵۰۹ ه.

(۲) فی میزان الاعتدال: هو نفسه إسماعیل بن أبی زیاد الشامی المتقدم فی التسلسل ۱۰۴. ذکره العقیلی فی الضعفاء الکبیر: ۱ / ۹۳ رقم ۱۰۵ بلقب الیشکری، وهی النسخة التی اعتمدها الذهبی فی میزانه، ونوه فیه إلی أن العقیلی ذکر الیشکری بدل السکونی، وأما

النسخة التی أخذ عنها السیوطی فی اللآلئ المصنوعة ففیها السکونی، مما یلمح أن الیشکری محرف عن السکونی، والله العالم. وفرق المزی فی تهذیب الکمال بین الشامی السکونی والیشکری وجعلهما اثنین وکذا فعل ابن حجر فی التهذیب.

(۳) میزان الاعتدال: ۱ / ۲۵۰ رقم ۹۴۶، تهذیب التهذیب: ۱ / ۲۹۱، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۱۰، تهذیب الکمال: ۳ / ۲۰۶ رقم ۴۸۶ و ۴۸۷.

(۴) تهذیب التهذیب: ۱ / ۲۹۳، الضعفاء الکبیر: ۱ / ۹۶ رقم ۱۱۱، کتاب الضعفاء والمجروحین لابن الجوزی: ۱ / ۱۲۳ رقم ۴۲۶.

(۱۵۱)

صفحهمفاتیح البحث: إسماعیل بن یحیی (۲)، إسماعیل بن مسلم (۱)، الصدق (۱)، کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۱)، جلال الدین السیوطی الشافعی (۱)، کتاب تهذیب الکمال للمزی (۲)، إسماعیل بن أبی زیاد (۱)

تحل الروایة عنه، رکن من أرکان الکذب، یضع الحدیث، عامة ما یرویه بواطیل، کان یکذب علی مالک والثوری وغیرهما، یحدث عن الثقات بما لا یتابع علیه (۱). تاریخ بغداد (۶ / ۲۴۹)، أسنی المطالب (ص ۲۰۹)، میزان الاعتدال (۱ / ۱۱۷)، لسان المیزان (۱ / ۴۴۲)، مجمع الزوائد (۱ / ۱۰۱، ۱۰۶، ۱۳۳، ۹ / ۴۴)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۸۹، ۱۰۷، ۱۱۱، ۲ / ۱۶۳).

- أسید بن زید بن نجیح، أبو محمد الجمال المتوفی قبل (۲۲۰): کذاب، متروک الحدیث، یحدث بأحادیث کذب، عامة ما یرویه لا یتابع علیه (۲). تاریخ بغداد (۷ / ۴۸)، نصب الرایة (۱ / ۹۲)، مجمع الزوائد (۲ / ۱۷۵)، میزان الاعتدال (۱ / ۱۱۹)، خلاصة التهذیب (ص ۳۲)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۴۰۸).

- أشعث بن سعید البصری أبو الربیع السمان: لیس بثقة، ضعیف، متروک الحدیث، قال هشیم: کان یکذب (۳). تهذیب

(۱) أسنی المطالب: ص ۴۲۴ ح ۱۳۷۰، میزان الاعتدال: ۱ / ۲۵۳ رقم ۹۶۵، لسان المیزان: ۱ / ۴۹۳ رقم ۱۳۷۸ اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۷۲ و ۲۰۷ و ۲۱۴ و ۲ / ۳۰۴، کتاب المجروحین: ۱ / ۱۲۶، الکامل فی ضعفاء الرجال: ۱ / ۳۰۲ رقم ۱۲۹.

(۲) میزان الاعتدال: ۱ / ۲۵۶ رقم ۹۸۶، خلاصة الخزرجی: ۱ / ۹۷ رقم ۵۷۸، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۰۸، الضعفاء الکبیر: ۱ / ۲۸ رقم ۱۰، الجرح والتعدیل: ۲ / ۳۱۸، الکامل فی ضعفاء الرجال: ۱ / ۴۰۰ رقم ۲۱۶، تهذیب الکمال: ۳ / ۲۳۸ رقم ۵۱۲.

(۳) تهذیب التهذیب: ۱ / ۳۰۷، الضعفاء الکبیر: ۱ / ۳۰ رقم ۱۲، الجرح والتعدیل:

۲ / ۲۷۲، کتاب المجروحین: ۱ / ۱۷۲، الکامل فی ضعفاء الرجال: ۱ / ۳۷۶ رقم ۲۰۰، موضح أوهام الجمع والتفریق: ۱ / ۴۴۷.

(۱۵۲)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۲)، کتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۲)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۱)، کتاب الثقات لابن حبان (۱)، أسید بن زید (۱)، أبو الربیع (۱)، أشعث بن سعید (۱)، الکذب، التکذیب (۲)، الوفاة (۱)، کتاب تهذیب الکمال للمزی (۱)

التهذیب (۱ / ۳۵۱).

- أصبغ بن خلیل القرطبی المالکی المتوفی (۲۷۲): افتعل حدیثا فی ترک رفع الیدین ووقف الناس علی کذبه. نقل عن أحمد بن خالد: أنه لم یقصد أصبغ بن خلیل الکذب علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، وإنما أظهر (۱) أنه یرید تأیید مذهبه. لسان المیزان (۲) (۱ / ۴۵۹).

- أصرم بن حوشب، أبو هشام: کتب عنه الجوزی (۳) فی سنة (۲۰۲)، کذاب خبیث یضع الحدیث علی الثقات (۴). تاریخ بغداد (۷ / ۳۱)، میزان الاعتدال (۱ / ۱۲۶)، تذکرة الموضوعات (ص ۱۰)، مجمع الزوائد (۱ / ۳۰۶)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۹۸، ۲ / ۶، ۴۷، ۵۲).

- أیوب بن خوط أبو أمیة البصری الحبطی: متروک، کذاب (۵).

تهذيب التهذيب (۱ / ۴۰۲)، لسان الميزان (۱ / ۴۷۹).

(۱) تأمل في هذا التوجيه واضحك أو أبك. (المؤلف) (۲) لسان الميزان: ۱ / ۵۱۱ رقم ۱۴۲۱، سير أعلام النبلاء: ۱۳ / ۲۰۲ وفيه: أن وفاته سنة (۲۷۳).

(۳) في تاريخ بغداد: الجوزجاني، وهو نفسه السعدي كما في ميزان الاعتدال:

۱ / ۷۵ رقم ۲۵۷.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۲۷۲ رقم ۱۰۱۷، تذكرة الموضوعات: ص ۷ و ۸، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۹۸، ۳۱۱ و ۲ / ۱۰ و ۸۹ و ۹۹، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۸۱.

(۵) تهذيب التهذيب: ۱ / ۳۵۲، لسان الميزان: ۱ / ۵۳۵ رقم ۱۴۷۶، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ۴۶ رقم ۲۶، موضح أوهام الجمع والتفريق: ۱ / ۴۴۲.

(۱۵۳)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتني (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، أصرم بن حوشب (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الوفاة (۱)

حرف الباء

- أيوب بن سيار الزهري المدني: قال النسائي (۱): كان من الكذابين، وقال ابن حبان (۲): كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل (۳). لسان الميزان (۱ / ۴۸۲).

- أيوب بن محمد أبو ميمون الصوري: كذاب (۴). ميزان الاعتدال (۱ / ۱۳۶).

- أيوب بن مدرك أبو عمرو الحنفي اليمامي: كذاب، ليس بشيء، روى عن مكحول نسخة موضوعة (۵). تاريخ بغداد (۷ / ۶)، تاريخ الشام (۳ / ۱۱۱)، لسان الميزان (۱ / ۴۸۸).

حرف الباء - باذام، أبو صالح: تابعي، كذاب متروك. عن الكلبي قال: قال أبو صالح: كل ما حدثتك كذب (۶). ميزان الاعتدال (۱ / ۱۳۸)، تهذيب

(۱) في كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص ۴۷ رقم ۲۸: متروك الحديث.

(۲) كتاب المجروحين: ۱ / ۱۷۱.

(۳) لسان الميزان: ۱ / ۵۳۹ رقم ۱۴۸۵.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۲۹۳ رقم ۱۰۹۸.

(۵) تاريخ مدينة دمشق: ۱۰ / ۱۲۰ - ۱۲۲ رقم ۸۶۴، تهذيب تاريخ دمشق: ۳ / ۲۱۴، لسان الميزان: ۱ / ۵۴۶ رقم ۱۵۱۰، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۶۸.

(۶) ميزان الاعتدال: ۱ / ۲۹۶ رقم ۱۱۲۱، تهذيب التهذيب: ۱ / ۳۶۴، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۸۵، الكامل في ضعفاء الرجال: ۲ / ۶۸ رقم ۳۰۰.

(۱۵۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، الشام (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، دمشق (۱)

التهذيب (۱ / ۴۱۶).

- بركة بن محمد الحلبى: كذاب، يسرق الحديث ويضع (۱).

ميزان الاعتدال (۱ / ۱۴۱)، نصب الراية (۱ / ۷۸)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۴، ۲۰۹).

- بريه بن محمد بن بريه أبو القاسم البيع: كذاب مدبر وضاع، له كتاب، أحاديثه باطلة موضوعة منكرة المتون جدا. تاريخ بغداد (۷ / ۱۳۵)، ميزان الاعتدال (۲) (۱ / ۱۴۲).

- بشر بن إبراهيم أبو سعيد القرشى الأنصارى الدمشقى: سكن البصرة، ممن يضع الحديث على الثقات، أتى بأحاديث موضوعة لا يتابع عليها (۳). تاريخ الشام (۳ / ۲۲۷)، تذكرة الموضوعات (ص ۱۱۷)، نصب

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۰۳ رقم ۱۱۴۹، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۷ و ۳۹۰، كتاب المجروحين: ۱ / ۲۰۳، الإكمال: ۱ / ۲۳۳ وقال: واسمه: حسين.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۰۶ رقم ۱۱۵۸.

(۳) تاريخ مدينة دمشق: ۱۰ / ۱۷۰ رقم ۸۷۹ وفى مختصر تاريخ دمشق: ۵ / ۱۹۰، تذكرة الموضوعات: ص ۸۲، أسنى المطالب: ص ۳۱۵ ح ۱۰۱۱، الضعفاء الكبير: ۱ / ۱۴۲ رقم ۱۷۴، الجرح والتعديل: ۲ / ۳۵۱، كتاب المجروحين:

۱ / ۱۸۹، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۱۳ رقم ۲۵۰، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۱۴۰ رقم ۵۱۵، وفى كتاب المجروحين لابن حبان وتاريخ ابن عساكر أن اسمه: بشر بن إبراهيم، أبو سعيد القرشي، ويقال: أبو عمرو الأنصارى المفلوج، ويقال له أيضا الدمشقى والبصرى كما فى لسان الميزان:

۲ / ۲۴ رقم ۱۵۸۸. وبذلك فهو يتحد مع بشر الآتى بعده.

(۱۵۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، الأحاديث الموضوعة (۱)، مدينة البصرة (۱)، بركة بن محمد (۱)، الشام (۱)، البيع (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، دمشق (۱)

الراية (۴ / ۲۳۸)، أسنى المطالب (ص ۱۵۶).

- بشر - بشار - بن إبراهيم البصرى أبو عمرو المفلوج: كذاب، يضع الحديث على الثقات (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۱۴۵)، تذكرة الموضوعات (ص ۶۱، ۷۲، ۷۳، ۷۶)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۶۷، ۲۰۳).

- بشر بن الحسين الأصبهاني: كذاب، يكذب على الزبير، له نسخة موضوعة شبيها بمائة وخمسين حديثا (۲). ميزان الاعتدال (۱ / ۱۴۷)، مجمع الزوائد (۱ / ۵۹).

- بشر بن رافع الحارثى - ابن عم أبى هريرة -: كان يضع الحديث، يأتى بالطامات موضوعة يعرفها من لم يكن الحديث صناعته كأنه المتعمد لها، وقال ابن حبان (۳): كان يضع أشياء عمدا. تهذيب التهذيب (۱ / ۴۴۸)، أسنى المطالب (ص ۲۳۶)، تذكرة الموضوعات (۱۱۸) (۴).

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۱۱ رقم ۱۱۸۱، تذكرة الموضوعات: ص ۴۴ و ۵۱ و ۵۳، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۳۱۲ و ۳۷۹، وأشرنا إلى اتحاده مع الذى سبقه.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۱۵ رقم ۱۱۹۲، الجرح والتعديل: ۲ / ۳۵۵، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۹۰.

(۳) كتاب المجروحين: ۱ / ۱۸۸.

(۴) تهذيب التهذيب: ۱ / ۳۹۳، أسنى المطالب: ص ۴۸۴ ح ۱۵۵۱، تذكرة الموضوعات: ص ۷۵ و ۸۳، موضح أوهام الجمع والتفريق:

۲ / ۳، الإكمال:

۱ / ۴۲۳، الأنساب: ۵ / ۴۶۲.

(۱۵۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، أبو هريرة العجلى (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)

- بشر بن عبيد الدارسى: كذاب (۱). مجمع الزوائد (۱ / ۱۳۷).

- بشر (۲) بن عون الشامى: عنده نسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة (۳). ميزان الاعتدال (۱ / ۱۴۹)، تذكرة الموضوعات (ص ۱۱۲)، مجمع الزوائد (۲ / ۲۲۸).

- بشر بن نمير البصرى المتوفى (۲۳۸): كان ركنا من أركان الكذب، كذاب يضع الحديث، عامة ما يرويه لا يتابع عليه (۴). تهذيب التهذيب (۱ / ۴۶۱)، ميزان الاعتدال (۱ / ۱۵۱)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۲۶).

(۱) الأنساب: ۲ / ۴۳۷، ميزان الاعتدال: ۱ / ۲۳۰ رقم ۱۲۰۵.

(۲) فى مجمع الزوائد: بشير. (المؤلف) (۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۲۱ رقم ۱۲۱۱، تذكرة الموضوعات: ص ۷۳ و ۷۹، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۹۰ وفيه: أن النسخة فيها ستمائة حديث. وذكره ابن عساكر فى تاريخه: ۱۰ / ۲۴۵ رقم ۸۹۵.

(۴) تهذيب التهذيب: ۱ / ۴۰۳، ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۲۵ رقم ۱۲۲۸، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۴۳، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۷ رقم ۲۴۵، الأنساب:

۴ / ۵۰۲، تهذيب الكمال: ۴ / ۱۵۵ رقم ۷۱۰ وفى هامشه بقية مصادر ترجمته.

والمترجم اسمه: بشر بن نمير القشيرى البصرى المتوفى بين الأربعين والخمسين بعد المئة كما فى تهذيب التهذيب وخلاصة الخزرجى: ۱ / ۱۲۹ رقم ۷۹۱. وأما سنة ۲۳۸ فهى سنة وفاة بشر بن الوليد الكندى التالية ترجمته فى ميزان الاعتدال ترجمة بشر بن نمير.

(۱۵۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۳)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، الوفاة (۳)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)، إبن عساكر (۱)

- بكر بن زياد الباهلى: دجال، يضع الحديث (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۱۶۰)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۷).

- بكر بن عبد الله بن الشردود (۲) الصنعائى: كذاب، ليس بشئ، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. ميزان الاعتدال (۳) (۱ / ۱۶۱).

- بكر بن المختار الصائغ: كذاب، لا تحل الرواية عنه (۴)، تذكرة الموضوعات (ص ۱۵)، ميزان الاعتدال (۱ / ۱۶۲).

- بندار بن عمر بن محمد، أبو سعيد التميمى الرويانى نزيل دمشق: كذاب (۵). تاريخ الشام (۳ / ۲۹۶).

- بهلوان بن شهرمزان أبو البشر اليزدى المتوفى فى القرن السادس: كذاب، لسان الميزان (۶) (۳ / ۶۵).

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۴۵ رقم ۱۲۸۱، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۳، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۹۶.

(۲) الصحيح: الشرود كما فى جميع المصادر، وقيل: الشروس.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۴۶ رقم ۱۲۸۶، الضعفاء الكبير: ۱ / ۱۴۹ رقم ۱۸۵، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۹۶.

(۴) تذكرة الموضوعات: ص ۱۱، ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۴۸ رقم ۱۲۹۵، كتاب المجروحين: ۱ / ۱۹۵.

(۵) تاريخ مدينة دمشق: ۱۰ / ۴۰۸ رقم ۹۶۸، وفى مختصر تاريخ دمشق: ۵ / ۲۵۰، ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۵۳ رقم ۱۳۲۱.

(۶) لسان الميزان: ۲ / ۸۰ رقم ۱۷۷۴.

(۱۵۸)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، ابو سعيد التميمى (۱)، بكر بن عبد الله (۱)، بكر بن زياد (۱)، عمر بن محمد (۱)، الشام (۱)، دمشق (۲)، الوفاة (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)

حرف الجيم

حرف الجيم - جابر بن عبد الله اليمامى العقيلى: كان كذابا جاهلا بعيد الفطنة.

قال ابن شاذويه: رأيت ببخارى ثلاثة من الكذابين: محمد بن تميم، والحسن بن شبل، وجابر اليمامى. لسان الميزان (۱) (۲ / ۸۷)، الإصابة (۱ / ۱۵۵)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۴۵۳).

- الجارود بن يزيد أبو على العامرى المتوفى (۲۵۳): كذاب متروك، يكذب ويضع الحديث (۲). ميزان الاعتدال (۱ / ۱۷۸)، لسان الميزان (۲ / ۹۰).

- جبارة بن المغلس أبو محمد الحمانى المتوفى (۲۴۱): قال يحيى: كذاب (۳). أسنى المطالب (ص ۲۳۲)، خلاصة التهذيب (ص ۵۵).

- الجراح بن منهال أبو العطوف الجزرى المتوفى (۱۶۸): منكر

(۱) لسان الميزان: ۲ / ۱۱۲ رقم ۱۸۷۶.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۸۴ رقم ۱۴۲۸، لسان الميزان: ۲ / ۱۱۶ رقم ۱۸۹۲، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۷۲ رقم ۱۰۲، الجرح والتعديل: ۲ / ۵۲۵، تاريخ بغداد: ۷ / ۲۶۱ رقم ۳۷۴۵، سير أعلام النبلاء: ۹ / ۴۲۴ وفيه: أن وفاته مرددة بين (۲۰۳) و (۲۰۶) وكذا فى تاريخ بغداد، وراجع المنتظم: ۱۰ / ۱۵۳ حوادث سنة ۲۰۶ ه.

(۳) أسنى المطالب: ص ۴۷۳ ح ۱۵۱۶، خلاصة الخزرجى: ۱ / ۱۷۴ رقم ۱۰۸۲.

(۱۵۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، جابر بن عبد الله (۱)، محمد بن تميم (۱)، الوفاة (۳)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)

الحديث، متروك، كان يكذب فى الحديث، ويشرب الخمر (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۱۸۱)، لسان الميزان (۲ / ۹۹).

- جرير بن أيوب البجلى الكوفى: قال أبو نعيم: كان يضع الحديث (۲). ميزان الاعتدال (ج ۱)، لسان الميزان (۲ / ۱۰۱).

- جرير بن زياد الطائى: كذاب. نصب الراية (۱ / ۱۸۱).

- جعفر بن أبان: كان يضع الحديث. تذكرة الموضوعات (۳) (ص ۱۱۳).

- جعفر بن الزبير الحنفى الدمشقى ثم البصرى المتوفى بعد (۱۴۰): كذبه شعبة، قال غندر: رأيت شعبة راكبا على حمار فقال: أذهب فأستعدى على جعفر بن الزبير. وضع على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أربعمائة حديث، وكان مجتهدا فى العبادة (۴). ميزان الاعتدال (۱ / ۱۸۸)، تهذيب التهذيب (۲ / ۹۰)، مجمع الزوائد (۱ / ۲۴۸)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۶، ۲ / ۱۰۲، ۴۴۲)، خلاصة التهذيب (ص ۵۳).

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۹۰ رقم ۱۴۵۳، لسان الميزان: ۲ / ۱۲۶ رقم ۱۹۲۵، التاريخ الكبير: ۲ / ۲۲۸، الجرح والتعديل: ۲ / ۵۲۳، كتاب المجروحين: ۱ / ۲۱۸.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۹۱ رقم ۱۴۵۹، لسان الميزان: ۲ / ۱۲۸ رقم ۱۹۳۱ كتاب المجروحين: ۱ / ۲۲۰.

(۳) تذكرة الموضوعات: ص ۸۰.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۴۰۶ رقم ۱۵۰۲، تهذيب التهذيب: ۲ / ۷۸، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۰ و ۲ / ۱۸۶ و ۴۴۲، خلاصة الخزرجي: ۱ / ۱۶۷ رقم ۱۰۳۷.

(۱۶۰)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، الحافظ أبو نعيم (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، الوفاة (۱)

- جعفر بن عبد الواحد الهاشمى العباسى المتوفى (۲۵۸): من حفاظ الحديث، كذاب، كان يضع الحديث ويسرقه، روى أحاديث لا أصل لها (۱). تاريخ بغداد (۷ / ۱۷۵)، المنتظم (۵ / ۱۲)، ميزان الاعتدال (۱ / ۱۹۱)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۲۳، ۲ / ۱۰، ۱۹۰).

- جعفر بن على بن سهل الحافظ أبو محمد الدورى الدقاق المتوفى (۳۳۰): كذاب فاسق (۲). تاريخ بغداد (۷ / ۲۲۳)، ميزان الاعتدال (۱ / ۱۹۱).

- جعفر بن محمد بن على: يروى عنه الحافظ ابن عدى وقال:

جعفر يضع. اللآلئ المصنوعة (۳) (۲ / ۱۱۰).

- جعفر بن محمد بن الفضل أبو القاسم الدقاق المصرى الشهير بابن المارستانى المتوفى (۳۸۷): كذبه الدارقطنى والصويرى (۴). تاريخ بغداد (۷ / ۲۳۴)، المنتظم (۷ / ۱۹۱)، لسان الميزان (۲ / ۱۲۴).

(۱) المنتظم: ۱۲ / ۱۴۱ رقم ۱۶۰۴، ميزان الاعتدال: ۱ / ۴۱۲ رقم ۱۵۱۱، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۳۰ و ۲ / ۱۸ و ۳۵۴، كتاب المجروحين: ۱ / ۲۱۵، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۱۵۳ رقم ۳۴۷، مختصر تاريخ دمشق: ۶ / ۷۵، لسان الميزان: ۲ / ۱۴۸ رقم ۲۰۰۹.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۴۱۳ رقم ۱۵۱۲، لسان الميزان: ۲ / ۱۵۰ رقم ۲۰۱۳.

(۳) اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۰۱.

(۴) المنتظم: ۱۴ / ۳۸۷ رقم ۲۹۲۸، لسان الميزان: ۲ / ۱۵۶ رقم ۲۰۵۰، مختصر تاريخ دمشق: ۶ / ۸۴، ميزان الاعتدال: ۱ / ۴۱۶ رقم ۱۵۲۸، وفيها جميعا أن الذى كذبه: الصورى، وهو محمد بن على، وليس الصويرى.

(۱۶۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، جعفر بن على بن سهل (۱)، جعفر بن محمد بن على (۱)، مدينة بغداد (۱)، محمد بن الفضل (۱)، الوفاة (۲)، محمد بن على (۱)، دمشق (۲)

حرف الحاء

حرف الحاء - حارث بن عبد الرحمن بن سعد المثنى الدمشقى: مولى مروان بن الحكم أو مولى أبى الجلاس (۱)، كذاب. تاريخ الشام (۳ / ۴۴۲).

- حامد بن آدم المروزى: كذاب، ممن اشتهر بوضع الحديث.

ميزان الاعتدال (۲) (۱ / ۲۰۸)، مجمع الزوائد (۱ / ۳۷).

- حباب بن جبلة الدقاق: كذاب. ميزان الاعتدال (۳) (۱ / ۲۰۸).

- حبيب بن أبى حبيب أبو محمد المصرى المتوفى (۲۱۸):

كاتب مالك، كان يضع الحديث، كان من أكذب الناس، أحاديثه كلها موضوعة (۴). تهذيب التهذيب (۲ / ۱۸۱)، ميزان الاعتدال (۱ / ۲۱۰)، تذكرة

(۱) تاریخ مدینهٔ دمشق: ۱۱ / ۴۲۷ رقم ۱۱۳۲ وترجمه باسم: الحارث بن سعید الکذاب، وفی غیره من المصادر کالمنتظم: ۶ / ۲۰۴ رقم ۴۷۴ حوادث سنهٔ ۷۹ ه، مختصر تاریخ دمشق: ۶ / ۱۵۱، البدایهٔ والنهایهٔ: ۹ / ۳۴ هو المتنبی ولیس المثنی، وقیل له ذلک لادعائه النبوهٔ.

(۲) میزان الاعتدال: ۱ / ۴۴۷ رقم ۱۶۷۱، الکامل فی ضعفاء الرجال: ۲ / ۴۶۱ رقم ۵۶۹، لسان المیزان: ۲ / ۲۰۶ رقم ۲۲۴۴ وفیه: أن وفاته سنهٔ (۳۳۹).

(۳) میزان الاعتدال: ۱ / ۴۴۸ رقم ۱۶۷۵.

(۴) تهذیب التهذیب: ۲ / ۱۵۸، میزان الاعتدال: ۱ / ۴۵۲ رقم ۱۶۹۴، اللآلئ المصنوعهٔ: ۱ / ۱۴ و ۴۴۳، خلاصهٔ الخزرجی: ۱ / ۱۹۲ رقم ۱۲۰۰، الکامل فی ضعفاء الرجال: ۲ / ۴۱۱ رقم ۵۳۱، موضح أوهام الجمع والتفریق: ۲ / ۴۵.

(۱۶۲)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، حبیب بن أبی حبیب (۱)، الشام (۱)، الکذب، التکذیب (۱)، الوفاهٔ (۱)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۱)، کتاب تاریخ مدینهٔ دمشق لابن عساکر (۱)، کتاب البدایهٔ والنهایهٔ (۱)، الحارث بن سعید (۱)، دمشق (۱)

الموضوعات (ص ۹۰)، أسنی المطالب (ص ۲۱۶) اللآلئ المصنوعهٔ (۱ / ۸، ۲۳۰)، خلاصهٔ التهذیب (ص ۶۰)، مجمع الزوائد (۹ / ۷۴)، تاریخ بغداد (۱۳ / ۳۹۶).

– حبیب بن أبی حبیب الخرططی المروزی: کذاب، کان یضع الحدیث علی الثقات (۱). میزان الاعتدال (۱ / ۲۰۹)، تهذیب التهذیب (۱ / ۱۸۲)، اللآلئ المصنوعهٔ (۱ / ۱۴).

– حبیب بن جحدر: کذبه أحمد ویحیی. لسان المیزان (۲) (۲ / ۱۶۹).

– حرب بن میمون العبدی أبو عبد الرحمن البصری: مجتهد عابد، هو أکذب الخلق، توفی سنهٔ بضع وثمانین ومائهٔ (۳). تهذیب التهذیب (۲ / ۲۲۷)، خلاصهٔ التهذیب (ص ۶۳).

– حسان بن غالب المصری: کان یقلب الأخبار، ویروی عن الأثبات الملزقات، لا تحل الروایهٔ عنه إلا علی سبیل الاعتبار، له عن مالک

(۱) میزان الاعتدال: ۱ / ۴۵۱ رقم ۱۶۹۳، تهذیب التهذیب: ۲ / ۱۶۰، کتاب المجروحین: ۱ / ۲۶۵، الأنساب: ۲ / ۳۴۶.

(۲) لسان المیزان: ۲ / ۲۱۳ رقم ۲۲۷۱، الکامل فی ضعفاء الرجال: ۲ / ۴۱۱ رقم ۵۳۰.

(۳) تهذیب التهذیب: ۲ / ۱۹۸، خلاصهٔ الخزرجی: ۱ / ۲۰۲ رقم ۱۲۷۸، تهذیب الکمال: ۵ / ۵۳۲ رقم ۱۱۶۰، وفی هامشه جملهٔ من مصادر ترجمته، میزان الاعتدال: ۱ / ۴۷۱ رقم ۱۷۷۳.

(۱۶۳)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۲)، کتاب الثقات لابن حبان (۱)، حبیب بن أبی حبیب (۱)، مدینهٔ بغداد (۱)، الکذب، التکذیب (۱)، الحرب (۱)

أحادیث موضوعهٔ. میزان الاعتدال (۱) (۱ / ۲۲۳).

– الحسن بن الحسین بن عاصم الهسنجانی: قال محمد بن أیوب: کنا لا نشک نحن وعلی بن شهاب أنه کذاب. لسان المیزان (۲) (۲ / ۲۰۰).

– الحسن بن دینار أبو سعید التمیمی: کذاب، لیس بثقهٔ (۳).

تهذیب التهذیب (۲ / ۲۷۶)، لسان المیزان (۲ / ۲۰۵)، اللآلئ المصنوعهٔ (۲ / ۱۷۳).

– الحسن بن زیاد أبو علی اللؤلؤی الکوفی المتوفی (۲۰۴):

أحد الفقهاء من أصحاب أبى حنيفة، كذاب خبيث متروك الحديث، غير ثقة ولا مأمون (۴). تاريخ بغداد (۷ / ۳۱۷)، ميزان الاعتدال (۱ / ۲۲۸). وقال

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۴۷۹ رقم ۱۸۱۰، كتاب المجروحين: ۱ / ۲۷۱، لسان الميزان: ۲ / ۲۳۸ رقم ۲۳۸۱.

(۲) لسان الميزان: ۲ / ۲۵۱ رقم ۲۴۲۷، الجرح والتعديل: ۳ / ۶، الأنساب: ۵ / ۶۴۲.

(۳) تهذيب التهذيب: ۲ / ۲۴۰، لسان الميزان: ۲ / ۲۵۷ رقم ۲۴۴۰، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۳۲۲، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۸۸ وفى هامشه عدد من مصادر ترجمته، الضعفاء الكبير: ۱ / ۲۲۲ رقم ۲۷۱، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۲۹۶ رقم ۴۴۶، موضح أوهام الجمع والتفريق: ۲ / ۲۷. وهو نفسه الآتى فى الرقم ۱۷۴.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۴۹۱ رقم ۱۸۴۹، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى:

ص ۸۹ رقم ۱۵۸، الجرح والتعديل: ۳ / ۱۵، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۳۱۸ رقم ۴۵۰.

(۱۶۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، ابو سعيد التميمى (۱)، الأحاديث الموضوعة (۱)، الحسن بن الحسين (۱)، الحسن بن زياد (۱)، الوفاة (۱)

ابن كثير فى البداية والنهاية (۱) (۵ / ۳۵۴): تركه غير واحد من الأئمة، وصرح كثير منهم بكذبه.

– الحسن بن شبل الكرمينى البخارى: شيخ كذاب، من جملة من يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۲) (۱ / ۲۲۹).

– الحسن بن عثمان أبو سعيد التسترى: كذاب، يضع الحديث ويسرقه (۳). ميزان الاعتدال (۱ / ۲۳۳)، لسان الميزان (۲ / ۲۲۰)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۹۳).

– الحسن بن الطيب البلخى المتوفى (۳۰۷): حدث بما لم يسمع عن مطين، كذاب، حدث بأحاديث سرقها (۴). ميزان الاعتدال (۱ / ۲۳۳).

– الحسن بن على الأهوازى أبو على المتوفى (۴۴۶): كذاب فى الحديث والقراءة، كان من أكذب الناس، صنف كتابا أتى بالموضوعات وفضائح (۵). ميزان الاعتدال (۱ / ۲۳۷)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۵).

(۱) البداية والنهاية: ۵ / ۳۷۶.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۴۹۴ رقم ۱۸۶۲.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۰۲ رقم ۱۸۸۵، لسان الميزان: ۲ / ۲۷۴ رقم ۲۴۹۱، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۳۶۱، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۳۴۵ رقم ۴۷۸.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۰۱ رقم ۱۸۷۴، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۳۴۴ رقم ۴۷۷، تاريخ بغداد: ۷ / ۳۳۳ رقم ۳۸۴۹.

(۵) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۱۲ رقم ۱۹۱۶، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۸.

(۱۶۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب البداية والنهاية (۲)، عثمان أبو سعيد (۱)، الحسن بن الطيب (۱)، الحسن بن على (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الوفاة (۲)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)

– الحسن بن على أبو على النخعى، المعروف بأبى الأشنان: قال ابن عدى (۱): رأيته ببغداد يكذب كذبا فاحشا ويحدث عن قوم لم يرهم، وكان يلزق أحاديث قوم تفردوا به على قوم ليس عندهم (۲). تاريخ بغداد (۷ / ۳۷۷)، ميزان الاعتدال (۱ / ۲۳۶).

– الحسن بن على بن زكريا أبو سعيد العدوى البصرى المتوفى (۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹): شيخ قليل الحياء، كذاب أفاك يضع الحديث على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وعامة ما حدث – إلا

القليل - موضوعات يتيقن أنه هو الذى وضعه، كذاب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، يقول عليه ما لم يقل، قال ابن حبان (۳): لعله قد حدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث (۴). تاريخ بغداد (۷ / ۳۸۳)، ميزان الاعتدال (۱ / ۲۳۶)، طبقات الحفاظ (۳ / ۳۲)، شذرات الذهب (۲ / ۲۸۱)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۵۹، ۲۲۶).

- الحسن بن على بن عيسى الأزدى المعانى: وضاع، روى عن

(۱) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۳۴۶ رقم ۴۷۹.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۰۹ رقم ۱۹۰۶.

(۳) كتاب المجروحين: ۱ / ۲۴۱.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۰۶ رقم ۱۹۰۴، تذكرة الحفاظ: ۳ / ۸۰۳ رقم ۷۹۲، شذرات الذهب: ۴ / ۹۳ حوادث سنة ۳۱۹ ه، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۱۴ و ۴۳۵، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۳۳۸ رقم ۴۷۴، المنتظم: ۱۳ / ۳۰۱ حوادث سنة ۳۱۹ ه.

(۱۶۶)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، الحسن بن على بن زكريا (۱)، الحسن (بن على) بن عيسى (۱)، الحسن بن على (۱)، كتاب تذكرة الحفاظ للذهبى (۱)

مالك أحاديث موضوعة. تاريخ الشام (۱) (۴ / ۲۳۰).

- الحسن بن عمارة بن المضرب أبو محمد الكوفى المتوفى (۱۵۳): فقيه كبير كذاب، ساقط متروك، وكان يضع الحديث. قال شعبة: من أراد أن ينظر إلى أكذب الناس فلينظر إلى الحسن بن عمارة (۲). تاريخ بغداد (۷ / ۳۴۹)، ميزان الاعتدال (۱ / ۲۳۹)، إرشاد السارى (۶ / ۷۳).

- الحسن بن عمرو بن سيف العبدى: كذاب، متروك (۳). تهذيب التهذيب (۲ / ۳۱۱)، ميزان الاعتدال (۱ / ۲۳۹).

- الحسن بن غالب أبو على التميمى المعروف بابن مبارك المقرى المتوفى (۴۵۸): قال السمرقندى: كان كذابا (۴). المنتظم (۸ / ۲۴۳)، البداية والنهاية (۱۲ / ۹۴).

- الحسن بن غفير المصرى العطار: كذاب، كان يضع الحديث.

(۱) تاريخ مدينة دمشق: ۱۳ / ۳۱۲ رقم ۱۳۹۲، وفى مختصر تاريخ دمشق: ۷ / ۵۰، كتاب المجروحين: ۱ / ۲۴۰، الأنساب: ۴ / ۴۹۹.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۱۳ رقم ۱۹۱۸، إرشاد السارى: ۸ / ۱۵۰ ح ۳۶۴۲، موضح أوهام الجمع والتفريق: ۲ / ۲۵، تهذيب الكمال: ۶ / ۲۶۵ رقم ۱۲۵۲ وفى هامشه جملة كبيرة من مصادر ترجمته.

(۳) تهذيب التهذيب: ۲ / ۲۶۹، ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۱۶ رقم ۱۹۱۹.

(۴) المنتظم: ۱۶ / ۹۸ رقم ۳۳۸۸، البداية والنهاية: ۱۲ / ۱۱۶ حوادث سنة ۴۵۸ ه، تاريخ بغداد: ۷ / ۴۰۰، مختصر تاريخ دمشق: ۷ / ۵۸.

(۱۶۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب البداية والنهاية (۲)، الأحاديث الموضوعة (۱)، أبو محمد الكوفى (۱)، الحسن بن غالب (۱)، مدينة بغداد (۱)، الحسن بن عمرو (۱)، الشام (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الوفاة (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)، دمشق (۲)

ميزان الاعتدال (۱) (۱ / ۲۴۰).

- الحسن بن محمد أبو على الكرمانى الشرقى المتوفى (۴۹۵):

رحل فى طلب الحديث وعنى بجمعه وسمع الكثير، وكان فيه دين وعبادة وزهد، يصلى الليل، لكنه روى ما لم يسمع فأفسد ما سمع،

وكان المؤتمن أبو نصر يقول: هو كذاب (٢). المنتظم (٩ / ١٣٢).

- الحسن بن يزيد المؤذن البغدادى: منكر الحديث عن الثقات، يقلب الأسانيد، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق (٣). تاريخ بغداد (٧ / ۴۵٢).

- الحسن بن واصل: كذاب. اللآلئ المصنوعة (۴) (٢ / ۴۵) قد يقال: إنه هو ابن دينار.

- الحسين بن إبراهيم: كذاب، دجال وضع الحديث، وضع أحاديث صلاة الأيام والليالى (۵). ميزان الاعتدال (١ / ٢۴٨)، أسنى

(١) ميزان الاعتدال: ١ / ۵١٧ رقم ١٩٢٧.

(٢) المنتظم: ١٧ / ٧٧ رقم ٣٧٢۵، الأنساب: ٣ / ٣۵٩ ونسبه إلى سيرجان وهى من بلاد كرمان.

(٣) الكامل فى ضعفاء الرجال: ٢ / ٣٣٢ رقم ۴۶٧، موضح أوهام الجمع والتفريق:

٢ / ٣٠، ميزان الاعتدال: ١ / ۴٨٣ و ۵٢۶ رقم ١٨٢٨ و ١٩۶٣.

(۴) اللآلئ المصنوعة: ٢ / ٨۴، وقد مر فى الرقم ١۵٩ فراجع.

(۵) ميزان الاعتدال: ١ / ۵٣٠ رقم ١٩٧٨، أسنى المطالب ص ۴۴٢ ح ١۴٢٣، سير أعلام النبلاء: ٢٠ / ١٧٧ وفى هامشه عدد من مصادر ترجمته.

(١۶٨)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، الحسن بن محمد أبو على (١)، الحسين بن إبراهيم (١)، الحسن بن يزيد (١)، الصدق (١)، الصّلاة (١)، الوفاة (١)، الأذان (١)

المطالب (ص ٢١٧).

- الحسين بن أبى السرى - المتوكل - العسقلانى المتوفى (٢۴٠): كذاب (١). ميزان الاعتدال (١ / ٢۵١)، تهذيب التهذيب (٢ / ٣۶۵)، خلاصة التهذيب (ص ٧٢).

- الحسين بن حميد بن ربيع الكوفى الخزار المتوفى (٢٨٢):

كذاب ابن كذاب ابن كذاب. تاريخ بغداد (٨ / ٣٨)، ميزان الاعتدال (٢) (٢ / ٢٨٠).

- الحسين بن داود أبو على البلخى المتوفى (٢٨٢): وضاع، ليس بثقة، حديثه موضوع، روى عن يزيد بن هارون، عن حميد بن (٣) أنس نسخة أكثرها موضوع (۴). تاريخ بغداد (٨ / ۴۴)، ميزان الاعتدال (١ / ٢۵٠)، اللآلئ المصنوعة (٢ / ١٨٧).

- الحسين بن عبد الله بن ضميرة الحميرى: كذاب، متروك

(١) ميزان الاعتدال: ١ / ۵٣۶ رقم ٢٠٠٣، تهذيب التهذيب: ٢ / ٣١۵، خلاصة الخزرجى: ١ / ٢٣٠ رقم ١۴۴٧، الأنساب: ۴ / ١٩١، مختصر تاريخ دمشق:

٧ / ١٧۶.

(٢) ميزان الاعتدال: ١ / ۵٣٣ رقم ١٩٩٣، الكامل فى ضعفاء الرجال: ٢ / ٣۶٨ رقم ۴٩٨، المنتظم: ١٢ / ٣۴٩ رقم ١٨٨٣. وهو فى جميع المصادر: الخزاز نسبة إلى بيع الخز وصناعته.

(٣) فى تاريخ بغداد: عن حميد، عن أنس، وهو حميد الطويل.

(۴) ميزان الاعتدال: ١ / ۵٣۴ رقم ١٩٩٨، اللآلئ المصنوعة: ٢ / ٣۵٠.

(١۶٩)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (٣)، الحسين بن أبى السرى (١)، الحسين بن عبد الله (١)، الحسين بن داود (١)، الوفاة (٢)، دمشق (١)، البيع (١)

الحديث، لا يساوى شيئا، ليس بثقة ولا مأمون. ميزان الاعتدال (۱) (۱ / ۲۵۲).

- الحسين بن عبيد الله (۲) العجلى أبو على: كان يضع الحديث على الثقات (۳). ميزان الاعتدال (۱ / ۲۵۳)، تاريخ بغداد (۸ / ۵۶)، نصب الراية (۱ / ۱۴۳)، مجمع الزوائد (۱ / ۲۰۶)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۶۴).

- الحسين بن علوان بن قدامة أبو على: حدث ببغداد سنة (۲۰۰)، كذاب خبيث، كان يضع الحديث (۴). تاريخ بغداد (۸ / ۶۳)، ميزان الاعتدال (۱ / ۲۵۴)، تذكرة الموضوعات (ص ۶۳، ۱۰۲، ۱۱۶)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۰۹ و ۲ / ۵۰، ۶۵، ۱۱۹).

- الحسين بن الفرج الخياط: كذاب، كان يسرق الحديث. ميزان الاعتدال (۵) (۱ / ۲۵۵).

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۳۸ رقم ۲۰۱۳، العلل ومعرفة الرجال: ۳ / ۲۱۳ رقم ۴۹۲۲، الجرح والتعديل: ۳ / ۵۷.

(۲) فى ميزان الاعتدال للذهبى: عبد الله. (المؤلف) (۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۴۱ رقم ۲۰۲۱، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۱۶، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۳۶۴ رقم ۴۹۴.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۴۲ رقم ۲۰۲۷، تذكرة الموضوعات: ص ۴۳ و ۴۵ و ۷۲ و ۸۲، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۱۱ و ۲ / ۹۴ و ۱۱۵ و ۲۲۱، الجرح والتعديل: ۳ / ۶۱، كتاب المجروحين: ۱ / ۲۴۴، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۳۵۹ رقم ۴۸۹.

(۵) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۴۵ رقم ۲۰۴۰، الجرح والتعديل: ۳ / ۶۲.

(۱۷۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، الحسين بن عبيد الله (۱)، الحسين بن علوان (۱)، الحسين بن الفرج (۱)

- الحسين بن قيس الملقب بحنش: كذاب أحاديثه منكرة جدا، لا يكتب حديثه (۱). تذكرة الموضوعات (ص ۹۰)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۳)، ميزان الاعتدال (۱ / ۲۵۵).

- الحسين بن محمد أبو عبد الله الخالع البغدادى المتوفى (۴۲۲): قال أبو الفتح الصواف المصرى: لم أكتب ببغداد عمن أطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة، أحدهم أبو عبد الله الخالع. تاريخ بغداد (۸ / ۱۰۶).

- الحسين بن محمد البزرى: المتوفى (۴۲۳): كذاب، أحد الأربعة المشايخ الكذابين ببغداد. تاريخ بغداد (۸ / ۱۰۷)، ميزان الاعتدال (۲) (۱ / ۲۵۶).

- حصن (۳) بن عمر أبو عمر الأحمسى الكوفى: كذاب، منكر الحديث، ليس بشئ (۴). تاريخ بغداد (۸ / ۲۶۴).

- حفص بن سليمان أبو عمر الأسدى البزاز المتوفى (۱۸۰) وقيل قريبا من (۱۹۰)، وهو حفص بن أبى داود القارئ نزيل بغداد: كذاب

(۱) تذكرة الموضوعات: ص ۶۳، ۷۷، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۳، ميزان الاعتدال:

۱ / ۵۴۶ رقم ۲۰۴۳.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۴۷ رقم ۲۰۴۹.

(۳) فى تاريخ بغداد: حصين.

(۴) التاريخ الكبير: ۳ / ۱۰، الأنساب: ۱ / ۹۱، تهذيب الكمال: ۶ / ۵۲۶ رقم ۱۳۶۳.

(۱۷۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۴)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، أبو عبد الله (۲)، الحسين بن محمد (۲)، مدينة بغداد (۱)، حفص بن سليمان (۱)، الوفاة (۲)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)

متروك، يضع الحديث، يحدث عن جمع أحاديث بواطل. تاريخ بغداد (۸ / ۱۸۸). وقال أبو حاتم (۱): متروك لا يصدق. وقال ابن عدى (۲): أحاديثه غير محفوظة. وقال ابن حبان (۳): يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل (۴). ميزان الاعتدال (۱ / ۲۶۱)، مجمع الزوائد (۴

/ ۱۹۵).

– حفص بن عمر الرفا: قال أبو حاتم (۵): كذاب، ذاهب الحديث، روى عن شعبة حديثا كذب فيه. لسان الميزان (۶) (۲ / ۳۲۷).

– حفص بن عمر بن دينار الأيلى: قال أبو حاتم (۷): كان شيخا كذابا. وقال العقيلى (۸): يحدث عن الأئمة بالبواطيل. وقال الساجى: كان يكذب (۹). لسان الميزان (۲ / ۳۲۵).

(۱) الجرح والتعديل: ۳ / ۱۷۳.

(۲) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۳۸۰ رقم ۵۰۵.

(۳) كتاب المجروحين: ۱ / ۲۵۵.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۵۸ رقم ۲۱۲۱.

(۵) الجرح والتعديل: ۳ / ۱۸۳.

(۶) لسان الميزان: ۲ / ۳۹۸ رقم ۲۸۵۸.

(۷) الجرح والتعديل: ۳ / ۱۸۳.

(۸) الضعفاء الكبير: ۱ / ۲۷۵ رقم ۳۳۹.

(۹) لسان الميزان: ۲ / ۳۹۴ رقم ۲۸۴۹، كتاب المجروحين: ۱ / ۲۵۸، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۳۸۹ رقم ۵۱۱، ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۶۱ رقم ۲۱۳۲، وفى أغلب المصادر نسبته: الأبلى، وقيل: هو حفص بن عمر بن ميمون.

(۱۷۲)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، عمر بن دينار (۱)، حفص بن عمر (۲)، الكذب، التكذيب (۱)

– حفص بن عمر الرازى: كان يكذب (۱). ميزان الاعتدال (۲ / ۳۲۸).

– حفص بن عمر الحبطى الرملى نزيل بغداد: لم يكن بثقة ولا مأمون، أحاديثه أحاديث كذب. تاريخ بغداد (۸ / ۲۰۱). وقال الأزدى: متروك. وقال ابن عدى (۲): ليس له إلا اليسير، وأحاديثه غير محفوظة، وقال: حدث بالبواطيل. لسان الميزان (۳) (۲ / ۳۲۶).

– حفص بن عمر: قاضى حلب، كذاب، يوصف بوضع الحديث، قال ابن حبان (۴): يروى عن الثقات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به (۵). ميزان الاعتدال (۱ / ۲۶۴)، تذكرة الموضوعات (ص ۱۰۳)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۲۹).

– حفيدة بن كثير بن عبد الله: كذاب. قال الشافعى: ركن من أركان الكذب. حاشية السندى على سنن ابن ماجة (۲ / ۱۴۸).

– الحكم بن عبد الله أبو سلمة: كذاب، كان يضع الحديث، روى

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۶۵ رقم ۲۱۴۷، الجرح والتعديل: ۳ / ۱۸۴.

(۲) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۳۸۸ رقم ۵۱۰.

(۳) لسان الميزان: ۲ / ۳۹۶ رقم ۲۸۵۰.

(۴) كتاب المجروحين: ۱ / ۲۵۹.

(۵) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۶۳ رقم ۲۱۳۵، تذكرة الموضوعات: ص ۷۲، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۲۹، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۳۹۰ رقم ۵۱۲.

(۱۷۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب سنن إبن ماجة (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، كثير بن عبد الله (۱)، مدينة بغداد (۱)، حفص بن عمر (۳)، الكذب،

التكذيب (٢)

عن الزهرى، عن ابن المسيب نحو خمسين حديثا لا ـ أصل لها (١). تاريخ الشام (۴ / ٣٩۴)، ميزان الاعتدال (١ / ٢۶٨)، اللآلئ المصنوعة (١ / ٢٠٩)، مجمع الزوائد (١ / ١٣۶).

– الحكم بن عبد الله أبو عبد الله الأيلى: مولى الحارث بن الحكم بن أبى العاص. كذاب، كان يفتعل الحديث، قال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة (٢). تاريخ الشام (۴ / ٣٩۵)، ميزان الاعتدال (١ / ٢۶٨).

– الحكم بن عبد الله أبو المطيع البلخى الفقيه – صاحب أبى حنيفة –: كذاب يضع، وقال ابن عدى (٣): هو بين الضعف، عامة ما يرويه لا يتابع عليه، توفى سنة (١٩٩). اللآلئ المصنوعة (۴) (١ / ٢٠).

– الحكم بن مصقلة: قال الأزدى: كذاب. لسان الميزان (۵) (٢ / ٣٣٩).

– حماد بن عمرو النصيبى: كذاب، كان يضع الحديث وضعا

(١) تاريخ مدينة دمشق: ١۵ / ١٣ – ١۴ رقم ١۶٩١، وفى مختصر تاريخ دمشق:

٧ / ٢١٧، ميزان الاعتدال: ١ / ۵٧٢ رقم ٢١٧٩، اللآلئ المصنوعة: ٢ / ٨٠.

(٢) تاريخ مدينة دمشق: ١۵ / ١۵ رقم ١۶٩٣، وفى مختصر تاريخ دمشق: ٧ / ٢١٧، ميزان الاعتدال: ١ / ۵٧٢ رقم ٢١٨٠، الجرح والتعديل: ٣ / ١٢٠.

(٣) الكامل فى ضعفاء الرجال: ٢ / ٢١۴ رقم ٣٩٩.

(۴) اللآلئ المصنوعة: ١ / ٣٨، الجرح والتعديل: ٣ / ١٢١، ميزان الاعتدال: ١ / ۵٧۴ رقم ٢١٨١.

(۵) لسان الميزان: ٢ / ۴١٢ رقم ٢٩٠٣.

(١٧۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٢)، حماد بن عمرو النصيبى (١)، أبو عبد الله (١)، الشام (٢)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (٢)، دمشق (٢)

على الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على متعجب (١)، قال يحيى بن معين (٢): إنه من المعروفين بالكذب ووضع الحديث (٣). تاريخ بغداد (٨ / ١۵۵)، ميزان الاعتدال (١ / ٢٨٠)، مجمع الزوائد (٩ / ٣١٧)، لسان الميزان (٢ / ٣۵١).

– حماد بن أبى حنيفة – إمام الحنفية – نعمان بن ثابت الكوفى:

كذبه جرير، وقال لقتيبة: قل له: ما لك وللحديث؟ إنما دأبك الخصومات، وقال ابن عدى (۴): لا أعلم له رواية مستوية. لسان الميزان (۵) (٢ / ٣۴۶).

– حماد بن أبى ليلى الديلمى الكوفى الشهير بحماد الراوية المتوفى (١۵۵): كان مشهورا بالكذب فى الرواية وعمل الشعر وإضافته إلى المتقدمين حتى يقال: إنه أفسد الشعر (۶). لسان الميزان (٢ / ٣۵٢).

(١) هذه عبارة ابن حبان فى كتاب المجروحين: ١ / ٢۵٢ وقد وردت هكذا: لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

(٢) معرفة الرجال: ١ / ۶٣ رقم ١١٢.

(٣) ميزان الاعتدال: ١ / ۵٩٨ رقم ٢٢۶٢، لسان الميزان: ٢ / ۴٢۶ رقم ٢٩۴۴، الكامل فى ضعفاء الرجال: ٢ / ٢٣٩ رقم ۴١۵.

(۴) الكامل فى ضعفاء الرجال: ٢ / ٢۵٢ رقم ۴٣٠.

(۵) لسان الميزان: ٢ / ۴٢١ رقم ٢٩٢٩، الجرح والتعديل: ٣ / ١۴٩.

(۶) لسان الميزان: ٢ / ۴٢٨ رقم ٢٩۴٧ وفيه: أن وفاته سنة (١۶۴)، المنتظم: ٨ / ٢٧٢ رقم ٨٨۶ حوادث سنة ١۶۴، مختصر تاريخ دمشق: ٧ / ٢۴۴، سير أعلام النبلاء:

۷ / ۱۵۷ وفيه: أن وفاته سنة (۱۵۶)، وقيل: مات فی نحو الستين ومئة.

(۱۷۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادی (۱)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۵)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، حماد بن أبی حنيفة (۱)، دمشق (۱)، الموت (۱)

– حماد المكی: كان كذابا. تحذير الخواص (۱) (ص ۴۵).

– حمزة بن أبی حمزة الجزری: كذاب يضع الحديث، منكر الحديث، لا يساوی فلسا، عامة مروياته موضوعة (۲). ميزان الاعتدال (۱ / ۲۸۴)، تهذيب التهذيب (۳ / ۲۹)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۳۹).

– حمزة بن حسين الدلال المتوفی (۴۲۸): كذاب. لسان الميزان (۳) (۲ / ۳۵۹).

– حميد بن الربيع أبو الحسن اللخمی الخزاز الكوفی المتوفی (۲۵۸): قال يحيی ابن معين (۴): كذابو زماننا أربعة: الحسين بن عبد الأول، وأبو هشام الرفاعی، وحميد ابن الربيع، والقاسم بن أبی شيبة. وقال:

كذاب خبيث غير ثقة ولا مأمون. وقال ابن عدی (۵): يسرق الحديث ويرفع الموقوف (۶). تاريخ بغداد (۸ / ۱۶۴)، ميزان الاعتدال (۱ / ۲۸۷)، لسان الميزان (۲ / ۳۶۴)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۷۱).

(۱) تحذير الخواص: ص ۱۸۷.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۰۶ رقم ۲۲۹۹، تهذيب التهذيب: ۳ / ۲۵، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۶۰، التاريخ الكبير: ۳ / ۵۳.

(۳) لسان الميزان: ۲ / ۴۳۶ رقم ۲۹۸۲.

(۴) معرفة الرجال: ۱ / ۹۳ رقم ۳۶۴.

(۵) الكامل فی ضعفاء الرجال: ۲ / ۲۸۰ رقم ۴۴۴.

(۶) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۱۱ رقم ۲۳۳۷، لسان الميزان: ۲ / ۴۴۲ رقم ۳۰۱۰، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۳۱۹، الأنساب: ۵ / ۱۳۲، المنتظم: ۱۲ / ۱۴۱ رقم ۱۶۰۶ حوادث سنة ۲۵۸ ه.

(۱۷۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادی (۱)، حميد بن الربيع (۱)، الوفاة (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)

حرف الخاء

– حميد بن علی بن هارون القيسی: قال الحاكم: كذاب خبيث، حدث بالبصرة بعد الثلاثمائة عن عبد الواحد بن غياث والشاذكونی بأحاديث موضوعة، وقال النقاش نحو ذلك. لسان الميزان (۱) (۲ / ۳۶۶).

حرف الخاء – خارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبعی الخراسانی السرخسی المتوفی (۱۶۸): كذاب، ليس بثقة، اتقی الناس حديثه فتركوه، وقال أبو معمر الهذلی: إنما ترك حديث خارجة لأن أصحاب الرأی عمدوا إلی مسائل من مسائل أبی حنيفة فجعلوا لها أسانيد، عن يزيد بن أبی زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، فوضعوها فی كتبه فكان يحدث بها. تاريخ الشام (۲) (۵ / ۲۶).

– خالد بن آدم: كذاب. مجمع الزوائد (۲ / ۱۶۴).

– خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومی المدنی: متروك لا يحتج به، كان يضع الحديث علی الثقات (۳). ميزان الاعتدال (۱ / ۲۹۴)،

(۱) لسان الميزان: ۲ / ۴۴۴ رقم ۳۰۱۸.

(۲) تاريخ مدينة دمشق: ۱۵ / ۴۰۲ رقم ۱۸۵۶، وفی مختصر تاريخ دمشق: ۷ / ۳۲۴، وللوقوف علی بقية مصادر ترجمته راجع تهذيب

الكمال: ۸ / ۱۶ رقم ۱۵۹۲، سير أعلام النبلاء: ۷ / ۳۲۶.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۲۷ رقم ۲۴۰۴، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۵ و ۱۳، كتاب المجروحين: ۱ / ۲۸۱، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۳ / ۴۱ رقم ۶۰۰.

(۱۷۷)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (۱)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، الأحاديث الموضوعة (۱)، يزيد بن أبى زياد (۱)، خالد بن إسماعيل (۱)، على بن هارون (۱)، أبو الوليد (۱)، أبو الحجاج (۱)، خارجة بن مصعب (۱)، الشام (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)، دمشق (۱)

اللآلئ المصنوعة (۲ / ۳، ۸).

- خالد بن عبد الرحمن العبد: كذاب، يسرق الحديث ويضعه (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۲۹۷).

- خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبى العاص:

كذاب، ولى إمرة المدينة لهشام سنة (۱۱۳) فبقى واليا سبع سنين، وكان يؤذى على بن أبى طالب - كرم الله وجهه - على منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو يقول: والله أعلم لقد استعمل رسول الله عليا وهو يعلم أنه كذا وكذا، ولكن فاطمة كلمته فيه (۲). تاريخ الشام (۵ / ۸۲).

- خالد بن عمرو أبو سعيد الأموى الكوفى من ولد سعيد بن العاص: كان كذابا، يكذب ويضع الحديث، ويروى أحاديث بواطيل، حدث عن شعبة أحاديث موضوعة (۳). تاريخ بغداد (۸ / ۲۹۹)، ميزان الاعتدال (۱ / ۲۹۸)، تهذيب التهذيب (۳ / ۱۰۹).

- خالد بن القاسم المدائنى أبو الهيثم المتوفى (۲۱۱): مجمع على كذبه، قال أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم: كان كذابا، يدعى ما لم يسمع، وكتبت عنه ألوفا، وروى أحاديث لم تكن بمصر ولم تحدث عن

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۳۳ رقم ۲۴۳۸ و ۶۴۹ رقم ۲۴۸۹، كتاب المجروحين:

۱ / ۲۸۰.

(۲) تاريخ مدينة دمشق: ۱۶ / ۱۷۰ رقم ۱۹۰۲، وفى مختصر تاريخ دمشق: ۷ / ۳۸۷.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۳۵ رقم ۲۴۴۷، تهذيب التهذيب: ۳ / ۹۴.

(۱۷۸)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، الأحاديث الموضوعة (۱)، الحكم بن أبى العاص (۱)، على بن أبى طالب (۱)، محمد بن عبد (۱)، الشام (۱)، الوفاة (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، دمشق (۱)

الليث، وكان يضع أحاديث من ذات نفسه (۱). تاريخ بغداد (۸ / ۳۰۳)، ميزان الاعتدال (۱ / ۲۹۹)، أسنى المطالب (ص ۲۳۲)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۵۰).

- خالد بن نجيح مصرى توفى (۲۵۴): قال أبو حاتم (۲): كذاب يفتعل الحديث. ميزان الاعتدال (۳) (۱ / ۳۰۳).

- خالد بن يزيد المكى أبو الهيثم العمرى المتوفى (۲۲۹):

كذاب، يروى الموضوعات عن الأثبات (۴). ميزان الاعتدال (۱ / ۳۰۳)، مجمع الزوائد (۱ / ۲۴۹، ۹ / ۵۳)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۵۳، ۱۱۶).

- خراش بن عبد الله: كذاب، ساقط، لا يحل كتب حديثه إلا للاعتبار (۵). ميزان الاعتدال (۱ / ۳۰۵).

– الخصيب بن جحدر المتوفى (۱۳۲): كذاب، لا يكتب حديثه (۶). ميزان الاعتدال (۱ / ۳۰۶)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۹۷، ۲ / ۱۷۳).

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۳۷ رقم ۲۴۵۱، أسنى المطالب: ص ۴۷۳ ح ۱۵۱۵، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۷۹.

(۲) الجرح والتعديل: ۳ / ۳۵۵.

(۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۴۴ رقم ۲۴۶۹.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۴۶ و ۶۴۷ رقم ۲۴۷۶ و ۲۴۷۷، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۰۲ و ۲۲۳، الجرح والتعديل: ۳ / ۳۶۰ وفيه: أبو الوليد، كتاب المجروحين: ۱ / ۲۸۴، ويأتى مصحفا باسم يزيد بن خالد فى الرقم ۶۷۳ فراجع.

(۵) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۵۱ رقم ۲۵۰۰، كتاب المجروحين: ۱ / ۲۸۸.

(۶) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۵۳ رقم ۲۵۰۹، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۳۲۲، التاريخ الكبير:

۳ / ۲۲۱، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۳ / ۶۸ رقم ۶۱۸.

(۱۷۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، خالد بن يزيد (۱)، خالد بن نجيح (۱)، الوفاة (۲)، أبو الوليد (۱)، يزيد بن خالد (۱)

حرف الدال

– الخليل بن زكريا الشيبانى البصرى: كذاب، يحدث بالبواطيل (۱). تهذيب التهذيب (۳ / ۱۶۶)، خلاصة التهذيب (ص ۹۱)، ميزان الاعتدال (۱ / ۳۱۳)، مجمع الزوائد (۱ / ۳۰).

حرف الدال – داود بن إبراهيم قاضى قزوين: متروك الحديث، كان يكذب (۲). ميزان الاعتدال (۱ / ۳۱۶)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۵۹).

– داود بن الزبرقان أبو عمرو الرقاشى البصرى، نزيل بغداد المتوفى فى حدود نيف وثمانين ومائة: كذاب، متروك الحديث، ليس بشئ، عامة ما يرويه لا يتابع عليه (۳). تاريخ بغداد (۸ / ۳۵۸)، تاريخ الشام (۵ / ۲۰۰)، ميزان الاعتدال (۱ / ۳۱۸).

– داود بن سليمان أبو سليمان الجرجانى، قطن بغداد: كذاب.

تاريخ بغداد (۸ / ۳۶۶)، اللآلئ المصنوعة (۴) (۲ / ۱۳۲).

(۱) تهذيب التهذيب: ۳ / ۱۴۳، خلاصة الخزرجى: ۱ / ۲۹۵ رقم ۱۸۷۲، ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۶۷ رقم ۲۵۶۷، الضعفاء الكبير: ۲ / ۲۰ رقم ۴۳۶.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳ رقم ۲۵۸۹، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۹۶.

(۳) تاريخ مدينة دمشق: ۱۷ / ۱۴۶ رقم ۲۰۴۵، وفى مختصر تاريخ دمشق: ۸ / ۱۴۸، ميزان الاعتدال: ۲ / ۷ رقم ۲۶۰۶، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۳ / ۹۵ رقم ۶۳۴.

(۴) اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۴۴.

(۱۸۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، داود بن سليمان أبو سليمان (۱)، داود بن الزبرقان (۱)، مدينة بغداد (۲)، الشام (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، دمشق (۱)

– داود بن عبد الجبار أبو سليمان المؤذن نزيل بغداد: كذاب، منكر الحديث، لا ينبغى أن يكتب حديثه (۱). تاريخ بغداد (۸ / ۳۵۶)، ميزان الاعتدال (۱ / ۳۱۹).

– داود بن عفان، من أصحاب أنس بن مالک: کان یضع الحدیث، کان یدور بخراسان ویضع علی أنس، کتب عن أنس بنسخهٔ موضوعهٔ (۲). میزان الاعتدال (۱ / ۳۲۱)، تذکرهٔ الموضوعات (ص ۱۱)، اللآلئ المصنوعهٔ (۱ / ۱۲، ۲ / ۱۰۹).

– داود بن عمر النخعی: کذاب. میزان الاعتدال (۳) (۱ / ۳۲۲).

– داود بن المحبر أبو سلیمان البصری، نزیل بغداد والمتوفی بها (۲۰۶): کذاب، وضاع علی الثقات، صاحب مناکیر، متروک الحدیث، ولو لم یکن له غیر وضعه کتاب العقل بأسره لکان دلیلا کافیا علی ما ذکر (۴).

تاریخ بغداد (۸ / ۳۶۰)، البدایهٔ والنهایهٔ (۹ / ۲۲۹)، تهذیب التهذیب (۳ / ۲۰۱)، اللآلئ المصنوعهٔ (۱ / ۱۲۷، ۲۴۱، ۲ / ۲۲۲).

– دینار بن عبد الله أبو مکیس الحبشی: کذاب، له نسخهٔ طویلهٔ،

(۱) میزان الاعتدال: ۲ / ۱۰ رقم ۲۶۲۲، التاریخ الکبیر: ۳ / ۲۴۰.

(۲) میزان الاعتدال: ۲ / ۱۲ رقم ۲۶۳۲، تذکرهٔ الموضوعات: ص ۱۳، اللآلئ المصنوعهٔ: ۱ / ۲۳، ۲ / ۱۹۹، کتاب المجروحین: ۱ / ۲۹۲.

(۳) میزان الاعتدال: ۲ / ۱۶ رقم ۲۶۳۵.

(۴) البدایهٔ والنهایهٔ: ۹ / ۲۵۵ حوادث سنهٔ ۱۰۳ ه، تهذیب التهذیب: ۳ / ۱۷۳، اللآلئ المصنوعهٔ: ۱ / ۲۴۶ و ۴۶۴ و ۲ / ۴۱۵، کتاب المجروحین: ۱ / ۲۹۱.

(۱۸۱)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۲)، کتاب تذکرهٔ الموضوعات للفتنی (۲)، کتاب البدایهٔ والنهایهٔ (۲)، کتاب الثقات لابن حبان (۱)، داود بن عبد الجبار (۱)، سلیمان البصری (۱)، مدینهٔ بغداد (۲)، أنس بن مالک (۱)، خراسان (۱)، الأذان (۱)

حرف الراء

حدث فی حدود الأربعین ومائتین بوقاحهٔ عن أنس بن مالک، یروی عن أنس أشیاء موضوعهٔ. ذکر الذهبی عن ابن عدی حدیثا من أحادیث دینار بطریق محمد بن أحمد القفاص، فقال: قال ابن عدی (۱): قال القفاص:

أحفظ من دینار مائتین وخمسین حدیثا. قلت: إن کان من هذا الضرب فیقدر أن یروی عنه عشرین ألف کلها کذب، قال الحاکم: روی عن أنس قریبا من مائهٔ حدیث موضوعهٔ (۲). میزان الاعتدال (۱ / ۳۲۹)، تذکرهٔ الموضوعات (ص ۵۷).

حرف الراء – ربیع بن بدر: کذاب (۳). مجمع الزوائد (۱ / ۱۲۲).

– ربیع بن محمود الماردینی المتوفی (۶۵۲): دجال مفتر، ادعی الصحبهٔ والتعمیر فی سنهٔ (۵۹۹) (۴). میزان الاعتدال (۱ / ۳۳۵)، لسان المیزان (۲ / ۴۴۷).

– رتن الهندی: شیخ دجال کذاب، ادعی الصحبهٔ، وقد قیل: إنه

(۱) الکامل فی ضعفاء الرجال: ۳ / ۱۰۹ رقم ۶۴۶.

(۲) میزان الاعتدال: ۲ / ۳۰ رقم ۲۶۹۲، تذکرهٔ الموضوعات: ص ۵۳، سیر أعلام النبلاء: ۱۰ / ۳۷۶.

(۳) وهو ربیع بن بدر بن عمرو التمیمی السعدی الأعرج، أبو العلاء البصری المعروف بعلیلهٔ، راجع تهذیب الکمال: ۹ / ۶۳ رقم ۱۸۵۴.

(۴) میزان الاعتدال: ۲ / ۴۲ رقم ۲۷۴۵، لسان المیزان: ۲ / ۵۵۳ رقم ۳۳۵۲.

(۱۸۲)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، أنس بن مالک (۱)، محمد بن أحمد (۱)، الکذب، التکذیب (۱)، الوفاهٔ

(١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (١)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (١)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (١)، أبو العلاء (١)، بدر بن عمرو (١)

حرف الزاى

توفى (٦٣٢) (١). ميزان الاعتدال (١ / ٣٣٦)، لسان الميزان (٢ / ٤٥٠).

- روح بن مسافر أبو بشر البصرى: كان يضع الحديث، يروى عن الأعمش أحاديث موضوعة (٢). لسان الميزان (٢ / ٤٦٨).

حرف الزاى - زكريا بن دريد (٣) الكندى: كذاب، يضع الحديث على حميد الطويل، له نسخة كلها موضوعة لا يحل ذكرها (٤). ميزان الاعتدال (١ / ٣٤٨، ٣ / ٥٨)، تذكرة الموضوعات (ص ٥، ٨٦)، أسنى المطالب (ص ٢١٣)، اللآلئ المصنوعة (٢ / ١٩، ٣٠٧).

- زكريا بن زياد: دجال يضع الحديث. تذكرة الموضوعات (ص ٦٨).

- زكريا بن يحيى المصرى أبو يحيى الوكار المتوفى (٢٥٤):

كذاب من الكذابين الكبار، يضع الحديث، وكان فقيها صاحب حلقة،

(١) ميزان الاعتدال: ٢ / ٤٥ رقم ٢٧٥٩، لسان الميزان: ٢ / ٥٥٦ رقم ٣٣٦١.

(٢) لسان الميزان: ٢ / ٥٧٦ رقم ٣٤٠٨.

(٣) فى أسنى المطالب: ص ٢١٣ [ص ٤٣٢ رقم ١٣٩٥]: زويل [وفى بقية المعاجم: دويد]. (المؤلف) (٤) ميزان الاعتدال: ٢ / ٧٢ رقم ٢٨٧٤ و ٣ / ٥٤٩ رقم ٧٥٣٥، تذكرة الموضوعات: ص ٤ و ٦٠، اللآلئ المصنوعة: ٢ / ٣٥، كتاب المجروحين: ١ / ٣١٤.

(١٨٣)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٤)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (٣)، الأحاديث الموضوعة (١)، زكريا بن يحيى (١)، الوفاة (١)

وقيل: كان من الصلحاء العباد الفقهاء (١). ميزان الاعتدال (١ / ٣٥١)، مجمع الزوائد (١ / ١٣١)، اللآلئ المصنوعة (٢ / ٢١١).

- زيد بن الحسن بن زيد الحسينى المتوفى (٤٩١، ٤٩٢): كان كذابا وضاعا دجالا، وضع أربعين حديثا فى أيام طراد الزينبى (٢). ميزان الاعتدال (١ / ٣٦٢)، لسان الميزان (٢ / ٥٠٥).

- زيد بن رفاعة أبو الخير: كذاب، معروف بوضع الحديث على فلسفة فيه، له أربعون موضوعة، سرقها ابن ودعان، قد وضع عامتها على أسانيد صحاح مشهورة بين أهل الحديث (٣). تاريخ بغداد (٨ / ٤٥٠، ٩ / ٤٤٤)، ميزان الاعتدال (١ / ٣٦٣، ٣٦٤)، أسنى المطالب (ص ٢٧٣)، اللآلئ المصنوعة (١ / ٢٣)، لسان الميزان (٢ / ٥٠٦).

- زياد بن ميمون الثقفى الفاكهى البصرى: كان كذابا، تركوه، واهى الحديث، وضع أحاديث (٤). ميزان الاعتدال (١ / ٣٥٩)، اللآلئ المصنوعة (٢ / ٥٧، ٩٣).

(١) ميزان الاعتدال: ٢ / ٧٧ رقم ٢٨٩٢، اللآلئ المصنوعة: ٢ / ٣٩٥، الضعفاء الكبير: ٢ / ٨٧ رقم ٥٤١ وفيه: الوقاد، الكامل فى ضعفاء الرجال: ٣ / ٢١٥ رقم ٧١٣ وفيه وفى الميزان واللآلئ: الوقار بدلا من الوكار.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢ / ١٠١ رقم ٣٠٠٠، لسان الميزان: ٢ / ٦٢٢ رقم ٣٥٤٩.

(٣) ميزان الاعتدال: ٢ / ١٠٣ و ١٠٤ رقم ٣٠٠٥ و ٣٠١٦، أسنى المطالب: ص ٥٦٩، اللآلئ المصنوعة: ١ / ٤٣، لسان الميزان: ٢ / ٦٢٣ رقم ٣٥٥١.

(٤) ميزان الاعتدال: ٢ / ٩٤ رقم ٢٩٦٧، اللآلئ المصنوعة: ٢ / ١٠١ و ١٧٠، التاريخ الكبير: ٣ / ٣٧٠.

(۱۸۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، الحسن بن زيد (۱)، الوفاة (۱)

حرف السين

حرف السين – سالم بن عبد الأعلى: كان يضع الحديث (۱). تذكرة الموضوعات (ص ۶۲)، نصب الراية (۴ / ۲۳۸).

– السرى بن عاصم أبو عاصم الهمدانى: كذاب، يسرق الحديث ويرفع الموقوفات، لا يحل الاحتجاج به (۲). البداية والنهاية (۵ / ۳۵۴)، ميزان الاعتدال (۱ / ۳۷۰)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۸۰).

– سعيد بن سلام أبو الحسن العطار البصرى: كذاب، يذكر بوضع الحديث، سيئ الحال جدا عند أهل الحديث، كان بمكة يحدث بالبواطيل (۳). تاريخ بغداد (۹ / ۸۰)، ميزان الاعتدال (۱ / ۳۸۲)، أسنى المطالب (ص ۳۹)، مجمع الزوائد (۱ / ۱۲۶)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۴۳،

(۱) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۱ / ۳۰۷ رقم ۱۳۳۷، لسان الميزان:

۳ / ۸ رقم ۳۵۹۷.

(۲) البداية والنهاية: ۵ / ۳۷۶، ميزان الاعتدال: ۲ / ۱۱۷ رقم ۳۰۸۹، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۴۴، وراجع كتاب المجروحين: ۱ / ۳۵۵، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۳ / ۴۶۰ رقم ۸۷۴، تاريخ بغداد: ۹ / ۱۹۲ رقم ۴۷۷۰، موضح أوهام الجمع والتفريق: ۲ / ۱۶۳، وهو فى المصادر الثلاثة الأخيرة: (أبو سهل).

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۱۴۱ رقم ۳۱۹۵، أسنى المطالب: ص ۸۱ ح ۱۷۷، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۸۱ و ۱۶۵ و ۲۵۹، العلل ومعرفة الرجال: ۳ / ۳۶۱ رقم ۵۵۸۵، الضعفاء الكبير: ۲ / ۱۰۸ رقم ۵۸۰، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۳ / ۴۰۴ رقم ۸۲۸.

(۱۸۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، مدينة مكة المكرمة (۱)، كتاب البداية والنهاية (۲)، أبو الحسن العطار (۱)، السرى بن عاصم (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)

۹۱، ۱۳۹)، كشف الخفاء (۱ / ۱۲۳).

– سعيد بن سنان أبو مهدى: كذاب، قيل: توفى (۱۶۸) (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۳۸۴)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۲۰۶).

– سعيد بن عنبسة الرازى: كذاب، لا يصدق (۲). ميزان الاعتدال (۱ / ۳۸۹)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۶۰).

– سعيد بن موسى الأزدى: كان يضع الحديث (۳). تذكرة الموضوعات (ص ۷۰).

– سكين بن سراح (۴): كذاب (۵). تذكرة الموضوعات (ص ۹۶).

– سلم بن إبراهيم الوراق البصرى: كذاب (۶). تاريخ بغداد

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۱۴۳ رقم ۳۲۰۸، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۳۸۴، تهذيب الكمال: ۱۰ / ۴۹۵ رقم ۲۲۹۵ وفيه: أن وفاته سنة (۱۶۳) وعلى قول آخر سنة (۱۶۸).

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۱۵۴ رقم ۳۲۴۸، اللآلئ المصنوعة ۲ / ۱۰۶، الجرح والتعديل: ۴ / ۵۲.

(۳) تذكرة الموضوعات: ص ۷۲، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى:

۱ / ۳۲۶ رقم ۱۴۳۹.

(۴) أبى سراج، لعل هذا هو الصحيح. (المؤلف) (۵) تذكرة الموضوعات: ص ۶۸، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۲ / ۵ رقم ۱۴۵۴.

(۶) تهذيب التهذيب: ۴ / ۱۱۲، وفى هامش تهذيب الكمال: ۱۱ / ۲۱۲ رقم ۲۴۲۴ عدد من مصادر ترجمته.

(۱۸۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۳)، سعيد بن سنان (۱)، الإخفاء (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)

(۹ / ۱۴۵)، تهذيب التهذيب (۴ / ۱۲۷). ميزان الاعتدال (۲ / ۱۸۴).

- سلمة بن حفص السعدى، كان يضع الحديث (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۴۰۶)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۳۵).

- سلام بن سلم (۲) الطويل أبو عبد الله التميمى: كان يضع الحديث، كذاب متروك الحديث، عنده مناكير، توفى حدود (۱۷۷) (۳). تاريخ بغداد (۹ / ۱۹۷)، تذكرة الموضوعات (ص ۵۸).

- سليم بن مسلم: كان يضع الحديث، جهمى خبيث، متروك الحديث، لا يساوى حديثه شيئا (۴). ميزان الاعتدال (۱ / ۴۲۷).

- سليمان بن أحمد أبو محمد الجرشى الشامى: كذاب يسرق الحديث، متروك. تاريخ بغداد (۹ / ۵۰)، تاريخ الشام (۵) (۶ / ۲۴۲).

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۱۸۹ رقم ۳۳۹۳، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۴۵، كتاب المجروحين: ۱ / ۳۳۹.

(۲) فى ميزان الاعتدال: مسلم وسليم [وفى الطبعة المعتمدة لدينا ۲ / ۱۷۵ رقم ۳۳۴۳: سليم وسليمان]. (المؤلف) (۳) تذكرة الموضوعات: ص ۴۱، تهذيب التهذيب: ۴ / ۲۴۷.

(۴) ميزان الاعتدال: ۲ / ۲۳۲ رقم ۳۵۴۷، العلل ومعرفة الرجال: ۳ / ۳۹۳ رقم ۵۷۲۶، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۱۹ رقم ۲۵۶، لسان الميزان: ۳ / ۱۳۴ رقم ۳۹۶۲.

(۵) تاريخ مدينة دمشق: ۲۲ / ۱۷۵ رقم ۲۶۴۴، الجرح والتعديل: ۴ / ۱۰۱، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۲ / ۱۴ رقم ۱۵۰۴، لسان الميزان: ۳ / ۸۷ رقم ۳۸۵۴.

(۱۸۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، أبو عبد الله (۱)، سليمان بن أحمد (۱)، الشام (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)

- سليمان بن أحمد الواسطى الحافظ: كذبه يحيى، وقال ابن عدى (۱): هو عندى ممن يسرق الحديث، وله أفراد. ميزان الاعتدال (۲) (۱ / ۴۰۸).

- سليمان بن أحمد الملطى المصرى: متأخر، كذبه الدارقطنى (۳). ميزان الاعتدال (۱ / ۴۰۸).

- سليمان بن أحمد السرقسطى البغدادى المتوفى (۴۸۹):

كذاب (۴). ميزان الاعتدال (۱ / ۴۰۹)، المنتظم (۹ / ۹۹).

- سليمان بن بشار: ممن يضع الحديث، كان يضع على الأثبات ما لا يحصى (۵). ميزان الاعتدال (۱ / ۴۱۰)، تذكرة الموضوعات (ص ۶، ۳۱).

- سليمان بن داود البصرى أبو أيوب المعروف بالشاذكونى المتوفى (۲۳۴): أحد الحفاظ، كذاب، خبيث، كان يضع الحديث فى

(۱) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۳ / ۲۹۳ رقم ۷۶۲.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۱۹۴ رقم ۳۴۲۱.

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۱۹۵ رقم ۳۴۲۲، الأنساب: ۵ / ۳۸۰، مختصر تاريخ دمشق: ۱۰ / ۱۰۷.

(۴) ميزان الاعتدال: ۲ / ۱۹۵ رقم ۳۴۲۴، المنتظم: ۱۷ / ۳۳ رقم ۳۶۶۰، وفى المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ۱۹ / ۱۲۵ ولسان الميزان:

٣ / ٩٠ رقم ٣٨٥٨ أنه ولد سنة (٣٩٩) وتوفى سنة (٤٧٩) عن ثمانين سنة.

(٥) ميزان الاعتدال: ٢ / ١٩٧ رقم ٣٤٣٢، تذكرة الموضوعات: ص ٥، ٢٣.

(١٨٨)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (٢)، سليمان بن داود (١)، سليمان بن أحمد (٣)، الوفاة (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (١)، دمشق (١)

الوقت، وقيل: كان يتعاطى المسكر ويتماجن (١)، تاريخ بغداد (٩ / ٤٧)، طبقات الحفاظ (٢ / ٦٦)، ميزان الاعتدال (١ / ٤١٤).

- سليمان بن زيد المحاربى أبو آدم الكوفى: كذبه ابن معين (٢).

خلاصة التهذيب (٣) (ص ١٢٨).

- سليمان بن سلمة الجبائرى (٤): كان يكذب ويضع الحديث (٥).

تاريخ الشام (۶ / ٢٧۶)، ميزان الاعتدال (١ / ٤١۶)، تذكرة الموضوعات (ص ٧٠)، اللآلئ المصنوعة (١ / ٨٥).

- سليمان بن عبد الحميد أبو أيوب البهرانى الحمصى: كذاب، ليس بثقة ولا مأمون. تاريخ الشام (۶) (۶ / ٢٨٠).

- سليمان بن عمرو أبو داود النخعى: كان أكذب الناس على رسول الله، معروف بوضع الحديث، كان رجلا صالحا فى الظاهر إلا أنه كان يضع الحديث وضعا، قال الخطيب: كان ببغداد رجال يكذبون

(١) تذكرة الحفاظ: ٢ / ٤٨٨ رقم ٥٠٣، ميزان الاعتدال: ٢ / ٢٠٥ رقم ٣٤٥١.

(٢) التاريخ: ٤ / ١٩ رقم ٢٩٢٨.

(٣) خلاصة الخزرجى: ١ / ٤١٢ رقم ٢۶٩٥.

(٤) فى تاريخ ابن عساكر [٢٢ / ٣٢١ رقم ٢۶٧٨]: الخبائرى الحمصى. (المؤلف) (٥) تاريخ مدينة دمشق: ٢٢ / ٣٢٣ رقم ٢۶٧٨، وفى مختصر تاريخ دمشق:

١٠ / ١۶٢، ميزان الاعتدال: ٢ / ٢٠٩ رقم ٣٤٧٢، تذكرة الموضوعات: ص ٤٩ و ٧٢، اللآلئ المصنوعة: ١ / ١۶٤.

(۶) تاريخ مدينة دمشق: ٢٢ / ٣٤٤ رقم ٢۶٨٧، وفى مختصر تاريخ دمشق:

١٠ / ١۶۶.

(١٨٩)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (٢)، أبو داود النخعى (١)، سليمان بن سلمة (١)، سليمان بن عمرو (١)، عبد الحميد (١)، الشام (٢)، الكذب، التكذيب (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (٢)، كتاب تذكرة الحفاظ للذهبى (١)، إبن عساكر (١)، دمشق (٢)

ويضعون منهم أبو داود النخعى، وقال الحاكم: لست أشك فى وضعه الحديث على تقشفه وكثرة عبادته، وقال آخر: كان أطول الناس منهم قياما بليل وأكثرهم صياما بنهار (١). تاريخ بغداد (٩ / ١٥ - ٢١)، ميزان الاعتدال (١ / ٤٢٠)، أسنى المطالب (ص ٤١)، اللآلئ المصنوعة (١ / ۶٠، ٢ / ٣٩، ١٣٢).

- سليمان بن عيسى السجزى: كان كذابا يضع الحديث (٢). تاريخ بغداد (٤ / ۶٠)، ميزان الاعتدال (١ / ٤٢٠)، اللآلئ المصنوعة (١ / ۶۶، ١٠١، ٢ / ٨٠)، ووضع بضعة وعشرين حديثا كما فى أسنى المطالب (٣) (ص ٢٧٤).

- سهل بن صقين (٤) أبو الحسن الخلاطى البصرى: كان يضع الحديث (٥). خلاصة التهذيب (ص ١٣٣)، ميزان الاعتدال (١ / ٤٣٠)،

(١) ميزان الاعتدال: ٢ / ٢١۶ رقم ٣٤٩٥، أسنى المطالب: ص ٨٣ ح ١٨٣، اللآلئ المصنوعة: ١ / ١١۶ و ٢ / ٧٣ و ٢٤٤، الجرح والتعديل: ٤ / ١٣٢، الكامل فى ضعفاء الرجال: ٣ / ٢٤٥ رقم ٧٣٣.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۲۱۸ رقم ۳۴۹۶، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۲۷ و ۱۹۴ و ۲ / ۱۴۵.

(۳) أسنى المطالب: ص ۵۷۲.

(۴) فى ميزان الاعتدال: صقير، وفى لسان الميزان: صقين، وفى غيرهما: سقين.

(المؤلف) (۵) خلاصة الخزرجى: ۱ / ۴۲۷ رقم ۲۷۹۹، ميزان الاعتدال: ۲ / ۲۳۸ رقم ۳۵۸۱، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۰۸، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۳ / ۴۴۱ رقم ۸۵۸، الإكمال: ۴ / ۳۰۹، تهذيب الكمال: ۱۲ / ۱۹۳، لسان الميزان: ۷ / ۲۴۶ رقم ۳۲۴۰، تهذيب التهذيب: ۴ / ۲۲۳، تقريب التهذيب: ۱ / ۳۳۷ رقم ۵۶۱، وفى جميع هذه المصادر جاء اسمه: سهل بن صقير – وقيل سقير – الخلاطى، عدا الخلاصة والتقريب ففيهما: صقين.

(۱۹۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، أبو داود النخعى (۱)، سليمان بن عيسى (۱)، مدينة بغداد (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب تقريب التهذيب لابن حجر (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)

اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۶۰).

– سهل بن عامر البجلى: روى أحاديث بواطيل، وكان يفتعل الحديث (۱). لسان الميزان (۳ / ۱۱۹).

– سهل بن عمار النيسابورى: كذبه الحاكم، وقال أبو إسحاق الفقيه: كذب والله سهل على ابن نافع، وقال إبراهيم السعدى: كان يتقرب إلى بالكذب (۲). أسنى المطالب (ص ۱۰۵)، ميزان الاعتدال (۱ / ۴۳۰).

– سهل بن قرين البصرى: كذبه الأزدى (۳). ميزان الاعتدال (۱ / ۴۳۱)، أسنى المطالب (ص ۲۶۱)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۸۲).

– سيف بن عمر التميمى البرجمى: وضاع ليس بشىء، عامة حديثه منكر، اتهم بالزندقة (۴). تهذيب التهذيب (۴ / ۲۹۶).

– سيف بن محمد الثورى – ابن أخت سفيان الثورى –: كذاب خبيث، يضع الحديث، لا يكتب حديثه (۵). تاريخ بغداد (۱ / ۳۵، ۹ / ۲۲۶،

(۱) لسان الميزان: ۳ / ۱۴۲ رقم ۳۹۹۹، الجرح والتعديل: ۴ / ۲۰۲.

(۲) أسنى المطالب: ص ۲۰۲ ح ۶۳۰، ميزان الاعتدال: ۲ / ۲۴۰ رقم ۳۵۸۹.

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۲۴۰ رقم ۳۵۹۱، أسنى المطالب: ص ۵۴۳ ح ۱۷۲۷، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۴۹.

(۴) تهذيب التهذيب: ۴ / ۲۵۹، كتاب المجروحين: ۱ / ۳۴۵، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۳ / ۴۳۵.

(۵) تذكرة الموضوعات: ص ۷۲ و ۷۹، تهذيب التهذيب: ۴ / ۲۶۰، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۲۹ و ۱۹۴ و ۴۷۳ و ۲ / ۳۹۱ و ۴۰۷، خلاصة الخزرجى: ۱ / ۴۳۶ رقم ۲۸۶۲.

(۱۹۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، سفيان الثورى (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)

حرف الشين

۱۲ / ۲۵۳)، تذكرة الموضوعات (ص ۱۰۲، ۱۱۲)، تهذيب التهذيب (۴ / ۲۹۶)، مجمع الزوائد (۱ / ۲۱۹)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۶۷، ۱۰۱، ۱۲۹) وقال: كذاب بالإجماع، و (۲ / ۲۰۹، ۲۱۷)، خلاصة التهذيب (ص ۱۳۶).

حرف الشين – شاد بن شيرياميان (۱): كان يضع الحديث (۲). تذكرة الموضوعات (ص ۳).

– شاه بن بشر الخراسانى: قال ابن حبان (۳): يضع الحديث (۴).

ميزان الاعتدال (۱ / ۴۴۰)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۲۴).

- شاه بن قرح أبو بكر: كان يضع الحديث. اللآلئ المصنوعة (۵) (۲ / ۲۳۹).

- شعيب بن عمرو الطحان: قال الأزدى: كذاب. ميزان

(۱) في المعاجم اختلاف كثير في هذا الاسم وما يليه. (المؤلف) (۲) تذكرة الموضوعات: ص ۲، الأنساب: ۲ / ۳۳۷، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۲ / ۳۷ رقم ۱۶۰۵ وهو في أغلب المصادر: شاه بن شير باميان الخراساني.

(۳) كتاب المجروحين: ۱ / ۳۶۴.

(۴) ميزان الاعتدال: ۲ / ۲۶۰ رقم ۳۶۵۰، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۳۱.

(۵) اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۴۵۱.

(۱۹۲)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)

حرف الصاد

الاعتدال (۱) (۱ / ۴۴۸).

- شيخ بن أبى خالد البصرى: كان يضع الحديث، قال: وضعت أربعمائة حديث وأدخلتها في برنامج الناس، فلا أدرى كيف أصنع (۲).

ميزان الاعتدال (۱ / ۴۵۲)، تذكرة الموضوعات (ص ۶۴، ۱۱۳) تحذير الخواص (ص ۵۶).

حرف الصاد - أبو العلاء صاعد بن الحسن الربعى البغدادى اللغوى: صاحب كتاب الفصوص، نزل الأندلس وصنف الكتب، توفى (۴۱۷) كان يتهم بالكذب في نقله، فلهذا رفض الناس كتابه، ولما ظهر للمنصور بن عامر كذبه في النقل، وعدم تثبته رمى كتاب الفصوص في البحر، لأنه قيل له:

جميع ما فيه لا صحة له (۳). وفيات الأعيان (۱ / ۲۸۷)، البداية والنهاية (۱۲ / ۲۱)، شذرات الذهب (۳ / ۲۰۷)، بغية الوعاة (ص ۲۶۸).

- صالح بن أحمد بن أبى مقاتل القيراطى الهروى المتوفى

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۲۷۷ رقم ۳۷۲۳.

(۲) المصدر السابق: ص ۲۸۶ رقم ۳۷۶۳، تذكرة الموضوعات: ص ۷۹ و ۸۰، تحذير الخواص: ص ۲۱۵، كتاب المجروحين: ۱ / ۳۶۴، الكامل في ضعفاء الرجال: ۴ / ۴۷ رقم ۹۰۷.

(۳) وفيات الأعيان: ۲ / ۴۸۸ رقم ۳۰۱، البداية والنهاية: ۱۲ / ۲۷ حوادث سنة ۴۱۷ ه، شذرات الذهب: ۵ / ۸۵ حوادث سنة ۴۱۷ ه، بغية الوعاة: ۲ / ۷ رقم ۱۳۰۲.

(۱۹۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، كتاب البداية والنهاية (۲)، أبو العلاء (۱)، القتل (۱)، الوفاة (۱)، الرفض (۱)

(۳۱۶): كذاب دجال، يحدث بما لم يسمع، وكان يسرق الحديث، قال أبو حاتم محمد بن حبان البستى (۱): كان يسرق الحديث ويقلبه، ولعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب، لا يجوز الاحتجاج به بحال (۲). تاريخ بغداد (۹ / ۳۲۹)، ميزان الاعتدال (۱ / ۴۵۳).

- صالح بن بشير أبو بشر المرى البصرى المتوفى (۱۷۲، ۱۷۶):

قاص كذاب متروك الحديث (۳). تاريخ بغداد (۹ / ۳۰۸).

– صالح بن حسان البصرى: كذاب (۴). تذكرة الموضوعات (ص ۷).

– صبيح (۵) بن سعيد البغدادى الخلدى: كذاب خبيث، ليس بشئ. تاريخ بغداد (۹ / ۳۳۸)، ميزان الاعتدال (۶) (۱ / ۴۶۳).

(۱) كتاب المجروحين: ۱ / ۳۷۳.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۲۸۷ رقم ۳۷۶۷، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۴ / ۷۳ رقم ۹۲۳.

(۳) وراجع تهذيب الكمال: ۱۳ / ۱۶ رقم ۲۷۹۶ فقد استوفى فيه كل الطعون بحقه، وجاء فى هامشه جمله كبيرة من مصادر ترجمته.

(۴) تذكرة الموضوعات: ص ۶، تاريخ بغداد: ۹ / ۳۰۱، تهذيب التهذيب: ۴ / ۳۳۶.

(۵) فى تاريخ بغداد: صبيج بالجيم المعجمة. (المؤلف) (۶) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۰۷ رقم ۳۸۵۴، الضعفاء الكبير: ۲ / ۲۱۴ رقم ۷۵۲، كتاب المجروحين: ۱ / ۳۷۸، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۴ / ۸۶ رقم ۹۳۶، الأنساب:

۲ / ۳۸۹.

(۱۹۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۵)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، الوفاة (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)

حرف الضاد

– صخر بن محمد المنقرى المروزى الحاجبى: كان فى حدود الثلاثين ومائة، كذاب، يضع الحديث، عامة ما يرويه من موضوعاته، حدث عن الثقات بالبواطيل، روى عن مالك والليث وابن لهيعة أحاديث موضوعة (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۴۶۴)، تذكرة الموضوعات (ص ۲۸، ۴۰)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۷۸).

– الصقر بن عبد الرحمن أبو بهز الكوفى: من أكذب الناس، كان يضع الحديث (۲). تاريخ بغداد (۹ / ۳۴۰)، ميزان الاعتدال (۱ / ۴۶۷)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۳۹).

– صلة بن سليمان أبو زيد العطار، نزيل بغداد: كذاب، متروك الحديث، ليس بثقة (۳). تاريخ بغداد (۹ / ۳۳۷).

حرف الضاد – الضحاك بن حمزة المنبجى: كان يضع الحديث، كل رواياته

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۰۸ رقم ۳۸۶۷، تذكرة الموضوعات: ص ۲۸ و ۲۹، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۴۹، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۴ / ۹۲ رقم ۹۴۳.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۱۷ رقم ۳۹۰۳، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۷۳.

(۳) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۳۷ رقم ۳۲۰، الضعفاء الكبير:

۲ / ۲۱۵ رقم ۷۵۳، الجرح والتعديل: ۴ / ۴۴۷.

(۱۹۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، مدينة بغداد (۱)، الكذب، التكذيب (۱)

حرف الطاء

مناكير إما متنا وإما إسنادا (۱). ميزان الاعتدال (۱ / ۴۷۰).

حرف الطاء - طاهر بن الفضل الحلبى: كان يضع الحديث على الثقات وضعا، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب (۲). ميزان الاعتدال (۱ / ۴۷۵).

- طلحة بن زيد (۳) أبو مسكين الرقى: منكر الحديث جدا، لا يحل الاحتجاج بخبره، سيئ يضع الحديث (۴). تاريخ الشام (۷ / ۶۵)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۸۱)، تأتى ألفاظ جرح الحفاظ فيه فى الجزء التاسع (۵) إن شاء الله تعالى.

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۲۳ رقم ۳۹۳۰، كتاب المجروحين: ۱ / ۳۷۹، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۴ / ۹۹ رقم ۹۴۸، الأنساب: ۵ / ۳۸۸، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۲ / ۵۹ رقم ۱۷۱۰ وهو فى جميع هذه المصادر بما فيها ميزان الاعتدال الطبعة المعتمدة: الضحاك بن حجوة، أبو عبد الله المنبجى.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۳۵ رقم ۳۹۸۰، كتاب المجروحين: ۱ / ۳۸۴.

(۳) فى لآلئ السيوطى: يزيد، وأحسبه تصحيفا. (المؤلف) (۴) تاريخ مدينة دمشق: ۲۵ / ۲۶ رقم ۲۹۷۸، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۵۶ و ۳۱۷، كتاب المجروحين: ۱ / ۳۸۳.

(۵) راجع نظرة فى مناقب عثمان المنقبة (۱۱) من الجزء المذكور. وراجع تهذيب الكمال: ۱۳ / ۳۹۵ رقم ۲۹۶۸ ففيه أيضا جملة من طعون الحفاظ والرجاليين فيه.

(۱۹۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب الثقات لابن حبان (۱)، طلحة بن زيد (۱)، الشام (۱)، الطهارة (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، أبو عبد الله (۱)

حرف الضاء

حرف الضاء - ظبيان بن محمد الحمصى: كذاب، لا يحل الاحتجاج به (۱).

ميزان الاعتدال (۱ / ۴۸۱).

حرف العين - عاصم بن سليمان أبو شعيب التميمى البصرى: كذاب متروك، كان يضع الحديث (۲). ميزان الاعتدال (۲ / ۲)، لسان الميزان (۳ / ۲۱۸).

- عاصم بن طلحة: قال الأزدى: مجهول كذاب (۳). ميزان الاعتدال (ج ۲)، لسان الميزان (۳ / ۲۲۰).

- عامر بن أبى عامر: كان كذابا يضع الحديث. تذكرة الموضوعات (۴) (ص ۷۴).

- عامر بن صالح - حفيد الزبير بن العوام - أبو الحارث الأسدى

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۴۸ رقم ۴۰۳۸، كتاب المجروحين: ۱ / ۳۸۵.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۵۰ رقم ۴۰۴۷، لسان الميزان: ۳ / ۲۷۵ رقم ۴۳۵۴، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۸۲ رقم ۴۶۳، الجرح والتعديل: ۶ / ۴۳، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۲۶.

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۵۳ رقم ۴۰۵۳، لسان الميزان: ۳ / ۲۷۸ رقم ۴۳۵۸.

(۴) تذكرة الموضوعات: ص ۵۲.

(۱۹۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، الزبير بن العوام (۱)، عاصم بن سليمان (۱)، أبو الحارث (۱)، الجهل (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)

حرف العين

حرف الضاء - ظبيان بن محمد الحمصى: كذاب، لا يحل الاحتجاج به (۱).

ميزان الاعتدال (۱ / ۴۸۱).

حرف العين - عاصم بن سليمان أبو شعيب التميمى البصرى: كذاب متروك، كان يضع الحديث (۲). ميزان الاعتدال (۲ / ۲)، لسان الميزان (۳ / ۲۱۸).

- عاصم بن طلحة: قال الأزدى: مجهول كذاب (۳). ميزان الاعتدال (ج ۲)، لسان الميزان (۳ / ۲۲۰).

- عامر بن أبى عامر: كان كذابا يضع الحديث. تذكرة الموضوعات (۴) (ص ۷۴).

- عامر بن صالح - حفيد الزبير بن العوام - أبو الحارث الأسدى

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۴۸ رقم ۴۰۳۸، كتاب المجروحين: ۱ / ۳۸۵.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۵۰ رقم ۴۰۴۷، لسان الميزان: ۳ / ۲۷۵ رقم ۴۳۵۴، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۸۲ رقم ۴۶۳، الجرح والتعديل: ۶ / ۴۳، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۲۶.

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۵۳ رقم ۴۰۵۳، لسان الميزان: ۳ / ۲۷۸ رقم ۴۳۵۸.

(۴) تذكرة الموضوعات: ص ۵۲.

(۱۹۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، الزبير بن العوام (۱)، عاصم بن سليمان (۱)، أبو الحارث (۱)، الجهل (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)

المدينى، نزيل بغداد: المتوفى فى خلافة الرشيد: كذاب خبيث، عدو الله، ليس بثقة (۱). تاريخ بغداد (۱۲ / ۲۳۶)، كذبه ابن معين (۲) وابن حبان (۳) وابن عدى (۴). خلاصة التهذيب (۵) (ص ۱۵۶).

- عباد بن جويرية البصرى: كذاب أفاك، متروك ليس بشئ (۶).

ميزان الاعتدال (۲ / ۹)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۰).

- عباد بن صهيب: موصوف بالوضع متروك، قال الكديمى:

سمعت على بن المدينى يقول: تركت من حديثى مائة ألف حديث، النصف منها عن عباد بن صهيب، وحكى الخطيب عن المدينى أنه قال:

تركت من حديثى مائة ألف حديث فيها ثلاثون ألفا لعباد بن صهيب (۷).

تاريخ بغداد (۱۱ / ۴۶۳)، ميزان الاعتدال (۲ / ۱۰)، تذكرة الموضوعات

(۱) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۸۱ رقم ۴۶۰.

(۲) معرفة الرجال: ۱ / ۵۲ رقم ۱۹.

(۳) كتاب المجروحين: ۲ / ۱۸۷.

(۴) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۸۳ رقم ۱۲۵۹.

(۵) خلاصة الخزرجى: ۲ / ۲۳ رقم ۳۲۶۷.

(۶) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۶۵ رقم ۴۱۱۱، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۸، العلل ومعرفة الرجال: ۲ / ۴۱ رقم ۱۴۹۰، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۷۳ رقم ۴۳۳، كتاب المجروحين: ص ۱۷۱، الضعفاء الكبير: ۳ / ۱۴۲ رقم ۱۱۲۶.

(۷) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۶۷ رقم ۴۱۲۲، تذكرة الموضوعات: ص ۳۳ و ۸۱، التاريخ الكبير: ۶ / ۴۳ رقم ۱۶۴۳، كتاب الضعفاء

والمتروكين للنسائى: ص ۱۷۳ رقم ۴۳۲، الجرح والتعديل: ۶ / ۸۱، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۶۴.

(۱۹۸)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، عباد بن صهيب (۳)، مدينة بغداد (۱)، الوفاة (۱)

(ص ۴۶، ۱۱۵).

- عباس بن بكار الضبى البصرى: كذاب (۱). ميزان الاعتدال (۲ / ۱۸)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۴۰۲).

- عباس بن الضحاك البلخى: دجال يضع (۲). ميزان الاعتدال (۲ / ۱۸)، تذكرة الموضوعات (ص ۹۵).

- عباس بن عبد الله بن أحمد أبو الفضل المرى الفقيه الشافعى، كان حيا فى سنة (۳۲۵): كذاب أفاك، لم يكن صدوقا ولا ثقة ولا مأمونا (۳).

تاريخ الشام (۷ / ۲۲۵).

- عباس بن الفضل العبدى الأزرق البصرى - نزيل بغداد -:

كذاب خبيث (۴). تاريخ بغداد (۱۲ / ۱۳۴)، ميزان الاعتدال (۲ / ۲۰).

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۸۲ رقم ۴۱۶۰، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۰۲، الضعفاء الكبير: ۳ / ۳۶۳ رقم ۱۳۹۹، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۹۰، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۵ رقم ۱۱۸۴. وهو فى بعض المصادر: ابن الوليد بن بكار الضبى.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۸۳ رقم ۴۱۶۷، تذكرة الموضوعات: ص ۶۷، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۹۱.

(۳) تاريخ مدينة دمشق: ۲۶ / ۲۲۶ رقم ۳۱۰۱، تاريخ بغداد: ۱۲ / ۱۵۵ رقم ۶۶۲۸، ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۸۴ رقم ۴۱۶۹، لسان الميزان: ۳ / ۳۰۳ رقم ۴۴۳۸.

(۴) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۸۵ رقم ۴۱۷۸، التاريخ الكبير: ۷ / ۵، الضعفاء الكبير:

۳ / ۳۶۰ رقم ۱۳۹۵، الجرح والتعديل: ۶ / ۲۱۳.

(۱۹۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، عبد الله بن أحمد (۱)، مدينة بغداد (۱)، الشام (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)

- عباس بن محمد العدوى: كان يضع الحديث (۱). تذكرة الموضوعات (ص ۷۱).

- عباس بن محمد المرادى: روى أحاديث كذبا عن مالك.

ميزان الاعتدال (۲) (۲ / ۲۰).

- عبد الأعلى بن أبى المساور أبو مسعود الجزار: كذاب منكر الحديث، ليس بحجة (۳). تاريخ بغداد (۱۱ / ۶۹)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۳۹).

- عبد الباقى بن أحمد أبو الحسن المتوفى (۴۸۵): قال ابن صابر: كان كذابا. لسان الميزان (۴) (۳ / ۳۸۳).

(۱) تذكرة الموضوعات: ص ۵۰، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۹۱، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۲ / ۷۹ رقم ۱۷۹۸، ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۸۶ رقم ۴۱۸۲، لسان الميزان: ۳ / ۳۰۸ رقم ۴۴۵۲ وهو فى المصادر الأربعة الأخيرة:

العلوى بدلا من العدوى.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۸۶ رقم ۴۱۸۱، الجرح والتعديل: ۶ / ۲۱۶.

(۳) اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۷۳، التاريخ الكبير: ۶ / ۷۴ و ۷۵ رقم ۱۷۵۳ و ۱۷۵۶ كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۶۵ رقم

۴۰۱، الضعفاء الكبير: ۳ / ۶۱ رقم ۱۰۲۵، الجرح والتعديل: ۶ / ۲۶، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۵۶، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۳۱۶ رقم ۱۴۶۵، موضح أوهام الجمع والتفريق: ۲ / ۲۴۸، الأنساب: ۲ / ۳۸، تهذيب الكمال: ۱۶ / ۳۶۶ رقم ۳۶۹۰، ميزان الاعتدال: ۵ / ۵۳۱ رقم ۴۷۳۱ وهو فى جميع هذه المصادر: الجرار نسبة إلى عمل الجرار وليس الجزار.

(۴) لسان الميزان: ۳ / ۴۶۹ رقم ۴۸۹۹.

(۲۰۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، الحج (۱)، الوفاة (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)

- عبد الرحمن بن حماد الطلحى: عنده نسخة موضوعة. تذكرة الموضوعات (۱) (ص ۵۱).

- عبد الرحمن بن داود أبو البركات الزرزور، كان حيا فى سنة (۶۰۸): كذاب له الأربعون فى قضاء الحوائج موضوعة، قد ركب لها أسانيد من طرق البخارى وأبى داود وغيرهما. ميزان الاعتدال (۲) (۲ / ۱۰۲).

- عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العدوى العمرى حفيد عمر بن الخطاب. المتوفى (۱۸۶): كان كذابا يقلب الأحاديث، متروك الحديث، حديثه أحاديث مناكير. تاريخ بغداد (۱۰ / ۲۳۱)، تهذيب التهذيب (۳) (۶ / ۲۱۳).

- عبد الرحمن بن عفان أبو بكر الصوفى: كذاب يكذب (۴).

تاريخ بغداد (۱۰ / ۲۶۴)، ميزان الاعتدال (۲ / ۱۱۳)، اللآلئ المصنوعة

(۱) تذكرة الموضوعات: ص ۳۴، الجرح والتعديل: ۵ / ۲۲۶، كتاب المجروحين:

۲ / ۶۰، لسان الميزان: ۳ / ۵۰۲ رقم ۴۹۸۸.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۵۵۷ رقم ۴۸۵۸.

(۳) تهذيب التهذيب: ۶ / ۱۹۳، العلل ومعرفة الرجال: ۲ / ۴۷ رقم ۱۵۰۸ و ۳ / ۹۸ و ۱۸۶ رقم ۴۳۶۴ و ۴۸۰۳، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۵۶ رقم ۳۷۳، الجرح والتعديل: ۵ / ۲۵۳، كتاب المجروحين: ۲ / ۵۳، تهذيب الكمال: ۱۷ / ۲۳۴ رقم ۳۸۷۵، ميزان الاعتدال: ۲ / ۵۷۱ رقم ۴۹۰۰. ويأتى مكررا فى التسلسل ۲۹۹.

(۴) ميزان الاعتدال: ۲ / ۵۷۹ رقم ۴۹۲۱، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۲۰.

(۲۰۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، عبد الله بن عمر (۱)، الوفاة (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)

(۱ / ۱۶۵).

- عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمرى (۱): كان كذابا متروكا لا يحتج به. نصب الراية (۱ / ۶۰).

- عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة: كذاب يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۲) (۱ / ۱۴۷، ۲ / ۱۱۳).

- عبد الرحمن بن القطامى البصرى: كذاب (۳). ميزان الاعتدال (۲ / ۱۱۴)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۹۹).

- عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الضبى الزعفرانى البصرى، نزيل بغداد: كذاب كان يضع الحديث (۴). تاريخ بغداد (۱۰ / ۲۵۱)، خلاصة التهذيب (ص ۱۹۸)، ميزان الاعتدال (۲ / ۱۱۴).

(۱) هو نفسه المذكور فى التسلسل ۲۹۷.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۱۵ رقم ۱۱۹۱ و ۲ / ۵۸۰ رقم ۴۹۲۸، الجرح والتعديل:

۵ / ۲۶۷، لسان الميزان: ۳ / ۵۱۶ رقم ۵۰۳۰.

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۵۸۲ رقم ۴۹۴۲، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۱۸، الجرح والتعديل: ۵ / ۲۷۹، كتاب المجروحين: ۲ / ۴۸، لسان الميزان: ۳ / ۵۱۸ رقم ۵۰۳۷.

(۴) خلاصة الخزرجى: ۲ / ۱۵۰ رقم ۴۲۲۷، ميزان الاعتدال: ۲ / ۵۸۳ رقم ۴۹۴۴، العلل ومعرفة الرجال: ۱ / ۳۸۴ رقم ۷۴۸ و ۲ / ۳۷۵ رقم ۲۶۷۱، التاريخ الكبير:

۵ / ۳۳۹، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۵۹ رقم ۳۸۳، الجرح والتعديل: ۵ / ۲۷۸، كتاب المجروحين: ۲ / ۵۹، تهذيب الكمال: ۱۷ / ۳۶۴ رقم ۳۹۳۹.

(۲۰۲)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، عبد الله بن عمر (۱)، مدينة بغداد (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)

- عبد الرحمن بن مالك بن مغول: كان كذابا أفاكا لا يشك فيه أحد، وكان يضع الحديث (۱). تاريخ بغداد (۱۰ / ۲۳۶، ۹ / ۳۴۱)، مجمع الزوائد (۹ / ۵۱)، ميزان الاعتدال (۲ / ۱۱۵)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۳۳۲).

- عبد الرحمن بن محمد البلخى: كان يضع الحديث على قتيبة (۲)، ميزان الاعتدال (۲ / ۱۱۶)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۵۶)، تذكرة الموضوعات (ص ۳۳).

- عبد الرحمن بن محمد بن علوية أبو بكر الأبهرى القاضى المتوفى (۳۴۲): كان كذابا يركب الأسانيد على المتون، له أحاديث كلها موضوعة، والحمل فيها عليه. لسان الميزان (۳) (۳ / ۴۳۰).

- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن هندويه: كذبه الحافظ ابن ناصر. توفى (۵۳۷). لسان الميزان (۴) (۳ / ۴۳۲).

- عبد الرحمن بن مرزوق الطرسوسى: كان يضع الحديث، لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح (۵). ميزان الاعتدال (۲ / ۱۱۷)، تذكرة

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۵۸۴ رقم ۴۹۴۹، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۴۶، التاريخ الكبير:

۵ / ۳۴۹، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۲ / ۹۹ رقم ۱۸۹۳.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۵۸۷ رقم ۴۹۶۱، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۹۰، تذكرة الموضوعات: ص ۲۳ - ۲۴، كتاب المجروحين: ۲ / ۶۱.

(۳) لسان الميزان: ۳ / ۵۲۲ رقم ۵۰۵۱.

(۴) المصدر السابق: ص ۵۲۵ رقم ۵۰۵۵.

(۵) ميزان الاعتدال: ۲ / ۵۸۸ رقم ۴۹۶۹، تذكرة الموضوعات: ص ۵۰، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۳۳۱، كتاب المجروحين: ۲ / ۶۱.

(۲۰۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، محمد بن محمد (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)

الموضوعات (ص ۷۱)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۷۷).

- عبد الرحمن بن يزيد الدمشقى: كذاب متروك. تهذيب التهذيب (۱) (۶ / ۲۹۷).

- عبد الرحيم (۲) بن حبيب الفاريابى: كان يضع الحديث على الثقات، ولعله قد وضع أكثر من خمسمائة حديث على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قاله الحافظ أبو حاتم (۳). تاريخ الشام (۵ / ۱۶۰)، ميزان الاعتدال (۲ / ۱۲۴)، لسان الميزان (۴ / ۴)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۷۸، ۱۰۵، ۲ / ۱۲۱) (۴).

- عبد الرحيم بن زيد البصرى: كذاب خبيث (۵). تهذيب

(۱) تهذيب التهذيب: ۶ / ۲۶۴، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۵۸ رقم ۳۸۰، كتاب المجروحين: ۲ / ۵۵، تاريخ مدينة

دمشق: ۳۶ / ۴۱ رقم ۳۹۸۸، تهذيب الكمال: ۱۷ / ۴۸۲ رقم ۳۹۹۱.

(۲) في تاريخ ابن عساكر: عبد الرحمن، وهو تصحيف. (المؤلف) (۳) كتاب المجروحين: ۲ / ۱۶۲.

(۴) تهذيب تاريخ مدينهٔ دمشق: ۵ / ۱۶۳، ميزان الاعتدال: ۲ / ۶۰۳ رقم ۵۰۲۵، لسان الميزان: ۴ / ۵ رقم ۵۱۱۰، اللآلئ المصنوعهٔ: ۱ / ۱۵۰، ۲۰۱، ۲ / ۲۲۳، تاريخ بغداد: ۱۱ / ۸۶ رقم ۵۷۶۹.

(۵) تهذيب التهذيب: ۶ / ۲۷۳، اللآلئ المصنوعهٔ: ۲ / ۱۲۵، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۶۱ رقم ۳۸۹، الجرح والتعديل: ۵ / ۳۳۹، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۶۱، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۲۸۱ رقم ۱۴۲۰، تاريخ بغداد: ۱۱ / ۸۳ رقم ۵۷۶۴.

(۲۰۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، الشام (۱)، كتاب تاريخ مدينهٔ دمشق لابن عساكر (۲)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)، إبن عساكر (۱)، مدينهٔ بغداد (۲)

التهذيب (۶ / ۳۰۵)، اللآلئ المصنوعهٔ (۲ / ۷۰).

- عبد الرحيم بن منيب البغدادى: كان يضع الحديث. تذكرهٔ الموضوعات (۱) (ص ۷۷).

- عبد الرحيم بن هارون الواسطى، نزيل بغداد: كذاب متروك الحديث (۲). تاريخ بغداد (۱۱ / ۸۵)، تهذيب التهذيب (۶ / ۳۰۹)، أسنى المطالب (ص ۳۴)، خلاصهٔ التهذيب (ص ۲۰۱).

- عبد العزيز بن أبان من ولد سعيد بن العاص الأموى أبو خالد القرشى: المتوفى (۲۰۷): كذاب خبيث، كان يضع الحديث، وحدث بأحاديث موضوعهٔ (۳).

تاريخ بغداد (۱۰ / ۴۴۵)، تذكرهٔ الموضوعات (ص ۸۷)، ميزان الاعتدال (۲ / ۱۳۳)، تهذيب التهذيب (۶ / ۳۳۰)، اللآلئ المصنوعهٔ (۲ / ۵۹).

(۱) تذكرهٔ الموضوعات: ص ۵۴.

(۲) تهذيب التهذيب: ۶ / ۲۷۶، أسنى المطالب: ص ۷۱ ح ۱۴۶، خلاصهٔ الخزرجى: ۲ / ۱۶۱ رقم ۴۳۱۱، الجرح والتعديل: ۵ / ۳۴۰، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۲۸۳ رقم ۱۴۲۱، وكنيته أبو هشام ويلقب بالغسانى أيضا.

(۳) تذكرهٔ الموضوعات: ص ۶۰، ميزان الاعتدال: ۲ / ۶۲۲ رقم ۵۰۸۲، تهذيب التهذيب: ۶ / ۲۹۴، اللآلئ المصنوعهٔ: ۲ / ۱۰۴، الضعفاء الكبير: ۳ / ۱۶ رقم ۹۷۲، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۴۰، تهذيب الكمال: ۱۸ / ۱۰۷ رقم ۳۴۳۴.

(۲۰۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب تذكرهٔ الموضوعات للفتنى (۳)، الأحاديث الموضوعهٔ (۱)، مدينهٔ بغداد (۱)، عبد العزيز (۱)، الوفاهٔ (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)

- عبد العزيز بن أبى زواد (۱): كذاب عنده نسخهٔ موضوعهٔ (۲).

تاريخ الشام (۵ / ۱۵۳)، تذكرهٔ الموضوعات (ص ۷۷)، اللآلئ المصنوعهٔ (۱ / ۶۶، ۶۷).

- عبد العزيز بن الحارث أبو الحسن التميمى الحنبلى المتوفى (۳۷۱)، من رؤساء الحنابلهٔ: وضع حديثين فى مسند الإمام أحمد، قال ابن زرقويه الحارث (۳): أنكر أصحاب الحديث عليه ذلك وكتبوا عليه محضرا بما فعل، كتب فيه الدارقطنى وابن شاهين وغيرهما (۴).

تاريخ بغداد (۱۰ / ۴۶۲)، ميزان الاعتدال (۲ / ۱۳۴)، لسان الميزان (۴ / ۲۶).

- عبد العزيز بن خالد: كذاب. اللآلئ المصنوعهٔ (۵) (۲ / ۴۹).

(۱) فى لآلئ السيوطى: أبى الرجاء، وفى تاريخ ابن عساكر [تهذيب تاريخ دمشق:

۵ / ۱۵۶]: ابن أبی رواد. (المؤلف) (۲) تذكرة الموضوعات: ص ۲۳، ۵۴، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۲۷، ۱۲۸، الضعفاء الكبير: ۳ / ۶ رقم ۹۶۳، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۳۶، الكامل فی ضعفاء الرجال:

۵ / ۲۹۰ رقم ۱۴۲۹، وهو أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن أبی رواد واسم أبی رواد:

ميمون، وقيل أيمن. وهو الذی يروی عنه عبد الرحيم بن هارون الواسطی المذكور فی التسلسل ۳۱۲.

(۳) فی تاريخ بغداد وميزان الاعتدال: ابن رزقويه الحافظ، وفی لسان الميزان: ابن زرقويه الحافظ. وهو محمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسن البغدادی المعروف بابن رزقويه. راجع تاريخ بغداد: ۱ / ۳۵۱ رقم ۲۷۸، سير أعلام النبلاء:

۱۷ / ۲۵۸.

(۴) ميزان الاعتدال: ۲ / ۶۲۴ رقم ۵۰۹۲، لسان الميزان: ۴ / ۳۲ رقم ۵۱۷۹.

(۵) اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۹۳.

(۲۰۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادی (۳)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنی (۲)، المذهب الحنبلی (۱)، أبو الحسن التميمی (۱)، عبد العزيز (۴)، الشام (۱)، جلال الدين السيوطی الشافعی (۱)، إبن عساكر (۱)، أبو الحسن البغدادی (۱)، محمد بن أحمد بن محمد (۱)، دمشق (۱)

- عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسی: كذاب، ضرب أحمد بن حنبل علی حديثه، له نسخة ثبتها بمائة حديث مقلوبة منها ما لا أصل له، ومنها ما هو ملزق بإنسان لا يحل الاحتجاج به بحال (۱). ميزان الاعتدال (۲ / ۱۳۷)، لسان الميزان (۴ / ۳۴)، تذكرة الموضوعات (ص ۷۶).

- عبد العزيز بن يحيی المدنی: كذاب يضع الحديث تركوه (۲).

ميزان الاعتدال (۲ / ۱۴۰)، خلاصة التهذيب (ص ۳۰۴).

- عبد الغفور بن سعيد أبو الصباح الواسطی: كان ممن يضع الحديث (۳). ميزان الاعتدال (۲ / ۱۴۲)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۷۲).

- عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الشامی: قال عبد الرزاق: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس، وقال إسماعيل بن عياش: لا أشهد علی أحد بالكذب إلا علی عبد القدوس، وقال ابن حبان (۴):

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۶۳۱ رقم ۵۱۱۲، لسان الميزان: ۴ / ۴۱ رقم ۵۱۹۵، تذكرة الموضوعات: ص ۵۴، العلل ومعرفة الرجال: ۳ / ۳۱۸ رقم ۵۴۱۹، الجرح والتعديل: ۵ / ۳۸۸، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۳۸.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۶۳۶ رقم ۵۱۳۶، خلاصة الخزرجی: ۲ / ۱۷۰ رقم ۴۳۸۲، الضعفاء الكبير: ۳ / ۱۹ رقم ۹۷۵، الجرح والتعديل: ۵ / ۴۰۰، تهذيب الكمال:

۱۸ / ۲۱۸ رقم ۳۴۸۱.

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۶۴۱ رقم ۵۱۵۰، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۲۹، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۴۸.

(۴) كتاب المجروحين: ۲ / ۱۳۱.

(۲۰۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنی (۱)، عبد العزيز بن يحيی (۱)، أبو سعيد الشامی (۱)، أبو الصباح (۱)، ابن المبارك (۱)، عبد العزيز (۱)، الضرب (۱)، الشهادة (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزی (۱)

كان يضع علی الثقات (۱). تاريخ بغداد (۱۱ / ۱۲۷)، ميزان الاعتدال (۲ / ۱۴۳)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۰۷)، لسان الميزان (۴ / ۴۶).

- عبد القدوس بن عبد القاهر أبو شهاب: له أكاذيب وضعها علی علی بن عاصم تبينت. لسان الميزان (۲) (۴ / ۴۸).

- عبد الكريم بن عبد الكريم أبو الفضل الخزاعی الجرجانی المتوفی (۳۸۰): قدم بغداد وحدث بها، قال الخطيب: كانت له عناية بالقراءات وصنف أسانيدها، ثم ذكر أنه كان يخلط ولم يكن مأمونا على ما يرويه، وأنه وضع كتابا فی الحروف ونسبه إلى أبی حنيفة، فكتب الدارقطنی وجماعة: أن هذا الكتاب موضوع لا أصل له، فافتضح وخرج من بغداد إلى الجبل، فاشتهر أمره هناك، وحبطت منزلته. البداية والنهاية (۳) (۱۱ / ۳۰۸).

- عبد الله بن إبراهيم بن أبی عمرو الغفاری: مدلس يضع الحديث، عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات، ذكر له ابن عدی (۴) حديثين

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۶۴۳ رقم ۵۱۵۶، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۰۷، لسان الميزان:

۴ / ۵۵ رقم ۵۲۴۰، التاريخ الكبير: ۶ / ۱۱۹ رقم ۱۸۹۸، الضعفاء الكبير: ۳ / ۹۶ رقم ۱۰۶۹، الجرح والتعديل: ۶ / ۵۵، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۳۱، موضح أوهام الجمع والتفريق: ۲ / ۲۴۶، تاريخ مدينة دمشق: ۳۶ / ۴۱۶ رقم ۴۱۸۱ وفيه ترجمة مفصلة له.

(۲) لسان الميزان: ۴ / ۵۷ رقم ۵۲۴۱.

(۳) البداية والنهاية: ۱۱ / ۳۵۱ حوادث سنة ۳۷۹ ه.

(۴) الكامل فی ضعفاء الرجال: ۴ / ۱۹۲ رقم ۱۰۰۳.

(۲۰۸)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادی (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، كتاب البداية والنهاية (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۲)، إبراهيم بن أبی عمرو (۱)، مدينة بغداد (۲)، علی بن عاصم (۱)، عبد القاهر (۱)، عبد الكريم (۲)، الجماعة (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)

فی فضل أبی بكر وعمر وهما باطلان (۱). ميزان الاعتدال (۲ / ۲۱)، خلاصة التهذيب (ص ۱۶۱)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۴۲، ۱۰۹).

- عبد الله بن إبراهيم المدنی: شيخ منكر الحديث، وضاع يحدث عن الثقات بالمقلوبات. تهذيب التهذيب (۲) (۵ / ۱۳۸).

- عبد الله بن أبی جعفر الرازی: قال محمد بن حميد الرازی:

سمعت منه عشرة آلاف حديث فرميتها، كان فاسقا (۳). ميزان الاعتدال (۲ / ۲۸).

- عبد الله بن أيوب بن أبی علاج: هو وأبوه كذابان، قال الأزدی:

أيوب كذاب وابنه أكذب منه وأجرأ على الله، وقال الدارقطنی: ابن أبی علاج يضع الحديث (۴). تذكرة الموضوعات (ص ۵۱، ۸۰)، ميزان

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۸۸ رقم ۴۱۹۰، خلاصة الخزرجی: ۲ / ۳۸ رقم ۳۳۷۲، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۸۰ و ۲۰۰، كتاب المجروحين: ۲ / ۳۶، تهذيب الكمال:

۱۴ / ۲۷۴ رقم ۳۱۵۲.

(۲) تهذيب التهذيب: ۵ / ۱۲۰.

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۰۴ رقم ۴۲۵۲، الكامل فی ضعفاء الرجال: ۴ / ۲۱۶ رقم ۱۰۲۴، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزی: ۲ / ۱۳۵ رقم ۲۰۸۸. واسم أبی جعفر: عيسى بن ماهان.

(۴) تذكرة الموضوعات: ص ۲۵ و ۵۶، ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۹۴ رقم ۴۲۱۷، لسان الميزان: ۳ / ۳۲۶ رقم ۴۴۹۷، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۲، كتاب المجروحين:

۲ / ۳۷، الكامل فی ضعفاء الرجال: ۴ / ۲۱۱ رقم ۱۰۱۸. يكنى بأبی بكر، ويلقب بالموصلی.

(۲۰۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تذكرة الموضوعات للفتنی (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، عبد الله بن إبراهيم (۱)، عبد الله بن أبی

جعفر (۱)، عبد الله بن أيوب (۱)، محمد بن حميد (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)، عيسى بن ماهان (۱)

الاعتدال (۲ / ۲۳)، لسان الميزان (۳ / ۲۶۲)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۷).

– عبد الله بن الحارث الصنعانى: شيخ دجال يضع الحديث وضعا، حدث عن عبد الرزاق بنسخة كلها موضوعة (۱). ميزان الاعتدال (۲ / ۲۹)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۳۷).

– عبد الله بن حفص أبو محمد الوكيل السامرى: دجال يسرق الحديث، وقد وضع أحاديث، قال ابن عدى (۲): كتبت عنه، كان يسرق الحديث، وأملى على أحاديث موضوعة لا أشك أنه واضعها (۳).

تاريخ بغداد (۹ / ۴۴۹)، ميزان الاعتدال (۲ / ۳۱)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۲۰).

– عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهرى البصرى: كذاب يضع الحديث، متروك الحديث (۴). تاريخ بغداد (۹ / ۴۴۷)، ميزان الاعتدال (۲ / ۳۲)، تذكرة الموضوعات (ص ۱۰)، نصب الراية (۱ / ۳۹).

– عبد الله بن زياد بن سمعان الفقيه أبو عبد الرحمن القرشى

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۰۵ رقم ۴۲۵۹، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۵۴، كتاب المجروحين: ۲ / ۴۷.

(۲) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۴ / ۲۶۴ رقم ۱۱۰۰.

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۱۰ رقم ۴۲۷۵، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۰۵.

(۴) ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۱۰ رقم ۴۲۷۶، تذكرة الموضوعات: ص ۸، كتاب المجروحين: ۲ / ۲۱.

(۲۱۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، الأحاديث الموضوعة (۱)، عبد الله بن زياد بن سمعان (۱)، عبد الله بن الحارث (۱)، عبد الله بن حكيم (۱)

القاضى: كذاب ذاهب الحديث، وضاع يضع الحديث (۱). تاريخ بغداد، (۹ / ۴۵۶)، تاريخ الشام (۷ / ۴۲۶)، ميزان الاعتدال (۲ / ۳۸)، تذكرة الموضوعات (ص ۱۰۳)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۶۴، ۲ / ۸۳، ۱۲۶، ۲۰۱).

– عبد الله بن سعد الأنصارى الرقى: كذاب كان يضع الحديث.

ميزان الاعتدال (۲) (۲ / ۴۱).

– عبد الله بن سليمان السجستانى الحافظ ابن الحافظ المتوفى (۳۱۶): كذبه أبوه فى غير حديث، وكان زاهدا ناسكا. شذرات الذهب (۳) (۲ / ۲۷۳).

– عبد الله بن صالح أبو صالح المصرى المتوفى (۲۲۳): كاتب

(۱) تاريخ مدينة دمشق: ۲۸ / ۲۶۵ رقم ۳۳۰۱، ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۲۳ رقم ۴۳۲۴، تذكرة الموضوعات: ص ۷۳، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۲۴ و ۲ / ۱۴۹ و ۲۳۳ و ۳۷۵، الضعفاء الكبير: ۲ / ۲۵۴ رقم ۸۰۸، الجرح والتعديل: ۵ / ۶۰، كتاب المجروحين: ۲ / ۷، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۴ / ۱۲۵ رقم ۹۶۸، تهذيب الكمال: ۱۴ / ۵۲۶ رقم ۳۲۷۶. وهو فى أغلب المصادر: ابن زياد بن سليمان بن سمعان.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۲۸ رقم ۴۳۵۰، تاريخ مدينة دمشق: ۲۹ / ۴۸ رقم ۳۳۱۳.

وهو عبد الله بن سعد بن معاذ بن سعد بن معاذ بن أبى سعد، أبو سعد الأنصارى الرقى.

(۳) شذرات الذهب: ۴ / ۷۹ حوادث سنة ۳۱۶ ه، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۴ / ۲۶۵ رقم ۱۱۰۱، تاريخ مدينة دمشق: ۲۹ / ۷۷ رقم ۳۳۲۷.

(٢١١)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن سليمان (١)، عبد الله بن صالح (١)، مدينة بغداد (١)، الشام (١)، الوفاة (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (٣)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (١)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (١)، زياد بن سليمان (١)، سعد بن معاذ (٢)

الليث، كذاب وضاع. تذكرة الموضوعات (١) (ص ١٧، ٢٠، ۴۴، ١١٢).

- عبد الله بن عبد الرحمن الكلبى الأسامى: من أكذب خلق الله، روى بالأباطيل فكذبوه، عامة أحاديثه بواطيل، قدم بخارى وحدث بها سنة (٢٢۵). تاريخ بغداد (١٠ / ٢٨)، ميزان الاعتدال (٢) (٢ / ۵٣).

- عبد الله بن علان بن رزين الخزاعى أبو الفضل الواسطى المتوفى (۶٢٣): كان كذابا كثير الكذب والتزوير. لسان الميزان (٣) (۴ / ١٠٧).

- عبد الله بن على الباهلى الوضاحى: كان يضع الحديث. لسان الميزان (۴) (٢ / ٣١٨).

- عبد الله بن عمرو الواقعى البصرى: كان يضع الحديث، وكذبه الدارقطنى. لسان الميزان (۵) (٣ / ٣٢٠).

(١) تذكرة الموضوعات: ص ١٣ و ١۴ و ٣٢ و ٧۴ و ٧٩، العلل ومعرفة الرجال:

٣ / ٢١٢ و ٢۴٢ رقم ۴٩١٩ و ۵٠۶٧، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ١۴٩ رقم ٣۵١، كتاب المجروحين: ٢ / ۴٠، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ٢ / ١٢٧ رقم ٢٠۴٨.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢ / ۴۵٣ رقم ۴۴١۶، الأنساب: ١ / ١٢۶، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ٢ / ١٣٠ رقم ٢٠۵٩.

(٣) لسان الميزان: ۴ / ١٢۵ رقم ۵۴٢٣.

(۴) المصدر السابق: ٣ / ٣٩٢ رقم ۴۶٧٨.

(۵) المصدر السابق: ص ٣٩۴ رقم ۴۶٨٨، الضعفاء الكبير: ٢ / ٢٨۴ رقم ٨۵١، الجرح والتعديل: ۵ / ١١٩، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۴ / ٢۵۶ رقم ١٠٩١.

(٢١٢)

صفحهمفاتيح البحث: كثرة الكذب (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٣)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (٢)، عبد الله بن على (١)، عبد الله بن عمرو (١)، الكذب، التكذيب (١)

- عبد الله بن عمير قاضى إفريقية: كان يضع الحديث على مالك، له نسخة. تذكرة الموضوعات (١) (ص ١١۶).

- عبد الله بن عيسى الجزرى: كان يضع الحديث (٢). لسان الميزان (٢ / ۶١)، اللآلئ المصنوعة (٢ / ١٠٢).

- عبد الله بن قيس الراوى عن حميد الطويل: قال الأزدى:

كذاب (٣). ميزان الاعتدال (٢ / ۶٢). اللآلئ المصنوعة (٢ / ٢١٧).

- عبد الله بن كرز: كذاب. تذكرة الموضوعات (۴) (ص ۴٩).

- عبد الله بن محمد بن أسامة: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۵) (٢ / ٧١).

- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن البخترى أبو القاسم المعروف بابن الثلاج المتوفى (٣٨٧): كذاب يضع الأحاديث والأسانيد، ويركب ويدعى ما لم يسمع (۶). تاريخ بغداد (١٠ / ١٣۶)، المنتظم (٧ / ١٩٣)، ميزان

(١) تذكرة الموضوعات: ص ٨٢.

(٢) لسان الميزان: ٣ / ٣٩٨ رقم ۴۶٩٧، اللآلئ المصنوعة: ٢ / ١٨۶.

(٣) ميزان الاعتدال: ٢ / ۴٧٣ رقم ۴۵١۴، اللآلئ المصنوعة: ٢ / ۴٠۵.

(۴) تذكرة الموضوعات: ص ۳۵، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۷.

(۵) ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۹۱ رقم ۴۵۵۶، كتاب المجروحين: ۲ / ۴۸، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۲ / ۱۳۸ رقم ۲۱۰۲، لسان الميزان: ۳ / ۴۲۴ رقم ۴۷۷۱، وجاء فى ميزان الاعتدال وضعفاء ابن الجوزى: ابن أبى أسامة.

(۶) المنتظم: ۱۴ / ۳۸۹ رقم ۲۹۳۲، ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۹۷ رقم ۴۵۷۵، الأنساب:

۱ / ۵۱۹.

(۲۱۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۴)، عبد الله بن محمد بن عبد الله (۱)، عبد الله بن عيسى (۱)، عبد الله بن قيس (۱)، عبد الله بن محمد (۱)، الوفاة (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)

الاعتدال (۲ / ۷۴).

– عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزوينى القاضى الفقيه على مذهب الشافعى المتوفى (۳۱۵) كان له حلقة بمصر للفتوى: كذاب وضع أحاديث على متون معروفة، ألف كتاب سنن الشافعى وفيها نحو مائتى حديث لم يحدث بها الشافعى (۱). ميزان الاعتدال (۲ / ۷۳)، شذرات الذهب (۲ / ۲۷۰).

– عبد الله بن محمد بن سنان الروحى (۲) البصرى الواسطى:

متروك الحديث، كان يضع الحديث ويقلبه ويسرقه، روى عن روح أكثر من مائة حديث لم يتابع عليها، وكان كثير الوضع، أجمعوا على أنه كذاب ذاهب (۳). تاريخ بغداد (۱۰ / ۸۸)، ميزان الاعتدال (۲ / ۷۰)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۲۴۰)، لسان الميزان (۳ / ۳۳۶).

– عبد الله بن محمد بن قراد أبو بكر الخزاعى المتوفى (۳۵۹):

متروك يضع الحديث هو وأبوه. ميزان الاعتدال (۴) (۲ / ۷۴).

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۹۵ رقم ۴۵۶۷، شذرات الذهب: ۴ / ۷۳ حوادث سنة ۳۱۵ ه، تاريخ مدينة دمشق: ۳۲ / ۱۶۹ رقم ۳۴۸۴.

(۲) لقب بذلك لإكثاره الرواية عن روح بن القاسم. (المؤلف) (۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۸۹ رقم ۴۵۴۷، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۴۵۳، لسان الميزان:

۳ / ۴۱۴ رقم ۴۷۴۷، كتاب المجروحين: ۲ / ۴۵، الكامل فى ضعفاء الرجال:

۴ / ۲۶۱ رقم ۱۰۹۶.

(۴) ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۹۶ رقم ۴۵۷۰.

(۲۱۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، عبد الله بن محمد بن سنان (۱)، عبد الله بن محمد بن جعفر (۱)، عبد الله بن محمد (۱)، الوفاة (۲)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، روح بن القاسم (۱)

– عبد الله بن محمد بن وهب الدينورى الحافظ المتوفى (۳۰۸):

دجال متروك، كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۱) (۲ / ۷۳).

– عبد الله بن محمد البلوى صاحب رحلة الشافعى: كذاب.

البداية والنهاية (۲) (۱۰ / ۱۸۲).

– عبد الله بن مسلم بن رشيد، كان يضع على ليث ومالك وابن لهيعة، لا يحل كتب حديثه. ميزان الاعتدال (۳) (۲ / ۷۷).

– عبد الله بن مسور أبو جعفر الهاشمى: كذاب يضع، أحاديثه موضوعة، وضع عن رسول الله كلاما هو حق فاختلط بأحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۴). تاريخ بغداد (۱۰ / ۱۷۲)، لسان الميزان (۴ / ۳۳۹)، اللآلئ

(۱) المصدر السابق: ص ۴۹۴ رقم ۴۵۶۶، تاريخ مدينة دمشق: ۳۲ / ۳۷۲ رقم ۳۵۴۰ وفى هامشه ذكر للمصادر التى ترجمت له.

(۲) البداية والنهاية: ۱۰ / ۱۹۶ حوادث سنة ۱۸۲ ه.

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۵۰۳ رقم ۴۶۰۳، كتاب المجروحين: ۲ / ۴۴، تاريخ مدينة دمشق: ۳۳ / ۲۰۰ رقم ۳۵۷۵ وضبطه هكذا: عبد الله بن مسلم بن رشيد، أبو محمد الهاشمى مولاهم.

(۴) لسان الميزان: ۳ / ۴۴۲ رقم ۴۸۱۷، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۹۸ و ۳۲۳، العلل ومعرفة الرجال: ۱ / ۳۴۵ و ۳۴۶ و ۵۱۹ رقم ۶۳۶ و ۶۴۰ و ۱۲۲۱ على التوالى، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۴۹ رقم ۳۵۰، الضعفاء الكبير: ۲ / ۳۰۵ رقم ۸۸۵، كتاب المجروحين: ۲ / ۲۴، وهو فى جميع المصادر: عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبى طالب المدائنى. وعون هو القتيل بالطف مع الحسين (عليه السلام) وقد ولد ابنا اسمه " مساور " كما جاء فى عمدة الطالب: ص ۳۷ والمجدى فى أنساب الطالبيين: ص ۲۹۶.

(۲۱۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب البداية والنهاية (۲)، عبد الله بن محمد البلوى (۱)، عبد الله بن محمد (۱)، الوفاة (۱)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (۱)، جعفر بن أبى طالب عليهما السلام (۱)، يوم عاشوراء (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، محمد الهاشمى (۱)، دمشق (۱)

المصنوعة (۲ / ۱۶۰، ۱۷۳)، الإصابة (۳ / ۱۴۱).

- عبد الله بن وهب النسوى: دجال يضع (۱). ميزان الاعتدال (۲ / ۸۷)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۹۲، ۱۲۳، ۱۸۱).

- عبد الله بن يزيد بن مخمش النيسابورى: قال الدارقطنى: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۲) (۲ / ۸۸).

- عبد المغيث بن زهير بن علوى الحربى الحنبلى البغدادى المتوفى (۵۸۳)، أحد الحفاظ: صنف جزءا فى فضائل يزيد أتى فيه بالموضوعات، وألف ابن الجوزى كتابا فى الرد على ذلك الجزء وسماه كتاب الرد على المتعصب العنيد عن لعن يزيد. شذرات الذهب (۳) (۴ / ۲۷۶).

- عبد الملك بن عبد الرحمن أبو العباس الشامى، نزيل البصرة: قال الفلاس: كذاب (۴). لسان الميزان (۴ / ۶۶)، اللآلئ

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۵۲۳ رقم ۴۶۷۸، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۶۷ و ۲۲۷ و ۳۳۸، كتاب المجروحين: ۲ / ۴۳، الأنساب: ۵ / ۴۸۴ ولقبه بالنسائى نسبة إلى نسا.

(۲) ميزان الاعتدال ۲ / ۵۲۷ رقم ۴۷۰۲ وفيه أنه: عبد الله بن يزيد محمش النيسابورى، وكذا فى كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۲ / ۱۴۶ رقم ۲۱۴۱ ومحمش لقب له، وفى لسان الميزان ۳ / ۴۶۴ رقم ۴۸۷۹ جعل محمس - بالسين - جده.

(۳) شذرات الذهب: ۶ / ۴۵۳ حوادث سنة ۵۸۳ ه.

(۴) لسان الميزان: ۴ / ۷۸ رقم ۵۳۰۱، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۱۴، الضعفاء الكبير:

۳ / ۲۷ رقم ۹۸۲، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۳۰۶ رقم ۱۴۵۳.

(۲۱۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، عبد الله بن يزيد (۲)، عبد الله بن وهب (۱)، مدينة البصرة (۱)، الحرب (۱)

المصنوعة (۲ / ۱۱۶).

- عبد الملك بن هارون بن عنترة: دجال كذاب يضع الحديث (۱). ميزان الاعتدال (۲ / ۱۵۴)، لسان الميزان (۴ / ۷۱)، تذكرة الموضوعات (ص ۸۴)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۲۸، ۴۶۰ و ۲ / ۳۹، ۶۰).

- عبد المنعم بن إدريس أبو عبد الله اليمانى المتوفى (۲۲۸):

قصاص كذاب خبيث، يضع الحديث (۲). تاريخ بغداد (۱۱ / ۱۳۳)، مجمع الزوائد (۹ / ۳۱)، ميزان الاعتدال (۲ / ۱۵۵)، اللآلئ

المصنوعة (۱ / ۱۱، ۳۰).

- عبد المنعم بن بشير أبو الخير الأنصارى: أخرج إلى ابن معين أحاديث لأبى مودود (۳) نحوا من مائتى حديث كذب، فقال له: اتق الله فإن هذه كذب.

قال الحاكم: يروى الموضوعات، وقال الخليلى: وضاع على الأئمة، وقال أحمد: كذاب، وقال أبو نعيم: يروى المناكير (۴). ميزان

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۶۶۶ رقم ۵۲۵۹، لسان الميزان: ۴ / ۸۴ رقم ۵۳۱۹، تذكرة الموضوعات: ص ۵۹، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۴۶ و ۴۶۰ و ۲ / ۷۴ و ۱۰۷.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۶۶۸ رقم ۵۲۷۰، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۸ و ۵۶، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۵۷.

(۳) القاص من المعمرين، وثقه أحمد ويحيى بن معين [فى معرفة الرجال:

۱ / ۱۰۸ رقم ۵۰۲]. (المؤلف) (۴) ميزان الاعتدال: ۲ / ۶۶۹ رقم ۵۲۷۱، لسان الميزان: ۴ / ۸۸ رقم ۵۳۲۶، الإرشاد فى معرفة علماء الحديث: ۱ / ۱۵۸.

(۲۱۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، الحافظ أبو نعيم (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، عبد الملك بن هارون بن عنترة (۱)، أبو عبد الله (۱)، الكذب، التكذيب (۲)، الوفاة (۱)

الاعتدال (۲ / ۱۵۶)، لسان الميزان (۴ / ۷۵).

- عبدوس بن خلاد: كذبه أبو زرعة الرازى. لسان الميزان (۱) (۴ / ۹۵).

- عبد الوهاب الضحاك العرضى: كذاب كان يضع الحديث، وروى أحاديث كثيرة موضوعة، وكان ممن يسرق الحديث، وكان معروفا بالكذب فى الرواية (۲). تاريخ بغداد (۸ / ۲۶۸)، تاريخ الشام (۵ / ۱۴۸، ۷ / ۲۴۱)، تهذيب التهذيب (۶ / ۴۴۷)، ميزان الاعتدال (۲ / ۱۶۰)، لسان الميزان (۶ / ۴۱).

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف: متروك الحديث، كان يكذب.

ميزان الاعتدال (۳) (۲ / ۱۶۲).

(۱) لسان الميزان: ۴ / ۱۱۱ رقم ۵۳۸۶، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى:

۲ / ۱۵۹.

(۲) تاريخ مدينة دمشق: ۳۷ / ۳۲۴ رقم ۴۳۷۱، تهذيب التهذيب: ۶ / ۳۹۵، ميزان الاعتدال: ۲ / ۶۷۹ رقم ۵۳۱۶، لسان الميزان: ۶ / ۴۸ رقم ۸۳۹۴، الجرح والتعديل:

۶ / ۷۴، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۴۷، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۲۹۵ رقم ۱۴۳۵، الأنساب: ۴ / ۱۸۰، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى:

۲ / ۱۵۷ رقم ۲۲۰۹، تهذيب الكمال: ۱۸ / ۴۹۴ رقم ۳۶۰۱ وهو فى جميع هذه المصادر وغيرها: عبد الوهاب بن الضحاك، أبو الحارث العرضى الحمصى السلمى، بل وفى بعضها: ابن الضحاك بن أبان.

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۶۸۱ رقم ۵۳۲۲، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى:

ص ۱۶۳.

(۲۱۸)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، أبو زرعة الرازى (۱)، الشام (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)، أبو الحارث (۱)

- عبید بن القاسم - نسیب سفیان الثوری -، وفی شرح المواهب للزرقانی (۵ / ۴۱): هو ابن أخت الثوری: کذاب خبیث، کان یضع الحدیث، له نسخة موضوعة (۱). تاریخ بغداد (۱۱ / ۹۵)، میزان الاعتدال (۲ / ۱۷۲)، تهذیب التهذیب (۷ / ۷۳).

- عبید الله بن تمام أبو عاصم: قال الساجی: کذاب یحدث بمناکیر، وقال الدارقطنی وابن أبی هند: یروی أحادیث مقلوبة. لسان المیزان (۲) (۴ / ۹۸).

- عبید الله بن سفیان الغدانی أبو سفیان بن رواحة الأزدی الصوفی البصری: کان کذابا (۳). تاریخ بغداد (۱ / ۳۷، ۱۰ / ۳۱۳)، میزان الاعتدال (۲ / ۱۶۷)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۴۷۳).

- عتاب بن إبراهیم: کذاب وضع علی رسول الله الحدیث تقربا

(۱) میزان الاعتدال: ۳ / ۲۱ رقم ۵۴۳۶، تهذیب التهذیب: ۷ / ۶۷، الضعفاء الکبیر:

۳ / ۱۱۶ رقم ۱۰۹۳، الجرح والتعدیل: ۵ / ۴۱۲، کتاب المجروحین: ۲ / ۱۷۵، الکامل فی ضعفاء الرجال: ۵ / ۳۴۹.

(۲) لسان المیزان: ۴ / ۱۱۴ رقم ۵۳۹۸، الجرح والتعدیل: ۵ / ۳۰۹، کتاب المجروحین: ۲ / ۶۶، الکامل فی ضعفاء الرجال: ۴ / ۳۳۰ رقم ۱۱۶۲، کتاب الضعفاء والمتروکین لابن الجوزی: ۲ / ۱۶۱ رقم ۲۲۳۴.

(۳) میزان الاعتدال: ۳ / ۹ رقم ۵۳۶۶، الجرح والتعدیل: ۵ / ۳۱۸، کتاب المجروحین: ۲ / ۶۶، الکامل فی ضعفاء الرجال: ۴ / ۳۳۲ رقم ۱۱۶۳، الأنساب:

۴ / ۲۸۳ وضبط نسبته فقال: أبو سفیان عبید الله بن سفیان بن عبید الله بن رواحة الأسدی الغدانی الصوفی البصری الصواف.

(۲۱۹)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۲)، سفیان الثوری (۱)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۱)

إلی الخلیفة المهدی بن المنصور. البدایة والنهایة (۱) (۱۰ / ۱۵۴).

- عثمان بن خالد بن عمر حفید عثمان بن عفان الأموی: حدث بأحادیث موضوعة، ویروی المقلوبات عن الثقات. تهذیب التهذیب (۲) (۷ / ۱۱۴).

- عثمان بن عبد الرحمن أبو عمر الزهری حفید سعد بن أبی وقاص الأموی المتوفی فی خلافة هارون: کان یکذب لا یکتب حدیثه، ساقط ترکوه. تاریخ بغداد (۱۱ / ۲۸۰)، وقال الخطیب أیضا: کذاب متروک، یحدث بالبواطیل، ویروی عن الثقات الموضوعات (۳). تهذیب التهذیب (۷ / ۱۳۳)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۵۴).

- عثمان بن عبد الله المغربی: کان یضع الحدیث، کذاب. تذکرة الموضوعات (۴) (ص ۵۴، ۵۸).

(۱) البدایة والنهایة: ۱۰ / ۱۶۳ حوادث سنة ۱۶۹ ه.

(۲) تهذیب التهذیب: ۷ / ۱۰۵، کتاب المجروحین: ۲ / ۱۰۲.

(۳) تهذیب التهذیب: ۷ / ۱۲۲، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۰۳، التاریخ الکبیر: ۶ / ۲۳۸ رقم ۲۲۷۰، کتاب الضعفاء والمتروکین للنسائی: ص ۱۷۵ رقم ۴۳۹، کتاب المجروحین: ۲ / ۹۸، تهذیب الکمال: ۱۹ / ۴۲۵ رقم ۳۸۳۷ وفی هامشه بقیة مصادر ترجمته والأقوال فیه، وهو فی جمیع المصادر: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد.

(۴) تذکرة الموضوعات: ص ۳۹ و ۴۱، کتاب المجروحین: ۲ / ۱۰۲. ومن خلال ترجمته یبدو اتحاده مع عثمان بن عبد الله بن عمرو الذی یلیه، وذکره السمعانی فی الأنساب: ۵ / ۳۵۲ فیمن ورد من بلاد المغرب، وقال عنه: المغربی الأموی.

(۲۲۰)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۱)، الخلیفة عثمان بن عفان (۱)، کتاب البدایة والنهایة (۲)، کتاب الثقات لابن حبان (۲)، الأحادیث الموضوعة (۱)، عثمان بن عبد الله (۲)، الوفاة (۱)، عمر بن سعد لعنه الله (۱)، کتاب تذکرة

الموضوعات للفتنى (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)

- عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموى: كذاب وضاع يضع الحديث، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار. وقال الدارقطنى: يضع الأباطيل على الشيوخ الثقات (۱). ميزان الاعتدال (۲ / ۱۸۳)، تذكرة الموضوعات (ص ۳۸)، لسان الميزان (۴ / ۱۴۵)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۰، ۲۲، ۲ / ۴۷، ۱۴۶، ۱۷۵) (۲).

- عثمان بن عفان السجستانى: قال ابن خزيمة: أشهد أنه كان يضع الحديث على رسول الله، وقال الجوزقانى: كان يسرق الحديث (۳). ميزان الاعتدال (۲ / ۱۸۶)، لسان الميزان (۴ / ۲۴۸).

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۴۱ رقم ۵۵۲۳، تذكرة الموضوعات: ص ۲۷، لسان الميزان: ۴ / ۱۶۵ رقم ۵۵۳۸، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۸ و ۴۳ و ۲ / ۱۰۱ و ۲۷۸ و ۳۲۷، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۱۷۶ رقم ۱۳۳۶، وراجع لسان الميزان:

۴ / ۱۶۹ رقم ۵۵۳۹ فى تصويبه للذهبى فى جمعه بين الأموى المغربى السابق كما أورده ابن حبان وبين الشامى الأموى صاحب الترجمة.

(۲) كذبوا هذا الرجل لأنه روى أحاديث وروايات بفضل على بن أبى طالب وأهل البيت وكانت هذه من الأمور التى لا تتماشى مع سياسة الحكام والامراء وغير مقبولة عندهم فى ذلك الوقت. ولقد روى كما ذكر الذهبى:

۱ - انا مدينة الحكمة وعلى بابها.

۲ - يا على لو أن أمتى أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم فى النار.

۳ - يا على ادن منى خمسك فى خمسى يا على خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها من تعلق بغصن منها ادخله الله الجنة.

(۳) ميزان الاعتدال: ۳ / ۴۹ رقم ۵۵۴۱، لسان الميزان: ۴ / ۱۷۱ رقم ۵۵۴۷.

(۲۲۱)

صفحهمفاتيح البحث: الخليفة عثمان بن عفان (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، عثمان بن عبد الله (۱)، الشهادة (۱)، على بن أبى طالب (۱)

- عثمان بن مطر الشيبانى: كذاب، يروى الموضوعات عن الثقات (۱). تذكرة الموضوعات (ص ۵۶، ۱۱۵)، تهذيب التهذيب (۷ / ۱۵۵).

- عثمان بن معاوية: قال ابن حبان (۲): شيخ يروى الأشياء الموضوعة التى لم يحدث بها ثابت قط، لا تحل روايته إلا على سبيل القدح فيه. لسان الميزان (۳) (۴ / ۱۵۳).

- عثمان بن مقسم البرى أبو سلمة الكندى البصرى أحد الأئمة الأعلام: من المعروفين بالكذب ووضع الحديث، عامة حديثه مما لا يتابع عليه إسنادا ومتنا، كان عند شيبان، عن عثمان خمسة وعشرون ألفا لا تسمع منه، قال الفلاس: سمعت أبا داود يقول: فى صدرى عشرة آلاف حديث - عن عثمان يعنى - وما حدثت بها. ميزان الاعتدال (۴) (۲ / ۱۹۱).

- عذافر البصرى: ذكره السليمانى فيمن يضع الحديث (۵). ميزان

(۱) تذكرة الموضوعات: ص ۴۰ و ۸۱، تهذيب التهذيب: ۷ / ۱۴۰، كتاب المجروحين: ۲ / ۹۹، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۱۶۳، تهذيب الكمال:

۱ / ۴۹۴ رقم ۳۸۶۳.

(۲) كتاب المجروحين: ۲ / ۹۷.

(۳) لسان الميزان: ۴ / ۱۷۷ رقم ۵۵۶۶.

(۴) ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۶ رقم ۵۵۶۸، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۱۵۵ رقم ۱۳۱۹.

(۵) هذه العبارة وردت فى ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۲ رقم ۵۵۹۶ فى ترجمة عذال بن محمد، وأما عذافر البصرى المترجم فيه برقم ۵۵۹۵ فلم يرد فيه تضعيف.

(۲۲۲)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، عثمان بن مطر (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)

الاعتدال (۲ / ۹۳).

- عصمة بن محمد بن فضالة الأنصارى الخزرجي: كان كذابا يضع الحديث، وكان شيخا له هيبة ومنظر من أكذب الناس، وكان إمام مسجد الأنصار الكبير ببغداد (۱). تاريخ بغداد (۱۲ / ۲۸۶)، ميزان الاعتدال (۲ / ۱۹۶)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۴۱، ۱۳۱، ۱۵۵).

- عطاء بن عجلان الحنفى البصرى العطار: كذاب، يضع الحديث، ويوضع له الحديث فيحدث به (۲). ميزان الاعتدال (۲ / ۲۰۰)، مجمع الزوائد (۲ / ۱۷۲)، تهذيب التهذيب (۷ / ۲۰۸).

- عطية بن سفيان: كذاب. ميزان الاعتدال (۳) (۲ / ۲۰۱).

- العلاء بن زيد الثقفى البصرى: كذاب، كان يضع الحديث، له نسخة موضوعة (۴). ميزان الاعتدال (۲ / ۲۱۱)، تذكرة الموضوعات

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۸ رقم ۵۶۳۱، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۷۸ و ۲۴۳ و ۲۸۸ الضعفاء الكبير: ۳ / ۳۴۰ رقم ۱۳۶۶.

(۲) ميزان الاعتدال: ۳ / ۷۵ رقم ۵۶۴۴، تهذيب التهذيب: ۷ / ۱۸۶، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۲۹، تهذيب الكمال: ۲۰ / ۹۴ رقم ۳۹۳۶.

(۳) ميزان الاعتدال: ۳ / ۸۰ رقم ۵۶۶۸.

(۴) المصدر السابق: ص ۹۹ رقم ۵۷۲۹، تذكرة الموضوعات: ص ۸۰، ۸۳، تهذيب التهذيب: ۸ / ۱۶۲ كتاب المجروحين ۲ / ۱۸۰ و ۱۸۱، وترجمه بعضهم باسم: العلاء بن يزيد أو ابن زيدل، وقيل فى نسبتة الواسطى والأبلى. راجع الضعفاء الكبير: ۳ / ۳۴۲ و ۳۴۳ رقم ۱۳۷۰ و ۱۳۷۱، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۲ / ۱۸۷ و ۱۸۹ رقم ۲۳۴۲ و ۲۳۵۲.

(۲۲۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، الكذب، التكذيب (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)، العلاء بن يزيد (۱)

(ص ۱۱۴)، تهذيب التهذيب (۸ / ۱۸۳).

- العلاء بن عمر - عمرو - الحنفى الكوفى: كذاب، متروك لا يجوز الاحتجاج به بحال (۱). ميزان الاعتدال (۲ / ۲۱۳)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۵۰).

- العلاء بن مسلمة الرواس: كان يضع الحديث، لا تحل الرواية عنه، يروى الموضوعات عن الثقات، لا يبالى ما روى (۲). ميزان الاعتدال (۲ / ۲۱۴)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۲۰، ۱۷۲).

- على بن أحمد بن على الواعظ الشروانى مؤلف أخبار الحلاج:

كذاب أشر. لسان الميزان (۳) (۴ / ۲۰۵).

- على بن أميرك الخرافى المروزى: محدث كذاب، زور سماعات لزينب الشعرية، فافتضح وما تم له ذلك. لسان الميزان (۴) (۴ / ۲۰۷).

- على بن جميل الرقى الوضاح (۵): كان يضع الحديث على

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۰۳ رقم ۵۷۳۷، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۹۵، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۸۵.

(۲) ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۰۵ رقم ۵۷۴۳، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۲۱، ۳۲۰، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۸۵، تاريخ بغداد: ۱۲ / ۲۴۱ رقم ۶۶۹۱.

(۳) لسان الميزان: ۴ / ۲۳۶ رقم ۵۷۴۷.

(۴) المصدر السابق: ص ۲۳۸ رقم ۵۷۵۲.

(۵) فى اللآلئ المصنوعة: الوضاع.

(۲۲۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، أحمد بن على (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)

الثقات، حدث بالبواطيل عن ثقات الناس، ويسرق الحديث (۱). تذكرة الموضوعات (ص ۷۴، ۱۰۹)، ميزان الاعتدال (۲ / ۲۲۰)، لسان الميزان (۴ / ۲۰۹)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۶۵، ۲ / ۷)، وتابع الرقى فى ذلك وسرقه منه شيخ مجهول يقال له: معروف البلخى، وعبد العزيز الخراسانى رجل مجهول (۲).

– على بن الجهم بن بدر السامى الخراسانى ثم البغدادى المقتول سنة (۲۴۹): كان أكذب خلق الله، مشهورا بالنصب، كثير الحط على على وأهل البيت، وقيل: إنه كان يلعن أباه لم سماه عليا، وهجاه البحترى، وكان ينسب فى بنى سامة بن لؤى، وفى نسبهم إلى قريش تردد، بقوله:

إذا ما حصلت عليا قريش * فلا فى العير أنت ولا النفير على م هجوت مجتهدا عليا * بما لفقت من كذب وزور لسان الميزان (۳) (۴ / ۲۱۰).

قال الأمينى: هذا ملخص القول فى ترجمة الرجل، فانظر عندئذ

(۱) تذكرة الموضوعات: ص ۵۲، ۷۷، ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۱۷ رقم ۵۸۰۰، لسان الميزان: ۴ / ۲۴۱ رقم ۵۷۶۴، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۱۹، ۲ / ۱۲، كتاب المجروحين: ۲ / ۱۱۶، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۲۱۵ رقم ۱۳۶۹.

(۲) عبارة " وعبد العزيز الخراسانى رجل مجهول " أوردها السيوطى فى اللآلئ فى معرض الحكم بالوضع على حديث رواه على بن جميل، وفى إسناد آخر فيه عبد العزيز بن عمرو الخراسانى، والظاهر أنها مقحمة هنا.

(۳) لسان الميزان: ۴ / ۲۴۲ رقم ۵۷۶۶.

(۲۲۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، على بن الجهم (۱)، عبد العزيز (۳)، الكذب، التكذيب (۲)، الجهل (۳)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)

إلى قول ابن كثير فى تاريخه (۱) (۱۱ / ۴) عند ذكره، قال: أحد الشعراء المشهورين، وأهل الديانة المعتبرين، وكان فيه تحامل على على بن أبى طالب (رضى الله عنه). فكأن تحامله على على (عليه السلام) جعله من أهل الديانة المعتبرين عند ابن كثير! هكذا فليكن ابن كثير، وإلى الله المنتهى.

– على بن الحسن بن جعفر أبو الحسين الشهير بابن كرينب المحزمى (۲) المتوفى (۳۷۶): كان من أحفظ الناس للمتون إلا أنه كان كذابا يدعى ما لم يسمع، ويضع الحديث. تاريخ بغداد (۱۱ / ۳۸۶)، لسان الميزان (۳) (۴ / ۲۱۵).

– على بن الحسن بن الصقر الصائغ البغدادى: كذاب، يضع الحديث على الشيوخ، ويسرق. ميزان الاعتدال (۴) (۲ / ۲۲۲).

– على بن الحسن بن يعمر الشامى مصرى: يكذب، يروى عن الثقات بواطيل، مالك والثورى وابن أبى ذئب وغيرهم. لسان الميزان (۵) (۴ / ۲۱۳).

(١) البداية والنهاية: ١١ / ٨ حوادث سنة ٢٤٩ ه.

(٢) هو المعروف بابن كرينب البزاز المخرمى نسبة إلى المخرم محلة ببغداد، كما فى تاريخ بغداد، ومختصر تاريخ دمشق: ١٧ / ٢١٤.

(٣) لسان الميزان: ۴ / ٢۴٧ رقم ۵٧٧٢.

(۴) ميزان الاعتدال: ٣ / ١٢٢ رقم ۵٨٢١.

(۵) لسان الميزان: ۴ / ٢۴۴ رقم ۵٧٧٠، كتاب المجروحين: ٢ / ١١۴، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ٢٠١ رقم ١٣۶٣، الأنساب: ٣ / ٢٠٣، ميزان الاعتدال: ٣ / ١١٩ رقم ۵٨٠۵، وجاءت نسبته فى المصادر الأربعة الأخيرة: السامى بدلا من الشامى، وفى كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ٢ / ١٩٢ رقم ٢٣۶٨:

الشامى.

(٢٢۶)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (٢)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، على بن الحسن (٣)، الوفاة (١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٢)، كتاب البداية والنهاية (١)، دمشق (١)

- على بن الحسن الرصافي: كان يضع الحديث ويفترى على الله. ميزان الاعتدال (١) (٢ / ٢٢٣).

- على بن ظبيان العبسى قاضى بغداد المتوفى (١٩٢): متروك الحديث، كذاب خبيث، ليس بثقة (٢). تاريخ بغداد (١١ / ۴۴۴)، ميزان الاعتدال (٢ / ٢٢٨)، تهذيب التهذيب (٧ / ٣۴٢).

- على بن عبدة المكتب المتوفى (٢۵٧): كذاب، يضع الحديث (٣). تاريخ بغداد (١٢ / ١٩).

- على بن عبد الله البردانى: ليس بشيء، اتهم بالوضع. ميزان الاعتدال (۴) (٢ / ٢٢١).

- على بن عبد الله بن الحسن بن جهضم أبو الحسن الهمذانى مؤلف كتاب بهجة الأسرار المتوفى سنة (۴١۴): قال ابن خيرون: قيل إنه يكذب، وقال غيره: اتهموه بوضع الحديث، وقال ابن الجوزى: قد ذكروا

(١) ميزان الاعتدال: ٣ / ١٢۴ رقم ٨۵٢۶، لسان الميزان: ۴ / ٢۵۶ رقم ۵٧٩۶. وهو فى المصدرين: على بن الحسين الرصافى.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣ / ١٣۴ رقم ۵٨٧١، تهذيب التهذيب: ٧ / ٣٠٠، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ١٨٠ رقم ۴۵۶، الجرح والتعديل: ۶ / ١٩١.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣ / ١۴۴ رقم ۵٨٨۶. ولفظة (كذاب) وردت فى الميزان: ٣ / ١٢٠ رقم ۵٨٠٨ فى ترجمة على بن الحسن المكتب الذى قال عنه الذهبى: هو على بن عبدة.

(۴) ميزان الاعتدال: ٣ / ١۴٢ رقم ۵٨٧٧، تاريخ بغداد: ١٢ / ٨ رقم ۶٣۶٣.

(٢٢٧)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (٣)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، على بن عبد الله (١)، مدينة بغداد (١)، على بن الحسن (٢)، الوفاة (٣)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (١)، على بن الحسين (١)

أنه كان كذابا، ويقال: إنه وضع صلاة الرغائب (١). المنتظم (٨ / ١۴)، البداية والنهاية (١٢ / ١۶)، شذرات الذهب (٣ / ٢٠١).

- على بن عروة الدمشقى: كذاب، يضع الحديث (٢).

ميزان الاعتدال (٢ / ٢٣٣)، تهذيب التهذيب (٧ / ٣۶۵)، أسنى المطالب (ص ۴٩)، اللآلئ المصنوعة (٢ / ۴٧، ٩٣).

- على بن فرس: قال ابن حجر: نسبوه لوضع الحديث. الإصابة (٣ / ۵٩٨).

- على بن قرين أبو الحسن البصرى نزيل بغداد المتوفى (٢٣٣):

كذاب خبيث، كان يضع الحديث (٣). تاريخ بغداد (١٢ / ۵١)، أسنى المطالب (ص ١١٠)، ميزان الاعتدال (٢ / ٢٣۶)، لسان الميزان

(۴ / ۲۵۱).

- على بن مجاهد بن مسلم الكابلى القاضى الرازى، كان حيا

(۱) المنتظم: ۱۵ / ۱۶۱ رقم ۳۱۱۸، البداية والنهاية: ۱۲ / ۲۱ حوادث سنة ۴۱۴ ه، شذرات الذهب: ۵ / ۷۴ حوادث سنة ۴۱۴ ه.

(۲) ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۴۵ رقم ۵۸۹۱، تهذيب التهذيب: ۷ / ۳۱۹، أسنى المطالب: ص ۹۷ ح ۲۴۴، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۸۸، ۱۶۹، كتاب المجروحين:

۲ / ۱۰۷.

(۳) أسنى المطالب: ص ۲۱۳ ح ۶۷۴، ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۵۱ رقم ۵۹۱۳، لسان الميزان: ۴ / ۲۸۸ رقم ۵۸۹۱، الضعفاء الكبير: ۳ / ۲۴۹ رقم ۱۲۴۸، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۲۱۴ رقم ۱۳۶۸.

(۲۲۸)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)، أبو الحسن البصرى (۱)، مدينة بغداد (۱)، الصّلاة (۱)، الوفاة (۱)، كتاب البداية والنهاية (۱)

سنة (۱۸۲): كذاب، يضع الحديث، ويضع لكلامه إسنادا (۱). تاريخ بغداد (۱۲ / ۱۰۷)، خلاصة التهذيب (ص ۲۳۵)، تهذيب التهذيب (۷ / ۳۷۸)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۳۵۹).

- على بن محمد المروزى أبو أحمد الحبينى (۲) المتوفى (۳۵۱): قال الحاكم: كان يكذب، وكان صاحب حديث. شذرات الذهب (۳) (۳ / ۸).

- على بن محمد الزهرى أبو الحسن الضرير، كان حيا سنة (۳۸۱): كان كذابا يضع. تاريخ بغداد (۱۲ / ۹۲)، اللآلئ المصنوعة (۴) (۲ / ۳، ۸۰).

- على بن محمد بن السرى أبو الحسن الهمدانى الوراق المتوفى (۳۷۹): كان كذابا يروى عن متقدمى الشيوخ الذين لم يدركهم (۵). تاريخ

(۱) خلاصة الخزرجى: ۲ / ۲۵۵ رقم ۵۰۴۱، تهذيب التهذيب: ۷ / ۳۳۰، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۵۹، الجرح والتعديل: ۶ / ۲۰۵.

(۲) بالضم وكسر الموحدة المشددة، نسبة إلى سكة حبين بمرو. (المؤلف) [نبه محقق كتاب شذرات الذهب على الخطأ الذى وقع فى الشذرات والعبر من نسبة المترجم إلى حبين، وقال: صوابه " الحبيبى. " انظر الإكمال لابن ماكولا:

۳ / ۹۶، الأنساب: ۲ / ۱۷۱، ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۵۵ رقم ۵۹۳۳. ونسبته فى لسان الميزان: ۴ / ۲۹۷ رقم ۵۹۱۹ إلى الحنينى تصحيف أيضا].

(۳) شذرات الذهب: ۴ / ۲۷۱ حوادث سنة ۳۵۱ ه.

(۴) اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۴، ۱۴۴، ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۵۵ رقم ۵۹۳۲.

(۵) لسان الميزان: ۴ / ۳۰۰ رقم ۵۹۲۴.

(۲۲۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، أبو الحسن الضرير (۱)، على بن محمد (۳)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)

بغداد (۱۲ / ۹۱).

- على بن محمد بن سعيد أبو الحسن الموصلى المتوفى (۳۵۹)، سكن بغداد، كذاب، كان مخلطا غير محمود. تاريخ بغداد (۱۲ / ۸۳)، ميزان الاعتدال (۱) (۲ / ۲۳۷).

- على بن معاذ أبو الحسن الرعيسى: المتوفى (۳۸۹)، كذاب.

لسان الميزان (۲) (۴ / ۲۶۳).

- على بن يعقوب بن سويد الوراق المصرى المتوفى (۳۱۸):

كان يضع الحديث (۳). ميزان الاعتدال (۲ / ۲۴۱)، لسان الميزان (۴ / ۲۶۷).

- عمار بن زربى أبو المعتمر البصرى: قال ابن عدى (۴): يكذب، سمع منه عبدان الأهوازى، وتركه ورماه بالكذب، وقال النباتى (۵): كذاب متروك الحديث (۶). لسان الميزان (۴ / ۲۷۱)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۴۳).

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۵۴ رقم ۵۹۲۷.

(۲) لسان الميزان: ۴ / ۳۰۳ رقم ۵۹۳۴ وفيه: الرعينى.

(۳) ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۶۳ رقم ۵۹۷۰، لسان الميزان: ۴ / ۳۰۸ رقم ۵۹۵۲.

(۴) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۷۶ رقم ۱۲۵۵.

(۵) يبدو أن كلمة النباتى المذكورة فى عبارة لسان الميزان: (وقال ابن أبى حاتم:

سألت النباتى عنه، فقال: كذاب، متروك) ... تصحيف عن: أبى. إذ العبارة فى الجرح والتعديل: ۶ / ۳۹۲ هى: (سألت أبى عنه، فقال: هو كذاب، متروك)....

(۶) لسان الميزان: ۴ / ۳۱۲ رقم ۵۹۷۰، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۶۸.

(۲۳۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۷)، أبو الحسن الموصلى (۱)، على بن محمد بن سعيد (۱)، أبو المعتمر (۱)، على بن يعقوب (۱)، مدينة بغداد (۲)، الوفاة (۲)

- عمار بن عطية الكوفى الوراق: كان كذابا. تاريخ بغداد (۱۲ / ۲۵۴).

- عمار بن مطر أبو عثمان الرهاوى: قال ابن عدى (۱): أحاديثه بواطيل، وقال أبو حاتم (۲): كان يكذب، وقال العقيلى (۳): يحدث عن الثقات بمناكير، وقال البيهقى: كان يقلب الأسانيد، ويسرق الأحاديث.

السنن الكبرى (۸ / ۳۰)، لسان الميزان (۴) (۴ / ۲۷۵).

- عمارة بن زيد: كان يضع الحديث (۵). ميزان الاعتدال (۲ / ۲۴۸)، الاستيعاب (۱ / ۲۳۱) فى ترجمة لهيب بن مالك، والإصابة (۳ / ۳۳۲).

- عمر بن إبراهيم بن خالد الكردى الهاشمى: كذاب، غير ثقة، يروى المناكير عن الثقات، مذكور بالوضع، بقى إلى بعد العشرين ومائتين (۶). تاريخ بغداد (۱۱ / ۲۰۲)، مجمع الزوائد (۹ / ۴۸)، ميزان

(۱) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۷۲ رقم ۱۲۵۱.

(۲) الجرح والتعديل: ۶ / ۳۹۴ رقم ۲۱۹۸.

(۳) الضعفاء الكبير: ۳ / ۳۲۷ رقم ۱۳۴۷.

(۴) لسان الميزان: ۴ / ۳۱۶ رقم ۵۹۸۵.

(۵) ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۷۷ رقم ۶۰۲۵، الاستيعاب: القسم الثالث / ۱۳۴۳ رقم ۲۲۴۳.

(۶) ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۷۹ رقم ۶۰۴۴، لسان الميزان: ۴ / ۳۲۲ رقم ۶۰۱۰، أسنى المطالب: ص ۴۱۳ ح ۱۳۳۷، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۹۴، ۲ / ۲۱۷.

(۲۳۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، كتاب الثقات لابن حبان (۲)، إبراهيم بن خالد (۱)، عطية الكوفى (۱)، عمارة بن زيد (۱)

الاعتدال (۲ / ۲۴۹)، لسان الميزان (۴ / ۲۸۰)، أسنى المطالب (ص ۲۰۵)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۵۲، ۲ / ۱۱۸).

- عمر بن إسماعيل بن مجالد الهمدانى: كذاب خبيث، رجل سوء، متروك، يسرق الحديث (۱). تاريخ بغداد (۱۱ / ۲۰۴)، ميزان الاعتدال (۲ / ۲۵۰)، تهذيب التهذيب (۷ / ۴۲۸)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۲۲۸)، خلاصة التهذيب (ص ۲۳۸).

- عمر بن جعفر أبو حفص الوراق البصرى المتوفى (۳۵۷)، أحد الحفاظ: قال السبيعى: كذاب، وكانت كتبه رديئة. تاريخ بغداد (۱۱ / ۲۴۷)، طبقات الحفاظ (۲) (۳ / ۱۳۸).

- عمر بن حبيب العدوى البصرى المتوفى (۲۰۹): كذبه ابن معين (۳)، خلاصة التهذيب (ص ۲۳۸)، ميزان الاعتدال (۲ / ۲۵۱) (۴).

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۸۲ رقم ۶۰۵۵، تهذيب التهذيب: ۷ / ۳۷۴، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۴۲۸، خلاصة الخزرجى: ۲ / ۲۶۵ رقم ۵۱۲۵، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۸۹ رقم ۴۹۰، الجرح والتعديل: ۶ / ۹۹، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۶۷ رقم ۱۲۴۴.

(۲) تذكرة الحفاظ: ۳ / ۹۳۴ رقم ۸۸۷.

(۳) التاريخ: ۴ / ۱۳۴ رقم ۳۵۵۸.

(۴) خلاصة الخزرجى: ۲ / ۲۶۶ رقم ۵۱۳۴، ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۸۴ رقم ۶۰۶۷، الجرح والتعديل: ۶ / ۱۰۴، كتاب المجروحين: ۲ / ۸۹، تاريخ بغداد: ۱۱ / ۱۹۶، الأنساب: ۴ / ۱۶۷، تهذيب التهذيب: ۷ / ۳۷۸، وجميع هذه المصادر عدا الخلاصة أرخت وفاته بسنة (۲۰۷) أو سنة (۲۰۶).

(۲۳۲)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۳)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)، عمر بن إسماعيل (۱)، عمر بن حبيب (۱)، عمر بن جعفر (۱)، الوفاة (۲)، كتاب تذكرة الحفاظ للذهبى (۱)

- عمر بن الحسن - الشهير بابن دحية - أبو الخطاب الحافظ، شيخ الديار المصرية فى الحديث المتوفى (۶۳۳): ترك الناس الرواية عنه وكذبوه، ونسبه بعضهم إلى وضع حديث فى قصر صلاة المغرب. البداية والنهاية (۱) (۱۳ / ۱۴۴).

- عمر بن حفص الدمشقى الخياط: قال الدارقطنى: أعتقد أنه وضع على معروف الخياط أحاديث، وحدث بعد الخمسين ومائتين (۲). ميزان الاعتدال (۲ / ۲۵۴)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۳۷).

- عمر بن راشد أبو حفص الجارى: حديثه كذب وزور، كان يضع الحديث، كل أحاديثه مما لا يتابعه عليه الثقات (۳). ميزان الاعتدال (۲ / ۲۵۷)، تذكرة الموضوعات (ص ۴۲)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۲۱، ۲ / ۱۶۸).

- عمر بن رياح البصرى: دجال، متروك الحديث، يروى

(۱) البداية والنهاية: ۱۳ / ۱۶۹ حوادث سنة ۶۳۳ ه، سير أعلام النبلاء: ۲۲ / ۳۸۹ وفى هامشه جملة من مصادر ترجمته.

(۲) هذه العبارة هى للذهبى فى ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۹۰ رقم ۶۰۸۰، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۷.

(۳) ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۹۵ رقم ۶۱۰۳، تذكرة الموضوعات: ص ۳۰، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۳۴ و ۲ / ۳۱۴، الجرح والتعديل: ۶ / ۱۰۸، كتاب المجروحين:

۲ / ۹۳، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۱۷ رقم ۱۱۹۰.

(۲۳۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، عمر بن رياح (۱)، عمر بن الحسن (۱)،

عمر بن راشد (۱)، عمر بن حفص (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الصّلاة (۱)، الوفاة (۱)، كتاب البداية والنهاية (۱)

الموضوعات عن الثقات (۱). تهذيب التهذيب (۷ / ۴۴۸)، ميزان الاعتدال (۲ / ۲۵۷).

- عمر بن سعد الخولانى: كان يضع الحديث (۲). ميزان الاعتدال (۲ / ۲۵۸)، تذكرة الموضوعات (ص ۲۹).

- عمر بن سعيد الدمشقى أبو حفص المتوفى (۲۲۵): قال الساجى: كذاب، وقال ابن عدى (۳): روى عن سعيد أحاديث غير محفوظة. لسان الميزان (۴) (۴ / ۳۰۸).

- عمر بن شاكر البصرى: له نسخة نحو من عشرين حديثا غير محفوظة. ميزان الاعتدال (۵) (۲ / ۲۶۰).

- عمر بن صبيح (۶) الخراسانى: كذاب، كان يضع الحديث، لم

(۱) تهذيب التهذيب: ۷ / ۳۹۳، ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۹۷ رقم ۶۱۰۹، التاريخ الكبير: ۶ / ۱۵۶ رقم ۲۰۰۹، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۹۰ رقم ۴۹۲، الضعفاء الكبير: ۳ / ۱۶۰ رقم ۱۱۴۹، كتاب المجروحين: ۲ / ۸۶، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۵۱ رقم ۱۲۲۲.

(۲) ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۹۹ رقم ۶۱۱۷، تذكرة الموضوعات: ص ۲۱.

(۳) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۵۷ رقم ۱۲۳۱.

(۴) لسان الميزان: ۴ / ۳۵۳ رقم ۶۰۷۵، تهذيب التهذيب: ۷ / ۳۹۹.

(۵) ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۰۳ رقم ۶۱۳۵، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۵۵ رقم ۱۲۲۹.

(۶) فى تهذيب التهذيب وبعض آخر من المصادر: الصبح. (المؤلف)

(۲۳۴)

صفحهمفاتيح البحث: عمر بن سعد لعنه الله (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، عمر بن سعيد (۱)، الوفاة (۱)

يكن له فى الدنيا نظير فى البدعة والكذب (۱). ميزان الاعتدال (۲ / ۲۶۲)، تذكرة الموضوعات (ص ۷۷)، تهذيب التهذيب (۷ / ۴۶۳)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۹، ۱۰۸، ۲۴۱، ۲ / ۱۵۳، ۱۸۴)، كشف الخفاء (۱ / ۲۱۵).

- عمر بن عمرو العسقلانى أبو حفص الطحان: قال ابن عدى (۲): حدث بالبواطيل عن الثقات، وقال أيضا: عامة ما يرويه موضوع، وهو فى عداد من يضع الحديث. لسان الميزان (۳) (۴ / ۳۲۰).

- عمر بن عيسى الأسلمى: قال ابن حبان (۴): يروى الموضوعات عن الأثبات. لسان الميزان (۵) (۴ / ۳۲۱).

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۰۶ رقم ۶۱۴۷، تذكرة الموضوعات: ص ۵۴، تهذيب التهذيب: ۷ / ۴۰۷، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۵۵ و ۲۰۷ و ۴۶۳ و ۲ / ۲۸۴ و ۳۴۴، كتاب المجروحين: ۲ / ۸۸، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۲۴ رقم ۱۱۹۷، سنن الدارقطنى: ۲ / ۵۷ وقال: عمر بن صبح متروك، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۲ / ۲۲۱ رقم ۲۴۷۴، تهذيب الكمال: ۲۱ / ۳۹۶ رقم ۴۲۵۹، خلاصة الخزرجى: ۲ / ۲۷۲ رقم ۵۱۸۵ وهو فى أغلب المصادر التى ذكرته: عمر بن صبح أو الصبح، وزاد البعض ابن عمران التميمى، ويقال: العبدى، والعدوى، أبو نعيم الخراسانى السمرقندى، إلا أن البعض أورده: ابن صبيح كما فى كشف الخفاء للعجلونى، إذ ذكر فيه حديثا وقال: أخرجه أبو نعيم عن شداد بن أوس، ثم قال: وفى سنده كذاب هو عمر بن صبيح، لكن ما أورده أبو نعيم فى الحلية: ۵ / ۱۸۸ عن شداد، هو أن فى سنده عمر بن صبح لا صبيح.

(۲) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۶۶ رقم ۱۲۴۳.

(۳) لسان الميزان: ۴ / ۳۶۷ رقم ۶۱۱۳.

(۴) كتاب المجروحين: ۲ / ۸۷.

(۵) لسان الميزان: ۴ / ۳۶۸ رقم ۶۱۱۵.

(۲۳۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، عمر بن عيسى (۱)، الإخفاء (۱)، الإبداع، البدعة (۱)، الحافظ أبو نعيم (۲)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)، شداد بن أوس (۱)

- عمر بن محمد بن السرى الوراق أبو بكر بن أبى طاهر المتوفى (۳۷۸): قال الحاكم: أعرف الناس بسرقة الحديث والمقلوبات، كذاب، رأيتهم أجمعوا على ترك حديثه، وكتبوا على ما كتبوا عنه: كذاب، فلم ألقه ولم اشتغل به. لسان الميزان (۱) (۴ / ۳۲۵).

- عمر بن محمد أبو حفص التلعكبرى الخطيب البغدادى (۲):

غير ثقة، مشهور بوضع الحديث. تاريخ بغداد (۱۱ / ۲۴۲).

- عمر بن مدرك القاص البلخى المتوفى (۲۷۰): كذاب. تاريخ بغداد (۱۱ / ۲۱۲)، ميزان الاعتدال (۳) (۲ / ۲۷۰).

- عمر بن موسى الميثمى بن وجيه الوجيهى: كذاب، وضاع، كان يضع الحديث متنا وإسنادا (۴). ميزان الاعتدال (۲ / ۲۷۱)، نصب

(۱) المصدر السابق: ص ۳۷۲ رقم ۶۱۲۶.

(۲) لم ترد النسبة له بالبغدادى لا فى تاريخ بغداد، ولا فى ما بين أيدينا من المصادر كأنساب السمعانى: ۱ / ۴۷۴، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۲ / ۲۱۵ رقم ۲۵۰۰، معجم البلدان: ۲ / ۴۲، لسان الميزان: ۴ / ۳۷۴ رقم ۶۱۳۰ وغيرها، ولعل ما ذكره فى المتن سهو من قلمه الشريف.

(۳) ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۲۳ رقم ۶۲۱۴.

(۴) المصدر السابق: ص ۲۲۴ رقم ۶۲۲۲، المستدرك على الصحيحين: ۳ / ۱۳۴ ح ۴۶۲۶ وكذا فى تلخيصه، أسنى المطالب: ص ۹۰ ح ۲۱۰، اللآلئ المصنوعة:

۲ / ۱۵۲، ۲۵۶، ۴۱۲، الجرح والتعديل: ۶ / ۱۳۳، كتاب المجروحين: ۲ / ۸۶ و ۸۷ وفيه: الميتمى، لكن السمعانى فى الأنساب: ۵ / ۴۲۹ ذكره - عن ابن حبان -:

الميثمى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۹ رقم ۱۱۸۷، الأنساب: ۵ / ۵۷۵، مختصر تاريخ دمشق: ۱۹ / ۱۵۳، وكذا أورده ابن حجر فى لسان الميزان: ۴ / ۳۸۲ رقم ۶۱۵۲ نقلا عن ابن حبان.

(۲۳۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، الخطيب البغدادى (۱)، مدينة بغداد (۱)، عمر بن موسى (۱)، عمر بن محمد (۲)، عمر بن مدرك (۱)، الطهارة (۱)، الوفاة (۱)، كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى (۱)، كتاب معجم البلدان (۱)، دمشق (۱)، السهو (۱)

الراية (۱ / ۱۸۷)، مستدرك الحاكم (۳ / ۱۲۴) فى تلخيصه، أسنى المطالب (ص ۴۴)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۸۴، ۱۳۸، ۲۲۰).

- عمر بن هارون البلخى أبو حفص المتوفى (۱۹۴): كذاب خبيث، متروك الحديث، قال أبو غسان: قال عمر بن هارون: رميت من حديثى سبعين ألف حديث، وقال أبو زكريا: قد كتبت عنه ثم تبين لنا أمره بعد ذلك فخرقت حديثه كله، ما عندى عنه كلمة إلا أحاديث على ظهر دفتر خرقتها كلها (۱). تاريخ بغداد (۱۱ / ۱۸۹)، ميزان الاعتدال (۲ / ۲۷۳)، أسنى المطالب (ص ۱۶۱)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۳۶).

- عمر بن يزيد الرفاء أبو حفص البصرى: قال أبو حاتم (۲):

يكذب، وقال ابن عدى (۳): أحاديثه تشبه الموضوع. لسان الميزان (۴) (۴ / ۳۳۹).

- عمرو بن الأزهر العتكى البصرى قاضى جرجان: كذاب، يضع

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۲۸ رقم ۶۲۳۷، أسنى المطالب: ص ۳۲۴ ح ۱۰۴۰، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۶۸، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۹۱ رقم ۴۹۹، الجرح والتعديل: ۶ / ۱۴۰، كتاب المجروحين: ۲ / ۹۰، وجمع المزى فى تهذيب الكمال: ۲۱ / ۵۲۰ رقم ۴۳۱۷ ما تفرق من ترجمته، وأثبت فى هامشه مصادرها.

(۲) الجرح والتعديل: ۶ / ۱۴۲.

(۳) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۵۵ رقم ۱۲۲۸.

(۴) لسان الميزان: ۴ / ۳۸۹ رقم ۶۱۷۵.

(۲۳۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، عمر بن هارون (۲)، عمر بن يزيد (۱)، الوفاة (۱)

الحديث، متروك (۱). تاريخ بغداد (۱۲ / ۱۹۴)، ميزان الاعتدال (۲ / ۲۸۱)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۶۵، ۲ / ۶۵).

- عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ المتوفى (۲۵۵، ۲۵۶):

صاحب التصانيف الكثيرة، أكذب الأمة وأوضعهم لحديث، وأنصرهم للباطل، وقال ثعلب: كان كذابا على الله وعلى رسوله وعلى الناس. لسان الميزان (۲) (۴ / ۳۵۶).

- عمرو بن بكر السكسكى: قال ابن حبان (۳): يكذب. لسان الميزان (۴) (۵ / ۲۷۰).

- عمرو بن جرير أبو سعيد البجلى: كذبه أبو حاتم (۵). لسان الميزان (۶) (۴ / ۳۵۸).

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۴۵ رقم ۶۳۲۸، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۱۸ و ۲ / ۱۱۵، التاريخ الكبير: ۶ / ۳۱۶ رقم ۲۵۰۷، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى:

ص ۱۸۶ رقم ۴۷۸، الضعفاء الكبير: ۳ / ۲۵۶ رقم ۱۲۶۲، الجرح والتعديل:

۶ / ۲۲۱، كتاب المجروحين: ۲ / ۷۸، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۱۳۳ رقم ۱۲۹۶.

(۲) لسان الميزان: ۴ / ۴۰۹ رقم ۶۲۵۰، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى:

۲ / ۲۲۳ رقم ۲۵۴۵.

(۳) كتاب المجروحين: ۲ / ۷۸، وفيه: أنه لا يحل الاحتجاج به.

(۴) لسان الميزان: ۵ / ۳۰۵ رقم ۷۷۰۹.

(۵) الجرح والتعديل: ۶ / ۲۲۴.

(۶) لسان الميزان: ۴ / ۴۱۲ رقم ۶۲۵۷.

(۲۳۸)

صفحهمفاتيح البحث: كثرة الكذب (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، أبو سعيد البجلى (۱)، عمرو بن جرير (۱)، الوفاة (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)

- عمرو بن جميع أبو عثمان قاضى حلوان: كذاب خبيث، ليس بثقة ولا مأمون. تاريخ بغداد (۱۲ / ۱۹۱)، اللآلئ المصنوعة (۱) (۲ / ۸، ۹۸، ۱۰۳).

- عمرو بن الحصين: كان كذابا. تاريخ بغداد (۵ / ۳۹۰)، اللآلئ المصنوعة (۲) (۱ / ۱۰۳).

- عمرو بن حميد قاضى الدينور: ذكره السليمانى فى عداد من يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۳) (۲ / ۲۸۶).

- عمرو بن خالد القرشى الكوفى أبو خالد: كذاب غير ثقة، كان يضع الحديث (۴). ميزان الاعتدال (۲ / ۲۸۶)، نصب الراية (۱ / ۴۱،

۱۸۷)، مجمع الزوائد (۱ / ۲۴۶)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۶۰).

- عمرو بن خليف أبو صالح الخناوى (۵): قال ابن حبان (۶): كان

(۱) اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۴ و ۱۷۹ و ۱۸۹ و ۱۶۳ و ۱۶۴، الضعفاء الكبير: ۳ / ۲۶۴ رقم ۱۲۷۰ الجرح والتعديل: ۶ / ۲۲۴، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۱۱۱ رقم ۱۲۷۹.

(۲) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۹۸.

(۳) ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۵۶ رقم ۶۳۵۶.

(۴) المصدر السابق: ص ۲۵۷ رقم ۶۳۵۹، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۳۲۲.

(۵) الظاهر أنه الحتاوى لا الخناوى، كذا أورده ابن حبان وابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۱۵۳ رقم ۱۳۱۸، وابن الجوزى فى كتاب الضعفاء والمتروكين: ۲ / ۲۲۵ رقم ۲۵۵۷، وياقوت فى معجم البلدان: ۲ / ۲۱۷.

(۶) كتاب المجروحين: ۲ / ۸۰.

(۲۳۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، عمرو بن خالد (۱)، عمرو بن جميع (۱)، كتاب معجم البلدان (۱)

يضع الحديث، ومن خزاياته الموضوعة على ابن عباس قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أدخلت الجنة فرأيت فيها ذئبا، فقلت: أذئب فى الجنة؟ قال:

إنى أكلت ابن شرطى. قال ابن عباس: وهذا إنما أكل ابنه، فلو أكله رفع فى عليين.

قال الأمينى: ليت ابن عباس يفصح عن أنه لو كان أكل مدير الشرطة أين كان يرفع؟! تذكرة الموضوعات (ص ۴۶)، ميزان الاعتدال (۲ / ۲۸۷)، لسان الميزان (۴ / ۳۶۳) (۱).

- عمرو بن زياد بن ثوبان الباهلى: حدث سنة (۲۳۴)، كان كذابا أفاكا يضع الحديث، قال ابن عدى (۲): يسرق الحديث ويحدث بالبواطيل.

تاريخ بغداد (۱۲ / ۲۰۵)، ميزان الاعتدال (۲ / ۲۸۸)، مستدرك الصحيحين (۳ / ۶۴)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۳۹۲) (۳).

- عمرو بن عبيد أبو عثمان المعتزلى البصرى المتوفى (۱۴۴):

كان من الكذابين الآثمين، مبتدعا ولا كرامة له (۴). تاريخ بغداد (۱۲ / ۱۸۲)،

(۱) تذكرة الموضوعات: ص ۳۳، ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۵۸ رقم ۶۳۶۲، لسان الميزان: ۴ / ۴۱۸ رقم ۶۲۶۹.

(۲) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۱۵۱ رقم ۱۳۱۶.

(۳) ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۶۰ رقم ۶۳۷۱، المستدرك على الصحيحين: ۳ / ۶۷ ح ۴۴۱۳ وكذا فى تلخيصه، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۹۲، الجرح والتعديل:

۶ / ۲۳۳.

(۴) التاريخ الكبير: ۶ / ۳۵۲ رقم ۲۶۰۸، الضعفاء الكبير: ۳ / ۲۷۷ رقم ۱۲۸۴، كتاب المجروحين: ۲ / ۶۹، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۹۶ رقم ۱۲۷۸.

(۲۴۰)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، عبد الله بن عباس (۳)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، عمرو بن زياد (۱)، الأكل (۳)، الوفاة (۱)، كتاب المستدرك على الصحيحين

للحاكم النيسابورى (۱)

نصب الراية (۱ / ۴۹).

- عمرو بن مالك الفقيمى (۱): كذاب ممن يسرق الحديث. لسان الميزان (۲) (۴ / ۳۷۴).

- عمرو بن محمد بن الأعشم: كذاب كان يضع الحديث، يروى عن الثقات المناكير، ويضع أسماء المحدثين، روى عنه أحمد بن الحسين بن عباد البغدادى أحاديث كلها موضوعة (۳). ميزان الاعتدال (۲ / ۳۰۰)، تذكرة الموضوعات (ص ۷۴، ۷۹، ۸۱، ۱۰۰)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۰۲).

- عمرو بن واقد الدمشقى: عن دحيم قال: لم يكن شيوخنا يحدثون عنه، وكان لم يشك أنه كان يكذب. ميزان الاعتدال (۴) (۲ / ۳۰۲).

(۱) الظاهر أنهما شخصان لا شخص واحد، أولهما المترجم واسمه عمرو بن مالك الراسبى الغبرى، أبو عثمان البصرى المتوفى بعد سنة (۲۴۰)، والآخر هو جارية بن هرم الفقيمى، وقد ورد المترجم فى لسان الميزان باسم عمرو بن مالك بن جارية بن هرم الفقيمى، ويبدو أن كلمة (بن) تصحيف عن كلمة (عن) إذ إن المترجم يروى عن جارية بن هرم كما فى لسان الميزان: ۲ / ۱۱۸ رقم ۸۱۹۴، ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۸۶ رقم ۶۴۳۸، الجرح والتعديل: ۶ / ۲۵۹، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۱۷۴ رقم ۳۶۲ و ۵ / ۱۵۰ رقم ۱۳۱۵، تهذيب الكمال: ۲۲ / ۲۰۷ رقم ۴۴۳۹، تهذيب التهذيب: ۸ / ۸۳.

(۲) لسان الميزان: ۴ / ۴۳۲ رقم ۶۳۱۵.

(۳) ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۸۶ رقم ۶۴۴۱، تذكرة الموضوعات: ص ۵۲ و ۵۵ و ۵۷ و ۷۰، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۸۷، كتاب المجروحين: ۲ / ۷۴.

(۴) ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۹۱ رقم ۶۴۶۵.

(۲۴۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، أحمد بن الحسين (۱)، عمرو بن محمد (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)، الوفاة (۱)

- عنبسة بن عبد الرحمن الأموى حفيد العاص بن أمية: كذاب، كان يضع الحديث (۱). ميزان الاعتدال (۲ / ۳۰۷)، تهذيب التهذيب (۸ / ۱۶۱).

- عوانة بن الحكم الكوفى المتوفى (۱۵۸): كان عثمانيا يضع الأخبار لبنى أمية. لسان الميزان (۲) (۴ / ۳۸۶).

- عيسى بن زيد الهاشمى العقيلى: كان شافعى المذهب لحقه الحاكم، كذاب. لسان الميزان (۳) (۴ / ۳۹۵).

- عيسى بن عبد العزيز اللخمى الإسكندرانى المقرى المتوفى (۶۲۹): سماعاته للحديث من السلفى وغيره صحيحة، فأما فى القراءات فليس بثقة ولا مأمون، وضع أسانيد وادعى أشياء لا وجود لها، وهاه غير واحد وقد حدثونا عنه، له كتاب الجامع الأكبر فى اختلاف القراء يحتوى على سبعة آلاف رواية وطريق، ومن هذا الكتاب وقع الناس فيه. لسان الميزان (۴) (۴ / ۴۰۲).

(۱) المصدر السابق: ص ۳۰۱ رقم ۶۵۱۲، تهذيب التهذيب: ۸ / ۱۴۳، الجرح والتعديل: ۶ / ۴۰۲، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۲ / ۲۳۵ رقم ۲۶۱۷.

(۲) لسان الميزان: ۴ / ۴۴۶ رقم ۶۳۷۵.

(۳) المصدر السابق: ص ۴۵۷ رقم ۶۴۱۴. وانظر ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۱۲ رقم ۶۵۶۳.

(۴) لسان الميزان: ۴ / ۴۶۴ رقم ۶۴۳۲، وانظر ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۱۸ رقم ۶۵۸۵، طبقات القراء لشمس الدين بن الجزرى: ۱ / ۶۰۹ رقم ۲۴۹۲.

(۲۴۲)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، بنو أمية (۱)، زيد الهاشمى (۱)، عبد العزيز (۱)، الوفاة (۱)

حرف الغين

- عيسى بن يزيد بن داب الليثى المدينى: كذاب، كان يضع الحديث بالمدينة، وفيه قال ابن مناذر:

ومن تبع الوصاة فإن عندى * وصاة للكهول وللشباب خذوا عن مالك وعن ابن عوف * ولا ترووا أحاديث ابن داب ترى الهلاك ينتجعون منها * ملاهى من أحاديث كذاب إذا طلبت منافعها اضمحلت * كما يرفض رقراق السراب تاريخ بغداد (۱۱ / ۱۵۲)، ميزان الاعتدال (۱) (۲ / ۳۱۹).

حرف الغين - غنيم - غنم - بن سالم (۲): أحد المشهورين بالكذب، غير ثقة ولا ـ مأمون، قال ابن حبان (۳): روى العجائب والموضوعات، لا تعجبنى

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۲۷ رقم ۶۶۲۵.

(۲) تردد اسم المترجم فى المصادر بين غنيم ويغنم ويعتم ونعيم، والبعض ترجمه مرتين تبعا لتعدد الاسم، ولعل الصواب ما استظهره الذهبى فى ميزان الاعتدال عندما ترجمه باسم غنيم، وقال: الظاهر أن هذا هو يغنم.. وإنما صغره بعضهم.

وترجمه أيضا فى يغنم. ووافقه على ذلك ابن حجر فى لسان الميزان، ومما يعضد ذلك التصويب أن عدة من المصادر ذكرته باسم يغنم فقط، منها: الجرح والتعديل: ۹ / ۳۱۴، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۷ / ۲۸۴ رقم ۲۱۸۳، وجمعهما - يغنم وغنيم - الخطيب البغدادى فى موضح أوهام الجمع والتفريق: ۲ / ۴۷۶، الإكمال: ۷ / ۲۷۴. فهو إذا: يغنم بن سالم بن قنبر مولى على بن أبى طالب (عليه السلام)، وسيأتى مكررا فى نعيم بن سالم رقم ۶۴۱.

(۳) كتاب المجروحين: ۲ / ۲۰۲.

(۲۴۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، الهلاك (۱)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)، الخطيب البغدادى (۱)

حرف الفاء

الرواية عنه، فكيف الاحتجاج به؟! وقال ابن حجر: له عن أنس نسخة موضوعة (۱). ميزان الاعتدال (۲ / ۳۲۳)، لسان الميزان (۴ / ۴۲۱)، تذكرة الموضوعات (ص ۸۸، ۹۴).

- غياث بن إبراهيم النخعى الكوفى: كذاب خبيث، كان يضع الحديث (۲). تاريخ بغداد (۱۲ / ۳۲۶)، نصب الراية (۴ / ۲۳۹)، ميزان الاعتدال (۲ / ۳۲۳)، أسنى المطالب (ص ۵۰)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۱۶، ۱۲۳).

حرف الفاء - الفضل بن أحمد اللؤلؤى: قال أبو الشيخ: حدث عن إسماعيل بن عمرو بأحاديث كثيرة كان يشتريها ويضعها على إسماعيل، فاتفق أبو إسحاق وأبو أحمد ومشايخنا على ترك حديثه وأنه كذاب. لسان الميزان (۳) (۴ / ۴۳۷).

- الفضل بن الجبار: كذاب. مجمع الزوائد (۲ / ۱۱۲).

- الفضل بن السكين أبو العباس القطيعى السندى: قال ابن

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۳۶ رقم ۶۶۷۱، لسان الميزان: ۴ / ۴۸۹ رقم ۶۵۰۲، تذكرة الموضوعات: ص ۶۲ و ۶۶.

(۲) ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۳۷ رقم ۶۶۷۳، أسنى المطالب: ص ۱۰۰ ح ۲۵۲، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۱۴ و ۲۲۷، الجرح والتعديل: ۷ /

۵۷، كتاب المجروحين:

۲ / ۲۰۰.

(۳) لسان الميزان: ۴ / ۵۱۱ رقم ۶۵۴۴.

(۲۴۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، غياث بن إبراهيم (۱)

معين: كذاب لعن الله من يكتب عنه من صغير أو كبير إلا أن يكون لا يعرفه. تاريخ بغداد (۱۲ / ۳۶۲)، لسان الميزان (۱) (۴ / ۴۴۱).

- الفضل بن سهل الإسفراينى ثم الدمشقى الحلبى الأثير المتوفى (۵۴۸): كانوا يتهمونه بالكذب، حكى شيخ الشيوخ إسماعيل بن أبى سعد قال: كان عندى أبو محمد المقرئ، فدخل الأثير الحلبى فجعل يثنى على أبى محمد، وقال: من فضائله أن رجلا أعطانى مالا فجئت به إليه فلم يقبله، فلما قام قال أبو محمد: والله ما جاءنى بشئ ولا أدرى ما يقول، والحمد لله الذى لم يقل عنده وديعة لأحد (۲). المنتظم (۱۰ / ۱۵۵)، لسان الميزان (۴ / ۴۴۲).

- الفضل بن شهاب: قال يحيى: كذاب. لسان الميزان (۳) (۴ / ۴۴۲).

- الفضل بن عيسى: كذاب. اللآلئ المصنوعة (۴) (۲ / ۱۶۷).

(۱) المصدر السابق: ص ۵۱۶ رقم ۶۵۵۸، وانظر ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۵۲ رقم ۶۷۲۶.

(۲) المنتظم: ۱۸ / ۹۳ رقم ۴۱۸۷، لسان الميزان: ۴ / ۵۱۷ رقم ۶۵۶۰، مختصر تاريخ دمشق: ۲۰ / ۲۷۶.

(۳) لسان الميزان: ۴ / ۵۱۷ رقم ۶۵۶۱، وانظر ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۵۳ رقم ۶۷۳۱.

(۴) اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۳۱۲، وهو الفضل بن عيسى الرقاشي، ضعفه أحمد بن حنبل، وابن معين وقال: كان قاصا رجل سوء، قدرى خبيث. وقال أبو حاتم فى الجرح والتعديل: ۷ / ۶۴، وأبو زرعة: منكر الحديث. وقال النسائى فى كتاب الضعفاء والمتروكين: ص ۱۹۹ رقم ۵۱۶: ضعيف. وقال يعقوب بن سفيان:

معتزلى خبيث، تهذيب التهذيب: ۸ / ۳۵۴.

(۲۴۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، الفضل بن عيسى (۲)، الفضل بن سهل (۱)، دمشق (۱)

حرف القاف

- الفضل بن محمد العطار الباهلى: كذاب، كان يضع الحديث، وصل أحاديث وزاد فى المتون (۱). ميزان الاعتدال (۲ / ۳۳۳)، لسان الميزان (۴ / ۴۴۸).

- فهد بن عوف أبو ربيعة، قيل توفى (۲۱۹): قال ابن المدينى:

كذاب. لسان الميزان (۲) (۴ / ۴۵۵).

- الفيض بن وثيق: قدم بغداد سنة (۲۲۴)، كذاب خبيث (۳).

تاريخ بغداد (۱۲ / ۳۹۸)، ميزان الاعتدال (۲ / ۳۳۷)، كنز العمال (۶ / ۱۳۴).

حرف القاف - القاسم بن إبراهيم الملطى: قدم الموصل سنة (۳۲۳)، كان كذابا أفاكا، يضع الحديث، أتى بطامة لا تطاق (۴). تاريخ بغداد (۸ / ۷۷،

(۱) ميزان الاعتـدال: ۳ / ۳۵۸ رقم ۶۷۴۸، لسان الميزان: ۴ / ۵۲۳ رقم ۶۵۷۹، الكامل فى ضـعفاء الرجال: ۶ / ۱۷ رقم ۱۵۶۴، مختصر تاريخ دمشق: ۲۰ / ۲۹۲.

(۲) لسان الميزان: ۴ / ۵۳۱ رقم ۶۶۱۳ و ۲ / ۶۲۷ رقم ۳۵۶۵، الضعفاء الكبير: ۳ / ۴۶۳ رقم ۱۵۲۰، الجرح والتعديل: ۳ / ۵۷۰، كتاب المجروحين: ۱ / ۳۱۱، الكامـل فى ضـعفاء الرجال: ۳ / ۲۱۰ رقم ۷۰۸، وجميع المصـادر الـتى ترجمت له ذكرت أن اسـمه: زيـد بن عوف، وفهد لقب له وقد عرف به.

(۳) ميزان الاعتـدال: ۳ / ۳۶۶ رقم ۶۷۸۷، كنز العمال: ۱۱ / ۵۳۵ ح ۳۲۴۹۷، كتاب الضـعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۳ / ۱۱ رقم ۲۷۳۵.

(۴) ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۶۷ رقم ۶۷۹۰، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۴.

(۲۴۶)

صفحهمفاتيـح البحث: كتاب تاريـخ بغـداد للخطيب البغـدادى (۲)، كتـاب لسـان الميزان لإبن حجر (۳)، كتـاب كنز العمـال للمتقى الهندى (۲)، القاسم بن إبراهيم (۱)، مدينة بغداد (۱)، الفضل بن محمد (۱)، دمشق (۱)

۱۲ / ۴۴۶)، ميزان الاعتدال (۲ / ۳۳۷)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۸).

- القاسم بن أبى سفيان محمد، أبو القاسم المعمرى المتوفى (۲۲۸): خبيث كذاب (۱). تاريخ بغداد (۱۲ / ۴۲۵).

- القاسم بن عبـد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدنى: كذاب، يضع الحديث (۲). ميزان الاعتدال (۲ / ۳۳۹)، تهذيب التهذيب (۸ / ۳۲۰)، أسنى المطالب (ص ۸۰، ۲۳۳)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۹۲).

- القاسم بن محمد بن عبد الله الفرغاني: كان يضع الحديث وضعا فاحشا (۳). ميزان الاعتدال (۲ / ۳۴۲)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۸).

- قطن بن صالح الدمشقى: كذاب. ميزان الاعتدال (۴) (۲ / ۳۴۸).

(۱) الجرح والتعـديل: ۷ / ۱۱۹، الكامـل فى ضـعفاء الرجال: ۶ / ۳۷ رقم ۱۵۸۳، كتـاب الضـعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۳ / ۱۶، تهذيب الكمال: ۲۳ / ۴۳۷ رقم ۴۸۲۱.

(۲) ميزان الاعتـدال: ۳ / ۳۷۱ رقم ۶۸۱۲، تهذيب التهذيب: ۸ / ۲۸۷، أسنى المطالب: ص ۱۵۲ ح ۴۴۴، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۶۷، العلل ومعرفة الرجال:

۳ / ۱۸۶ رقم ۴۸۰۳، الجرح والتعديل: ۷ / ۱۱۱.

(۳) ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۷۹ رقم ۶۸۳۸، اللآلئ المصنوعة ۲ / ۱۴، الأنساب: ۴ / ۳۶۸ وقال: توفى بإسفرايين سنة (۲۶۱).

(۴) ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۹۱ رقم ۶۹۰۰.

(۲۴۷)

صفحهمفاتيـح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، القاسم بن عبـد الله بن عمر (۱)، محمـد بن عبد الله (۱)، حفص بن عاصم (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)

حرف الكاف

حرف الكاف - كادح بن رحمة: كذاب (۱). ميزان الاعتدال (۲ / ۳۵۱)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۰۶، ۲ / ۱۱۴).

- كثير بن زيـد الأسـلمى: قال الشافعى: ركن فى الكـذب، وقال ابن حبان: له عن أبيه، عن جـده نسـخة موضوعـة (۲). أسنى المطالب (ص ۲۳۸).

- كثير بن سليم بن هاشم الأيلى (۳): كان يضع الحديث (۴). تذكرة

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۹۹ رقم ۶۹۲۷، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۰۵ و ۲ / ۲۱۱.

(۲) كذا فى أسنى المطالب: ص ۴۸۹ ح ۱۵۶۴. وأما فى كتاب المجروحين: ۲ / ۲۲۱ فقد وردت هذه العبارة فى ترجمة كثير بن عبد الله المزنى الآتى ذكره وليس فى ترجمة كثير بن زيد المذكورة فى: ۲ / ۲۲۲، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۲۰۶ رقم ۵۳۰، الجرح والتعديل: ۷ / ۱۵۰.

(۳) ذكره ابن حبان فى كتاب المجروحين: ۲ / ۲۲۳ وقال: كثير بن سليم أبو هاشم من أهل الأبلة، وأخذه عنه السيوطى وذكره فى اللآلئ المصنوعة لكنه صحف لقبه إلى الأيلى بدلا من الأبلى، وعن الأخير أخذ المؤلف (قدس سره) وصحف (أبو هاشم) إلى ابن هاشم.

وقد وهم ابن حبان فى الجمع بين كثير بن سليم هذا وكثير بن عبد الله أبى هاشم الأبلى الناجى حينما قال فى المترجم: وهو الذى يقال له كثير بن عبد الله، وساق حديث أنس وخدمته للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم). وقد نبه إلى هذا الوهم الذهبى فى ميزان الاعتدال: ۳ / ۴۰۵ رقم ۶۹۴۰، كما فرقت أغلب المصادر بين الترجمتين.

راجع: الجرح والتعديل: ۷ / ۱۵۲ و ۱۵۴، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۶۳ و ۶۵ رقم ۱۶۰۰ و ۱۶۰۱، تاريخ بغداد: ۱۲ / ۴۸۰ رقم ۶۹۵۳، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۳ / ۲۳ رقم ۲۷۸۷ و ۲۷۸۹.

(۴) تذكرة الموضوعات: ص ۲۰، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۳۷۸.

(۲۴۸)

صفحهمفاتيح البحث: كادح بن رحمة (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، كثير بن عبد الله (۳)

الموضوعات (ص ۲۸)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۲۰۲).

- كثير بن عبد الله بن عمرو المزنى المدنى: ركن من أركان الكذب، ضرب أحمد على حديثه، قال ابن عدى (۱): عامة ما يرويه لا يتابع عليه. ميزان الاعتدال (۲ / ۳۵۴)، أسنى المطالب (ص ۱۷)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۴۹) (۲).

- كثير بن مروان أبو محمد الشامى: كان كذابا ليس بشئ، يكذب فى حديثه، لا يحتج به (۳). تاريخ بغداد (۱۲ / ۴۸۲)، ميزان الاعتدال (۲ / ۳۵۶)، لسان الميزان (۴ / ۴۸۴ و ۶ / ۴۳۳)، أسنى المطالب (ص ۱۵۶).

- كلثوم بن جوشن القشيرى: يروى الملزوقات عن الثقات، والموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج به (۴). تهذيب التهذيب (۸ / ۴۴۳)، ميزان الاعتدال (۲ / ۳۵۷).

(۱) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۶۳ رقم ۱۵۹۹.

(۲) ميزان الاعتدال: ۳ / ۴۰۶ رقم ۶۹۴۳، أسنى المطالب: ص ۴۳ ح ۴۷، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۹۳، العلل ومعرفة الرجال: ۳ / ۲۱۳ رقم ۴۹۲۲، كتاب المجروحين: ۲ / ۲۲۱، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۳ / ۲۳ رقم ۲۷۹۰.

(۳) ميزان الاعتدال: ۳ / ۴۰۹ رقم ۶۹۵۰، لسان الميزان: ۴ / ۵۷۱ رقم ۶۷۳۸ و ۷ / ۱۰۴ رقم ۱۰۹۲، أسنى المطالب: ص ۳۱۵ ح ۱۰۱۰، الجرح والتعديل: ۷ / ۱۵۷.

(۴) تهذيب التهذيب: ۸ / ۳۹۷، ميزان الاعتدال: ۳ / ۴۱۳ رقم ۶۹۶۸، كتاب المجروحين: ۲ / ۲۳۰، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۳ / ۲۵ رقم ۲۷۹۹.

(۲۴۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، كثير بن عبد الله (۱)، الضرب (۱)

حرف اللام

حرف اللام – لاحق بن الحسين أبو عمرو بن عمر المقدسی (۱) المتوفی (۳۸۴): قال الإدريسی: كان كذابا أفاكا يضع الحديث عن الثقات، ويسند المراسيل، ويحدث عمن لم يسمع منهم، ووضع نسخا لأناس لا تعرف أساميهم فی جملة رواة الحديث، مثل: طرغال، وطربال، وكركدن، وشعبوب.

ومثل هذا شئ غير قليل، ولا نعلم وما رأينا فی عصرنا مثله فی الكذب والوقاحة مع قلة الدراية، وكتب لی بخطه زيادة على خمسين جزءا من حديثه، وكانت كتابتی عنه لأعلم ما وضعه وما يسند من المراسيل والمقطوعات، ومع ذلك فقد رأيناه حدث بعد أن فارقناه بأحاديث أنشأها بعد أن خرج من سمرقند. تاريخ بغداد (۲ / ۲۴۴، ۱۴ / ۱۰۰)، كشف الخفاء (۱ / ۲۳۵)، اللآلئ المصنوعة (۲) (۱ / ۵۹، ۲ / ۱۶۰).

(۱) ترجمه الخطيب فی تاريخ بغداد باسم: محمد بن الحسين بن عمران، أبو عمر البغدادی، وقال: هو الذی يسمی نفسه لاحقا. ثم ترجمه فی الجزء ۱۴ ص ۹۹ باسم: لاحق، وأوصل نسبه إلی سعيد بن المسيب، وأضاف بأنه يعرف بالمقدسی.

كذا فعل المؤلف (رحمه الله) أيضا إذ كرره فی الرقم (۵۱۶) وأشار إلی ذلك، ثم عاد وكرره ثالثة فی الرقم (۵۱۸) مستقيا ترجمته من نفس مصدر هذه الترجمة.

راجع كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزی: ۳ / ۲۸ رقم ۲۸۱۰.

(۲) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۱۳ و ۲ / ۲۹۷.

(۲۵۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادی (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، عمرو بن عمر (۱)، سعيد بن المسيب (۱)، الحسين بن عمران (۱)

حرف الميم

حرف الميم – مأمون بن أحمد السلمی الهروی: دجال، يضع الحديث، أتی بطامات وفضائح (۱). ميزان الاعتدال (۳ / ۴)، تذكرة الموضوعات (ص ۸۷، ۱۱۱)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۸۰).

– مبارك بن فاخر أبو الكرم الدباس: من كبار أئمة اللغة والأدب توفی (۵۰۰) له مصنفات، رماه ابن ناصر بالكذب والتزوير فی الرواية، وكان يدعی سماع ما لم يسمعه (۲). المنتظم (۹ / ۱۵۴)، شذرات الذهب (۳ / ۴۱۲).

– مبشر بن عبيد الحمصی: كذاب، كان يضع الحديث (۳).

سنن البيهقی (۷ / ۲۴۰)، زاد المعاد (۱ / ۱۲۳)، ميزان الاعتدال (۳ / ۶)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۸۳، ۲ / ۷۴، ۹۱).

– مجاشع بن عمرو: كان يكذب، قال ابن معين: رأيته أحد

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۴۲۹ رقم ۷۰۳۶، تذكرة الموضوعات: ص ۶۱ و ۶۶، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۴۵، كتاب المجروحين: ۳ / ۴۵.

(۲) المنتظم: ۱۷ / ۱۰۶ رقم ۳۷۷۱، شذرات الذهب: ۵ / ۴۲۷ حوادث سنة ۵۰۰ ه.

(۳) زاد المعاد: ۱ / ۱۲۰، ميزان الاعتدال: ۳ / ۴۳۳ رقم ۷۰۵۲، اللآلئ المصنوعة:

۱ / ۱۶۰ و ۲ / ۱۳۳ و ۱۶۵، العلل ومعرفة الرجال: ۲ / ۳۶۹ و ۳۸۰ رقم ۲۶۳۹ و ۲۶۹۶، ويأتی فی: ميسرة بن عبيد فی الرقم ۶۳۰ فراجع تعليقنا عليه.

(۲۵۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (٢)، الكرم، الكرامة (١)

الكذابين (١). تاريخ بغداد (١٢ / ٥٠)، ميزان الاعتدال (٣ / ٧)، أسنى المطالب (ص ٣۶، ۵٨)، اللآلئ المصنوعة (١ / ١٢٧، ٢ / ٢٢٧).

– مجاعة بن ثابت الخراسانى – نزيل بغداد –: كذاب، ليس بشئ. تاريخ بغداد (١٣ / ٢۶٢).

– محمد بن أبان الرازى: دجال، كذاب، كان يفتعل الحديث، وكان لا يحسن أن يفتعل. لسان الميزان (٢) (۵ / ٣٣).

– محمد بن إبراهيم السعدى الفريانى: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال (٣) (٣ / ١٣).

– محمد بن إبراهيم الشامى أبو عبد الله الزاهد: كذاب، وضاع، يعتاد أن يضع الحديث، عامة أحاديثه غير محفوظة، لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار، وكان من الزهاد (۴). ميزان الاعتدال (٣ / ١١)، تذكرة الموضوعات (ص ٣۶، ٧١، ١٠۴، ١٠۵)، تهذيب التهذيب (٩ / ١۴)،

(١) ميزان الاعتدال: ٣ / ۴٣۶ رقم ٧٠۶۶، أسنى المطالب: ص ٧۵ و ١١۴ ح ١۶١ و ٢٩٨، اللآلئ المصنوعة: ١ / ٢۴۵ و ٢ / ۴٢۶.

(٢) لسان الميزان: ۵ / ۴٠ رقم ۶٩٠٠، الجرح والتعديل: ٧ / ٢٠٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣ / ۴۴٨ رقم ٧١١٣ وفيه: الفريابى وفى بعض النسخ ولسان الميزان: ۵ / ٣٠ رقم ۶٨٧١: الفاريابى.

(۴) ميزان الاعتدال: ٣ / ۴۴۵ رقم ٧١٠٢، تذكرة الموضوعات: ص ٢۶ و ۴٧ و ۵٠ و ٧۵، تهذيب التهذيب: ٩ / ١٣، اللآلئ المصنوعة: ٢ / ١۶٨ و ١٨٣، كتاب المجروحين: ٢ / ٣٠١، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ٢٧١ رقم ١٧۵۵.

(٢۵٢)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (٢)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٢)، محمد بن إبراهيم (٢)، أبو عبد الله (١)، مدينة بغداد (١)، محمد بن أبان (١)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (١)

اللآلئ المصنوعة (٢ / ٩٢، ١٠٠).

– محمد بن إبراهيم الطيالسى: عمر إلى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، بئس الرجل، دجال يضع الحديث، لا يشك أنه يسرق الحديث. لسان الميزان (١) (۴ / ٢٢).

– محمد بن أبى نوح أبو عبد الله مولى خزاعة: كذاب، متروك، يروى أحاديث منكرة (٢). تاريخ بغداد (٢ / ٣١١).

– محمد بن أحمد بن إبراهيم بن المحبر الكتبى المتوفى (٧٧٨):

كان مزورا كذابا. لسان الميزان (٣) (۵ / ٣٩).

– محمد بن أحمد أبو الطيب الرسعنى: كذاب، يضع الحديث، قال أبو عروبة: لم أر فى الكذابين أصفق وجها منه (۴). ميزان الاعتدال (٣ / ١۶)، لسان الميزان (۵ / ۴٠).

– محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو بكر القزوينى: قال ابن النجار: رأيت جماعة يرمونه بالكذب ويذمونه، بلغنا أنه توفى سنة

(١) لسان الميزان: ۵ / ٢٨ رقم ۶٧٨٠.

(٢) كتاب المجروحين: ٢ / ٣٠۵، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ٢٩٠ رقم ١٧٧۵، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ٣ / ٧۵ رقم ٣٠۶٩.

(٣) لسان الميزان: ۵ / ۴٧ رقم ۶٩٢١.

(۴) ميزان الاعتدال: ٣ / ۴۵٨ رقم ٧١۴٧، لسان الميزان: ۵ / ۴٨ رقم ۶٩٢٣، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ٢٩٧ رقم ١٧٨۶، مختصر تاريخ دمشق: ٢١ / ٢۶٨.

(٢۵٣)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۶)، محمد بن أحمد بن إبراهيم (١)،

محمد بن أحمد بن إسماعيل (۱)، محمد بن إبراهيم (۱)، أبو عبد الله (۱)، محمد بن أحمد (۱)، الوفاة (۱)، دمشق (۱)

(۶۱۴). لسان الميزان (۱) (۵ / ۵۹).

- محمد بن أحمد بن حامد قاضی حلب المتوفی (۴۸۲): كذبه عبد الوهاب الأنماطی (۲). المنتظم (۹ / ۵۲)، لسان الميزان (۵ / ۶۱).

- محمد بن أحمد بن حسین الأهوازی: كذاب. ميزان الاعتدال (۳) (۳ / ۱۵).

- محمد بن أحمد بن حمدان العنبری أبو حزام: كان يضع الحديث. لسان الميزان (۴) (۵ / ۵۴).

- محمد بن أحمد بن سهيل - سهل - أبو الحسن الباهلی: كان ممن يضع الحديث إسنادا ومتنا، ويسرق من حديث الضعاف ويلزقها على قوم ثقات (۵). ميزان الاعتدال (۳ / ۱۵)، لسان الميزان (۵ / ۳۴)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۴۰).

- محمد بن أحمد بن عبد الله العامری المصری المتوفی (۳۴۳):

(۱) لسان الميزان: ۵ / ۶۸ رقم ۶۹۸۱.

(۲) المنتظم: ۱۶ / ۲۸۸ رقم ۳۶۰۵، لسان الميزان: ۵ / ۷۰ رقم ۶۹۸۷.

(۳) ميزان الاعتدال: ۳ / ۴۵۵ رقم ۷۱۳۶، الكامل فی ضعفاء الرجال: ۶ / ۲۹۹ رقم ۱۷۸۷.

(۴) لسان الميزان: ۵ / ۶۳ رقم ۶۹۶۸.

(۵) ميزان الاعتدال: ۳ / ۴۵۵ رقم ۷۱۳۵، لسان الميزان: ۵ / ۴۲ رقم ۶۷۰۴، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۷۶، الكامل فی ضعفاء الرجال: ۶ / ۳۰۳ رقم ۱۷۹۲.

(۲۵۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۸)، محمد بن أحمد بن عبد الله (۱)، محمد بن أحمد بن حمدان (۱)، محمد بن أحمد (۳)، الوفاة (۲)

كان يكذب، له نسخة موضوعة. ميزان الاعتدال (۱) (۳ / ۱۷، ۱۹) (۲).

- محمد بن أحمد بن محروم أبو الحسين المصری المتوفی (۳۳۰): كان يكذب. لسان الميزان (۳) (۵ / ۵۵).

- محمد بن أحمد النحاس العطار: شيخ متأخر، كذاب. ميزان الاعتدال (۴) (۳ / ۱۹).

- محمد بن أحمد بن هارون أبو بكر الزيوندی (۵) الشافعی المتوفی (۳۵۵): شيخ لأبی عبد الله الحاكم، متهم بالوضع، قال الحاكم: عرض علی من حديثه المناكير الكثيرة، وروايته عن قوم لا يعرفون، مثل:

أبی الملوك (۶)، والحجازی: وأحمد بن عمر الزنجانی، فدخلت يوما علی أبی محمد عبد الله بن أحمد الثقفی المزكی فعرض علی حديثا بإسناد مظلم عن الحجاج بن يوسف، قال: سمعت ابن جندب رفعه: من أراد الله به خيرا يفقهه فی الدين. فقلت: هذا باطل، وإنما تقرب به إليك أبو بكر الشافعی

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۴۵۸ و ۴۶۴ رقم ۷۱۴۹ و ۷۱۷۵.

(۲) ذكر الذهبی ترجمتين، إحداهما باسم العامری محمد بن أحمد بن عبد الله بن هاشم، والأخری مثله، غير أن فيها عبد الجبار مكان هاشم، أحسب اتحادهما.

(المؤلف) (۳) لسان الميزان: ۵ / ۶۴ رقم ۶۹۷۰.

(۴) ميزان الاعتدال: ۳ / ۴۶۴ رقم ۷۱۷۷.

(۵) فی المصدر السابق: ص ۴۵۹ رقم ۷۱۵۴، ولسان الميزان، والأنساب: ۳ / ۱۱۷:

الريوندی.

(۶) فی لسان الميزان: أبی العلوك، وفی أنساب السمعانی: أبی العكوك الحجازی.

(۲۵۵)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۴)، عبد الله بن أحمد (۱)، أحمد بن هارون (۱)، محمد بن أحمد (۲)، أحمد بن عمر (۱)، محمد بن أحمد بن عبد الله (۱)

لأنک من ولد الحجاج، قال: ثم اجتمع بی فقال: جئت لأعرض علیک حدیثی. فقلت: دع أولا أبا الملوک، وأحمد بن عمر، فعندی أن الله لم یخلقهما بعد. فقال: الله الله فی فإنهما رأس المال. فقلت: أخرج إلی أصلک، ففارقنی علی هذا، فکأنی قلت له: زد فیما ابتدأت به فإنه زاد علیه. لسان المیزان (۱) (۵ / ۴۳).

– محمد بن إسحاق أبو بکر المدینی المتوفی (۱۵۰) صاحب السیرة الشهیرة: قال هشام بن عروة: کذب الخبیث، عدو الله الکذاب، وقال مالک إمام المالکیة: کذاب دجال من الدجاجلة. تاریخ بغداد (۱ / ۲۲۲، ۲۲۳).

– محمد بن إسحاق البلخی المتوفی (۲۴۴): کان أحد الحفاظ، کذاب، یروی أحادیث من ذات نفسه مناکیر، وکان یضع للکلام إسنادا (۲).

تاریخ بغداد (۱۰ / ۹۰)، المنتظم (۵ / ۱۴۸)، میزان الاعتدال (۳ / ۲۴).

– محمد بن إسحاق العکاشی: کذاب، یضع الحدیث (۳). میزان

(۱) لسان المیزان: ۵ / ۵۱ رقم ۶۹۳۱.

(۲) المنتظم: ۱۱ / ۳۲۷ رقم ۱۴۷۲، میزان الاعتدال: ۳ / ۴۷۵ رقم ۷۱۹۹.

(۳) میزان الاعتدال: ۳ / ۴۷۶ رقم ۷۲۰۲، تذکرة الموضوعات: ص ۱۰ و ۲۰ و ۵۶، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۷۴، الجرح والتعدیل: ۷ / ۱۹۵، ویأتی مکررا فی: محمد بن محصن الأسدی، راجع الکامل فی ضعفاء الرجال: ۶ / ۱۶۷ رقم ۱۶۵۳، موضح أوهام الجمع والتفریق: ۲ / ۳۶۰، کتاب الضعفاء والمتروکین لابن الجوزی: ۳ / ۸۶ و ۹۶ رقم ۳۱۲۷ و ۳۱۷۸، تهذیب الکمال: ۲۶ / ۳۷۲ رقم ۵۵۸۳، لسان المیزان: ۵ / ۳۲۴ رقم ۷۷۶۸.

(۲۵۶)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۲)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۳)، هشام بن عروة (۱)، محمد بن إسحاق (۳)، أحمد بن عمر (۱)، الکذب، التکذیب (۱)، الوفاة (۲)، کتاب تذکرة الموضوعات للفتنی (۱)، کتاب تهذیب الکمال للمزی (۱)

الاعتدال (۳ / ۲۵)، تذکرة الموضوعات (ص ۱۳، ۲۷، ۸۰)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۹۰).

– محمد بن إسحاق أبو عبد الله الضبی – الصینی – المتوفی (۲۳۶): کذاب، متروک (۱). تاریخ بغداد (۱ / ۲۳۹)، المنتظم (۵ / ۱۴۸)، میزان الاعتدال (۳ / ۲۵).

– محمد بن أسعد الحکیمی أبو المظفر الواعظ – فقیه الحنفیة – نزیل دمشق، المتوفی (۵۶۷): کان فشلا فی دینه خلیعا قلیل المروة، ساقطا کذابا. الجواهر المضیة (۲) (۲ / ۳۳).

– محمد بن إسماعیل أبو الحسین الرازی المکتب المتوفی بعد (۳۵۰): کذبه الحافظ أبو القاسم الطبری فی روایته عن موسی بن نصر. تاریخ بغداد (۲ / ۵۳)، المنتظم (۳) (۷ / ۲۲).

– محمد بن إسماعیل الوساوسی البصری: کان یضع الحدیث.

لسان المیزان (۴) (۵ / ۷۷)، مجمع الزوائد (۹ / ۸۲).

– محمد بن إسماعیل العوام: کان یکذب ویزور السماع. لسان

(۱) المنتظم: ۱۱ / ۲۴۴ رقم ۱۳۹۹، میزان الاعتدال: ۳ / ۴۷۷ رقم ۷۲۰۴، الجرح والتعدیل: ۷ / ۱۹۶، الأنساب: ۳ / ۵۷۸، مختصر تاریخ

دمشق: ۲۲ / ۱۸، وهو فی أغلب المصادر یعرف ب (الصینی).

(۲) الجواهر المضیئة: ۳ / ۸۹ رقم ۱۲۳۱.

(۳) المنتظم: ۱۴ / ۱۵۹ رقم ۲۶۳۸.

(۴) لسان المیزان: ۵ / ۸۹ رقم ۷۰۳۷.

(۲۵۷)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۲)، کتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۲)، کتاب تذکرة الموضوعات للفتنی (۱)، أبو الحسین الرازی (۱)، أبو عبد الله (۱)، محمد بن إسماعیل (۳)، محمد بن إسحاق (۱)، دمشق (۲)، الزیارة (۱)، الوفاة (۲)

المیزان (۱) (۵ / ۷۹).

– محمد بن أیوب الرقی: کان یضع الحدیث علی مالک (۲).

لسان المیزان (۵ / ۸۸)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۴۴۸).

– محمد بن أیوب بن سوید الرملی: کان یضع الحدیث، قد أدخل فی کتب أبیه أشیاء موضوعة، وقال الحاکم وأبو نعیم: روی عن أبیه أحادیث موضوعة (۳). لسان المیزان (۵ / ۸۷)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۷۰).

– محمد بن تمیم الفاریابی: کذاب خبیث وضاع، کان یضع الحدیث، وعن الحافظ السری: وضع محمد بن تمیم، وأحمد الجویباری، ومحمد بن عکاشة أکثر من عشرة آلاف حدیث (۴). تاریخ بغداد (۷ / ۳۴۳)، میزان الاعتدال (۳ / ۳۳)، لسان المیزان (۵ / ۹۸، ۲۸۸)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۰۱، ۲ / ۴۹، ۸۵).

– محمد بن حاتم المروزی أبو عبد الله السمین المتوفی (۲۳۶):

قال یحیی بن معین (۵): کذاب، وکذب حدیثه علی المدینی. تاریخ بغداد

(۱) المصدر السابق: ص ۹۱ رقم ۷۰۴۴.

(۲) المصدر السابق: ص ۱۰۰ رقم ۷۰۷۳، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۴۹، کتاب المجروحین: ۲ / ۲۹۷.

(۳) لسان المیزان: ۵ / ۹۹ رقم ۷۰۷۲، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۷۰.

(۴) میزان الاعتدال: ۳ / ۴۹۴ رقم ۷۲۹۰، لسان المیزان: ۵ / ۱۱۲ و ۳۲۶ رقم ۷۱۱۶ و ۷۷۶۸، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۰۱ و ۲ / ۹۲ و ۱۵۴، کتاب المجروحین: ۲ / ۳۰۶.

(۵) معرفة الرجال: ۱ / ۹۳ رقم ۳۶۳.

(۲۵۸)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۲)، الحافظ أبو نعیم (۱)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۵)، الأحادیث الموضوعة (۱)، أبو عبد الله (۱)، محمد بن أیوب (۲)، محمد بن عکاشة (۱)، محمد بن حاتم (۱)، محمد بن تمیم (۲)، الوفاة (۱)

(۲ / ۲۶۷، ۴ / ۱۱۳).

– محمد بن حاتم الکشی: کذاب (۱). میزان الاعتدال (۳ / ۳۷)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۷۶).

– محمد بن الحجاج الواسطی اللخمی أبو إبراهیم، نزیل بغداد: المتوفی (۱۸۱): کذاب خبیث، وضاع، ذاهب الحدیث (۲). تاریخ بغداد (۲ / ۲۷۹)، لسان المیزان (۵ / ۱۱۶)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۸۴).

– محمد بن حسان الکوفی الخزاز: قال أبو حاتم (۳): کان کذابا.

لسان المیزان (۴) (۵ / ۱۲۱).

- محمد بن حسان الأموی: کذاب. میزان الاعتدال (۵) (۳ / ۴۱).

- محمد بن حسان السمتی: قال یحیی بن معین: کذاب، رجل سوء، رأیته بمکهٔ فی المسجد الحرام، کان کذابا. تاریخ بغداد (۲ / ۲۷۵).

- محمد بن الحسن بن أبی یزید الهمدانی الکوفی: کذاب

(۱) میزان الاعتدال: ۳ / ۵۰۳ رقم ۷۳۳۱، اللآلئ المصنوعهٔ: ۲ / ۱۳۶.

(۲) لسان المیزان: ۵ / ۱۳۲ رقم ۷۱۷۵، اللآلئ المصنوعهٔ: ۱ / ۱۸۴، الجرح والتعدیل: ۷ / ۲۳۴، کتاب المجروحین: ۲ / ۲۹۵.

(۳) الجرح والتعدیل: ۷ / ۲۳۸.

(۴) لسان المیزان: ۵ / ۱۳۷ رقم ۷۱۹۴.

(۵) میزان الاعتدال: ۳ / ۵۱۲ رقم ۷۳۷۱.

(۲۵۹)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۱)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۴)، مدینهٔ مکهٔ المکرمهٔ (۱)، محمد بن الحسن بن أبی یزید (۱)، أبو إبراهیم (۱)، محمد بن الحجاج (۱)، مدینهٔ بغداد (۲)، محمد بن حاتم (۱)، محمد بن حسان (۳)، مسجد الحرام (۱)، الوفاهٔ (۱)

متروک، کان یکذب (۱). الجرح والتعدیل (۳ / ۲۲۵)، میزان الاعتدال (۳ / ۴۲)، أسنی المطالب (ص ۷۱، ۲۲۰)، مجمع الزوائد (۱ / ۱۲۸)، اللآلئ المصنوعهٔ (۲ / ۱۵۷)، کشف الخفاء (۱ / ۲۱۵).

- محمد بن الحسن الشیبانی صاحب أبی حنیفهٔ المتوفی (۱۸۹): قال یحیی بن معین (۲): کذاب، ونحوه قال فیه أحمد بن حنبل. تاریخ بغداد (۲ / ۱۸۱).

- محمد بن الحسن بن زبالهٔ المخزومی أبو الحسن المدنی توفی قبل المائتین: کذاب متروک، واهی الحدیث، نسب إلی وضع الحدیث (۳).

میزان الاعتدال (۳ / ۴۲)، مجمع الزوائد (۱ / ۳۰۶)، اللآلئ المصنوعهٔ (۲ / ۷۱). شرح المواهب للزرقانی (۸ / ۲۹۳).

- محمد بن الحسن الأهوازی: جراب الکذب، کان کذابا، یسرق الأحادیث ویرکبها ویضعها علی الشیوخ، توفی (۴۱۸) (۴). المنتظم

(۱) الجرح والتعدیل: ۷ / ۲۲۵، میزان الاعتدال: ۳ / ۵۱۴ رقم ۷۳۸۲، أسنی المطالب: ص ۱۳۵ و ۴۸۴ ح ۳۸۲ و ۱۴۴۱، اللآلئ المصنوعهٔ: ۲ / ۲۹۳، کتاب الضعفاء والمتروکین للنسائی: ص ۲۱۹ رقم ۵۶۴.

(۲) التاریخ: ۴ / ۳۶۴ رقم ۱۷۷۰.

(۳) میزان الاعتدال: ۳ / ۵۱۴ رقم ۷۳۸۰، اللآلئ المصنوعهٔ: ۲ / ۱۲۷، کتاب الضعفاء والمتروکین للنسائی: ص ۲۱۸ رقم ۵۶۱، الجرح والتعدیل: ۷ / ۲۲۸.

(۴) المنتظم: ۱۵ / ۲۵۹ رقم ۳۲۰۶ وفیه وفی البدایهٔ والنهایهٔ: ۱۲ / ۵۱، وتاریخ بغداد: ۲ / ۲۱۹: أنه توفی سنهٔ (۴۲۸)، میزان الاعتدال: ۳ / ۵۱۶ رقم ۷۳۸۸، لسان المیزان: ۵ / ۱۴۱ رقم ۷۲۰۵.

(۲۶۰)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۱)، کتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۲)، محمد بن الحسن (۳)، أحمد بن حنبل (۱)، الکذب، التکذیب (۱)، الإخفاء (۱)، کتاب البدایهٔ والنهایهٔ (۱)، مدینهٔ بغداد (۱)

(۸ / ۹۳)، میزان الاعتدال (۳ / ۴۳)، لسان المیزان (۵ / ۱۲۵)، البدایهٔ والنهایهٔ (۱۲ / ۴۱).

- محمد بن الحسن: قال الذهبی: لعله النقاش صاحب التفسیر، فإنه کذاب، أو آخر من الدجاجلهٔ. میزان الاعتدال (۱) (۳ / ۴۳).

– محمـد بن الحسن أبو بكر الدعاء الأصم القطائعی المتوفی (۳۲۰): يروی الموضوعات عن الثقات. تاريـخ بغداد (۲ / ۱۹۴). والغالب علی ظن الذهبی (۲) أنه واضع كتاب الحيدة، وقد انفرد بروايته.

– محمد بن الحسن – أبی الحسن – بن كوثر أبو بحر البربهاری:

المتوفی (۳۶۲): كان كذابا (۳). المنتظم (۷ / ۶۴)، لسان الميزان (۵ / ۱۳۱).

– محمد بن الحسن – الحسـين – أبو عبد الرحمن السـلمی النيسابوری: وضاع، كان يضع الأحاديث للصوفية، ألف كتبا تبلغ مائة كتاب (۴). ميزان الاعتدال (۳ / ۴۶)، تاريخ بغداد (۲ / ۲۴۸)، المنتظم (۸ / ۶)،

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۱۶ رقم ۷۳۹۰.

(۲) المصدر السابق: ص ۵۱۷ رقم ۷۳۹۵.

(۳) المنتظم: ۱۴ / ۲۱۹ رقم ۲۷۱۰، لسان الميزان: ۵ / ۱۴۸ رقم ۷۲۲۵، تاريخ بغداد:

۲ / ۲۰۹ الأنساب: ۱ / ۳۰۷، الوافی بالوفيات: ۲ / ۳۳۸ رقم ۷۹۰، البداية والنهاية:

۱۱ / ۳۱۱ وهو فی جميع المصادر: محمد بن الحسن بن كوثر، وذكره ابن الجوزی فی المنتظم باسم: محمد بن أبی الحسن بن كوثر.

(۴) ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۲۳ رقم ۷۴۱۹، المنتظم: ۱۵ / ۱۵۰ رقم ۳۱۰۵، شذرات الذهب: ۵ / ۶۷ حوادث سنة ۴۱۲ ه، الأنساب: ۳ / ۲۷۹، سير أعلام النبلاء:

۱۷ / ۲۴۷ وفيها جميعا: محمد بن الحسين بن محمد بن موسی الأزدی السلمی، ولم نعثر علی من ترجم له باسم محمد بن الحسن.

(۲۶۱)

صفحهمفاتيـح البحث: كتاب تاريـخ بغـداد للخطيب البغدادی (۳)، كتـاب لسـان الميزان لإبن حجر (۳)، كتاب البدايـة والنهايـة (۲)، كتـاب الثقات لابن حبان (۱)، محمد بن الحسن (الحسـين) (۱)، محمـد بن الحسن (۵)، الظنّ (۱)، محمد بن الحسـين بن محمد (۱)، محمد بن أبی الحسن (۱)

شذرات الذهب (۳ / ۱۹۶).

– محمد بن الحسين بن إبراهيم أبو بكر الوراق – يعرف بابن الخفاف – توفی (۴۱۸): قال الخطيب فی تاريخه (۲ / ۲۵۰): لا أشك أنه كـان يركب الأحـاديث ويضـعها علی من يرويهـا عنه، ويختلق أسـماء وأنسابا عجيبـة لقوم حـدث عنهم، عنـدی عنه من تلك الأباطيل أشياء، وكنت عرضت بعضـها علی هبـة الله بن الحسن الطبری فخرق كتـابی بها، وجعل يعجب كيف أسـمع منه. قال لی ابن الخفاف: احترق مرة سوق باب الطاق فاحترق من كتبی ألف وثمانون منا كلها سماعی. وذكره (۱): ابن الجوزی فی المنتظم (۸ / ۳۴)، والذهبی فی الميزان، وابن كثير فی تاريخه (۱۲ / ۲۳).

– محمد بن الحسين الشاشی: شويخ كذاب. ميزان الاعتدال (۲) (۳ / ۴۷).

– محمد بن الحسين المقدسی: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۳) (۳ / ۴۷)، سمی نفسه لاحقا وقد مر.

– محمد بن الحسين أبو بكر القطان البلخی المتوفی (۳۰۶):

(۱) المنتظم: ۱۵ / ۱۸۷ رقم ۳۱۵۲، ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۲۴ رقم ۷۴۲۲، البداية والنهاية: ۱۲ / ۲۹ حوادث سنة ۴۱۸ ه.

(۲) ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۲۴ رقم ۷۴۲۵.

(۳) المصدر السابق: ص ۵۲۵ رقم ۷۴۲۸. وراجع تعليقتنا فی الرقم ۴۶۷.

(۲۶۲)

صفحهمفاتيح البحث: الحسين بن إبراهيم (۱)، هبة الله بن الحسن (۱)، أبو بكر الوراق (۱)، محمد بن الحسين (۳)، الوفاة (۱)

كذبه ابن ناجية. البداية والنهاية (۱) (۱۱ / ۱۳۰).

– محمد بن الحسين بن عمران أبو عمر (٢): كان يضع الحديث.

تاريخ بغداد (٢ / ٢٤٥).

– محمد بن حميد أبو عبد الله الرازى المتوفى (٢٤٨): أحد الحفاظ، من أوعية العلم، كذاب يسرق الحديث ويركب الأسانيد على المتون، كان يأخذ الأحاديث فيقلب بعضها بعضا، وكانت أحاديثه تزيد كل يوم. قال الأسدى: ما رأيت أحدا أحذق بالكذب من رجلين: سليمان بن الشاذكونى، ومحمد بن حميد الرازى. وقال الجزرى: ما رأيت أجرأ على الله منه. وقال فضلك الرازى: عندى عن ابن حميد خمسون ألف حديث ولا أحدث عنه بحرف (٣). تاريخ بغداد (٢ / ٢٦٢)، ميزان الاعتدال (٣ / ٤٩)، شذرات الذهب (٢ / ١١٨)، اللآلئ المصنوعة (١ / ٣٥٩، ٢ / ١٦).

– محمد بن خالد الواسطى الطحان: كان رجل سوء، كذاب.

ميزان الاعتدال (۴) (٣ / ٥١).

– محمد بن خليد الحنفى الكرمانى: كان يقلب الأخبار ويسند

(١) البداية والنهاية: ١١ / ١٤٨ حوادث سنة ٣٠٦ ه.

(٢) هو نفسه المذكور فى الرقم ٤٦٧ و ٥١۶.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣ / ٥٣٠ رقم ٧٤٥٣، شذرات الذهب: ٣ / ٢٢٣ حوادث سنة ٢٤٨ ه، اللآلئ المصنوعة: ١ / ٣٥٩ و ٢ / ٣٠.

(۴) ميزان الاعتدال: ٣ / ٥٣٣ رقم ٧٤۶٧، الجرح والتعديل: ٧ / ٢٣۴، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ٢٧٢ رقم ١٧٥٧.

(٢۶٣)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (٢)، كتاب البداية والنهاية (٢)، أبو عبد الله الرازى (١)، الحسين بن عمران (١)، محمد بن خالد (١)، محمد بن حميد (٢)، الوفاة (١)

الموقوف. تذكرة الموضوعات (١) (ص ٨).

– محمد بن خليل الذهلى: كان يضع الحديث (٢). تذكرة الموضوعات (ص ١٣)، ميزان الاعتدال (٣ / ٥۴).

– محمد بن داب المدينى: كذاب (٣). ميزان الاعتدال (٣ / ٥۴).

– محمد بن داود بن دينار الفارسى: كان يكذب ويضع (۴). ميزان الاعتدال (٣ / ٥۴)، لسان الميزان (۴ / ١٠۶، ٥ / ١۶١)، اللآلئ المصنوعة (١ / ١٠٣، ٢ / ٩٩).

– محمد بن رزام: كذاب. طبقات الحفاظ (٥) (۴ / ٣٥).

– محمد بن زكريا الخصيب: كان يضع الحديث (۶). ميزان الاعتدال (٣ / ٥٨)، اللآلئ المصنوعة (١ / ٥١، ١٢١).

(١) تذكرة الموضوعات: ص ۶، كتاب المجروحين: ٢ / ٣٠٢.

(٢) تذكرة الموضوعات: ص ١٠، ميزان الاعتدال: ٣ / ٥٣٩ رقم ٧۴٩۶، كتاب المجروحين: ٢ / ٢٩۶.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣ / ٥۴٠ رقم ٧۴٩٨، الجرح والتعديل: ٧ / ٢٥٠.

(۴) ميزان الاعتدال: ٣ / ٥۴٠ رقم ٧۴٩٩، لسان الميزان: ۴ / ١٢٣ رقم ٥۴١٥ و ٥ / ١٨١ رقم ٧٣٢٨، اللآلئ المصنوعة: ١ / ١٩٩ و ٢ / ١٨٢.

(٥) تذكرة الحفاظ: ۴ / ١٢٣٩ رقم ١٠٥١، وانظر: لسان الميزان: ٥ / ١٨٥ رقم ٧٣۴٢، ميزان الاعتدال: ٣ / ٥۴٥ رقم ٧٥١٨.

(۶) ميزان الاعتدال: ٣ / ٥۴٩ رقم ٧٥٣۴ وفيه كما فى لسان الميزان: ٥ / ١٨٩ رقم ٧٣٥٥ أن لقبه: الخطيب، اللآلئ المصنوعة: ١ / ٩٨، ٢٣۴.

(٢۶۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، كتاب تـذكرة الموضوعات للفتنى (۳)، داود بن دينار (۱)، محمد بن رزام (۱)، كتاب تذكرة الحفاظ للذهبى (۱)

– محمد بن زياد الجزرى الحنفى (۱):

كان يضع الحديث (۲). تذكرة الموضوعات (ص ۳، ۲۷، ۶۶).

– محمد بن زياد اليشكرى: كذاب يضع الحديث، خبيث أعور.

تاريخ بغداد (۵ / ۲۷۹ – ۲۸۰) قال يحيى بن معين: كان ببغداد قوم يضعون الحديث كذابين، منهم محمد بن زياد كان يضع الحديث.

وهو مترجم بالكذب فى أسنى المطالب (۳) (ص ۱۷)، ميزان الاعتدال (۳ / ۶۰).

– محمد بن زيادة الطحان: كان يضع الحديث، حديثه كذب (۴).

زاد المعاد لابن القيم (۱ / ۲۰۱).

– محمد بن سعيد المعروف بالمصلوب الشامى: كذاب عمدا، كان يضع الحديث، عده النسائى من الكذابين الأربعة المعروفين بوضع

(۱) الظـاهر أن المـترجم واللـذين يليـانه فى الرقـم (۵۲۸ و ۵۲۹) شـخص واحـد، فقـد ترجمـت له عـدة من المصـادر منهـا: كتـاب المجروحين: ۲ / ۲۵۰ باسم: محمد بن زياد الجزرى اليشكرى الحنفى، والكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۱۲۹ رقم ۱۶۳۲، وتاريخ بغداد، وميزان الاعتدال باسم: محمد بن زياد اليشكرى الطحان، وزاد ابن الجوزى فى كتاب الضعفاء والمتروكين: ۳ / ۶۰ رقم ۲۹۹۱: الجزرى الميمونى، والمزى فى تهذيب الكمال: ۲۵ / ۲۲۲ رقم ۵۲۲۴: الكوفى.

(۲) تذكرة الموضوعات: ص ۳ و ۲۰ و ۴۷، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى:

ص ۲۲۲ رقم ۵۷۴، الجرح والتعديل: ۷ / ۲۵۸.

(۳) أسنى المطالب: ص ۴۱ ح ۴۲، ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۵۲ رقم ۷۵۴۷.

(۴) زاد المعاد: ۱ / ۱۴۲.

(۲۶۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب تـذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، محمـد بن زياد (۴)، محمد بن سعيد (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)

الحديث على رسول الله.

قال عبـد الله بن أحمد بن سوادة: قلبوا اسـمه على مائة اسم وزيادة قد جمعتها فى كتاب. تاريخ بغداد (۱۳ / ۱۶۸)، ميزان الاعتدال (۱) (۳ / ۶۴).

– محمد بن سعيد الأزرق: كذاب، يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۲) (۳ / ۶۵)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۶۳).

– محمـد بن سـعيد المروزى البورقى المتوفى (۳۱۸): أحـد الوضاعين، كـذاب حـدث بغير حديث وضـعه، قال الخطيب: قد وضع من المناكير على الثقات مالا يحصى، وأفحشها روايته عن بعض مشايخه...

إلخ (۳). تاريخ بغداد (۵ / ۳۰۹)، اللآلئ المصنوعة (۴) (۱ / ۲۳۸، ۲ / ۸۵).

– محمد بن سليم البغدادى: كان يكذب فى الحديث. ميزان الاعتدال (۵) (۳ / ۶۹).

– محمد بن سليمان بن أبى فاطمة: كذاب، يضع الحديث.

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۶۱ رقم ۷۵۹۲، كتاب المجروحين: ۲ / ۲۴۷، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۱۳۹ رقم ۱۶۴۱.

(۲) ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۶۵ رقم ۷۶۰۳، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۶۳، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۲۹۴ رقم ۱۷۸۱.

(۳) حديث وضعه فى مدح أبى حنيفة وذم الشافعى. (المؤلف) (۴) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۵۷ و ۲ / ۱۵۳.

(۵) ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۷۴ رقم ۷۶۴۵.

(۲۶۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، عبد الله بن أحمد (۱)، محمد بن سليمان (۱)، سعيد الأزرق (۱)، محمد بن سعيد (۱)، محمد بن سليم (۱)، الوفاة (۱)

ميزان الاعتدال (۱) (۳ / ۶۹).

– محمد بن سليمان بن دبير: كان يضع على الثقات، وقال ابن حبان (۲): كان يسرق الحديث ويضع (۳). ميزان الاعتدال (۳ / ۶۹)، لسان الميزان (۵ / ۱۸۸).

– محمد بن سليمان بن زبان: شيخ كان بالبصرة، قيل: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۴) (۳ / ۶۹).

– محمد بن سليمان بن هشام أبو جعفر الخزاز المعروف بابن بنت مطر الوراق توفى (۲۶۵): ضعفوه بمرة، قال ابن حبان (۵): لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال ابن عدى (۶): يوصل الحديث ويسرق، وعد الذهبى له أكاذيب فى ميزانه (۷) (۳ / ۶۸)، ورأى الخطيب فى تاريخه (۵ / ۲۹۷) وابن الجوزى والذهبى الحمل فى بعض الموضوعات عليه.

– محمد بن سنان القزاز البصرى، نزيل بغداد: كذبه أبو داود

(۱) المصدر السابق: ص ۵۷۳ رقم ۷۶۳۵.

(۲) كتاب المجروحين: ۲ / ۳۱۴.

(۳) ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۷۲ رقم ۷۶۳۲، لسان الميزان: ۵ / ۲۱۲ رقم ۷۴۳۵.

(۴) ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۷۳ رقم ۷۶۳۷.

(۵) كتاب المجروحين: ۲ / ۳۰۴.

(۶) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۲۷۵ رقم ۱۷۶۰.

(۷) ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۷۰ رقم ۷۶۲۴.

(۲۶۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب الثقات لابن حبان (۱)، سليمان بن هشام (۱)، محمد بن سليمان (۲)، مدينة بغداد (۱)، محمد بن سنان (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)

وغيره. شذرات الذهب (۱) (۲ / ۱۶۱)، مجمع الزوائد (۲ / ۱۳۹).

– محمد بن سهل أبو عبد الله العطار: كان يضع الحديث (۲).

تاريخ بغداد (۵ / ۳۱۵)، ميزان الاعتدال (۳ / ۷۱)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۹۹).

– محمد بن شجاع أبو عبد الله بن الثلجى الحنفى المتوفى (۲۶۶): فقيه العراق فى وقته، كان كذابا، يضع الحديث فى التشبيه، احتال فى إبطال الحديث عن رسول الله ورده نصرة لأبى حنيفة ورأيه (۳). تاريخ بغداد (۵ / ۳۵۱)، المنتظم (۵ / ۵۸)، ميزان الاعتدال (۳ / ۷۱)، شذرات الذهب (۲ / ۱۵۱)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۳).

– محمد بن الضو بن الصلصال أبو جعفر الكوفى: كذاب، شارب الخمر. تاريخ بغداد (۵ / ۳۷۵).

– محمد بن عبد بن عامر السمرقندى المتوفى حدود الثلاثمائة:

كذاب، معروف بوضع الحديث، روى أحاديث باطلة، وكان يسرق الأحاديث فيحدث بها، ويتابع الضعفاء والكذابين فى رواياتهم عن الثقات

(۱) شذرات الذهب: ۳ / ۳۰۳ حوادث سنة ۲۷۱ ه، الجرح والتعديل: ۷ / ۲۷۹.

(۲) ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۷۶ رقم ۷۶۵۳، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۸۱.

(۳) المنتظم: ۱۲ / ۲۰۹ رقم ۱۷۲۴، ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۷۷ رقم ۷۶۶۴، شذرات الذهب: ۳ / ۲۸۵ حوادث سنة ۲۶۶ ه، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۲۹۱ رقم ۱۷۷۶.

(۲۶۸)

صفحهمفاتيح البحث: شرب الخمر (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، دولة العراق (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، أبو جعفر الكوفى (۱)، أبو عبد الله (۲)، مدينة بغداد (۱)، محمد بن شجاع (۱)، محمد بن سهل (۱)، محمد بن عبد (۱)، الوفاة (۱)

الأباطيل، قد اشتهر كذبه (۱). تاريخ بغداد (۲ / ۳۸۸)، ميزان الاعتدال (۳ / ۹۶)، لسان الميزان (۵ / ۲۷۲)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۳، ۱۲۱).

– محمد بن عبدة القاضى البصرى المتوفى (۳۱۳): كذاب، متروك، لا شئ، كان آفة. ميزان الاعتدال (۲) (۳ / ۹۶).

– محمد بن عبد الرحمن بن بجير المتوفى (۲۹۲): كذاب، متروك الحديث، يروى عن الثقات المناكير وعن مالك البواطيل (۳). ميزان الاعتدال (۳ / ۹۰)، لسان الميزان (۵ / ۲۴۶).

– محمد بن عبد الرحمن البيلمانى: حدث عن أبيه بنسخة شبيها بمائتى حديث كلها موضوعة (۴). ميزان الاعتدال (۳ / ۸۹)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۳۹)، كشف الخفاء (۲ / ۷۱).

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۳۳ رقم ۷۹۰۰، لسان الميزان: ۵ / ۳۰۷ رقم ۷۷۱۶، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴، ۲۳۴.

(۲) ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۳۴ رقم ۷۹۰۲، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۳۰۱ رقم ۱۷۹۰.

(۳) ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۲۱ رقم ۷۸۴۰ وفيه: ابن بحير، لسان الميزان: ۵ / ۲۷۸ رقم ۷۶۳۷، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۲۸۸ رقم ۱۷۷۳ وفيهما: أن جده مجير، وأما فى كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۳ / ۷۵ رقم ۳۰۶۴ ففيه: أن جده بجير.

(۴) ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۱۷ رقم ۷۸۲۷، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۶۰، كتاب المجروحين: ۲ / ۲۶۴.

(۲۶۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، محمد بن عبدة (۱)، محمد بن عبد (۲)، الإخفاء (۱)، الوفاة (۲)

– محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضى المدنى: كذاب، متروك الحديث (۱). الجرح والتعديل (۳ / ۳۲۵)، ميزان الاعتدال (۳ / ۸۹).

– محمد بن عبد الرحمن القشيرى: كذاب، متروك الحديث، كان يكذب ويفتعل الحديث (۲). الجرح والتعديل (۳ / ۳۲۵). ميزان الاعتدال (۳ / ۹۲).

– محمد بن عبد الرحمن بن غزوان الشهير بابن قراد: كذاب، كان يضع الحديث، له عن ثقات الناس بواطيل، حدث بوقاحة عن مالك وشريك وضمان بن إسماعيل ببلايا (۳). تاريخ بغداد (۲ / ۳۱۱)، ميزان الاعتدال (۳ / ۹۳)، تذكرة الموضوعات (ص ۴۰)، لسان الميزان (۵ / ۲۵۳).

– محمد بن عبد العزيز الجارودى العبادانى: حافظ، كان يكذب.

ميزان الاعتدال (۴) (۳ / ۹۴).

– محمد بن عبد القادر أبو الحسين بن السماك الواعظ المتوفى (۵۰۲): كذاب لا تحل الرواية عنه (۵). المنتظم (۹ / ۱۶۱)، ميزان

(١) الجرح والتعديل: ٧ / ٣٢٥، ميزان الاعتدال: ٣ / ٦١٧ رقم ٧٨٢٦. ويأتى فى الكنى مكررا فى الرقم ٦٩٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٧ / ٣٢٥، ميزان الاعتدال: ٣ / ٦٢٣ رقم ٧٨٤٩.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣ / ٦٢٥ رقم ٧٨٥٧، تذكرة الموضوعات: ص ٢٩، لسان الميزان: ٥ / ٢٨٧ رقم ٧٦٥٧، الكامل فى ضعفاء الرجال: ٦ / ٢٩٠ رقم ١٧٧٥.

(٤) ميزان الاعتدال: ٣ / ٦٢٩ رقم ٧٨٨٠.

(٥) المنتظم: ١٧ / ١١٤ رقم ٣٧٨٣، ميزان الاعتدال: ٣ / ٦٣٠ رقم ٧٨٨٢، لسان الميزان: ٥ / ٢٩٨ رقم ٧٦٨٩.

(٢٧٠)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (١)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (٢)، محمد بن عبد العزيز (١)، محمد بن عبد (۴)

الاعتدال (٢ / ٩٤)، لسان الميزان (٥ / ٢٦٣).

- محمد بن عبد الله بن أبى سبرة أبو بكر المدنى المتوفى (١٦٢):

كذاب، وضاع، ليس بشىء، كان يضع الحديث ويكذب ويفتى فى مدينة الرسول، وكان عنده سبعون ألف حديث فى الحلال والحرام (١). تاريخ بغداد (١٤ / ٣٧٠)، تهذيب التهذيب (١٢ / ٢٧)، ميزان الاعتدال (٣ / ٨٠).

- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت أبو بكر الأشنانى: كذاب دجال، يضع الحديث، وكان يضع ما لا يحسنه، غير أنه - والله أعلم - أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصحف فركب عليها هذه البلايا. تاريخ بغداد (٥ / ٤٤١، ٤٤٢)، اللآلئ المصنوعة (٢) (١ / ٢٧٣).

- محمد بن عبد الله بن زياد أبو سلمة: كذاب. تذكرة الموضوعات (٣) (ص ٤٣، ٩٥).

- محمد بن عبد الله بن علاثة الحرانى القاضى المتوفى (١٦٨):

كان يضع عن الثقات، ويأتى بالمعضلات، لا تحل الرواية عنه، قاله ابن حبان (۴). تذكرة الموضوعات (٥) (ص ٥۴).

(١) تهذيب التهذيب: ١٢ / ٣١، ميزان الاعتدال: ٣ / ٥٩٦ رقم ٧٧٥١، العلل ومعرفة الرجال: ٣ / ٥١ رقم ٤١١٩، الجرح والتعديل: ٧ / ٢٩٨ و ٣٠٦، الكامل فى ضعفاء الرجال: ٧ / ٢٩٥ رقم ٢٢٠٠.

(٢) اللآلئ المصنوعة: ١ / ٢٧٢.

(٣) تذكرة الموضوعات: ص ٣١، ٦٧.

(۴) كتاب المجروحين: ٢ / ٢٧٩.

(٥) تذكرة الموضوعات: ص ٣٨.

(٢٧١)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (١)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (٣)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، محمد بن عبد الله بن علاثة (١)، عبد الله بن إبراهيم (١)، عبد الله بن زياد (١)، محمد بن عبد الله (١)، مدينة بغداد (١)، الوفاة (٢)

- محمد بن عبد الله بن المطلب أبو الفضل الشيبانى الكوفى المتوفى (٣٨٧): وضاع دجال كذاب، كان يضع الأحاديث للرافضة (١). تاريخ بغداد (٥ / ۴۶۷)، لسان الميزان (٥ / ٢٣١)، اللآلئ المصنوعة (٢ / ٧٥)، وفى (ص ١٤٧): كذاب وضاع نقلا عن أبى الغنائم، ثم قال السيوطى: قلت مع أنه من الموصوفين بالحفظ، وهذا من أعجب ما يكون والله أعلم.

- محمد بن عبيد الله بن حبابة البغدادى البزاز المتوفى (۴٣٥):

قال ابن برهان: إن هذا الشيخ كذاب. تاريخ بغداد (٢ / ٣٣٨).

– محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الضرير الأنصارى المدنى:

كذاب، كان يضع الحديث، قال أحمد: كذاب حرقنا حديثه (۲). تاريخ بغداد (۲ / ۳۴۰)، ميزان الاعتدال (۳ / ۹۵)، مجمع الزوائد (۱ / ۱۲۴)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۹۸، ۱۳۸، ۲۲۳).

– محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد – غلام ثعلب – المتوفى (۳۴۵): قال الخطيب: كان لو طار طائر لقال: حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابى ويذكر فى معنى ذلك شيئا، فأما الحديث فرأينا جميع شيوخنا

(۱) لسان الميزان: ۵ / ۲۶۱ رقم ۷۵۹۶، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۳۵. وفي: تاريخ بغداد، موضح أوهام الجمع والتفريق: ۲ / ۳۹۴، ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۰۷ رقم ۷۸۰۲ ومصادر أخرى: أبو المفضل.

(۲) ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۳۱ رقم ۷۸۸۹، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۷۹ و ۲۵۶ و ۴۱۸، العلل ومعرفة الرجال: ۳ / ۲۱۲ رقم ۴۹۱۸.

(۲۷۲)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، محمد بن عبد الله بن المطلب (۱)، محمد بن عبد الواحد (۱)، محمد بن عبيد الله (۱)، أبو عبد الله (۱)، مدينة بغداد (۲)، محمد بن عبد (۱)، الوفاة (۱)، الغنيمة (۱)

يوثقونه فيه ويصدقونه، وقال لى رئيس الرؤساء: قد رأيت أشياء كثيرة مما استنكر على أبى عمر، ونسب إلى الكذب فيما يرويه فى كتب أهل العلم، له كتاب غرائب الحديث، صنفه على مسند أحمد وجعل يستحسنه جدا، وكان له جزء قد جمع فيه الأحاديث التى تروى فى فضائل معاوية، فكان لا يترك أحدا منهم – من الأشراف والكتاب – يقرأ عليه حتى يبتدئ بقراءة ذلك الجزء.

قال ابن النجار: كان أبو عمر الزاهد قد جمع جزءا فى فضل معاوية وأكثره مناكير وموضوعات. تاريخ بغداد (۲ / ۳۵۷)، لسان الميزان

(۱) (۵ / ۲۶۸) ترجمة محمد بن يحيى العنزى، ميزان الاعتدال (ج ۳).

قال الأمينى: ما أنصف ابن النجار فى رأيه المذكور، بل الصواب ما جاء به الفيروزآبادى فى سفر السعادة (۲) والعجلونى فى كشف الخفاء (۳) من أن معاوية لم يصح فى فضله حديث. ومن هذا الجزء يعرف القارئ قيمة قول الخطيب: فأما الحديث فرأينا. إلخ. فكيف يوثق ويصدق الشيوخ رجلا يؤلف جزءا فى فضل معاوية؟!

– محمد بن عثمان بن أبى شيبة المتوفى (۲۹۷): قال عبد الله بن أسامة الكلبى، وإبراهيم بن إسحاق الصواف، وداود بن يحيى،

(۱) لسان الميزان: ۵ / ۴۸۵ رقم ۸۱۸۶.

(۲) سفر السعادة: ۲ / ۲۱۲.

(۳) كشف الخفاء: ۲ / ۴۲۰.

(۲۷۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب مسند أحمد بن حنبل (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب الأشراف للشيخ المفيد (۱)، إبراهيم بن إسحاق (۱)، عثمان بن أبى شيبة (۱)، داود بن يحيى (۱)، محمد بن يحيى (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الإخفاء (۲)، الوفاة (۱)

وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، ومحمد بن عبد الله الحضرمى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجعفر بن محمد بن أبى عثمان الطيالسى، وعبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، ومحمد بن أحمد العدوى، وجعفر بن هذيل:

إن محمد بن عثمان كذاب يضع الحديث، بين الأمر يحيل على أقوام بأشياء ليست من حديثهم. تاريخ بغداد (۳ / ۴۵ – ۴۷).

– محمد بن عثمان بن حسن القاضى النصيبى – نزيل بغداد – أبو الحسن المتوفى (۴۰۶): كذاب، روى للشيعة مناكير، ووضع لهم أحاديث. قال أبو الفتح المصرى: لم أكتب ببغداد عن شيخ أطلق عليه الكذب غير أربعة أحدهم النصيبى، وقال أبو عبد الله الصيمرى:

كان ضعيفا فى الرواية، عدلا فى الشهادة. تاريخ بغداد (۳ / ۵۲). لسان الميزان (۱) (۵ / ۲۸۱).

– محمد بن عثيم: كذاب، متروك، لا يكتب حديثه. ميزان الاعتدال (۲) (۳ / ۱۰۲).

– محمد بن عكاشة الكرمانى: كذوب، كان يضع الحديث، ويحدث بأحاديث بواطيل، وكان بكاء موصوفا بالبكاء، وكان إذا قرأ بكى،

(۱) لسان الميزان: ۵ / ۳۱۹ رقم ۷۷۵۱.

(۲) ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۴۴ رقم ۷۹۳۷، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى:

ص ۲۱۶ رقم ۵۵۶، الجرح والتعديل: ۸ / ۲۳، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۲۴۰ رقم ۱۷۱۸.

(۲۷۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، محمد بن عبد الله الحضرمى (۱)، عبد الله بن إبراهيم (۱)، عبد الله بن أحمد (۱)، أبو عبد الله (۱)، مدينة بغداد (۱)، محمد بن عكاشة (۱)، محمد بن عثمان (۲)، محمد بن أحمد (۱)، جعفر بن محمد (۱)، البكاء (۱)، الشهادة (۱)، الوفاة (۱)

ونقل عن الحافظ السرى أنه كان يقول: وضع أحمد الجويبارى، ومحمد بن تميم، ومحمد بن عكاشة، على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أكثر من عشرة آلاف حديث (۱). ميزان الاعتدال (۳ / ۱۰۴)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۳۴، ۱۳۴، ۲۰۹) وعده القرطبى فى التذكار (ص ۱۵۵) من الجماعة الكثيرة الذين وضعوا الحديث حسبة يدعون الناس إلى فضائل الأعمال.

– محمد بن على بن موسى أبو بكر السلمى الدمشقى المتوفى (۴۶۰): كان يكذب ويدعى شيوخا. لسان الميزان (۲) (۵ / ۳۱۶).

– محمد بن على بن ودعان المتوفى (۴۹۴): صاحب الأربعين الودعانية الموضوعة، قال السلفى: تبين لى حين تصفحتها له تخليط عظيم يدل على كذبه وتركيبه الأسانيد، سرقها من عمه، وقيل: من زيد بن رفاعة.

لسان الميزان (۳) (۵ / ۳۰۵).

– محمد بن على بن يحيى السمرقندى المتوفى (۳۵۹): كان كذابا يضع على الثقات روايات لم يذكروها، ويروى عمن لم يلحقهم. لسان الميزان (۴) (۵ / ۲۹۴).

– محمد بن عمر بن الفضل الجعفى المتوفى (۳۶۱): كذاب.

(۱) ميزان الاعتدال ۳ / ۶۵۰ رقم ۷۹۵۶، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۶۵ و ۲۴۸ و ۳۹۱.

(۲) لسان الميزان: ۵ / ۳۵۶ رقم ۷۸۲۴.

(۳) المصدر السابق: ص ۳۴۵ رقم ۷۸۱۲.

(۴) المصدر السابق: ص ۳۳۳ رقم ۷۷۸۵.

(۲۷۵)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، محمد بن على بن يحيى (۱)، محمد بن عكاشة (۱)، محمد بن على (۲)، محمد بن عمر (۱)، الوفاة (۳)، الجماعة (۱)

تاريخ بغداد (۳ / ۳۲)، ميزان الاعتدال (۱) (۳ / ۱۱۴).

– محمد بن عيسى بن رفاعة الأندلسى المتوفى (۳۳۷): كذاب، يضع الحديث (۲). تذكرة الموضوعات (ص ۴۵)، لسان الميزان (۵ / ۳۳۴).

– محمد بن عيسى بن عيسى بن تميم: كذاب، منكر الحديث، لم يكن بشئ. لسان الميزان (۳) (۵ / ۳۳۵).

– محمد بن الفرات الكوفى (۴) أبو على التميمى: شيخ ببغداد، كوفى، كذاب، روى عن محارب موضوعات. تاريخ بغداد (۳ / ۱۶۳)،

اللآلئ المصنوعة (۵) (۲ / ۲۳۹).

- محمد بن الفرخان (۶) بن روزبه مولى المتوكل أبو الطيب الدورى من دور سامراء - نزيل بغداد - المتوفى بعد (۳۵۹) بقليل: ذكر الخطيب فى تاريخه (۳ / ۱۶۸) حديثا منكرا فقال: ما أبعد أن يكون من وضع ابن الفرخان، وله أحاديث كثيرة منكرة بأسانيد واضحة عن شيوخ ثقات، وفى ميزان الاعتدال (۷): له خبر كذب فى موضوعات ابن الجوزى،

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۷۱ رقم ۸۰۰۷.

(۲) تذكرة الموضوعات: ص ۳۲، لسان الميزان: ۵ / ۳۷۷ رقم ۷۸۹۱.

(۳) لسان الميزان: ۵ / ۳۷۸ رقم ۷۸۹۲.

(۴) فى اللآلئ المصنوعة: بدل الكوفى الكرمانى، وهو تصحيف. (المؤلف) (۵) اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۴۵۰، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۱۳۷ رقم ۱۶۴۰.

(۶) فى اللآلئ المصنوعة: الفرغانى بدل الفرخان، وهو تصحيف. (المؤلف) (۷) ميزان الاعتدال: ۴ / ۴ رقم ۸۰۵۲.

(۲۷۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، مدينة سامراء المقدسة (۱)، نهر الفرات (۱)، عيسى بن عيسى (۱)، مدينة بغداد (۱)، محمد بن عيسى (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الوفاة (۲)

وفى لسان الميزان (۱) (۵ / ۳۴۰) قال ابن النجار: كان متهما بوضع الحديث، وقال السيوطى: كان يضع. اللآلئ المصنوعة (۲) (۱ / ۱۰۳، ۲۷۴).

- محمد بن الفضل بن عطية المروزى المتوفى (۱۸۰): كذاب، يضع الحديث (۳). تاريخ بغداد (۳ / ۱۵۱)، ميزان الاعتدال (۳ / ۱۲۰)، تذكرة الموضوعات (ص ۷۶)، مجمع الزوائد (۲ / ۶۷)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۰۹، ۲ / ۲۲۰).

- محمد بن الفضل اليعقوبى الواعظ: ظهر كذبه وتخليطه توفى (۶۱۷). لسان الميزان (۴) (۵ / ۳۴۲).

- محمد بن القاسم أبو بكر البلخى: كان يضع الحديث. اللآلئ المصنوعة (۵) (۲ / ۲۲۲).

- محمد بن القاسم أبو جعفر الطالقانى: كذاب خبيث من المرجئة، كان يضع الحديث لمذهبه. اللآلئ المصنوعة (۶) (۱ / ۲۱،

(۱) لسان الميزان: ۵ / ۳۸۴ رقم ۷۹۰۸.

(۲) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۹۸ - ۱۹۹.

(۳) ميزان الاعتدال: ۴ / ۶ رقم ۸۰۵۶، تذكرة الموضوعات: ص ۵۴، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۱۰، ۲ / ۴۱۲، الجرح والتعديل: ۸ / ۵۶، تهذيب التهذيب:

۹ / ۳۵۶.

(۴) لسان الميزان: ۵ / ۳۸۶ رقم ۷۹۱۳.

(۵) اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۴۱۶.

(۶) المصدر السابق: ۱ / ۴۰ و ۲ / ۱۸۶ و ۳۵۹ و ۴۳۹.

(۲۷۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، محمد بن القاسم أبو بكر (۱)، محمد بن الفضل بن عطية (۱)، محمد بن القاسم (۱)، محمد بن الفضل (۱)، الوفاة (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)

۲ / ۱۰۲، ۱۷۱، ۲۳۴)، وفيها أنه كان من الكذابين الوضاعين.

– محمد بن مجيب الثقفى الصائغ الكوفى سكن بغداد: كذاب عدو الله، ذاهب الحديث (۱). تاريخ بغداد (۳ / ۲۹۸)، ميزان الاعتدال (۳ / ۱۲۸)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۶۵).

– محمد بن مجيب أبو همام القرشى: كذاب، ذاهب الحديث.

مجمع الزوائد (۹ / ۵۱)، اللآلئ المصنوعة (۲) (۱ / ۱۱۵).

– محمد بن المحرم: كذاب. اللآلئ المصنوعة (۳) (۲ / ۶۱).

– محمد بن محصن الأسدى: ليس بثقة، متروك، كذاب، يضع الحديث (۴). ميزان الاعتدال (۳ / ۱۲۹)، تذكرة الموضوعات (ص ۹۳)، تهذيب التهذيب (۹ / ۴۳۰)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۰۹).

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۴ رقم ۸۱۱۶، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۲۰، الجرح والتعديل: ۸ / ۹۶.

(۲) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۲۲.

(۳) المصدر السابق: ۲ / ۱۰۷، موضح أوهام الجمع والتفريق: ۱ / ۲۸، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۳ / ۹۶ رقم ۳۱۷۷، لسان الميزان: ۵ / ۲۴۵ رقم ۷۵۴۱.

(۴) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۵ رقم ۸۱۲۰، تذكرة الموضوعات: ص ۶۶، تهذيب التهذيب: ۹ / ۳۸۱، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۰۰، مرت الإشارة إليه فى محمد بن إسحاق العكاشى.

(۲۷۸)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، مدينة بغداد (۱)، محمد بن مجيب (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)

– محمد بن محمد الجرجانى الوكيل أبو الحسين نضلة (۱) المتوفى (۳۶۸، ۳۷۸): هو الحافظ الإمام، روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابعه عليها أحد فأنكروا عليه وكذبوه، وحلف أبو سعيد النقاش أنه كان يضع الحديث. طبقات الحفاظ (۲) (۳ / ۱۸۱).

– محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو الفتح الخشاب الثعلبى:

كان يضرب به المثل فى الكذب والتخيلات ووضعها، وكان منهمكا على الشرب، قال فيه إبراهيم بن عثمان العربى:

أوصاه أن ينحت الأخشاب والده * فلم يطقه وأضحى ينحت الكذبا لسان الميزان (۳) (۵ / ۳۵۹).

– محمد بن محمد بن معمر المحدث أبو البقاء: قال ابن المبارك الخفاف: توفى (۵۴۲)، ولم يكن ثقة بل كان كذابا، يضع للناس أسماءهم

(۱) هما شخصان لا شخص واحد، الأول هو المقصود بالترجمة، واسمه: أبو الحسن أحمد بن موسى بن عيسى الجرجانى الوكيل، ضعفه الذهبى فى تاريخ الإسلام: ص ۳۹۳ وفيات سنه ۳۶۸، وفى تذكرة الحفاظ: ۳ / ۹۸۵ رقم ۹۲۰.

تاريخ جرجان: ص ۷۸ رقم ۸۶ وفيه: أن كنيته أبو الحسن ووفاته (۳۶۸). وقد مرت ترجمته فى الرقم ۳۳ و ۸۸.

وقد وقع خلط فى الطبعة التى اعتمدها المؤلف (قدس سره) من تذكرة الحفاظ بينه وبين الجرجانى الآخر، واسمه محمد بن محمد بن عبيد الله، الذى وثقه الذهبى فى تاريخ الإسلام: ص ۴۶۸ فى وفيات عشر السبعين وثلاثمائة.

(۲) تذكرة الحفاظ: ۳ / ۹۸۴ رقم ۹۱۹.

(۳) لسان الميزان: ۵ / ۴۰۶ رقم ۷۹۶۲.

(۲۷۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، إبراهيم بن عثمان (۱)، ابن المبارك (۱)، محمد بن محمد (۳)، الثعلبى

(۱)، الكـذب، التكذيب (۱)، الضرب (۱)، كتاب تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف السـهمى (۱)، كتاب تـذكرة الحفاظ للذهبى (۳)، التاريخ الإسلامى (۱)، محمد بن عبيد الله (۱)، موسى بن عيسى (۱)

فى أجزاء ثم يذهب فيقرأ عليهم. لسان الميزان (۱) (۵ / ۳۶۹).

– محمد بن محمد أبو بكر الواسطى الباغندى الحافظ المعمر المتوفى (۳۱۲): مخلط مدلس، خبيث التدليس، قال إبراهيم الإصبهانى: كذاب. لسان الميزان (۲) (۵ / ۳۶۰).

– محمد بن مروان المعروف بالسدى الصغير صاحب الكلبى:

كـذاب، غير ثقـة، يضع الحديث، لا يكتب حديثه البتة (۳). تاريخ بغداد (۳ / ۲۹۲)، ميزان الاعتدال (۳ / ۱۳۲)، أسنى المطالب (ص ۲۱۶)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۲، ۱۰۱، ۲۸۳).

– محمـد بن مزيـد – مرثـد – أبـو بكر الخزاعى المعروف بـابن أبى الأـزهر النحـوى المتوفى (۳۲۵): كان كـذوبا قبيـح الكذب، وقال الخطيب فى مسنده: كذاب (۴). ميزان الاعتدال (۳ / ۳۵۰)، الإصابة (۲ / ۳۸۶)، بغية الوعاة (ص ۱۰۴)، مفتاح السعادة (۱ / ۱۳۷).

– محمد بن المستنير أبو على النحوى المعروف بقطرب المتوفى

(۱) لسان الميزان: ۵ / ۴۱۷ رقم ۷۹۸۲.

(۲) المصدر السابق: ص ۴۰۷ رقم ۷۹۶۵، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۳۰۰ رقم ۱۷۸۸.

(۳) ميزان الاعتدال: ۴ / ۳۲ رقم ۸۱۵۴، أسنى المطالب: ص ۳۳۲ و ۴۴۰ ح ۱۰۷۰ و ۱۴۲۱، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۲ و ۱۸۵ و ۴۵۴، الجرح والتعديل ۸ / ۸۶.

(۴) ميزان الاعتدال: ۴ / ۳۵ رقم ۸۱۶۳، بغية الوعاة: ۱ / ۴۴۲ رقم ۲۴۲، مفتاح السعادة: ۱ / ۱۵۷.

(۲۸۰)

صفحهمفاتيـح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتـاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، محمد بن المستنير (۱)، محمد بن مروان (۱)، محمد بن مزيد (۱)، محمد بن محمد (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الوفاة (۲)

(۲۰۶): قال ابن السكيت: كتبت عنه قمطرا ثم تبينت أنه يكذب فى اللغة فلم أذكر عنه شيئا. بغية الوعاة (۱) (ص ۱۰۴).

– محمد بن مسلـمة الواسـطى المتوفى (۲۸۲): اتهم بحـديث موضوع باطـل، رجاله كلهم ثقات سواه. تاريـخ بغـداد (۳ / ۳۰۷)، لسان الميزان (۲) (۵ / ۳۸۲).

– محمد بن معاوية أبو على النيسابورى المتوفى (۲۲۹):

كـذاب، كان بمكة يضع الحديث، حدث بأحاديث كثيرة كذب ليس لها أصل (۳). تاريخ بغداد (۳ / ۲۷۲ – ۲۷۴)، ميزان الاعتدال (۳ / ۱۳۸)، مجمع الزوائد (۱ / ۴۹۴)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۱۴، ۲ / ۲۰۶).

– محمد بن مندة بن أبى الهيثم الأصبهانى، نزيل الرى: كذاب، لم يكن بصدوق. لسان الميزان (۴) (۵ / ۳۹۳).

– محمد بن المنذر: تابعى كذاب. اللآلئ المصنوعة (۵) (۱ / ۱۱۰).

(۱) بغية الوعاة: ۱ / ۲۴۲ رقم ۴۴۴.

(۲) لسان الميزان: ۵ / ۴۳۲ رقم ۸۰۲۵.

(۳) ميزان الاعتدال: ۴ / ۴۴ رقم ۸۱۸۸، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۵ و ۲ / ۳۸۵، الجرح والتعديل: ۸ / ۱۰۳.

(۴) لسان الميزان: ۵ / ۴۴۵ رقم ۸۰۵۸، الجرح والتعديل: ۸ / ۱۰۷.

(۵) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۱۲.

(۲۸۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، مدينة مكة المكرمة (۱)، أبو على النيسابورى (۱)، محمد بن معاوية (۱)، محمد بن المنذر (۱)، محمد بن مسلمة (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الوفاة (۲)

- محمد بن منصور بن جيكان أبو عبد الله القشيرى: كذاب. ميزان الاعتدال (۱) (۳ / ۱۴۰).

- محمد بن المهاجر أبو عبد الله الطالقانى - أخو حنيف القاضى - المتوفى (۲۶۴): وضاع، كذاب، يضع الحديث على الثقات، قال صالح الأسدى: إنه أكذب خلق الله يحدث عن قوم ماتوا قبل أن يولد هو بثلاثين سنة، وأعرفه بالكذب منذ خمسين سنة (۲). تاريخ بغداد (۳ / ۳۰۳)، نصب الراية (۱ / ۱۷۴)، ميزان الاعتدال (۳ / ۱۴۰)، لسان الميزان (۵ / ۳۹۷)، تذكرة الموضوعات (ص ۸۴)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۲۷، ۲ / ۱، ۳۲، ۱۲۳).

- محمد بن المهلب الحرانى: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۳) (۳ / ۱۴۰).

- محمد بن موسى بن أبى نعيم الواسطى: كذاب خبيث. ميزان الاعتدال (۴) (۳ / ۱۴۱).

- محمد بن نعيم النصيبى: كذاب (۵). ميزان الاعتدال (۳ / ۱۴۴)،

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۴۸ رقم ۸۲۱۳.

(۲) المصدر السابق: ص ۴۹ رقم ۸۲۱۸، لسان الميزان: ۵ / ۴۴۸ رقم ۸۰۸۳، تذكرة الموضوعات: ص ۵۹، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۴۶ و ۲ / ۲ و ۲ / ۶۰ و ۲۲۸، ميزان الاعتدال: ۴ / ۴۹ رقم ۸۲۱۸.

(۳) ميزان الاعتدال: ۴ / ۴۹ رقم ۸۲۲۰، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۲۹۵ رقم ۱۷۸۳.

(۴) ميزان الاعتدال: ۴ / ۴۹ رقم ۸۲۲۳.

(۵) المصدر السابق: ص ۵۶ رقم ۸۲۶۸، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۸۷.

(۲۸۲)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، الحافظ أبو نعيم (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، أبو عبد الله (۲)، محمد بن موسى (۱)، محمد بن منصور (۱)، الكذب، التكذيب (۱)

اللآلئ المصنوعة (۲ / ۴۶).

- محمد بن نمير الفاريابى: عده البيلمانى (۱) فيمن يضع الحديث، ميزان الاعتدال (۲) (۳ / ۱۴۴).

- محمد بن هارون الهاشمى المعروف بابن بريه: ذاهب الحديث يتهم بالوضع (۳). تاريخ بغداد (۷ / ۴۰۳).

- محمد بن الوليد القلانسى البغدادى: كذاب، كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۴) (۳ / ۱۴۵).

- محمد بن الوليد القرطبى المتوفى (۳۰۹): هالك، كان يضع الحديث (۵). ميزان الاعتدال (۳ / ۱۴۶).

- محمد بن الوليد اليشكرى، هو محمد بن عمر بن الوليد: كذبه الأزدى. لسان الميزان (۶) (۵ / ۴۱۹).

- محمد بن يحيى بن رزين المصيصى: دجال يضع الحديث (۷).

(۱) كذا فى لسان الميزان: ۵ / ۴۶۱ رقم ۸۱۳۱، وفى ميزان الاعتدال ۴ / ۵۶ رقم ۸۲۷۱: السليمانى.

(۲) ميزان الاعتدال: ۴ / ۵۶ رقم ۸۲۷۱.

(۳) الأنساب: ۱ / ۳۳۵.

(۴) ميزان الاعتدال: ۴ / ۵۹ رقم ۸۲۹۳.

(۵) المصدر السابق: ص ۶۰ رقم ۸۲۹۵.

(۶) لسان الميزان: ۵ / ۴۷۵ رقم ۸۱۶۳.

(۷) ميزان الاعتدال: ۴ / ۶۳ رقم ۸۳۰۳، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴ و ۱۰۰ و ۲۶۳، كتاب المجروحين: ۳ / ۳۱۲.

(۲۸۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، محمد بن الوليد (۳)، عمر بن الوليد (۱)، محمد بن هارون (۱)، محمد بن يحيى (۱)، الهلاك (۱)، الوفاة (۱)

ميزان الاعتدال (۳ / ۱۴۷)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۳، ۵۲، ۲۶۳).

- محمد بن يزيد المستملى أبو بكر الطرسوسى: يسرق الحديث ويزيد فيه ويضع. ميزان الاعتدال (۱) (۳ / ۱۴۹).

- محمد بن يزيد المعدنى: كذاب خبيث. ميزان الاعتدال (۲) (۳ / ۱۴۹).

- محمد بن يزيد العابد: ذكر حديثا موضوعا فى فضائل معاوية هو آفته. لسان الميزان (۳) (۵ / ۴۳۲).

- محمد بن يوسف أبو بكر الرقى الحافظ المتوفى بعد (۳۸۲):

كذاب، قاله الخطيب (۴). لسان الميزان (۵) (۵ / ۴۳۶)، وفى الميزان (۶):

وضع حديثا على الطبرانى. اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۱۶).

- محمد بن يوسف بن يعقوب الرازى: شيخ دجال كذاب، كان يضع الأحاديث والقراءات والنسخ، وضع كثيرا فى القرآن، قال الدارقطنى: وضع نحوا من ستين نسخة قراءات ليس لشئ منها أصل،

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۶۶ رقم ۸۳۱۶، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۲۸۲ رقم ۱۷۶۸.

(۲) ميزان الاعتدال: ۴ / ۶۷ رقم ۸۳۱۸.

(۳) لسان الميزان: ۵ / ۴۸۹ رقم ۸۱۹۶.

(۴) تاريخ بغداد: ۳ / ۴۰۹ رقم ۱۵۴۲.

(۵) لسان الميزان: ۵ / ۴۹۴ رقم ۸۲۱۶.

(۶) ميزان الاعتدال: ۴ / ۷۳ رقم ۸۳۴۵.

(۲۸۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، الطبرانى (۱)، محمد بن يوسف بن يعقوب (۱)، محمد بن يزيد (۳)، محمد بن يوسف (۱)، القرآن الكريم (۱)، الوفاة (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)

ووضع من الأحاديث ما لا يضبط، قدم بغداد قبل الثلاثمائة. ميزان الاعتدال (۱) (۳ / ۱۵۱)، تاريخ بغداد (۳ / ۳۹۷).

- محمد بن يونس الكديمى القرشى أحد الحفاظ الأعلام بالبصرة المتوفى (۲۸۶): كذاب، يضع الحديث على النبى وعلى الثقات، قال ابن حبان (۲): قد وضع أكثر من ألف حديث. تاريخ بغداد (۳ / ۴۴۱)، تذكرة الموضوعات (ص ۱۴، ۱۸)، شذرات الذهب (۲ / ۱۹۴)، ميزان الاعتدال (۳ / ۱۵۲)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۴۲، ۲۱۵)، طبقات الحفاظ (۲ / ۱۷۵) (۳).

- محمش النيسابورى: كان يضع الحديث. اللآلئ المصنوعة (۴) (۲ / ۱۵).

- محمود بن على الطوارى (۵): كذاب، فى المائة السادسة.

ميزان الاعتدال (۶) (۳ / ۱۵۴)، الإصابة (۱ / ۱۲۴).

(۱) المصدر السابق: ص ۷۲ رقم ۸۳۴۴.

(۲) كتاب المجروحين: ۲ / ۳۱۲.

(۳) تذكرة الموضوعات: ص ۱۰ و ۱۳ و ۱۵، شذرات الذهب: ۳ / ۳۶۲ حوادث سنة ۲۸۶ ه، ميزان الاعتدال: ۴ / ۷۴ رقم ۸۳۵۳، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۶۴ و ۴۰۲، تذكرة الحفاظ: ۲ / ۶۱۸ رقم ۶۴۵.

(۴) اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۸.

(۵) فی الإصابة [۱ / ۱۲۴]: الطرازی. (المؤلف) (۶) میزان الاعتدال: ۴ / ۷۸ رقم ۸۳۶۶ وفیه: الأطواری.

(۲۸۵)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۲)، کتاب تذکرة الموضوعات للفتنی (۲)، کتاب الثقات لابن حبان (۱)، مدینة بغداد (۱)، محمد بن یونس (۱)، محمود بن علی (۱)، الوفاة (۱)، کتاب تذکرة الحفاظ للذهبی (۱)

– مروان بن سالم الدمشقی مولی بنی أمیة: کذاب یضع الحدیث، عامة أحادیثه لا یتابعه الثقات علیها (۱). میزان الاعتدال (۳ / ۱۵۹)، تهذیب التهذیب (۱۰ / ۹۳)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۸۱).

– مروان بن شجاع الحرانی الأموی: لیس بحجة، یروی المقلوبات عن الثقات (۲). تهذیب التهذیب (۱۰ / ۹۴)، میزان الاعتدال (۳ / ۱۶۰).

– مروان بن عثمان بن أبی سعید الذرقی: کذاب، اللآلئ المصنوعة (۳) (۱ / ۱۵).

– المطهر بن سلیمان أبو بکر المعدل الفقیه المتوفی (۳۶۳):

کذاب. تاریخ بغداد (۱۳ / ۲۲۰)، میزان الاعتدال (۴) (۳ / ۱۷۷).

– معاویة بن الحلبی: کان یضع الحدیث. میزان الاعتدال (۵)

(۱) میزان الاعتدال: ۴ / ۹۰ رقم ۸۴۲۵، تهذیب التهذیب: ۱۰ / ۸۴، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۵۷، الکامل فی ضعفاء الرجال: ۶ / ۳۸۴ رقم ۱۸۷۰.

(۲) تهذیب التهذیب: ۱۰ / ۸۵، میزان الاعتدال: ۴ / ۹۱ رقم ۸۴۲۸، کتاب المجروحین: ۳ / ۱۳.

(۳) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۹. هو الزرقی الأنصاری نسبة إلی بنی زریق وهم بطن من الأنصار کما فی الجرح والتعدیل: ۸ / ۲۷۲، الأنساب: ۳ / ۱۴۷، کتاب الضعفاء والمتروکین لابن الجوزی: ۳ / ۱۱۴ رقم ۳۲۸۸، میزان الاعتدال: ۴ / ۹۲ رقم ۸۴۳۳.

(۴) میزان الاعتدال: ۴ / ۱۲۹ رقم ۸۵۹۵.

(۵) المصدر السابق: ص ۱۴۰ رقم ۸۶۳۸.

(۲۸۶)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۱)، کتاب الثقات لابن حبان (۲)، بنو أمیة (۱)، مروان بن عثمان (۱)، الحج (۱)، الوفاة (۱)

(۳ / ۱۸۲).

– معلی بن صبیح الموصلی: قال ابن عمار: کان من عباد الموصل، وکان یضع الحدیث ویکذب. لسان المیزان (۱) (۶ / ۶۴).

– معلی بن هلال بن سوید الطحان الکوفی العابد: کذاب، من المعروفین بالکذب، یضع الحدیث، قال أحمد (۲): کل أحادیثه موضوعة.

تاریخ بغداد (۸ / ۶۳)، طبقات الحفاظ (۳) (۳ / ۱۱۲)، میزان الاعتدال (۳ / ۱۸۷)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۴۷) (۴).

– مقاتل بن سلیمان البلخی المتوفی (۱۵۰): کذاب دجال، وضاع، عده النسائی من الکذابین المعروفین بوضع الحدیث علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، کان یقول لأبی جعفر المنصور: أنظر ما تحب أن أحدثه فیک حتی أحدثه، وقال للمهدی: إن شئت وضعت لک أحادیث فی العباس.

قال: لا حاجة لی فیها (۵). تاریخ بغداد (۱۳ / ۱۶۸)، تاریخ الشام (۵ / ۱۶۰)، میزان الاعتدال (۳ / ۱۹۶)، تهذیب التهذیب (۱۰ / ۲۸۴)، اللآلئ المصنوعة

(۱) لسان المیزان: ۶ / ۷۵ رقم ۸۴۸۴.

(۲) العلل ومعرفة الرجال: ۱ / ۵۱۰ رقم ۱۱۹۲.

(۳) أنظر تاريخ الإسلام: ص ۳۶۶ وفيات ۱۷۱ – ۱۸۰ ه.

(۴) ميزان الاعتدال: ۴ / ۱۵۲ رقم ۸۶۷۹، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۸۸.

(۵) مختصر تاريخ دمشق: ۲۵ / ۱۹۷، ميزان الاعتدال: ۴ / ۱۷۳ رقم ۸۷۴۱، تهذيب التهذيب: ۱۰ / ۲۴۹، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۴۷ و ۲ / ۱۰۶ و ۲۲۶، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۴۳۵ رقم ۱۹۱۴.

(۲۸۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، مقابل بن سليمان (۱)، الشام (۱)، الوفاة (۱)، الهلال (۱)، التاريخ الإسلامى (۱)، دمشق (۱)

(۱ / ۱۲۸، ۲ / ۶۰، ۱۲۲).

– منذر بن زياد – يزيد – الطائى: كذاب، متروك (۱). ميزان الاعتدال (۳ / ۲۰۰)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۴۴).

– منصور بن عبد الله الهروى أبو على الخالدى الذهلى المتوفى (۴۰۱): قال أبو سعيد الإدريسى: كذاب. شذرات الذهب (۲) (۳ / ۱۶۲).

– منصور بن مجاهد: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۳) (۳ / ۲۰۳).

– منصور بن موفق: كان يضع الحديث (۴). ميزان الاعتدال (۳ / ۲۰۳)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۹۶).

– مهدى بن هلال أبو عبد الله البصرى: كذاب، صاحب بدعة، يضع الحديث، عامة ما يرويه لا يتابع عليها. ميزان الاعتدال (۵) (۳ / ۲۰۶).

– مهلب بن أبى صفرة ظالم بن سراق الأزدى المتوفى (۸۳):

يكنى أبا سعيد، ولم يكن يعاب إلا بالكذب، وفيه قيل: رائح يكذب، وكان

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۱۸۱ رقم ۸۷۵۹، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۴.

(۲) شذرات الذهب: ۵ / ۹ حوادث سنة ۴۰۱ ه.

(۳) ميزان الاعتدال: ۴ / ۱۸۸ رقم ۸۷۹۱.

(۴) المصدر السابق: رقم ۸۷۹۳، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۷۶.

(۵) ميزان الاعتدال: ۴ / ۱۹۵ رقم ۸۸۲۷، الجرح والتعديل: ۸ / ۳۳۶، كتاب المجروحين: ۳ / ۳۰، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۴۶۷ رقم ۱۹۵۰.

(۲۸۸)

صفحهمفاتيح البحث: أبو عبد الله (۱)، ظالم بن سراق (۱)، الوفاة (۱)، الهلال (۱)

ولى خراسان فعمل عليها خمس سنين. كذا ترجمه ابن قتيبة فى المعارف (۱) (ص ۱۷۵) واستدركه أبو عمر صاحب الاستيعاب (۲)، فقال:

هو ثقة، وأما من عابه بالكذب فلا وجه لأنه كان يحتاج لذلك فى الحرب، يخادع الخوارج فكانوا يصفونه لذلك بالكذب غيظا منهم عليه. الإصابة (۳ / ۵۳۶).

قال الأمينى: كأن أبا عمر يقرر كذب المهلب، غير أنه يجوزه له لاحتياجه إليه فى الحرب، وهذا هو رأى معاوية، وهو الذى فتح هذا الباب بمصراعيه.

– مهلب بن عثمان: كذاب. ميزان الاعتدال (۳) (۳ / ۲۰۷).

– موسى الأبتى: ذكر فيمن يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۴) (۳ / ۲۲۱).

– موسى بن إبراهيم المروزى: كذاب. اللآلئ المصنوعة (۵) (۲ / ۱۹۱).

– موسى بن عبد الرحمن الثقفى الصنعانى: دجال ووضاع، وضع

(۱) المعارف: ص ۳۹۹.

(۲) الاستيعاب: ۴ / ۱۶۹۲ رقم ۳۰۴۶.

(۳) ميزان الاعتدال: ۴ / ۱۹۷ رقم ۸۸۳۱.

(۴) المصدر السابق: ص ۲۲۸ رقم ۸۹۴۸. هو فى النسخة المعتمدة فى التحقيق:

الأبنى.

(۵) اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۳۵۷.

(۲۸۹)

صفحهمفاتيح البحث: موسى بن إبراهيم المروزى (۱)، خراسان (۱)، الخوارج (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الحرب (۲)

كتابا فى التفسير (۱). ميزان الاعتدال (۳ / ۲۱۳)، أسنى المطالب (ص ۱۲۶)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۷۱).

– موسى بن محمد أبو طاهر الدمياطى البلقاوى المقدسى الواعظ: كذاب، كان يضع الحديث، يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات (۲). ميزان الاعتدال (۳ / ۲۱۷)، لسان الميزان (۶ / ۱۲۸)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۴۲۲).

– موسى بن مطير: كذاب متروك، ميزان الاعتدال (۳) (۳ / ۲۱۸).

– ميسرة بن عبد ربه الفارسى البصرى (۴): كذاب، وضاع، كان يضع الحديث، وضع فى فضل قزوين أربعين حديثا، قال أبو زرعة: كان يقول: إنى أحتسب فى ذلك. وقال محمد بن عيسى ابن الطباع: قلت لميسرة: من أين جئت بهذه الأحاديث، من قرأ كذا فله كذا؟ قال: وضعته أرغب الناس فيه، وصفه جماعة بالزهد (۵). تاريخ بغداد (۱۳ / ۲۲۳)، ميزان

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۱۱ رقم ۸۸۹۱، أسنى المطالب: ص ۲۴۷ ح ۷۹۱، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۲۹.

(۲) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۱۹ رقم ۸۹۱۵، لسان الميزان: ۶ / ۱۴۹ رقم ۸۶۷۹، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۲۲، كتاب المجروحين: ۲ / ۲۴۲.

(۳) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۲۳ رقم ۸۹۲۸، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى:

ص ۲۲۴ رقم ۵۸۳، الجرح والتعديل: ۸ / ۱۶۲.

(۴) فى تاريخ الخطيب البغدادى [۱۳ / ۲۲۳ رقم ۷۱۹۳]: البغدادى. (المؤلف) (۵) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۳۰ رقم ۸۹۵۸، لسان الميزان: ۶ / ۱۶۲ رقم ۸۷۱۷، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۸۱ و ۲ / ۳۷۳، الجرح والتعديل: ۸ / ۲۵۴.

(۲۹۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، محمد أبو طاهر (۱)، محمد بن عيسى (۱)، الخطيب البغدادى (۱)

حرف النون

الاعتدال (۳ / ۲۲۲)، لسان الميزان (۶ / ۱۴۰)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۴۲، ج ۲).

– ميسرة بن عبيد: كذاب. أسنى المطالب (۱) (ص ۲۶۰).

حرف النون – نافع بن هرمز أبو هرمز الجمال: كذاب، يضع الحديث (۲).

ميزان الاعتدال (۳ / ۲۲۷)، تذكرة الموضوعات (ص ۵۱)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۲۲۰).

(۱) أسنى المطالب: ص ۳۵۳ ح ۱۷۲۰ طبعة دار الكتاب العربى الثالثة ۱۴۰۳ ه. وفى طبعة دار الفكر الأولى لسنة ۱۴۱۲ ه: ص ۵۴۲ ح ۱۷۲۲ ثم صحح الاسم إلى ميسرة بن عبد ربه. والظاهر أن الاسم فى كلتا الطبعتين مصحف، والصحيح:
مبشر بن عبيد القرشى أبو حفص الحمصى كوفى الأصل، لأن حديث " لا مهر أقل من عشرة دراهم " المذكور فى أسنى المطالب وغيره بمختلف ألفاظه وأسناده لا يرويه غير مبشر بن عبيد، كذا قال ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۴۱۸ رقم ۱۹۰۰. كما أشار الشيخ خليل الميس محقق طبعة دار الكتاب العربى لأسنى المطالب إلى مصادر الحديث وذكر منهم الدارقطنى الذى أخرج الحديث بألفاظه وأسناده المختلفة فى باب المهر من سننه: ۳ / ۲۴۵ وفى سنده مبشر لا ميسرة.
وذكر البيهقى فى السنن الكبرى: ۷ / ۱۳۳ كتاب النكاح الحديث نفسه عن مبشر بن عبيد. وقد مرت ترجمته فى الرقم ۴۷۰.
(۲) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۴۳ رقم ۹۰۰۰، تذكرة الموضوعات: ص ۳۷، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۴۱۲.
(۲۹۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)

- نصر بن باب أبو سهل الخراسانى - نزيل بغداد - قيل: توفى (۱۹۳): كذاب خبيث، عدو الله، ضرب أحمد وابن معين (۱) وأبو خيثمة على حديثه وأسقطوه، وقد كتب عنه ابن معين عشرين ألف حديث. تاريخ بغداد (۱۳ / ۲۷۹)، لسان الميزان (۲) (۶ / ۱۵۱).
- نصر بن حماد بن عجلان أبو الحارث البجلى الوراق: كذاب، ذاهب الحديث، ليس بشئ (۳). تاريخ بغداد (۱۳ / ۲۸۲)، ميزان الاعتدال (۳ / ۲۳۰)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۳۰۰).
- نصر بن طريف أبو جزء: من المعروفين بوضع الحديث، وممن أجمع على كذبه. ميزان الاعتدال (۴) (۳ / ۲۳۱).
- نصر بن قديد بن يسار: كذاب، قاله العقيلى (۵) وابن معين.
ميزان الاعتدال (۳ / ۲۳۲)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۹۰) (۶).
- نصر الله بن أبى العز مظفر أبو الفتح الشيبانى بن الشعيشعة الدمشقى المتوفى (۶۵۶): روى مسند أحمد، قال أبو شامة (۷): مشهور

(۱) معرفة الرجال: ۱ / ۵۶ رقم ۵۱.
(۲) لسان الميزان: ۶ / ۱۸۰ رقم ۸۷۶۸.
(۳) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۵۰ رقم ۹۰۲۹، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۰۰.
(۴) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۵۱ رقم ۹۰۳۴.
(۵) الضعفاء الكبير: ۴ / ۲۹۹ رقم ۱۸۹۷.
(۶) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۵۳ رقم ۹۰۴۴، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۳۵۵.
(۷) شهاب الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسى الشافعى المؤرخ الكبير المتوفى (۶۶۵). (المؤلف)
(۲۹۲)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب مسند أحمد بن حنبل (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، أبو الحارث (۱)، مدينة بغداد (۲)، العزّة (۱)، الضرب (۱)، الوفاة (۲)

بالكذب ورقة الدين، وقد أجلسه أحمد بن يحيى بن سنى الدولة فى حال ولايته القضاء بدمشق، فأنشد فيه بعض الشعراء:
جلس الشعيشعة الشقى ليشهدا * تبا لكم ماذا عدا فيما بدا هل زلزل الزلزال أم قد خرج ألد * جال أم عدم الرجال ذوو الهدى عجبا لمحلول العقيدة جاهل * بالشرع قد أذنوا له أن يقعدا البداية والنهاية (۱۳ / ۲۱۸)، شذرات الذهب (۵ / ۲۸۵) (۱).
- النضر بن سلمة المروزى: كذاب كان يفتعل الحديث. لسان الميزان (۲) (۶ / ۱۶۰)، الإصابة (۲ / ۳۸۰).
- النضر بن شفى: أحد الكذابين، لسان الميزان (۳) (۶ / ۱۶۱).

– النضر بن طاهر: يسرق الحديث ويكذب ويبالغ فى الكذب.

ميزان الاعتدال (۴) (۳ / ۲۳۴).

– نعيم بن حماد أبو عبد الله الأعور أحد الأئمة توفى (۲۲۸): قال الأزدى: كان يضع الحديث فى تقوية السنة وحكايات مزورة فى ثلب

(۱) البداية والنهاية: ۱۳ / ۲۵۲ حوادث سنة ۶۵۷ ه، شذرات الذهب: ۷ / ۴۹۲ حوادث سنة ۶۵۶ ه.

(۲) لسان الميزان: ۶ / ۱۹۲ رقم ۸۸۰۵، الجرح والتعديل: ۸ / ۴۸۰.

(۳) لسان الميزان: ۶ / ۱۹۳ رقم ۸۸۰۸.

(۴) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۵۸ رقم ۹۰۷۰، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۷ / ۲۷ رقم ۱۹۶۷.

(۲۹۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، كتاب البداية والنهاية (۲)، أبو عبد الله (۱)، أحمد بن يحيى (۱)، دمشق (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الطهارة (۱)، الجهل (۱)

النعمان كلها كذب (۱). ميزان الاعتدال (۳ / ۲۴۱)، شذرات الذهب (۲ / ۶۷)، تهذيب التهذيب (۱۰ / ۴۶۳)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۵)، الجوهر النقى لابن التركمانى هامش سنن البيهقى (۳ / ۳۰۵).

– نعيم بن سالم بن قنبر: كذاب يضع، أحد المشهورين بالكذب (۲). أسنى المطالب (ص ۱۰۳)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۲، ۲ / ۴۷).

– نهشل بن سعيد البصرى: كذاب، متروك (۳). ميزان الاعتدال (۳ / ۲۴۳)، مجمع الزوائد (۱ / ۱۲۲، ۲۴۰)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۰۳، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۱۹، ۲۳۰، ۲ / ۱۲۷).

– نوح بن أبى مريم يزيد أبو عصمة المتوفى (۱۷۳): شيخ كذاب، كان يضع الحديث كما يضع معلى بن هلال، وضع حديث فضائل القرآن الطويل، قال الحاكم: هو الذى وضع أحاديث فضائل القرآن،

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۶۷ رقم ۹۱۰۲، شذرات الذهب: ۳ / ۱۳۴ حوادث سنة ۲۲۸ ه، تهذيب التهذيب: ۱۰ / ۴۰۹، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۹، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۷ / ۱۶ رقم ۱۹۵۹.

(۲) أسنى المطالب: ص ۱۹۹ ح ۶۱۲، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۳ و ۲ / ۸۹. ومر تصويبه فى غنيم رقم ۴۴۵.

(۳) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۷۵ رقم ۹۱۲۷، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۹۸ و ۲۰۵ و ۲۳۰ و ۴۵۲ و ۲ / ۲۳۵، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۲۳۸ رقم ۶۲۸، الجرح والتعديل: ۸ / ۴۹۶.

(۲۹۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، نوح بن أبى مريم (۱)، القرآن الكريم (۲)، الكذب، التكذيب (۱)، الوفاة (۱)، الهلال (۱)

وأحاديث فضل سور القرآن مائة وأربعة عشر كلها كذب (۱). ميزان الاعتدال (۳ / ۱۸۷)، أسنى المطالب (ص ۲۰، ۱۱۰)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۳).

– نوح بن دراج: قال الذهبى: كذاب. ملخص مستدرك الحاكم (۲) (۳ / ۱۴۴، ۱۷۱).

– نوح بن جعونة، قيل: مات (۱۸۲)، كذاب يضع الحديث.

ميزان الاعتدال (۳) (۳ / ۲۴۴).

– نوح بن مسافر: كان يضع الحديث. تذكرة الموضوعات (۴) (ص ۱۱۸).

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۷۹ رقم ۹۱۴۳، أسنى المطالب: ص ۴۷ و ۲۱۳ ح ۵۶ و ۶۷۵، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۲۷، الجرح والتعديل: ۸ / ۴۸۴، كتاب المجروحين: ۳ / ۴۸، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۷ / ۴۰ رقم ۱۹۷۵، موضح أوهام الجمع والتفريق: ۲ / ۴۲۹، كتاب

الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۳ / ۱۶۷ رقم ۳۵۵۷، تهذيب الكمال: ۳۰ / ۵۶ رقم ۶۴۹۵ وفى هامشه بقية مصادر ترجمته، وأغلب المصادر أجمعت على أن المترجم هو نفسه الآتى فى الرقم ۶۴۵.

(۲) المستدرك على الصحيحين: ۳ / ۱۵۵ و ۱۸۷ ح ۴۶۹۴ و ۴۷۹۸، ميزان الاعتدال:

۴ / ۲۷۶ رقم ۹۱۳۲ وفيه: أن وفاته سنة (۱۸۲).

(۳) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۷۵ رقم ۹۱۳۱. ومرت الإشارة إلى اتحاده مع نوح بن أبى مريم المتقدم فى الرقم ۶۴۳. علما بأن تاريخ الوفاة والعبارة التى بعده جاءت هنا سهوا، إذ هى لنوح بن دراج السابق له.

(۴) تذكرة الموضوعات: ص ۸۳.

(۲۹۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، نوح بن دراج (۲)، القرآن الكريم (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الموت (۱)، كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)، الغلّ (۱)

حرف الهاء

حرف الهاء - هارون بن حبيب البلخى: كذاب. ميزان الاعتدال (۱) (۳ / ۲۴۷).

- هارون بن حيان الرقى: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۲) (۳ / ۲۴۷).

- هارون بن زياد: كان ممن يضع الحديث على الثقات. ميزان الاعتدال (۳) (۳ / ۲۴۷).

- هارون بن محمد أبو الطيب: كذاب (۴). أسنى المطالب (ص ۲۰۸)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۶۲).

- هبة الله بن المبارك البغدادى الحنبلى المتوفى (۵۰۹): أحد الحفاظ، كذاب، آفة فى وضع الحديث، ظهر كذبه عند شيوخ الحديث (۵).

المنتظم (۹ / ۱۸۳)، شذرات الذهب (۴ / ۲۶).

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۸۳ رقم ۹۱۵۳.

(۲) المصدر السابق: رقم ۹۱۵۴.

(۳) المصدر السابق: رقم ۹۱۵۷، كتاب المجروحين: ۳ / ۹۴. وهو هارون بن زياد القشيرى.

(۴) أسنى المطالب: ص ۴۲۲ ح ۱۳۶۴، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۲۰.

(۵) المنتظم: ۱۷ / ۱۴۴ رقم ۳۸۳۲، شذرات الذهب: ۶ / ۴۲ حوادث سنة ۵۰۹ ه.

(۲۹۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب الثقات لابن حبان (۱)، هارون بن زياد (۲)، الوفاة (۱)

- هشام بن عمار أبو الوليد السلمى المتوفى (۲۴۵): فقيه دمشق وخطيبها ومحدثها، قال أبو داود: حدث بأربعمائة حديث لا أصل له. شذرات الذهب (۱) (۲ / ۱۱۰).

- هناد بن إبراهيم النسفى: كذاب، وضاع، راوية للموضوعات والبلايا، توفى (۴۶۵) (۲). ميزان الاعتدال (۳ / ۲۵۹)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۴۲، ۱۴۴).

- الهيثم بن عبد الغفار الطائى البصرى: كذاب، يضع الحديث.

تاريخ بغداد (۱۴ / ۵۵)، ميزان الاعتدال (۳) (۳ / ۲۶۵).

- الهيثم بن عدى الطائى المتوفى (۲۰۷): كذاب، ليس بشئ، قالت جارية الهيثم: كان مولاى يقوم عامة الليل يصلى فإذا أصبح جلس

يكذب، قال فيه أبو نؤاس:

الهيثم بن عدى فى تلونه * فى كل يوم له رحل على خشب فما يزال أخا حل ومرتحل * إلى الموالى وأحيانا إلى العرب له لسان يزجيه لهجوهم * كأنه لم يزل يعدى على قشب لله أنت فما قربى تهم بها * إلا اجتلبت لها الأنساب من كتب

(۱) شذرات الذهب: ۳ / ۲۱۰ حوادث سنة ۲۴۵ ه.

(۲) ميزان الاعتدال: ۴ / ۳۱۰ رقم ۹۲۵۴، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۶۴ و ۲۶۸.

(۳) ميزان الاعتدال: ۴ / ۳۲۳ رقم ۹۳۱۰، العلل ومعرفة الرجال: ۲ / ۴۲ رقم ۱۴۹۲، الجرح والتعديل: ۹ / ۸۵.

(۲۹۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، عبد الغفار الطائى (۱)، الهيثم بن عدى (۲)، هشام بن عمار (۱)، أبو الوليد (۱)، دمشق (۱)، الوفاة (۲)

حرف الواو

إذا نسبت عديا فى بنى ثعل (۱) * فقدم الدال قبل العين فى النسب تاريخ بغداد (۱۴ / ۵۲)، ميزان الاعتدال (۳ / ۲۶۵)، نصب الراية (۱ / ۱۰۲)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۳)، مجمع الزوائد (۱۰ / ۱۰) (۲).

حرف الواو – الوليد بن سلمة الطبرانى الأزدى: كذاب، يضع الحديث على الثقات. ميزان الاعتدال (۳) (۳ / ۲۷۱)، الإصابة (۲ / ۱۵۹).

– الوليد بن عبد الله بن أبى ثور الهمدانى الكوفى المتوفى (۱۷۲)، نزيل بغداد: كذاب، ليس بشئ. تاريخ بغداد (۱۳ / ۴۷۰).

– الوليد بن الفضل العنزى: كان يضع الحديث، قال ابن حبان (۴): يروى الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. ميزان الاعتدال (۳ / ۲۷۳)، تذكرة الموضوعات (ص ۲۷) (۵).

– الوليد بن محمد الموقرى مولى بنى أمية المتوفى (۱۸۱):

(۱) ثعل بن عمرو بن الغوث، أحد أجداد الهيثم. (المؤلف) (۲) ميزان الاعتدال: ۴ / ۳۲۴ رقم ۹۳۱۱، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۵.

(۳) ميزان الاعتدال: ۴ / ۳۳۹ رقم ۹۳۷۲، كتاب المجروحين: ۳ / ۸۰.

(۴) كتاب المجروحين: ۳ / ۸۲.

(۵) ميزان الاعتدال: ۴ / ۳۴۳ رقم ۹۳۹۴، تذكرة الموضوعات: ص ۲۰.

(۲۹۸)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، الطبرانى (۱)، بنو أمية (۱)، مدينة بغداد (۱)، الجواز (۱)، الوفاة (۱)

كذاب، متروك الحديث، لا يكتب حديثه (۱). ميزان الاعتدال (۳ / ۲۷۵)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۲۸).

– وهب بن حفص أبو الوليد البجلى الحرانى، عاش إلى (۲۵۰):

كذاب، كان يضع الحديث (۲). ميزان الاعتدال (۳ / ۲۷۷)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۴۵، ۲ / ۲۱۵).

– وهب بن وهب القاضى أبو البخترى القرشى المدنى المتوفى (۱۹۹، ۲۰۰): أكذب الناس، كذاب خبيث دجال عدو الله، كان يضع الحديث وضعا، وكان عامة الليل يضع الحديث، قال سويد بن عمرو بن الزبير فى أبيات له:

إنا وجدنا ابن وهب حين حدثنا * عن النبى أضاع الدين والورعا يروى أحاديث من إفك مجمعة * أف لوهب وما روى وما جمعا قال ابن عدى (۳): أبو البخترى من الكذابين الوضاعين، وكان يجمع فى كل حديث يرويه أسانيد من جسارته على الكذب، ووضعه على الثقات. تاريخ بغداد (۱۳ / ۴۸۵)، ميزان الاعتدال (۳ / ۲۷۸)، اللآلئ

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۳۴۶ رقم ۹۴۰۰، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۳۹، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۲۴۰ رقم ۶۳۲، الجرح والتعديل: ۹ / ۱۵، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۷ / ۷۱ رقم ۱۹۹۵، وفى هامش تهذيب الكمال: ۳۱ / ۷۶ رقم ۶۷۳۴ جملة من مصادر ترجمته.

(۲) ميزان الاعتدال: ۴ / ۳۵۱ رقم ۹۴۲۵، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۸۶ و ۲ / ۴۰۲.

(۳) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۷ / ۶۳ رقم ۱۹۹۰.

(۲۹۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، أبو الوليد البجلى (۱)، أبو البخترى (۲)، وهب بن وهب (۱)، سويد بن عمرو (۱)، وهب بن حفص (۱)، الكذب، التكذيب (۲)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)

حرف الياء

المصنوعة (۱ / ۴۴، ۵۴)، لسان الميزان (۶ / ۲۳۲) (۱).

حرف الياء - يحيى بن أبى أنيسة الجزرى الرهاوى المتوفى (۱۴۶): كذاب، متروك (۲). ميزان الاعتدال (۳ / ۲۸۳)، تذكرة الموضوعات (ص ۹۵).

- يحيى بن السكن البصرى المتوفى (۲۰۲): شيخ يكذب ويحدث بالموضوعات. تاريخ بغداد (۱۴ / ۱۴۶)، اللآلئ المصنوعة (۳) (۱ / ۱۴۱).

- يحيى بن شبيب اليمانى: يروى عن سفيان ما لم يحدث به قط، ووضع على حميد الطويل وكذب عليه (۴). ميزان الاعتدال (۳ / ۲۹۳)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۵، ۱۴۵).

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۳۵۳ رقم ۹۴۳۴، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۸۴ و ۱۰۴، لسان الميزان: ۶ / ۲۸۲ رقم ۹۰۶۸.

(۲) ميزان الاعتدال: ۴ / ۳۶۴ رقم ۹۴۶۳، تذكرة الموضوعات: ص ۶۷ و ۷۳، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۲۵۲ رقم ۶۷۰.

(۳) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۷۲.

(۴) ميزان الاعتدال: ۴ / ۳۸۵ رقم ۹۵۴۳، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۷ و ۲۷۰، كتاب المجروحين: ۳ / ۱۲۸، تاريخ بغداد: ۱۴ / ۲۰۶ رقم ۷۴۹۴، الأنساب: ۵ / ۷۰۵، لسان الميزان: ۶ / ۳۲۱ رقم ۹۱۵۷. وأما نسبته فقد وردت فى المجروحين والأنساب ولسان الميزان وفى موضع من تاريخ بغداد: اليمامى.

(۳۰۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۳)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، الوفاة (۲)

- يحيى بن عبدويه أبو زكريا: كذاب، رجل سوء. تاريخ بغداد (۱۴ / ۱۶۶).

- يحيى بن عقبة بن أبى العيزار: كان يفتعل الحديث، كذاب خبيث عدو الله، كان يسخر به، عامة ما يرويه لا يتابع عليه. لسان الميزان (۱) (۶ / ۲۷۰).

- يحيى بن العلاء: يروى عن مطرف، كذاب، يضع الحديث (۲).

نصب الراية (۱ / ۱۲۵).

- يحيى بن على بن عبد الرحمن البلنسى المالكى المتوفى (۵۸۹): إمام مسجد العتمة، كان كذابا. لسان الميزان (۳) (۴ / ۴۹، ۶ / ۲۷۰).

- يحيى بن عنبسة القرشى البصرى، كذاب، دجال، وضاع، كان يضع الحديث، قال ابن عدى (۴): منكر الحديث، مكشوف الأمر. تاريخ

(۱) لسان الميزان: ۶ / ۳۳۰ رقم ۹۱۸۶، الجرح والتعديل: ۹ / ۱۷۹، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۷ / ۲۲۳ رقم ۲۱۲۰.

(۲) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۷ / ۱۹۸ رقم ۲۱۰۴، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ۳ / ۲۰۰ رقم ۳۷۴۳. وهو يحيى بن العلاء البجلى، أبو سلمة، ويقال:

أبو عمرو الرازى المدينى.

(۳) لسان الميزان: ۴ / ۵۸ رقم ۵۲۴۲ و ۶ / ۳۳۱ رقم ۹۱۸۷.

(۴) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۷ / ۲۵۴ رقم ۲۱۵۵.

(۳۰۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، يحيى بن على (۱)، السجود (۱)، يحيى بن العلاء البجلى (۱)

بغداد (۱۴ / ۱۶۲)، ميزان الاعتدال (۳ / ۲۹۹). تذكرة الموضوعات (ص ۳۷)، أسنى المطالب (ص ۱۲۳)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۶۸، ۷۵، ۱۲۳، ۲۱۰) (۱).

- يحيى بن محمد أخى حرملة التجيبى: كان يضع الحديث على حرملة. لسان الميزان (۲) (۶ / ۲۷۵).

- يحيى بن ميمون أبو أيوب البصرى المتوفى (۱۹۰): كذاب دجال متروك يقلب الأحاديث (۳). ميزان الاعتدال (۳ / ۳۰۵)، تهذيب التهذيب (۱۱ / ۲۹۱)، اللآلئ المصنوعة (۲ / ۱۲۵).

- يحيى بن هاشم الغسانى السمسار أبو زكريا: كذاب، دجال هذه الأمة، كان يضع الحديث ويسرقه (۴). تاريخ بغداد (۱۴ / ۱۶۴)، تذكرة الموضوعات (ص ۵۷، ۱۰۱، ۱۰۴، ۱۱۰)، ميزان الاعتدال (۳ / ۳۰۵)، أسنى المطالب (ص ۱۶۹)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۶۴، ۲ / ۴۴، ۱۲۲).

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۴۰۰ رقم ۹۵۹۹، تذكرة الموضوعات: ص ۷۶، أسنى المطالب: ص ۲۴۲ ح ۷۶۸، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۲۲ و ۱۳۵ و ۲۲۸ و ۳۹۳، كتاب المجروحين: ۳ / ۱۲۴، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۷ / ۲۵۴ رقم ۲۱۵۵.

(۲) لسان الميزان: ۶ / ۳۳۷ رقم ۹۲۰۵.

(۳) ميزان الاعتدال: ۴ / ۴۱۱ رقم ۹۶۴۰، تهذيب التهذيب: ۱۱ / ۲۵۴، اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۲۳۰، تقريب التهذيب: ۲ / ۳۵۹.

(۴) تذكرة الموضوعات: ص ۴۱ و ۷۱ و ۷۳ و ۷۷، ميزان الاعتدال: ۴ / ۴۱۲ رقم ۹۶۴۳، أسنى المطالب: ص ۳۴۰ ح ۱۱۰۸، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۲۳ و ۲ / ۸۲ و ۲۲۶، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۷ / ۲۵۱ رقم ۲۱۵۳.

(۳۰۲)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۳)، يحيى بن هاشم (۱)، يحيى بن محمد (۱)، مدينة بغداد (۱)، الوفاة (۱)، كتاب تقريب التهذيب لابن حجر (۱)

- يزيد بن خالد العمى، كذاب. أسنى المطالب (۱) (ص ۱۴۰).

- يزيد بن ربيعة بن يزيد الدمشقى: كذاب معروف بالكذب.

تاريخ الشام (۲) (۴ / ۳۹۵).

- يزيد بن عياض الليثى البصرى أبو الحكم: كذاب يضع الحديث، ليس بثقة، متروك الحديث (۳). تاريخ بغداد (۱۴ / ۳۳۰)، مجمع الزوائد (۱ / ۱۲۱، ۲ / ۱۷۳).

– يزيد بن مروان الخلال: كذاب. تاريخ بغداد (۱۴ / ۳۴۸).

– يعقوب بن إسحاق البيهسى: كان له انبساط فى تصريح الكذب، فرمى المحدثون كل ما كتبوا عنه. تاريخ بغداد (۱۴ / ۲۹۰).

– يعقوب بن الوليد أبو يوسف الأزدى المدنى: كان من الكذابين الكبار، يضع الحديث (۴). تاريخ بغداد (۱۴ / ۲۶۶)، ميزان الاعتدال

(۱) أسنى المطالب: ص ۲۷۷ ح ۸۸۷ وفيه: خالد بن يزيد العمرى، وأشار محققه إلى الخطأ الموجود فى الطبعات السابقة، محيلا على اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۹۰، وميزان الاعتدال: ۱ / ۶۴۶، والموضوعات لابن الجوزى: ۳ / ۱۰۶ – ۱۰۷، وعلى هذا فهو متحد مع خالد بن يزيد المار ذكره فى الرقم ۲۱۴.

(۲) تاريخ مدينة دمشق: ۱۵ / ۱۹ رقم ۱۶۹۳.

(۳) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۲۵۵ رقم ۶۷۸، الجرح والتعديل:

۹ / ۲۸۲.

(۴) ميزان الاعتدال: ۴ / ۴۵۵ رقم ۹۸۲۹، أسنى المطالب: ص ۳۲۱ ح ۱۰۳۴، اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۲۸ و ۲ / ۲۳ و ۲۷۲، العلل ومعرفة الرجال: ۱ / ۵۴۸ رقم ۱۳۰۵ و ۲ / ۵۳۲ رقم ۳۵۱۸.

(۳۰۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۴)، يعقوب بن إسحاق (۱)، ربيعة بن يزيد (۱)، يزيد بن خالد (۱)، الشام (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، خالد بن يزيد (۲)

(۳ / ۳۲۵)، تاريخ الشام (۴ / ۲۳۱)، أسنى المطالب (ص ۱۵۹)، اللآلئ المصنوعة (۱ / ۱۱۸، ۲ / ۱۲، ۱۴۶).

– يعقوب أبو يوسف الأعشى: كذاب، رجل سوء، توفى حدود (۲۰۰). ميزان الاعتدال (۱) (۳ / ۳۲۶).

– يعلى بن الأشدق أبو الهيثم العقيلى الحرانى: كان حيا فى دولة الرشيد، كذاب، ليس بشيء، ولا يصدق ولا يكتب حديثه، وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر، قال ابن عدى (۲): بلغنى عن أبى سمر، قال:

قلت ليعلى: ما سمع عمك من النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: جامع سفيان، وموطأ مالك، وشيئا من الفوائد. ميزان الاعتدال (۳) (۲ / ۲۶، ۳ / ۳۲۶).

– يمان بن عدى، يضع. اللآلئ المصنوعة (۴) (۲ / ۹۶، ۹۹).

– يوسف بن جعفر الخوارزمى: شيخ متأخر، كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۵) (۳ / ۳۲۹).

– يوسف بن خالد السمتى الفقيه، كذاب، كان يضع الحديث،

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۴۵۵ رقم ۹۸۳۱.

(۲) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۷ / ۲۸۸ رقم ۲۱۸۶، وفيه وفى غيره من المصادر:

بلغنى عن أبى مسهر.

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۰۰ فى الترجمة رقم ۴۲۴۲ و ۴ / ۴۵۶ رقم ۹۸۳۴، الجرح والتعديل: ۹ / ۳۰۳، كتاب المجروحين ۳ / ۱۴۱.

(۴) اللآلئ المصنوعة: ۲ / ۱۷۶ و ۱۸۰.

(۵) ميزان الاعتدال: ۴ / ۴۶۳ رقم ۹۸۶۰.

(۳۰۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، يعقوب أبو يوسف (۱)، يوسف بن جعفر (۱)، الخوارزمى (۱)، الشام (۱)

(الكنى)

وضع كتابا فى التجهم ينكر فيه الميزان والقيامهٔ، وهو أول من وضع كتاب الشروط، وأول من جلب رأى أبى حنيفهٔ إلى البصرهٔ، توفى سنهٔ (۱۸۹) (۱). ميزان الاعتدال (۳ / ۳۲۹)، تهذيب التهذيب (۱۱ / ۴۱۳)، حاشيهٔ السنن لابن ماجهٔ تأليف السندى (۱ / ۳۹۵).

– يوسف بن السفر أبو الفيض الدمشقى: كذاب، متروك الحديث يكذب، روى بواطيل، كان فى عداد من يضع الحديث (۲). ميزان الاعتدال (۳ / ۳۳۱)، مجمع الزوائد (۱ / ۸۲)، اللآلئ المصنوعهٔ (۲ / ۴۸، ۱۳۹).

(الكنى) – ابن زبالهٔ: قال الحافظ أحمد بن صالح: كتبت عنه مائهٔ ألف حديث، ثم تبين لى أنه كان يضع الحديث، فتركت حديثه. تاريخ بغداد (۴ / ۲۰۰).

– ابن شوكر: كان يضع الحديث بالسند. تاريخ بغداد (۱۱ / ۱۵۲).

(۱) المصدر السابق: رقم ۹۸۶۳، تهذيب التهذيب: ۱۱ / ۳۶۱، الجرح والتعديل: ۹ / ۲۲۱، كتاب المجروحين: ۳ / ۱۳۱.

(۲) ميزان الاعتدال: ۴ / ۴۶۶ رقم ۹۸۷۱، اللآلئ المصنوعهٔ: ۲ / ۹۱ و ۲۵۶، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۷ / ۱۶۲ رقم ۲۰۶۸.

(۳۰۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب سنن إبن ماجهٔ (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، مدينهٔ البصرهٔ (۱)

– ابن الصقر: كان كذابا يسرق الأحاديث ويركبها ويضعها على الشيوخ. تاريخ بغداد (۲ / ۲۱۹).

– أبو بكر بن أبى الأزهر: كان يضع الحديث. ميزان الاعتدال (۱) (۳ / ۳۵۰).

– أبو بكر بن عثمان: كذاب، له أحاديث كذب. لسان الميزان (۲) (۶ / ۳۴۹).

– أبو جابر البياضى (۳): كذاب. المحلى (۴ / ۲۱۷).

– أبو الحسن بن نوفل الراعى: بلاء كذاب. لسان الميزان (۴) (۶ / ۳۶۴).

– أبو حيان التوحيدى: صاحب التصانيف، قيل: اسمه على بن محمد بن العباس، نفاه الوزير المهلبى لسوء عقيدته، وكان يتفلسف، بقى إلى حدود الأربعمائهٔ ببلاد فارس، قال ابن مالى فى كتاب الفريدهٔ (۵): كان

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۵۰۶ رقم ۱۰۰۲۸، تاريخ بغداد: ۳ / ۲۸۸.

(۲) لسان الميزان: ۷ / ۲۰ رقم ۱۳۶، ميزان الاعتدال: ۴ / ۵۰۵ رقم ۱۰۰۲۵.

(۳) واسمه: محمد بن عبد الرحمن، وقد مر فى الرقم ۵۴۶.

(۴) لسان الميزان: ۷ / ۳۵ رقم ۳۱۲.

(۵) فى ميزان الاعتدال ولسان الميزان: ابن الرمانى فى كتاب الفريدهٔ، وفى سير أعلام النبلاء: ۱۷ / ۱۱۹: ابن بابى فى كتاب الخريدهٔ والفريدهٔ، وأما فى طبقات الشافعيهٔ الكبرى للسبكى: ۵ / ۲۸۶ رقم ۵۱۰ فقد جاء اسمه: ابن فارس فى كتاب الفريدهٔ والخريدهٔ، ووافقه الصفدى فى الوافى بالوفيات: ۲۲ / ۳۹ بالاسم وخالفه بالكتاب فقال: قال ابن فارس فى كتاب الخريدهٔ والفريدهٔ.

(۳۰۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۵)، محمد بن العباس (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، محمد بن عبد (۱)

أبو حيان كذابا، قليل الدين والورع مجاهرا بالبهت، تعرض لأمور جسام من القدح فى الشريعهٔ والقول بالتعطيل، وقال ابن الجوزى: كان زنديقا، وقال الذهبى: صاحب زندقهٔ وانحلال.

قال جعفر بن يحيى الحكاك: قال لى أبو نصر السجزى، إنه سمع أبا سعيد المالينى يقول: قرأت الرسالة المنسوبة إلى أبى بكر وعمر مع أبى عبيدة إلى على، على أبى حيان فقال: هذه الرسالة عملتها ردا على الروافض، وسببها أنهم كانوا يحضرون مجلس بعض الوزراء – يعنى ابن العميد – فكانوا يغلون فى حال على فعملت هذه الرسالة. [قلت:] (۱) فقد اعترف بالوضع.

وقال ابن حجر: قرأت بخط القاضى عز الدين بن جماعة أنه نقل من خط ابن العلاج، أنه وقف لبعض العلماء على كلام يتعلق بهذه الرسالة ملخصه: لم أزل أرى أبا حيان على بن محمد التوحيدى معدودا فى زمرة أهل الفضل، موصوفا بالسداد فى الجد والهزل، حتى صنع رسالة منسوبة إلى أبى بكر وعمر (۲) راسلا بها عليا (رضى الله عنه)، وقصد بذلك الطعن على الصدر الأول، فنسب فيها أبا بكر وعمر (۳) إلى أمر لو ثبت لاستحقا فوق ما يعتقده الإمامية [فيهما] (۴).

(۱) ما بين المعقوفين للذهبى فى ميزان الاعتدال.

(۲) الزيادة من المصدر.

(۳۰۷)

صفحهمفاتيح البحث: جعفر بن يحيى (۱)، على بن محمد (۱)، الطعن (۱)

فأول ما يدل فيها على افتعاله فى ذلك نسبته إلى أبى بكر إنشاء خطبة بليغة تملق فيها لأبى عبيدة ليحمل له رسالته إلى على (رضى الله عنه)، وغفل عن أن القوم كانوا بمعزل عن التملق، ومنها قوله: ولعمرى إنك أقرب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قرابة، ولكنا أقرب إليه قربة، والقرابة لحم ودم والقربة نفس وروح.

وهذا يشبه كلام الفلاسفة، وسخافة هذه الألفاظ تغنى عن تكلف الرد، وقال فيها: إن عمر (رضى الله عنه) قال لعلى فى ما خاطبه به: إنك اعتزلت تنتظر وحيا من جهة الله، وتتواكف مناجاة الملك. وهذا الكلام لا يجوز نسبته إلى عمر (رضى الله عنه)، فإنه ظاهر الافتعال، إلى غير ذلك مما تضمنته الرسالة من عدم الجزالة التى تعرف من طراز كلام السلف (۱). ميزان الاعتدال (ج ۳)، لسان الميزان (۶ / ۳۶۹).

قال الأمينى: ألا تعجب من الأعلام الذين ذكروا فى تآليفهم رسالة أبى حيان التوحيدى المكذوبة التى أوقفناك على بطلانها وعلى مبلغ مفتعلها من الدين والثقة والاعتبار، كالعبيدى المالكى فى عمدة التحقيق، ذكروها برمتها محتجين بها فى باب فضائل أبى بكر وعمر.

– أبو خلف الأعمى البصرى خادم أنس: كذاب. تهذيب التهذيب (۲) (۱۲ / ۸۷).

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۵۱۸ رقم ۱۱۳۷، لسان الميزان: ۷ / ۳۹ رقم ۳۷۱.

(۲) تهذيب التهذيب: ۱۲ / ۹۵.

(۳۰۸)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الجواز (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)

– أبو الخير: شيخ بغدادى، كذاب. تاريخ بغداد (۱۴ / ۴۱۷)، ميزان الاعتدال (۱) (۳ / ۳۵۷).

– أبو سعد المدائنى: ذكر فيمن كان يضع الحديث. لسان الميزان (۲) (۶ / ۳۸۳).

– أبو سعيد القدرى: أحد الكذابين. لسان الميزان (۳) (۶ / ۳۸۴).

– أبو سلمة العاملى الشامى الأزدى: كذاب، يضع الحديث.

تهذيب التهذيب (۴) (۱۲ / ۱۱۹).

– أبو الطيب الحربى: كذاب خبيث، لا يجوز الاحتجاج به.

تاريخ بغداد (۱۴ / ۴۰۶)، ميزان الاعتدال (۵) (۳ / ۳۶۶).

– أبو على بن عمر المذكر النيسابورى: كان كذابا معروفا بسرقة الأحاديث. تاريخ بغداد (۴ / ۱۳۰).

– أبو القاسم الجهنى القاضى: مذكور بالكذب فى حديث الناس واختراع العجائب الخارقة للعادات.

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۵۲۱ رقم ۱۰۱۶۳.

(۲) لسان الميزان: ۷ / ۵۳ رقم ۴۸۶.

(۳) المصدر السابق: ص ۵۵ رقم ۴۹۷.

(۴) تهذيب التهذيب: ۱۲ / ۱۳۰.

(۵) ميزان الاعتدال: ۴ / ۵۴۱ رقم ۱۰۳۳۰، كتاب المجروحين: ۳ / ۱۶۰.

(۳۰۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۳)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، الحرب (۱)، الجواز (۱)

راجع معجم الأدباء لياقوت الحموى ترجمة أبى الفرج صاحب الأغانى (۱).

– أبو المغيرة: شيخ من أكذب الناس وأخبثه (۲). تاريخ بغداد (۱۴ / ۴۱۰).

– أبو المهزم: كذاب. اللآلئ المصنوعة (۳) (۱ / ۹۹).

(إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ()(۴) * * *

(۱) معجم الأدباء: ۱۳ / ۱۲۳.

(۲) كذا.

(۳) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۱۹۹.

(۴) الأعراف: ۱۳۹.

(۳۱۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، ياقوت الحموى (۱)، أبو المغيرة (۱)، الفرج (۱)، الكذب، التكذيب (۱)

من دوافع الوضع

من دوافع الوضع هذا غيض من فيض، ولعل القارئ يستكثره أو يستعظمه، ذاهلا عن أن وضع الحديث والكذب على النبى الأعظم، وعلى الثقات من الصحابة الأولين والتابعين لهم بإحسان، لا ينافى عند كثير من القوم الزهد والورع واتصاف الرجل بالتقوى، بل هو شعار الصالحين ويتقربون به إلى المولى سبحانه، ومن هنا قال يحيى بن سعيد القطان: ما رأيت الصالحين فى شئ أكذب منهم فى الحديث (۱)، وعنه: لم نر أهل الخير فى شئ أكذب منهم فى الحديث (۲)، وعنه: ما رأيت الكذب فى أحد أكثر منه فيمن ينسب إلى الخير والزهد (۳).

۱ – الوضع حسبة: وقال القرطبى فى التذكار (ص ۱۵۵): لا التفات لما وضعه الواضعون واختلقه المختلقون من الأحاديث الكاذبة والأخبار الباطلة فى فضل سور القرآن وغير ذلك من فضائل الأعمال، وقد

(۱) مقدمة صحيح مسلم [۱ / ۴۲]، تاريخ بغداد: ۲ / ۹۸ [رقم ۴۹۳]. (المؤلف) (۲) مقدمة صحيح مسلم [۱ / ۴۲]. (المؤلف) (۳) اللآلئ المصنوعة للسيوطى: ج ۲ [۲ / ۴۷۰]، فى خاتمة الكتاب. (المؤلف)

(۳۱۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب الثقات لابن حبان (۱)، يحيى بن سعيد القطان (۱)، القرآن الكريم (۱)، الكذب، التكذيب (۲)، الزهد (۲)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، كتاب صحيح مسلم (۲)

۱ – الوضع حسبة

من دوافع الوضع هذا غيض من فيض، ولعل القارئ يستكثره أو يستعظمه، ذاهلا عن أن وضع الحديث والكذب على النبى الأعظم، وعلى الثقات من الصحابة الأولين والتابعين لهم بإحسان، لا ينافى عند كثير من القوم الزهد والورع واتصاف الرجل بالتقوى، بل هو شعار الصالحين ويتقربون به إلى المولى سبحانه، ومن هنا قال يحيى بن سعيد القطان: ما رأيت الصالحين فى شئ أكذب منهم فى الحديث (۱)، وعنه: لم نر أهل الخير فى شئ أكذب منهم فى الحديث (۲)، وعنه: ما رأيت الكذب فى أحد أكثر منه فيمن ينسب إلى الخير والزهد (۳).

۱ – الوضع حسبة: وقال القرطبى فى التذكار (ص ۱۵۵): لا ـ التفات لما وضعه الواضعون واختلقه المختلقون من الأحاديث الكاذبة والأخبار الباطلة فى فضل سور القرآن وغير ذلك من فضائل الأعمال، وقد

(۱) مقدمة صحيح مسلم [۱ / ۴۲]، تاريخ بغداد: ۲ / ۹۸ [رقم ۴۹۳]. (المؤلف) (۲) مقدمة صحيح مسلم [۱ / ۴۲]. (المؤلف) (۳) اللآلئ المصنوعة للسيوطى: ج ۲ [۲ / ۴۷۰]، فى خاتمة الكتاب. (المؤلف)

(۳۱۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب الثقات لابن حبان (۱)، يحيى بن سعيد القطان (۱)، القرآن الكريم (۱)، الكذب، التكذيب (۲)، الزهد (۲)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، كتاب صحيح مسلم (۲)

ارتكبها جماعة كثيرة وضعوا الحديث حسبة كما زعموا، يدعون الناس إلى فضائل الأعمال، كما روى عن أبى عصمة نوح ابن أبى مريم المروزى، ومحمد بن عكاشة الكرمانى، وأحمد بن عبد الله الجويبارى، وغيرهم. قيل لأبى عصمة: من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس فى فضل سور القرآن سورة سورة؟ فقال: إنى رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبى حنيفة ومغازى محمد بن إسحاق، فوضعت هذا الحديث حسبة.

وقال فى (ص ۱۵۶): قد ذكر الحاكم وغيره من شيوخ المحدثين أن رجلا ـ من الزهاد انتدب فى وضع أحاديث فى فضل القرآن وسوره، فقيل له: لم فعلت هذا؟ فقال: رأيت الناس زهدوا فى القرآن فأحببت أن أرغبهم فيه، فقيل: فإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال ": من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، " فقال: أنا ما كذبت عليه إنما كذبت له (۱).

وقال فى التحذير من الموضوعات: وأعظمهم ضررا قوم منسوبون إلى الزهد وضعوا الحديث حسبة فيما زعموا، فتقبل الناس موضوعاتهم ثقة منهم بهم وركونا إليهم، فضلوا وأضلوا.

وسمعت فى (ص ۲۶۸) قول ميسرة بن عبد ربه، لما قيل له: من أين جئت بهذه الأحاديث؟ قال: وضعتها أرغب الناس فيها، وقوله: إنى أحتسب فى ذلك. وقال الحاكم: كان الحسن – الراوى عن المسيب بن

(۱) أنظر إلى فقه الحديث واعجب، (فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا). (المؤلف)

(۳۱۲)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، عبد الله بن عباس (۱)، أحمد بن عبد الله (۱)، محمد بن إسحاق (۱)، محمد بن عكاشة (۱)، القرآن الكريم (۴)، الكذب، التكذيب (۳)، الزهد (۱)

واضح – ممن يضع الحديث حسبة. لسان الميزان (۱) (۵ / ۲۸۸)، وكان نعيم بن حماد يضع الحديث فى تقوية السنة، راجع (ص ۲۶۹).

فكأن الكذب والإفك وقول الزور ليست من الفواحش، ولم تكن فيها أى منقصة ومغمزة، ولا تنافى شيئا من فضائل النفس، ولا تمس كرامة ذويها، فهذا حرب بن ميمون، مجتهد عابد، وهو أكذب الخلق.

وهذا الهيثم الطائى، يقوم عامة الليل بالصلاة، وإذا أصبح يجلس ويكذب.

وهذا محمد بن إبراهيم الشامى، كان من الزهاد وهو الكذاب الوضاع.

وهذا الحافظ عبد المغيث الحنبلى، موصوف بالزهد والثقة والدين والصدق والأمانة والصلاح والاجتهاد واتباع السنة والآثار، وهو يؤلف من الموضوعات كتابا فى فضائل يزيد بن معاوية.

وهذا معلى بن صبيح من عباد الموصل، وكان يضع ويكذب.

وهذا معلى بن هلال، عابد وهو كذاب.

وهذا محمد بن عكاشة، بكاء عند القراءة، وهو وضاع أى وضاع.

وهذا أبو عمر الزاهد، ألف من الموضوعات كتابا فى فضائل معاوية بن أبى سفيان.

وهذا أحمد الباهلى: من كبار الزهاد، وهو ذلك الكذاب الوضاع.

(۱) لسان الميزان: ۵ / ۳۲۶ رقم ۷۷۶۸.

(۳۱۳)

صفحهمفاتيح البحث: معاوية بن أبى سفيان لعنهما الله (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، يزيد بن معاوية لعنهما الله (۱)، محمد بن إبراهيم (۱)، محمد بن عكاشة (۱)، الكذب، التكذيب (۲)، البكاء (۱)، الحرب (۱)، الهلال (۱)

قال ابن الجوزى: كان يتزهد ويهجر شهوات الدنيا، فحسن له الشيطان هذا الفعل القبيح.

وهذا البردانى، رجل صالح، ويضع الحديث فى فضل معاوية.

وهذا وهب بن حفص: من الصالحين، ومكث عشرين سنة لا يكلم أحدا، وكان يكذب كذبا فاحشا.

وهذا أبو بشر المروزى الفقيه، أصلب أهل زمانه فى السنة، وأذبهم عنها، وأخفهم لمن خالفها، وكان يضع الحديث ويقلبه.

وهذا أبو داود النخعى، أطول الناس قياما بليل وأكثرهم صياما بنهار، وهو وضاع.

وهذا أبو يحيى الوكار، من الكذابين الكبار، وكان من الصلحاء العباد الفقهاء.

وهذا إبراهيم بن محمد الآمدى، أحد الزهاد وأحاديثه موضوعة.

لسان الميزان (۱) (۱ / ۹۹).

وهذا رشدين، مقلب متون الحديث، وكان صالحا عابدا، كما قاله الذهبى (۲).

وهذا إبراهيم أبو إسماعيل الأشهلى، كان عابدا صام ستين سنة لا

(۱) لسان الميزان: ۱ / ۹۷ رقم ۲۹۵.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۹ رقم ۲۷۸۰.

(۳۱۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، أبو داود النخعى (۱)، إبراهيم بن محمد (۱)، أبو إسماعيل (۱)، وهب بن حفص (۱)

۲ – الوضع لدوافع مذهبية

يتابع على شئ من حديثه، كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. تهذيب التهذيب (۱) (۱ / ۱۰۴).

وهذا جعفر بن الزبير، كان مجتهدا فى العبادة، وهو وضاع (٢).

وهذا أبان بن أبى عياش، رجل صالح، كان من العباد (٣)، وهو كذاب.

فمن هنا ترى كثيرا من الوضاعين المذكورين بين إمام مقتدى، وحافظ شهير، وفقيه حجة، وشيخ فى الرواية، وخطيب بارع.

٢ - الوضع لدوافع مذهبية: وكان فريق منهم يتعمدون الكذب خدمة لمبدأ، أو تعظيما لإمام، أو تأييدا لمذهب، ولذلك كثر الافتعال ووقع التضارب فى المناقب والمثالب بين رجال المذاهب، وكان من تقصر يده عن الفرية على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحديث عنه، فإنه يبهت الناس باختلاق أطياف حول المذاهب ورجالاتها.

ترى أناسا افتعلوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) روايات فى مناقب أبى حنيفة، مثل رواية: سيأتى من بعدى رجل يقال له النعمان بن ثابت، ويكنى أبا حنيفة، ليحيين دين الله وسنتى على يديه (٤).

(١) تهذيب التهذيب: ١ / ٩٠.

(٢) راجع سلسلة الكذابين والوضاعين. (المؤلف) (٣) تهذيب التهذيب: ١ / ٩٩ [١ / ٨٥]. (المؤلف) (٤) أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه: ٢ / ٢٨٩ [رقم ٧٦٨] من طريق محمد ابن يزيد المستملى الكذاب الوضاع، وقال: هو موضوع باطل. (المؤلف)

(٣١٥)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، النعمان بن ثابت (١)، الحج (١)، الخطيب البغدادى (١)

ورواية: فى كل قرن من أمتى سابقون، وأبو حنيفة سابق فى زمانه.

أخرجه الخوارزمى فى كتابه مناقب أبى حنيفة (١ / ١٦) بهذا اللفظ.

وفى جامع مسانيد أبى حنيفة (١ / ١٨) بلفظ: وأبو حنيفة سابق هذه الأمة، والسند مرسل عن ابن لهيعة المتوفى (١٧٤)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من طريق حامد بن آدم الكذاب، كذبه الجوزجانى وابن عدى (١)، وعده أحمد السليمانى فيمن اشتهر بوضع الحديث، وقال ابن معين: كذاب لعنه الله، مات (٣٣٩).

ورواية: إن فى أمتى رجلا اسمه النعمان وكنيته أبو حنيفة، هو سراج أمتى، هو سراج أمتى، هو سراج أمتى. أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه (١٣ / ٣٣٥)، وقال: حديث موضوع.

ورواية: يكون فى آخر الزمان رجل يكنى بأبى حنيفة، هو خير هذه الأمة (٢).

ورواية: سيكون فى أمتى رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتى (٣).

ورواية: يكون فى أمتى رجل يقال له النعمان يكنى أبا حنيفة، يجدد

(١) الكامل فى ضعفاء الرجال: ٢ / ٤٦١ رقم ٥٦٩.

(٢) أخرجه الخطيب الخوارزمى فى مناقب أبى حنيفة: ١ / ١٤ بإسناد باطل.

(المؤلف) (٣) قال الشيخ على القارى فى موضوعاته الكبرى [ص ١٦]: هو موضوع باتفاق المحدثين. كشف الخفاء: ١ / ٣٣. (المؤلف)

(٣١٦)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الخطيب البغدادى (١)، آخر الزمان (١)، الخوارزمى (٢)، الموت (١)، الوفاة (١)، الإخفاء (١)

الله له سنتى على يديه، عده ابن عدى (١) من موضوعات أحمد الجويبارى الكذاب الوضاع. لسان الميزان (١ / ١٩٣)، اللآلئ المصنوعة (١ / ٢٣٨) (٢).

ورواية: أبو حنيفة سراج أهل الجنة. فى أسنى المطالب (٣) (ص ١۴) موضوع باطل.

ورواية: سيأتى رجل من بعدى يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة، يحيى دين الله وسنتى على يديه (۴).

ورواية: يجئ رجل فيحيى سنتى ويميت البدعة، اسمه النعمان بن ثابت (۵).

ورواية: إن سائر الأنبياء تفتخر بى وأنا أفتخر بأبى حنيفة، وهو

(١) الكامل فى ضعفاء الرجال: ١ / ١٧٧ رقم ١٧.

(٢) لسان الميزان: ١ / ٢٠۶ رقم ۶١٢، اللآلئ المصنوعة: ١ / ۴۵٧.

(٣) أسنى المطالب: ص ٣٧ ح ٣١.

(۴) قال الخطيب فى تاريخه: ٢ / ٢٨٩ [رقم ٧۶٨]: باطل موضوع، ومحمد بن يزيد متروك الحديث، وسليمان بن قيس وأبو المعلى مجهولان، وأبان بن أبى عياش رمى بالكذب، وعده ابن حجر فى الخيرات الحسان من الموضوعات كما فى كشف الخفاء: ١ / ٣٣. قال الأمينى: محمد بن يزيد راوى الحديث هو أبو بكر الطرسوسى، أحد الوضاعين الكذابين، كما مر فى سلسلتهم. (المؤلف) (۵) أخرجه الخوارزمى فى مناقب أبى حنيفة: ١ / ١۵ من طريق إبراهيم بن أحمد الخزاعى. قال ابن حبان [كتاب الثقات: ٨ / ٧٨]: يخطئ ويخالف، وعن أبى مدية: إبراهيم الكذاب الوضاع الخبيث. (المؤلف)

(٣١٧)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٢)، النعمان بن ثابت (١)، الإبداع، البدعة (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، إبراهيم بن أحمد (١)، سليمان بن قيس (١)، أبو المعلى (١)، محمد بن يزيد (٢)، الخوارزمى (١)، الإخفاء (١)

رجل تقى عند ربى، وكأنه جبل من العلم، وكأنه نبى من أنبياء بنى إسرائيل، فمن أحبه فقد أحبنى، ومن أبغضه فقد أبغضنى. قال ابن الجوزى: موضوع، وقال العجلونى: لا يصلح وإن تعددت طرقه. كشف الخفاء (١ / ٣٣).

ورواية: إن آدم افتخر بى، وأنا أفتخر برجل من أمتى اسمه نعمان، وكنيته أبو حنيفة، هو سراج أمتى، قال العجلونى: موضوع. كشف الخفاء (١ / ٣٣).

ورواية: لو كان فى أمة موسى وعيسى مثل أبى حنيفة لما تهودوا وما تنصروا (١).

ورواية: يخرج فى أمتى رجل يقال له أبو حنيفة، بين كتفيه خال، يحيى الله تعالى على يديه السنة، مرسل عن مجاهيل. ذكره الخوارزمى فى مناقب أبى حنيفة (١ / ١۶).

ورواية ابن عباس: يطلع بعد رسول الله بدر على جميع خراسان يكنى بأبى حنيفة (٢).

ورواية أبى البخترى الكذاب قال: دخل أبو حنيفة على جعفر بن

(١) عده العجلونى من الموضوعات كشف الخفاء: ١ / ٣٣. (المؤلف) (٢) أخرجه الخوارزمى فى مناقب أبى حنيفة: ١ / ١٨، وجامع المسانيد: ١ / ١٧ بإسناد باطل. (المؤلف)

(٣١٨)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (١)، الخوارزمى (٢)، خراسان (١)، البغض (٢)، الإخفاء (١)

محمد الصادق، فلما نظر إليه جعفر قال: كأنى أنظر إليك وأنت تحيى سنة جدى (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد ما اندرست، وتكون مفزعا لكل ملهوف، وغياثا لكل مهموم، بك يسلك المتحيرون إذا وقفوا، وتهديهم إلى الواضح من الطريق إذا تحيروا، فلك من الله العون والتوفيق، حتى يسلك الربانيون بك الطريق.

أخرجه الخطيب الخوارزمى فى مناقب أبى حنيفة (١ / ١٩) عن أبى البخترى.

ما عسانى أن أقول فى رجل (١) يؤلف كتابا ضخما فى مناقب أبى حنيفة من هذه المخازى، ويأتى بهذه الأكاذيب الشائنة ويبثها فى

الملأ الدينى كحقائق راهنة، غير مكترث بمغبة دجله، ولا مبال بالكشف عن سوأته.

وقد بلغت مغالاة أمة من الحنفية إلى حد زعمت أنه أعلم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قال على بن جرير: كنت فى الكوفة فقدمت البصرة وبها عبد الله بن المبارك، فقال لى: كيف تركت الناس؟ قال: قلت: تركت بالكوفة قوما يزعمون أن أبا حنيفة أعلم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، [قال: كفروا] (۲)، قلت:

اتخذوك فى الكفر إماما، قال: فبكى حتى ابتلت لحيته - يعنى أنه حدث عنه. تاريخ بغداد (۱۳ / ۴۴۱).

(۱) مثل الخوارزمى المترجم فى الجزء الرابع: ص ۳۹۸ - ۴۰۷، وشمس الدين الشامى المتوفى (۹۴۲) صاحب عقود الجمان فى مناقب أبى حنيفة النعمان.

(المؤلف) (۲) الزيادة من المصدر.

(۳۱۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، مدينة الكوفة (۲)، مدينة البصرة (۱)، الخوارزمى (۲)، الصدق (۱)، الوفاة (۱)

وعن على بن جرير قال: قدمت على ابن المبارك فقال له رجل: إن رجلين تماريا عندنا فى مسألة، فقال أحدهما: قال أبو حنيفة، وقال الآخر:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: كان أبو حنيفة أعلم بالقضاء، فقال ابن المبارك:

أعد على، فأعاد عليه، فقال: كفر كفر، قلت: بك كفروا، وبك اتخذوا الكافر إماما. قال: ولم؟ قلت: بروايتك عن أبى حنيفة، قال: أستغفر الله من رواياتى عن أبى حنيفة. تاريخ بغداد (۱۳ / ۴۴۲).

وعن فضيل بن عياض قال: إن هؤلاء أشربت قلوبهم حب أبى حنيفة، وأفرطوا فيه، حتى لا يرون أن أحدا كان أعلم منه. حلية الأولياء (۶ / ۳۵۸).

وكان محمد بن شجاع أبو عبد الله - فقيه أهل العراق - يحتال فى إبطال الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ورده، نصرة لأبى حنيفة ورأيه. تاريخ بغداد (۵ / ۳۵۱).

وهناك قوم قابلوا هؤلاء بالطعن على إمامهم، وشنوا عليه الغارات، وتحاملوا عليه بالوقيعة فيه، لا يسعنا ذكر جل ما وقفنا عليه من ذلك فضلا عن كله، غير أنا نذكر منه النزر اليسير.

قال ابن عبد البر (۱): فممن طعن عليه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى صاحب الصحيح، فقال فى كتابه فى الضعفاء والمتروكين: أبو

(۱) فى الانتقاء فى فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء: مالك والشافعى وأبى حنيفة:

ص ۱۴۹. (المؤلف)

(۳۲۰)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، كتاب حلية الأولياء لأبى نعيم (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، دولة العراق (۱)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (۱)، أبو عبد الله (۲)، محمد بن إسماعيل (۱)، مدينة بغداد (۱)، ابن المبارك (۲)، محمد بن شجاع (۱)

حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى، قال نعيم بن حماد: حدثنا يحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ سمعا سفيان الثورى يقول: قيل: أستتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين (۱)، وقال نعيم عن الفزارى: كنت عند سفيان بن عيينة فجاء نعى أبى حنيفة، فقال: لعنه الله كان يهدم الإسلام عروة عروة، وما ولد فى الإسلام مولود أشر منه. هذا ما ذكره البخارى.

وقال فى (ص ۱۵۰) من الانتقاء: وذكر الساجى فى كتاب العلل له فى باب أبى حنيفة: أنه استتيب فى خلق القرآن فتاب، والساجى ممن كان ينافس أصحاب أبى حنيفة.

وقال ابن الجارود فى كتابه فى الضعفاء والمتروكين: النعمان بن ثابت أبو حنيفة، جل حديثه وهم قد اختلف فى إسلامه.

وروى عن مالك، أنه قال فى أبى حنيفة نحو ما ذكر سفيان: إنه شر مولود ولد فى الإسلام، وأنه لو خرج على هذه الأمة بالسيف كان أهون.

وذكر الساجى قال: حدثنا أبو السائب، قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول: وجدت أبا حنيفة خالف مائتى حديث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وذكره الخطيب فى تاريخه (۱۳ / ۴۰۷).

وذكر الساجى قال: حدثنى محمد بن روح المدائنى، قال: حدثنى

(۱) ذكر الخطيب البغدادى استتابته من الكفر عن جمع كثير فى تاريخه: ۱۳ / ۳۸۸ – ۳۹۵ [رقم ۷۲۹۷]، وحكى عن شريك أنه قال: علمت ذاك العواتق فى خدورهن. (المؤلف)

(۳۲۱)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب العلل لأحمد بن حنبل (۱)، سفيان بن عيينة (۱)، النعمان بن ثابت (۱)، سفيان الثورى (۱)، يحيى بن سعيد (۱)، أبو السائب (۱)، القرآن الكريم (۱)، الخطيب البغدادى (۱)، الشراكة، المشاركة (۱)

معلى بن أسد، قال: قلت لابن المبارك: كان الناس يقولون إنك تذهب إلى قول أبى حنيفة؟ قال: ليس كل ما يقول الناس يصيبون فيه، كنا نأتيه زمانا ونحن لا نعرفه، فلما عرفناه تركناه. قال: وحدثنى محمد بن أبى عبد الرحمن المقرى، قال: سمعت أبى يقول: دعانى أبو حنيفة إلى الإرجاء غير مرة فلم أجبه.

وفى (ص ۱۵۲) قال أبو عمر: سمع الطحاوى أبو جعفر رجلا ينشده:

إن كنت كاذبة بما حدثتنى * فعليك إثم أبى حنيفة أو زفر (۱) الواثبين على القياس تعديا * والناكبين عن الطريقة والأثر وقال أبو جعفر: وددت أن لى حسناتهما وأجورهما وعلى إثمهما.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: أصحاب أبى حنيفة لا ينبغى أن يروى عنهم شئ، وسئل عبد الله بن أحمد عن أبى حنيفة يروى عنه؟ قال:

لا (۲).

وعن منصور بن أبى مزاحم، قال: سمعت مالك بن أنس – وذكر أبو حنيفة –، قال: كاد الدين، ومن كاد الدين فليس من أهله. حلية

(۱) زفر بن الهذيل العنبرى ثم التميمى، أحد أكابر أصحاب أبى حنيفة وأفقههم وأحسنهم قياسا، ولى قضاء البصرة، وقد خلف أبا حنيفة فى حلقته إذ مات، توفى سنة (۱۵۸). (المؤلف) (۲) تاريخ بغداد: ۱۴ / ۲۵۹، ۲۶۰ [رقم ۷۵۵۸]. (المؤلف)

(۳۲۲)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن أحمد (۲)، ابن المبارك (۱)، مالك بن أنس (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، مدينة البصرة (۱)، زفر بن الهذيل (۱)، الموت (۱)

الأولياء (۶ / ۳۲۵)، وذكره الخطيب فى تاريخه (۱۳ / ۴۰۰).

وعن الوليد بن مسلم قال: قال لى مالك بن أنس: يذكر أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم، قال: ما ينبغى لبلدكم أن يسكن. حلية الأولياء (۶ / ۳۲۵).

كان ابن أبى ليلى يتمثل بأبيات منها (۱):

إلى شنآن المرجئين ورأيهم * عمر بن ذر وابن قيس الماصر وعتيبة الدباب لا يرضى به * وأبو حنيفة شيخ سوء كافر وعن يوسف بن أسباط: رد أبو حنيفة على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أربعمائة حديث أو أكثر. وعن مالك أنه قال: ما ولد فى الإسلام مولود أضر على أهل الإسلام من أبى حنيفة.

وعنه: كانت فتنة أبى حنيفة أضر على هذه الأمة من فتنة إبليس فى الوجهين جميعا: فى الإرجاء، وما وضع من نقض السنن.

وعن عبد الرحمن بن مهدى: ما أعلم فى الإسلام فتنة بعد فتنة الدجال أعظم من رأى أبى حنيفة.

وعن شريك: لئن يكون فى كل حى من الأحياء خمار خير من أن يكون فيه رجل من أصحاب أبى حنيفة.

وعن الأوزاعى: عمد أبو حنيفة إلى عرى الإسلام فنقضها عروة

(۱) أخذنا ما يأتى من تاريخ الخطيب البغدادى: ۱۳ / ۳۸۰. (المؤلف)

(۳۲۳)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب حلية الأولياء لأبى نعيم (۱)، ابن أبى ليلى (۱)، الوليد بن مسلم (۱)، مالك بن أنس (۱)، الشراكة، المشاركة (۱)، الخطيب البغدادى (۱)

عروة، ما ولد مولود فى الإسلام أضر على الإسلام منه.

وعن سفيان الثورى أنه قال - إذ جاءه نعى أبى حنيفة -: الحمد لله الذى أراح المسلمين منه، لقد كان ينقض عرى الإسلام عروة عروة، ما ولد فى الإسلام مولود أشأم على أهل الإسلام منه.

وعنه - وذكر عنده أبو حنيفة -: يتعسف الأمور بغير علم ولا سنة.

وعن عبد الله بن إدريس: أبو حنيفة ضال مضل.

وعن ابن أبى شيبة - وذكر أبا حنيفة -: أراه كان يهوديا.

وعن أحمد بن حنبل أنه قال: كان أبو حنيفة يكذب وقال: أصحاب أبى حنيفة ينبغى أن لا يروى عنهم شئ. تاريخ بغداد (۷ / ۱۷).

وعن أبى حفص عمرو بن على: أبو حنيفة صاحب الرأى، ليس بالحافظ، مضطرب الحديث، واهى الحديث، وصاحب هوى.

وترى آخرين افتعلوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رواية: عالم قريش يملأ طباق الأرض علما (۱) وحملوه على محمد بن إدريس إمام الشافعية. وزعم المزنى أنه رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المنام فسأله عن الشافعى، فقال: من أراد محبتى وسنتى فعليه بمحمد بن إدريس الشافعى المطلبى، فإنه منى وأنا منه. تاريخ بغداد (۲ / ۶۹).

وعن محمد بن نصر الترمذى أنه قال: كتبت الحديث تسعا

(۱) قال ابن الحوت فى أسنى المطالب: ص ۱۴ [ص ۳۷ ح ۳۱]: خبر لم يصح، فهو ضعيف. (المؤلف)

(۳۲۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، محمد بن ادريس الشافعى (۱)، عبد الله بن إدريس (۱)، سفيان الثورى (۱)، محمد بن إدريس (۱)، عمرو بن على (۱)، أحمد بن حنبل (۱)، محمد بن نصر (۱)، الضلال (۱)

وعشرين سنة، وسمعت مسائل مالك وقوله، ولم يكن لى حسن رأى فى الشافعى، فبينا أنا قاعد فى مسجد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بالمدينة، إذ غفوت غفوة فرأيت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المنام، فقلت: يا رسول الله أكتب رأى أبى حنيفة؟ قال: لا، قلت: أكتب رأى مالك؟ قال: ما وافق حديثى، قلت له: أكتب رأى الشافعى؟ فطأطأ رأسه شبه الغضبان لقولى وقال: ليس هذا بالرأى، هذا رد على من خالف سنتى، فخرجت على أثر هذه الرؤيا إلى مصر، فكتبت كتب الشافعى. تاريخ بغداد (۱ / ۳۶۶).

وقال أحمد بن نصر: رأيت النبى فى منامى فقلت: يا رسول الله بمن تأمرنا أن نقتدى به من أمتك فى عصرنا، ونركن إلى قوله، ونعتقد مذهبه؟!

فقال: عليكم بمحمد بن إدريس الشافعى، فإنه منى، وإن الله قد رضى عنه وعن جميع أصحابه ومن يصحبه ويعتقد مذهبه إلى يوم القيامة، قلت له:

وبمن؟ قال: بأحمد بن حنبل، فنعم الفقيه الورع الزاهد. تاريخ الشام (۱) (۲ / ۴۸).

وعن أحمد بن الحسن الترمذى قال: كنت فى الروضة فأغفيت فإذا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أقبل، فقمت إليه فقلت: يا رسول الله قد كثر الاختلاف فى الدين، فما تقول فى رأى أبى حنيفة؟ فقال: أف، ونفض يده، قلت: فما تقول فى رأى مالك؟ فرفع يده وطأطأ، وقال: أصاب وأخطأ، قلت: فما تقول فى رأى الشافعى؟ قال: بأبى ابن عمى، أحيا سنتى. تاريخ

(۱) تاريخ مدينة دمشق: ۵ / ۳۴۱ رقم ۱۳۶.

(۳۲۵)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۳)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، يوم القيامة (۱)، محمد بن ادريس الشافعى (۱)، أحمد بن الحسن (۱)، أحمد بن حنبل (۱)، الشام (۱)، السجود (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)

بغداد (۲ / ۶۹).

وعنه قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المنام فقلت: يا رسول الله أما ترى ما فى الناس من الاختلاف؟ قال: فقال لى: فى أى شئ؟ قال: قلت:

أبو حنيفة ومالك والشافعى. فقال: أما أبو حنيفة فما أدرى من هو، وأما مالك فقد كتب العلم، وأما الشافعى فمنى وإلى. تاريخ بغداد (۴ / ۲۳۱).

ويأتى حنفى محاج يتقرب إلى إمامه بوضع الحديث على النبى الأعظم من طريق أبى هريرة، أنه قال: سيكون فى أمتى رجل يقال له أبو حنيفة، هو سراج أمتى، وسيكون فى أمتى رجل يقال له: محمد بن إدريس فتنته على أمتى أضر من فتنة إبليس، وفى لفظ: أضر على أمتى من إبليس (۱).

وكان محمد بن موسى الحنفى القاضى بدمشق، المتوفى (۵۰۶) يقول: لو كان لى أمر لأخذت الجزية من الشافعية (۲). البداية والنهاية (۱۲ / ۱۷۵)، لسان الميزان (۵ / ۴۰۲).

وكان محب الدين محمد بن محمد الدمراقى الحنفى المتوفى (۷۸۹) -

(۱) أخرجه الخطيب فى تاريخه: ۵ / ۳۰۹ [رقم ۲۸۲۱]، وعده من أفحش ما وضعه البورقى محمد بن سعيد الكذاب المتوفى (۳۱۸) على الثقات، وعده العجلونى فى كشف الخفاء: ۱ / ۳۳ من الموضوعات، وكذا السيوطى فى اللآلئ المصنوعة:

۱ / ۲۳۷ [۱ / ۴۵۷]. (المؤلف) (۲) البداية والنهاية: ۱۲ / ۲۱۶ حوادث سنة ۵۰۶ ه‍، لسان الميزان: ۵ / ۴۵۵ رقم ۸۰۹۷.

(۳۲۶)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، أبو هريرة العجلى (۱)، كتاب البداية والنهاية (۲)، مدينة بغداد (۱)، محمد بن إدريس (۱)، محمد بن موسى (۱)، محمد بن محمد (۱)، دمشق (۱)، الوفاة (۳)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، محمد بن سعيد (۱)، الإخفاء (۱)

ذاك العالم الورع الذى كان يقرأ كل يوم ختمة - شديد العصبية، يقع فى الشافعى ويرى ذلك عبادة. شذرات الذهب (۱) (۶ / ۳۱۰).

وتأتى المالكية بالزعمات، فتروى ما وضعه بعضهم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من رواية: يكاد الناس يضربون أكباد الإبل فلا يجدون أعلم من عالم المدينة (٢)، وطبقوها على مالك بن أنس، فكأن المدينة لم تكن عاصمة الإسلام، ولم يكن هناك عالم يقصد قبل مالك وبعده، وكأن عائلة النبوة التى جعلها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قرينة القرآن فى الاستخلاف وقال ": إنى مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتى أهل بيتى " لم ترث علم النبى الأعظم، وكأن صادق آل محمد - وكلهم صادقون - لم يكن هو المنتجع الوحيد فى العلم لأئمة الدنيا فى ذلك اليوم، وكأن مالكا لم يكن من تلامذته.

فيأتى الرجل (٣) بدعوى الإجماع المجردة من المسلمين، على أن مالكا هو المراد من ذلك الحديث المزور، ذاهلا عن قول محمد بن عبد الرحمن: إن أحمد كان أفضل من مالك بن أنس. تاريخ بغداد (٢ / ٢٩٨).

(١) شذرات الذهب: ٨ / ٥٣١ حوادث سنة ٧٨٩ ه.

(٢) عده ابن الحوت فى أسنى المطالب: ص ١٤ [ص ٣٧ ح ٣١] من الموضوعات، وقال: سمعته من المالكية ولم أره. (المؤلف) (٣) صاحب الديباج المذهب [إبراهيم بن على بن فرحون المالكى المتوفى ٧٩٩]. (المؤلف)

(٣٢٧)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، علم المعصوم (١)، مالك بن أنس (٢)، القرآن الكريم (١)، إبراهيم بن على (١)

وعن قول أحمد إمام الحنابلة: كان ابن أبى ذئب أفضل من مالك بن أنس. تاريخ بغداد (٢ / ٢٩٨).

وعن قول يحيى بن سعيد: إن سفيان فوق مالك من كل شئ، فى الحديث والفقه والزهد. تاريخ بغداد (٩ / ١٦٤).

وعن قول عطية بن أسباط: إن أبا حنيفة أفقه من ملء الأرض مثل مالك (١).

وعن قول الشافعى وابن بكير: إن ليث بن سعيد الفهمى - شيخ الديار المصرية - أفقه من مالك (٢). خلاصة التهذيب (ص ٢٧٥)، طبقات الحفاظ (١ / ٢٠٨).

وعن قول أبى موسى الأنصارى قال: سألت سفيان بن عيينة، فحدثنا عن ابن جريج مرفوعا: يوشك أن يضرب الرجل أكباد الإبل فى طلب العلم فلا يجد عالما أعلم من عالم المدينة، قال أبو موسى: فقلت لسفيان: أكان ابن جريج يقول: نرى أنه مالك بن أنس، فقال: إنما العالم من يخشى الله، ولا نعلم أحدا كان أخشى لله من العمرى - يعنى عبد الله بن عبد العزيز العمرى. تاريخ بغداد (٦ / ٣٧٧).

وعن قول يحيى بن صالح: محمد بن الحسن - الشيبانى - أفقه من

(١) مناقب أبى حنيفة للشيخ على القارى، المطبوع مع الجواهر المضية فى طبقات الحنفية: ص ٤٦١. (المؤلف) (٢) خلاصة الخزرجى: ٢ / ٣٧١ رقم ٦٠٠٠، تذكرة الحفاظ: ١ / ٢٢٤ رقم ٢١٠.

(٣٢٨)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (٣)، المذهب الحنبلى (١)، سفيان بن عيينة (١)، يحيى بن سعيد (١)، مالك بن أنس (١)، محمد بن الحسن (١)، عبد العزيز (١)، الضرب (١)، الزهد (١)، كتاب تذكرة الحفاظ للذهبى (١)

مالك. تاريخ بغداد (٢ / ١٧٥).

وعن قول أحمد بن حنبل: بلغ ابن أبى ذئب أن مالكا لم يأخذ بحديث البيعين بالخيار، قال: يستتاب وإلا ضربت عنقه، ومالك لم يرد الحديث ولكن تأوله على غير ذلك، فقال شامى: من أعلم، مالك أو ابن أبى ذئب؟ فقال: ابن أبى ذئب فى هذا أكبر من مالك، وابن أبى ذئب أصلح فى دينه وأورع ورعا وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين. تاريخ بغداد (٢ / ٣٠٢).

وللمالكية حول إمامهم منامات، زعموا رؤية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وثناءه على مالك، يوجد شطر منها فى حلية الأولياء (٦ / ٣١٧) وغيرها.

وللحنابلة أشواط بعيدة وخطوات واسعة فى الدعاية إلى المذهب وإلى إمامهم، فقد افتعلوا أطيافا تصم منها المسامع، ويقصر عن مغزاها كل غلو، وقد أسلفنا يسيرا منها فى هذا الجزء (ص ۱۹۸ – ۲۰۱)، ومنها ما أخرجه ابن الجوزى فى مناقب أحمد (۱) (ص ۴۵۵) بإسناده عن على بن عبد العزيز الطلحى، قال: قال لى الربيع بن سليمان: قال لى الشافعى: يا ربيع خذ كتابى وأمض به وسلمه إلى [أبى] (۲) عبد الله أحمد بن حنبل وأتنى بالجواب. قال الربيع: فدخلت بغداد ومعى الكتاب، ولقيت أحمد بن

(۱) مناقب أحمد: ص ۶۰۹.

(۲) الزيادة من المصدر.

(۳۲۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب حلية الأولياء لأبى نعيم (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، المذهب الحنبلى (۱)، ربيع بن سليمان (۱)، مدينة بغداد (۲)، أحمد بن حنبل (۲)، عبد العزيز (۱)، الضرب (۱)، الوسعة (۱)

حنبل صلاة الصبح فصليت معه الفجر، فلما انفتل من المحراب سلمت [إليه] (۱) الكتاب، وقلت له: هذا كتاب أخيك الشافعى من مصر. فقال أحمد: نظرت فيه؟

قلت: لا، وكسر أحمد الخاتم وقرأ الكتاب فتغرغرت عيناه بالدموع، فقلت له: أى شئ فيه يا أبا عبد الله؟ فقال: يذكر أنه رأى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المنام، فقال له: اكتب إلى أبى عبد الله أحمد بن حنبل واقرأ عليه منى السلام، وقل: إنك ستمتحن وتدعى إلى خلق القرآن فلا تجبهم، يرفع الله لك علما إلى يوم القيامة.

قال الربيع فقلت: البشارة، فخلع قميصه الذى يلى جلده فدفعه إلى، فأخذته وخرجت إلى مصر، وأخذت جواب الكتاب وسلمته إلى الشافعى، فقال لى: يا ربيع، أى شئ الذى دفع إليك؟ قلت: القميص الذى يلى جلده، فقال لى الشافعى: ليس نفجعك به ولكن بله وادفع إلينا الماء حتى أشركك فيه (۲). ورواه بطريق آخر وفيه: قال الربيع: فغسلته فحملت ماءه إليه فتركته فى قنينة، وكنت أراه فى كل يوم يأخذ منه ويمسح على وجهه تبركا بأحمد بن حنبل. وذكره ابن كثير فى تاريخه (۳) (۱۰ / ۳۳۱) نقلا عن البيهقى.

(۱) الزيادة من المصدر.

(۲) فى لفظ ابن كثير: ولكن بله بالماء وأعطنيه حتى أتبرك به. (المؤلف) (۳) البداية والنهاية: ۱۰ / ۳۶۵ حوادث سنة ۲۴۱ ه.

(۳۳۰)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، يوم القيامة (۱)، أحمد بن حنبل (۲)، القرآن الكريم (۱)، الصّلاة (۱)، كتاب البداية والنهاية (۱)

وقال الفقيه أحمد بن محمد أبو بكر اليازوذى (۱): دخلت العراق فكتبت كتب أهل العراق، وكتبت كتب أهل الحجاز، فمن كثرة اختلافهما لم أدر بأيهما آخذ، إلى أن قال: فمن كثرة اختلافهما تركت الجماعة وخرجت، فأصابنى غم وبت مغموما. فلما كان فى جوف الليل قمت وتوضأت وصليت ركعتين، وقلت: اللهم اهدنى إلى ما تحب وترضى، ثم أويت إلى فراشى فرأيت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فيما يرى النائم، دخل من باب بنى شيبة، فأسند ظهره إلى الكعبة، ورأيت الشافعى وأحمد بن حنبل على يمين النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يتبسم إليهما، ورأيت بشر المريسى على يسار النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مكلح الوجه، فقلت: يا رسول الله، من كثرة اختلاف هذين الرجلين لم أدر بأيهما آخذ. فأومأ إلى الشافعى وأحمد بن حنبل، وقال:

أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة، ثم أومأ إلى بشر المريسى وقال: فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. قال أبو بكر: والله لقد رأيت هذه الرؤيا وتصدقت من الغد بألف دينار (۲)، وعلمت أن الحق مع الشيخين، إلخ. رواه ابن عساكر فى تاريخه (۳) (۱ / ۴۵۴) نقلا عن الحافظين البيهقى والجوزقى. وبلغ غلو الحنابلة فى

(۱) فی تاریخ مدینة دمشق وفی مختصره: الباروذی نسبة إلی باروذ وهی قریة من قری فلسطین عند الرملة، کذا ذکر السمعانی فی الأنساب: ۱ / ۲۵۵، ویاقوت فی معجم البلدان: ۱ / ۳۲۰.

(۲) کذا فی المصدر، وفی المختصر: درهم.

(۳) تاریخ مدینة دمشق: ۵ / ۲۲۶ رقم ۱۲۲، وفی مختصر تاریخ دمشق: ۳ / ۲۳۳.

(۳۳۱)

صفحهمفاتیح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۳)، دولة العراق (۲)، المذهب الحنبلی (۱)، إبن عساکر (۱)، أحمد بن حنبل (۲)، أحمد بن محمد (۱)، الرکوع، الرکعة (۱)، کتاب تاریخ مدینة دمشق لابن عساکر (۲)، کتاب معجم البلدان (۱)، دمشق (۱)

إمامهم إلی حد قال المدینی: إن الله أعز هذا الدین برجلین لیس لهما ثالث:

أبو بکر الصدیق یوم الردة، وأحمد بن حنبل یوم المحنة (۱). وقال: ما قام أحد بأمر الإسلام بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ما قام به أحمد بن حنبل، قال:

المیمونی قلت له: یا أبا الحسن! ولا أبو بکر الصدیق؟ قال: ولا أبو بکر الصدیق، إن أبا بکر الصدیق کان له أعوان وأصحاب، وأحمد بن حنبل لم یکن له أعوان وأصحاب. تاریخ بغداد (۴ / ۴۱۸).

وهناک مثل أبی علی الحسین بن علی الکرابیسی الشافعی المتوفی (۲۴۵، ۲۴۸) یتحامل علی الإمام أحمد ویتکلم فیه، ویقول لما سمع قوله فی القرآن: أیش نعمل بهذا الصبی؟ إن قلنا: مخلوق، قال: بدعة، وإن قلنا: غیر مخلوق، قال: بدعة (۲).

ومثل مرجان الخادم المتفقه لمذهب الشافعی المتوفی (۵۶۰) کان یتعصب علی الحنابلة ویکرههم، حتی إن الحطیم الذی برسم الوزیر ابن هبیرة بمکة یصلی فیه ابن الطباخ الحنبلی (۳)، مضی مرجان وأزاله من غیر

(۱) هل خفی علی ابن المدینی ما أخرجه الحفاظ من الصحیح المکذوب علی رسول الله أنه (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة؟

والصحیح المختلق علیه (صلی الله علیه وآله وسلم): اللهم أید الدین بعمر. فجعل الله دعوة رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لعمر، فبنی علیه ملک الإسلام وهدم به الأوثان. مستدرک الحاکم:

۲ / ۸۳ [۳ / ۸۹ ح ۴۴۸۶]. (المؤلف) (۲) تاریخ بغداد: ۸ / ۶۴ [رقم ۴۱۳۹]. (المؤلف) (۳) أبو محمد المبارک بن علی بن الحسین البغدادی نزیل مکة ومجاورها، المتوفی (۵۷۵). (المؤلف)

(۳۳۲)

صفحهمفاتیح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۱)، کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۲)، مدینة مکة المکرمة (۲)، المذهب الحنبلی (۱)، الحسین بن علی (۱)، أحمد بن حنبل (۳)، القرآن الکریم (۱)، العزّة (۲)، الصدق (۳)، الوفاة (۱)، کتاب المستدرک علی الصحیحین للحاکم النیسابوری (۱)، الخلیفة عمر بن الخطاب (۱)، علی بن الحسین (۱)

تقدم بغضا للقوم، وکان یقول لابن الجوزی الحنبلی: مقصودی قلع مذهبکم وقطع ذکرکم، ولما توفی مرجان فرح ابن الجوزی فرحا شدیدا (۱). المنتظم (۱۰ / ۲۱۳)، البدایة والنهایة (۱۲ / ۲۵۰).

وقال ابن الجوزی فی المنتظم (۲) (۱۰ / ۲۲۴): کان أبو سعد السمعانی المتوفی (۵۶۳) یتعصب علی مذهب أحمد ویبالغ، فذکر من أصحابنا جماعة وطعن فیهم بما لا یوجب الطعن.

ولابن الجوزی فی المنتظم (۳) (۸ / ۲۶۷) کلمة ضافیة حول تعصب أبی بکر الخطیب البغدادی - صاحب التاریخ - علی مذهب أحمد وأصحابه، إلی أن قذفه بعدم الحیاء وقلة الدین.

وكان محمد بن محمد أبو المظفر البروى المتوفى (۵۶۷) يتكلم فى الحنابلة، وتعصب عليهم وبالغ فى ذمهم، وقال: لو كان لى أمر لوضعت عليهم الجزية، فدس الحنابلة عليه سما فمات منه هو وزوجته وولد له صغير. المنتظم (۴) (۱۰ / ۲۳۹).

نعم، هناك من لم تزحزحه النزعات والأهواء عن الهتاف بالصدق

(۱) المنتظم: ۱۸ / ۱۶۶ رقم ۴۲۵۶، البداية والنهاية: ۱۲ / ۳۱۱ حوادث سنة ۵۶۰ ه.

(۲) المنتظم: ۱۸ / ۱۷۸ رقم ۴۲۶۹.

(۳) المصدر السابق: ۱۶ / ۱۳۲ رقم ۳۴۰۷.

(۴) المصدر السابق: ۱۸ / ۱۹۸ رقم ۴۲۹۲. وانظر: شذرات الذهب: ۶ / ۳۷۰، العبر:

۲ / ۵۲.

(۳۳۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب البداية والنهاية (۲)، المذهب الحنبلى (۲)، الخطيب البغدادى (۱)، محمد بن محمد (۱)، الطعن (۱)، الوفاة (۲)

نظراء الفيروزآبادى صاحب القاموس، والعجلونى، فقال الأول فى خاتمة كتابه سفر السعادة (۱). والثانى فى كشف الخفاء (۲ / ۴۲۰) - باب فضائل أبى حنيفة والشافعى -: وذمهم ليس فيه شئ صحيح، وكل ما ذكر من ذلك فهو موضوع ومفترى.

وقال ابن درويش الحوت فى أسنى المطالب (۲) (ص ۱۴): لم يرد فى أحد من الأئمة بعينه نص لا صحيح ولا ضعيف.

* * *

(۱) سفر السعادة: ۲ / ۲۱۲.

(۲) أسنى المطالب: ص ۳۷ ح ۳۱.

(۳۳۴)

صفحهمفاتيح البحث: الإخفاء (۱)

قائمة الموضوعات والمقلوبات

قائمة الموضوعات والمقلوبات فى وسع الباحث أن يتخذ مما ذكر فى سلسلة الكذابين من عد ما وضعوه أو قلبوه قائمة تقرب له الوقوف على حساب الموضوعات والمقلوبات من الأحاديث المبثوثة فى طيات كتب القوم ومسانيدهم، وإن لم يمكنه عرفان جلها فضلا عن كلها، إذ لم يكن هناك ديوان لتسجيل الوضاعين، وضبط ما افتعلوه، وحصر ما لفقوه من موضوع أو مقلوب، والذى يوجد فى ترجمة شرذمة قليلة من أولئك الجم الغفير إنما هو من لقطات التاريخ، حفظته يد الصدفة لا عن قصد، وإليك جملة من تلك الثويلة (۱):

الأعلام عدد الأحاديث أبو سعيد أبان بن جعفر: وضع أكثر من ۳۰۰ أبو على أحمد الجويبارى: وضع هو وابنا عكاشة وتميم أكثر من ۱۰۰۰۰ أحمد بن محمد القيسى: لعله وضع على الأئمة أكثر من ۳۰۰۰ أحمد بن محمد الباهلى: أحاديثه الموضوعة ۴۰۰

(۱) الثويلة: المجموعة.

(۳۳۵)

صفحهمفاتيح البحث: أحمد بن محمد (۲)

أحمد بن محمد المروزى: قلب على الثقات أكثر من ۱۰۰۰۰ أحمد أبو سهل الحنفى: أحاديثه المكذوبة ۵۰۰ بشر بن الحسين الأصبهانى: له نسخة موضوعة فيها ۱۵۰ بشر بن عون: له نسخة موضوعة نحو ۱۰۰ جعفر بن الزبير: وضع على رسول الله (صلى الله عليه

وآله وسلم) ۴۰۰ الحارث بن أسامة: أخرج أحاديث موضوعة تعد ۳۰ الحسن العدوى: حدث بموضوعات تربو على ۱۰۰۰ الحكم بن عبد الله أبو سلمة: وضع نحو ۵۰ دينار الحبشي: روى عن أنس من الموضوعات قريبا من ۱۰۰ (۱) زيد بن الحسن: وضع ۴۰ زيد بن رفاعة أبو الخير: له من الموضوعات ۴۰ سليمان بن عيسى: وضع بضعة و ۲۰ شيخ بن أبي خالد البصرى: وضع ۴۰۰ صالح بن أحمد القيراطي: لعله قلب أكثر من ۱۰۰۰۰ عبد الرحمن بن داود: له من الموضوعات ۴۰ عبد الرحيم الفاريابي: وضع أكثر من ۵۰۰ عبد العزيز: موضوعاته ومقلوباته ۱۰۰ عبد الكريم بن أبي العوجاء: وضع ۴۰۰۰

(۱) مر صفحة ۲۳۰ قول ابن عدى فيه: يقدر أن يروى عنه عشرين ألفا كلها كذب.

(المؤلف)

(۳۳۶)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، الأحاديث الموضوعة (۱)، سليمان بن عيسى (۱)، زيد بن الحسن (۱)، أحمد بن محمد (۱)، عبد العزيز (۱)، عبد الكريم (۱)، الكذب، التكذيب (۱)

عبد الله القزويني: وضع على الشافعي نحو ۲۰۰ عبد الله القدامي: قلب على مالك أكثر من ۱۵۰ (۱) عبد الله الروحي: روى من الموضوع أكثر من ۱۰۰ عبد المنعم: أخرج من الحديث الكذب نحوا من ۲۰۰ عثمان بن مقسم: له عند شيبان مما لا يسمع ۲۵۰۰۰ عمر بن شاكر: له نسخة غير محفوظة نحو ۲۰ محمد بن عبد الرحمن البيلماني: حدث كذبا ۲۰۰ محمد بن يونس الكديمي: وضع أكثر من ۱۰۰۰ محمد بن عمر الواقدي: روى مما لا أصل له ۳۰۰۰۰ معلى (۲) بن عبد الرحمن الواسطي: وضع ۹۰ ميسرة بن عبد ربه البصرى: وضع ۴۰ نوح بن أبي مريم: وضع في فضل السور ۱۱۴ هشام بن عمار: حدث كذبا ۴۰۰ فمجموع موضوعات هؤلاء المذكورين ومقلوباتهم: ۹۸۶۸۴ أضف إليها ما تركوا من حديث عباد البصرى من ۶۰۰۰۰ وما رمى من حديث عمر بن هارون من ۷۰۰۰۰ وما رمى من حديث عبد الله الرازى من ۱۰۰۰۰ وما ترك من حديث ابن زبالة من ۱۰۰۰۰۰

(۱) لسان الميزان: ۳ / ۳۳۶ [۳ / ۴۱۳ رقم ۴۷۴۶]. (المؤلف) (۲) في بعض المصادر: يعلى. (المؤلف)

(۳۳۷)

صفحهمفاتيح البحث: محمد بن عمر الواقدى (۱)، نوح بن أبي مريم (۱)، هشام بن عمار (۱)، عمر بن هارون (۱)، عباد البصرى (۱)، محمد بن يونس (۱)، محمد بن عبد (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)

وما رمى من أحاديث محمد بن حميد من ۵۰۰۰۰ وما أسقطوه مما كتبوه من حديث نصر من ۲۰۰۰۰ (۱) - ۴۰۸۶۸۴ فمجموع ما لا يصح من أحاديث هذا الجمع القليل فحسب يقدر بأربعمائة وثمانية آلاف وستمائة وأربعة وثمانين حديثا.

ولا- يعزب عن الباحث أن هذا العدد إنما هو نزر يسير نظرا إلى ما اختلقته أيدى الافتعال الأثيمة المتكثرة، وكان لجل الكذابين الوضاعين - لولا- كلهم - تآليف تحوى شتات ما لفقوه مما لا يحد ولا يقدر، والتاريخ لم يحفظ لنا شيئا منها غير الإيعاز إليها في تراجم جمع من مؤلفيها: كما مر من أقوالهم:

أحمد بن إبراهيم المزني: له نسخة موضوعة.

أحمد بن محمد الحماني: صنف في مناقب أبي حنيفة كلها موضوعة.

إسحاق بن محمشاذ: له مصنف في فضائل ابن كرام كلها موضوعة.

أيوب بن مدرك الحنفي: له نسخة موضوعة.

بريه بن محمد البيع: له كتاب أحاديثه موضوعة.

الحسن بن علي الأهوازى: صنف كتابا أتى بالموضوعات.

(۱) مر تفصيل ما في هذه القائمة في ترجمة رجالها في سلسلة الكذابين.

(المؤلف)

(۳۳۸)

صفحهمفاتيح البحث: أحمد بن إبراهيم (۱)، الحسن بن على (۱)، أحمد بن محمد (۱)، محمد بن حميد (۱)، الكرم، الكرامة (۱)، البيع (۱)

الحسين بن داود البلخى: له نسخة أكثرها موضوع.

داود بن عفان: له نسخة موضوعة على أنس.

زكريا بن دريد: له نسخة كلها موضوعة.

عبد الرحمن بن حماد: عنده نسخة موضوعة.

عبد العزيز بن أبى زواد: عنده نسخة موضوعة.

عبد الكريم بن عبد الكريم: له كتاب موضوع.

عبد الله بن الحارث: له نسخة كلها موضوعة.

عبد الله بن عمر القاضى: له نسخة موضوعة على مالك.

عبد المغيث بن زهير الحنبلى: له جزء موضوع فى فضائل يزيد.

عبيد بن القاسم: له نسخة موضوعة.

العلاء بن زيد البصرى: له نسخة موضوعة.

لاحق بن الحسين المقدسى: كتب من حديثه الموضوع زيادة على خمسين جزءا.

محمد بن أحمد المصرى: له نسخة موضوعة.

محمد بن الحسن السلمى: ألف كتبا تبلغ مائة كتاب.

محمد بن عبد الواحد الزاهد: له جزء فى فضائل معاوية.

محمد بن يوسف الرقى: وضع نحوا من ستين نسخة.

موسى بن عبد الرحمن الثقفى: وضع كتابا فى التفسير.

وعلى القارئ أن يتخذ هذا مقياسا ويقدر به موضوعات جميع من ذكرناه من الكذابين والوضاعين ومقلوباتهم ومن لم نذكرهم، فلا يستكثر

(۳۳۹)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن الحارث (۱)، محمد بن عبد الواحد (۱)، الحسين بن داود (۱)، عبد الله بن عمر (۱)، محمد بن يوسف (۱)، محمد بن الحسن (۱)، محمد بن أحمد (۱)، عبد العزيز (۱)، عبد الكريم (۲)

عندئذ قول يحيى بن معين: كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور وأخرجنا به خبزا نضيجا (۱).

وقول البخارى صاحب الصحيح: أحفظ مائتى ألف حديث غير صحيح (۲).

وقول إسحاق بن إبراهيم الحنظلى: إنه حفظ أربعة آلاف حديث مزورة (۳).

وقول يحيى بن معين: أى صاحب حديث لا يكتب عن كذاب ألف حديث؟ تاريخ بغداد (۱ / ۴۳).

وقول الخطيب البغدادى: لأهل الكوفة وأهل خراسان من الأحاديث الموضوعة والأسانيد المصنوعة نسخ كثيرة، وقل ما يوجد بحمد الله فى محدثى البغداديين ما يوجد فى غيرهم من الاشتهار بوضع الحديث والكذب فى الرواية. تاريخ بغداد (۱ / ۴۴).

وقول أبى بكر بن أبى سبرة الوضاع الكذاب: عندى سبعون ألف حديث فى الحلال والحرام. تهذيب التهذيب (۴) (۱۲ / ۲۷).

(۱) تاريخ الخطيب البغدادى: ۱۴ / ۱۸۴ [رقم ۷۴۸۴]. (المؤلف) (۲) إرشاد السارى للقسطلانى فى شرح صحيح البخارى: ۱ / ۳۳ [۱ / ۵۹].

(المؤلف) (۳) تاريخ الخطيب البغدادى: ۶ / ۳۵۲ [رقم ۳۳۸۱]. (المؤلف) (۴) تهذيب التهذيب: ۱۲ / ۳۲.

(۳۴۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، مدينة الكوفة (۱)، إسحاق بن إبراهيم الحنظلى (۱)، الخطيب البغدادى (۳)، خراسان (۱)، كتاب صحيح البخارى (۱)

وقد عد الفيروزآبادى صاحب القاموس فى خاتمة كتابه سفر السعادة (۱). واحدا وتسعين بابا توجد فيها أحاديث كثيرة فى كتبهم، فقال:

ليس منها شئ صحيح، ولم يثبت منها عند جهابذة علماء الحديث.

وذكر العجلونى فى خاتمة كتابه كشف الخفاء، جملة من الموضوعات والوضاعين والكتب المزورة، وعد فى (ص ۴۱۹ – ۴۲۴) مائة باب – أكثرها فى الفقه – وقال بعد كل باب: لم يصح فيه حديث، أوليس فيه حديث صحيح، وما يقرب من ذلك.

وعد ابن الحوت البيروتى فى أسنى المطالب ما يربو على ثلاثين مبحثا مما يرى الأحاديث الواردة فيه باطلا لم يصح شئ منها.

ويعرب عن كثرة الموضوعات اختيار أئمة الحديث أخبار تآليفهم الصحاح والمسانيد من أحاديث كثيرة هائلة، والصفح عن ذلك الهوش الهائش. قد أتى أبو داود فى سننه بأربعة آلاف وثمانمائة حديث وقال:

انتخبته من خمسمائة ألف حديث (۲)، ويحتوى صحيح البخارى من الخالص بلا تكرار ألفى حديث وسبعمائة وواحدا وستين حديثا اختاره من زهاء ستمائة ألف حديث (۳)، وفى صحيح مسلم أربعة آلاف حديث أصول

(۱) سفر السعادة: ۲ / ۲۰۷.

(۲) طبقات الحفاظ للذهبى: ۲ / ۱۵۴ [۲ / ۵۹۳ رقم ۶۱۵]، تاريخ بغداد: ۹ / ۵۷ [رقم ۴۶۳۸]، المنتظم لابن الجوزى: ۵ / ۹۷ [۱۲ / ۲۶۸ رقم ۱۸۱۱]. (المؤلف) (۳) تاريخ بغداد: ۲ / ۸ [رقم ۴۲۴]، إرشاد السارى: ۱ / ۲۸ [۱ / ۵۰]، صفة الصفوة: ۴ / ۱۴۳ [۴ / ۱۶۹ رقم ۷۱۲]. (المؤلف)

(۳۴۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب صحيح البخارى (۱)، كتاب صحيح مسلم (۱)، الإخفاء (۱)، الإختيار، الخيار (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)

دون المكررات صنفه من ثلاثمائة ألف (۱)، وذكر أحمد بن حنبل فى مسنده ثلاثين ألف حديث، وقد انتخبه من أكثر من سبعمائة وخمسين ألف حديث، وكان يحفظ ألف ألف حديث (۲)، وكتب أحمد بن الفرات المتوفى (۲۵۸) ألف ألف وخمسمائة ألف حديث، فأخذ من ذلك ثلاثمائة ألف فى التفسير والأحكام والفوائد وغيرها. خلاصة التهذيب (۳) (ص ۹).

هذه ناحية واحدة من شؤون الحديث، وهناك نواحى أخرى ناشئة عن ألفاظ الجرح المتكثرة غير الكذب والوضع، توجد تحت كل واحدة منها أمة كبيرة من رجال الحديث، جاء كل فرد منها بأحاديث جمة، مثل قولهم:

لا تحل الرواية عنه، أحاديثه كلها موضوعة، يروى ما لا أصل له، يروى الموضوعات عن الثقات، أحاديثه مقلوبة منكرة، ليس بشئ فى الحديث، يأتى عن الثقات بالطامات، لا يحل الاحتجاج به، يقلب الأسانيد ويرفع، يرفع الموقوف ويوصل، يسرق الحديث ويقلب، ليس

(۱) المنتظم لابن الجوزى: ۵ / ۳۲ [۱۲ / ۱۷۱ رقم ۱۶۶۷]، طبقات الحفاظ للذهبى:

۲ / ۱۵۱، ۱۵۷ [۲ / ۵۸۹ رقم ۶۱۳]، شرح صحيح مسلم للنووى: ۱ / ۳۲ [۱ / ۲۱].

(المؤلف) (۲) ترجمة أحمد المنقولة عن طبقات الشعرانى [۱ / ۵۴ – ۵۶ رقم ۹۴] المطبوعة فى آخر الجزء الأول من مسنده، طبقات

الذهبى: ۲ / ۱۷ [۲ / ۴۳۱ رقم ۴۳۸].

(المؤلف) (۳) خلاصة الخزرجى: ۱ / ۲۷ رقم ۱۰۴.

(۳۴۲)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب مسند أحمد بن حنبل (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۲)، نهر الفرات (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، كتاب صحيح مسلم (۱)

مشكلة الثقة والثقات

بثقة فى الحديث، لا يحل كتب حديثه، لا يتابع فى جل حديثه، لم يكن ثقة ولا مأمونا، كل الأصحاب مجمع على تركه، عامة ما يرويه غير محفوظة، لا يستدل به ويعتبر به، ليس له حديث يعتمد عليه، مضطرب الحديث ليس بشئ، يكثر من المناكير فى تآليفه، متفق على تركه، يأتى الموضوعات، يأتى بالمقلوبات، ذاهب الحديث، لا يكتب عنه، مدلس عن الكذابين، لا يسوى شيئا، ينفرد بالمناكير، ليس بحجة، واه بمرة، ضعيف جدا، هالك، ساقط، مبتدع، يدلس، اختلط، يخلط، متهم بالكذب، يتهم بوضع الحديث.

مشكلة الثقة والثقات:

هذا شأن من لا يوثق به وبحديثه عند القوم، وأما من يوصف بالثقة فهناك مشكلة عويصة لا تنحل، وتجعل القارئ فى بهيتة، فلا يعرف أى مثقف قط ما الثقة وما معناها، وأى ملكة هى، وما يراد منها، وبماذا تتأتى، وأى خلة تضادها وتناقضها، فهلم معى نقرأ تاريخ جمع نص على ثقتهم نظراء:

۱ - زياد بن أبيه: صاحب الطامات والجرائم الموبقة. قال خليفة بن خياط: كان يعد من الزهاد، وقال أحمد بن صالح: لم يكن يتهم بالكذب.

تاريخ ابن عساكر (۱) (۵ / ۴۰۶، ۴۱۴).

(۱) تاريخ مدينة دمشق: ۱۹ / ۱۶۲ رقم ۲۳۰۹، وفى مختصر تاريخ دمشق: ۹ / ۸۱.

(۳۴۳)

صفحهمفاتيح البحث: إبن عساكر (۱)، الحج (۱)، الهلاك (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، دمشق (۱)

۲ - عمر بن سعد بن أبى وقاص: قاتل الإمام السبط الشهيد، قال العجلى: ثقة. خلاصة التهذيب (۱) (ص ۱۴۰).

۳ - عمران بن حطان: رأس الخوارج صاحب الشعر المعروف فى ابن ملجم المرادى:

يا ضربة من تقى ما أراد بها * إلا ليبلغ من ذى العرش رضوانا إنى لأذكره حينا فأحسبه * أوفى البرية عند الله ميزانا (۲) وثقه العجلى (۳)، وجعله البخارى من رجال صحيحه، وأخرج عنه.

۴ - إسماعيل بن أوسط البجلى أمير الكوفة المتوفى (۱۱۷): كان من أعوان الحجاج بن يوسف الثقفى، وقدم سعيد بن جبير للقتل، وثقه ابن معين، وعده ابن حبان من الثقات (۴). ميزان الاعتدال (۱ / ۱۰۳)، لسان الميزان (۱ / ۳۹۵).

۵ - أسد بن وداعة: شامى تابعى ناصبى، كان يسب عليا، وكان عابدا، وثقه النسائى (۵). ميزان الاعتدال (۱ / ۹۷)، لسان الميزان (۱ / ۳۸۵).

۶ - أبو بكر محمد بن هارون: ناصبى منحرف، وكان يعرف

(۱) خلاصة الخزرجى: ۲ / ۲۷۰ رقم ۵۱۶۵.

(۲) راجع الجزء الأول من كتابنا: ص ۳۲۴. (المؤلف) (۳) تاريخ الثقات: ص ۳۷۳ رقم ۱۳۰۰.

(۴) الثقات لابن حبان: ۶ / ۳۰، ميزان الاعتدال: ۱ / ۲۲۲ رقم ۸۵۳، لسان الميزان:

١ / ٤٤١ رقم ١٢٤٨.

(٥) ميزان الاعتدال: ١ / ٢٠٧ رقم ٨١۶، لسان الميزان: ١ / ٤٢٩ رقم ١٢١١.

(٣٤٤)

صفحهمفاتيح البحث: عمر بن سعد لعنه الله (١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٣)، كتاب الثقات لابن حبان (٣)، مدينة الكوفة (١)، سعيد بن جبير (١)، ابن ملجم المرادى لعنه الله (١)، محمد بن هارون (١)، الخوارج (١)، الشهادة (١)، القتل (٢)، الوفاة (١)

بالإغراب عن أمير المؤمنين، وثقه الخطيب البغدادى (١). لسان الميزان (٥ / ٤١١).

٧ - خالد القسرى: الأمير الناصبى البغيض الظلوم، هكذا وصفه الذهبى. وفى تاريخ ابن كثير (٢) (١٠ / ٢٠، ٢١): كان رجل سوء يقع فى على بن أبى طالب، وكانت أمه نصرانية، وكان متهما فى دينه، وقد بنى لأمه كنيسة فى داره. قال ابن حبان (٣): ثقة.

٨ - إسحاق بن سويد العدوى البصرى المتوفى (١٣١): كان يحمل على على تحاملا شديدا، وقال: لا أحب عليا. وثقه أحمد وابن معين والنسائى، وهو من رجال صحاح البخارى ومسلم وأبى داود والنسائى.

تهذيب التهذيب (٤) (١ / ٢٣۶).

٩ - نعيم بن أبى هند المتوفى (٢١١) الناصبى: كان يتناول عليا أمير المؤمنين، وثقه النسائى. ميزان الاعتدال (٥) (٣ / ٢٤٣).

١٠ - حريز بن عثمان: الذى كان يصلى فى المسجد ولا يخرج منه حتى يلعن عليا سبعين لعنة كل يوم، قال إسماعيل بن عياش: رافقت

(١) تاريخ بغداد: ٣ / ٣٥٧ رقم ١٤۶٣، لسان الميزان: ٥ / ٤۶٥ رقم ٨١٤٢.

(٢) البداية والنهاية: ١٠ / ٢٣ حوادث سنة ١٢۶ ه.

(٣) الثقات: ۶ / ٢٥۶.

(٤) تهذيب التهذيب: ١ / ٢٠۶.

(٥) ميزان الاعتدال: ٤ / ٢٧١ رقم ٩١١٢.

(٣٤٥)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٢)، إسماعيل بن عياش (١)، على بن أبى طالب (١)، الخطيب البغدادى (١)، السجود (١)، الوفاة (٢)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، كتاب البداية والنهاية (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)

حريزا من مصر إلى مكة فجعل يسب عليا ويلعنه، وقال لى: هذا الذى يرويه الناس أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلى": أنت منى بمنزلة هارون من موسى " حق، ولكن أخطأ السامع. قلت: فما هو؟ قال: إنما هو: أنت منى بمكان قارون من موسى، قلت: عمن ترويه؟ قال: سمعت الوليد بن عبد الملك يقوله على المنبر (١)، احتج بحديثه البخارى وأبو داود والترمذى وغيرهم، وفى الرياض النضرة (٢) (٢ / ٢١۶): ثقة ولكن يبغض عليا، أبغضه الله عز وجل.

١١ - أزهر بن عبد الله الحمصى: كان يسب عليا، وثقه العجلى (٣)، وهو من رجال أبى داود والترمذى والنسائى. تهذيب التهذيب (٤) (١ / ٢٠٤).

١٢ - عبد الرحمن بن إبراهيم الشهير بدحيم الشامى: القائل بأن من قال: إن الفئة الباغية هم أهل الشام فهو ابن الفاعلة، يروى عنه البخارى وغيره، وعرف بالثقة وأنه حجة (٥).

١٣ - الحافظ عبد المغيث الحنبلى: يؤلف كتابا فى فضائل يزيد بن

(١) تاريخ ابن عساكر: ٤ / ١١٥ [١٢ / ٣٣۶ رقم ١٢٥٤، وفى مختصر تاريخ دمشق:

۶ / ٢٧٨]، تاريخ الخطيب: ٨ / ٢۶٨ [رقم ٤٣۶٥]. (المؤلف) (٢) الرياض النضرة: ٣ / ١۶٩.

(٣) تاريخ الثقات: ص ٥٩ رقم ٥٥.

(۴) تهذيب التهذيب: ١ / ١٧٩.

(۵) الكاشف: ٢ / ١۵۴ رقم ٣١۶٩، تهذيب التهذيب: ۶ / ١٢٠، الثقات: ٨ / ٣٨١.

(٣۴۶)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، الشام (١)، الحج (١)، البغض (١)، كتاب الثقات لابن حبان (٢)، إبن عساكر (١)، دمشق (١)

معاوية، يأتي بالموضوعات، ويترجم بالزهد والثقة والدين والصدق والأمانة والصلاح والاجتهاد (١).

١۴ – الحافظ زيد بن الخباب، قال ابن معين (٢): ثقة يقلب حديث الثورى. خلاصة التهذيب (٣) (ص ١٠٨).

١۵ – خلف بن هشام: كان يشرب الخمر، وثقه أحمد إمام الحنابلة، فقيل: يا أبا عبد الله إنه يشرب؟ فقال: قد انتهى إلينا علم هذا عنه، ولكن هو والله عندنا الثقة الأمين، شرب أو لم يشرب. تاريخ بغداد (٨ / ٣٢۶).

١۶ – خالد بن سلمة بن العاص أبو سلمة القرشي: وثقه الإمام أحمد (۴)، ويحيى بن معين، وقال: شيخ يكتب حديثه، وقال ابن عدى (۵):

هو فى عداد من يجمع حديثه، حديثه قليل ولا أرى برواياته بأسا، وكان رأسا فى المرجئة، ويبغض عليا. تاريخ الشام (۶) (۵ / ۵٣).

نعم، ترك أحمد بن حنبل الحديث عن عبيد الله بن موسى العبسى لما سمعه يتناول معاوية بن أبى سفيان، وبعث رسوله إلى يحيى بن معين

(١) سير أعلام النبلاء: ٢١ / ١۶٠، شذرات الذهب: ۶ / ۴۵٣ حوادث سنة ۵٨٣ ه.

(٢) معرفة الرجال: ٢ / ٢١۴ رقم ٧١٧.

(٣) خلاصة الخزرجى: ١ / ٣۵٠ رقم ٢٢۴٩.

(۴) العلل ومعرفة الرجال: ٢ / ۴٨٣ رقم ٣١٧۶.

(۵) الكامل فى ضعفاء الرجال: ٣ / ٢٣ رقم ۵٨۴.

(۶) تاريخ مدينة دمشق: ١۶ / ٨٨ رقم ١٨٨۴، وفى مختصر تاريخ دمشق: ٧ / ٣۵٢.

(٣۴٧)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، معاوية بن أبى سفيان لعنهما الله (١)، المذهب الحنبلى (١)، عبيد الله بن موسى (١)، أحمد بن حنبل (١)، الشام (١)، البغض (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (١)، دمشق (١)

فقال له: أخوك أبو عبد الله أحمد بن حنبل يقرأ عليك السلام ويقول لك:

هو ذا تكثر الحديث عن عبيد الله وأنا وأنت سمعناه يتناول معاوية بن أبى سفيان، وقد تركت الحديث عنه. فقال يحيى بن معين للرسول: إقرأ على أبى عبد الله السلام وقل له: يحيى بن معين يقرأ عليك السلام، قال لك: أنا وأنت سمعنا عبد الرزاق يتناول عثمان بن عفان، فاترك الحديث عنه، فإن عثمان أفضل من معاوية (١).

نعم، ترك شعبة رواية المنهال بن عمرو الأسدى الكوفى لما سمع من بيته صوت قراءة بالتطريب، كما قاله ابن أبى حاتم (٢). خلاصة التهذيب (٣) (ص ٣٣٢).

نعم، قال يزيد بن هارون: لا تحل الرواية عن أبى يوسف لأنه كان يعطى أموال اليتامى مضاربة ويجعل الربح لنفسه. تاريخ بغداد (١۴ / ٢۵٨).

نعم نعم، ترك البخارى الرواية عن الإمام الصادق جعفر بن محمد، وقال يحيى ابن سعيد: فى نفسى منه شئ، وقال: ما كان كذوبا. تهذيب التهذيب (۴) (٢ / ١٠٣)، ووثقه (۵) الشافعى وابن معين وابن أبى خيثمة وأبو

(۱) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى: ۱۴ / ۴۲۷ [رقم ۷۷۸۸]. (المؤلف) (۲) الجرح والتعديل: ۸ / ۳۵۷.

(۳) خلاصهٔ الخزرجى: ۳ / ۵۹ رقم ۷۲۲۳.

(۴) تهذيب التهذيب: ۲ / ۸۸.

(۵) معرفهٔ الرجال: ۱ / ۱۱۰ رقم ۵۱۴، الجرح والتعديل: ۲ / ۴۸۷، الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۱۳۴ رقم ۳۳۴، الثقات: ۶ / ۱۳۱.

(۳۴۸)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۲)، الخليفهٔ عثمان بن عفان (۱)، المنهال بن عمرو الأسدى (۱)، أبو عبد الله (۱)، أحمد بن حنبل (۱)، جعفر بن محمد (۱)، الصدق (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)

حاتم وابن عدى وابن حبان والنسائى وآخرون.

نعم، قال أبو حاتم بن حبان البستى (۱): يروى على بن موسى الرضا - الإمام الطاهر - عن أبيه العجائب كأنه يهم ويخطئ. أنساب السمعانى فى باب الراء والضاد، تهذيب التهذيب (۷ / ۳۸۸) (۲).

نعم، ضعف ابن الجوزى الإمام الطاهر الحسن بن على بن محمد العسكرى فى الموضوعات، كما فى لسان الميزان (۳) (۲ / ۲۴۰).

(فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون)(۴) * * *

(۱) كتاب المجروحين: ۲ / ۱۰۶.

(۲) الأنساب: ۳ / ۷۴، تهذيب التهذيب: ۷ / ۳۳۸.

(۳) لسان الميزان: ۲ / ۲۹۸ رقم ۲۵۳۱.

(۴) البقرهٔ: ۷۹.

(۳۴۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، الحسن بن على بن محمد (۱)

سلسلهٔ الموضوعات على النبى الأمين صلى الله عليه وآله وسلم

سلسلهٔ الموضوعات على النبى الأمين (صلى الله عليه وآله وسلم) ۱ - الموضوعات فى المناقب:

يهمنا هاهنا ذكر نماذج مما وضعته يد أولئك الكذابين الوضاعين المذكورين، أو من يشاكلهم فى الافتعال فى باب الفضائل فحسب.

۱ - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما فى الجنهٔ شجرهٔ إلا مكتوب على كل ورقهٔ منها: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق، عثمان ذو النورين.

من موضوعات على بن جميل الرقى. أخرجه الطبرانى (۱)، وقال:

موضوع، وعلى بن جميل وضاع، وقد تفرد به وسرقه منه معروف بن أبى معروف البلخى، وعبد العزيز بن عمرو الخراسانى رجل مجهول.

وأخرجه أبو نعيم (۲) من طريق على بن جميل، ورواه الختلى فى

(۱) المعجم الكبير: ۱۱ / ۶۳ ح ۱۱۰۹۳.

(۲) حليهٔ الأولياء: ۳ / ۳۰۴ رقم ۲۴۹.

(۳۵۱)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، عبد الله بن عباس (۱)، الحافظ أبو نعيم (۱)، الطبرانى (۱)، عبد العزيز (۱)، الجهل (۱)، كتاب حليهٔ الأولياء لأبى نعيم (۱)

۱ – الموضوعات فی المناقب

سلسلهٔ الموضوعات علی النبی الأمین (صلی الله علیه وآله وسلم) ۱ – الموضوعات فی المناقب:

یهمنا هاهنا ذکر نماذج مما وضعته ید أولئک الکذابین الوضاعین المذکورین، أو من یشاکلهم فی الافتعال فی باب الفضائل فحسب.

۱ – عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما فی الجنهٔ شجرهٔ إلا مکتوب علی کل ورقهٔ منها: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أبو بکر الصدیق، عمر الفاروق، عثمان ذو النورین.

من موضوعات علی بن جمیل الرقی. أخرجه الطبرانی (۱)، وقال:

موضوع، وعلی بن جمیل وضاع، وقد تفرد به وسرقه منه معروف بن أبی معروف البلخی، وعبد العزیز بن عمرو الخراسانی رجل مجهول.

وأخرجه أبو نعیم (۲) من طریق علی بن جمیل، ورواه الختلی فی

(۱) المعجم الکبیر: ۱۱ / ۶۳ ح ۱۱۰۹۳.

(۲) حلیهٔ الأولیاء: ۳ / ۳۰۴ رقم ۲۴۹.

(۳۵۱)

صفحهمفاتیح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۱)، عبد الله بن عباس (۱)، الحافظ أبو نعیم (۱)، الطبرانی (۱)، عبد العزیز (۱)، الجهل (۱)، کتاب حلیهٔ الأولیاء لأبی نعیم (۱)

الدیباج من طریق عبد العزیز بن عمرو الخراسانی کما فی میزان الاعتدال.

قال مؤلفه الذهبی (۱) فی (۲ / ۱۳۸): عبد العزیز فیه جهالهٔ، والخبر باطل فهو الآفهٔ فیه.

وأخرجه ابن عدی من طریق معروف البلخی، قال الذهبی فی المیزان (۲) (۳ / ۱۸۴): هذا موضوع لکنه مشهور بعلی بن جمیل، عن جریر، وکان یحلف فیقول: حدثنا والله جریر، وقال ابن عدی (۳): معروف هذا غیر معروف، ولعله سرقه من علی بن جمیل.

ورواه أبو القاسم بشران فی أمالیه من طریق محمد بن عبد بن عامر السمرقندی، وهو ذلک الکذاب الوضاع، عن عصام بن یوسف، قال ابن عدی (۴): روی أحادیث لا یتابع علیها.

ورواه الخطیب البغدادی فی تاریخه (۵ / ۴ و ۷ / ۳۳۷) من طریق الحسین بن إبراهیم الاحتیاطی (۵)، عن علی بن جمیل. قال الذهبی فی میزانه (۶) (۱ / ۲۵۳) بعد ذکره من هذا الطریق: هذا باطل، والمتهم به حسین الاحتیاطی، وقال (۷) فی (۳ / ۱۸۴). إنه موضوع.

(۱) میزان الاعتدال: ۲ / ۶۳۳ رقم ۵۱۲۰.

(۲) میزان الاعتدال: ۴ / ۱۴۵ رقم ۸۶۶۰.

(۳) الکامل فی ضعفاء الرجال: ۶ / ۳۲۵ رقم ۱۸۰۶.

(۴) المصدر السابق: ۵ / ۳۷۱ رقم ۱۵۳۴.

(۵) فی تاریخ بغداد ومیزان الاعتدال: الحسین بن عبد الرحمن الاحتیاطی.

(۶) میزان الاعتدال: ۱ / ۵۴۰ رقم ۲۰۱۸.

(۷) المصدر السابق: ۴ / ۱۴۶ رقم ۸۶۶۰.

(۳۵۲)

صفحهمفاتیح البحث: الحسین بن إبراهیم (۱)، الخطیب البغدادی (۱)، عبد العزیز (۲)، محمد بن عبد (۱)، کتاب تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (۱)

وذكره ابن كثير في تاريخه (۱) (۷ / ۲۵۰) من طريق الطبراني، فقال:

إنه حديث ضعيف، في إسناده من تكلم فيه، ولا يخلو من نكارة.

قال الأميني: ألا تعجب من إخراج ابن كثير الحديث من الوضع والبطلان إلى الضعف والنكارة؟ وهو يعلم أن مثل هذه الرواية لا تسمى ضعيفة في مصطلح أهل الفن وهو يرى نفسه منهم. نعم: شنشنة أعرفها من أخزم (۲)، وأعجب من ذلك أن الخطيب لم يذكر في هذه الرواية التي هذه حالها كلمة تعرب عما في سندها من الغمز، وهذا شأنه في كثير من أمثال هذه الأحاديث الموضوعة.

۲ – عن ابن عباس مرفوعا: إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش: هاتوا أصحاب محمد، فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي، فيقال لأبي بكر: قف على باب الجنة فأدخل فيها من شئت، ورد من شئت.

ويقال لعمر: قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله، وخفف من شئت.

ويعطى عثمان غصن شجرة من الشجر التي غرسها الله بيده فيقال:

ذد بهذا عن الحوض من شئت.

ويعطى علي حلتين فيقال له: خذهما فإني ادخرتهما لك يوم

(۱) البداية والنهاية: ۷ / ۲۳۰ حوادث سنة ۳۵ ه.

(۲) مثل يضرب للطبع المتوارث من الأسلاف.

(۳۵۳)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (۱)، يوم القيامة (۱)، الطبراني (۱)، الأحاديث الموضوعة (۱)، كتاب البداية والنهاية (۱)، الضرب (۱)

أنشأت خلق السماوات والأرض.

رواه إبراهيم بن عبد الله المصيصي، وأحمد بن الحسن بن القاسم الكوفي، وكلاهما كذابان وضاعان، والله أعلم أيهما وضع هذا الحديث، ذكره الذهبي بهذا اللفظ في ميزانه (۱) (۱ / ۲۰، ۴۲)، وفيه آفة القلب بعد الوضع، فإن المحفوظ من لفظه كما في الرياض النضرة (۲) (۱ / ۳۲) بعد:

وخفف من شئت، ويكسى عثمان حلتين ويقال له: ألبسهما فإني خلقتهما – أو ادخرتهما – من حين أنشأت خلق السماوات والأرض. ويعطى علي بن أبي طالب عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده في الجنة فيقال: ذد الناس عن الحوض. فقلبوا ما لعلي (عليه السلام) من ذود المنافقين عن الحوض وجعلوه لعثمان بعد ما زادوا على الحديث صدرا مفتعلا، وحديث ذود أمير المؤمنين علي عن الحوض أخرجه الحفاظ من عدة طرق عن جمع من الصحابة، قد أسلفنا طرقه وتصحيح الحاكم له في الجزء الثاني (ص ۳۲۱).

۳ – عن أنس مرفوعا: لا أفتقد أحدا من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان، لا أراه ثمانين عاما – أو سبعين عاما – فإذا كان بعد ثمانين عاما – أو سبعين عاما – يقبل إلي على ناقة من المسك الأذفر حشوها من رحمة الله، قوائمها من الزبرجد، فأقول: معاوية! فيقول: لبيك يا محمد، فأقول: أين

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۴۰ و ۹۰ رقم ۱۲۴ و ۳۳۱.

(۲) الرياض النضرة: ۱ / ۴۷.

(۳۵۴)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (۲)، إبراهيم بن عبد الله (۱)، الحسن بن القاسم (۱)، النفاق (۱)

كنت من ثمانين عاما؟ فيقول: كنت في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيه، ويحييني وأحييه ويقول: هذا عوض مما كنت تشتم

فى دار الدنيا.

من موضوعات عبد الله بن حفص الوكيل، قال ابن عدى (۱):

موضوع لا أشك أنه واضعه، وقال الخطيب (۲): باطل إسنادا ومتنا ونراه مما وضعه الوكيل، وإن إسناده رجاله كلهم ثقات غيره، وقال الذهبى فى ميزانه (۳) بعد ذكره من طريق ابن عدى: قلت: ما كان ينبغى لابن عدى أن يتشاغل بالأخذ عن هذا الدجال الأعمى البصر والبصيرة، والذى قال الله فيه(: ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلا ()۴)، وقال فى ترجمة عبيد الله بن سليمان (۵): روى عن عبد الرزاق بخبر باطل فهو الآفة فيه.

وقال ابن حجر فى لسان الميزان (۶) (۴ / ۱۰۵): والخبر المذكور رواه ابن عساكر (۷) فى ترجمته - ولفظه -: إنى لأدخل الجنة فلا أفتقد منها أحدا

(۱) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۴ / ۲۶۴ رقم ۱۱۰۰.

(۲) تاريخ بغداد: ۹ / ۴۴۹ رقم ۵۰۷۹.

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۱۰ رقم ۴۲۷۵.

(۴) الإسراء: ۷۲.

(۵) ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۰ رقم ۵۳۶۹.

(۶) لسان الميزان: ۴ / ۱۲۲ رقم ۵۴۱۱.

(۷) تاريخ مدينة دمشق: ۳۷ / ۴۶۸ رقم ۴۴۵۰، وفى مختصر تاريخ دمشق:

۱۵ / ۳۲۱، مع اختلاف يسير فى الألفاظ بينهما.

(۳۵۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، إبن عساكر (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، دمشق (۱)

إلا معاوية سبعين عاما، ثم أراه فأقول: يا معاوية أين كنت؟ فيقول: كنت تحت عرش ربى يتحفنى بيده، فقال: هذا بما كان يشتمونك فى دار الدنيا.

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، وفيه غير واحد من المجاهيل.

۴ - عن أنس مرفوعا: ليلة أسرى بى دخلت الجنة فإذا أنا بتفاحة تعلقت عن حوراء، قالت: أنا للمقتول ظلما عثمان.

أخرجه الذهبى فى ميزانه (۱) (۲ / ۲۰) من طريق عباس بن محمد العدوى (۲) الوضاع، وقال: خبر موضوع، وذكره (۳) أيضا فى (۳ / ۲۹۳) بتغيير يسير من طريق يحيى بن شبيب الكذاب الوضاع، وقال: هذا كذب، والله يعلم أى الرجلين وضعه.

وقال ابن حجر فى لسان الميزان (۴) (۳ / ۲۴۵): ذكره ابن حبان فى الضعفاء (۵)، وقال: لا أصل لهذا من كلام النبى ولا أنس ولا ثابت ولا حماد - هم رجال سند الحديث - وأوعز الذهبى إليه فى الميزان (۶) فى ترجمة عبد الله بن إبراهيم الدمشقى وقال: خبر باطل، وقال ابن حجر فى لسانه (۷)

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۸۶ رقم ۴۱۸۲.

(۲) فى المصدر: العلوى.

(۳) المصدر السابق: ۴ / ۳۸۵ رقم ۹۵۴۳.

(۴) لسان الميزان: ۳ / ۳۰۸ رقم ۴۴۵۲.

(۵) كتاب المجروحين: ۲ / ۱۹۱.

(۶) ميزان الاعتدال: ٢ / ٣٨٩ رقم ۴١٩٢.

(٧) لسان الميزان: ٣ / ٣١١ و ٣۶٣ رقم ۴۴۵۹ و ۴۶٠١.

(٣۵۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٣)، إبن عساكر (١)، عبد الله بن إبراهيم (١)، الكذب، التكذيب (١)

(٣ / ٢۴٨): الحديث المذكور عن عقبة ابن عامر رفعه: لما عرج بى إلى السماء دخلت جنة عدن، فوقعت فى كفى تفاحة، فانفلقت عن حوراء مرضية، كأن أشعار عينيها مكارم أشعار النسور، فقلت: لمن أنت؟ قالت:

أنا للخليفة من بعدك المقتول ظلما عثمان بن عفان. وذكره فى (ص ٢٩٣) وقال: حديث منكر.

وأخرجه الخطيب فى تاريخه (۵ / ٢٩٧)، من طريق محمد بن سليمان أبى على الشطوى، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما أسرى بى إلى السماء، فصرت إلى السماء الرابعة سقطت فى حجرى تفاحة، فأخذتها بيدى فانفلقت، فخرج منها حوراء تقهقه، فقلت لها: تكلمى لمن أنت؟ قالت: للمقتول شهيدا عثمان ابن عفان.

وهذا موضوع بهذا الطريق أيضا، رأى الخطيب فى تاريخه وابن الجوزى فى الموضوعات (١) والذهبى فى ميزانه (٢) الحمل فيه على محمد بن سليمان أبى جعفر الخزاز.

۵ - عن جابر مرفوعا: إن الله اختار أصحابى على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين، واختار من أصحابى أربعة: أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعليا، فجعلهم خير أصحابى، وأصحابى كلهم خير.

من موضوعات عبد الله بن صالح كاتب الليث، قال الذهبى فى

(١) الموضوعات: ١ / ٣٢٩.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣ / ۵٧٠ رقم ٧۶٢۴.

(٣۵٧)

صفحهمفاتيح البحث: الخليفة عثمان بن عفان (٢)، عبد الله بن صالح (١)، الكرم، الكرامة (١)

ميزانه (١) (٢ / ۴٧): قد قامت القيامة على عبد الله بن صالح بهذا الخبر، وحكى عن أبى زرعة: أنه قال: باطل وضعه خالد المصرى ودلسه فى كتاب عبد الله بن صالح، وقال النسائى: إنه موضوع.

۶ - عن عبد الله بن عمر مرفوعا: لما ولد أبو بكر فى تلك الليلة، اطلع الله على جنة عدن فقال: وعزتى وجلالى لا أدخلك إلا من أحب هذا المولود.

قال الذهبى (٢): موضوع آفته أحمد بن عصمة النيسابورى، وأخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه (٣ / ٣٠٩) وقال: إنه باطل، وفى إسناده غير واحد من المجهولين.

٧ - عن أبى هريرة مرفوعا: إن فى السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله لمن أحب أبا بكر وعمر، وفى السماء الثانية ثمانون ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر.

من وضع أبى سعيد الحسن بن على العدوى البصرى، أخرجه الخطيب (٣) وقال: هذا الحديث وضعه العدوى على كامل بن طلحة، وإنما يرويه عبد الرزاق بن منصور البندار، عن أبى عبد الله الزاهد السمرقندى، عن ابن لهيعة، وأبو عبد الله الزاهد مجهول فألزقه العدوى على كامل،

(١) المصدر السابق: ٢ / ۴۴٢ رقم ۴٣٨٣.

(٢) ميزان الاعتدال: ١ / ١١٩ رقم ۴۶٧.

(٣) تاريخ بغداد: ٧ / ٣٨٣ رقم ٣٩١٠.

(۳۵۸)

صفحهمفاتيح البحث: أبو هريرة العجلى (۱)، الحسن بن على العدوى (۱)، عبد الله بن صالح (۲)، عبد الله بن عمر (۱)، أبو عبد الله (۱)، الخطيب البغدادى (۱)، الجهل (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)

وكامل ثقة، والحديث ليس بمحفوظ عن ابن لهيعة. ثم ذكره بطريق آخر، فقال: هذا الإسناد صحيح، ورجاله كلهم ثقات، وقد أتى العدوى أمرا عظيما وارتكب أمرا قبيحا فى الجرأة بوضعه أعظم من جرأته فى حديث ابن لهيعة.

وأخرجه الديلمى (۱) وزاد فيه: ومن أحب الصحابة جميعا فقد برئ من النفاق، وحكم الذهبى (۲) بوضعه أيضا، وذكره ابن حجر من طريق آخر عن أنس فى لسان الميزان (۳) (۴ / ۱۰۷) فقال: هذا بهذا الإسناد باطل.

۸ – عن أنس: إن يهوديا أتى أبا بكر فقال: والذى بعث موسى وكلمه تكليما إنى لأحبك، فلم يرفع أبو بكر رأسا تهاونا باليهودى، فهبط جبرئيل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: يا محمد إن العلى الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك: قل لليهودى: إن الله قد أحاد عنك النار، فأحضر اليهودى فأسلم. وفى لفظ: قد أحاد عنه فى النار خلتين: لا توضع الأنكال فى عنقه، ولا الأغلال فى عنقه، لحبه أبا بكر، فأخبره.

من آفات الحسن بن على أبى سعيد العدوى البصرى، قال السيوطى فى اللآلئ (۴) (۱ / ۱۵۱): موضوع، العدوى وغلام خليل وضاعان، والبصرى مجهول.

(۱) الفردوس بمأثور الخطاب: ۳ / ۱۳۶ ح ۴۳۶۵.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۰۸ رقم ۱۹۰۴.

(۳) لسان الميزان: ۴ / ۱۲۵ رقم ۵۴۲۱.

(۴) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۹۲.

(۳۵۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، الحسن بن على (۱)، الجهل (۱)

۹ – عن البراء مرفوعا: إن الله اتخذ لأبى بكر فى أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة، للقبة أربعة آلاف باب، كلما اشتاق أبو بكر إلى الله، انفتح منها باب ينظر إلى الله عز وجل.

من موضوعات محمد بن عبد الله أبى بكر الأشنانى، قال الخطيب فى تاريخه (۵ / ۴۴۱): من ركب هذا الحديث على مثل هذا الإسناد فما أبقى من اطراح الحشمة والجرأة على الكذب شيئا، ونعوذ بالله من الخذلان ونسأله العصمة عن تزيين الشيطان إنه ولى ذلك والقادر عليه، وقال فى (ص ۴۴۲): إنه – الأشنانى – كان يضع مالاـ يحسنه، غير أنه – والله أعلم – أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصحف فركب عليها هذه البلايا.

وأخرجه أيضا فى (۹ / ۴۴۵) من طريق أحمد بن عبد الله الذراع، فقال: هذا باطل والحمل فيه عندى على الذراع وأنه مما صنعته يده والله أعلم. وعده الذهبى فى ميزان الاعتدال (۱) من طامات أبى بكر الأشنانى.

۱۰ – عن أنس قال: لما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الغار، أخذ أبو بكر بغرزه، فنظر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى وجهه فقال: يا أبا بكر ألا أبشرك؟ قال:

بلى فداك أبى وأمى، قال: إن الله يتجلى يوم القيامة للخلائق عامة ويتجلى لك خاصة.

من موضوعات محمد بن عبد أبى بكر التميمى السمرقندى، قال الخطيب فى تاريخه (۲ / ۳۸۸): هذا الحديث لا أصل له عند ذوى المعرفة

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۰۵ رقم ۷۷۹۶.

(۳۶۰)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، يوم القيامة (۱)، أحمد بن عبد الله (۱)، محمد بن عبد الله (۱)، محمد بن عبد (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الفدية، الفداء (۱)

بالنقل فيما نعلمه، وقد وضعه محمد بن عبد إسنادا ومتنا، وله أحاديث كثيرة تشابه ما ذكرناه، وكلها تدل على سوء حاله وسقوط رواياته.

وأخرجه في (۱۲ / ۱۹) من طريق علي بن عبدة، وقال: باطل. ثم أخرجه من طريق آخر غير طريق علي بن عبدة، فقال: هذا باطل، والحمل فيه على أبي حامد ابن حسنويه، فإنه لم يكن ثقة.

وذكره الذهبي في الميزان (۱) (۲ / ۲۲۱، ۲۳۲) وقطع بأنه من الموضوعات، وقال: ورواه ابن عدي في كامله (۲) وقال: هذا باطل.

وقال (۳) في (۲ / ۲۶۹)، إنه: حديث باطل، واتهم يوسف بن أحمد بإلصاق هذا الحديث إلى ابن الخليفة كما في ميزان الاعتدال (۴) (۳ / ۳۳۶).

وعده الفيروزآبادي صاحب القاموس في خاتمة كتابه سفر السعادة (۵)، من أشهر الموضوعات في باب فضائل أبي بكر، ومن المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل. وعده السيوطي من الموضوعات في اللآلئ (۶) (۱ / ۱۴۸) وزيف طرقه، وذكره العجلوني في كشف

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۲۰ و ۱۴۴ رقم ۵۸۰۸ و ۵۸۸۶.

(۲) الكامل في ضعفاء الرجال: ۵ / ۲۱۶ رقم ۱۳۷۰.

(۳) ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۲۲ رقم ۶۲۰۴.

(۴) المصدر السابق: ۴ / ۴۷۷ رقم ۹۸۹۷، وفيه: أن المتهم يونس بن أحمد وليس يوسف، وقد ألصق الحديث بأبي خليفة فلاحظ.

(۵) سفر السعادة: ۲ / ۲۱۱.

(۶) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۸۶.

(۳۶۱)

صفحهمفاتيح البحث: جلال الدين السيوطي الشافعي (۱)، محمد بن عبد (۱)

الخفاء (۲ / ۴۱۹) وأردفه بمثل كلمة الفيروزآبادي.

وقال ابن حجر في لسان الميزان (۱) (۲ / ۶۴): له طرق كلها واهية، وقال ابن درويش الحوت في أسنى المطالب (۲) (ص ۶۳): موضوع ذكره ملا علي القاري - يعني في كتاب موضوعاته (۳).

وأخرج الحاكم في المستدرك (۴) (۳ / ۷۸) في حديث عن جابر بن عبد الله، فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر، فقال له بعض القوم: وما الرضوان الأكبر يا رسول الله؟ قال: يتجلى الله لعباده في الآخرة عامة ويتجلى لأبي بكر خاصة، فأعقبه الذهبي في تلخيص المستدرك (۵) بقوله: تفرد به محمد بن خالد الختلي، عن كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن ابن سوقة، وأحسب محمدا وضعه. وقال في ميزان الاعتدال (۶) - في ترجمة الختلي -: قال ابن الجوزي في الموضوعات (۷): كذبوه، روى عن كثير: يتجلى لأبي بكر خاصة. وقال ابن مندة: صاحب مناكير.

(۱) لسان الميزان: ۲ / ۷۹ رقم ۱۷۷۱.

(۲) أسنى المطالب: ص ۱۲۱ ح ۳۲۶.

(۳) الموضوعات الكبرى: ص ۱۰۶.

(۴) المستدرک على الصحيحين: ۳ / ۸۳ ح ۴۴۶۳.

(۵) تلخيص المستدرک: ۳ / ۸۳ ح ۴۴۶۳.

(۶) ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۳۴ رقم ۷۴۷۰.

(۷) الموضوعات: ۱ / ۳۰۴.

(۳۶۲)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، محمد بن خالد (۱)، الإخفاء (۱)، كتاب المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابورى (۱)

۱۱ – عن أبى هريرة مرفوعا: عرج بى إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت فيها مكتوبا: محمد رسول الله، وأبو بكر الصديق من خلفى.

من موضوعات عبد الله بن إبراهيم الغفارى، ذكره الذهبى فى ميزانه (۱) من طريق الخطيب، عن محمد بن عبد الله الهلالى البصرى، وقال:

خبر باطل. ثم رواه بإسناد آخر فقال: وهو باطل ما أدرى من يغمز فيه فإن هؤلاء ثقات، ثم ذكره من طريق الغفارى فقال: متهم بالكذب فهذا عنه محتمل. لسان الميزان (۲) (۵ / ۲۳۵)، وذكره السيوطى فى الموضوعات (۳)، وقال: أخرجه ابن عدى بإسناده عن الغفارى، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ثم قال: لا يصح، الغفارى يضع، وشيخه ضعيف بالاتفاق.

وذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب (۴) (۵ / ۱۳۸) نقلا عن ابن حبان (۵) من طريق عبد الله بن عمر، بلفظ: ما جئت ليلة أسرى بى من سماء إلى سماء إلا رأيت اسمى مكتوبا محمد رسول الله، أبو بكر الصديق. فقال:

قال ابن حبان: هذا خبر باطل، وأرى البلية فيه من عبد الله بن إبراهيم.

۱۲ – عن أنس مرفوعا: إن لله تعالى فى كل ليلة جمعة مائة ألف

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۰۹ رقم ۷۸۰۹.

(۲) لسان الميزان: ۵ / ۲۶۵ رقم ۷۶۰۲.

(۳) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۹۶.

(۴) تهذيب التهذيب: ۵ / ۱۲۱.

(۵) كتاب المجروحين: ۲ / ۳۷.

(۳۶۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، أبو هريرة العجلى (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، عبد الله بن إبراهيم الغفارى (۱)، عبد الله بن إبراهيم (۱)، محمد بن عبد الله (۱)، عبد الله بن عمر (۱)، الصدق (۲)

عتيق من النار إلا رجلين فإنهما يدخلان فى أمتى وليسا منهم، وإن الله لا يعتقهما فيمن عتق منهم مع أهل الكبائر فى طبقتهم، مصفدين مع عبدة الأوثان، مبغضى أبى بكر وعمر وليس هم داخلين فى الإسلام وإنما هم يهود هذه الأمة، ثم قال: ألا لعنة الله على مبغضى أبى بكر وعمر وعثمان وعلى.

من موضوعات مسرة بن عبد الله أبى شاكر مولى المتوكل. أخرجه الخطيب فى تاريخه (۱۳ / ۲۷۲) فقال: هذا الحديث كذب موضوع، والرجال المذكورون فى إسناده كلهم ثقات أئمة سوى مسرة، والحمل عليه فيه، على أنه ذكر سماعه من أبى زرعة بعد موته بأربع سنين، لأن أبا زرعة مات فى سنة أربع وستين ومائتين من غير خلاف فى ذلك – وهو يروى الحديث عن أبى زرعة بالرى سنة ثمان وستين ومائتين – وعده الذهبى فى ميزانه (۱) (۳ / ۱۶۲) من موضوعات مسرة.

۱۳ – عن أنس قال: آخى (۲) النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بين كتفى أبى بكر وعمر، فقال لهما: أنتما وزيراى فى الدنيا والآخرة، ما مثلى ومثلكما فى الجنة إلا كمثل طائر يطير فى الجنة، فأنا جؤجؤ الطائر وأنتما جناحاه، وأنا وأنتما نسرح فى الجنة، وأنا وأنتما نزور رب العالمين، وأنا وأنتما نقعد فى مجالس الجنة. فقالا له: وفى الجنة مجالس؟ قال: نعم فيها مجالس ولهو،

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۹۶ رقم ۸۴۵۷.

(۲) كذا فى اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۰۷، وفى كتاب المجروحين: أخذ.

(۳۶۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الطيران، الطير (۱)، الموت (۱)، العتق (۱)

فقالا له: أى شئ لهو الجنة؟ قال: لها آجام من قصب من كبريت أحمر وحملها الدر الرطب، فيخرج ريح من تحت ساق العرش يقال لها: الطيبة، فتثور تلك الآجام، فيخرج صوت ينسى أهل الجنة أيام الدنيا وما كان فيها.

من موضوعات زكريا بن دريد (۱) الكندى، أخرجه ابن حبان (۲) وقال: موضوع آفته زكريا. وحكى الذهبى جملتين من الرواية فى الميزان (۳) (۱ / ۳۴۸) عن ابن حبان وأنه قال: حدثنا بهما أحمد بن موسى بن معدان بحران، حدثنا زكريا بن دريد بنسخة كتبناها كلها موضوعة لا يحل ذكرها.

۱۴ – عن أنس مرفوعا: إن لله تعالى سيفا مغمودا فى غمده ما دام عثمان بن عفان حيا، فإذا قتل جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة.

أخرجه ابن عدى (۴) وقال: موضوع آفته عمرو بن فائد وشيخه موسى ابن سيار (۵) كذاب أيضا. اللآلئ المصنوعة (۶) (۱ / ۱۶۴)، وقال الذهبى فى ميزانه (۷) (۲ / ۲۹۹): هذا ظاهر النكارة.

(۱) كذا فى اللآلئ المصنوعة، وفى غيره: دويد.

(۲) كتاب المجروحين: ۱ / ۳۱۴.

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۷۲ رقم ۲۸۷۴.

(۴) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۱۴۸ رقم ۱۳۱۲.

(۵) فى لآلئ السيوطى عند نقل هذه العبارة غلط فاحش، هذا صحيحها. راجع.

(المؤلف) (۶) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۱۶.

(۷) ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۸۳ رقم ۶۴۲۱.

(۳۶۵)

صفحهمفاتيح البحث: الخليفة عثمان بن عفان (۱)، يوم القيامة (۱)، أحمد بن موسى (۱)، القتل (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)

۱۵ – عن أنس مرفوعا: هبط على جبريل ومعه قلم من ذهب إبريز، فقال: إن العلى الأعلى يقرئك السلام ويقول لك: حبيبى قد أهديت هذا القلم من فوق عرشى إلى معاوية بن أبى سفيان فأوصله إليه، ومره أن يكتب آية الكرسى بخطه بهذا القلم ويشكله ويعجمه ويعرضه عليك، فإنى قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسى من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من يأتينى بأبى عبد الرحمن؟ فقام أبو بكر الصديق ومضى حتى أخذ بيده وجاءا جميعا إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، فسلموا عليه فرد عليهم السلام، ثم قال لمعاوية: أدن منى يا أبا عبد الرحمن أدن منى يا أبا عبد الرحمن، فدنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فدفع إليه القلم ثم قال له: يا معاوية هذا قلم أهداه إليك ربك من فوق العرش لتكتب به آية

الکرسی بخطک وتشکله وتعجمه وتعرضه علی، فاحمد الله واشکره علی ما أعطاک، فإن الله قد کتب لک من الثواب بعدد من قرأ آیة الکرسی من ساعة تکتبها إلی یوم القیامة، فأخذ القلم من ید النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فوضعه فوق أذنه. فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اللهم إنک تعلم أنی قد أوصلته إلیه – ثلاثا – فجثا معاویة بین یدی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ولم یزل یحمد الله علی ما أعطاه من الکرامة ویشکره حتی أتی بطرس ومحبرة، فأخذ القلم ولم یزل یخط به آیة الکرسی أحسن ما یکون من الخط، حتی کتبها وشکلها وعرضها علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)، قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا معاویة، إن الله قد کتب لک من الثواب بعدد کل من یقرأ آیة الکرسی من ساعة کتبتها إلی یوم القیامة.

(۳۶۶)

صفحهمفاتیح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۸)، معاویة بن أبی سفیان لعنهما الله (۱)، یوم القیامة (۳)، الصدق (۱)

قالوا: موضوع وأکثر رجاله مجاهیل، ویراه ابن الجوزی من وضع الحسین بن یحیی الحنائی، کما فی میزان الاعتدال (۱) (۱ / ۲۵۷)، وعند الذهبی باطل کأنه عمله أحمد بن عبد الله الأیلی، کما فی المیزان (۲) (۱ / ۵۲)، ویری ابن حجر فی لسان المیزان (۳) أن الأمر ینحصر بأحمد الأیلی وهو الذی وضعه، وأخرجه النقاش فی الموضوعات بلفظ أخصر وقال: حدیث موضوع بلا شک، وضعه أحمد أو حسین (۴). اللآلئ المصنوعة (۱ / ۲۱۶)، لسان المیزان (۱ / ۲۸۵).

۱۶ – عن جابر: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) استشار جبریل فی استکتاب معاویة فقال: استکتبه فإنه أمین.

أخرجه ابن عساکر فی تاریخه (۵) بإسناده من طریق السری بن عاصم أبی عاصم الهمدانی أحد الکذابین الوضاعین، والحسن بن زیاد – وهو اللؤلؤی – الوضاع الکذاب، والقاسم بن بهرام المشترک بین ثقة وکذاب، وقد زیفه ابن کثیر فی البدایة والنهایة (۶) (۵ / ۳۵۴) فقال: والعجب من الحافظ ابن عساکر مع جلالة قدره واطلاعه علی صناعة الحدیث أکثر

(۱) میزان الاعتدال: ۱ / ۵۵۰ رقم ۲۰۶۵.

(۲) المصدر السابق: ص ۱۱۱ رقم ۴۳۶.

(۳) لسان المیزان: ۱ / ۲۱۵ رقم ۶۳۶.

(۴) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۱۵، لسان المیزان: ۱ / ۳۱۱ رقم ۸۴۷.

(۵) مختصر تاریخ دمشق: ۲۴ / ۴۰۳.

(۶) البدایة والنهایة: ۵ / ۳۷۶ حوادث سنة ۱۱ ه.

(۳۶۷)

صفحهمفاتیح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۱)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۴)، کتاب البدایة والنهایة (۲)، إبن عساکر (۲)، أحمد بن عبد الله (۱)، الحسین بن یحیی (۱)، القاسم بن بهرام (۱)، الحسن بن زیاد (۱)، دمشق (۱)

من غیره من أبناء عصره – بل ومن تقدمه بدهر – کیف یورد فی تاریخه هذا وأحادیث کثیرة من هذا النمط، ثم لا یبین حالها ولا یشیر إلی شئ من ذلک إشارة لا ظاهرة ولا خفیة؟ ومثل هذا الصنیع فیه نظر والله أعلم.

وأخرجه الذهبی فی میزانه (۳ / ۹۵) (۱) عن أمیر المؤمنین مرفوعا من طریق أصرم بن حوشب الکذاب الوضاع الخبیث، وعده من مناکیر محمد بن عبد المجید.

۱۷ – عن عبادة بن الصامت قال: أوحی الله إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) استکتب معاویة فإنه أمین مأمون.

أخرجه الطبرانی فی الأوسط، عن محمد بن معاویة الزیادی، عن أحمد بن عبد الرحمن الحرانی، عن محمد بن زهیر السلمی، عن أبی محمد ساکن بیت المقدس.

فقال: محمد بن معاوية كذاب وشيخه ليس بمؤتمن، والسلمى وشيخه لا يعرف. وللحديث طرق أخرى كلها باطلة، راجع اللآلئ (۲) (۱ / ۲۱۸).

وذكره الذهبى فى الميزان (۳) (۳ / ۵۹) فقال: خبر باطل لعله - يعنى محمد بن زهير السلمى - هو افتراه، متنه: [أوحى الله إلى نبية: استكتب

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۳۰ رقم ۷۸۸۷.

(۲) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۲۰.

(۳) ميزان الاعتدال: ۳ / ۵۵۱ رقم ۷۵۴۰.

(۳۶۸)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الطبرانى (۱)، عبادة بن الصامت (۱)، محمد بن معاوية (۲)، أصرم بن حوشب (۱)، محمد بن زهير (۲)

معاوية، فإنه أمين مأمون] (۱). وقال (۲) فى أحمد الحرانى: قال أبو عروبة:

ليس بمؤتمن على دينه.

قال الأمينى: كيف تصح هذه الرواية عن عبادة بن الصامت؟ وهو الذى أنغل الشام على معاوية، فكتب معاوية إلى عثمان بالمدينة: إن عبادة قد أفسد على الشام وأهله، فإما أن تكفه إليك، وإما أن أخلى بينه وبين الشام، فكتب إليه عثمان: أن أرحل عبادة حتى ترجعه إلى داره من المدينة، فبعث بعبادة حتى قدم المدينة، فدخل على عثمان فى الدار وليس فيها إلا رجل من السابقين - أو من التابعين - الذين قد أدركوا القوم متوافرين، فلم يفجع عثمان به إلا وهو قاعد فى جانب الدار، فالتفت إليه وقال: ما لنا ولك يا عبادة؟ فقام عبادة بين ظهرانى الناس فقال: إنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبا القاسم يقول ": إنه سيلى أموركم بعدى رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله، فلا تضلوا بربكم، " فوالذى نفس عبادة بيده إن فلانا - يعنى معاوية - لمن أولئك، فما راجعه عثمان بحرف. تاريخ ابن عساكر (۳) (۷ / ۳۱۱، ۳۱۲).

۱۸ - عن أبى هريرة مرفوعا: الأمناء عند الله ثلاثة: أنا وجبريل

(۱) ما بين المعقوفين ساقط من طبعتى الغدير، وأثبتناه من المصدر.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۱۶ رقم ۴۵۱.

(۳) تاريخ مدينة دمشق: ۲۶ / ۱۹۷ و ۱۹۸ رقم ۳۰۷۱، وفى مختصر تاريخ دمشق: ۱۱ / ۳۰۷.

(۳۶۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، أبو هريرة العجلى (۱)، إبن عساكر (۱)، عبادة بن الصامت (۱)، الشام (۳)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، دمشق (۱)

ومعاوية. قال الخطيب والنسائى وابن حبان (۱): هذا الحديث باطل موضوع. رأى الخطيب فى تاريخه (۱۲ / ۸) الحمل فيه على على البردانى، وقال ابن عدى (۲): باطل من كل وجه. وزيف الحاكم طرقه وفيها جمع من الكذابين والوضاعين. راجع اللآلئ المصنوعة (۳) (۱ / ۲۱۷)، وقال الذهبى فى ميزانه (۴) (۱ / ۲۳۳): هذا كذب، وذكره فى ترجمة الحسن ابن عثمان فقال: هذا كذب.

وذكره ابن كثير فى تاريخه (۵) (۸ / ۱۲۰) من طريق أبى هريرة وأنس وواثلة بن الأسقع، فقال: لا يصح من جميع وجوهه، وفى لسان الميزان (۶) (۲ / ۲۲۰): أورد ابن الجوزى الأول فى الموضوعات (۷) وجزم بأن هذا وضعه - يعنى وضع الحسن بن عثمان - وقال ابن عدى (۸): الحسن كان عندى يضع الحديث ويسرق حديث الناس، وسألت عنه عبدان الأهوازى فقال: كذاب، وقال أبو على

النيسابورى: هذا كذاب، يسرق الحديث،

(۱) كتاب المجروحين: ۱ / ۱۴۶.

(۲) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۱۹۲ رقم ۳۱.

(۳) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۱۷.

(۴) ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۴۲ رقم ۵۸۷۷ و ۱ / ۵۰۲ رقم ۱۸۸۵.

(۵) البداية والنهاية: ۸ / ۱۲۸ حوادث سنة ۶۰ ه.

(۶) لسان الميزان: ۲ / ۲۷۴ رقم ۲۴۹۱. وعبارة: (الأول فى الموضوعات) فيه هى لحديث آخر سبق حديث: الأمناء عند الله ثلاثة. يرويه أيضا الحسن بن عثمان.

(۷) الموضوعات: ۲ / ۱۷.

(۸) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۳۴۵ رقم ۴۷۸.

(۳۷۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، أبو هريرة العجلى (۱)، أبو على النيسابورى (۱)، واثلة بن الأسقع (۱)، الكذب، التكذيب (۲)، كتاب البداية والنهاية (۱)

وفى شذرات الذهب (۱) (۲ / ۳۶۶): عده ابن الجوزى من موضوعات أبى عيسى أحمد الخشاب.

قال الأمينى: بهذه المخازى هتكوا ناموس الإسلام، ودنسوا ساحة قدس صاحب الرسالة، فما قيمة أمينين يكون معاوية ثالثهما فى الأمانة؟

۱۹ – عن زياد بن معاوية بن يزيد بن عمر – حفيد يزيد بن معاوية ابن أبى سفيان –، عن عبد الرحمن بن الحسام، قال: أخبرنا رجل من أهل حوران، أخبر عن رجل آخر، قال: اجتمع عشرة من بنى هاشم فغدوا على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما قضى الصلاة قالوا: يا رسول الله غدونا إليك لنذكر لك بعض أمورنا، إن الله قد تفضل بهذه الرسالة فشرفك بها، وشرفنا لشرفك، وهذا معاوية بن أبى سفيان يكتب الوحى، فقد رأينا أن غيره من أهل بيتك أولى به لك منه، قال: نعم، انظروا فى رجل غيره. قال: وكان الوحى ينزل فى كل أربعة أيام من عند الله إلى محمد، فأقام جبريل أربعين يوما لا ينزل، فلما كان يوم أربعين هبط جبريل بصحيفة فيها مكتوب: يا محمد ليس لك أن تغير من اختاره الله لكتابة وحيه، فأقره فإنه أمين، فأقره.

أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (۲) وقال: هذا خبر منكر وفيه غير

(۱) شذرات الذهب: ۴ / ۲۳۴ حوادث سنة ۳۴۴ ه.

(۲) تاريخ مدينة دمشق: ۳۴ / ۳۰۴ رقم ۳۷۸۷، وفى مختصر تاريخ دمشق: ۱۴ / ۲۳۵ باختلاف يسير فى الألفاظ.

(۳۷۱)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، معاوية بن أبى سفيان لعنهما الله (۱)، إبن عساكر (۱)، يزيد بن معاوية لعنهما الله (۱)، بنو هاشم (۱)، الصّلاة (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، دمشق (۱)

واحد من المجهولين، وقال ابن حجر فى لسان الميزان (۱) (۳ / ۴۱۱): قلت:

بل هو مما يقطع ببطلانه، فوالله إنى لأخشى أن يكون الذى افتراه مدخول الإيمان.

قال الأمينى: هذه هتيكة لا يتفوه بها إلا المستهزئ بالله ورسوله من الذين اتخذوا آيات الله هزوا، ودين الله سخريا، والنبوة مجهلة، وأجهل من أولئك المهاجمين على قدس صاحب الرسالة بوضع هذه السفاسف المخزية عليه (صلى الله عليه وآله وسلم)، هو الحافظ الذى يتكلم فى سندها ويرى مثل هذا الحديث منكرا لمكان المجهولين فى رجاله، ذاهلا عن أن واجب المحدث النظرة فى متن

الحديث قبل البحث عن سنده، فالقول ما قاله ابن حجر.

۲۰ – عن يزيد بن محمد المروزى، عن أبيه، عن جده، قال:

سمعت أمير المؤمنين عليا – رضى الله عنه – يقول، فذكر خبرا فيه: بينا أنا جالس بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ جاء معاوية، فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) القلم من يدى فدفعه إلى معاوية، فما وجدت فى نفسى إذ علمت أن الله أمره بذلك.

عده ابن حجر فى لسان الميزان (۲) (۶ / ۲۰) من موضوعات مسرة بن عبد الله الخادم، فقال: هذا متن باطل، وإسناد مختلق.

(۱) لسان الميزان: ۳ / ۵۰۱ رقم ۴۹۸۴.

(۲) لسان الميزان: ۶ / ۲۴ رقم ۸۳۱۴.

(۳۷۲)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، يزيد بن محمد (۱)

وأخرج الخطيب فى تاريخه (۱۳ / ۲۷۲) حديثا فى المناقب، فقال:

هذا الحديث كذب موضوع، والرجال المذكورون فى إسناده كلهم ثقات أئمة سوى مسرة الخادم، والحمل عليه فيه.

۲۱ – عن أنس مرفوعا: الأمناء سبعة: اللوح والقلم وإسرافيل وميكائيل وجبريل ومحمد ومعاوية.

ذكر الذهبى فى الميزان (۱) (۱ / ۳۲۱) لداود بن عفان، عن أنس وهو الوضاع، أخرج عن أنس بنسخة موضوعة، راجع سلسلة الكذابين. وذكره ابن كثير فى تاريخه (۲) (۸ / ۱۲۰) من رواية ابن عباس فقال: هذا أنكر من الأحاديث التى قبله وأضعف إسنادا.

قال الأمينى: تعسا لأمة تروى مثل هذه المخازى ولم تند منها جبهتها حياء، أليس عارا على الإسلام وأهله أن يجعل معاوية الخؤون لدة نبيه وأمناء الله المعصومين فى الأمانة؟!

۲۲ – عن واثلة مرفوعا: إن الله ائتمن على وحيه جبريل وأنا ومعاوية، وكاد أن يبعث معاوية نبيا من كثرة علمه وائتمانه على كلام ربى، يغفر الله لمعاوية ذنوبه، ووقاه حسابه، وعلمه كتابه، وجعله هاديا مهديا وهدى به. أخرجه ابن عساكر (۳) عن رجل.

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۱۲ رقم ۲۶۳۲.

(۲) البداية والنهاية: ۸ / ۱۲۹ حوادث سنة ۶۰ ه.

(۳) مختصر تاريخ دمشق: ۲۵ / ۶، وأورده السيوطى مسندا فى لآليه: ۱ / ۴۱۹.

(۳۷۳)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (۱)، إبن عساكر (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، البعث، الإنبعاث (۱)، الأمانة، الإئتمان (۱)، كتاب البداية والنهاية (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، دمشق (۱)

قال الحاكم: سألت أحمد بن عمير الدمشقى – وكان عالما بحديث الشام – عن هذا الحديث فأنكره جدا، وحدث بهذا الحديث عبد الله بن جابر أبو محمد الطرسوسى البزار وهو ذاهب الحديث، وقال مرة: هو منكر الحديث (۱).

قال الأمينى: أحسب أن رواة السوء أرادوا حطا من مقام النبوة لا ترفيعا لمقام معاوية، لما نعلمه من البون الشاسع بين مرتبة النبوة التى يعتقد بها المسلمون وبين متبوأ هذا المقعى على أنقاض مستوى الخلافة، فنسائل القوم عن الذى أوجب له هذا المقام الشامخ: أهو أصله الزاكى تلك الشجرة الملعونة فى القرآن ولسان نبيه؟ أم فرعه الغاشم الظلوم؟! أم دؤوبه على الكفر إلى ما قبل وفاة النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بأشهر قلائل؟ أم محاربته خليفة وقته المفترضة طاعته عليه، وقد بايعه أهل الحل والعقد ورضى به المسلمون، فشهر السيف أمامه، وأراق الدماء المحرمة؟ أم بوائقه أيام استحواذه على الملك، من قتل الأبرياء الأخيار كحجر بن عدى وأصحابه،

وقتل عمرو بن حمق الخزاعى، إلى كثيرين من أمثالهم، ومن قنوته بلعن أمير المؤمنين والحسن والحسين ولمة من صفوة المؤمنين، وحمله سماسرة الأهواء على الوقيعة فى أهل بيت النبوة، وافتعال رواة الجرح فيهم، وخلق أحاديث الثناء فى الأمويين، واستلحاقه زياد أمرا غما للحديث

(۱) تاريخ ابن عساكر: ۷ / ۳۲۲ [۲۷ / ۲۳۵ رقم ۳۲۱۴ والعبارة إنما هى لحديث:

الأمناء عند الله ثلاثة ... المذكور فى رقم ۱۸، وقد ذكره السيوطى فى لآلئه:

۱ / ۴۱۷ عن ابن عساكر الذى أخرجه من طريق الحاكم]. (المؤلف)

(۳۷۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الدولة الأموية (۱)، الشجرة الملعونة فى القرآن الكريم (۱)، حجر بن عدى الكندى (۱)، الشام (۱)، القتل (۱)، الوفاة (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، إبن عساكر (۲)

الثابت عند الأمة جمعاء " الولد للفراش وللعاهر الحجر، " وأخذ البيعة ليزيد، ذلك الماجن الخائن السكير، وتسليطه على الأعراض والدماء، وإدمانه على هذه المخاريق وأمثالها، التى سودت صحيفة التاريخ حتى أفعمت كأس بغيه واخترمته منيته؟

ومتى كان معاوية للعلم والقرآن وهو لا يحسن آية واحدة، كقوله سبحانه(: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ()۱) أولم يكن أمير المؤمنين على (عليه السلام) من أولى الأمر على أى من التفسيرين؟ وكقوله تعالى(: ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ()۲)، وكقوله تعالى(: والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا ()۳) إلى آيات كثيرة تشنع على ما كان عليه من الطامات، وهل يؤتمن على القرآن وهو لا يعمل بآية منه ولا يقيم حدوده؟

(ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه ()۴()، ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ()۵).

وهل علمه المتكثر الذى كاد به أن يبعث نبيا كان يدعوه إلى عداء العترة الطاهرة؟ وإلى تلكم البوائق المخزية؟ والفواحش المبينة التى

(۱) النساء: ۵۹.

(۲) النساء: ۹۳.

(۳) الأحزاب: ۵۸.

(۴) الطلاق: ۱.

(۵) النساء: ۱۴.

(۳۷۵)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، القرآن الكريم (۲)، البعث، الإنبعاث (۱)، القتل (۱)

حفظها التاريخ عنه وعن أرباب تلك الجباه السود؟ وقد حفظ لنا التاريخ قتله الذريع لشيعة أمير المؤمنين بالكوفة خاصة وفى أرجاء المملكة عامة، وأما أذاه المعكر لصفو حياة شيعة آل الله فحدث عنه ولا حرج، وسنعرفك معاوية بعجره وبجره على ما يستحق.

ثم نسائل الرواة عن الأمانة التى استحق بها معاوية أن يكون ثالثا للنبى وجبرئيل، أو سابعا له (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمناء الله الخمسة المذكورة فى الرواية ال (۲۱): أهى أمانته على الكتاب وقد خالفه؟ أم على السنة ولم يعمل بها؟ أم على الدماء وقد أراقها؟ أم على العترة الطاهرة وقد اضطهدها؟ أم على أمن الأمة وقد أقلقه؟ أم على الصدق وقد باينه؟ أم على المين وقد حث عليه؟ أم على المؤمنين وقد قطع أوصالهم؟ أم على الإسلام وقد ضيعه؟ أم على الأحكام وقد بدلها؟ أم على الأعواد وقد شوهها بلعن أولياء الله المقربين عليها؟ أم؟ أم؟ أم؟

أبهذه المخازى مع لداتها كاد أن يبعث معاوية نبيا كما اختلقته رواة السوء؟ زه بهذه النبوة التى يكاد أن يكون مثل هذا الرجل حاملا لأعبائها!

قد خم ريش سفيد أشكك دما دم يحيى * توبه أين حالت اگرعشق نبازى چه شود - وشتان بين هذه الرواية وإنكارهم على ابن حبان قوله: النبوة: العلم والعمل. فحكموا عليه بالزندقة، وهجر وكتب فيه إلى الخليفة فكتب بقتله (۱)، وذلك أن النبوة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاه من عباده، والله

(۱) تذكرة الحفاظ: ۳ / ۱۳۷ [۳ / ۹۲۲ رقم ۸۷۹]. (المؤلف)

(۳۷۶)

صفحهمفاتيح البحث: مدينة الكوفة (۱)، الصدق (۱)، البعث، الإنبعاث (۱)، الأمانة، الإئتمان (۱)، كتاب تذكرة الحفاظ للذهبى (۱)

يعلم حيث يجعل رسالته، ولا حيلة للبشر فى اكتسابها أبدا وإن بلغ من العلم والعمل أى مرتبة رابية.

وليت رواة السوء كانوا قد أجمعوا آراءهم على حديث الأرز. ولم يعدوه، ولم يهبوا النبوة لمثل معاوية، وكان فيه غنى وكفاية فى عرفان النبوة وفضلها وهو:

لو كان الأرز حيوانا لكان آدميا، ولو كان آدميا لكان رجلا صالحا، ولو كان صالحا لكان نبيا، ولو كان نبيا لكان مرسلا، ولو كان مرسلا لكان أنا (۱).

ومن العجب أن تفنيد الحفاظ لهذه الروايات لم يعد ناحية السند، مع أن متونها أدل على وضعها، لكنهم لا يهمهم أن يكون مثل معاوية معرفا بتلك الحدود مع ما يصادمها من نواميس مطردة، أوعزنا إلى يسير منها، نعم: هى شنشنة أعرفها من أخزم.

۲۳ - عن ابن عباس مرفوعا: هبط على جبريل وعليه طنفسة وهو متخلل بها، فقلت: يا جبريل ما نزلت إلى فى مثل هذا الزى، فقال: إن الله تعالى أمر الملائكة أن تتخلل فى السماء كتخلل أبى بكر فى الأرض.

أخرجه الخطيب فى تاريخه (۵ / ۴۴۲) من طريق محمد بن عبد الله الأشنانى الكذاب الوضاع، عن حنبل بن إسحاق، عن وكيع فقال: ما أبعد الأشنانى من التوفيق، تراه ما علم أن حنبلا لم يرو عن وكيع ولا أدركه

(۱) قال الصغانى: موضوع. كشف الخفاء: ۲ / ۱۶۰ [رقم ۲۱۰۹]. (المؤلف)

(۳۷۷)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (۱)، محمد بن عبد الله (۱)، الغنى (۱)، الإخفاء (۱)

أيضا، ولست أشكك أن هذا الرجل ما كان يعرف من الصنعة شيئا، وقد سمعت بعض شيوخنا ذكره فقال: كان يضع الحديث ... إلى أن قال: أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصحف فركب عليها هذه البلايا، ونسأل الله السلامة فى الدنيا والآخرة.

۲۴ - عن عبد الله بن عمر مرفوعا: إن الله أمرنى بحب أربعة: أبى بكر، وعمر، وعثمان، وعلى. عده الذهبى (۱) من بلايا سليمان بن عيسى السجزى الكذاب الوضاع. راجع لسان الميزان (۲) (۲ / ۹۹).

۲۵ - عن أبى هريرة: إن لكل نبى خليلا من أمته، وإن خليلى عثمان.

من موضوعات إسحاق بن نجيح الملطى، قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (۳): هذا باطل، ويدل على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: لو كنت متخذا خليلا من هذه الأمة لاتخذت أبا بكر خليلا.

قال الأمينى: هذا الذى استدل به الذهبى على بطلان الرواية موضوع أيضا، وضعوه فى مقابل حديث الإخاء، كما فى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (۴) (۳ / ۱۷).

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۲۱۸ رقم ۳۴۹۶.

(۲) لسان الميزان: ۳ / ۱۱۸ رقم ۳۹۱۹ (۳) ميزان الاعتدال: ۱ / ۲۰۱ رقم ۷۹۵.

(۴) شرح نهج البلاغة: ۱۱ / ۴۹ خطبة ۲۰۳.

(۳۷۸)

صفحهمفاتيح البحث: إبن أبى الحديد المعتزلى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (۲)، أبو هريرة العجلى (۱)، سليمان بن عيسى (۱)، عبد الله بن عمر (۱)، إسحاق بن نجيح (۱)، الباطل، الإبطال (۱)، الصّلاة (۱)

۲۶ - أخرج الخطيب فى تاريخه (۱۳ / ۴۸۳) قال: لما قدم الرشيد المدينة أعظم أن يرقى منبر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى قباء أسود ومنطقة، فقال أبو البخترى: حدثنى جعفر بن محمد الصادق عن أبيه قال: نزل جبريل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وعليه قباء ومنطقة مخنجرا فيها بخنجر. من موضوعات وهب بن وهب أبى البخترى القرشى، قال المعافى التيمى:

ويل وعول لأبى البخترى * إذا ثوى للناس فى المحشـر من قوله الزور وإعلانه * بالكـذب فى الناس على جعفر والله ما جالسه ساعة * للفقه فى بـدو ولاـ محضـر ولاـ رآه الناس فى دهره * يمر بين القبر والمنبر يا قاتل الله ابن وهب لقـد * أعلن بالزور وبالمنكر يزعم أن المصـطفى أحمدا * أتاه جبريل التقى السـرى عليه خف وقباء أسود * مخنجرا فى الحقو بالخنجر قال الأمينى: هذا هزء بالله وبرسله، لا يصدر مثله عمن يؤمن بالله ويرى للنبى حرمة ولأمين الوحى جبريل كرامة(. كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا ()۱).

۲۷ - عن ابن عباس مرفوعا: ما فى الأرض شيطان إلا وهو يفرق من عمر، وما فى السماء ملك إلا وهو يوقر عمر.

من موضوعات موسى بن عبد الرحمن الصنعانى الدجال الوضاع،

(۱) الكهف: ۵.

(۳۷۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، عبد الله بن عباس (۱)، جعفر بن محمد (۱)، الصدق (۱)، القبر (۱)، القتل (۱)

رواه عنه عبـد الغنى بن سـعيد الثقفى، ضـعفه ابن يونس كما فى الميزان (۱)، وعنه بكر بن سـهل، ضـعفه النسائى، وعد ابن عدى (۲) هذه الرواية من البواطيل كما فى ميزان الذهبى (۳)، وكذلك رآها السيوطى (۴) موضوعة.

۲۸ - عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب، وله شعاع كشعاع الشمس، قيل: فأين أبو بكر؟ قال: تزفه الملائكة إلى الجنان.

أخرجه الخطيب (۵) من طريق عمر بن إبراهيم الكردى الكـذاب، فقال: المتهم به عمر، وعـده السـيوطى فى اللآلئ (۶) (۱ / ۱۵۶) من الموضوعات.

۲۹ - عن معاذ بن جبل مرفوعا: إن الله عز وجل يكره فى السماء أن يخطأ أبو بكر الصديق فى الأرض.

أخرجه الحارث فى مسنـده من طريق محمد بن سعيد الكذاب الوضاع، فقال: موضوع تفرد به أبو الحارث نصر بن حماد، كذبه يحيى، وقال النسائى: ليس بثقة، وقال مسلم: ذاهب الحديث. وبكر بن خنيس،

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۶۴۲ رقم ۵۰۵۱.

(۲) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۳۴۹ رقم ۱۸۳۱.

(۳) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۱۲ رقم ۸۸۹۱.

(۴) الجامع الصغير: ۲ / ۵۰۲ ح ۷۹۵۴.

(۵) تاريخ بغداد: ۱۱ / ۲۰۲ رقم ۵۹۰۵.

(۶) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۰۲.

(۳۸۰)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الخليفة عمر بن الخطاب (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۲)، عبد الغنى بن سـعيد (۱)، عمر بن إبراهيم (۱)، زيد بن ثابت (۱)، أبو الحارث (۱)، معاذ بن جبل (۱)، محمد بن سعيد

(١)، الصدق (١)، الكراهية، المكروه (١)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١)

قال الدارقطنى (١): متروك. ومحمد ابن سعيد هو المصلوب، كذاب يضع.

اللآلئ المصنوعة (٢) (١ / ١٥٥).

٣٠ – عن بلال بن رباح مرفوعا: لو لم أبعث فيكم لبعث عمر.

أخرجه ابن عدى (٣) بطريقين وقال: لا يصح، زكريا – الوكار – كذاب يضع (۴)، وابن واقد – عبد الله – متروك، ومشرح بن هاعان لا يحتج به (۵).

وأورده بالطريقين ابن الجوزى فى الموضوعات (۶) فقال: هذان حديثان لا يصحان عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أما الأول: فإن زكريا بن يحيى كان من الكذابين الكبار. قال ابن عدى: كان يضع الحديث. وأما الثانى:

فقال أحمد ويحيى (٧): عبد الله بن واقد ليس بشئ. وقال النسائى (٨):

متروك الحديث. وقال ابن حبان: انقلبت على مشرح صحائفه، فبطل الاحتجاج به (٩).

(١) الضعفاء والمتروكون: ص ١۶٠ رقم ١٢٨.

(٢) اللآلئ المصنوعة: ١ / ٣٠٠.

(٣) الكامل فى ضعفاء الرجال: ٣ / ٢١۶ رقم ٧١٣ و ۴ / ١٩۴ رقم ١٠٠۵.

(۴) بذكر الوكار زيف سند طريقه الأول، وبما يأتى طريقه الثانى. (المؤلف) (۵) أنظر: اللآلئ المصنوعة: ١ / ٣٠٢.

(۶) الموضوعات: ١ / ٣٢٠.

(٧) التاريخ: ۴ / ٩١ رقم ٣٣٠١.

(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ١۵٠ رقم ٣۵۴.

(٩) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى: ٣ / ١٢١ رقم ٣٣٢۵.

(٣٨١)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عبد الله بن واقد (١)، زكريا بن يحيى (١)، الصّلب (١)

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه (١) (٣ / ٢٨٧) من طريق مشرح بن هاعان بلفظ: لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب.

٣١ – عن أبى هريرة مرفوعا: تفاخرت الجنة والنار، فقالت النار للجنة: أنا أعظم منك قدرا. قالت: ولم؟ قالت: لأن فى الفراعنة والجبابرة والملوك وأبناءها. فأوحى الله تعالى للجنة أن قولى: بل لى الفضل إذ زيننى الله لأبى بكر وعمر.

من موضوعات مهدى بن هلال، أخرجه الخطيب قال: موضوع، أبان – بن أبى عياش – متروك، ومهدى كذاب وضاع. اللآلئ المصنوعة (٢) (١ / ١۵٨).

٣٢ – عن أبى هريرة قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متكئا على على ابن أبى طالب، فاستقبله أبو بكر وعمر، فقال له: يا على أتحب هذين الشيخين؟ قال: نعم يا رسول الله، قال: أحبهما تدخل الجنة. وعن عبد الله بن أبى أوفى بلفظ: يا أبا الحسن أحبهما فبحبهما تدخل الجنة.

من موضوعات محمد بن عبد الله الأشنانى، ذكره السيوطى فى اللآلئ (٣) نقلا عن الخطيب، وإنه أردفه بقوله: موضوع عمله الأشنانى ثم

(١) تاريخ مدينة دمشق: ١٠ / ٣٨٣ رقم ٩۵٣، وفى مختصر تاريخ دمشق: ۵ / ٢۴٢.

(٢) اللآلئ المصنوعة: ١ / ٣٠۵.

(۳) المصدر السابق.

(۳۸۲)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الخليفة عمر بن الخطاب (۱)، أبو هريرة العجلى (۲)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، إبن عساكر (۱)، محمد بن عبد الله (۱)، الهلال (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، دمشق (۱)

ركب له إسنادا آخر (۱). ذكره الخطيب بطريق آخر حكم بغرابته وأنه طريق مجهول. راجع تاريخ الخطيب (۱ / ۲۴۶، ۵ / ۴۴۰)، وذكره الذهبى فى ميزانه (۲) (۱ / ۲۴۳) فقال: حديث باطل بسند صحيح، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (۳).

۳۳ – عن سهل بن سعد قال: وصف لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم الجنة، فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله أفى الجنة برق؟ قال: نعم والذى نفسى بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة.

من موضوعات الحسين بن عبيد الله العجلى، أخرجه ابن عدى (۴) وحكم بوضعه وقال: آفته الحسين. وقال الذهبى فى ميزانه (۵) (۱ / ۲۵۳):

فهذا كذب، ورواه الحاكم فى المستدرك (۶) (۳ / ۹۸) وصححه، وتعقبه الذهبى فى تلخيصه فقال: ذا موضوع، والحسين يروى عن مالك وغيره من الموضوعات، ثم قال: أفيحتج عاقل، بمثله فضلا عن أن يورد له فى الصحاح؟

۳۴ – عن ابن عباس مرفوعا: اللهم اعطف على ابن عمى عليا. فأتاه

(۱) حرفته يد الطبع الأمينة وجعلته: رواه الأشنانى مرة أخرى فركب له إسنادا غير هذا. راجع تاريخ الخطيب: ۵ / ۴۴۰ [رقم ۲۹۶۳] حيا الله الأمانة. (المؤلف) (۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۲۴ رقم ۱۹۵۴.

(۳) الموضوعات: ۱ / ۳۲۳.

(۴) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۲ / ۳۶۵ رقم ۴۹۴.

(۵) ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۴۱ رقم ۲۰۲۱.

(۶) المستدرك على الصحيحين: ۳ / ۱۰۵ ح ۴۵۴۰، وكذا فى تلخيصه.

(۳۸۳)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، عبد الله بن عباس (۱)، الحسين بن عبيد الله (۱)، سهل بن سعد (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى (۱)، الأمانة، الإئتمان (۱)

جبريل فقال: أوليس فعل بك ربك؟ قد عضدك بابن عمك على وهو سيف الله على أعدائه، وبأبى بكر الصديق وهو رحمة الله، وعمر الفاروق، فأعدهم وزراء، وشاورهم فى أمرك، وقاتل بهم عدوك، ولا يزال دينك قائما حتى يثلبه رجل من بنى أمية.

من موضوعات عمرو بن الأزهر العتكى البصرى، أخرجه الحاكم فى المستدرك من طريقه وقال: عمرو يضع، وزكريا – بن يحيى بن حويثرة – قال ابن معين: رجل سوء، يستأهل أن يحفر له بئر فيلقى فيها، والأليق نسبة هذا الحديث إليه (۱).

۳۵ – عن أنس مرفوعا: قال (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى بكر: ما أطيب مالك! منه بلال مؤذنى وناقتى، كأنى أنظر إليك على باب الجنة تشفع لأمتى.

من أباطيل الفضل بن المختار، قالوا: أحاديثه منكرة عامتها لا يتابع عليها. أخرجه الذهبى مع أحاديث فى ميزانه (۲) (۲ / ۳۳۳) فقال: فهذه أباطيل وعجائب.

۳۶ – عن أبى بن كعب مرفوعا: قال جبريل: لو جلست معك مثل ما جلس نوح فى قومه ما بلغت فضائل عمر. الحديث.

(۱) راجع اللآلئ المصنوعة للسيوطى: ۱ / ۳۱۸. (المؤلف) (۲) ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۵۹ رقم ۶۷۵۰.

(۳۸۴)

صفحهمفاتيح البحث: الفضل بن المختار (۱)، زكريا بن يحيى (۱)، بنو أمية (۱)، أبى بن كعب (۱)، الصدق (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)

ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (۱)، والذهبى فى الميزان (۲) فى ترجمة حبيب بن ثابت، وقال: خبر باطل لا ندرى من ذا، وقال ابن حجر فى لسانه (۳) (۲ / ۱۶۸): لم يعله ابن الجوزى إلا بعبد الله بن عامر الأسلمى، وليست الآفة منه، وفى السند ابن بطة والنقاش المفسر، وفيهما مقال صعب. وذكره (۴) فى (۲ / ۱۸۹) وقال: قال الدارقطنى فى غرائب مالك - بعد أن أورده من طريق الفتح بن نصير عن حسان بن غالب -: هذا لا يصح عن مالك، وفتح وحسان ضعيفان، وهذا الحديث وحديث المشط موضوعان. انتهى ملخصا.

۳۷ - عن عبد الله (رضى الله عنه) مرفوعا: أبو بكر تاج الإسلام، وعمر حلة الإسلام، وعثمان إكليل الإسلام، وعلى طيب الإسلام.

أخرجه الذهبى فى الميزان (۵) (۱ / ۳۱۰) فقال: هو كذب.

۳۸ - عن عبد الله مرفوعا: لكل نبى خاصة من أمته، وخاصتى من أمتى أبو بكر وعمر. قال الذهبى (۶): خبر باطل. لسان الميزان (۷) (۳ / ۳۶۵).

(۱) الموضوعات: ۱ / ۳۲۱.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۴۵۱ رقم ۱۶۹۱.

(۳) لسان الميزان: ۲ / ۲۱۳ رقم ۲۲۷۰.

(۴) المصدر السابق: ص ۲۳۸ رقم ۲۳۸۱.

(۵) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۶۱ رقم ۲۵۴۵.

(۶) المصدر السابق: ۲ / ۵۰۷ رقم ۴۶۲۳.

(۷) لسان الميزان: ۳ / ۴۴۸ رقم ۴۸۲۷.

(۳۸۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، عبد الله بن عامر (۱)، الكذب، التكذيب (۱)

۳۹ - عن عبد الله بن عمر مرفوعا: الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، فطلع معاوية. فقال: أنت يا معاوية منى وأنا منك، لتزاحمنى على باب الجنة كهاتين - وأشار بإصبعيه.

وذكره الذهبى (۱) فى ترجمة الحسن بن شبيب، عنه من طريق عبد الله بن يحيى المؤدب، فقال: الحسن حدث بالبواطيل عن الثقات، وقال فى ترجمة عبد الله بن يحيى: خبر باطل لا يدرى من ذا (۲). ميزان الاعتدال (۲ / ۱۳۳)، لسان الميزان (۳ / ۳۷۶).

۴۰ - عن أبى بن كعب مرفوعا: أول من يعانقه الحق يوم القيامة عمر، وأول من يصافحه الحق يوم القيامة عمر، وأول من يؤخذ بيده فينطلق به إلى الجنة عمر بن الخطاب (رضى الله عنه).

أخرجه الحاكم فى المستدرك (۳) (۳ / ۸۴) وقال الذهبى فى تلخيصه:

موضوع وفى إسناده كذاب. أقول: لعله يعنى فضل بن جبير الوراق، قال العقيلى (۴): لا يتابع على حديثه.

۴۱ - عن إبراهيم بن الحجاج بن منبه السهمى، عن أبيه، عن جده رفعه: من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يريد الإسلام.

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۴۹۵ رقم ۱۸۶۴.

(۲) المصدر السابق: ۲ / ۵۲۴ رقم ۴۶۸۴، لسان الميزان: ۳ / ۴۶۰ رقم ۴۸۶۶.

(۳) المستدرك على الصحيحين: ۳ / ۹۰ ح ۴۴۸۹، وكذا فى تلخيصه.

(۴) الضعفاء الكبير: ۳ / ۴۴۴ رقم ۱۴۹۲.

(۳۸۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، الخليفة عمر بن الخطاب (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، يوم القيامة (۲)، عبد الله بن يحيى (۲)، عبد الله بن عمر (۱)، أبى بن كعب (۱)، كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى (۱)

قال الذهبى فى الميزان فى ترجمة إبراهيم: حديث منكر جدا، وإبراهيم مجهول لا أعلم له راويا غير أحمد بن إبراهيم الكريزى، ولم يذكر ابن عبد البر ولا غيره الحجاج بن منبه فى الصحابة.

قال الأمينى: إن الرجل ووالده وجده من رجال الغيب، مخلوقون فى عالم الوضع والافتعال، من أسرة لا تدرى نفس بأى أرض تعيش، فجهل الذهبى بأولئك الرجال ليس بمستنكر عليه.

۴۲ – عن أنس مرفوعا: ما قدمت أبا بكر وعمر ولكن الله قدمهما ومن بهما، فأطيعوهما واقتدوا بهما، ومن أرادهما بسوء فإنما يريدنى والإسلام.

أخرجه الذهبى فى ترجمة الحسن بن إبراهيم الفقيمى الواسطى، فقال: هذا حديث باطل، ورجاله مذكورون بالثقة ما خلا الحسن فإنى لا أعرفه (۱).

۴۳ – عن أبى هريرة مرفوعا: خلقنى الله من نوره، وخلق أبا بكر من نورى، وخلق عمر من نور أبى بكر، وخلق عثمان من نور عمر، وعمر سراج أهل الجنة.

قال الذهبى فى ميزانه (۲) فى ترجمة أحمد بن يوسف المنبجى: خبر

(۱) أنظر لسان الميزان: ۲ / ۲۴۱ رقم ۲۳۹۴.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۱۶۶ رقم ۶۶۹.

(۳۸۷)

صفحهمفاتيح البحث: أبو هريرة العجلى (۱)، الحسن بن إبراهيم (۱)، أحمد بن إبراهيم (۱)، أحمد بن يوسف (۱)، الجهل (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)

كذب، قال أبو نعيم: هذا باطل يخالف كتاب الله ... إلى أن قال: ما حدث به واحد من الثلاثة – يعنى رجال سنده – وإنما الآفة عندى فيه المنبجى. لسان الميزان (۱) (۱ / ۳۲۸).

۴۴ – عن على (رضى الله عنه) قال: أول من يدخل من الأمة الجنة أبو بكر وعمر، وإنى لموقوف مع معاوية للحساب.

قال الذهبى (۲) فى ترجمة أصبغ الشيبانى: خبر منكر أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات، وقال ابن حجر فى لسان الميزان: وهذا أولى بكتاب الموضوعات، وقد ذكره العقيلى (۳) فقال: مجهول وحديثه غير محفوظ ثم ساقه. لسان الميزان (۴) (۱ / ۴۶۰).

۴۵ – عن عبد الله بن عمر مرفوعا: هبط جبريل فقال: إن رب العرش يقول لك: لما أخذت ميثاق النبيين أخذت ميثاقك وجعلتك سيدهم، وجعلت وزيرك أبا بكر وعمر، وعزتى لو سألتنى أن أزيل السماوات والأرض لأزلتهما. الحديث.

قال الذهبى فى ميزانه (۵) فى ترجمة موسى بن عيسى: رواه ابن

(۱) لسان الميزان: ۱ / ۳۶۱ رقم ۱۰۰۶.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۲۷۱ رقم ۱۰۱۵.

(۳) الضعفاء الكبير: ۱ / ۱۳۰ رقم ۱۶۲.

(۴) لسان الميزان: ۱ / ۵۱۴ رقم ۱۴۲۷.

(۵) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۱۶ رقم ۸۹۰۸.

(۳۸۸)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الحافظ أبو نعيم (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۴)، عبد الله بن عمر (۱)، موسى بن عيسى (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الجهل (۱)

السمعانى فى خطبة كتاب البلدان، وهو باطل.

۴۶ – عن ابن عباس مرفوعا: يكون فى آخر أمتى الرافضة، ينتحلون حب أهل بيتى وهم كاذبون، علامة كذبهم شتمهم أبا بكر وعمر، من أدركهم منكم فليقتلهم فإنهم مشركون.

عده ابن عدى (۱) من البواطيل. لسان الميزان (۲) (۴ / ۳۷۶).

۴۷ – عن ابن عباس مرفوعا: إن الله أوحى إلى أن أزوج كريمتى عثمان.

عده ابن عدى (۳) من بواطيل عمير بن عمران الحنفى. لسان الميزان (۴) (۴ / ۳۸۰).

۴۸ – عن معاذ مرفوعا: إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم ولى منبران أمام العرش، وينصب لأبى بكر كرسى فيجلس عليه، فينادى مناد:

يا لك من صديق بين خليل وحبيب.

عده الذهبى من الأحاديث المنكرة الباطلة، وحكى عن أبى نصر بن ماكولا: أن الحمل فيه على محمد بن أحمد الحليمى من ولد حليمة

(۱) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۱۵۳ رقم ۱۳۱۷.

(۲) لسان الميزان: ۴ / ۴۳۴ رقم ۶۳۲۱.

(۳) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۵ / ۷۰ رقم ۱۲۴۹.

(۴) لسان الميزان: ۴ / ۴۳۹ رقم ۶۳۴۵.

(۳۸۹)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، يوم القيامة (۱)، عمير بن عمران (۱)، محمد بن أحمد (۱)

السعدية (۱). ميزان الاعتدال (ج ۳)، لسان الميزان (۵ / ۵۹).

۴۹ – مرفوعا: لو لم أبعث لبعثت يا عمر.

قال الصغانى: موضوع. كشف الخفاء (۲ / ۱۶۳).

۵۰ – مرفوعا: ما صب الله فى صدرى شيئا إلا وصببته فى صدر أبى بكر، ذكره غير واحد من المؤلفين فى عد فضائل أبى بكر، مرسلين إياه إرسال المسلم، وإنما عده الفيروزآبادى فى خاتمة سفر السعادة (۲) من أشهر المشهورات من الموضوعات والمفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل. وكذلك العجلونى فى كشف الخفاء (۲ / ۴۱۹)، وفى أسنى المطالب (۳) (ص ۱۹۴): موضوع كما ذكره ملا على القارى فى الموضوعات (۴).

۵۱ – كان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا اشتاق إلى الجنة قبل شيبة أبى بكر.

عده الفيروزآبادى فى خاتمة سفر السعادة (۵)، والعجلونى فى كشف الخفاء (۲ / ۴۱۹) من أشهر المشهورات من الموضوعات ومن المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل.

۵۲ – مرفوعا: أنا وأبو بكر كفرسى رهان.

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۴۶۵ رقم ۷۱۸۲، لسان الميزان: ۵ / ۶۸ رقم ۶۹۸۰.

(۲) سفر السعادة: ۲ / ۲۱۱.

(۳) أسنى المطالب: ص ۳۹۱ ح ۱۲۶۲.

(۴) الموضوعات الكبرى: ص ۱۰۶.

(۵) سفر السعادة: ۲ / ۲۱۱.

(۳۹۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، الإخفاء (۳)

نص الفيروزآبادى فى سفر السعادة (۱)، والعجلونى فى كشف الخفاء (۲ / ۴۱۹) على بطلانه بما مر فى سابقيه، وقال ابن درويش الحوت فى أسنى المطالب (۲) (ص ۷۳): موضوع، كما ذكره ملا على القارى (۳) نقلا عن ابن القيم.

۵۳ - مرفوعا: إن الله لما اختار الأرواح اختار روح أبى بكر.

من الموضوعات المشهورة والمفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل، كما صرح به الفيروزآبادى فى سفر السعادة، والعجلونى فى كشف الخفاء (۴)، وقال ابن درويش الحوت فى أسنى المطالب (۵) (ص ۶۰):

موضوع، كما ذكره ملا على (۶) نقلا عن ابن القيم.

۵۴ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا: ينزل عيسى بن مريم (عليه السلام) فيتزوج ويولد له، ويمكث خمسا وأربعين سنة ثم يموت، فيدفن معى فى قبرى، فأقوم أنا وهو من قبر واحد بين أبى بكر وعمر.

أخرجه الذهبى فى الميزان (۷) (۲ / ۱۰۵) فقال: فهذه مناكير غير

(۱) سفر السعادة: ۲ / ۲۱۱.

(۲) أسنى المطالب: ص ۱۳۸ ح ۳۹۳.

(۳) الموضوعات الكبرى: ص ۱۰۶.

(۴) كشف الخفاء: ۲ / ۴۱۹.

(۵) أسنى المطالب: ص ۱۱۸ ح ۳۱۳.

(۶) الموضوعات الكبرى: ص ۱۰۶.

(۷) ميزان الاعتدال: ۲ / ۵۶۳ رقم ۴۸۶۶.

(۳۹۱)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن عمرو بن العاص (۱)، القبر (۱)، الموت (۱)، الإخفاء (۱)

محتملة.

۵۵ - عن ابن عباس مرفوعا: أنا مع عمر وعمر معى حيث حللت، من أحبه فقد أحبنى، ومن أبغضه فقد أبغضنى.

رواه الذهبى فى ميزان الاعتدال (۱) (۲ / ۱۵۸) وقال: هذا كذب، وذكره فى ترجمة قاسم بن يزيد (۲) بلفظ: عمر معى وأنا مع عمر، والحق بعدى مع عمر حيث كان، وقال: أخاف أن يكون كذبا مختلقا. وذكره ابن درويش الحوت فى أسنى المطالب (۳) (ص ۱۴۴) بلفظ: عمر معى وأنا مع عمر، والحق بعدى مع عمر حيث كان. فقال: لم يصح.

۵۶ - عن ابن عباس مرفوعا: أبو بكر منى بمنزلة هارون من موسى.

من موضوعات على بن الحسن الكلبى، أخرجه محمد بن جرير الطبرى، قال الذهبى فى ميزانه (۴) (۲ / ۲۲۲): خبر كذب هو - الكلبى - المتهم به.

۵۷ - عن أنس مرفوعا: من افترى على الله كذبا قتل ولا يستتاب، ومن سبنى قتل ولا يستتاب، ومن سب أبا بكر قتل ولا يستتاب، ومن سب عمر قتل ولا يستتاب، ومن سب عثمان أو عليا جلد الحد. قيل: يا رسول

(۱) المصدر السابق: ص ۶۷۵ رقم ۵۲۹۸.

(۲) المصدر السابق: ۳ / ۳۸۱ رقم ۶۸۵۵.

(۳) أسنى المطالب: ص ۲۸۵ ح ۹۲۳.

(۴) میزان الاعتدال: ۳ / ۱۲۲ رقم ۵۸۱۶.

(۳۹۲)

صفحهمفاتیح البحث: عبد الله بن عباس (۲)، علی بن الحسن (۱)، محمد بن جریر (۱)، الکذب، التکذیب (۲)، القتل (۴)، البغض (۲)، السب (۲)

الله ولم ذاک؟ قال: لأن الله خلقنی وخلق أبا بکر وعمر من تربة واحدة وفیها ندفن.

قال الذهبی: هذا الحدیث موضوع، فقال ابن عدی (۱): البلاء فیه من یعقوب بن الجهم الحمصی. میزان الاعتدال (۲) (۳ / ۳۲۳)، لسان المیزان (۳) (۶ / ۳۰۶).

۵۸ – عن أنس قال: لما حضرت وفاة أبی بکر الصدیق، سمعت علی بن أبی طالب یقول: المتفرسون فی الناس أربعة، امرأتان ورجلان، وعد صفرا بنت شعیب، وخدیجة بنت خویلد، وعزیز مصر علی عهد یوسف. فقال: وأما الرجل الآخر: فأبو بکر الصدیق، لما حضرته الوفاة قال لی: إنی تفرست فی أن أجعل الأمر من بعدی فی عمر ابن الخطاب، فقلت له: إن تجعلها فی غیره لن نرضی به، فقال: سررتنی والله لأسرنک فی نفسک بما سمعته من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، فقلت: وما هو؟ قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: إن علی الصراط لعقبة لا یجوزها أحد إلا بجواز من علی بن أبی طالب. فقال علی له: أفلا أسرک فی نفسک وفی عمر بما سمعته من رسول الله؟ فقال: ما هو؟ فقلت: قال لی: یا علی لا تکتب جوازا لمن سب أبا بکر وعمر فإنهما سیدا کهول أهل الجنة بعد النبیین. فلما

(۱) الکامل فی ضعفاء الرجال: ۷ / ۱۵۰ رقم ۲۰۶۰.

(۲) میزان الاعتدال: ۴ / ۴۵۰ رقم ۹۸۰۹.

(۳) لسان المیزان: ۶ / ۳۷۴ رقم ۹۳۳۴.

(۳۹۳)

صفحهمفاتیح البحث: أم المؤمنین خدیجة بنت خویلد علیها السلام (۱)، الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۲)، علی بن أبی طالب (۲)، الصدق (۲)، السب (۱)، الوفاة (۱)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۱)

أفضت الخلافة إلی عمر، قال لی علی: یا أنس إنی طالعت مجاری القلم من الله تعالی فی الکون فلم یکن لی أن أرضی بغیر ما جری فی سابق علم الله وإرادته خوفا من أن یکون منی اعتراض علی الله، وقد سمعت رسول الله یقول: أنا خاتم الأنبیاء وأنت یا علی خاتم الأولیاء.

أخرجه الخطیب فی تاریخه (۱۰ / ۳۵۷)، فقال فی (ص ۳۵۸): هذا الحدیث موضوع من عمل القصاص، وضعه عمر بن واصل – أو وضع علیه – والله أعلم.

۵۹ – عن ابن عباس مرفوعا: إن الله أیدنی بأربعة وزراء، قلنا: من هؤلاء الأربعة الوزراء یا رسول الله؟ قال: اثنین من أهل السماء واثنین من أهل الأرض. قلنا: من هؤلاء الاثنین (۱) من أهل السماء؟ قال: جبریل ومیکائیل. قلنا: من هؤلاء الاثنین من أهل الأرض أو من أهل الدنیا؟ قال:

أبو بکر وعمر.

من موضوعات محمد بن مجیب الصائغ، أخرجه الخطیب فی تاریخه (۳ / ۲۹۸) من طریقه، وقال: کان کذابا عدوا لله ذاهب الحدیث،

وأخرجه الذهبى فى الميزان (۲) من طريق معلى بن هلال الكذاب الوضاع، ومر عن أحمد: أن كل أحاديثه موضوعة.

۶۰ – عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يطلع

(۱) كذا فى المصدر.

(۲) ميزان الاعتدال: ۴ / ۱۵۲ رقم ۸۶۷۹.

(۳۹۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، عبد الله بن عباس (۱)، جابر بن عبد الله (۱)، محمد بن مجيب (۱)، القصاص (۱)، الهلال (۱)

عليكم رجل لم يخلق الله بعدى أحدا هو خير منه ولا أفضل، وله شفاعة مثل شفاعة النبيين، فما برحنا حتى طلع أبو بكر الصديق، فقام النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقبله والتزمه.

سمعه الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى سنة (۴۰۹) عن محمد بن العباس بن الحسين أبى بكر القاص، وقال: كان شيخا فقيرا يقص فى جامع المنصور وفى الطرقات والأسواق. راجع تاريخ بغداد (۳ / ۱۲۳).

سبحانك اللهم ما خطر حافظ يأخذ من قاص مجهول يقص فى درر الطريق، ويكد فى الأسواق؟ وما قيمة حديث هذا مأخذه ولا يوجد له أصل محفوظ؟ فإن كانت أحاديث نبى الإسلام هذا شأنها، فعلى الإسلام السلام، وعلى حفاظها العفا.

۶۱ – عن ابن مسعود مرفوعا: ما من مولود إلا وفى سرته من تربته التى تولد منها، فإذا رد إلى أرذل عمره رد إلى تربته التى خلق منها حتى يدفن فيها، وإنى وأبا بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة، وفيها ندفن.

أخرجه الخطيب فى تاريخه (۲ / ۳۱۳) من طريق موسى بن سهل، عن إسحاق ابن الأزرق، وذكره الذهبى فى ميزانه (۱) (۳ / ۲۱۱) فى ترجمة موسى فقال: خبر باطل رواه عنه نكرة مثله. أقول: لا يخفى ما فى السند على مثل الخطيب، غير أن من شأنه السكوت عن غمز ما يروقه متنه من

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۰۶ رقم ۸۸۷۳.

(۳۹۵)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، الخطيب البغدادى (۱)، الصدق (۱)، الشفاعة (۱)، الجهل (۱)

الموضوعات.

۶۲ – عن أنس مرفوعا: لما عرج بى جبريل رأيت فى السماء خيلا موقفة مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تعرق، رؤوسها من الياقوت الأحمر، وحوافرها من الزمرد الأخضر، وأبدانها من العقيان الأصفر، ذوات أجنحة، فقلت: لمن هذه؟ فقال جبريل: هى لمحبى أبى بكر وعمر، يزورون الله عليها يوم القيامة.

أخرجه الخطيب فى تاريخه (۲ / ۳۳۰) وقال: حديث منكر، ورواه فى (۱۱ / ۲۴۲) ساكتا عن تزييفه، وذكره الذهبى فى ميزانه (۱) (۳ / ۹۹) وقال: حديث كذب، يقال أدخل على محمد بن عبد الله بن مرزوق، وقرر كذبه ابن حجر فى لسان الميزان (۲) (۵ / ۲۷۴).

۶۳ – عن عطية العوفى، عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا: إن أهل عليين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون النجم أو الكواكب فى السماء، وإن منهم لأبابكر وعمر وأنعما. قال: قلت لأبى سعيد: ما أنعما؟ قال: أهل ذلك هما.

نص المقدسى فى تذكرة الموضوعات (۳) (ص ۲۷) على أنه موضوع لمكان مجاهد ابن سعيد. أخرجه الخطيب فى تاريخه (۲ / ۳۹۴،

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۳۸ رقم ۷۹۱۱.

(۲) لسان الميزان: ۵ / ۳۱۱ رقم ۷۷۲۶.

(۳) تذكرة الموضوعات: ص ۲۰.

(۳۹۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، أبو سعيد الخدرى (۱)، يوم القيامة (۱)، محمد بن عبد الله (۱)، عطية العوفى (۱)، الكذب، التكذيب (۱)

۳ / ۱۹۵، ۴ / ۶۴، ۱۲ / ۱۲۴) من عدة طرق، وفيها غير واحد من الكذابين، لا يتكلم فيها بغمز جريا على عادته.

۶۴ – عن أنس قال: لما نزلت سورة التين على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فرح لها فرحا شديدا حتى بان لنا شدة فرحه، فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال:

أما قول الله: والتين: فبلاد الشام، والزيتون: فبلاد فلسطين، وطور سينين: فطور سينا الذى كلم الله عليه موسى، وهذا البلد الأمين: فبلد مكة، ولقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم: محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم رددناه أسفل سافلين: عباد اللات والعزى، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات: أبو بكر وعمر، فلهم أجر غير ممنون: عثمان بن عفان، فما يكذبك بعد بالدين:

على بن أبى طالب، أليس الله بأحكم الحاكمين: بعثك فيهم، وجمعكم على التقوى يا محمد.

أخرجه الخطيب فى تاريخه (۲ / ۹۷) فقال: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل لا أصل له يصح فيما نعلم، والرجال المذكورون فى إسناده كلهم أئمة مشهورون غير محمد بن بيان، ونرى العلة من جهته، وتوثيق ابن الشخير له ليس بشئ، لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الإسناد قد أغنى أهل العلم عن أن ينظروا فى حاله ويبحثوا عن أمره، ولعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشخير به الظن وأثنى عليه لذلك، وقد قال يحيى بن سعيد القطان: ما رأيت الصالحين فى شئ أكذب منهم فى الحديث.

(۳۹۷)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، عبد الله بن عباس (۱)، الخليفة عثمان بن عفان (۱)، مدينة مكة المكرمة (۱)، يحيى بن سعيد القطان (۱)، على بن أبى طالب (۱)، سورة التين (۱)، الشام (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الظنّ (۱)

وذكره الذهبى فى ميزانه (۱) (۳ / ۳۲) من طريق محمد بن بيان وقال:

روى بقلة حياء من الله فقال: حدثنا الحسن بن عرفة – فذكر الحديث – ثم قال: قال ابن الجوزى: هذا وضعه محمد بن بيان على ابن عرفة، وذكر كلمة الخطيب المذكورة.

هكذا يحرفون الكلم عن مواضعه، ونسوا حظا مما ذكروا به، وهكذا لعبت أيدى الهوى بالكتاب والسنة، وهذا مبلغ استفادة القوم منهما، وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون.

۶۵ – عن عبد الله بن عمر قال: كنت عند النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وعنده أبو بكر الصديق عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال، فنزل عليه جبريل فقال: ما لى أرى أبا بكر عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال؟ قال: أنفق ماله على قبل الفتح، قال: فاقرأه عن الله السلام وقل له يقول لك ربك: يا أبا بكر أراض أنت عنى فى فقرك هذا أم ساخط؟ قال: فالتفت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أبى بكر فقال: يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك عن الله السلام، ويقول لك: أراض أنت عنى فى فقرك هذا أم ساخط؟ قال: فبكى أبو بكر وقال: أعلى ربى أسخط؟ أنا عن ربى راض، أنا عن ربى راض، أنا عن ربى راض.

أخرجه الخطيب فى تاريخه (۲ / ۱۰۶) من طريق محمد بن بابشاذ – صاحب الطامات – ساكتا عن بطلانه جريا على عادته، وذكره الذهبى فى

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۴۹۳ رقم ۷۲۸۶.

(۳۹۸)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، يوم القيامة (۱)، يوم عرفة (۲)، عبد الله بن عمر (۱)

ميزان الاعتدال (۱) (۲ / ۲۱۳) فقال: كذب.

۶۶ – عن أبى هريرة مرفوعا: لما أن دخل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) المدينة واستوطنها، طلب التزويج، فقال لهم: أنكحونى، فأتاه جبريل بخرقة من الجنة طولها ذراعان فى عرض شبر، فيها صورة لم ير الراؤون أحسن منها، فنشرها جبريل وقال له: يا محمد إن الله يقول لك: أن تزوج على هذه الصورة، فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا من أين لى مثل هذه الصورة يا جبريل؟

فقال له جبريل: إن الله يقول لك: تزوج بنت أبى بكر الصديق، فمضى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى منزل أبى بكر، فقرع الباب ثم قال: يا أبا بكر إن الله أمرنى أن أصاهرك. وكان له ثلاث بنات فعرضهن على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله أمرنى أن أتزوج هذه الجارية – وهى عائشة.

فتزوجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

أخرجه الخطيب فى تاريخه (۲ / ۱۹۴) ورآه مما صنعته يدا محمد ابن الحسن الدعاء الأصم الوضاع بإسناد رجاله كلهم ثقات، وقال الذهبى فى ميزانه (۲) (۳ / ۴۴): رأيت له – يعنى لمحمد بن الحسن – حديثا إسناده ثقات سواه، وهو كذب فى فضل عائشة.

وأخرج الخطيب البغدادى فى تاريخه (۱۱ / ۲۲۲) عن عائشة قالت:

أتى جبريل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بسرقة (۳) من حرير فيها صورة عائشة، فقال: هذه

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۰۳ رقم ۵۷۳۷.

(۲) المصدر السابق: ص ۵۱۷ رقم ۷۳۹۵.

(۳) السرقة: الشقة من الحرير، الجمع سرق. (المؤلف)

(۳۹۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۷)، أبو هريرة العجلى (۱)، الخطيب البغدادى (۱)، محمد بن الحسن (۱)، الكذب، التكذيب (۲)، الصدق (۱)، الزوج، الزواج (۲)، السرقة (۲)

زوجتك فى الدنيا والآخرة. رواه من طريق أبى خيثمة مصعب بن سعيد المصيصى، يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف، كما فى ميزان الاعتدال للذهبى (۱)، وقال بعد ذكر أحاديث له: ما هذه إلا مناكير وبلايا.

۶۷ – إن عثمان (رضى الله عنه) جاءته دراهم من السماء مكتوب عليها: ضرب الرحمن إلى عثمان بن عفان.

ذكره ابن درويش الحوت فى أسنى المطالب (۲) (ص ۲۸۷) وقال:

كذب شنيع.

۶۸ – مرفوعا: اقتدوا باللذين من بعدى: أبى بكر وعمر.

قال ابن درويش الحوت فى أسنى المطالب (۳) (ص ۴۸): أعله أبو حاتم، وقال البزار كابن حزم: لا يصح. وفى رواية للترمذى وحسنها:

واقتدوا بهدى عمار، وتمسكوا بعهد ابن مسعود. وقال الهيثمى: سندها واه.

۶۹ – مرفوعا: أنا مدينة العلم وعلى بابها، وأبو بكر أساسها، وعمر حيطانها.

قال ابن درويش الحوت فى أسنى المطالب (۴) (ص ۷۳): لا ينبغى

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۱۱۹ رقم ۸۵۶۱.

(۲) أسنى المطالب: ص ۶۰۱.

(۳) المصدر السابق: ص ۹۶ ح ۲۳۸.

(۴) المصدر السابق: ص ۱۳۷ ح ۳۹۱.

(۴۰۰)

صفحهمفاتيح البحث: حديث مدينة العلم (۱)، الخليفة عثمان بن عفان (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، الزوج، الزواج (۱)

ذكره فى كتب العلم، لا سيما مثل ابن حجر الهيتمى ذكر ذلك فى الصواعق (۱) والزواجر، وهو غير جيد من مثله. أقول: لا يخفى على المتتبع النابه سر افتعال هذه الأفائك، وابن حجر وإن ذكره فى الكتابين فقد زيفه فى الفتاوى الحديثية (۲) (ص ۱۹۷).

۷۰ – مرفوعا: مثل أبو بكر له (صلى الله عليه وآله وسلم) حين فارقه جبريل، ليستأنس به.

قال ابن درويش الحوت فى أسنى المطالب (۳) (ص ۸۸، ۲۸۷):

خبر باطل وكذب مفترى.

۷۱ – عن أنس مرفوعا: سيدا كهول أهل الجنة أبو بكر وعمر، وأن أبا بكر فى الجنة مثل الثريا فى السماء.

من موضوعات يحيى بن عنبسة، وهو ذلك الدجال الوضاع – راجع سلسلة الكذابين –، وذكر شطره الأول الذهبى فى الميزان (۴) (۳ / ۱۲۶) وقال: قال يونس بن حبيب: ذكرت لعلى بن المدينى محمد بن كثير المصيصى وحديثه هذا، فقال على: كنت أشتهى أن أرى هذا الشيخ، فالآن لا أحب أن أراه. وروى (۵) شطره الأول من طريق عبد الرحمن بن مالك بن

(۱) الصواعق المحرقة: ص ۳۴.

(۲) الفتاوى الحديثية: ص ۲۶۹.

(۳) أسنى المطالب: ص ۱۶۸ ح ۵۱۰، ص ۶۰۰.

(۴) ميزان الاعتدال: ۴ / ۱۸ رقم ۸۱۰۰.

(۵) المصدر السابق: ۲ / ۵۸۵ رقم ۴۹۴۹.

(۴۰۱)

صفحهمفاتيح البحث: إبن حجر الهيتمى (۱)، كتاب الصواعق المحرقة (۱)

مغول الكذاب الأفاك الوضاع.

وأخرج ابن قتيبة فى الإمامة والسياسة (۱) فى الصحيفة الأولى فى أول حديثه: عن ابن أبى مريم، عن أسد بن موسى، عن وكيع، عن يونس بن أبى إسحاق، عن الشعبى، عن على بن أبى طالب – كرم الله وجهه – قال:

كنت جالسا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأقبل أبو بكر وعمر (۲)، فقال عليه الصلاة والسلام: هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين (عليهم السلام)، ولا تخبرهما يا على.

ابن أبى مريم هو ذلك الكذاب الوضاع، وأسد بن موسى، قال سعيد بن يونس: حدث بأحاديث منكرة وهو ثقة، فهو من موضوعات نوح بن أبى مريم افتتح به الرجل كتابه.

وأخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه (۷ / ۱۱۸) من طريق بشار ابن موسى الشيبانى الخفاف بلفظ: هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ممن خلا فى الأمم الغابرين ومن يأتى إلا النبيين والمرسلين (عليهم السلام)، لا تخبرهما يا على.

وحسبنا فى عرفان شأن سنده بشار بن موسى البصرى، قال ابن معين (۳): ليس بثقة، إنه من الدجالين، وقال عمرو بن على: ضعيف

(۱) الإمامة والسياسة: ۱ / ۹.

(۲) التاريخ: ۳ / ۶۳ رقم ۲۴۳.

(۴۰۲)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، على بن أبى طالب (۱)، الخطيب البغدادى (۱)، عمرو

بن على (۱)

الحديث، وقال البخارى (۱): منكر الحديث قد رأيته وكتبت عنه وتركت حديثه، وقال الآجرى: ضعيف، وقال النسائى (۲): ليس بثقة، وقال أبو زرعة: ضعيف، وضعفه المدينى، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوى عندهم، وأساء القول فيه الفضل بن سهل. تاريخ الخطيب (۷ / ۱۱۹)، تهذيب التهذيب (۳) (۱ / ۴۴۱).

وأخرجه الخطيب أيضا فى (۱۰ / ۱۹۲) من طريق غير واحد من الشيعة ممن زيف القوم حديثهم، عن يونس بن أبى إسحاق، عن أبيه، وقد ضعف أحمد (۴) حديث يونس عن أبيه وقال: حديثه مضطرب، وقال أبو حاتم (۵): لا يحتج بحديثه.

وقال الحاكم أبو أحمد: ربما وهم فى روايته. وفى السند طلحة بن عمرو، قال أحمد (۶): لا شئ، متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشئ، ضعيف، وقال الجوزجانى: غير مرضى فى حديثه، وقال أبو حاتم (۷): ليس بقوى، وقال البخارى (۸): ليس بشئ، وقال أبو داود:

(۱) التاريخ الكبير: مج ۲ / ۱۳۰ رقم ۱۹۳۵.

(۲) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۶۳ رقم ۸۲.

(۳) تهذيب التهذيب: ۱ / ۳۸۶.

(۴) العلل ومعرفة الرجال: ۲ / ۵۱۹ رقم ۳۴۲۴.

(۵) الجرح والتعديل: ۹ / ۲۴۴ رقم ۱۰۲۴.

(۶) العلل ومعرفة الرجال: ۱ / ۴۱۱ رقم ۸۶۶.

(۷) الجرح والتعديل: ۴ / ۴۷۸ رقم ۲۰۹۷.

(۸) التاريخ الصغير: ۲ / ۹۵.

(۴۰۳)

صفحهمفاتيح البحث: يونس بن أبى إسحاق (۱)، الفضل بن سهل (۱)

ضعيف، وقال النسائى (۱): متروك الحديث، ليس بثقة، وقال ابن عدى (۲):

عامة أحاديثه لا يتابع عليه، وقال ابن حبان (۳): لا يحل كتب حديثه ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب. راجع تهذيب التهذيب (۴) (ج ۵، ۸).

۷۲ - عن جابر مرفوعا: لا يبغض أبا بكر وعمر مؤمن ولا يحبهما منافق.

من موضوعات معلى بن هلال الطحان، قال أحمد: كل أحاديثه موضوعة. أخرجه الذهبى وقال فى تذكرة الحفاظ (۳ / ۱۱۲): هذا حديث غير صحيح، ومعلى متهم بالكذب، وباغض الشيخين معتر لا خير فيه، ورآه باطلا فى الميزان (۵) واستدرك بقوله: لكن هو كلام صحيح. وروى من طريق عبد الرحمن بن مالك بن مغول الكذاب الأفاك الوضاع.

۷۳ - عن سعد: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لمعاوية: إنه يحشر وعليه حلة من نور ظاهرها من الرحمة وباطنها من الرضا، يفتخر بها فى الجمع لكتابة الوحى.

ذكره الذهبى (۶) من أباطيل محمد بن الحسن الكذاب الدجال.

(۱) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى: ص ۱۴۳ رقم ۳۳۱.

(۲) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۴ / ۱۰۸ رقم ۹۵۴.

(۳) كتاب المجروحين: ۱ / ۳۸۲.

(۴) تهذيب التهذيب: ۵ / ۲۱، ۱۱ / ۳۸۱.

(۵) ميزان الاعتدال: ۲ / ۵۸۴ رقم ۴۹۴۹.

(۶) المصدر السابق: ۳ / ۵۱۶ رقم ۷۳۹۰.

(۴۰۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب تذكرة الحفاظ للذهبى (۱)، محمد بن الحسن (۱)، البغض (۱)، الهلال (۱)

۷۴ - عن عائشة قالت: كانت ليلتى من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما ضمنى وإياه الفراش نظرت إلى السماء فرأيت النجوم مشتبكة فقلت: يا رسول الله فى هذه الدنيا رجل له حسنات بعدد نجوم السماء؟ قال: نعم.

قلت: من؟ قال: عمر، وإنه لحسنة من حسنات أبيك.

عده الخطيب البغدادى من موضوعات بريه بن محمد البيع الكذاب - راجع سلسلة الكذابين - ثم قال: وفى كتابه بهذا الإسناد عدة أحاديث منكرة المتون جدا. وذكره الذهبى فى الميزان (۱)، ورآه قد وضعه بريه بإسناد الصحيحين، وقال ابن درويش الحوت فى أسنى المطالب (۲) (ص ۲۷۸): قال ابن الجوزى (۳): كل حديث فيه أن عمر حسنة من حسنات أبى بكر فهو موضوع.

۷۵ - عن جابر بن عبد الله: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى بجنازة فلم يصل عليها، فقال: إنه كان يبغض عثمان، فأبغضه الله.

عده المقدسى فى تذكرة الموضوعات (۴) (ص ۲۷) من موضوعات محمد بن زياد الجزرى الحنفى - راجع سلسلة الكذابين - وذكره الذهبى فى ميزانه (۵) من طريق عمر ابن موسى الميثمى الوجيهى الكذاب الوضاع،

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۰۶ رقم ۱۱۵۸.

(۲) أسنى المطالب: ص ۵۸۸.

(۳) الموضوعات: ۱ / ۳۴۲.

(۴) تذكرة الموضوعات: ص ۱۹.

(۵) ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۲۴ رقم ۶۲۲۲.

(۴۰۵)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۲)، جابر بن عبد الله (۱)، الخطيب البغدادى (۱)، محمد بن زياد (۱)، البغض (۱)، البيع (۱)

وللحفاظ فى تكذيب الرجل وتضعيفه مقال ضاف. راجع لسان الميزان (۱) (۴ / ۳۳۲ - ۳۳۵).

۷۶ - قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رأيت حول العرش وردة فيها مكتوب:

محمد رسول الله، أبو بكر الصديق.

عده الذهبى فى ميزانه (۲) (۱ / ۳۷۰) من مصائب السرى بن عاصم أبى عاصم الهمدانى الكذاب، وأنه أتى به.

۷۷ - عن أبى الدرداء مرفوعا: رأيت ليلة أسرى بى فى العرش فريدة خضراء، مكتوب فيها بنور أبيض: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصديق. زاد الطبرى: عمر الفاروق.

من موضوعات عمر بن إسماعيل بن مجالد الهمدانى الكذاب الخبيث المتروك - راجع سلسلة الكذابين.

أخرجه الدارقطنى بطريقين: أحدهما لعمر بن إسماعيل المذكور، والثانى للسرى بن عاصم الكذاب، وينتهى كلا الطريقين إلى محمد بن فضيل الشيعى. فقال الدارقطنى: تفرد به ابن فضيل، عن ابن جريج، لا أعلم أحدا حدث به غير هذين - يعنى الكذابين ابنى إسماعيل وعاصم - وأورده فى الواهيات من طريق السرى، وقال: لا يصح. اللآلئ

(۱) لسان الميزان: ۴ / ۳۸۲ رقم ۶۱۵۲.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۱۱۷ رقم ۳۰۸۹.

(۴۰۶)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، عمر بن إسماعيل (۲)، السرى بن عاصم (۱)، الصدق (۲)

المصنوعة (۱) (۱ / ۱۵۴)، وأخرجه الخطيب فى تاريخه (۱۱ / ۲۰۴) وحكى عنه السيوطى فى اللآلئ (۲) (۱ / ۱۶۰) أنه قال: لا يصح، عمر كذاب (۳).

۷۸ – عن عائشة قالت: لما زوج نبى الله أم كلثوم، قال لأم أيمن:

هيئى بنتي وزفيها إلى عثمان، واخفقى بالدف. ففعلت، فجاءها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد ثلاثة فقال: كيف وجدت بعلك؟ قالت: خير رجل، قال:

أما إنه أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد.

من موضوعات عمرو بن الأزهر العتكى الكذاب الوضاع، رواه المسيب بن واضح، عن خالد بن عمرو وعن عمرو العتكى، أما المسيب فقد ضعفه الدارقطنى فى مواضع من سننه (۴)، وأما خالد الأموى، فقد مر فى سلسلة الكذابين أنه الكذاب الوضاع، وأخرجه الذهبى فى الميزان (۵) (۲ / ۲۸۰) وقال: موضوع.

۷۹ – مرفوعا: رأيت أني وضعت فى كفة وأمتي فى كفة فعدلتها، ثم وضع أبو بكر فعدل بأمتى، ثم عمر فعدلها، ثم عثمان فعدلها، ثم رفع الميزان.

(۱) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۹۷.

(۲) المصدر السابق: ص ۳۰۹.

(۳) المحكى عن الخطيب لا يوجد فى تاريخه، لعل السيوطى رآه فى تآليفه الأخرى. (المؤلف) (۴) وضعفه أيضا فى الضعفاء والمتروكون: ص ۲۲۴ رقم ۲۴۷.

(۵) ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۴۵ رقم ۶۳۲۸.

(۴۰۷)

صفحهمفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبى (ص) (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۲)

أخرجه الذهبى فى الميزان (۱) من طريق عمرو بن واقد الدمشقى، وقال: لم يشك أنه كان يكذب، وقال بعد ذكره مع عدة أحاديث: هذه الأحاديث لا تعرف إلا من رواية عمرو، وهو هالك.

۸۰ – مرفوعا: إن أبا بكر وعمر من الإسلام بمنزلة السمع والبصر.

عده المقدسى فى تذكرته (۲) من موضوعات الوليد بن الفضل الوضاع.

۸۱ – أخذ رسول الله بكتفى أبى بكر وعمر، فقال: أنتما وزيراى.

من موضوعات زكريا بن دريد الكندى، نص على ذلك المقدسى فى التذكرة (۳)، والذهبى فى الميزان (۴).

۸۲ – مرفوعا: أنا وأنتما – يعنى أبا بكر وعمر – نسرح فى الجنة.

صرح الذهبى فى الميزان (۵) أن زكريا بن دريد الكندى وضعه.

۸۳ – عن أبي هريرة مرفوعا: هذا جبريل يخبرنى عن الله: ما أحب أبا بكر وعمر إلا مؤمن تقى، ولا أبغضهما إلا منافق شقى.

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۲۹۱ رقم ۶۴۶۵.

(۲) تذكرة الموضوعات: ص ۲۰.

(۳) المصدر السابق: ص ۴.

(۴) ميزان الاعتدال: ۲ / ۷۲ رقم ۲۸۷۴ وفيه: زكريا بن دويد.

(۵) المصدر السابق.

(۴۰۸)

صفحهمفاتيح البحث: أبو هريرة العجلى (۱)، الهلاك (۱)، البغض (۱)، كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)

عد من موضوعات إبراهيم بن البراء الأنصارى الكذاب (۱).

۸۴ - عن أم عياش - أمة رقية بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحى من السماء.

أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه (۱۲ / ۳۶۴) من طريق أحمد بن محمد بن المفلس الكذاب الوضاع الشهير، عن عبد الكريم بن روح البزار الأموى البصرى، قال أبو حاتم (۲): مجهول، ويقال: إنه متروك، وقال ابن حبان (۳): يخطئ ويخالف، عن والده روح بن عنبسة. مجهول، خلاصة التهذيب (۴) (ص ۱۰۱). عن أبيه عنبسة بن سعيد. قال الذهبى (۵): لا يعرف تفرد عنه ولده روح.

فإن تعجب فعجب سكوت مثل الخطيب عن سند هذا شأنه صونا لكرامة الأمويين.

۸۵ - عن عبد الله بن عمر مرفوعا: أتيت فى المنام بعس مملوء لبنا

(۱) أنظر: الكامل فى ضعفاء الرجال: ۱ / ۲۵۴ رقم ۸۳، ميزان الاعتدال: ۱ / ۵۴ رقم ۱۷۴، لسان الميزان: ۱ / ۹۱ رقم ۲۷۲، وفيها: إبراهيم بن مالك الأنصارى، وهو نفسه إبراهيم بن البراء الأنصارى كما ذكره الخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق: ۱ / ۳۹۹ - ۴۰۱.

(۲) الجرح والتعديل: ۶ / ۶۱ رقم ۳۲۵.

(۳) الثقات: ۸ / ۴۲۳.

(۴) خلاصة الخزرجى: ۱ / ۳۲۸ رقم ۲۰۸۴.

(۵) ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۰۱ رقم ۶۵۰۸.

(۴۰۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، الدولة الأموية (۱)، عبد الله بن عمر (۱)، الخطيب البغدادى (۱)، عنبسة بن سعيد (۱)، عبد الكريم (۱)، الجهل (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)

فشربت منه حتى امتلأت، فرأيته يجرى فى عروقى، ففضلت فضلة فأخذها عمر بن الخطاب فشربها. أولوا، قالوا: هذا علم آتاكه الله حتى إذا امتلأت فضلت منه فضلة فأخذها عمر بن الخطاب، قال: أصبتم.

من موضوعات عبد الرحمن العدوى الكذاب حفيد عمر بن الخطاب، أخرجه الخطيب فى تاريخه (۱) من طريقه.

۸۶ - عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده مرفوعا: ليلة أسرى بى رأيت على العرش مكتوبا: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق، عثمان ذو النورين يقتل مظلوما.

أخرجه الخطيب فى تاريخه (۱۰ / ۲۶۴) من طريق عبد الرحمن بن عفان عن محمد بن مجيب الصائغ، وكلاهما كذابان - راجع سلسلة الكذابين.

۸۷ - عن حذيفة بن اليمان قال: صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلاة الفجر، فلما انفتل من صلاته قال: أين أبو بكر الصديق؟ فأجابه أبو بكر من آخر الصفوف: لبيك لبيك يا رسول الله، قال: أفرجوا لأبى بكر الصديق، أدن منى يا أبا بكر، لحقت معى

التكبيرة الأولى؟ قال: يا رسول الله، كنت معك فى الصف الأول فكبرت وكبرت، فاستفتحت بالحمد فقرأتها فوسوس لى شئ من الطهور، فخرجت إلى باب المسجد فإذا أنا بهاتف

(۱) تاريخ بغداد: ۱۰ / ۲۳۱ رقم ۵۳۶۱.

(۴۱۰)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الخليفة عمر بن الخطاب (۲)، حذيفة بن اليمان (۱)، محمد بن مجيب (۱)، جعفر بن محمد (۱)، الصدق (۲)، الظلم (۱)، السجود (۱)، القتل (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)

يهتف بى وهو يقول: وراءك، فالتفت فإذا أنا بقدح من ذهب مملوء ماء أبيض من الثلج، وأعذب من الشهد، وألين من الزبد، عليه منديل أخضر مكتوب عليه: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، الصديق أبو بكر، فأخذت المنديل فوضعته على منكبى، وتوضأت للصلاة وأسبغت الوضوء، ورددت المنديل على القدح، ولحقتك وأنت راكع الركعة الأولى، فتممت صلاتى معك يا رسول الله، قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أبشر يا أبا بكر، الذى وضأك للصلاة جبريل، والذى مندلك ميكائيل، والذى مسك ركبتى حتى لحقت الصلاة إسرافيل.

روى من طريق محمد بن زياد، وهو ذلك الكذاب الوضاع، وأراه من موضوعاته، غير أن السيوطى قال فى اللآلئ (۱) (۱ / ۱۵۰): قلت: الظاهر أن الآفة من غيره.

۸۸ – عن ابن عباس قال: ذكر أبو بكر عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

ومن مثل أبى بكر؟ كذبنى الناس وصدقنى، وآمن بى وزوجنى ابنته، وأنفق ماله وجاهد معى فى جيش العسرة، ألا إنه يأتى يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة، قوائمها من المسك والعنبر، ورجلها من الزمرد الأخضر، وزمامها من اللؤلؤ الرطب، عليه حلتان خضراوان من سندس وإستبرق، يحاكينى يوم القيامة وأحاكيه، فيقال: هذا محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهذا أبو بكر الصديق.

(۱) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۸۹.

(۴۱۱)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۳)، عبد الله بن عباس (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، يوم القيامة (۲)، محمد بن زياد (۱)، الركوع، الركعة (۱)، الصدق (۲)، الصّلاة (۱)، الوضوء (۱)

أخرجه ابن حبان من طريق إسحاق بن بشر بن مقاتل، فقال:

إسحاق كذاب يضع (۱) – راجع سلسلة الكذابين.

۸۹ – عن البراء بن عازب، قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم:

تدرون ما على العرش؟ مكتوب لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق، عثمان الشهيد، على الرضى.

أخرجه ابن عساكر (۲) من طريق محمد بن عبد بن عامر السمرقندى، وهو ذلك الكذاب الوضاع، وفى سنده ضعفاء آخرون، والآفة من السمرقندى (۳).

۹۰ – عن ابن عباس مرفوعا: إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض، وعمر على الركن الثانى، وعثمان على الركن الثالث، وعلى على الركن الرابع، فمن أبغض واحدا منهم لم يسقه الآخرون.

هذا ملخص رواية لخصها الذهبى فى ميزانه (۴)، ذكره مع حديثين من طريق إبراهيم بن عبد الله المصيصى، فقال: هذا رجل كذاب، قال الحاكم: أحاديثه موضوعة.

(۱) كتاب المجروحين: ۱ / ۱۳۵.

(۲) تاريخ مدينة دمشق: ۳۹ / ۲۹۷ رقم ۴۶۱۹، وفى مختصر تاريخ دمشق:

۱۶ / ۱۸۱.

(۳) أنظر اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۹۹.

(۴) ميزان الاعتدال: ۱ / ۴۰ رقم ۱۲۴.

(۴۱۲)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، عبد الله بن عباس (۱)، يوم القيامة (۱)، إبن عساكر (۱)، إبراهيم بن عبد الله (۱)، البراء بن عازب (۱)، محمد بن عبد (۱)، القتل (۱)، الشهادة (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، دمشق (۱)

۹۱ – عن عقبة بن عامر مرفوعا: أتانى جبرائيل فقال: يا محمد إن الله أمرك أن تستشير أبا بكر.

عد من موضوعات محمد بن عبد الرحمن بن غزوان الكذاب الوضاع (۱) – المذكور فى سلسلة الكذابين.

۹۲ – عن عبد الله بن عمر مرفوعا: أحشر يوم القيامة بين أبى بكر وعمر حتى أقف بين الحرمين، فيأتينى أهل مكة والمدينة.

عدوه من أباطيل عبد الله بن إبراهيم الغفارى الكذاب الوضاع، وهو أحد الحديثين فى فضل أبى بكر وعمر اللذين قال ابن عدى (۲): هما باطلان، وقال الذهبى فى ميزانه (۳) (۲ / ۲۱): غير صحيح.

۹۳ – عن أبى هريرة مرفوعا: إن لله تعالى فى السماء سبعين ألف ملك يلعنون من شتم أبا بكر وعمر.

أخرجه الخطيب فى رواة مالك من طريق سهل بن صقين، فقال:

سهل يضع. اللآلئ المصنوعة (۴) (۱ / ۱۶۰)، وفى لسان الميزان (۵) (۴ / ۴۱):

(۱) أنظر ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۲۶ رقم ۷۸۵۷، لسان الميزان: ۵ / ۲۸۸ رقم ۷۶۵۷.

(۲) ذكر الحديثين فى الكامل فى ضعفاء الرجال: ۴ / ۱۸۹ رقم ۱۰۰۳ وليس المذكور فى المتن أحدهما. وعبارة: هما باطلان هى للذهبى فى ميزان الاعتدال وليست لابن عدى.

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۳۸۹ رقم ۴۱۹۰.

(۴) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۰۸.

(۵) لسان الميزان: ۴ / ۴۹ رقم ۵۲۲۷.

(۴۱۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، مدينة مكة المكرمة (۱)، أبو هريرة العجلى (۱)، يوم القيامة (۱)، عبد الله بن إبراهيم الغفارى (۱)، عبد الله بن عمر (۱)، عقبة بن عامر (۱)، محمد بن عبد (۱)

أخرجه الدارقطنى فى غرائب مالك عن محمد بن الحسين الحرانى، عن عبد الغفار وقال: هذا منكر، وسهل ضعيف، ومن دونه مجهول.

۹۴ – عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى منامى على برذون أبلق، فدنوت منه وعليه عمامة من نور معتجرا بها، وفى رجليه نعلان خضراوان شراكهما من لؤلؤ رطب، بكفه قضيب من قضبان الجنة أخضر، فسلم على فرددت عليه وقلت: يا رسول الله، قد اشتد شوقى إليك فأين أنت؟ فقال: إن عثمان أصبح عروسا فى الجنة وقد دعيت إلى عرسه.

أخرجه الأزدى عن إبراهيم بن منقوش وقال: كان يضع الحديث، وعده السيوطى من الموضوعات فى لآلئه (۱).

۹۵ – عن عبد الله بن عمر: كنا نقول ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حى: أفضل أمة النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بعده أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، فيسمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلا ينكره.

أخرجه جمع من أئمة الحديث بعدة طرق، نوقفك على القول الفصل فيه فى الجزء العاشر إن شاء الله تعالى.

۹۶ – عن عمر مرفوعا: يموت عثمان، يصلى عليه ملائكة السماء، قلت: لعثمان خاصة أو للناس عامة؟ قال: لعثمان خاصة.

حديث طويل فيه لكل واحد من أصحاب الشورى الستة منقبة. قال

(۱) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۱۸.

(۴۱۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۴)، عبد الله بن عباس (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، عبد الله بن عمر (۱)، محمد بن الحسين (۱)، الموت (۱)، الجهل (۱)

الذهبى فى ميزانه (۱) فى ترجمة محمد بن عبد الله الخراسانى: حديث موضوع، وقال ابن حجر فى لسانه (۲) (۵ / ۲۲۷): الوضع عليه ظاهر.

۹۷ – عن أبى هريرة مرفوعا: إن لله علما من نور مكتوب عليه: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصديق.

أخرجه الذهبى فى ميزانه (۳) وقال: خبر موضوع، اتهم به محمد بن يحيى بن عيسى السلمى. لسان الميزان (۴) (۵ / ۴۲۴).

۹۸ – عن عبد الله بن عمر: إن جعفر بن أبى طالب أهدى إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سفرجلا، فأعطى معاوية ثلاث سفرجلات، وقال: تلقانى بهن فى الجنة.

قال ابن حبان (۵): موضوع، آفته إبراهيم بن زكريا الواسطى، وقال بعضهم: مما يبين وضعه أن معاوية أسلم فى الفتح، وجعفر قتل قبل الفتح بمؤتة، وورد بطرق أخرى كلها باطلة فاسدة موضوعة. راجع اللآلئ المصنوعة (۶) (۱ / ۱۱۹)، وقال الذهبى فى الميزان (۷) (۱ / ۱۶) فى ترجمة

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۶۰۵ رقم ۷۷۹۲.

(۲) لسان الميزان: ۵ / ۲۵۶ رقم ۷۵۸۳.

(۳) ميزان الاعتدال: ۴ / ۶۴ رقم ۸۳۰۹.

(۴) لسان الميزان: ۵ / ۴۸۰ رقم ۸۱۷۵.

(۵) كتاب المجروحين: ۱ / ۱۱۶.

(۶) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۲۲.

(۷) ميزان الاعتدال: ۱ / ۳۱ رقم ۹۰.

(۴۱۵)

صفحهمفاتيح البحث: جعفر بن أبى طالب عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۳)، أبو هريرة العجلى (۱)، محمد بن عبد الله الخراسانى (۱)، يحيى بن عيسى (۱)، عبد الله بن عمر (۱)، الصدق (۱)، القتل (۱)

إبراهيم الواسطى: يروى عن مالك أحاديث موضوعة، ثم ذكر الحديث عنه عن مالك.

۹۹ – عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا: من أبغض عمر فقد أبغضنى، إن الله باهى بالناس عشية عرفة عامة، وباهى بعمر خاصة.

رواه الطبرانى فى الأوسط (۱)، وقال الذهبى: خبر باطل رواه أبو سعد خادم الحسن البصرى، لا يدرى من هذا. ميزان الاعتدال (۲) (۳ / ۳۶۰).

۱۰۰ – عن أنس مرفوعا: قلت لجبريل حين أسرى بى إلى السماء:

يا جبريل، أعلى أمتى حساب؟ قال: كل أمتك عليها حساب ما خلا أبا بكر الصديق، فإذا كان يوم القيامة قيل: يا أبا بكر ادخل الجنة، قال: ما أدخل حتى أدخل معى من كان يحبنى فى الدنيا. أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (۲ / ۱۱۸، ۸ / ۳۶۷) وقال: هذا الحديث

كذب، وكذبه الذهبى فى ميزانه (۳) (۳ / ۳۶).

هذه نماذج مما وقفنا عليه من الموضوعات فى المناقب، وهى كثيرة جدا تعد بالآلاف، توجد فى الجزء الثانى من كتابنا - رياض الأنس - أضعاف ما ذكر، مما لا يوجد شئ منه فى الصحاح والمسانيد، نعم، ذكر شطر منها فى تآليف أخرى لحفاظ السلف وإنما حوتها كتب المتأخرين

(۱) المعجم الأوسط: ۲ / ۱۴۷ ح ۱۲۷۳.

(۲) ميزان الاعتدال: ۴ / ۵۲۹ رقم ۱۰۲۲۸.

(۳) المصدر السابق: ۳ / ۵۰۰ رقم ۷۳۱۵.

(۴۱۶)

صفحهمفاتيح البحث: أبو سعيد الخدرى (۱)، يوم القيامة (۱)، الطبرانى (۱)، الأحاديث الموضوعة (۱)، يوم عرفة (۱)، مدينة بغداد (۱)، الحسن البصرى (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، البغض (۱)

بين دفوفها، وينتهى الإسناد فى كثير من ذلك البهرج المزخرف إلى أمير المؤمنين على (عليه السلام) يعرب ذلك كله عن صدق ما جاء به عامر بن شراحيل من قوله: أكثر من كذب عليه من الأمة الإسلامية هو أمير المؤمنين على بن أبى طالب. ذكره الذهبى فى طبقات الحفاظ (۱) (۱ / ۷۷).

ويعرف القارئ شأن هذه الأحاديث من كلام الفيروزآبادى صاحب القاموس، قال فى خاتمة كتابه سفر السعادة (۲): باب فضائل أبى بكر الصديق (رضى الله عنه) أشهر المشهورات من الموضوعات، وقال بعد ذكر أحاديث مفتعلة فى فضائل أبى بكر: وأمثال هذا من المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل، وقال: وباب فضل معاوية ليس فيه حديث صحيح، وذكر العجلونى مثل كلام الفيروزآبادى حرفيا فى كشف الخفاء (۲ / ۴۱۹).

وقال الحاكم: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب بن يوسف يقول: سمعت أبى يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلى يقول: لا يصح فى فضل معاوية حديث. اللآلئ المصنوعة (۳) (۱ / ۲۲۰). وقال ابن تيمية فى منهاج السنة (۲ / ۲۰۷): طائفة وضعوا لمعاوية فضائل ورووا أحاديث عن النبى فى ذلك، كلها كذب.

وقس على هذا ما اختلقوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى غير واحد من

(۱) تذكرة الحفاظ: ۱ / ۸۲.

(۲) سفر السعادة: ۲ / ۲۱۱، ۲۱۲.

(۳) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۴۲۴.

(۴۱۷)

صفحهمفاتيح البحث: كثرة الكذب (۱)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۲)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، إسحاق بن إبراهيم الحنظلى (۱)، يعقوب بن يوسف (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، التصديق (۱)، الإخفاء (۱)، كتاب تذكرة الحفاظ للذهبى (۱)

رجال الصحابة بأسمائهم وأشخاصهم، وما وضعوا من الأحاديث الكثيرة من المناقب والمثالب فى العباس عم النبى وبنيه عامة والخلفاء منهم خاصة، وشفعها بما افتعلوه فى آحاد غوغاء الناس مثل حديثهم فى وهب وغيلان: يكون فى أمتى رجل يقال له وهب، يهب له الحكمة، ورجل يقال له غيلان هو أشر على أمتى من إبليس. ميزان الاعتدال (۱) (۳ / ۱۶۰)، ومثل حديثهم: يجئ فى آخر الزمان رجل يقال له: محمد بن كرام تحيا السنة به. لسان الميزان (۲) (۱ / ۳۷۵).

وجل هذه الروايات تعارض متونها أحاديث صحيحة لو بسطنا القول فيها لتأتى أجزاء حافلة، غير أنا نذكر ما يعارض الحديث الأخير

خاتم المائة المكذوب على جبريل، ليكون الباحث على بصيرة، فمما يعارضه:

۱ - يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب. أخرجه (۳) البخارى، ومسلم، وأحمد، والدارمى، وأبو داود.

۲ - يبعث من هـذه المقبرة - بقيع الغرقد - سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب. أخرجه الطبرانى فى الكبير (۴). مجمع الزوائد (۴ / ۱۳).

(۱) ميزان الاعتدال: ۴ / ۹۰ رقم ۸۴۲۵.

(۲) لسان الميزان: ۱ / ۴۱۷ رقم ۱۱۷۲.

(۳) صحيح البخارى: ۵ / ۲۳۵۷ ح ۶۱۰۷، صحيح مسلم: ۱ / ۲۵۰ ح ۳۶۷ كتاب الإيمان، مسند أحمد: ۱ / ۵۲۹ رقم ۲۹۴۷، سنن الدارمى: ۲ / ۳۲۸.

(۴) المعجم الكبير: ۵ / ۴۹ ح ۴۵۵۶.

(۴۱۸)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، مقبرة بقيع الغرقد (۱)، الطبرانى (۱)، آخر الزمان (۱)، الكرم، الكرامة (۱)، البعث، الإنبعاث (۱)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (۱)، كتاب صحيح البخارى (۱)، كتاب صحيح مسلم (۱)

۳ - ليدخلن الجنة من أمتى سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفا. أخرجه (۱) أحمد، والطبرانى، والبزار.

۴ - لقد وعدنى ربى أن يدخل من أمتى الجنة سبعين ألفا لا حساب عليهم. أخرجه الطبرانى (۲)، والبزار.

۵ - ليبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها حمص تسعين ألفا لا حساب عليهم. أخرجه البزار.

۶ - إن فى أصلاب أصلاب أصلاب رجال من أصحابى رجالا ونساء يدخلون الجنة بغير حساب. أخرجه الطبرانى (۳) بإسناد جيد.

۷ - رأيت منكم خمسين ألفا أو سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب. أخرجه الطبرانى بإسناد رجاله ثقات (۴).

۸ - إنى وجدت ربى ماجدا كريما أعطانى مع كل واحد من السبعين الألف الذين يدخلون الجنة بغير حساب سبعين ألفا. أخرجه الطبرانى بسند رجاله رجال الصحيح غير شيخه (۵).

۹ - أعطيت سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ... إلى أن قال:

(۱) مسند أحمد: ۶ / ۳۷۸ رقم ۲۱۹۱۲، المعجم الكبير: ۲ / ۹۲ ح ۱۴۱۳.

(۲) المعجم الكبير: ۵ / ۴۹ ح ۴۵۵۶.

(۳) المعجم الكبير: ۶ / ۲۰۱ ح ۶۰۰۵.

(۴) و (۵) أنظر مجمع الزوائد: ۱۰ / ۴۱۰.

(۴۱۹)

صفحهمفاتيح البحث: الطبرانى (۵)، الشام (۱)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (۱)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (۱)

فزادنى مع كل واحد سبعين ألفا. أخرجه (۱) أحمد وأبو يعلى. راجع مجمع الزوائد (۱۰ / ۴۰۵ - ۴۱۲).

۱۰ - فى حديث ليلة الإسراء: يا محمد حملة القرآن لا يعذبون ولا يحاسبون يوم القيامة. خزينة الأسرار (۲) (ص ۸۸).

۱۱ - أول زمرة من أمتى يدخلون الجنة سبعون ألفا لا حساب عليهم. تاريخ بغداد (۲ / ۱۶۰).

۱۲ - ليبعثن من بين حائط حمص والزيتون فى التراب الأحمر سبعون ألفا ليس عليهم حساب. مستدرك الصحيحين (۳) (۳ / ۸۹).

۱۳ - من مات فى هذا الوجه من حاج أو معتمر لم يعرض ولم يحاسب، وقيل له: ادخل الجنة. تاريخ بغداد (۲ / ۱۷۰).

۱۴ - يحشر من ظهر الكوفة سبعون ألفا يدخلون الجنة بلا حساب.

تاريخ بغداد (۱۲ / ۱۹۰).

۱۵ – في حديث عرض الأمم عليه (صلى الله عليه وآله وسلم): يا محمد إن مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب. مسند أحمد (۴) (۱ / ۴۱۸، ۴۵۴).

(۱) مسند أحمد: ۱ / ۱۲ ح ۲۳، مسند أبی یعلی: ۱ / ۱۰۴ ح ۱۱۲.

(۲) خزينة الأسرار: ص ۶۲.

(۳) المستدرك على الصحيحين: ۳ / ۹۵ ح ۴۵۰۴.

(۴) مسند أحمد: ۱ / ۶۸۹ ح ۳۹۵۴ و ۲ / ۳۷ ح ۴۳۲۷.

(۴۲۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب مسند أحمد بن حنبل (۳)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۳)، يوم القيامة (۱)، مدينة الكوفة (۱)، القرآن الكريم (۱)، الموت (۱)، كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى (۱)

۱۶ – بشرني – ربي – أن أول من يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا، مع كل ألف سبعون ألفا ليس عليهم حساب. مسند أحمد (۱) (۵ / ۳۹۳).

۱۷ – وفي حديث عمير مرفوعا: إن الله عز وجل وعدني أن يدخل من أمتي ثلاثمائة ألف الجنة بغير حساب. أخرجه (۲) البغوى وابن أبي خيثمة وابن المسكن والطبراني وغيرهم كما في الإصابة (۳ / ۳۷).

وقبل هذه كلها ما أخرجه الخجندى عن أبي أمامة قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): من أول من يحاسب؟ قال: أنت يا أبا بكر.

قال: ثم من؟ قال: عمر. قال: ثم من؟ قال: علي. قال: فعثمان؟ قال:

سألت ربي أن يهب لي حسابه فلا يحاسبه، فوهب لي. الرياض النضرة (۳) (۱ / ۳۱) (۴).

(فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم) (۵) * * *

(۱) المصدر السابق: ۶ / ۵۴۴ ح ۲۲۸۲۵.

(۲) مصابيح السنة: ۳ / ۵۵۴ ح ۴۳۴۵ وفيه: أربعمائة ألف، المعجم الكبير: ۱۷ / ۶۴ ح ۱۲۳.

(۳) الرياض النضرة: ۱ / ۴۵.

(۴) هذه الرواية أيضا من تلكم الموضوعات التي يعارض بعضها بعضا.

(المؤلف) (۵) الأنعام: ۱۴۴.

(۴۲۱)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (۱)، الطبراني (۱)، الصدق (۱)

۲ – الموضوعات في الخلافة

۲ – الموضوعات في الخلافة أهم موضوع لعبت به أيدي الهوى، وعبثت به العواطف المضلة، هو موضوع الخلافة في السنة والحديث، وضع القوم فيها أحاديث مكذوبة على الله وعلى أمين وحيه ونبيه الطاهر (صلى الله عليه وآله وسلم)، وبثها في الملأ أرباب التآليف المزورة روما لطمس الحق، وتمويها على الحقيقة، وتعمية على الجاهل المسكين، عالمين بأنها آثار مفتعلة تضاد مبادئ الإسلام عند جميع فرقه، ولا توافق أيا من المذاهب الإسلامية، بل لازمها اجتماع الأمة على الخطأ – وهي لا تجتمع على الخطأ – إذ لا تخلو ممن

یری النص فی علی أمیر المؤمنین، ومن یقول بالانتخاب وعدم النص علی أی أحد، فالأمة مجتمعة علی الخطأ فی رفض تلکم النصوص والصفح عنها، وإلیک نماذج مما وقفنا علیه من تلکم المخازی:

۱ – عن أنس بن مالک قال: جاء النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فدخل إلی بستان، فأتی آت فدق الباب فقال: یا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة، وبشره بالخلافة من بعدی. قال: قلت یا رسول الله أعلمه؟ قال: أعلمه، فإذا أبو بکر. قلت: أبشر بالجنة وابشر بالخلافة من بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم). ثم جاء آت فدق الباب، فقال: یا أنس، قم فافتح له وبشره بالجنة، وبشره بالخلافة

(۴۲۲)

صفحهمفاتیح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۲)، أنس بن مالک (۱)، الرفض (۱)

من بعد أبی بکر. قلت: یا رسول الله أعلمه؟ قال: أعلمه، فخرجت فإذا عمر، قال: قلت له: أبشر بالجنة وابشر بالخلافة من بعد أبی بکر. ثم جاء آت فدق الباب، فقال: قم یا أنس، وافتح له وبشره بالجنة، وبالخلافة من بعد عمر وأنه مقتول، قال: فخرجت فإذا عثمان، قلت: أبشر بالجنة وبالخلافة من بعد عمر، وأنک مقتول. قال: فدخل إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله لمه؟ والله ما تغنیت ولا تمنیت، ولا مسست ذکری بیمینی منذ بایعتک. قال: هو ذاک یا عثمان!

من موضوعات الصقر بن عبد الرحمن أبی بهز الکذاب. حکی الخطیب البغدادی فی تاریخه (۹ / ۳۳۹) عن علی بن المدینی أنه سئل عن هذا الحدیث، فقال: کذب، هذا موضوع، وذکره الذهبی فی میزان الاعتدال (۱) (۱ / ۴۶۷) فقال: حدیث کذب، وحکی ابن حجر فی لسان المیزان (۲) (۳ / ۱۹۲) عن علی المدینی أنه قال: کذب موضوع، وقال فی (ص ۱۹۳): لو صح هذا لما جعل عمر الخلافة فی أهل الشوری، وکان یعهد إلی عثمان بلا نزاع.

وذکره الذهبی فی میزانه (۳) (۲ / ۹۱) بلفظ: دخل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حائطا لرجل، فقرع الباب فقال: یا أنس افتح وبشره بالجنة وأنه سیلی الأمر

(۱) میزان الاعتدال: ۲ / ۳۱۷ رقم ۳۹۰۳.

(۲) لسان المیزان: ۳ / ۲۳۴، ۲۳۵ رقم ۴۲۵۲.

(۳) میزان الاعتدال: ۲ / ۵۳۱ رقم ۴۷۳۱.

(۴۲۳)

صفحهمفاتیح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۲)، الخطیب البغدادی (۱)، الکذب، التکذیب (۳)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۱)

من بعدی، ففتحت فإذا أبو بکر. ثم قال: وفی سنده عبد الأعلی بن أبی المساور، وهو متروک ضعیف لیس بشئ. وذکر صدره (۱) فی (۱ / ۱۶۲) عن بکر بن المختار بن فلفل، وقال: قال ابن حبان (۲): لا تحل الروایة عنه إلا علی سبیل الاعتبار، وقال المقدسی فی تذکرة الموضوعات (ص ۱۵):

افتح له وبشره بالجنة، وفیه ذکر الخلافة وترتیبها، رواه بکر ابن المختار الصائغ وهو کذاب.

قال الأمینی: وفی ترک هؤلاء الثلاثة الاحتجاج بهذه الروایة یوم فاقتهم إلیها عند طلب الخلافة، وقد بلغ الجدال أشده حتی کاد أن یکون جلادا، دلیل واضح علی أنهم لم یدخلوا ذلک البستان الخیالی، ولا سمعوا تلک البشارة الموهومة، وأن الله سبحانه لم یبرأ ذلک البستان لیوطد فیه أساس الفتن المدلهمة، ثم لماذا لم یروها لهم أنس یوم تزلفه إلیهم، وترکاضه معهم، وترکها لأحد الرجلین بعده: الصقر وعبد الأعلی؟

ألا تعجب من حافظین کبیرین کأبی نعیم فی متقدمی القوم، والسیوطی فی متأخریهم، یروی الأول هذه الروایة بإسناده الوعر فی دلائل النبوة (۳) (۲ / ۲۰۱) من طریق أبی بهز الکذاب ویرکن إلیها، ویرویها الثانی فی الخصائص الکبری (۴) (۲ / ۱۲۲)، ویتبهج بها؟ ولم

ينبس أحد منهما

(۱) المصدر السابق: ۱ / ۳۴۸ رقم ۱۲۹۵.

(۲) كتاب المجروحين: ۱ / ۱۹۵.

(۳) دلائل النبوة: ۲ / ۷۰۷ ح ۴۸۸.

(۴) الخصائص الكبرى: ۲ / ۲۰۶.

(۴۲۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تذكرة الموضوعات للفتنى (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، الجدال (۱)

مما فى إسنادها من الغمز ببنت شفة.

۲ - عن عائشة قالت: كانت ليلتى من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما ضمنى وإياه الفراش، قلت: يا رسول الله ألست أكرم أزواجك عليك؟ قال: بلى يا عائشة. قلت: فحدثنى عن أبى بفضيلة، قال: حدثنى جبريل أن الله تعالى لما خلق الأرواح اختار روح أبى بكر الصديق من بين الأرواح، وجعل ترابها من الجنة وماءها من الحيوان، وجعل له قصرا فى الجنة من درة بيضاء مقاصيرها فيها من الذهب والفضة البيضاء، وأن الله تعالى آلى على نفسه أن لا يسلبه حسنة ولا يسأله عن سيئة، وإنى ضمنت على الله كما ضمن الله على نفسه أن لا يكون لى ضجيعا فى حفرتى، ولا أنيسا فى وحدتى، ولا خليفة على أمتى من بعدى، إلا أبوك يا عائشة، بايع على ذلك جبريل وميكائيل، وعقدت خلافته براية بيضاء، وعقد لواؤه تحت العرش، قال الله للملائكة: رضيتم ما رضيت لعبدى، فكفى بأبيك فخرا أن بايع له جبريل وميكائيل وملائكة السماء وطائفة من الشياطين يسكنون البحر، فمن لم يقبل هذا فليس منى ولست منه.

قالت عائشة: فقبلت أنفه وما بين عينيه. فقال: حسبك يا عائشة فمن لست بأمه فوالله ما أنا بنبيه، فمن أراد أن يتبرأ من الله ومنى فليتبرأ منك يا عائشة.

قال الخطيب البغدادى فى تاريخه (۱۴ / ۳۶): لا يثبت هذا الحديث ورجال إسناده كلهم ثقات، ولعله شبه لهذا الشيخ القطان - أو أدخل عليه -

(۴۲۵)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الخطيب البغدادى (۱)، الكرم، الكرامة (۱)، الصدق (۱)

مع أنى قد رأيته من حديث محمد بن بابشاذ البصرى، عن سلمة بن شبيب، عن عبد الرزاق، وابن بابشاذ راوى مناكير عن الثقات.

وذكر الذهبى منه جملا فى ميزان الاعتدال (۱) (۳ / ۳۱)، وحكم بأنه موضوع، وذكر جملا (۲) فى (ص ۲۴۶) وقال: حديث باطل كأنه المسكين - يعنى هارون القطان - أدخل عليه ولا يشعر، وله إسناد آخر باطل، وقال:

هذا لا يحتمله سلمة، والظاهر أنه دس على ابن بابشاذ هذه، فروى حديثا موضوعا راج عليه ولم يهتد.

وذكر الفيروزآبادى شطرا من صدره فى خاتمة سفر السعادة (۳)، والعجلونى فى كشف الخفاء (۴) وعداه من أشهر المشهورات من الموضوعات، ومن المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل، وأبطله السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (۵) (۱ / ۱۵۰).

۳ - عن عائشة قالت: أول حجر حمله النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لبناء المسجد، ثم حمل أبو بكر حجرا آخر، ثم حمل عمر، ثم حمل عثمان حجرا آخر.

فقلت: يا رسول الله، ألا ترى إلى هؤلاء كيف يساعدونك؟ فقال: يا عائشة هؤلاء الخلفاء من بعدى.

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۴۸۸ رقم ۷۲۶۳.

(۲) المصدر السابق: ۴ / ۲۸۲ رقم ۹۱۴۹.

(۳) سفر السعادة: ۲ / ۲۱۱.

(۴) كشف الخفاء: ۲ / ۴۱۹.

(۵) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۹۱.

(۴۲۶)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، جلال الدين السيوطى الشافعى (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، الإخفاء (۲)، السجود (۱)

أخرجه الحاكم فى المستدرك (۱) (۳ / ۹۷) وقال: صحيح وإنما اشتهر بإسناد واه من رواية محمد بن الفضل بن عطية، فلذلك هجر.

وقال الذهبى فى تلخيص المستدرك: قلت: أحمد منكر الحديث وممن نقم على مسلم إخراجه فى الصحيح، ويحيى وإن كان ثقة فقد ضعف، ثم لو صح هذا لكان نصا فى خلافة الثلاثة ولا يصح بوجه، فإن عائشة لم تكن يومئذ دخل بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وهى محجوبة صغيرة، فقولها هذا يدل على بطلان الحديث. إلخ.

أسفى على الحاكم فإنه يخرج عن عائشة هذه الرواية ويصححها، وقد أخرج عنها قبلها فى المستدرك (۲) (۳ / ۷۸) أنها قالت: لو كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مستخلفا لا ستخلف أبا بكر وعمر، وصححه هو وأقره الذهبى.

۴ – عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بلال أذن فى الناس: أن الخليفة بعدى أبو بكر، يا بلال ناد فى الناس: أن الخليفة بعد أبى بكر عمر، يا بلال ناد فى الناس: أن الخليفة من بعد عمر عثمان، يا بلال امض أبى الله إلا ذلك – ثلاث مرات.

أخرجه أبو نعيم فى فضائل الصحابة، والخطيب فى تاريخه (۷ / ۴۲۹) من دون أى غمز فيه، وابن عساكر فى تاريخ الشام (۳) ورواه

(۱) المستدرك على الصحيحين: ۳ / ۱۰۳ ح ۴۵۳۳، وكذا فى تلخيصه.

(۲) المصدر السابق: ص ۸۳ ح ۴۴۶۴، وكذا فى تلخيصه.

(۳) تاريخ مدينة دمشق: ۳۹ / ۱۷۴ رقم ۴۶۱۹، وفى مختصر تاريخ دمشق: ۱۶ / ۱۴۴.

(۴۲۷)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، الحافظ أبو نعيم (۱)، إبن عساكر (۱)، محمد بن الفضل بن عطية (۱)، عبد الله بن عمر (۱)، الشام (۱)، الباطل، الإبطال (۱)، كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، دمشق (۱)

الذهبى بإسناد الدارقطنى وعمرو ابن شاهين فى ميزانه (۱) (۱ / ۳۸۷) فقال:

هذا موضوع، وقال فى سعيد بن عبد الملك – أحد رجال الإسناد –: قال أبو حاتم (۲): يتكلمون فيه، يروى أحاديث كذب.

لم لم تسمع أذن الدنيا قط نداء بلال حينما أذن فى الناس بالخلافة؟

هل خالف بلال أمر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يناد؟ حاشاه، أو ضرب الله فى آذان أمة محمد وقرا فلم يسمع أحد ذلك النداء؟ لاها الله، بل ما أمر (صلى الله عليه وآله وسلم) بشئ من هذا، ولا أذن بلال ولا أسمع، لكن الهوى خلق بعد لأى من عمر الدهر أذانا سمعه من لا يؤمن به.

۵ – مرفوعا: أبو بكر يلى أمتى من بعدى.

ذكره الذهبى فى ميزانه (۳) (۳ / ۹۳) وقال: خبر كذب جاء به محمد ابن عبد الرحمن وهو لا يعرف، أو هو ابن قراد – الكذاب الوضاع المذكور (ص ۲۶۰).

۶ – عن الزبير بن العوام قال: سمع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: الخليفة بعدى أبو بكر وعمر، ثم يقع الاختلاف. فقمنا إلى على فأخبرناه فقال: صدق الزبير، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول ذلك.

من موضوعات عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة. ذكره الذهبى فى

(١) ميزان الاعتدال: ٢ / ١٥٠ رقم ٣٢٣٣ وفيه: عمر بن شاهين.

(٢) الجرح والتعديل: ۴ / ۴۵.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣ / ۶٢٧ رقم ٧٨۶۶.

(۴٢٨)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، الزبير بن العوام (١)، الكذب، التكذيب (٢)، الضرب (١)

ميزانه (١) (١ / ١۴٧) فقال: هذا باطل، والآفة من عبد الرحمن.

إن كان أمير المؤمنين (عليه السلام) سمع ما سمعه الزبير من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فما باله يدعيها لنفسه عند طلب البيعة، ويخالف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيما نص عليه؟ وكيف يكون ما شجر بينه وبين القوم من الخلاف الذى ملأ الخافقين حديثه؟ وما بال الزبير الراوى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تخلف عن بيعة أبى بكر يوم ذاك، واخترط سيفه وهو يقول: لا أغمده حتى يبايع على؟

٧ – مرفوعا: إن جبرائيل قال: أبو بكر وزيرك فى حياتك وخليفتك بعد موتك.

من موضوعات أبى هارون إسماعيل بن محمد الفلسطينى، قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (٢) (١ / ١١۴): ذكره ابن الجوزى بإسناد مظلم، وقال: أبو هارون كذاب.

سبحانك اللهم ما أجرأهم على المهيمن الجبار، وعلى أمين وحيه، وعلى قدس صاحب الرسالة، فعزوا إليه حكما نزل به الروح الأمين لأن يصدع به فى الملأ من أمته ليسلكوا طريقه المهيع باتباع الخليفة من بعده، لكنه (صلى الله عليه وآله وسلم) جعجع بتبليغه إلى أن يأتى الرجل من فلسطين فأنهاه إليه (صلى الله عليه وآله وسلم) ليبلغ من حوله من المهاجرين والأنصار.

نعم، هكذا يكون الأكل من القفا، لا. هكذا يكون أمر دبر بليل، أو

(١) المصدر السابق: ١ / ٣١۵ رقم ١١٩١.

(٢) ميزان الاعتدال: ١ / ٢۴٧ رقم ٩٣۵.

(۴٢٩)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، المهاجرون والأنصار (١)، إسماعيل بن محمد (١)، الأكل (١)، البول (١)

يتزلف الفلسطينى إلى صاحب السلطة الوقتية بالافتعال له.

٨ – عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا: قال: لما عرج بى قلت: اللهم اجعل الخليفة من بعدى عليا، قال: فارتجت السماوات، وهتف بى الملائكة: يا محمد أقرأ: (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله)، وقد شاء الله أبا بكر.

من موضوعات يوسف بن جعفر الخوارزمى، ذكره الذهبى فى ميزانه (١) (٣ / ٣٢٩) وقال: ذكر ابن الجوزى أن هذا من وضع يوسف، وأخرجه الجوزقانى وفى آخره: قد شاء الله أن يكون الخليفة من بعدك أبو بكر الصديق، ثم قال: موضوع وضعه يوسف بن جعفر. اللآلئ المصنوعة (٢) (١ / ١۵۶) وفى لفظ: إن الله يفعل ما يشاء، والخليفة بعدك أبو بكر.

٩ – عن على أمير المؤمنين مرفوعا: يا على سألت الله ثلاثا أن يقدمك فأبى على إلا أن يقدم أبا بكر.

أخرجه الخطيب فی تاریخه (١١ / ٢١٣) بسند تافه ساكتا عن الغمز فيه جريا على عادته، وذكره الذهبی فی ميزان الاعتدال (٣) (٢ / ٢٢٢) من طريق الخطيب عن أبی حجيفة وقال: خبر باطل، لعل آفته علی بن الحسين

(١) المصدر السابق: ۴ / ۴۶۳ رقم ۹۸۶۰.

(٢) اللآلیء المصنوعة: ١ / ٣٠١.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣ / ١٢٢ رقم ۵۸۱۵.

(۴۳۰)

صفحهمفاتيح البحث: أبو سعيد الخدری (١)، علی بن الحسين (١)، يوسف بن جعفر (٢)، الخوارزمی (١)، الصدق (١)

الكلبی، وزيفه ابن حجر فی الفتاوی الحديثية (١) (ص ١٢۶)، وعده السيوطی فی الجامع الكبير كما فی ترتيبه (٢) (۶ / ١٣٩) من فضائل أبی بكر نقلا عن الديلمی (٣)، وذكر محب الدين الطبری فی الرياض (۴) (١ / ١۵٠) باللفظ المذكور ولفظ: نازلت الله فيك ثلاثا فأبی أن يقدم إلا أبا بكر، ثم قال: غريب.

قال الأمينی: إنی مسائل مفتعل هذا الرواية وأعضاده من حفاظ الحديث - الأمناء على ودائع العلم والدين - بعد الفراغ عن أن أمر الخلافة لا يستقر فی أحد إلا بتعيين المولی سبحانه ومشيئته (والله يفعل ما يشاء)، (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله)، وقد شاء أبا بكر، أين يكون محل دعاء النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) فی أن يجعلها فی علی (عليه السلام) من قبل أن يعلم مستقره عند الله تعالى؟ فكان من واجبه أن يسأله عن محله عنده، لا أن يطلب منه طلبة ترتج لها السماوات والملائكة، وما ذلك إلا لكونه منكرا من الطلب، نجل نبينا عن الإسفاف إلی هذه الضعة.

وكيف خفی عليه (صلی الله عليه وآله وسلم) من يستأهل الخلافة من أمته ويختار لها من يأبی الله والسماوات ومن فيها والمؤمنون (۵) له ذلك؟ نعوذ بالله من

(١) الفتاوی الحديثية: ص ١٧٢.

(٢) كنز العمال: ١١ / ۵۵٩ ح ٣٢۶٣٨.

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب: ۵ / ٣١۶ ح ٨٣٠٢.

(۴) الرياض النضرة: ١ / ١٨٨.

(۵) كما يأتی فی حديث آخر. (المؤلف)

(۴٣١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علی بن ابی طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلی الله عليه وآله (١)، جلال الدين السيوطی الشافعی (١)، كتاب الجامع الكبير للطبرانی (١)، محب الدين الطبری (١)، كتاب كنز العمال للمتقی الهندی (١)

السفاسف.

ثم ما بال النبی الأعظم يتأخر علمه بذلك عن علم الملائكة والسماوات والحاجة له ولأمته، وخطاب التبليغ متوجه إليه، والتكليف بالخضوع متوجه إلی أمته؟ ولم يكن جميع الملائكة والسماوات حملة الوحی إلی النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) حتی يتقدم علمهم على علمه (١).

وما الذی دعاه (صلی الله عليه وآله وسلم) إلی ذلك التأكيد وتكرار المسألة مرة بعد أخری، وقد أبی الله أن يجيبها وشاء خلاف تلك الدعوة؟

إلی أسئلة هامة تأتی، وهی مشكلات لا أحسب أن يجد كل من يعتمد على هذه الرواية إلی حلها سبيلا، أف تف لمؤلف يذكر مثل

هذه الأفيكة ويراها لطيفة (٢)، ولآخر يراها غريبا (٣)، ويقول: يعتضد بالأحاديث الصحيحة (۴)، اللهم إليك المشتكى.

١٠ - أخرج الخطيب فى تاريخه (١۴ / ٢۴) بإسناده عن إبراهيم بن هانى، عن هارون المستملى المتوفى (٢۴٧) عن يعلى (۵) بن الأشدق، عن

(١) هذا على سبيل المماشاة والجدل، وإن لنا فى علمه (صلى الله عليه وآله وسلم) بالوحى خطة أخرى، مع الاعتراف بنزول جبريل فى كل واقعة للإذن فى التبليغ ولتثبيت قلوب الأمة. (المؤلف) (٢) راجع نزهة المجالس: ٢ / ١٨۶. (المؤلف) (٣) أى يرى هذه الأفيكة حديثا غريبا.

(۴) راجع الرياض النضرة: ١ / ١۵٠ [١ / ١٨٨]. (المؤلف) (۵) فى تاريخ الخطيب [١۴ / ٢۴ رقم ٧٣۵۶]: على، والصحيح ما ذكرناه. (المؤلف)

(۴٣٢)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، البول (١)، الوفاة (١)

عبد الله بن جراد، قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بفرس فركبه وقال: يركب هذا الفرس من يكون الخليفة من بعدى، فركبه أبو بكر الصديق.

قال الأمينى: كأن الخطيب أدهشه فرس الخلافة - ذاهلا عن أنه لم يخلق بعد - فسكت عما فى سند الرواية من الغمز الفاحش الذى لا يخفى على مثل الخطيب - فارس الجرح والتعديل -، وإليك مجمل القول فى رجاله:

١ - إبراهيم بن هانى، قال ابن عدى (١): مجهول يأتى بالبواطيل.

٢ - هارون المستملى، قال له أبو نعيم: يا هارون اطلب لنفسك صناعة غير الحديث، فكأنك بالحديث قد صار على مزبلة.

٣ - يعلى بن الأشدق: أحد الكذابين - كما مر فى سلسلتهم.

۴ - عبد الله بن جراد عم يعلى، قال الذهبى فى ميزانه (٢): مجهول لا يصح خبره لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب عنه، وقال أبو حاتم (٣): لا يعرف ولا يصح خبره، وقال ابن حجر فى الإصابة (٢ / ٢٨٨):

يعلى بن الأشدق أحد الضعفاء، وعبد الله بن جراد واه ذاهب الحديث، ولم يثبت حديثه.

(١) الكامل فى ضعفاء الرجال: ١ / ٢۶٠ رقم ٩٢.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢ / ۴٠٠ رقم ۴٢۴٢.

(٣) الجرح والتعديل: ۵ / ٢١.

(۴٣٣)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، الصدق (١)، الجهل (٢)

وذكر السيوطى الرواية فى الموضوعات. اللآلئ المصنوعة (١) (١ / ١۵۶) وأردفه بقوله: موضوع، ابن جراد ليس بشئ، ثم نقل كلمات الحفاظ فى تضعيف ابن جراد وتزييفه.

١١ - عن جابر مرفوعا: أبو بكر وزيرى والقائم فى أمتى من بعدى، وعمر حبيبى ينطق على لسانى، وعثمان منى، وعلى أخى وصاحب لوائى. وفى كنز العمال (٢) (۶ / ١۶٠) عن أنس: أبو بكر وزيرى يقوم مقامى، وعمر ينطق بلسانى، وأنا من عثمان وعثمان منى.

من موضوعات كادح بن رحمة الكذاب، أخرجه ابن السمان فى الموافقة، كما فى الرياض النضرة (٣) (١ / ٢٨)، وذكره الذهبى فى ميزانه (۴) من طريق كادح، وقال: قال ابن عدى (۵): عامة أحاديثه غير محفوظة، ولا يتابع فى أسانيده ولا فى متونه، وقال الحاكم وأبو نعيم: روى عن مسعر والثورى أحاديث موضوعة. لسان الميزان (۶) (۴ / ۴٨١).

١٢ - أخرج الحاكم (٧) عن عبد الرحمن بن أبى بكر، عن رسول

(۱) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۳۰۱.

(۲) كنز العمال: ۱۱ / ۶۲۸ ح ۳۳۰۶۳.

(۳) الرياض النضرة: ۱ / ۴۲.

(۴) ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۹۹ رقم ۶۹۲۷.

(۵) الكامل فی ضعفاء الرجال: ۶ / ۸۳ رقم ۱۶۱۶.

(۶) لسان الميزان: ۴ / ۵۶۷ رقم ۶۷۲۵.

(۷) مستدرك الحاكم: ۳ / ۵۴۲ ح ۶۰۱۶.

(۴۳۴)

صفحهمفاتيح البحث: الحافظ أبو نعيم (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب كنز العمال للمتقی الهندی (۲)، جلال الدين السيوطی الشافعی (۱)، الأحاديث الموضوعة (۱)، كادح بن رحمة (۱)، كتاب المستدرك علی الصحيحين للحاكم النيسابوری (۱)

الله (صلی الله عليه وآله وسلم) أنه قال: ائتنی بدواة وكتف أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا، ثم قال: يأبی الله والمؤمنون إلا أبا بكر. كنز العمال (۱) (۶ / ۱۳۹).

۱۳ – عن عائشة قالت: قال لی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) فی مرضه الذی مات فيه: ادعی لی أباك وأخاك حتی أكتب كتابا، فإنی أخاف أن يتمنی متمن ويقول قائل: أنا أولی، ويأبی الله والمؤمنون إلا أبا بكر.

أخرجه (۲) مسلم وأحمد وغيره من طرق عنها، وفی بعضها: قال لی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) فی مرضه الذی مات فيه: ادعی لی عبد الرحمن بن أبی بكر، أكتب لأبی بكر كتابا لا ـ يختلف عليه أحد، ثم قال: دعيه معاذ الله أن يختلف المؤمنون فی أبی بكر.

وفی لفظ عن عبد الله بن أحمد: أبی الله والمؤمنون أن يختلف عليك يا أبا بكر، الصواعق لابن حجر (۳) (ص ۱۳)، شرح مشارق الأنوار (۲ / ۲۵۸).

۱۴ – عن عائشة مرفوعا: لقد هممت أن أرسل إلی أبی بكر وابنه (أراد به عبد الرحمن) وأعهد (أی: أوصی أبا بكر بالخلافة بعدی)، أن يقول القائلون (أی: كراهة أن يقول قائل: أنا أحق منه بالخلافة) أو يتمنی

(۱) كنز العمال: ۱۱ / ۵۵۰ ح ۳۲۵۸۳.

(۲) صحيح مسلم: ۵ / ۱۰ ح ۱۱ كتاب فضائل الصحابة، مسند أحمد: ۷ / ۱۵۳ ح ۲۴۲۳۰.

(۳) الصواعق المحرقة: ص ۲۲.

(۴۳۵)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلی الله عليه وآله (۲)، كتاب كنز العمال للمتقی الهندی (۲)، عبد الله بن أحمد (۱)، المرض (۲)، الموت (۱)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (۱)، كتاب الصواعق المحرقة (۱)، كتاب صحيح مسلم (۱)

المتمنون (أی: أو يتمنی أحد أن يكون الخليفة غيره) ثم قلت: يأبی الله ويدفع المؤمنون (يعنی تركت الإيصاء اعتمادا علی أن الله تعالی يأبی عن كون غيره خليفة، وأن يدفع المؤمنون غيره) أو: يدفع الله ويأبی المؤمنون.

أخرجه الصغانی فی مشارق الأنوار عن البخاری (۱)، وفی هامشه:

لم نجده فی صحيح البخاری فليراجع، وشرحه ابن الملك بما جعلناه بين القوسين فی شرحه (۲ / ۹۰) وذكره ابن حزم فی الفصل (۴ / ۱۰۸) فقال:

فهذا نص جلی علی استخلافه – عليه الصلاة والسلام – أبا بكر علی ولاية الأمة بعده.

هـذه صورة ممسوخـة من حـديث الكتف والدواة والمروى بأسانيد جمة فى الصـحاح والمسانيد، وفى مقدمها الصـحيحان، حولوه إلى هـذه الصورة لما رأوا الصورة الصـحيحة من الحـديث لا تتم بصالحهم، لكنها الرزيـة كل الرزية كما قاله ابن عباس فى الصـحيح، فإن رسول الله (صـلى الله عليه وآله وسـلم) منع فى وقته عن كتابـة مـا رامه من الإيصـاء بما لا تضل الأمـة بعـده، وكثر هناك اللغط، ورمى (صلى الله عليه وآله وسلم) بما لا يوصف به، أو قال قائلهم: إن الرجل ليهجر. أو:

إن الرجل غلبه الوجع، وبعد وفاته (صلى الله عليه وآله وسلم) قلبوا ذلك التاريخ الصحيح إلى هذا المفتعل وراء أمر دبر بليل.

قال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة (٢) (٣ / ١٧) وضعوه فى

(١) صحيح البخارى: ۵ / ۲۱۴۵ ح ۵۳۴۲.

(٢) شرح نهج البلاغة: ١١ / ۴٩ الخطبة ٢٠٣.

(۴۳۶)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، إبن أبى الحديد المعتزلى (١)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (٢)، كتاب صحيح البخارى (٢)، الصّلاة (١)

مقابلـة الحديث المروى عنه فى مرضه ": ائتونى بدواة وبياض أكتب لكم ما لا تضـلون بعده أبدا " فاختلفوا عنده، وقال قوم منهم: لقد غلبه الوجع، حسبنا كتاب الله.

قال الأمينى: لا تخلو هذه الاستعاذة (١) إما أن تكون فى حيز الإخبار عن عدم الاختلاف، أو فى مقام النهى عنه.

وعلى الأـول يلزم منه الكـذب لوقوع الاختلاـف - وأى اختلاف - بالضـرورة من أمير المؤمنين وبنى هاشم ومن التف بهم من صـدور الصـحابة، ومن سيد الخزرج سـعد بن عبـادة وبقيـة الأنصـار، وإن أخضـعت الظروف والأـحوال أولئك المتخلفين عن البيعـة للخلافة المنتخبة بعد برهة، فقد كان فى القلوب ما فيها إلى آخر أعمارهم، وفى قلوب شيعتهم وأتباعهم إلى يوم لقاء الله، وكان لأمير المؤمنين (عليـه السـلام) وآلـه وشـيعته فى كـل فجـوة من الـوقت وفرصـة من الزمن نـبرات وتنهـدات، ينـبئ فيهـا عن الحق المغتصب والخليفة المهتضم.

وعلى الثانى يلزم تفسـيق أمة كبيرة من أعيان الصـحابة لمخالفتهم نهى النبى (صـلى الله عليه وآله وسلم) بما شجر بينهم وبين القوم من الخلاف المسـتعاذ منه بالله فى أمر الخلافة، وهذا لا يلتئم مع حكمهم بعدالة الصحابة أجمعين، إلا أن يخصوها بغير أمير المؤمنين ومن انضوى إليه، وكل هذا يؤدى إلى بطلان الرواية.

(١) فى قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): معاذ الله أن يختلف المؤمنون. (المؤلف)

(۴۳۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، بنو هاشم (١)، سعد بن عبادة (١)، الكذب، التكذيب (١)، المرض (١)، النهى (١)

وهلم معى إلى أم المؤمنين الراوية لها نسائلها عن أنها لم لم تنبس يوم التنازع عما روته ببنت شفة، فتجابه من ينازع أباها بنص الرسول الأـمين وأخرت البيـان عن وقت الحاجـة؟ ولعلهـا تجيب بأنهـا لم تسـمع قـط من بعلها الكريم شـيئا مما ألصق بها، لكن رواة السوء بعد وفاتها لم ترع لها كرامة فصعدت وصوبت، وشاهد هذا الجواب ما سيوافيك عنها بطريق صحيح ما ينافى الاستخلاف.

١٥ - عن عائشة قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أئمة الخلافة من بعدى أبو بكر وعمر. الحديث.

ذكره الذهبى فى ميزانه (١) (٢ / ٢٢٧) وقال: خبر باطل، المتهم بوضعه على - بن صالح الأنماطى -، فإن الرواة ثقات سواه.

قـال الأـمينى: من المأسوف عليه أن الدهشـة بالقلاقل بعـد وفاة النبى (صـلى الله عليه وآله وسـلم) أنست عائشـة هـذه الروايـة يوم كان يسـتفيد بهـا أبوهـا، ويسـلم من مغبـة الاختيار فى أمر الخلافـة بالاسـتناد إلى النص الصـريح، أو خشـيت حين ذلك إن فاهت أن يقال:

حلبت حلبا لها شطرها، فأرجأتها إلى أن سبق السيف العذل، والصحيح: أنها أرجأت روايتها إلى أن لفظت نفسها الأخير، وسيوافيك عنها خلاف هذه الرواية من طريق صحيح.

۱۶ - عن عبد الله بن عمر مرفوعا: يكون بعدى اثنا عشر خليفة،

(۱) ميزان الاعتدال: ۳ / ۱۳۳ رقم ۵۸۶۵.

(۴۳۸)

صفحهمفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبى (ص) (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، عبد الله بن عمر (۱)، على بن صالح (۱)، الكرم، الكرامة (۱)، الحاجة، الإحتياج (۱)

أبو بكر الصديق لا يلبث بعدى إلا قليلا، وصاحب رحى دارة العرب يعيش حميدا ويقتل شهيدا عمر، وأنت يا عثمان سيسألك الناس أن تخلع قميصا كساك الله عز وجل إياه، والذى نفسى بيده لئن خلعته لا تدخل الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط.

أخرجه (۱) البيهقى كما فى تاريخ ابن كثير (۶ / ۲۰۶) بإسناده، وفيه:

عبد الله بن صالح الكذاب، وربيعة بن سيف، قال البخارى (۲): عنده مناكير.

وذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال (۳) (۲ / ۴۸) من طريق يحيى بن معين، وقال: أنا أتعجب من يحيى مع جلالته ونقده كيف يروى مثل هذا الباطل ويسكت عنه؟ وربيعة صاحب مناكير وعجائب.

۱۷ - عن ابن عباس فى قوله تعالى(وإذ أسر النبى إلى بعض أزواجه حديثا)(۴) قال: أسر إلى حفصة: أن أبا بكر ولى الأمر من بعده، وأن عمر واليه من بعد أبى بكر، فأخبرت بذلك عائشة، رواه البلاذرى فى تاريخه (۵).

وفى نزهة المجالس (۲ / ۱۹۲): قال ابن عباس (رضى الله عنه): والله إن إمارة أبى بكر وعمر لفى كتاب الله: (وإذ أسر النبى إلى بعض أزواجه حديثا)

(۱) دلائل النبوة: ۶ / ۳۹۲، البداية والنهاية: ۶ / ۲۳۰.

(۲) التاريخ الكبير: مج ۳ / ۲۹۰.

(۳) ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۴۳ رقم ۴۳۸۳.

(۴) التحريم: ۳.

(۵) أنساب الأشراف: ۱ / ۴۲۴ رقم ۸۸۷.

(۴۳۹)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (۲)، عبد الله بن صالح (۱)، القتل (۱)، الصدق (۱)، كتاب انساب الأشراف للبلاذرى (۱)، كتاب البداية والنهاية (۱)

قال لحفصة: أبوك وأبو عائشة أولياء الناس بعدى، فإياك أن تخبرى به أحدا.

وأخرج الذهبى عن عائشة: (وإذ أسر النبى إلى بعض أزواجه حديثا) قالت: أسر إليها أن أبا بكر خليفتى من بعدى. عده الذهبى فى ميزان الاعتدال (۱) (۱ / ۲۹۴) من أباطيل خالد بن إسماعيل المخزومى الكذاب.

۱۸ - عن ابن عباس قال: لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) جاء العباس إلى على، فقال: قم بنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فصارا إلى رسول الله فسألاه عن ذلك فقال: يا عباس، يا عم رسول الله، إن الله جعل أبا بكر خليفتى على دين الله ووحيه، فاسمعوا له تفلحوا، وأطيعوا ترشدوا، قال العباس: فأطاعوه والله فرشدوا.

وفى لفظ آخر: يا عم إن الله جعل أبا بكر خليفتى على دين الله ووحيه، فأطيعوه بعدى تهتدوا، واقتدوا به ترشدوا. قال ابن عباس: ففعلوا فرشدوا.

أخرجه الخطيب البغـدادى فى تاريخه (١١ / ٢٩۴) – من دون أى غمز فى سـنده ومتنه – من طريق عمر بن إبراهيم بن خالـد الكذاب، غير أن السيوطى حكى عنه فى اللآلئ (٢) (١ / ١۵٢) إردافه بقوله: عمر كذاب. وهذا

(١) ميزان الاعتدال: ١ / ۶٢٧ رقم ٢۴٠۴.

(٢) اللآلئ المصنوعة: ١ / ٢٩۴.

(۴۴٠)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عبد الله بن عباس (٢)، جلال الدين السيوطى الشافعى (١)، إبراهيم بن خالد (١)، خالد بن إسماعيل (١)، الخطيب البغدادى (١)

لا يوجـد فى المطبوع من تاريخ بغـداد، فكأن يـد الطبع الأمينـة حرفته خدمـة للمبـدأ، وعمر هو ابن إبراهيم القرشـى الكردى الكذاب الوضاع. وقال الذهبى فى ميزانه (١) (٢ / ٢۴٩): هذا الحديث ليس بصحيح.

قال الأمينى: أسـفى إن كان العباس قـد سـمع من رسول الله (صـلى الله عليه وآله وسـلم) هـذا النص الصـريح – وكان ابنه يجـد خلافة الشـيخين فى الكتاب العزيز – ويخبر به الناس مشفعا بالحلف بالله، وأمر بالطاعة والاقتداء بهما، فلماذا خالف ذلك كله؟ ولماذا تخلف عن بيعـة أبى بكر (٢)؟ وما الـذى حداه إلى أن يأتى أمير المؤمنين عليا (عليه السـلام) يوم توفى النبى (صـلى الله عليه وآله وسـلم) فى ضحاه، فيقول له: اذهب إلى رسول الله فسلـه فى من يكون هـذا الأمر؟ فإن كان فينا علمنا ذلك، وإن كان فى غيرنا أمر به فأوصـى بنا، ويقول على (عليه السـلام): والله لئن سألناهـا رسول الله فمنعناها لا يعطيناها الناس أبـدا، والله لا أسألها رسول الله أبـدا. فتوفى رسول الله حين اشتد الضحى من ذلك اليوم (٣).

وفى لفظ آخر: فانطلق بنا إليه فنسأله من يستخلف؟ فإن استخلف منا فذاك، وإلا فأوصى بنا فحفظنا من بعده. الحديث.

(١) ميزان الاعتدال: ٣ / ١٨٠ رقم ۶٠۴۴.

(٢) العقد الفريد: ٢ / ۵٠ [۴ / ٨٧]، الرياض النضرة: ١ / ١۶٧ [١ / ٢٠٧]، السيرة الحلبية: ٣ / ٣٨۵ [٣ / ٣۵۶]. (المؤلف) (٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: ص ٧۶۶ [٢ / ٢۴۵]، تاريخ الطبرى: ٣ / ١٩۴ [٣ / ١٩٣]، سيرة ابن هشام: ۴ / ٣٣٢ [۴ / ٣٠۴]، الإمامة والسياسة: ١ / ۵ [١ / ١٢]، سنن البيهقى: ٨ / ١۴٩ نقلا عن صحيح البخارى [۴ / ١۶١۶ ح ۴١٨٢]، تاريخ ابن كثير: ۵ / ٢۵١ [۵ / ٢٧١]. (المؤلف)

(۴۴١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب تاريـخ بغداد للخطيب البغدادى (١)، العزّة (١)، كتاب صحيح البخارى (١)، كتاب الطبقات الكبرى لإبن سـعد (١)، كتاب تاريخ الطبرى (١)

ومـا دعـاه إلى أن يقول لعلى لما قبض رسول الله (صـلى الله عليه وآله وسـلم): أبسط يـدك أبايعك، فيقال عم رسول الله بايع ابن عم رسول الله ويبايعك أهل بيتك، فإن هذا الأمر إذا كان لم يقل (١)، فيقول على كرم الله وجهه: ومن يطلب هذا الأمر غيرنا (٢)؟

وفى لفظ ابن سعد فى طبقاته: قال على: يا عم: وهل هذا الأمر إلا إليك؟ وهل من أحد ينازعكم فى هذا الأمر؟

وما باله يلاقى أبا بكر فيسأله هل أوصاك رسول الله بشئ؟ فيقول:

لاـ أو يلاقـى عمر ويسأله مثل ذلك فيسـمع: لا، ثم بعـد أخـذ الاعتراف من الرجلين على عـدم الاسـتخلاف يقول لعلى: أبسط يـدك أبايعك ويبايعك أهل بيتك (٣).

أو يقول: يا على قم حتى أبايعك ومن حضـر، فإن هـذا الأمر إذا كان لم يرد مثله والأمر فى أيـدينا، فقال على: وأحـد يطمع فيه غيرنا؟ قال العباس: أظن والله سيكون (۴).

ومـا حـداه إلى كلامه لعلى يوم اسـتخلف عثمان: إنى ما قـدمتك قط إلا تأخرت، قلت لك: هـذا الموت بين فى وجه رسول الله فتعال

نسأله عن هذا الأمر، فقلت: أتخوف أن لا يكون فينا فلا نستخلف أبدا، ثم مات

(۱) من الإقالة لا ـ من القول. (المؤلف) (۲) الإمامة والسياسة: ۱ / ۵ [۱ / ۱۲]. (المؤلف) (۳) الإمامة والسياسة: ۱ / ۶ [۱ / ۱۲]. (المؤلف) (۴) الطبقات الكبرى لابن سعد: ص ۶۶۷ [۲ / ۲۴۶]. (المؤلف)

(۴۴۲)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الموت (۲)، كتاب الطبقات الكبرى لإبن سعد (۱)

وأنت المنظور إليه، فقلت: تعال أبايعك فلا يختلف عليك فأبيت، ثم مات عمر فقلت لك: قد أطلق الله يديك فليس لأحد عليك تبعة، فلا تدخل في الشورى عسى ذلك أن يكون خيرا (۱)؟

صورة أخرى:

قال العباس: لم أدفعك في شيء إلا رجعت إلى متأخرا بما أكره، أشرت عليك عند وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في هذا الأمر فأبيت، وأشرت عليك بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن تعاجل الأمر فأبيت، وأشرت عليك حين سماك عمر في الشورى أن لا تدخل معهم فأبيت، فاحفظ عني واحدة كلما عرض عليك القوم، فأمسك إلى أن يولوك، واحذر هذا الرهط فإنهم لا يبرحون يدفعوننا عن هذا الأمر حتى يقوم لنا فيه غيرنا. العقد الفريد (۲) (۲ / ۱۵۷).

۱۹ – عن أبي هريرة قال: بينما جبريل مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ مر أبو بكر فقال: هذا أبو بكر، قال: أتعرفه يا جبريل؟ قال: نعم، إنه لفي السماء أشهر منه في الأرض، فإن الملائكة لتسميه حليم قريش، وإنه وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك.

أخرجه ابن حبان (۳) من طريق إسماعيل بن محمد بن يوسف،

(۱) أنساب الأشراف للبلاذري: ۵ / ۲۳. (المؤلف) (۲) العقد الفريد: ۴ / ۹۸.

(۳) كتاب المجروحين: ۱ / ۱۳۰.

(۴۴۳)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۳)، أبو هريرة العجلي (۱)، إسماعيل بن محمد (۱)، الوفاة (۲)، كتاب انساب الأشراف للبلاذري (۱)

وقال: إسماعيل يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن طاهر:

كذاب، ورواه أبو العباس اليشكري في فوائده اليشكريات كما في اللآلئ (۱) (۱ / ۱۵۲) من طريق أحمد بن الحسن ابن أبان المصري، وهو ذلك الكذاب الدجال الوضاع.

۲۰ – أخرج ابن عساكر (۲)، عن أبي بكرة قال: أتيت عمر (رضي الله عنه) وبين يديه قوم يأكلون، فرمى ببصره في مؤخر القوم إلى رجل فقال: ما تجد فيما تقرأ قبلك من الكتب؟ قال: خليفة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صديقه. ذكره السيوطي في الخصائص الكبرى (۳) (۱ / ۳۰) عند إثبات ذكر أبي بكر في كتب الأمم السالفة.

هذه الرواية لم نقف لها على إسناد، وحسبها من الوهن إرسالها فيما نجد، ولم نعرف الكتابي الذي كان في مؤخر القوم حتى ننظر في مبلغه من الدين والثقة، وبعد فرض ثبوتها فهي إنما تدل على ما يحاوله عمر بعد أن يخصم المجادل في ثبوت هذا الاستخلاف وهذا اللقب من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبي بكر، وعدم مشاركة غيره له فيهما، والأول محل نظر عند من لا يرى أبا بكر أول الخلفاء، وتلقيب الناس له بهما لا ينهض لإثبات تطبيق ما في الكتب السالفة عليه، فإنه يدور مدار الواقع لا تلقيب الناس. وأما الثاني:

(۱) اللآلئ المصنوعة: ۱ / ۲۹۵.

(۲) تاريخ مدينة دمشق: ۳۰ / ۲۹۶ رقم ۳۳۹۸، وفي مختصر تاريخ دمشق: ۱۳ / ۹۴.

(۳) الخصائص الكبرى: ۱ / ۵۲.

(۴۴۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، جلال الدين السيوطي الشافعي (١)، إبن عساكر (١)، أحمد بن الحسن (١)، الطهارة (١)، النهوض (١)، الجدال (١)، الجواز (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (١)، دمشق (١)

فقد ثبت في الصحيح المتواتر قوله (صلى الله عليه وآله وسلم "): إني مخلف فيكم خليفتين."

وليس أبو بكر أحدهما، وصح قوله لعلي (عليه السلام "): أنت أخي ووصيي وخليفتي من بعدي (" ١)، فعلي (عليه السلام) خليفة أخيه النبي الأقدس من يومه الأول، وهو لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى.

كما مر أن مولانا أمير المؤمنين لقبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالصديق. وهو صديق هذه الأمة، وهو أحد الصديقين الثلاثة، وهو الصديق الأكبر. راجع الجزء الثاني من هذا الكتاب (٣١٢ - ٣١۴) وتجد هنالك بسند صحيح رجاله ثقات عند الحفاظ تكذيب أمير المؤمنين كل من يدعي هذا اللقب غيره، إذن فلا شاهد في الرواية على أن المراد بالصديق والخليفة من حاولوه.

٢١ - قال محمد بن الزبير: أرسلني عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء، فجئته فقلت له: اشفني فيما اختلف فيه الناس، هل كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) استخلف أبا بكر؟ فاستوى الحسن قاعدا فقال:

أوفي شك هو؟ لا أبا لك، إي والله الذي لا إله إلا هو لقد استخلفه، ولهو كان أعلم بالله، وأتقى له، وأشد له مخافة من أن يموت عليها لو لم يؤمره.

أخرجه ابن قتيبة في الإمامة والسياسة (٢) (ص ۴) وفي آخره: وهو كان أعلم بالله تعالى وأتقى لله تعالى من أن يتوثب عليهم لو لم يأمره. وذكره

(١) راجع الجزء الثاني من كتابنا هذا: ص ٢٧٨ - ٢٨۶. (المؤلف) (٢) الإمامة والسياسة: ١ / ١٠.

(۴۴۵)

صفحهمفاتيح البحث: قبر النبي (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عمر بن عبد العزيز (١)، الصدق (١)، الموت (١)، الشهادة (١)

ابن حجر في الصواعق (١) (ص ١۵).

انظر إلى هذا المتقشف المتزهد الجامد كيف يحلف كذبا بالله تعالى على ما لا تعترف به الأمة جمعاء حتى نفس أبي بكر وعمر، وسيوافيك الصحاح الناصة من طرق القوم على عدم الاستخلاف من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أمير المؤمنين علي، وأبي بكر، وعمر، وعائشة، وسيوافيك في هذا الجزء والجزء السابع ما جاء في الصحيح الثابت من قول أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه: وددت أني كنت سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لمن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أحد، ووددت أني كنت سألته هل للأنصار في هذا الأمر نصيب؟

فقول الرجل داء فيما اختلف فيه الناس، لا شفاء كما حسبه السائل.

٢٢ - أخرج ابن حبان (٢) عن سفينة: لما بنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المسجد (٣)، وضع في البناء حجرا وقال لأبي بكر: ضع حجرك إلى جنب حجري، ثم قال لعمر: ضع حجرك إلى جنب حجر أبي بكر، ثم قال لعثمان: ضع حجرك إلى جنب حجر عمر، ثم قال: هؤلاء الخلفاء بعدي.

ذكره ابن حجر في الصواعق (۴) (ص ١۴) وقال: قال أبو زرعة:

إسناده لا بأس به، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك (۵) وصححه،

(١) الصواعق المحرقة: ص ٢۶.

(٢) كتاب المجروحين: ١ / ٢٧٧.

(۳) فی تاریخ ابن کثیر: ۶ / ۲۰۴ [۶ / ۲۲۷]: مسجد المدینة. (المؤلف) (۴) الصواعق المحرقة: ص ۲۴.

(۵) أخرجه فی الجزء الثالث: ص ۱۳ [۳ / ۱۴ ح ۴۲۸۴] ولفظ ذیله: هؤلاء ولاة الأمر بعدی. (المؤلف)

(۴۴۶)

صفحهمفاتیح البحث: الإمام أمیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام (۱)، الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۳)، المرض (۱)، السفینة (۱)، الجنابة (۲)، کتاب الصواعق المحرقة (۲)، السجود (۱)

والبیهقی فی الدلائل (۱)، وذکره ابن کثیر فی البدایة والنهایة (۲) (۶ / ۲۰۴).

لیت ابن حجر ذکر سند الروایة ولم یرسله حتی تأتی للقارئ وقوفه علی بطلانه وبطلان الحکم بصحته، وقد أخرجوه من طریق نعیم بن حماد المذکور فی سلسلة الکذابین، وحسبه منقصة ومغمزة، ثم لیت مصحح هذه الروایة کان یعرف أن صحة هذا النص علی الخلافة تضعضع حجر مبدئه الأساسی، وتبطل ما ذهب إلیه هو وقومه من الخلافة الانتخابیة، وتضاد ما صححوه عن أبی بکر وعمر وعلی وعائشة و.. و.. و - کما یأتی - من أن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) مات ولم یستخلف. وقد أبطله الذهبی بما ذکر عندما أخرجه الحاکم من طریق عائشة کما مر فی (ص ۳۳۵).

۲۳ - عن عبد الله بن عمر مرفوعا: اقتدوا باللذین من بعدی: أبو بکر وعمر.

أخرجه العقیلی (۳) من طریق مالک وقال: هذا حدیث منکر لا أصل له، وأخرجه الدارقطنی من روایة أحمد الخلیلی الضمیری بسنده ثم قال:

لا یثبت، والعمری - یعنی محمد بن عبد الله حفید عمر بن الخطاب راوی الحدیث - ضعیف، وقال ابن حبان (۴): لا یجوز الاحتجاج به، وقال

(۱) دلائل النبوة: ۲ / ۵۵۳.

(۲) البدایة والنهایة: ۶ / ۲۲۷.

(۳) الضعفاء الکبیر: ۴ / ۹۵ رقم ۱۶۴۹.

(۴) کتاب المجروحین: ۲ / ۲۸۲.

(۴۴۷)

صفحهمفاتیح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۱)، الخلیفة عمر بن الخطاب (۱)، کتاب البدایة والنهایة (۲)، محمد بن عبد الله (۱)، عبد الله بن عمر (۱)، الموت (۱)، الباطل، الإبطال (۱)، الجواز (۱)

الدارقطنی: العمری یحدث عن مالک بأباطیل. لسان المیزان (۱) (۵ / ۲۳۷).

۲۴ - روی الحسن بن صالح القیسرانی، عن إسحاق بن محمد الأنصاری أنه قال: سألت یموت بن المزرع بن یموت فقلت: یا أستاذ کیف لم یستخلف رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا واستخلف أبا بکر؟ فقال: سألت الجاحظ عن هذا فقال: سألت إبراهیم النظام عن هذا فقال: قال الله (۲) (وعد الله الذین آمنوا منکم وعملوا الصالحات لیستخلفنهم فی الأرض کما استخلف الذین من قبلهم) (۳) الآیة، وکان جبریل ینزل علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یحدثه بعد الوحی کما یحدث الرجل الرجل، فقال: یا جبریل من هؤلاء الذین یستخلفهم الله فی الأرض؟ فقال جبریل: أبو بکر وعمر وعثمان وعلی، ولم یکن بقی من عمر أبی بکر إلا سنتان، فلو استخلف علیا لم یلحق أبو بکر وعمر وعثمان من الخلافة شیئا، ولکن الله رتبهم لعلمه بما بقی من أعمارهم، حتی تم ما وعدهم الله تبارک وتعالی به.

أخرجه ابن عساکر فی تاریخه (۴) (۴ / ۱۸۶)، ولیت شعر شاعر أنه إن کان جبرئیل فسر الآیة الکریمة بما فسر، ووعاه النبی الأعظم، وبلغ الأمة به لتوفر الدواعی للبیان لیعرف کل أحد رشده وهداه، وکانت الحاجة ماسة بالمبادرة إلی ذلک، فکیف خفی ذلک علی

الأمة جمعاء؟ لا سيما على أمير

(١) لسان الميزان: ٥ / ٢٦٨ رقم ٧٦١١.

(٢) النور: ٥٥.

(٣) تاريخ مدينة دمشق: ١٣ / ١١٥ رقم ١٣٤٧، وفى مختصر تاريخ دمشق:

٦ / ٣٤٣.

(٤٤٨)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٢)، إبن عساكر (١)، إسحاق بن محمد (١)، الحسن بن صالح (١)، الكرم، الكرامة (١)، الموت (٢)، الحاجة، الإحتياج (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (١)، دمشق (١)

المؤمنين، وأبى بكر، وعمر، وابن عباس - حبر الأمة - وعائشة، فلا احتج به أحد، ولا أسند إليه عند الحوار فى أمر الخلافة، وما مقيل هذه الجلبة والضوضاء فى تعيين الخليفة؟ هل المعين له النص أو إجماع الأمة؟ ولم يقل بالأول إلا الشيعة، وأما الذين خلقت هذه الرواية لهم فلا يقيمون للنص وزنا ولا يدعون وجوده فى كتاب أو سنة، ويقول عمر: إن لم استخلف فلم يستخلف من هو خير منى.

وإن كان الأمر كما يرتئيه - النظام - فما حال المتخلفين عن البيعة عندئذ؟ هل هم محكومون بالعدالة كما يعتقدها أهل السنة فى الصحابة أجمع؟ أو أنه يستثنى منهم قتلة عثمان كما عند ابن حزم؟ فهل يستصحب فيهم هذا الحكم؟ أو ... وفيهم من نزل بعصمتهم الكتاب الكريم؟

وفيهم وجوه الصحابة وأعيانها، أو أنهم متأولون مجتهدون قبال هذا النص الصريح؟ وكم له من نظير فى الصحابة.

هذا مع غض الطرف عما جاء فى بعض رجال هذا السند من القذائف والطامات وفى مقدمهم النظام، قال ابن قتيبة (١): كان شاطرا من الشطار مشهورا بالفسق، وقال الذهبى: متهم بالزندقة. لسان الميزان (٢) (١ / ٦٧)، وبعده تلميذه الجاحظ، مر فى سلسلة الكذابين (ص ٢٤٨)، وبعده هلم جرا.

(١) تأويل مختلف الحديث: ص ۴۶.

(٢) لسان الميزان: ١ / ٥٩ رقم ١٧٤.

(٤٤٩)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (١)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (٢)، الكرم، الكرامة (١)، القتل (١)، كتاب تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة (١)

٢٥ - عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده - حفيد عمرو بن العاص - قال: لما اشتبكت الحرب يوم خيبر، قيل للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم): هذه الحرب قد اشتبكت فأخبرنا بأكرم أصحابك عليك؟ فإن يكن أمر عرفناه وإن تكن الأخرى أتيناه، فقال: أبو بكر وزيرى يقوم فى الناس مقامى من بعدى، وعمر ينطق بالحق على لسانى، وأنا من عثمان وعثمان منى، وعلى أخى وصاحبى يوم القيامة.

ذكره الذهبى (١) من طريق العقيلى (٢)، وقال: المتهم بوضع هذا، هذا الشيخ الجاهل - يعنى سليمان بن شعيب بن الليث المصرى.

وأخرجه الخطيب فى تاريخه (١٣ / ٢٦١) بلفظ: لما اشتبكت الحرب يوم حنين، دخل جندب بن عبد الله على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله إن هذه الحرب قد اشتبكت ولسنا ندرى ما يكون، أفلا تخبرنا بأخير أصحابك وأحبهم إليك؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هى ياهيه لله أبوك أنت القائد لها بأزمتها، هذا أبو بكر الصديق يقوم فى الناس من بعدى، وهذا عمر بن الخطاب حبيبى ينطق بالحق على لسانى، وهذا عثمان بن عفان هو منى وأنا منه، وهذا على بن أبى طالب أخى وصاحبى حتى تقوم القيامة. رجال سنده:

۱ – على بن حماد بن السكن: قال الدارقطنى: متروك الحديث.

(۱) ميزان الاعتدال: ۲ / ۲۱۱ رقم ۳۴۷۷.

(۲) الضعفاء الكبير: ۲ / ۱۳۰ رقم ۶۱۵.

(۴۵۰)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۳)، الخليفة عمر بن الخطاب (۱)، يوم القيامة (۱)، على بن أبى طالب (۱)، جندب بن عبد الله (۱)، خيبر (۱)، على بن حماد (۱)، الصدق (۱)، الجهل (۱)، الحرب (۲)

۲ – مجاعة بن ثابت: كذاب، راجع سلسلة الكذابين.

۳ – ابن لهيعة: قال يحيى: ليس بالقوى، وقال مسلم: تركه وكيع ويحيى القطان وابن مهدى.

۴ – عمرو بن شعيب: قال أبو داود: عمرو، عن أبيه، عن جده، ليس بحجة.

ولعل الخطيب سكت عن إبطال مثل هذه الرواية، ثقة بأن بطلانها سندا ومتنا لا يخفى على أى أحد.

۲۶ – عن أنس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا عثمان إنك ستلى الخلافة من بعدى، وسيريدك المنافقون على خلعها فلا تخلعها، وصم ذلك اليوم تفطر عندى.

ذكره الذهبى فى ميزانه (۱) (۱ / ۳۰۰) من طريق خالد بن محمد أبى الرحال البصرى الأنصارى، وقال: عنده عجائب، وقال ابن حبان (۲): لا يجوز الاحتجاج به. وفى لسان الميزان (۳) (۲ / ۷۹۴): قال أبو حاتم: ليس بالقوى.

۲۷ – عن أبى هريرة فى حديث: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا حفصة ألا

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۳۹ رقم ۲۴۵۹.

(۲) كتاب المجروحين: ۱ / ۲۸۴.

(۳) لسان الميزان: ۷ / ۴۶۹ رقم ۵۴۵۴.

(۴۵۱)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، أبو هريرة العجلى (۱)، خالد بن محمد (۱)، الحج (۱)، النفاق (۱)، السكوت (۱)

أبشرك؟ قالت: بلى، قال: يلى الأمر من بعدى أبو بكر، ثم أبوك، اكتمى على. فخرجت حتى دخلت على عائشة فقالت لها: ألا أبشرك يابنة أبى بكر؟ قالت: بماذا؟ فذكرت لها وقالت: قد استكتمنى فاكتميه، فأنزل الله تعالى(: يا أيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضاة أزواجك ()۱) الآيات. أخرجه الماوردى فى أعلام النبوة (۲) (ص ۸۱) مرسلا.

وأخرجه العقيلى (۳) من طريق موسى بن جعفر الأنصارى، فقال:

مجهول بالنقل، لا يتابع على حديثه ولا يصح، وذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال (۴) فى ترجمة موسى وقال: لا يعرف وخبره ساقط، ثم قال بعد ذكر الحديث: قلت: هذا باطل. لسان الميزان (۵) (۶ / ۱۱۳).

ومتن الحديث أفسد من سنده، لأن الولاية المذكورة إن كانت شرعية فإن من واجبه (صلى الله عليه وآله وسلم) إفشاءها، ليعرف الناس طريق الحق وصاحب الولاية المفترض طاعته فيسعدوا بذلك، لا كتمانها فيبقوا حيارى لا يدرون عمن يأخذون معالم دينهم، فيتشبثون فى تشخيصه بالطحلب من خيرة مبتورة، وإجماع مخدج.

وإن كانت غير مشروعة، فكان من واجبه (صلى الله عليه وآله وسلم) نهيهما عن

(۱) التحريم: ۱.

(۲) أعلام النبوة: ص ۱۳۵.

(۳) الضعفاء الكبير: ۴ / ۱۵۵ رقم ۱۷۲۴.

(۴) ميزان الاعتدال: ۴ / ۲۰۱ رقم ۸۸۵۳.

(۵) لسان الميزان: ۶ / ۱۳۳ رقم ۸۶۳۳.

(۴۵۲)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، موسى بن جعفر (۱)

ارتكابها، أو أمر حفصة بأن تنهى إليهما أمره (صلى الله عليه وآله وسلم) إياهما بالتجنب عن ورطة الهلكة - لا الستر والأمر بالكتمان - حتى لا يقعا فيها من حيث لا يشعران، بل كان من حق المقام أن يعرف الملأ الدينى بذلك(، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة ()۱).

وعليه فإن صح الحديث فليس هو إلا إخبارا منه (صلى الله عليه وآله وسلم) بقضية خارجية، وإن كان وقوعها قهرا، ولا ينافيه لفظ البشرى لكونه إخبارا بما تهش إليه نفس حفصة من تقلد أبيها زعامة الأمة، فجرى الكلام مجرى رغباتها، ولذلك لم تبد به حفصة عند مسيس حاجة الأمة إلى نص مثله - إن كان الحديث نصا - عند محتدم الحوار بينها، وإنما أمرها بالكتمان كان لمصالح لا تخفى على الباحث.

۲۸ - عن جعفر بن محمد - الإمام الصادق - عن أبيه، عن جده قال:

توفيت فاطمة ليلا، فجاء أبو بكر وعمر وجماعة كثيرة، فقال أبو بكر لعلى:

تقدم فصل، قال: لا والله لا تقدمت وأنت خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فتقدم أبو بكر فصلى أربعا.

عده الذهبى (۲) من مصائب أتى بها عبد الله بن محمد القدامى المصيصى، عن مالك. وقال ابن عدى (۳): عامة حديثه غير محفوظة، وقال

(۱) الأنفال: ۴۲.

(۲) ميزان الاعتدال: ۲ / ۴۸۸ رقم ۴۵۴۴.

(۳) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۴ / ۲۵۸ رقم ۱۰۹۲.

(۴۵۳)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، عبد الله بن محمد (۱)، جعفر بن محمد (۱)، الصدق (۱)، الهلاك (۱)، الصّلاة (۱)، الجماعة (۱)

ابن حبان (۱): يقلب الأخبار لعله قلب على مالك أكثر من مائة وخمسين حديثا، وقال الحاكم والنقاش: روى عن مالك أحاديث موضوعة، وقال السمعانى فى الأنساب (۲): كان يقلب الأخبار لا يحتج به (۳). ميزان الاعتدال (۲ / ۷۰)، لسان الميزان (۳ / ۳۳۴).

هذه الأكذوبة على الإمام الطاهر الصادق تخالف ما فى التاريخ الصحيح، عن عائشة قالت: دفنت فاطمة بنت رسول الله ليلا، دفنها على ولم يشعر بها أبو بكر (رضى الله عنه) حتى دفنت، وصلى عليها على بن أبى طالب (رضى الله عنه). مستدرك الصحيحين (۴) (۳ / ۱۶۳)، صححه الحاكم وأقره الذهبى.

وقال الحلبى فى السيرة النبوية (۵) (۳ / ۳۶۰): قال الواقدى: ثبت عندنا أن عليا - كرم الله وجهه - دفنها ليلا وصلى عليها ومعه العباس والفضل، ولم يعلموا بها أحدا.

۲۹ - عن أنس بن مالك: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما قدمت أبا بكر وعمر ولكن الله قدمهما ومن بهما على، فأطيعوهما واقتدوا بذكرهما، ومن أرادهما بسوء فإنما يريدنى والإسلام. أخرجه ابن النجار كما فى كنز

(۱) كتاب المجروحين: ۲ / ۳۹.

(۲) الأنساب: ۴ / ۴۵۹.

(۳) میزان الاعتدال: ۲ / ۴۸۸ رقم ۴۵۴۴، لسان المیزان: ۳ / ۴۱۲ رقم ۴۷۴۶.

(۴) المستدرک علی الصحیحین: ۳ / ۱۷۸ ح ۴۷۶۴، وکذا فی تلخیصه.

(۵) السیرة الحلبیة: ۳ / ۳۶۱.

(۴۵۴)

صفحهمفاتیح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۱)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۲)، الأحادیث الموضوعة (۱)، أنس بن مالک (۱)، الصدق (۱)، الصّلاة (۲)، کتاب المستدرک علی الصحیحین للحاکم النیسابوری (۱) العمال (۱) (۶ / ۱۴۴).

کیف خفی علی معظم الأصحاب ورجالات بیت الوحی - وفی مقدمهم سیدهم أمیر المؤمنین - أن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قدم الشیخین علی علی (علیه السلام) وغیره فی الخلافة مهما قدمهما الله تعالی؟ فتخلفوا عن بیعة من قدمه الله ورسوله وما أطاعوه وما قدموه.

ولماذا حیل بینه (صلی الله علیه وآله وسلم) وبین ما رام أن یکتبه یوم الخمیس قبل وفاته بخمسة أیام فی متولی الخلافة بعد ما کان نص علیه قبل ذلک الیوم؟ وما کان یکتب إلا من قدمه الله تعالی ونص علیه (صلی الله علیه وآله وسلم) قبل.

ولماذا لم یکن یوم السقیفة ذکر عند أی أحد من ذلک التقدیم المفتعل علی الله وعلی رسوله؟ وما بال أبی بکر کان یقدم أبا عبیدة الجراح یوم ذلک، وکان یحث الناس علی بیعته وبیعة عمر کما ورد فی الصحیح؟

فکأن فی أذن الأمه وقرا من سماع ذلک التقدیم حتی أن أذن أنس لم تسمع به قط.

۳۰ - عن ابن عمر وأبی هریرة قالا: ابتاع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من أعرابی قلائص إلی أجل فقال: أرأیت إن أتی علیک أمر الله؟ قال: أبو بکر یقضی دینی وینجز موعدی، قال: فإن قبض؟ قال: عمر یحذوه ویقوم مقامه لا تأخذه فی الله لومة لائم، قال: فإن أتی علی عمر أجله؟ قال: فإن

(۱) کنز العمال: ۱۱ / ۵۷۲ ح ۳۲۷۰۶.

(۴۵۵)

صفحهمفاتیح البحث: الإمام أمیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام (۱)، الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۲)، أبو هریرة العجلی (۱)، السقیفة (۱)، البول (۱)، کتاب کنز العمال للمتقی الهندی (۱)

استطعت أن تموت فمت.

من موضوعات خالد بن عمرو القرشی علی اللیث، ذکره الذهبی فی میزانه (۱) (۱ / ۲۹۸) وحکی عن ابن عدی (۲) أنه قال بعد ذکر هذا الحدیث وأحادیث أخری: عندی أنه - خالد بن عمرو - وضع هذه الأحادیث، فإن نسخة اللیث عن یزید بن أبی حبیب عندی ما فیها من هذا شئ.

وذکره ابن درویش الحوت البیروتی فی أسنی المطالب (۳) (ص ۲۴۹) بلفظ: قدم رجل من أهل البادیة بإبل فاشتراها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، ثم لقی الرجل علیا فقال: ما أقدمک؟ فأخبره أنه قدم بإبل وباعها من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، فقال علی: هل نقدک؟ فقال: لا، لکن بعتها بتأخیر، قال: ارجع إلیه فقل له: إن حدث بک حادث فمن یقضی عنک (۴)؟ فقال: أبو بکر، قال:

فإن حدث بأبی بکر؟ فقال: عمر. فقال: فإن مات عمر فمن یقضی؟ فقال:

ویحک إن مات عمر فإن استطعت أن تموت فمت.

قال ابن درويش: فيه الفضل بن المختار ضعيف جدا، وإنه واه لا يعول عليه، وفى ميزان الاعتدال (۵) (۴ / ۴۴۹): قال أبو حاتم (۶): أحاديثه

(۱) ميزان الاعتدال: ۱ / ۶۳۵ رقم ۲۴۴۷.

(۲) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۳ / ۲۹ رقم ۵۹۳.

(۳) أسنى المطالب: ص ۵۱۷ ح ۱۶۵۳.

(۴) هنا سقط معلوم لا يخفى. (المؤلف) (۵) ميزان الاعتدال: ۳ / ۳۵۸ رقم ۶۷۵۰.

(۶) الجرح والتعديل: ۷ / ۶۹.

(۴۵۶)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الفضل بن المختار (۱)، بابل (۲)، الموت (۴)

منكرة يحدث بالأباطيل، وقال الأزدى: منكر الحديث جدا، وقال ابن عدى (۱): عامة أحاديثه منكرة، عامتها لا يتابع عليها.

۳۱ – عن أنس مرفوعا: أبو بكر وزيرى وخليفتى.

أخرجه الذهبى فى الميزان (۲) (۱ / ۴۱) من طريق أحمد بن جعفر بن الفضل، وقال: مشهور بالوضع ليس بشئ.

۳۲ – عن عائشة (۳) مرفوعا: قال لرجل: انطلق فقل لأبى بكر:

أنت خليفتى فصل بالناس. أخرجه العقيلى (۴) من طريق الفضل بن جبير، عن خلف، عن علقمة ابن مرثد، عن أبيه فقال: الفضل لا يتابع على حديثه، ولا يعرف لمرثد – والد علقمة – رواية. لسان الميزان (۵) (۴ / ۴۳۸).

۳۳ – عن ابن عباس، قال: جاءت امرأة إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) تسأله شيئا، فقال لها: تعودين، فقالت: يا رسول الله إن عدت فلم أجدك – تعرض بالموت –؟ فقال: إن جئت فلم تجدينى فأتى أبا بكر، فإنه الخليفة من بعدى.

(۱) الكامل فى ضعفاء الرجال: ۶ / ۱۵ رقم ۱۵۶۱.

(۲) ميزان الاعتدال: ۱ / ۸۸ رقم ۳۲۲ وفيه: أحمد بن جعفر بن عبد الله بن يونس.

(۳) الضعفاء الكبير: ۳ / ۴۴۴ رقم ۱۴۹۲.

(۴) لسان الميزان: ۴ / ۵۱۲ رقم ۶۵۴۶.

(۴۵۷)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، عبد الله بن عباس (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، أحمد بن جعفر (۲)، عبد الله بن يونس (۱)

أخرجه ابن عساكر (۱)، وعده ابن حجر فى الصواعق (۲) (ص ۱۱) من النصوص الدالة على خلافة أبى بكر. ما عسانى أن أقول فى مؤلف يحذف إسناد مثل هذه الأفيكة ويذكرها إرسال المسلم ويسند إليها، وبين يديه أحاديث ابن عباس الجمة الهاتفة بالخلافة المنصوصة عليها لأمير المؤمنين على (عليه السلام)؟ أليس من حديثه ما صححه الحفاظ وأخرجوه بأسانيد رجالها ثقات، وقد أسلفناه فى الجزء الأول (ص ۵۱) وفيه قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام "): لا ينبغى أن أذهب إلا وأنت خليفتى "؟

أليس من حديثه حديث العشيرة المنصوص على صحته، وقد مر فى الجزء الثانى (ص ۲۷۸ – ۲۸۷) وفيه قوله (صلى الله عليه وآله وسلم "): إن هذا – يعنى عليا – أخى ووصيى وخليفتى فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا؟ " وقوله لعلى ": فأنت أخى ووزيرى ووصيى ووارثى وخليفتى من بعدى؟"

ألم يكن ابن عباس فى مقدم المتخلفين عن بيعة أبى بكر؟ ألم يكن هو مناظر عمر الوحيد حول الخلافة؟ كما مر حديثه فى (۱ /

۳۸۹)، ألم؟

ألم؟ ألم؟

۳۴ – عن عبد الله بن عمر، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يكون على هذه الأمة اثنا عشر خليفة: أبو بكر الصديق أصبتم اسمه، عمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه، عثمان بن عفان ذو النورين قتل مظلوما أوتى كفلين

(۱) تاريخ مدينة دمشق: ۳۰ / ۲۲۰ – ۲۲۱ رقم ۳۳۹۸.

(۲) الصواعق المحرقة: ص ۲۰.

(۴۵۸)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۲)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، عبد الله بن عباس (۲)، الخليفة عثمان بن عفان (۱)، خلافة أبى بكر بن أبى قحافة (۱)، إبن عساكر (۱)، عبد الله بن عمر (۱)، الصدق (۱)، القتل (۱)، الظلم (۱)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (۱)، كتاب الصواعق المحرقة (۱)

من الرحمة، ملك الأرض المقدسة (۱) معاوية وابنه، ثم يكون السفاح، ومنصور، وجابر، والأمين، وسلام، وأمير العصب، لا يرى مثله، ولا يدرى مثله. الحديث.

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن. كما فى كنز العمال (۲) (۶ / ۶۷)، أرسلوا الحديث ورفعوه خوفا من أن يقف الباحث على ما فى إسناده، غير أن نعيم بن حماد بمفرده يكفى فى المصيبة ويستغنى به عن عرفان بقية رجاله، وقد مر فى سلسلة الكذابين أنه كان يضع الحديث فى تقوية السنة.

على أن متن الحديث غير قاصر بالشهادة على وضعه، فإن خليفة يأتى التبشير به كابنى آكلة الأكباد، حقيق أن يكون الإنباء به مختلقا مكذوبا لم تسر به الأمة قط، إلا أن يكون المبشر بهما وبمن بعدهما من أمثالهما غير عالم بمعنى الخليفة، ولا عارف بالمغزى من تقييضه.

ثم أى خلافة هذه ينقطع أمدها منذ عهد يزيد بن معاوية إلى السفاح من سنة (۶۴) إلى (۱۳۲) فتترك الأمة طيلة تلك المدة سدى؟ وأى خطر للمنصور الظالم الغاشم حتى ينص النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) على خلافته على المسلمين؟ ومن هم: جابر وسالم وأمير العصب؟ وما محلهم من الخلافة الدينية؟

ثم ما بال عمر بن عبد العزيز ألين بنى أمية عريكة، وأطيبهم عنصرا،

(۱) فى المقام سقط كما لا يخفى. (المؤلف) (۲) كنز العمال: ۱۱ / ۲۵۲ ح ۳۱۴۲۱.

(۴۵۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب كنز العمال للمتقى الهندى (۲)، يزيد بن معاوية لعنهما الله (۱)، عمر بن عبد العزيز (۱)، بنو أمية (۱)، الظلم (۱)، الشهادة (۱)، البول (۱)

وأصلحهم عملا، لم يعوض به عن يزيد الخنا؟ وما الذى كسى صاحب القرود والفهود والعود والخمور ثوب الخلافة الإسلامية، ولم يكسه عمر بن عبد العزيز؟ ولا معاوية بن يزيد الذى تقمصها أربعين يوما ثم انسل عنه انسلالا؟ وقد نص على خلافة الأول منهما وعدله وكونه من الخلفاء الراشدين غير واحد من الأئمة، كما فى تاريخ ابن كثير (۱) (۶ / ۱۹۸)، هذه كلها شواهد على أن واضع الحديث مفتر مائن جاهل بشؤون الخلافة، غير عارف بالخلفاء، وأجهل منه مؤلف يذكره ويجعله بين يدى القارئ، ويعده منقبة للخلفاء.

۳۵ – قال أبو بكر فى الغار: يا رسول الله قد عرفت منزلتك من الله تعالى بالنبوة والرسالة فأنا بأى شئ؟ فقال: أنا رسول الله، وأنت صديقى وجناحى ومؤنسى وأنيسى، وأنت خليفتى من بعدى، تقوم فى الناس مقامى، وأنت ضجيعى، وإن الله قد غفر لك ولمحبيك

إلى يوم القيامة.

ذكره الصفورى فى نزهة المجالس (۲ / ۱۸۴) نقلا عن عيون المجالس بهذه الصورة المرسلة. وصحة إنكار أبى بكر وعمر استخلاف النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كما يأتى بعيد هذا، تكذب هذه الأفيكة.

۳۶ – عن أنس قال: دخلت على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره، فوضع يمينه على كتفى أبى بكر ويساره على كتفى عمر وقال: أنتما وزيراى فى الدنيا، وأنتما وزيراى فى الآخرة، وهكذا تنشق

(۱) البداية والنهاية: ۶ / ۲۲۱.

(۴۶۰)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، يوم القيامة (۱)، يوم عرفة (۱)، عبد العزيز (۱)، الجهل (۱)، كتاب البداية والنهاية (۱)

الأرض عنى وعنكما، وهكذا أزور أنا وأنتما رب العالمين. نزهة المجالس (۲ / ۱۹۱).

أسفى على نسيان أبى بكر وعمر ذلك النص – المفتعل – وإنكارهما الوزارة المنصوصة يوم التحاور دونها.

۳۷ – مرفوعا قال (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى بكر وعمر: لا يتأمرن عليكما بعدى أحد.

ذكره الصفورى فى نزهة المجالس (۲ / ۱۹۲) مرسلا، فقال: فهذا صريح فى الخلافة لهما بعده (صلى الله عليه وآله وسلم)، وذكره الشبلنجى فى نور الأبصار (۱) (ص ۵۵) عن بسطام بن مسلم، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولم يكن عند أبى بكر وعمر علم من هذه الأفيكة ولو كان لبان، أو لما بان منهما إنكار استخلافه (صلى الله عليه وآله وسلم).

۳۸ – عن أنس، عن على بن أبى طالب (رضى الله عنه) قال: قال لى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إن الله أمرنى أن اتخذ أبا بكر والدا، وعمر مشيرا، وعثمان سندا، وأنت يا على صهرا، أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق فى أم الكتاب، لا يحبكم إلا مؤمن تقى، ولا يبغضكم إلا منافق شقى، أنتم خلفاء نبوتى، وعقد ذمتى، وحجتى على أمتى.

(۱) نور الأبصار: ص ۱۱۴.

(۴۶۱)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب نور الأبصار للشبلنجى (۲)، النسيان (۱)

أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (۱) (۴ / ۲۸۶، ۷ / ۲۸۶)، والخطيب البغدادى فى تاريخه (۹ / ۳۴۵) وقال: هذا الحديث منكر جدا، لا أعلم من رواه بهذا الإسناد إلا ضرار بن سهل، وعنه الغاغبى وهما جميعا مجهولان، وذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال (۲) (۱ / ۴۷۲) فقال: خبر باطل ولا يدرى من ذا الحيوان – ضرار بن سهل –، وقال ابن بدران فى تاريخ ابن عساكر (۷ / ۲۸۶): لفظه يدل على عدم تمكنه.

۳۹ – عن زيد بن الجلاس الكندى، أنه سأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الخليفة بعده؟ فقال: أبو بكر.

أخرجه أبو عمر فى الاستيعاب (۳) فى ترجمة زيد، فقال: إسناده ليس بالقوى.

۴۰ – عن على أمير المؤمنين (رضى الله عنه) قال: لم يمت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى أسر إلى أن أبا بكر سيتولى بعده، ثم عمر، ثم عثمان، ثم أنا.

۴۱ – عن على أمير المؤمنين قال: إن الله فتح هذه الخلافة على يدى أبى بكر، وثناه عمر، وثلثه عثمان، وختمها بى بخاتمة نبوة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

۴۲ – عن على أمير المؤمنين قال: ما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من

(١) تاريخ مدينة دمشق: ١٤ / ٢٩ رقم ١٥٠١ و ٢٧ / ٤٦ رقم ٣١٦٢، وفى مختصر تاريخ دمشق: ٧ / ٨٢ و ١٢ / ٢٣ و ١٨ / ٢٩١.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢ / ٣٢٧ رقم ٣٩٥٠.

(٣) الاستيعاب: القسم الثانى / ٥٤٢ رقم ٨٤٢.

(٤٦٢)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، إبن عساكر (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (١)، دمشق (١)

الدنيا حتى عهد إلى أن أبا بكر يلى الأمر بعده، ثم عمر، ثم عثمان، ثم إلى، فلا يجتمع على.

هذه الروايات الثلاث أخرجها محب الدين الطبرى فى الرياض النضرة (١) (١ / ٣٣) مرسلة غير مسندة، فقال: قلت: وهذا الحديث تبعد صحته لتخلف على عن بيعة أبى بكر ستة أشهر، ونسبته إلى نسيان الحديث فى مثل هذه المدة بعيد، ثم توقفه فى أمر عثمان على التحكيم مما يؤيد ذلك، ولو كان عهد إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بذلك لبادر ولم يتوقف.

٤٣ - أخرج الديلمى (٢) عن أمير المؤمنين، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

أتانى جبرئيل فقلت: من يهاجر معى؟ قال: أبو بكر وهو يلى أمر أمتك من بعدك، وهو أفضل أمتك من بعدك. كنز العمال (٣) (٦ / ١٣٩).

٤٤ - قال على (رضى الله عنه): قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أعز الناس على، وأكرمهم عندى، وأحبهم إلى، وآكدهم عندى حالا، أصحابى الذين آمنوا بى وصدقونى، وأعز أصحابى إلى وخيرهم عندى، وأكرمهم على الله، وأفضلهم فى الدنيا والآخرة: أبو بكر الصديق (رضى الله عنه)، فإن الناس كذبونى وصدقنى، وكفروا بى وآمن بى، وأوحشونى وآنسنى، وتركونى

(١) الرياض النضرة: ١ / ٤٨.

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب: ١ / ٤٠٤ رقم ١٦٣١.

(٣) كنز العمال: ١١ / ٥٥١ ح ٣٢٥٨٨.

(٤٦٣)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، كتاب كنز العمال للمتقى الهندى (٢)، محب الدين الطبرى (١)، العزّة (١)، الوقوف (١)، الصدق (١)، النسيان (١)

وصحبنى، وأنفوا منى وزوجنى، وزهدوا فى ورغب فى، وآثرنى على نفسه وأهله وماله، فالله تعالى يجازيه عنى يوم القيامة، فمن أحبنى فليحبه، ومن أراد كرامتى فليكرمه، ومن أراد القرب إلى الله تعالى فليسمع وليطع، فهو الخليفة بعدى على أمتى. ذكره الصفورى فى نزهة المجالس (١) (٢ / ١٧٣) نقلا عن روض الأفكار، وحكاه الجردانى فى مصباح الظلام (٢) (٢ / ٢٤).

من موضوعات المتأخرين مرسلا لم يوجد فى أصل، ولم ير فى مسند، وكل شطر من جمله تكذبه صحاح مسندة فى الكتب والمسانيد.

٤٥ - عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: إن عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب، وإن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير، ثم قام أبو بكر فخطب الناس ... إلى أن قال: قال على (رضى الله عنه) والزبير: ما غضبنا إلا لأنا قد أخرنا عن المشاورة، وإنا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، إنه لصاحب الغار وثانى اثنين، وإنا لنعلم بشرفه وكبره، ولقد أمره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالصلاة بالناس وهو حى. أخرجه الحاكم فى المستدرك (٣) (٢ / ٦٦).

هذه الروايات كلها باطلة لما ستقف عليه من صحاح وحسان - عند

(١) نزهة المجالس: ٢ / ١٨٣.

(۲) مصباح الظلام: ۲ / ۵۹ ح ۳۶۲.

(۳) المستدرک علی الصحیحین: ۳ / ۷۰ ح ۴۴۲۲.

(۴۶۴)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الخليفة عمر بن الخطاب (۱)، يوم القيامة (۱)، عبد الرحمن بن عوف (۱)، محمد بن مسلمة (۱)، كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى (۱)

القوم – عن مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) من النص على عدم استخلاف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وعدم وجود عهد منه عنده، وفى تضاعيف الحديث والسيرة شواهد على بطلانها لا تحصى، وما شجر بينه (عليه السلام) وبين القوم فى بدء أمر الخلافة، وتأخره المجمع عليه من البيعة برهة طويلة يبطل كل هذه الهلجات (۱)، وقد سمع العالم هتاف خطبته الشقشقية وسارت بها الركبان، وتداولتها الكتب وكم لها من نظير، وما أكثر الوضاعين من الكذب على سيدنا أمير المؤمنين (عليه السلام) وحقا كان يرى ابن سيرين: إن عامة ما يروى عن على الكذب (۲).

(ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا واق) (۳).

* * *

(۱) هلج هلجا: إذا أخبر بما لا يؤمن به.

(۲) صحيح البخارى: ۵ / ۲۷۲ [۳ / ۱۳۵۹ ح ۳۵۰۴]. (المؤلف) (۳) الرعد: ۳۷.

(۴۶۵)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۲)، الكذب، التكذيب (۱)، الباطل، الإبطال (۱)، كتاب صحيح البخارى (۱)

غثيثة التزوير

غثيثة التزوير هذه مأثورات القوم فى حجرهم الأساسى الذى عليه ابتنوا ما علوه من هيكل الإفك، وما شادوه وأشادوا بذكره من بنية الزور، وقد عرفت شهادة الأعلام بأنها أساطير موضوعة لا مقيل لها من الصحة، ويساعد ذلك الاعتبار أن البرهنة الوحيدة عند القوم فى باب الخلافة هو الإجماع والانتخاب فحسب، ولم تجد منهم أى شاذ يعتمد على النص فيها، وتراهم بسطوا القول حول إبطال النص وتصحيح الاختيار وأحكامه، وقد يعزى لديهم إنكار النص إلى أمة من الشيعة فضلا عن جمهورهم، قال الباقلانى فى التمهيد (ص ۱۶۵): وعلمنا بأن جمهور الأمة والسواد الأعظم منها ينكر ذلك – النص – ويجحده ويبرأ من الدائن به، ورأينا أكثر القائلين بفضل على (عليه السلام) من الزيدية ومعتزلة البغداديين وغيرهم، ينكر النص عليه ويجحده مع تفضيله عليا على غيره.

وقال الخضرى فى المحاضرات (۱) (ص ۴۶): الأصل فى انتخاب الخليفة رضا الأمة، فمن ذلك يستمد قوته، هكذا رأى المسلمون عند وفاة

(۱) محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية – الدولة العباسية: ص ۴۱.

(۴۶۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، مدرسة المعتزلة (۱)، يوم عرفة (۱)، الوفاة (۱)، الدولة العباسية (العباسيون) (۱)

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقد انتخبوا أبا بكر الصديق اختيارا منهم لا استنادا إلى نص أو أمر من صاحب الشريعة (صلى

الله عليه وآله وسلم)، وبعد أن انتخبوه بايعوه، ومعنى ذلك عاهدوه على السمع والطاعة فيما فيه رضا الله سبحانه، كما أنه عاهدهم على العمل فيهم بأحكام الدين من كتاب الله وسنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهذا التعاهد المتبادل بين الخليفة والأمة هو معنى البيعة تشبيها له بفعل البائع والمشترى، فإنهما كانا يتصافحان بالأيدى عند إجراء عقد البيع.

فمن هذه البيعة تكون قوة الخليفة الحقيقية، وكانوا يرون الوفاء بها من ألزم ما يوجبه الدين وتحتمه الشريعة.

وقد سن أبو بكر (رضى الله عنه) طريقة أخرى فى انتخاب الخليفة، وهى أن يختار هو من يخلفه ويعاهده الجمهور على السمع والطاعة، وقد وافق الجمهور الإسلامى على هذه الطريقة، ورأى أن هذا مما تجب الطاعة فيه وذلك العمل هو ولاية العهد. انتهى.

فمن هنا يتجلى أن تاريخ ولادة هذه المرويات بعد انعقاد البيعة واستقرار الخلافة لمن تقمصها، ولذلك لم ينبس أحد منهم يوم السقيفة ولا بعده بشئ من ذلك على ما احتدم هنالك من الحوار والتنازع والحجاج، وليس ببدع أن لا يعرفها أحد قبل ولادتها، وإنما العجب من أن البحاثة وعلماء الكلام من بعد ذلك التاريخ - إلا الشذاذ منهم - لم يأبهوا بها فى إثبات أصل الخلافة وإن لم يألوا جهدا فى التصعيد والتصويب جهد

(۴۶۸)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، السقيفة (۱)، الصدق (۱)، البيع (۱)

مقدرتهم، وما ذلك إلا لأنهم لم يعرفوا تلكم المواليد المزورة، نعم يوجد من المؤلفين من يذكرها فى مقام سرد الفضائل تمويها على الحق.

وهناك أحاديث جمة صحيحة - عند القوم - تضادها وتكذبها، مثل:

۱ - ما صح عن أبى بكر أنه قال فى مرضه الذى توفى فيه: وددت أنى سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لمن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أحد، ووددت أنى كنت سألته هل للأنصار فى هذا الأمر نصيب (۱)؟

فلو كان أبو بكر سمع النص على خلافته من رسول الله، كما هو صريح بعض تلكم المنقولات، لما كان مجال لتمنيه هذا إلا أن يكون قد غلبه الوجع، أو أنه كان هجرا من القول كما احتملوه فى حديث الكتف والدواة.

۲ - وما أخرجه مالك عن عائشة قالت: لما احتضر أبو بكر (رضى الله عنه) دعا عمر فقال: إنى مستخلفك على أصحاب رسول الله يا عمر، وكتب إلى أمراء الأجناد: وليت عليكم عمر، ولم آل نفسى ولا المسلمين إلا خيرا (۲).

فإن كان هناك نص على خلافة عمر، فما معنى نسبة أبى بكر الاستخلاف والتولية إلى نفسه؟

۳ - وما رواه عبد الرحمن بن عوف قال: دخلت يوما على أبى بكر

(۱) تاريخ الطبرى: ۴ / ۵۳ [۳ / ۴۳۱]، العقد الفريد: ۲ / ۲۵۴ [۴ / ۹۳]. يأتى الكلام حول هذا الحديث وصحته فى الجزء السابع. (المؤلف) (۲) تيسير الوصول للحافظ ابن الديبع: ۱ / ۴۸ [۲ / ۵۷]. (المؤلف)

(۴۶۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، عبد الرحمن بن عوف (۱)، المرض (۱)، كتاب تاريخ الطبرى (۱)

الصديق فى علته التى مات فيها، فقلت له: أراك بارئا يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أما إنى على ذلك لشديد الوجع، ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين أشد على من وجعى، إنى وليت أموركم خيركم فى نفسى، فكلكم ورم أنفه أن يكون له الأمر من دونه ... إلى أن قال: فقلت:

خفض عليك يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن هذا يهيضك (۱) إلى ما بك، فوالله ما زلت صالحا مصلحا، لا تأسى على شئ فاتك من أمر الدنيا، ولقد تخليت بالأمر وحدك فما رأيت إلا خيرا (۲).

تورم أنف الصحابة إما لاعترافهم بعدم النص وأن الخيرة قد عدتهم من غير ما أولوية فى المختار، أو: لاعتقادهم وجود النص، لكنه لم يعمل به بل أعملت الأثرة والمحاباة فنقموا بأنها قد عدتهم، وإما لاعتقادهم أن الأمر لا يكون إلا باختيار الأمة فغاظهم التخلف عنه، وإما لاعتقادهم وجود النص على على أمير المؤمنين (عليه السلام) خاصة، فغضبوا له وأسخطهم أن يتقدم عليه غيره، وإما لأنهم رأوا أن الناس لا يعتمدون على النص، ولا يجرى الانتخاب على أصوله، وأن الانتخاب الأول كان فلتة بنص من عمر، والاختيار الشخصى ما كان معهودا، فإذا كان السائد وقتئذ الفوضوية، فلكل أحد يرى لنفسه حنكة التقدم أن يطمع فى الأمر، كما قال عبد الرحمن بن عوف فى حديث أخرجه البلاذرى فى الأنساب (۵ / ۲۰): يا

(۱) هاض العظم: كسره بعد الجبور. (المؤلف) (۲) تاريخ الطبرى: ۴ / ۵۲ [۳ / ۴۲۹]، العقد الفريد: ۲ / ۵۴ [۴ / ۹۲]، تهذيب الكامل: ۱ / ۶، إعجاز القرآن [للباقلانى]: ص ۱۱۶ [ص ۲۱۰ – ۲۲۱]. (المؤلف)

(۴۷۰)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، عبد الرحمن بن عوف (۱)، الصدق (۱)، الموت (۱)، الإختيار، الخيار (۱)، كتاب تاريخ الطبرى (۱)، القرآن الكريم (۱)

قوم، أراكم تتشاحون عليها وتؤخرون إبرام هذا الأمر، أفكلكم – رحمكم الله – يرجو أن يكون خليفة؟

۴ – وما أخرجه ابن قتيبة، فى حديث يأتى كملا من قول أبى بكر:

إن الله بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) نبيا، وللمؤمنين وليا، فمن الله تعالى بمقامه بين أظهرنا حتى اختار له الله ما عنده، فخلى على الناس أمرهم ليختاروا لأنفسهم فى مصلحتهم متفقين غير مختلفين، فاختارونى عليهم واليا، ولأمورهم راعيا. الإمامة والسياسة (۱) (۱ / ۱۵).

۵ – وما صح عن عمر أنه قال: ثلاث لأن يكون رسول الله بينهن أحب إلى من حمر النعم: الخلافة، الكلالة، الربا، وفى لفظ: أحب إلى من الدنيا وما فيها.

۶ – وما جاء عن عمر صحيحا من قوله: لأن أكون سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن ثلاث أحب إلى من حمر النعم...: ومن الخليفة بعده؟

الحديث (۲).

۷ – وما صح عن عمر أنه قال: إن الله تعالى يحفظ دينه، وإنى إن لا أستخلف، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يستخلف، وإن أستخلف فإن أبا بكر (رضى الله عنه) قد استخلف. قال – عبد الله بن عمر –: فوالله ما هو إلا أن ذكر رسول الله

(۱) الإمامة والسياسة: ۱ / ۲۱.

(۲) تأتى مصادر هذا الحديث وما قبله فى الجزء السادس فى نوادر الأثر.

(المؤلف)

(۴۷۱)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، عبد الله بن عمر (۱)، الربا (۱)

وأبا بكر، فعلمت أنه لا يعدل برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحدا، وأنه غير مستخلف (۱).

۸ – وما صح من أن عمر لما طعن قيل له: لو استخلفت؟ فقال:

أتحمل أمركم حيا وميتا؟ إن أستخلف فقد استخلف من هو خير منى أبو بكر، وإن أترك فقد ترك من هو خير منى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قال عبد الله:

فعلمت أنه غير مستخلف (۲).

۹ - وما أخرجه مالک من خطبة عمر: أيها الناس إنى لا أعلمکم من نفسى شيئا تجهلونه، أنا عمر، ولم أحرص على أمرکم ولکن المتوفى أوحى إلى بذلک، والله ألهمه ذلک، وليس أجعل أمانتى إلى أحد ليس لها بأهل، ولکن أجعلها إلى من تکون رغبته فى التوقير للمسلمين، أولئک هم أحق بهم ممن سواهم. تيسير الوصول (۳) (۲ / ۴۸).

(۱) أخرجه الخمسة من مؤلفى الصحاح الستة غير النسائى، تيسير الوصول: ۲ / ۵۰ [۲ / ۵۹ ح ۹]، وأخرجه أحمد فى مسنده: ۱ / ۴۷ [۱ / ۷۷ ح ۳۳۴]، والخطيب فى تاريخه: ۱ / ۲۵۸ [رقم ۸۶]، ورواه جمع کثير من الحفاظ وأئمة الحديث.

(المؤلف) (۲) أخرجه الشيخان البخارى [فى الصحيح: ۶ / ۲۶۳۸ ح ۶۷۹۲] ومسلم [فى الصحيح: ۴ / ۱۰۲ ح ۱۱ کتاب الإمارة] وهذا لفظهما، وأبو داود [فى السنن:

۳ / ۱۳۳ ح ۲۹۳۹] والترمذى [فى السنن: ۴ / ۴۳۵ ح ۲۲۲۵] مختصرا، وأحمد فى مسنده: ۱ / ۴۳، ۴۶ [۱ / ۷۱ ح ۳۰۱، ۷۵ ح ۳۲۴]، والبيهقى فى سننه: ۸ / ۱۴۸، وتجده فى تيسير الوصول: ۲ / ۴۹ [۲ / ۵۹ ح ۸]، تاريخ ابن کثير: ۵ / ۲۵۰ [۵ / ۲۷۰]. (المؤلف) (۳) تيسير الوصول: ۲ / ۵۷ ح ۷.

(۴۷۲)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، کتاب مسند أحمد بن حنبل (۱)

فشتان بين هذه الخطبة وبين تلک المفتعلات، فإن عمر يرى خلافته وحيا من أبى بکر لا وحيا من الله جاء به جبريل إلى النبى الأعظم، وصدع به (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الملأ الدينى، وأذن به بلال کما کان نص بعضها.

۱۰ - وما أخرجه الطبرى فى تاريخه (۱) (۵ / ۳۳): إن عمر بن الخطاب لما طعن قيل له: يا أمير المؤمنين، لو استخلفت؟ قال: من أستخلف؟ لو کان أبو عبيدة بن الجراح حيا استخلفته، فإن سألنى ربى قلت: سمعت نبيک يقول: إنه أمين هذه الأمة، ولو کان سالم مولى أبى حذيفة حيا استخلفته، فإن سألنى ربى قلت: سمعت نبيک يقول: إن سالما شديد الحب لله. فقال له رجل: أدلک عليه، عبد الله بن عمر، فقال: قاتلک الله والله ما أردت الله بهذا، ويحک! کيف أستخلف رجلا عجز عن طلاق امرأته؟ لا إرب لنا فى أمورکم، ما حمدتها فأرغب فيها لأحد من أهل بيتى، إن کان خيرا فقد أصبنا منه، وإن کان شرا فشر عنا إلى عمر، بحسب آل عمر أن يحاسب منهم رجل واحد ويسأل عن أمر أمة محمد، لقد جهدت نفسى وحرمت أهلى، وإن نجوت کفافا لا وزر ولا أجر إنى لسعيد، وأنظر فإن استخلفت، فقد استخلف من هو خير منى، وإن أترک، فقد ترک من هو خير منى، ولن يضيع الله دينه.

فخرجوا، ثم راحوا فقالوا: يا أمير المؤمنين، لو عهدت عهدا؟

فقال: قد کنت أجمعت بعد مقالتى لکم أن أنظر فأولى رجلا أمرکم هو

(۱) تاريخ الأمم والملوک: ۴ / ۲۲۷.

(۴۷۳)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن عمر (۱)

أحراکم أن يحملکم على الحق - وأشار إلى على - ورهقتنى غشية، فرأيت رجلا دخل جنة قد غرسها فجعل يقطف کل غضة ويانعة فيضمه إليه ويصيره تحته، فعلمت أن الله غالب أمره، ومتوف عمر، فما أريد أن أتحملها حيا وميتا، عليکم هؤلاء الرهط. الحديث.

وذکره ابن عبد ربه فى العقد الفريد (۱) (۲ / ۲۵۶).

ليتنى أدرى وقومى کيف تطلب الصحابة من عمر الاستخلاف وتصفح عن تلکم النصوص الجمة؟ وکيف يخالفها عمر ويرى أبا عبيدة وسالما أهلا للخلافة ويتمنى حياتهما؟ ثم يجعلها شورى، ثم کيف يرى الحديثين فى فضل الرجلين حجة لاستخلافهما، ولم ير ما ورد فى الکتاب والسنة من ألوف المناقب فى على (عليه السلام) عذرا عند ربه إن سئل عن استخلافه؟ وکيف لم يجد من نطق القرآن بعصمته، ونزلت فيه آية التطهير، وعده الکتاب نفس النبى الأقدس أهلا للاستخلاف؟ وما باله لم يستخلف عبد الله بن عمر لجهله

بمسألة واحدة؟ وكان أكثر علما من أبيه، ولم يكن عمر يرى الخليفة إلا خازنا وقاسما غير مفتقر إلى أى علم، كما صح عنه فى خطبة له من قوله:

أيها الناس: من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبى بن كعب، ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت، ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتنى، فإن الله

(۱) العقد الفريد: ۴ / ۹۷.

(۴۷۴)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، عبد الله بن عمر (۱)، زيد بن ثابت (۱)، أبى بن كعب (۱)، معاذ بن جبل (۱)، القرآن الكريم (۲)، الحج (۱)

جعلنى خازنا وقاسما (۱).

۱۱ – وما عن ابن عمر أنه قال لعمر: إن الناس يتحدثون أنك غير مستخلف، ولو كان لك راعى إبل أو راعى غنم ثم جاء وترك رعيته رأيت أن قد فرط، ورعية الناس أشد من رعية الإبل والغنم، ماذا تقول لله عز وجل إذا لقيته ولم تستخلف على عباده؟

قال: فأصابه كآبة، ثم نكس رأسه طويلا، ثم رفع رأسه وقال: إن الله تعالى حافظ الدين، وأى ذلك أفعل فقد سن لى. إن لم استخلف فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يستخلف، وإن أستخلف فقد استخلف أبو بكر. قال عبد الله: فعرفت أنه غير مستخلف.

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (۱ / ۴۴)، وابن السمان فى الموافقة كما فى الرياض النضرة (۲) (۲ / ۷۴)، وأخرجه مسلم فى الصحيح (۳) عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن عبد الرزاق، والبخارى من وجه آخر عن معمر كما فى سنن البيهقى (۸ / ۱۴۹)، وفى لفظة: قلت له: إنى سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك، زعموا أنك غير مستخلف، وقد علمت أنه لو كان لك راعى غنم فجاءك وقد ترك رعايته رأيت أن قد ضيع، فرعاية الناس أشد. قال: فوافقه قولى، فأطرق مليا، ثم رفع رأسه فقال: إن الله

(۱) يأتى الكلام حول هذه الخطبة وصحتها فى الجزء السادس. (المؤلف) (۲) الرياض النضرة: ۲ / ۳۵۳.

(۳) صحيح مسلم: ۴ / ۱۰۲ ح ۱۱، ۱۲ كتاب الإمارة.

(۴۷۵)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الحافظ أبو نعيم (۱)، كتاب صحيح مسلم (۲)، يوم عرفة (۱)

يحفظ دينه وإن لا أستخلف، فإن رسول الله لم يستخلف، وإن أستخلف فإن أبا بكر قد استخلف. الحديث. وبهذا اللفظ ذكره ابن الجوزى فى سيرة عمر (۱) (ص ۱۹۰).

۱۲ – وما أخرجه أبو زرعة فى كتاب العلل، عن ابن عمر قال: لما طعن عمر قلت: يا أمير المؤمنين لو اجتهدت بنفسك وأمرت عليهم رجلا؟

قال: أقعدونى، قال عبد الله: فتمنيت لو أن بينى وبينه عرض المدينة فرقا منه حين قال: أقعدونى، ثم قال: والذى نفسى بيده لأردنها إلى الذى دفعها إلى أول مرة. الرياض النضرة (۲) (۲ / ۷۴).

۱۳ – وما روى ابن قتيبة فى الإمامة والسياسة (۳) (ص ۲۲) من أن عمر لما أحس بالموت، قال لابنه عبد الله: اذهب إلى عائشة وأقرئها منى السلام واستأذنها أن أقبر فى بيتها مع رسول الله ومع أبى بكر، فأتاها عبد الله فأعلمها، فقالت: نعم وكرامة، ثم قالت: يا بنى أبلغ عمر سلامى وقل له: لا تدع أمة محمد بلا راع، استخلف عليهم ولا تدعهم بعدك هملا، فإنى أخشى عليهم الفتنة، فأتى عبد الله فأعلمه، فقال: ومن تأمرنى أن أستخلف؟ لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح باقيا استخلفته ووليته، فإذا قدمت على ربى فسألنى وقال لى: من وليت على أمة محمد؟ قلت: أى

(۱) تاريخ عمر بن الخطاب: ص ۱۹۵.

(۲) الرياض النضرة: ۲ / ۳۵۴.

(۳) الإمامة والسياسة: ۱ / ۲۸.

(۴۷۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب العلل لأحمد بن حنبل (۱)، الموت (۱)، الخليفة عمر بن الخطاب (۱)

رب، سمعت عبدك ونبيك يقول: لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح، ولو أدركت معاذ بن جبل استخلفته، فإذا قدمت على ربى فسألنى: من وليت على أمة محمد؟ قلت: أى رب، سمعت عبدك ونبيك يقول: إن معاذ بن جبل يأتى بين يدى العلماء يوم القيامة، ولو أدركت خالد بن الوليد لوليته، فإذا قدمت على ربى فسألنى: من وليت على أمة محمد؟

قلت: أى رب سمعت عبدك ونبيك يقول: خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله على المشركين. ولكنى سأستخلف النفر الذى توفى رسول الله وهو عنهم راض. الحديث. وذكر فى أعلام النساء (۱) (۲ / ۸۷۶).

قال الأمينى: ليت عمر بن الخطاب كان على ذكر مما سمعه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى على أمير المؤمنين، ولو حديثا واحدا مما أخرجه عنه الحفاظ، فكان يستخلفه ويراه عذرا عند ربه حينما سأله عمن ولاه على أمة محمد، ولعله كان يكفيه ذكر ما أجمعت الأمة الإسلامية عليه من قوله (صلى الله عليه وآله وسلم "): إنى مخلف فيكم الثقلين – أوتارك فيكم خليفتين – إن تمسكتم بهما لن تضلوا أبدا: كتاب الله وعترتى أهل بيتى لن يفترقا حتى يردا على الحوض " و " على سيد العترة."

أليس عمر هو راوى ما جاء فى الصحاح والمسانيد من طريقه فى على (عليه السلام) من قوله (صلى الله عليه وآله وسلم "): على منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبى بعدى؟"

(۱) أعلام النساء: ۳ / ۱۲۷.

(۴۷۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، حديث الثقلين (۱)، الخليفة عمر بن الخطاب (۱)، يوم القيامة (۱)، خالد بن الوليد (۱)، معاذ بن جبل (۲)

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم خيبر ": لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله؟"

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم غدير خم ": من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟"

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم "): ما اكتسب مكتسب مثل فضل على، يهدى صاحبه إلى الهدى، ويرد عن الردى؟"

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم "): لو أن السماوات السبع والأرضين السبع وضعت فى كفة، ووضع إيمان على فى كفة لرجح إيمان على (" ۱)؟

ألم تكن آى المباهلة، والتطهير، والولاية، إلى أمثالها الكثير الطيب النازل فى الثناء على سيد العترة، تساوى عند عمر تلكم الموضوعات المختلقة فى أولئك الذين تمنى حياتهم؟!

والخطب الفظيع أن عمر كان يرى مثل سالم بن معقل – أحد الموالى، مولى بنى حذيفة وكان من عجم الفرس – أهلا للخلافة وصاحبها الوحيد، ويتمنى حياته لما طعن بقوله: لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى (۲).

(۱) هذه الأحاديث جاءت كلها من طريق عمر بن الخطاب، كما يأتى تفصيله.

(المؤلف) (۲) طبقات ابن سعد: ۳ / ۲۴۸ [۳ / ۳۴۳]، التمهيد للباقلانى: ص ۲۰۴، الاستيعاب:

۲ / ۵۶۱ [القسم الثانى / ۵۶۸ رقم ۸۸۱]، طرح التثريب: ۱ / ۴۹. (المؤلف)

(۴۷۸)

صفحهمفاتيح البحث: خيبر (۱)، غدير خم (۱)، الطهارة (۱)، الخليفة عمر بن الخطاب (۱)

هلاـ عزيز على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن لاـ يعادل صنوه أمير المؤمنين حتى الموالى والعبيد من أمته، بعد تلكم النصوص الواردة فيه كتابا وسنة؟

ألم يكن عمر نفسه محتجا يوم السقيفة على الأنصار بقول النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

"الأئمة من قريش؟ " فلماذا نسيه؟ وكيف يرى لمولى بنى حذيفة قسطا من الخلافة؟

ألم يكن عمر هو الذى ألح على أبى بكر فى خالد بن الوليد أن يعزله ويرجمه ويقتله لما قتل مالك بن نويرة، ونزا على حليلته، وقتل أصحابه المسلمين، وفرق شمله، وأباد قومه، ونهب أمواله؟ أنسى قوله لأبى بكر: إن فى سيف خالد رهقا؟ أم قوله فيه: عدو الله عدا على امرئ مسلم فقتله ثم نزا على امرأته؟ أم قوله لخالد: قتلت أمرأ مسلما ثم نزوت على امرأته، والله لأرجمنك بأحجارك؟

نعم، السياسة الشاذة عن مناهج الصلاح تتحف صاحبها كل حين لسانا ومنطقا يختصان به، وهذه الخواطر والآراء والأمانى واللهجة الملهوجة، هى نتاج السياسة المحضة تضاد نداء كتاب الله، ونداء الصادع الكريم، وهى التى جرت الشقاء والشقاق على أمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى اليوم.

۱۴ – وما أخرجه البلاذرى فى أنساب الأشراف (۵ / ۱۶)، عن ابن عباس قال: قال عمر: لا أدرى ما أصنع بأمة محمد – وذلك قبل أن يطعن – فقلت: ولم تهتم وأنت تجد من تستخلفه عليهم؟ قال: أصاحبكم – يعنى عليا –؟ قلت: نعم، هو أهل لها، فى قرابته برسول الله، وصهره وسابقته

(۴۷۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۳)، كتاب انساب الأشراف للبلاذرى (۱)، خالد بن الوليد (۱)، السقيفة (۱)، القتل (۱)

وبلائه، فقال عمر: إن فيه بطالة وفكاهة.

قلت: فأين أنت عن طلحة؟ قال: فأين الزهو والنخوة؟

قلت: عبد الرحمن بن عوف؟ قال: هو رجل صالح على ضعف.

قلت: فسعد؟ قال: ذاك صاحب مقنت وقتال، لا يقوم بقرية لو حمل أمرها.

قلت: فالزبير؟ قال: لقيس مؤمن الرضا كافر الغضب شحيح، إن هذا الأمر لا يصلح إلا لقوى فى غير عنف، رفيق فى غير ضعف، جواد فى غير سرف.

قلت: فأين أنت عن عثمان؟ قال: لو وليها لحمل بنى أبى معيط على رقاب الناس ولو فعلها لقتلوه.

۱۵ – وما صح عن على – أمير المؤمنين – من أنه خطب يوم الجمل فقال:

أما بعد: فإن هذه الإمارة لم يعهد إلينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيها عهدا يتبع أثره، ولكن رأيناها تلقاء أنفسنا، استخلف أبو بكر فأقام واستقام، ثم استخلف عمر فأقام واستقام، ثم ضرب الدهر بجرانه.

أخرجه (۱) الحاكم فى المستدرك (۳ / ۱۰۴)، وابن كثير فى تاريخه

(۱) المستدرك على الصحيحين: ۳ / ۱۱۲ ح ۴۵۵۸، البداية والنهاية: ۵ / ۲۷۱، الصواعق المحرقة: ص ۴۸، مسند أحمد: ۱ / ۱۸۴ ح ۹۲۳.

(۴۸۰)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، عبد الرحمن بن عوف (۱)، القتل (۱)، الجود (۱)، الضرب (۱)، الغضب (۱)، كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى (۱)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (۱)، كتاب البداية

والنهاية (۱)، كتاب الصواعق المحرقة (۱)

(۵ / ۲۵۰)، وابن حجر فى الصواعق، نقلا عن أحمد.

۱۶ - وما صح عن أبى وائل قال: قيل لعلى بن أبى طالب (رضى الله عنه):

ألا تستخلف علينا؟ قال: ما استخلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأستخلف، ولكن إن يرد الله بالناس خيرا فسيجمعهم بعدى على خيرهم، كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم.

أخرجه (۱) الحاكم فى المستدرك (۳ / ۷۹) وصححه هو والذهبى، وأخرجه البيهقى فى سننه (۸ / ۱۴۹)، وابن كثير فى تاريخه (۵ / ۲۵۱) وقال:

إسناد جيد، وذكره ابن حجر فى الصواعق (ص ۲۷) عن البزار وقال: رجاله رجال الصحيح.

۱۷ - وما أخرجه أحمد (۲) عن عبد الله بن سبع فى حديث، قالوا لعلى:

إن كنت علمت ذلك - يعنى القتل - فاستخلف إذا؟ قال: لا، أكلكم إلى ما وكلكم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (۳). وأخرجه البيهقى (۴) بلفظ: أتركم كما ترككم رسول الله. البداية والنهاية (۵) (۶ / ۲۱۹)، وبهذا اللفظ ذكره ابن حجر

(۱) المستدرك على الصحيحين: ۳ / ۸۴ ح ۴۴۶۷، وكذا فى تلخيصه، البداية والنهاية: ۵ / ۲۷۱، الصواعق المحرقة: ص ۴۶.

(۲) مسند أحمد: ۱ / ۲۵۱ ح ۱۳۴۲.

(۳) الرياض النضرة: ۱ / ۱۵۹، ۲ / ۲۴۵ [۱ / ۱۹۹، ۳ / ۲۰۴]. (المؤلف) (۴) دلائل النبوة: ۶ / ۴۳۹.

(۵) البداية والنهاية: ۶ / ۲۴۴.

(۴۸۱)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، كتاب البداية والنهاية (۲)، القتل (۱)، كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى (۱)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (۱)، كتاب الصواعق المحرقة (۱)

فى الصواعق (۱) (ص ۲۷)، وقال: أخرجه جمع كالبزار بسند حسن، والإمام أحمد وغيرهما بسند قوى، كما قاله الذهبى (۲).

۱۸ - وما صح عن عائشة قالت: لو كان رسول الله مستخلفا لاستخلف أبا بكر وعمر. أخرجه مسلم فى صحيحه (۳) كما فى الرياض (۴) (۱ / ۲۶)، والحاكم فى المستدرك (۵) (۳ / ۷۸).

۱۹ - وما ورد فى احتجاج أم سلمة على عائشة من قولها: كنت أنا وأنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى سفر له، وكان على يتعاهد نعلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيخصفهما، ويتعاهد أثوابه فيغسلها، فنقبت له نعل فأخذها يومئذ يخصفها، وقعد فى ظل شجرة، وجاء أبوك ومعه عمر فاستأذنا عليه، فقمنا إلى الحجاب، ودخلا يحادثانه فيما أرادا، ثم قالا: يا رسول الله إنا لا ندرى قدر ما تصحبنا فلو أعلمتنا من يستخلف علينا ليكون لنا بعدك مفزعا، فقال لهما ": أما إنى قد أرى مكانه، ولو فعلت لتفرقتم عنه كما تفرقت بنو إسرائيل عن هارون بن عمران، " فسكتا ثم خرجا، فلما خرجنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قلت له - وكنت أجرأ عليه منا -: من كنت يا رسول الله مستخلفا عليهم؟ فقال ": خاصف النعل. " فنزلنا فلم نر أحدا إلا عليا،

(۱) الصواعق المحرقة: ص ۴۶.

(۲) تلخيص المستدرك: ۳ / ۸۴ ح ۴۴۶۷.

(۳) صحيح مسلم: ۵ / ۹ ح ۹ كتاب فضائل الصحابة.

(۴) الرياض النضرة: ۱ / ۳۹.

(۵) المستدرك على الصحيحين: ۳ / ۸۳ ح ۴۴۶۴.

(۴۸۲)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، السيدة أم سلمة بن الحارث زوجة الرسول صلى الله عليه وآله (١)، كتاب صحيح مسلم (٢)، هارون بن عمران (١)، كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى (١)، كتاب الصواعق المحرقة (١)

فقلت: يا رسول الله: ما أرى إلا عليا، فقال ": هو ذاك. " فقالت عائشة: نعم أذكر ذلك. أعلام النساء (١) (٢ / ٧٨٩).

٢٠ - وما روى من خطبة لعائشة خطبتها بالبصرة: أيها الناس، والله ما بلغ ذنب عثمان أن يستحل دمه، ولقد قتل مظلوما، غضبنا لكم من السوط والعصا ولا نغضب لعثمان من القتل؟ وإن من الرأى أن تنظروا إلى قتلة عثمان فيقتلوا به، ثم يرد هذا الأمر شورى على ما جعله عمر بن الخطاب. فمن قائل يقول: صدقت. وآخر يقول: كذبت، فلم يبرح الناس يقولون ذلك حتى ضرب بعضهم وجوه بعض.

قال الأمينى: كضرب هذه الأحاديث بعضها وجوه بعض. أعلام النساء (٢) (٢ / ٧٩۶).

٢١ - وما عن حذيفة (رضى الله عنه) قال: قالوا: يا رسول الله لو استخلفت علينا. قال: إن أستخلف عليكم خليفة فتعصوه ينزل بكم العذاب. قالوا: لو استخلفت علينا أبا بكر؟ قال: إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا فى أمر الله ضعيفا فى جسده. قالوا: لو استخلفت علينا عمر؟ قال: إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا أمينا لا تأخذه فى الله لومة لائم. قالوا: لو استخلفت علينا عليا؟

قال: إنكم لا تفعلوا (٣) وإن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق

(١) أعلام النساء: ٣ / ٣٨.

(٢) المصدر السابق: ص ۴۶.

(٣) كذا فى المصدر أيضا.

(۴۸۳)

صفحهمفاتيح البحث: الكذب، التكذيب (١)، القتل (٢)، الظلم (١)، الضرب (١)، العذاب، العذب (١)

المستقيم. أخرجه الحاكم فى المستدرك (١) (٣ / ٧٠)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (١ / ۶۴) وليس فيه استخلاف أبى بكر وعمر، ومنه يظهر تحريف يد الأمانة الحديث.

٢٢ - وما روى عن ابن عباس قال: قالوا للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا رسول الله، استخلف علينا بعدك رجلا نعرفه وننهى إليه أمرنا، فإنا لا ندرى ما يكون بعدك. فقال: إن استعملت عليكم رجلا فأمركم بطاعة الله فعصيتموه كان معصيته معصيتى ومعصيتى معصية الله عز وجل، وإن أمركم بمعصية الله فأطعتموه، كانت لكم الحجة على يوم القيامة، ولكن أكلكم إلى الله عز وجل.

أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه (١٣ / ١۶٠).

٢٣ - ثم إن صحت تلكم النصوص وكانت الخلافة عهدا من الله سبحانه، وجاء به جبريل وارتجت دونه السماوات، وهتفت به الملائكة، وصدع به النبى الكريم، وأبى الله ورسوله والمؤمنون إلا أبا بكر، فما المبرر له مما صح عنه فى صحيح البخارى (٢) فى باب فضل أبى بكر من قوله يوم السقيفة - مخاطبا الحضور -: فبايعوا عمر بن الخطاب أو أبا عبيدة الجراح؟

وفى تاريخ الطبرى (٣): (٣ / ٢٠٩): قال أبو بكر: هذا عمر وهذا أبو عبيدة، فأيهما شئتم فبايعوا.

(١) المستدرك على الصحيحين: ٣ / ٧۴ ح ۴۴٣۵.

(٢) صحيح البخارى: ٣ / ١٣۴٢ ح ٣۴۶٧.

(٣) تاريخ الأمم والملوك: ٣ / ٢٢١ حوادث سنة ١١ ه.

(۴۸۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عبد الله بن عباس (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، الخليفة

عمر بن الخطاب (۱)، يوم القيامة (۱)، كتاب صحيح البخارى (۲)، كتاب تاريخ الطبرى (۱)، الخطيب البغدادى (۱)، السقيفة (۱)، الكرم، الكرامة (۱)، الأمانة، الإئتمان (۱)، كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى (۱)

وفى (ص ۲۰۱) (۱)، ومسند أحمد (۲) (۱ / ۵۶): إنى قد رضيت لكم أحد هذين الرجلين، فأيهما شئتم: عمر أو أبا عبيدة.

وفى الإمامة والسياسة (۳) (۱ / ۷): إنما أدعوكم إلى أبى عبيدة أو عمر، وكلاهما قد رضيت لكم ولهذا الأمر، وكلاهما له أهل. وفى (ص ۱۰) قال: إنى ناصح لكم فى أحد الرجلين: أبى عبيدة بن الجراح أو عمر، فبايعوا من شئتم منهما.

قال الأمينى: بخ بخ، حسب النبى الأعظم مجدا وشرفا، والإسلام عزا ومنعة، والمسلمين فخرا وكرامة، استخلاف مثل أبى عبيدة الجراح ولم يكن إلا حفارا مكيا يحفر القبور بالمدينة، وكان فيها حفاران ليس إلا وهما أبو عبيدة وأبو طلحة، فما أسعد حظ هذه الأمة أن يكون فى حفارى قبورها من يشغل منصة النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بعده، ويسد ذلك الفراغ، ويكون هو مرجع العالم فى أمر الدين والدنيا، وأى وازع يمنع أبا عبيدة من أن يكون خليفة لائتمانه؟ بعد ما كاد معاوية بن أبى سفيان أن يكون نبيا ويبعث لائتمانه وعلمه، كما مر فى (ص ۳۰۸).

غير أنى لست أدرى ما كانت الحالة يوم ذاك فى السماوات عند إيهاب أبى بكر الخلافة الإسلامية لأبى عبيدة؟ وهى كانت ترتج والملائكة

(۱) تاريخ الأمم والملوك: ۳ / ۲۰۶ حوادث سنة ۱۱ ه.

(۲) مسند أحمد: ۱ / ۹۰ ح ۳۹۳.

(۳) الإمامة والسياسة: ۱ / ۱۴ و ۱۶.

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (۲)، معاوية بن أبى سفيان لعنهما الله (۱)، المنع (۱)، القبر (۱)

تهتف، والله يأبى إلا أبا بكر مهما سألها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام)، وقد أنزله منزلة نفسه نصا من الله العزيز. نعم، كان حقا على السماوات أن يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا.

۲۴ - وما الذى جوز لأبى بكر قوله لعمر - بعد قوله له: أبسط يدك يا أبا بكر فلأبايعك -: بل أنت يا عمر فأنت أقوى لها منى؟ وكان كل واحد منهما يريد صاحبه يفتح يده يضرب عليها، ففتح عمر يد أبى بكر، وقال:

إن لك قوتى مع قوتك (۱).

۲۵ - وكيف كان يرى أبو بكر الأمر للمهاجرين ويجعل للأنصار الوزارة، ويقول: منا الأمراء ومنكم الوزراء؟ تاريخ الطبرى (۲) (۳ / ۱۹۹، ۲۰۸)، الرياض (۳) (۲ / ۱۶۲، ۱۶۳).

۲۶ - وما الذى سوغ لأبى بكر قوله: إنى وليت هذا الأمر وأنا له كاره، والله لوددت أن بعضكم كفانيه. صفة الصفوة (۴) (۱ / ۹۹).

كيف كان يكره أمرا جعله الله له، وجاء به جبريل، وأخبر به النبى الطاهر؟ ثم كيف كان يود أن يكفيه غيره؟ وقد حيل بين النبى وبين أمله

(۱) تاريخ الطبرى: ۳ / ۱۹۹ [۳ / ۲۰۳ حوادث سنة ۱۱ ه]، السيرة الحلبية: ۳ / ۳۸۶ [۳ / ۳۵۸]، الصواعق المحرقة: ص ۷ [ص ۱۲]. (المؤلف) (۲) تاريخ الأمم والملوك: ۳ / ۲۰۳، ۲۲۰ حوادث سنة ۱۱ ه.

(۳) الرياض النضرة: ۱ / ۲۰۳، ۲۰۴.

(۴) صفة الصفوة: ۱ / ۲۶۰ رقم ۲.

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ الطبرى (٢)، الضرب (١)، العزّة (١)، الجواز (١)، الكراهية، المكروه (١)، كتاب الصواعق المحرقة (١)

مهما سأله الله لعلى، ولم يجعل الله لمشيئة نبيه فى الأمر قيمة، وأبى إلا أبا بكر.

٢٧ - وما المسوغ لأبى بكر فى استقالته الخلافة من الناس، وقوله مرة بعد أخرى: أقيلونى أقيلونى لست بخيركم (١)، وقوله: لا حاجة لى فى بيعتكم أقيلونى بيعتى (٢). فكيف كان يرى للناس فى إقالته اختيارا، ولرده ما شاء الله وعهده لنبيه مساغا؟

٢٨ - وما كان وجه احتجابه عن الناس ثلاثا، يشرف عليهم كل يوم يقول: أقلتكم بيعتى فبايعوا من شئتم (٣)؟ أو يخير الناس سبعة أيام؟ كيف كان يرى لنفسه خيارا فى حل عقد بيعته عن رقاب الناس وإقالتهم، وقد أبى الله والمؤمنون إلا إياه؟ ثم كيف يكل أمر الأمة إلى مشيئتها وقد ردت مشيئة النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذلك؟ ووقع فى السماوات ما وقع يوم أعرب (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أمنيته.

٢٩ - وما كان عذره فى قوله من خطبة له: أيها الناس هذا على بن أبى طالب لا بيعة لى فى عنقه وهو بالخيار من أمره، ألا وأنتم بالخيار جميعا فى بيعتكم، فإن رأيتم لها غيرى فأنا أول من يبايعه. السيرة

(١) الصواعق المحرقة: ص ٣٠ [ص ٥١]. (المؤلف) (٢) الإمامة والسياسة: ١ / ١۴ [١ / ٢٠]. (المؤلف) (٣) الإمامة والسياسة: ١ / ١۶ [١ / ٢٢]، الرياض النضرة: ١ / ١٧۵ [١ / ٢١٧].

(المؤلف)

(۴٨٧)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب الصواعق المحرقة (١)

الحلبية (١) (٣ / ٣٨٩).

لعل الحرية فى الرأى حول البيعة حدثت بعد ما وقع دونها ما وقع فى السماوات والأرض، بعد ما هرول عمر بين يدى أبى بكر ونبر (٢) حتى أزبد شدقاه، بعد ما قيل لحباب بن المنذر البدوى مخالف تلك البيعة: إذن يقتلك الله، بعد ما حطم أنف الحباب وضرب يده، بعد ما نودى على سعد أمير الخزرج: اقتلوه قتله الله إنه منافق، بعد ما أخذ قيس بن سعد لحية عمر قائلا: والله لو حصصت منه شعرة ما رجعت وفى فيك واضحة، بعدما قال الزبير وقد سل سيفه: لا أغمده حتى يبايع على، بعد ما قال عمر: عليكم الكلب - يعنى الزبير - فأخذ السيف من يده وضرب به على الحجر، بعد ما دافعوا مقدادا فى صدره، بعد التهاجم على دار النبوة وكشف بيت فاطمة وإخراج من كان فيه للبيعة عنوة، بعد ما أقبل عمر بقبس من نار إلى دار فاطمة، بعد ما قال عمر: لتخرجن إلى البيعة أو لأحرقنها على من فيها، بعدما خرجت بضعة المصطفى عن خدرها وهى تبكى وتنادى بأعلى صوتها ": يا أبت يا رسول الله ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب وابن أبى قحافة " بعد ما قادوا عليا (عليه السلام) إلى البيعة كما يقاد الجمل المخشوش، بعد ما قيل له: بايع وإلا تقتل، بعد ما لاذ بقبر أخيه المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) باكيا قائلا:

"يا ابن أم إن القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى " بعد.. بعد.. إلى مائة

(١) السيرة الحلبية: ٣ / ٣۶٠.

(٢) النبر: ارتفاع الصوت.

(۴٨٨)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، قيس بن سعد (١)، القتل (٢)

بعد (١).

ولعل تلك الشدة فى إباءة الله وملائكته والمؤمنين خلافة أى أحد إلا أبا بكر، كانت مكذوبة على الله وعلى رسوله والمؤمنين، أو

كانت صحيحة غير أنها مقيدة بإرادة أبى بكر نفسه ومشيئته، لاها الله كانت مكذوبة ليس إلا.

٣٠ – وما المجوز لعمر قوله لأبى عبيدة الجراح لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ابسط يدك فلأبايعك فأنت أمين هذه الأمة على لسان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال أبو عبيدة لعمر: ما رأيت لك فهة (٢) مثلها منذ أسلمت، أتبايعنى وفيكم الصديق وثانى اثنين؟

مسند أحمد (١ / ٣٥)، طبقات ابن سعد (٣ / ١٢٨)، نهاية ابن الأثير (٣ / ٢٤٧)، صفة الصفوة (١ / ٩٧)، السيرة الحلبية (٣ / ٣٨٦)، الصواعق (ص ٧) (٣).

فما الذى دعاه إلى ذلك الخلاف الفاحش على تلكم النصوص؟

وما كان ذلك الاستبداد بالرأى تجاه النص المؤكد من الله العزيز؟ نعم. وكم

(١) تأتى مصادر هذه الجمل كلها فى الجزء السابع. (المؤلف) (٢) الفهة: العى، الغفلة، والسقطة. (المؤلف) (٣) مسند أحمد: ١ / ٥٨ ح ٢٣٥، الطبقات الكبرى: ٣ / ١٨١، النهاية: ٣ / ٤٨٢، صفة الصفوة: ١ / ٢٥٦ رقم ٢، السيرة الحلبية: ٣ / ٣٥٧، الصواعق المحرقة: ص ١٢.

صفحهمفاتيح البحث: كتاب مسند أحمد بن حنبل (٢)، إبن الأثير (١)، الصدق (١)، العزّة (١)، كتاب الصواعق المحرقة (١)، كتاب الطبقات الكبرى لإبن سعد (١)، الغفلة (١)

له من نظير!

٣١ – وكيف كان عمر يرى الأمر شورى بين المسلمين، ويقول: من بايع أميرا من غير مشورة المسلمين فلا بيعة له، ولا بيعة للذى بايعه تغرة أن يقتلا؟

مسند أحمد (١ / ٥٦)، تاريخ ابن كثير (٥ / ٢٤٦) (١).

٣٢ – وأخرج (٢) مسلم فى صحيحه فى كتاب الفرائض (٢ / ٣)، وأحمد فى مسنده (١ / ٤٨)، عن عمر أنه قام خطيبا فقال: إنى رأيت رؤيا كأن ديكا نقرنى نقرتين، ولا أرى ذلك إلا لحضور أجلى، وإن ناسا يأمروننى أن أستخلف، وإن الله عز وجل لم يكن ليضيع خلافته ودينه، ولا الذى بعث به نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن عجل بى أمر، فالخلافة شورى فى هؤلاء الرهط الستة. الحديث.

وأخرجه البيهقى فى سننه (٨ / ١٥٠) فقال: أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث بن أبى عروبة وغيره. وحكاه عن مسلم الحافظ ابن الديبع فى تيسير الوصول (٣) (٢ / ٤٩).

٣٣ – وما الذى أباح لعمر أو لغيره من الصحابة قولهم فى خلافة

(١) مسند أحمد: ١ / ٩١ ح ٣٩٣، البداية والنهاية: ٥ / ٢٦٧ حوادث سنة ١١ ه.

(٢) صحيح مسلم: ٢ / ٣٨ ح ٧٨ كتاب المساجد، مسند أحمد: ١ / ٧٩ ح ٣٤٣.

(٣) تيسير الوصول: ٢ / ٥٨ ح ٨.

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (٤)، كتاب صحيح مسلم (٢)، كتاب البداية والنهاية (١)، السجود (١)

أبى بكر: إنها كانت فلتة وقى الله شرها (١)، أو: فلتة كفلتات الجاهلية (٢)، فمن عاد إلى مثلها فاقتلوه (٣)؟ كيف تسمى تلك الخلافة فلتة بعد تلكم البشارات والإنباءات المتواصلة طيلة حياة النبى الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وبعد إعلامه أصحابه بها مرة بعد أخرى إلى أن لفظ نفسه الأخير؟ وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) – بنص من تلكم الروايات – لم ير فيها حاجة إلى وصية بكتاب، ولم يترقب فيها خلاف أى أحد على أبى بكر، وكيف يرى فيها الشر والحالة هذه؟

والصحابة كلهم عدول، وأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر، وأبى الله أن يختلف عليه، كما مر حديثه.

۳۴ – وما الذى سوغ لعمر عرضه على عبد الرحمن بن عوف أن يستخلفه ويجعله ولى عهده، فقال عبد الرحمن: أتشير على بذلك إذا استشرتك؟ فقال: لا والله. فقال عبد الرحمن: إذا لا أرضى أن أكون خليفة

(۱) صحيح البخارى، فى باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت، فى الجزء الأخير: ۱۰ / ۴۴ [۶ / ۲۵۰۵ ح ۶۴۴۲]، مسند أحمد: ۱ / ۵۵ [۱ / ۹۰ ح ۳۹۳]، تاريخ الطبرى: ۳ / ۲۰۰ [۳ / ۲۰۵ حوادث سنة ۱۱ ه]، أنساب البلاذرى: ۵ / ۱۵، سيرة ابن هشام: ۴ / ۲۳۸ [۴ / ۳۰۸]، تيسير الوصول: ۲ / ۴۲، ۴۴ [۲ / ۵۱، ۵۳ ح ۴]، كامل ابن الأثير: ۲ / ۱۳۵ [۲ / ۱۱ حوادث سنة ۱۱ ه]، نهاية ابن الأثير: ۳ / ۲۳۸ [۳ / ۴۶۷]، الرياض النضرة: ۱ / ۱۶۱ [۱ / ۲۰۱]، تاريخ ابن كثير: ۵ / ۲۴۶ [۵ / ۲۶۶ حوادث سنة ۱۱ ه]، السيرة الحلبية: ۳ / ۳۸۸، ۳۹۲ [۳ / ۳۶۰، ۳۶۳]، الصواعق المحرقة: ص ۵، ۸ [ص ۱۰، ۱۴]، وقال: مسند صحيح، تمام المتون للصفدى:

ص ۱۳۷ [ص ۱۷۸]، تاج العروس: ۱ / ۵۶۸. (المؤلف) (۲) تاريخ الطبرى: ۳ / ۲۱۰ [۳ / ۲۲۳ حوادث سنة ۱۱ ه]. (المؤلف) (۳) الصواعق المحرقة: ص ۲۱ [ص ۳۶]. (المؤلف)

(۴۹۱)

صفحهمفاتيح البحث: حياة النبى (۱)، عبد الرحمن بن عوف (۱)، القتل (۱)، الجهل (۱)، الوصية (۱)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (۱)، كتاب صحيح البخارى (۱)، كتاب الصواعق المحرقة (۱)، إبن الأثير (۲)، كتاب تاريخ الطبرى (۱)، الزنا (۱)، الحبلى (۱)

بعدك. الفتوحات الإسلامية (۱) (۲ / ۴۲۷).

۳۵ – وما بال الأنصار بأسرها قد تخلفت عن البيعة (۲) واجتمعت على خلاف ما فى تلكم النصوص، وأبت بيعة أبى بكر وقالت: لا نبايع إلا عليا، أو قالت: منا أمير ومنكم أمير (۳)؟ وكيف تقاعس عنها طلحة، والزبير، والمقداد، وسلمان، وعمار، وأبو ذر، وخالد بن سعيد، ورجال من المهاجرين (۴) وأبوا إلا عليا، واجتمعوا فى داره (عليه السلام) وأخرجتهم يد السياسة الوقتية إلى البيعة عنوة، ونودى عليهم: والله لأحرقن عليكم أو لتخرجن إلى البيعة؟

وما شأن الصحابى العظيم سعد بن عبادة يأنف من بيعة أبى بكر ويقول: أيم الله لو أن الجن اجتمعت لكم مع الإنس ما بايعتكم حتى أعرض على ربى وأعلم ما حسابى؟ وكان لا يصلى بصلاتهم، ولا يجمع معهم، ويحج ولا يفيض معهم بإفاضتهم. تاريخ الطبرى (۵) (۳ / ۱۹۸، ۲۰۰، ۲۰۷، ۲۱۰).

وما عذر العباس – عم النبى الطاهر – وبنى هاشم فى تخلفهم عن

(۱) الفتوحات الإسلامية: ۲ / ۲۷۵.

(۲) مسند أحمد: ۱ / ۵۵ [۱ / ۹۰ ح ۳۹۳]. (المؤلف) (۳) مسند أحمد: ۱ / ۴۰۵ [۱ / ۶۶۸ ح ۳۸۳۲]، طبقات ابن سعد: ۲ / ۱۲۸ [۳ / ۱۸۲].

(المؤلف) (۴) الرياض النضرة: ۱ / ۱۶۷ [۱ / ۲۰۷]. (المؤلف) (۵) تاريخ الأمم والملوك: ۳ / ۲۰۲، ۲۰۵، ۲۱۸، ۲۲۲ حوادث سنة ۱۱ ه.

(۴۹۲)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ الطبرى (۱)، بنو هاشم (۱)، خالد بن سعيد (۱)، سعد بن عبادة (۱)، البول (۱)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (۲)

تلك البيعة، والصفح عن تلكم العهود المؤكدة؟

۳۶ – وقبل هذه كلها إبايـة على أمير المؤمنين تلك البيعة الانتخابية، وحجاجه المفحم على أهلها، قال ابن قتيبة: ثم إن عليا – كرم الله وجهه – أتى به إلى أبى بكر وهو يقول: أنا عبد الله، أخو رسول الله. فقيل له: بايع أبا بكر، فقال: أنا أحق بهذا الأمر منكم، لا أبايعكم

وأنتم أولى بالبيعة لى، أخذتم هذا الأمر من الأنصار واحتججتم عليهم بالقرابة من النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وتأخذونه منا أهل البيت غصبا، ألستم زعمتم للأنصار أنكم أولى بهذا الأمر منهم لما كان محمد منكم؟! فأعطوكم المقادة وسلموا إليكم الإمارة، وأنا أحتج عليكم بمثل ما احتججتم على الأنصار، نحن أولى برسول الله حيا وميتا، فأنصفونا إن كنتم تؤمنون، وإلا فبوءوا بالظلم وأنتم تعلمون.

فقال له عمر: إنك لست متروكا حتى تبايع، فقال له على: احلب حلبا لك شطره، وشد له اليوم يمدده عليك غدا. ثم قال: والله يا عمر لا أقبل قولك ولا أبايعه.

فقال أبو بكر: فإن لم تبايع فلا أكرهك. فقال أبو عبيدة بن الجراح لعلى – كرم الله وجهه –: يا ابن عم، إنك حديث السن وهؤلاء مشيخة قومك، ليس لك مثل تجربتهم ومعرفتهم بالأمور، ولا أرى أبا بكر إلا أقوى على هذا الأمر منك، وأشد احتمالا واستطلالا، فسلم لأبى بكر هذا الأمر، فإنك إن تعش ويطل بك بقاء فأنت لهذا الأمر خليق وحقيق، فى فضلك ودينك وعلمك وفهمك وسابقتك ونسبك وصهرك.

(۴۹۳)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الظلم (۱)

فقال على – كرم الله وجهه –: الله الله يا معشر المهاجرين ألا تخرجوا سلطان محمد فى العرب من داره وقعر بيته إلى دوركم وقعور بيوتكم، وتدفعوا أهله عن مقامه فى الناس وحقه، فوالله يا معشر المهاجرين، لنحن أحق الناس به لأنا أهل البيت ونحن أحق بهذا الأمر منكم، ما كان فينا القارئ لكتاب الله، الفقيه فى دين الله، العالم بسنن رسول الله، المضطلع بأمر الرعية، الدافع عنهم الأمور السيئة، القاسم بينهم بالسوية، والله إنه لفينا، فلا تتبعوا الهوى فتضلوا عن سبيل الله فتزدادوا من الحق بعدا.

قال بشير بن سعد الأنصارى: لو كان هذا الكلام سمعته الأنصار منك يا على قبل بيعتها لأبى بكر، ما اختلفت عليك.

قال: وخرج على – كرم الله وجهه – يحمل فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على دابة ليلا فى مجالس الأنصار تسألهم النصرة، فكانوا يقولون: يا بنت رسول الله، قد مضت بيعتنا لهذا الرجل، ولو أن زوجك وابن عمك سبق إلينا قبل أبى بكر ما عدلنا به.

فيقول على – كرم الله وجهه –: أفكنت أدع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى بيته لم أدفنه وأخرج أنازع الناس سلطانه؟ فقالت فاطمة: ما صنع أبو الحسن إلا ما كان ينبغى له، ولقد صنعوا ما الله حسيبهم وطالبهم.

وقال: إن أبا بكر (رضى الله عنه) تفقد قوما تخلفوا عن بيعته عند على – كرم الله وجهه – فبعث إليهم عمر، فجاء فناداهم – وهم فى دار على – فأبوا أن يخرجوا، فدعا بالحطب وقال: والذى نفس عمر بيده لتخرجن أو لأحرقنها

(۴۹۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، سبيل الله (۱)، بشير بن سعد (۱)

على من فيها، فقيل له: يا أبا حفص، إن فيها فاطمة. قال: وإن. فخرجوا فبايعوا إلا عليا، فإنه زعم أنه قال: حلفت أن لا أخرج، ولا ثوبى أضع على عاتقى حتى أجمع القرآن. فوقفت فاطمة (۱) على بابها فقالت: لا عهد لى بقوم حضروا أسوأ محضرا منكم، تركتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جنازة بين أيدينا، وقطعتم أمركم بينكم، لم تستأمرونا ولم تردوا لنا حقا.

فأتى عمر أبا بكر فقال له: ألا تأخذ هذا المتخلف عنك بالبيعة؟

فقال أبو بكر لقنفذ وهو مولى له: اذهب فادع لى عليا، فذهب إلى على، فقال: ما حاجتك؟ فقال: يدعوك خليفة رسول الله. فقال على: لسريع ما كذبتم على رسول الله.

فرجع فأبلغ الرسالة، قال: فبكى أبو بكر طويلا، فقال عمر الثانية: لا تمهل هذا المتخلف عنك بالبيعة، فقال أبو بكر (رضى الله عنه) لقنفذ: عد إليه فقل له:

أمير المؤمنين يدعوك لتبايع، فجاءه قنفذ فأدى ما أمر به، فرفع على صوته فقال: سبحان الله، لقد ادعى ما ليس له.

فرجع قنفذ فأبلغ الرسالة فبكى أبو بكر طويلا، ثم قام عمر فمشى معه جماعة حتى أتوا باب فاطمة، فدقوا الباب، فلما سمعت أصواتهم نادت بأعلى صوتها: يا أبت يا رسول الله، ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب وابن أبي قحافة؟!

فلما سمع القوم صوتها وبكاءها انصرفوا باكين، وكادت قلوبهم تتصدع وأكبادهم تتفطر، وبقى عمر ومعه قوم فأخرجوا عليا، فمضوا به

(۴۹۵)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، القرآن الكريم (۱)

إلى أبي بكر فقالوا له: بايع. فقال: إن أنا لم أفعل فمه؟ قالوا: إذا والله الذى لا إله إلا هو نضرب عنقك. قال: إذا تقتلون عبد الله وأخا رسوله، قال عمر:

أما عبد الله فنعم وأما أخو رسوله فلا (۱)، وأبو بكر ساكت لا يتكلم، فقال له عمر: ألا تأمر فيه بأمرك؟ فقال: لا أكرهه على شئ ما كانت فاطمة إلى جنبه، فلحق على بقبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصيح ويبكى وينادى: يا ابن أم، إن القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى. الإمامة والسياسة (۲) (۱ / ۱۲ – ۱۴).

۳۷ – وما الذى سوغ لأبى بكر وعمر وأبى عبيدة أن يجعلوا للعباس عم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بإيعاز من مغيرة بن شعبة نصيبا فى الأمر يكون له ولعقبه من بعده؟

قال ابن قتيبة فى الإمامة والسياسة (۳) (۱ / ۱۵): فأتى المغيرة بن شعبة، فقال: أترى يا أبا بكر أن تلقوا العباس فتجعلوا له فى هذا الأمر نصيبا يكون له ولعقبه، وتكون لكما الحجة على على وبنى هاشم إذا كان العباس معكم؟ قال: فانطلق أبو بكر وعمر وأبو عبيدة حتى دخلوا على

(۱) أسلفنا فى الجزء الثالث: ص ۱۱۲ – ۱۲۵ خمسين حديثا فى المؤاخاة بين رسول الله وأمير المؤمنين – صلوات الله عليهما وآلهما –، ومنها ما هو المتواتر الصحيح الثابت، أخرجه الحفاظ عن جمع من الصحابة ومنهم عمر بن الخطاب، وحديث المؤاخاة من المتسالم عليه عند الأمة الإسلامية، وعمر أحد رواته كما جاء بطريق صحيح، غير أن السياسة الوقتية سوغت لعمر إنكارها يوم ذاك. (المؤلف)

(۲) الإمامة والسياسة: ۱ / ۱۸ – ۲۰.

(۳) الإمامة والسياسة: ۱ / ۲۱.

(۴۹۶)

صفحهمفاتيح البحث: قبر النبى (ص) (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، بنو هاشم (۱)، القتل (۱)، البكاء (۱)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، حديث المؤاخاة (۱)

العباس (رضى الله عنه)، فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه ثم قال: إن الله بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) ذنبيا وللمؤمنين وليا، فمن الله تعالى بمقامه بين أظهرنا حتى اختار له الله ما عنده، فخلى على الناس أمرهم ليختاروا لأنفسهم فى مصلحتهم متفقين لا مختلفين، فاختارونى عليهم واليا ولأمورهم راعيا، وما أخاف بحمد الله وهنا ولا حيرة ولا جبنا، وما توفيقى إلا بالله العلى العظيم، عليه توكلت وإليه أنيب، وما زال يبلغنى عن طاعن يطعن بخلاف ما اجتمعت عليه عامة المسلمين ويتخذونكم لحافا، فاحذروا أن تكونوا جهدا لمنيع، فإما دخلتم فيما دخل فيه العامة، أو دفعتموهم عما مالوا إليه، وقد جئناك ونحن نريد أن نجعل لك فى هذا الأمر نصيبا يكون لك ولعقبك من بعدك إذ كنت عم رسول الله، وإن كان الناس قد رأوا مكانك ومكان أصحابك فعدلوا الأمر عنكم، على رسلكم بنى عبد المطلب، فإن رسول الله منا ومنكم.

ثم قال عمر: إى والله وأخرى: إنا لم نأتكم حاجة منا إليكم، ولكنا كرهنا أن يكون الطعن منكم فيما اجتمع عليه العامة، فيتفاقم الخطب بكم وبهم، فانظروا.

فتكلم العباس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن الله بعث محمدا كما زعمت نبيا وللمؤمنين وليا، فمن الله بمقامه بين أظهرنا حتى اختار له ما عنده، فخلى الناس أمرهم ليختاروا لأنفسهم مصيبين للحق لا مائلين عنه بزيغ الهوى، فإن كنت برسول الله طلبت، فحقنا أخذت، وإن كنت بالمؤمنين طلبت، فنحن منهم متقدمون فيهم، وإن كان هذا الأمر إنما يجب

(۴۹۷)

صفحهمفاتيح البحث: أبو الفضل العباس بن على أمير المؤمنين عليهما السلام (۱)، الطعن (۱)، الإختيار، الخيار (۲)

لك بالمؤمنين، فما وجب إذ كنا كارهين، فأما ما بذلت لنا فإن يكن حقا لك، فلا حاجة لنا فيه، وإن يكن حقا للمؤمنين، فليس لك أن تحكم عليهم، وإن كان حقنا، لم نرض عنك فيه ببعض دون بعض.

وأما قولك: إن رسول الله منا ومنكم، فإنه قد كان من شجرة نحن أغصانها وأنتم جيرانها.

۳۸ – وما عذر من استشكل على أبى بكر فى استخلافه عمر على الصحابة؟

قالت عائشة (۱): لما ثقل أبى دخل عليه فلان وفلان، فقالوا: يا خليفة رسول الله، ماذا تقول لربك غدا إذا قدمت عليه وقد استخلفت علينا ابن الخطاب؟

قالت: فأجلسناه، فقال: أبالله ترهبونى؟ أقول: استخلفت عليهم خيرهم. سنن البيهقى (۸ / ۱۴۹).

۳۹ – وما الذى أقعد عليا أمير المؤمنين عن بيعة عثمان يوم الشورى بعد ما بايعه عبد الرحمن بن عوف وزملاؤه؟ وكان على قائما فقعد، فقال له عبد الرحمن: بايع وإلا ضربت عنقك، ولم يكن مع أحد يومئذ سيف غيره، فيقال: إن عليا خرج مغضبا، فلحقه أصحاب الشورى وقالوا: بايع وإلا جاهدناك، فأقبل معهم حتى بايع عثمان. الأنساب للبلاذرى (۵ / ۲۲).

قال الطبرى فى تاريخه (۲) (۵ / ۴۱): جعل الناس يبايعونه وتلكأ

(۱) تاريخ الأمم والملوك: ۴ / ۲۳۸ حوادث سنة ۲۳ ه.

(۴۹۸)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الرحمن بن عوف (۱)، الضرب (۱)

على، فقال عبد الرحمن(: فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما ()۱) فرجع على يشق الناس حتى بايع وهو يقول: خدعة وأيما خدعة.

وفى الإمامة والسياسة (۲) (۱ / ۲۵) قال عبد الرحمن: لا تجعل يا على سبيلا إلى نفسك، فإنه السيف لا غيره. وفى صحيح البخارى (۳) (۱ / ۲۰۸):

لا تجعلن على نفسك سبيلا.

قال الأمينى: كان قتل المتخلف عن البيعة فى ذلك الموقف وصية من عمر بن الخطاب، كما أخرجه الطبرى فى تاريخه (۴) (۵ / ۳۵) قال: وقال – عمر – لصهيب:

صل بالناس ثلاثة أيام وأدخل عليا وعثمان والزبير وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وطلحة إن قدم (۵)، وأحضر عبد الله بن عمر ولا شئ له من الأمر وقم على رؤوسهم، فإن اجتمع خمسة ورضوا رجلا وأبى واحد فاشدخ رأسه – أو: اضرب رأسه بالسيف –، وإن اتفق أربعة فرضوا رجلا منهم وأبى اثنان فاضرب رؤوسهما، فإن رضى ثلاثة رجلا منهم وثلاثة رجلا منهم فحكموا عبد الله بن عمر، فأى الفريقين حكم له

(۱) الفتح: ۱۰.

(۲) الإمامة والسياسة: ۱ / ۳۱.

(۳) صحيح البخارى: ۶ / ۲۶۳۵ ح ۶۷۸۱.

(۴) تاريخ الأمم والملوك: ۴ / ۲۲۹ حوادث سنة ۲۳ ه.

(۵) كان غائبا في ماله بالسراة. (المؤلف)

(۴۹۹)

صفحهمفاتيح البحث: الخليفة عمر بن الخطاب (۱)، كتاب صحيح البخاري (۲)، عبد الرحمن بن عوف (۱)، عبد الله بن عمر (۲)، القتل (۱)

فليختاروا رجلا منهم، فإن لم يرضوا بحكم عبد الله بن عمر فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف، واقتلوا الباقين إن رغبوا عما اجتمع عليه الناس. وذكره البلاذري في الأنساب (۵ / ۱۶، ۱۸)، وابن قتيبة في الإمامة والسياسة (۱) (۱ / ۲۳)، وابن عبد ربه في العقد الفريد (۲) (۲ / ۲۵۷).

(أفمن هذا الحديث تعجبون * وتضحكون ولا تبكون ()۳) * * *

(۱) الإمامة والسياسة: ۱ / ۲۸.

(۲) العقد الفريد: ۴ / ۹۸.

(۳) النجم: ۵۹، ۶۰.

(۵۰۰)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الرحمن بن عوف (۱)، عبد الله بن عمر (۱)

ما هذه الدمدمة والهمهمة؟

ما هذه الدمدمة والهمهمة؟

ليست هذه الروايات إلا جلبة وصخبا تجاه الحقيقة الراهنة، ووجاه الخلافة الحقة الثابتة بالنصوص الصريحة الصحيحة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قد صدع بها النبي الأمين وحيا من الله العزيز من يوم بدء الدعوة إلى آخر نفس لفظه.

إن هي إلا اللغط والشغب دون أمر ليس لخلق الله فيه أي خيرة، وقد نص النبي الأعظم في بدء دعوته على أن الأمر إلى الله يضعه حيث يشاء، وذلك يوم عرض نفسه (صلى الله عليه وآله وسلم) على بني عامر بن صعصعة ودعاهم إلى الله، فقال له قائلهم: أرأيت إن نحن تابعناك على أمرك ثم أظهرك الله على من خالفك أيكون لنا الأمر من بعدك؟ قال ": إن الأمر إلى الله يضعه حيث يشاء (" ۱).

إن هي إلا سلسة بلاء وحلقة شقاء تجر الأمة إلى الضلال، وتسف بها إلى حضيض التعاسة، وتديمها في الجهل المبير، ومهاوي الدمار.

(۱) سيرة ابن هشام: ۱ / ۳۳ [۲ / ۶۶]، الروض الأنف: ص ۲۶۴ [۴ / ۳۹]، السيرة الحلبية: ۲ / ۳، السيرة النبوية لزيني دحلان: ۱ / ۳۰۲ [۱ / ۱۴۷]. (المؤلف)

(۵۰۱)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (۱)، أبو طالب عليه السلام (۱)، الشقاء (۱)، العزّة (۱)، الجهل (۱)، الضلال (۱)

إن هي إلا ولائد النزعات الباطلة، والأهواء المضلة، لا مقيل لها في مستوى الحق والصدق، ولا قيمة لها في سوق الاعتبار.

إن هي إلا نسيجة يد الإفك والزور، حبكها التزحزح عن قانون العدل، والتنحي عن شرعة الحق، والبعد عن حكم الأمانة.

إن هي إلا صبغة الهث (۱) والدجل شوهت بها صفحات التاريخ، لا يرتضيها أي ديني من رجالات المذاهب، ولا يعول عليها المثقف النابه، ولا يتخذها السالك إلى الله سبيلا، ولا يجد الباحث عن الحق فيها أمنيته.

إن هي إلا نبرات فيها نترات لفقتها المطامع في لماظة العيش، ونجفة (۲) الحياة، وزخارف الدنيا القاضية على سعادة البشر.

إن هى إلا قبسات الفتن المضلة، وجذوات مقابس العاطفة والهوى، تفتن الجاهل المسكين، وتحيده عن رشده، وتجعله فى بهيتة من أمر دينه، فتحترق بها أصول سعادته فى الحياة الدنيا.

إن هى إلا مدرسات الأمة فاحش التقول، وسيئ الإفك والافتعال، تعلمها الحياد عن مناهج الصدق والأمانة، وتحثها على الكذب على الله وعلى قدس صاحب الرسالة، وعلى أمنائه وثقات أمته.

(۱) الهث: الكذب.

(۲) يقال: انتجف اللبن إذا استخرج أقصى ما فى الضرع منه، ونجفة الحياة: ما استفرغ من لذائذها.

(۵۰۲)

صفحهمفاتيح البحث: الكذب، التكذيب (۲)، الصدق (۱)، الدجل (۱)، الجهل (۱)، الأمانة، الإئتمان (۱)

هل يجد الباحث سبيلا لنجاته عن هذه الورطات المدلهمة؟ وهل يرجى له الفوز من تلكم السلاسل وقد صفدته من حيث لا يشعر؟ أى مصدر وثيق يحق أن يثق به الرجل؟ وعلى أى كتاب أو على أى سنة حرى بأن يحيل أمره؟ أليست الكتب مشحونة بتلكم الأكاذيب المفتعلة المنصوص على وضعها؟ أليست تلكم المئات من ألوف الأحاديث المكذوبة مبثوثة فى طيات التآليف والصحف؟ ما حيلة الرجل وهو يرى المؤلفين بين من يذكرها مرسلا إياها إرسال المسلم، وبين من يخرجها بالإسناد ويردفها بما يموه على الحق مما يعرب عن قوتها؟ أو يرويها غير مشفع بما فيها من الغميزة متنا أو إسنادا؟

كل ذلك فى مقام سرد الفضائل، أو إثبات الدعاوى الفارغة فى المذاهب.

ثم ما حيلته؟ وهو يشاهد وراء أولئك الأوضاح من المؤلفين أفاك القرن الرابع عشر - القصيمى - رافعا عقيرته بقوله: ليس فى رجال الحديث من أهل السنة من هو متهم بالوضع والكذابة. راجع (ص ۲۰۸).

فما ذنب الجاهل المسكين - والحالة هذه - فى عدم عرفان الحق؟

وما الذى يعرفه صحيح السنة من سقيمها؟ وأى يد تنجيه من عادية التقول والتزوير؟ وهل من مصلح يحمل بين جنبيه عاطفة دينية صادقة ينقذه عن ورطات القالة وغمرات الدجل؟

نعم، (وكتبنا له فى الألواح من كل شئ موعظة وتفصيلا لكل

(۵۰۳)

صفحهمفاتيح البحث: الصدق (۱)، الجهل (۱)، الشهادة (۱)

شئ) (۱()، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة ()۲).

(ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ()۳()، وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضى بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون * ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ()۴).

(فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى ()۵()، والسلام على من اتبع الهدى ()۶).

* * *

(۱) الأعراف: ۱۴۵.

(۲) الأنفال: ۴۲.

(۳) الأعراف: ۵۲.

(۴) الجاثية: ۱۷ و ۱۸.

(۵) طه: ۱۶.

(۶) طه: ۴۷.

(۵۰۴)

صفحهمفاتيح البحث: يوم القيامة (۱)، الهلاك (۱)

حكم الوضاعين

حكم الوضاعين قال الحافظ جلال الـدين السـيوطى فى تحذير الخواص (۱) (ص ۲۱): فائـدة: لا أعلم شـيئا من الكبائر - قال أحد من أهل السـنة بتكفير مرتكبه - إلا الكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فإن الشيخ أبا محمد الجوينى (۲) من أصحابنا وهو والد إمام الحرمين (۳) قال: إن من تعمد الكذب عليه (صلى الله عليه وآله وسلم) يكفر كفرا يخرجه عن الملة، وتبعه على ذلك طائفة، منهم:

الإمام ناصر الدين بن المنير من أئمة المالكية، وهذا يدل على أنه أكبر الكبائر، لأنه لا شئ من الكبائر يقتضى الكفر عند أحد من أهل السنة.

انتهى.

* * *

(۱) تحذير الخواص: ص ۱۲۵.

(۲) إمام الشافعيـة عبد الله بن يوسف، المتوفى (۴۳۸) كان إماما فى الفقه والأصول والأدب والعربيـة. وجوين قريـة من نواحى نيسابور [معجم البلدان: ۲ / ۱۹۲].

(المؤلف) (۳) أبو المعالى عبد الملك ابن الشيخ أبى محمد، المتوفى (۴۷۸). (المؤلف)

(۵۰۵)

صفحهمفاتيـح البحث: الرسول الأكرم محمـد بن عبـد الله صـلى الله عليه وآله (۱)، جلال الدين السـيوطى الشافعى (۱)، الجوينى (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، كتاب معجم البلدان (۱)، الوفاة (۲)

حكم الحفاظ لتلكم الموضوعات المبهرجة

حكم الحفـاظ لتلكم الموضوعات المبهرجـة يتبين حكم مخرجى تلكم الروايات المكذوبـة على نبى العظمـة فى الكتب والمعاجم من أئمة الحديث وحفاظه، ومن رجال السير والتاريخ - خلفا وسلفا - مما أخرجه الخطيب وصححه ابن الجوزى من قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم "): من روى عنى حديثا وهو يرى أنه كذب، فهو أحد الكذابين (" ۱).

والله يقـول: (ولو تقول علينـا بعض الأقاويـل * لأخـذنا منه بـاليمين * ثم لقطعنـا منه الوتين * فمـا منكم من أحـد عنه حـاجزين * وإنه لتذكرة للمتقين * وإنا لنعلم أن منكم مكذبين) (۲).

أفترى أولئك الحفاظ والمؤرخين عالمين بحقيقـة تلكم الأكاذيب المفتعلـة؟ قـد ضـلوا من قبل وأضـلوا كثيرا وضـلوا عن سواء السبيل (ومن)

(۱) تاريخ بغداد: ۴ / ۱۶۱ [رقم ۱۸۳۷]، المنتظم: ۸ / ۲۶۸ [۱۶ / ۱۳۳ رقم ۳۴۰۷].

(المؤلف) (۲) الحاقة: ۴۴ - ۴۹.

(۵۰۷)

صفحهمفاتيح البحث: الكذب، التكذيب (۱)، كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)

أظلم ممن افترى على الله كـذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشـهاد هؤلاء الـذين كـذبوا على ربهم ألا لعنـة الله على الظالمين) (١).

أم تراهم جاهلين بها؟ وما لهم بذلك من علم فكذبوا صما وعميانا(، ويحسبون أنهم على شئ ()٢()، ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا ـ أماني وإن هم إلا يظنون ()٣() فمن أظلم ممن افترى على الله كـذبا ليضـل النـاس بغير علم إن الله لا ـ يهـدى القوم الظالمين ()٤) (فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ()٥).

* * *

(١) هود: ١٨.

(٢) المجادلة: ١٨.

(٣) البقرة: ٧٨.

(٤) الأنعام: ١۴۴.

(۵) البقرة: ٧٩.

(۵٠٨)

صفحهمفاتيح البحث: الظلم (٢)، الظنّ (١)

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴١).

قالَ الإمامُ عليّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلام: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ١۵٩؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب٢٨، ج١/ ص٣٠٧).

مؤسّس مُجتمَع " القائميّة " الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله " الشمس آباذی – "رَحِمَهُ اللّهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ١٣۴٠ الهجريّة الشمسيّة (=١٣٨٠ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لَم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز " القائميّة "للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ١٣٨۵ الهجريّة الشمسيّة (=١۴٢٧ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، علی أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثيةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى " القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضيّة، الخـَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّـِى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنـَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التـِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شـَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتـُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تـُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفـِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.



مركز
القائمیه
اصفهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹